

٠١. با نیگري - رديها ٠ ٢. با نیگري - رديها
BP ٢٧٠ / ٢٤

٠٢. با نیگري

٠٣. با نیگري

٠٤. با نیگري - رديها ٠ ٥. با نیگري - رديها
BP ٢٧٠ / ٢٤

BP

چونکه این کتاب مستطاب منبر حاج الطالبن که روزی فرقه مالک بانیست
 در عالم خودش بهترین کتابهاست بعلیه آنکه مردم را مطلع میکند بجزایات و زخارف و زیانی
 که از این طایفه ضالک مضمک سرزده است و باعث میشود از برای آن که نیکو گور گوراند
 این وادی حیرت و ضلالت را سموده اند و باره بش ابراهیم است بر گردن و لعمری
 مذهب الصوفیه اخسف و اکثف من هذا المذهب القائلین بوحدة الوجود
 و سرایانه فی جمیع الموجودات حتی الایمان النجسه و این کتاب از کیفیات تصنیفها
 جناب مستطاب عمدة الاخبار و اشرفهم و خیر الطایفین و اقیقهم المذهب الصوفی اللودی
 الامامی الحاج حسین قلی جدید الاسلام حیات کان
 علی دین النصرانیته چنانچه خود در جل ش نور اسلام را بقای او اخذت و از ظلمت کفر
 او را رانی داد و فقه الله و حاه و من کل مکروه و قاه هنیئاله ثم هنیئاله و لقد سأل الله
 تعالی اشارة بطبعها و انتشار نسختها تا انکرافیده اش عام باشد و عموم خلق
 استفاضه کنند و امیدوارم که یکی از اسباب نجاته این
 عاصی شود و کان طبعها فی معمودة

مبئی فی شهر شعبان
 المعظمه ۱۲۳۰
 من الهجرة
 م. ب. م.



۲
 ۱۰۸

هذا هو الكتاب
المسمى بمناجج الطالبين
في الرد على الفرقة الهالكة البلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المعصومين
وعلى جميع الانبياء المرسلين وعباده الصالحين الموحدين المخلصين اجمعين امين
رب العالمين اما بعد عرض يشهد في كتاب مناجج الطالبين يا ميسر ثم جزئي
از تاليفات مرده باب بدست حقير افتاد كه كويادر بغداد نوشته شده است بتايد دين باب
مظنون است كه نوشته آن پسر ميرزا موسي جواهري باشد چون عوايد آن قوم در دني است ازان
جست نام و نشان خود را در غالب تاليفات نمي نويسد چون در ديان دين و دشمنان شل الله باشد
آن جهت كتاب را نوشته و در بيان خود قسيم و نشر داده اكا ذيب و مملات را بكي ديكر القا ميكنند
كما قال الله تبارك و تعالي و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و الجي وحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا و چون آن جزو زبد اسباب تشويش عوام كالانعام است
كويانداشته اند را سكو يان ازان جهت در مقدمه كتاب قرار داده كه علماء اعلام دين اسلام از حقيقت
حال ضمير اين طائفة دانسته و تكليف خود را بدانند و اين رساله مناجج الطالبين با مطالعة فرموده هر كس
خواهد يافت كه در زمان فتنه در هر زمان شاه راه انبياء را چون مشوش كرده و چو چاهها سكه و مغار را
ساخته و خار و خشك رنجيده است راه را در نفي بنده كان خدا و حقير بقدر علم خود آن راه را هدايت را از راه
و خشك پا كرده و چراغهاي عقلي و فكري در آن راه مستقيم روشن نموده هم پهللك من هلك عن بينة
و يحيى من يحيى عن بينة و عا قوفي الا بالله حال عين عبارت عربى آن جزء نقل ميشود و هر عربى
لسان است مقاصد فاسده انهارا خواهد دانست و لو قليل لسان عربى است نما باشد و انكه عوام
اهل ايران است و عربى نمي دانند و اعظان متقى لازم است بمردم نغمه ها كه عيس امر معروف

و نهي

في كتاب البابية

مقاله اهل البيت

و نهي از مكر اين است كه امام عليه السلام مي فرمايد اني احب المؤمنين المحدث قبل اني بشيئ محدث
قال عليه السلام المفهم والسلام على من اتبع الهدى فقال اهل البيت في فصل الاول قال
بالفطر الحق جل جلاله قد جعل آيات الكتاب اعظم حجج والبرهان والاثبات بمثل في الباطل
ما وضع في قلادة احد من الخلق حتى قد ورد في صحف الانبياء ان شخص من تلقاء نفسه
اذا اراد ان يتفوه بكلام وينسبه الى الله وافتراء ينسبه الى من جلت عظمتة فالحق جل
جلاله ياخذ بيمن القلادة ويهلكه ولم يمهله ويزيل كلامه كما افته في سورة الحاق قال
قوله الحق ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين ومقصود الحق جل جلاله من هذه الآية المباركة
وهو انك ان ينسب كلام لنا وهو ليس منا اخذنا بيمن القلادة ونقطع عرق حياتك واحد منكم
لم يقدر ان يكون مانعا وفسر لم تكن خارج هذه النسخة وهذه الآية صريح على ان قطعاً سبحانه
تعالى لن يميل احد حق ينسب اليه كلام كاذب عن كذا الذي يكون هو قذافه وبجمل اسم وحي
سماوي و آيات الهيته تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا حيث لما عظمت آيات الكتاب
وعلم مقامات كلمات رب الارباب حصل الاطلاع عليها والقلوب المنيرة اذ عننت لقدرة
هذه البرهان القوي و الدليل المتين و الحجج الباقية والوسيلة الوحيدة لذا عرض ان لك
الكبير والصغير والامير والحقير هو معلوم و واضح ان حضرت الباب اعظم النقطة
الاولى يعني على محجة باب في مدة سبعة سنوات و جمال الاقدس الالهى يعنى ميرزا حسين علي
تقريباً اربعين سنة لهذه البرهان كانوا متمسكين و بهذا الدليل قاموا على اعلاء امر الله
على الخصوص حضرت البهاء بعد الخروج من دار السلام اي مدينة بغداد الى يوم صعوده في
كثير من الاواح البقية عدها بعض المؤمنين بذكره انما تروى على الف صرح ان هذه
الكلمات كلمات الهيته وهذه الصحف آيات سماوية لن يقول من تلقاء نفسه ولم يتكلم
بغير اذن الله من جملتي لوح حضرت السلطان المبرور الذي نزل في سورة الهيكل يذكر
كلام بها كنت نائما على مضجعي مرت على نجات ربي الرحمن وايقضني من النوم وامرني
بالثناء بين الارض والسماء ليس هذه من عندك بل من عنده ويشهد بذلك سكان جبروت
وملكوت واهل ديار عزة فوفقه الحق لا اجزع من البلايا في سبيله ولا عن الرزاق في جنة
ورضائه وقد زينت فاتحة لوح حضرة الامير طور الاعظم في جمالك الرزق في جنة

الآية

١٥٣

و نهي از مكر اين است

كلمات حسين على البابي

١٤

الآية كلام البها يا ملك الروس اسمع نداء الله الملك القدوس ثم اقبل الى الفردوس
المقر الذي فيه استقر من سقى بالاسماء الحسنى بين ملاء الاعلى وفي ملكوت الانشا لله
البها لا يهي اياك ان يجلب هو لك عن التوجه الى وجه ربك الرحمن الرحيم وكذلك في اغلب
الالواح المقدسة التي هي على صفة الدردى المنيرة في جميع الاقطار تكن لامعة مشهورة
بل كهر المعطر في كافة البلدان هي مشهورة ومنشورة وقد نسبها صراحة للحي جل جلاله
واسمها من نفسه كما انه كلمته وهي الله ان البها ما ينطق عن الهوى بمعناها جميع الملل وندا
هذا من يوم بشرته محمد رسول الله من قبل الروح ومن قبل الكلمة وصل الى جميع الاقطار قال
حضرت شيخ ان ميانين يعتقدون ان كتاب الايقان ميرزا حسين علي مثل قران اى
يدعواياته وحجج باني ان قالوا واحد في ثار الانبياء السلف واثار هذين الظهورين
من الاعطين وايات السالفين بالنسبة لايات الجديدة كالنسبة القطرة للبحر مثل
قران المجيد بعدما مضت من ايام محمد اربعون عاماً قد بعث في رسالة من قرين كانوا
اغرق القبايل وقد ظهر في الفضاحة العربية مع ذلك في مدة ثلاثة وعشرون سنة
ثلاثون جزوا القران متفرقة نزل على حضرت لكن باب الاعظم نقطة الاولى عن اسم الاعلى
كان شافا فارسي للسان وقطع في مدارس العلم ما قرأ شيئاً من العلوم وذلك
الذات بعدما قضت من ايامه خمسة وعشرون سنة قام بامر الله في مدة سبع سنين
كم زيادة عن القران في تفاسير وايات الكريمة واحلال غوامض عقايد الدين
ومجاوب مسائل العلمية وغيره من الخطب المناجاة وشؤون العلم والايات من آثار
المباركة باقية مع مقاومة المعاندين قد انشئت في جميع الاقطار حتى انه اغلب الالواح
ذلك الوجود المبارك في حضور الامراء والعلماء حسب ارادتهم من دون ليكن قلم
التفكير في اجوبة مسائل العلمية بين لهم وادش العالم من اظهار هذه الآية الكبيرة
وكذلك جمالا لا قدس لا يهي جل اسم الاعلى نور العالم شرقا وغربا باثار قلمه الاعلى
اظهر مصداق مواعيد ساريكم اياتي فلا تستحيلون معادل كانه كتب بمائة الملل
من آثار المبارك قد دونت ويكون مشهورة ومجلدات كثيرة في جميع الاقطار بارز متشعة
وموجودة فليصف المنصفون ولينبه الزاقدون والغافلون وليعلموا انهم سوف يستلون
عظامهم بغيره وانتهى فاقول في هذا الفصل عمدة الطالب منها لو كان على محمد ميرزا

حسين

في ابطال كلمات البابي

٥

حسين على كتاب كان يهلكهم الله كما قال تبارك وتعالى ولو تقول علينا اي ومنها آياته
ايات وكلمات الانبياء قليلة وايات وكلمات بابي بهاء كثيرة لا تقدر ومنها محمد
كان افصح العرب اتي كل يوم كما ايه وعلى محمد كل يوم قال الوفا من الايات وهو فارسي اللسان
ومنها مقالاته في البيان والايقان منشورة في قطار العالم معلنة دعوته جهارا واسمعه
ما اقول مختصرا لان كتاب المنهاج يغنيك عن الاطراف المتكرار ولا كثرة كلامه لغو
وهذا ان كما نراه في كتابنا المنهاج ومن ذلك مثل عن علي عن اللسان قال معيارا طاشه
البحر ورجح العقل هو كما قال عليه جميع حكماء العقلاء العالم من يوم ادم الى يومنا
هذا وفي الكافي قال سمع خالد بن صفوان مكثرا في كلامه فقال له يا هذا ليست بلدا غرة
بخفة اللسان ولا كثرة الهمز والبيان ولكن ما اصابه المعنى والقصد الى الخجة انتهت ابوالعلاء
حكى من رجل انه لقي ابوالنواس المشهور يوما فقال له كم فعل في يومك من الشعر فقال الليث
واليثين فقال ابوالعنايه ولكن اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابوالنواس
لانك فعل مثل قولك يا عتب مالي لك ليتني لم ارك ولو اردت مثل هذا الف الفين
لقد رت عليه ولكن اعمل مثل قولي هذا من كفت ذات زينة في نكرها بحاجن لوحي وفتاة
ولو اردت مثل هذا العجزك الدهر وايضا من ترجمته محمد بن منذران ابوالعنايه
المذكور قال له يوما كيف انت في الشعر فقال قول في الليلة عشرة ابيات الى خمسة عشر
فقال ابوالعنايه لو شئت في الليلة الف بيت لقلت فقال اجل وايضا لانك تقول الا
يا عتب الساعة اموت الساعة الساعة وتقول يا عتب مالي لك ليتني لم ارك
وانا اقول سنظلم بغداد ويجولنا وبجي بمكة ما عضا ثلثة البحر اذ اورد وابلح امرمكة
اشرفت بجي بالفضل بن يحيى جعفر فما خلقت الوجود اكهم وارجلهم الا لا عواضير
ولو اردت مثل لطل عليك الدهر في لا اعود بنفسى مثل كلامك الساقط فجل ابوالعنايه
وهو شان من شعر يبيع نفسه هذا يكفك الخزي عند من شاهد كتاب بيان علي محمد
كلمات البها والسلام قائما ان محمد بعث من اشرف العرب نسباً وحسباً و
افصح اللسان قوماً من قرين لكن قومه مثله بالفصاحة اناه بقران مبين لسان قومه بتلي
عليهم ليلاً ونهاراً علناً وجهاً ايزعلا ينسوة بعد سورة حكماً بعد حكم بالتوحيد
الاخلاص والاحكام والحدود وتشريع الحلال والحرام ينظم عجيب اسلوب جديد في

فصله

انظر الى

مغالطات البابية

الا الذي انت به كل صناعتين غواصين غراقيين شراقيين صناعتين بنائين بقالين
نزاقيين نجارين نحو هذا لا يعد كما تراه منها كثير في المنهاج ان كنت طالب الحياة وهذا
معنى لو تقول علينا بعض الاقاويل الضربنا على نار واخذنا عذوبة لسانه وقطعنا
عرق ميزان عقله وحسننا منيع افكار قلبه حتى لا يذنب منها الا نكدر ولا يذنب منها
الا قلد ولا يطق الا هذرا ولا يكثر الا هجرا خارجا عن منطق الحكماء وميزان العقلاء
وهو لا يشعر بحسبانه بحسن وهو المسيئون فاذا عرفت هذا فاسمع ما نقول ان
على محمد باب البها هم يدعون اقم اربابا من دون الله مثل فرعون ونمرود وشدا و
اوثان الهند ارباب اهل الصين وكثير من زنادقة الصوفيين وامهلم الله
الى اجل معلوم كما جعل الشيطان من المنذرين الى يوم الدين احسب الناس ان يتركوا
سدى وهم لا يفطنون اما تذكر فتنة سامري في زبر الاولين اذا عرفت هذا اعلم
انه اذا كان هؤلاء الله على من يتقول ان كان هو هو كما قال في البيان انه كل اسماء
اسمه وهو لا اسمه وكل نعت نعنه وهو لا نعت له باطنه كلمة لا اله الا الله و
ظاهره في القرآن محمد رسول الله وفي البيان ذات الله حروف سبع ع ل ي م ح م د
على محمد في اخر عمر اهدى الالهية الى صبح الازل انه كتاب من المهيمين القيوم
الى العزيز المحبوب على ان البيان هدية موقنا على انه لا اله الا انت وان
الامر والخلق لك الى اخره ثم غلب عليه اخوه ميرزا حسين علي واخذ منه الالهية
ثم نقله الى ابنه عباس ادعى اخوه ميرزا محمد علي انه الى هذا اليوم هم في المشاجرة و
كل واحد منهم له مقام معلوم والمراء المعدود فحقا لذلك الرب او اله يعصب ويتعالب
عليه او يهتك او يقسم ما هم الا المفسدون في الارض بغير الحق والناس اتبعوهم من غير
علم ولا هدى من الله كما ينهم الله من كان مثله من قبل قوله تبارك وتعالى ام اتخذوا
الهة من الارض هم يشركون لو كان فيهما الهة الا الله لفسد تأسيحان الله رب الارض
عما يصفون وقال تبارك وتعالى اتخذوا من دون الله الهة قل يا محمد ها تو ابرها انكم
هذا ذكر من معي قران وذكر كتب سل من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
غافلين عن محكمات الكتاب سيرة رسل الكرام عليهم السلام اجمعين **الفصل**
الثاني من كلام اهل الباب يذكر به اكاذيب المغالطات والموهومات الغلات

في حروف المقطعة

واهل الزنبرغ من الطغات لاضلال العباد وافساد البلاد والله هو المرصاد ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله يحكم بالعدل والاحسان وما هو بظلام
للعبيد قيل ما من حديث كذب الا فيه كلمة يدل لاهل الفطن على كذبه في كافي عن
ابي بصير شامي قال قال ابي جعفر يا ويحك يا ابا بصير لا تظلمن الرياسة ولا تترك ذنبا ولا
تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقبل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول
بحاله فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك وهو لا اله الا الله عليه عذمانعشوا
الناس مغالطات حروف المقطعة الذي جعلوا مصدا لاضلال العباد حيث تمسكوا بك
الحديث الذي ماله قرار فوق الارض كذلك دونوا في كثير المقالات في البيان والايضا
وجميع رسائل البابية تأسيسا مما سلف من الصوفية والزنادقة اللادين مرتعات للمرجس
الملة وقلقوا منهم بعض من العلماء الاسلام الذي ليس لهم حظ من موازين المحكمات
الكتاب ها اذكر لك منها حديث الذي في جميع الكتب البابية اتخذوا ابرها نا وهو هذرا
ونص بذلك امام حسن العسكري في تفسيره قال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن في بعض
اوائل السور حروف المقطعات وهو قوله تعالى هذا القرآن على لسانك ولغتك ومن
حروف هجاء كم مثل الف لام ميم او عين صاد را فان كنت في ريب مما نزلنا على عبدنا فاذا
بسورة من مثله وحروف الهجاء ماله معان الا اسم يدل على نفس الحرف حتى يؤولف به
كلمة والكتاب ان كنتم في ريب مما قلنا هذا خبر فذكر لنا اننا بصري باي قواعد
تنطبق اذا تفكرت مع التوكل محمد رسدا انشاء الله تعالى نقل حديث من تفسير رضا
والجلس في غيبة وغيره وهو قال عن ابي جعفر يا ابا البيدان يملك من ولد عباس
اشي عشر يقبل بعد ثامن منهم اربعة نصيب احدى ذبحة فذبحهم فيه قصيرة اعلمهم
خبيثة سيرتهم منهم القودس الملقب بالهادي الناطق والغاوي يا ابا البيدان في
حروف القرآن المقطعة لعلماء ان الله تبارك وتعالى انزل الله ذلك الكتاب فقام محمد
حتى ظهر نوره وشهد كلمة ولد يوم ولد ولقد مضى من الالف السابع مائة سنة و
ثلاثون سنين ثم قال تنبأ انه في كتاب الله في حروف المقطعة اذا اعدت هاتان غير تكرير
وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي ايامه الاوقايم من بنوهاش عند انقضائه
ثم قال الف واحد ولا م ثلاثون والميم اربعون والصاد تسعون فلذلك مائة وواحد

هذا كتاب منهاج الطالبين

١٢

سأل بعد كفت بيان أن در کتاب خدا در حروف مقطعه بر کاه بشماري غير از کلماتي حرفي از حروف مقطعه
بگذرد و ايام آن اقامه قيام کند از بني با شتم بعد کفت الف بک لام میم چل و صاد نواد است صد
و شصت بک بعد از آن بود اول خروج الحیدر علیه السلام لا اله الا الله وقت رسیدت قیام
کرد قایم بر عباس در المص و قیام میکند قایم با در وقتیکه بگذرد المراء بعزم و اور بشمار و سپهان بدام شد
حدیث خود فکر کن و نظر کن باین تفصیل که در عربی نوشته شده ملاحظ کن که کچه قواعد درست خواهد شد
آنوقت بدان که چه قدر احادیث اکاذیب شمنانین در هر زمان داخل اخبار جمیع نموده اند هر حدیث
که خلاف محکم کتاب سنت مودیه و عقول قاسیه است هولین بشن و نه تحت ج است بک
محکم محمدی و کونه هر علم مجبور است تصرف آن قال الله تبارک و تعالی و الذین یستمعون القول و
یتبعون احسنه و الحمد لله رب العالمین بعد محقق شد که این دو فصل که ذکر شد از کتاب فراید ترجمه
شده است به عربی و فارسی آن در اوایل فراید است فارسی تالیفات مرزا ابوالفضل حلیف و قالی البانی
و البانی ساکن مصر صاحب در البیة بمانا کویا ترجم آن حسین پسر مرزا موسی است و جمله فراید ازین قبل اول
و ایهیات است در او اخر منهاج از بعضی آن موهومات ذکر خواهد شد لا جل تذکار اعلان شد
والله یهدی الی الرشید و سلام علی من اتبع الهدی

بسم الله الرحمن الرحیم و بیه تسبحین

الحمد لله الذی هدانا لهذا هذا ما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله الحمد لله الذی خلقنا من خلق
الخلق و جعلت لهم مشاعر و اعطيت كل نفس هذا ما لنهتدی لخصها و نفعها و كرمنا الانسان
فی احسن التقویم و میزقه عن سایر الحيوان بالنطق و العقل و جعلت له مبدء و مقادیر و فیه
عما یضرة و امرت بما یفعله لطفاً منك و الاحسان ثم اخترت منهم الانبیاء و عصمتهم من
الزلزال و سددهم بروج منك کی لا ینطقوا عن الهوى الا و حی یوحی الیهم و ارسلت کل
رسول باسان قوم و رحمة للعالمین و ارشاد العباد کی الی صراط مستقیم و عرفهم طریق
معرف خالقهم و دازقم لیکن لا یعبدا غیر خالقهم و لا یشکروا غیر رازقهم لیهاک من
هلاک عن بینه و یحیی من حی عن بینه و لذک منهم من امن برسلك و اتبعوا اولیاءک
و منهم من غلب علیهم شقوقهم فخر و اربوبیتک و انکروا الوهیتک و جاربوا اولیاءک
برجلهم و خیلهم عناداً منهم و الحاداً و جهلاً و غروراً حق عبد و احجراً من الحاد و شجر
من النبات و بقراً من حیوان و شیطاناً من الانسان و هم كانوا کذلک حتی ارسلت

سید

فی الرد علی البابیه

١٣

سید المرسلین و خاتم النبیین محمد بن عبد الله من سلالة الصالحین و من ذریة اسماء
کما بشرت بذلک الخلیل بقولک تعالی فی التوریه اما اسمعیل فقد سمعت لک هذا انا ابادک
و امره و اکثره کثیراً اجداً اثنی عشر نبیاً یلد و اجعله امة کبیره فی آیه اخرى فی بایهم
سیوفاً فیننقمون بها من الامم الکافرة و فی اخرى لا یکل ولا ینسکر حتی یضع الحق علی
الارض فتنظر من اشریة و ارسلت تمام عدة المرسلین بالمعجزات و الايات منها
القران فی جوامع الکلم بسم الله الرحمن الرحیم ثم نازل من الرحمن الرحیم کتاب فصلت
ایاته قرآناً عربیاً لعلهم یعقلون و هو بیان کل شیء من عظیم جلال الله تعالی و وصفه
بالتفات للآیة بشانه من القدم و الوحدانیه و العلم و القدرة و الحیوة و الحکمة
و العدل و الغنی المطلق عن کل ما سواه و الرحمة و الزافه و الکرم و المغفرة و الدوام و الشرف
و غیرها من المعانی الجلیلة و ما اعلنه من الاحکام الروحیه العظيمة الشان مثل کيفية
تخلق الانسان و تنقلاته فی اطوره و احواله و خلود النفس البشرية و البعث و محازاة
المطیعین و معاقبة العاصین و الوصیة بحجة الله تعالی و حباً و لیانته و الایمان
بکتابه و رسله و انبیائه و الاحسان الی الاخوان و العفو عن المسیئین و صلة الرحم
و القرابات و الشفقة علی الیئامی و الفقراء و المساکین و توقیر اهل الذین و ابقاء
العهود و الکیل و الوزن و النهی عن الشرب و عبادة الاصنام و تناول اسم الله بغير قی
و عن الزنا و السرقة و قتل النفس بغير حق و الکذب الظلم و الجور فی الحکم و الفتن فی
الارض و الاغراب بال دنیا و المیل الی هواها و لذتها و التحدیر عما اصاب القرون الماضية
و المجاورة السابقة و الکفرة المکذبة و المتعدين لحدة الله متعدين من الخسف و
الزلزال و المسخ و النکال فقال تعالی فان اعرضوا فقل نذرتکم صاعقة مثل صاعقة
عاد و ثمود الا ید من انباء الغیب عن القرون الخالیه من الصالحین و الطالحین و من
حوادث الوقایع من هلاک من هلاک و نجا من نجا و من الامور الاتی فی الاخبار بها
فائدة للتخیر بین معرفتها و الاهتمام فی العلم بها لهم مصلحة من حیث اراد الله تکرین
ادم ابی البشر الی وقت نزول القران اجلاً و تفصیلاً لا یعلم حصرها الا اعلام النبوة
مطامع علی سرائر القلوب مع مطابقة جمیعها للوقایع بعبارة مختلفة فی الوجة و
الاطناب متفقة فی الحاصل و المعاد یشوق سماعها الی الباب الاول کتاب الی الباطل

من بابین

خطبة كتاب منهاج الطالبين

١٤

من بين يديه ولا من خلفه فانزل من حكمه حيد محفوظ من الزيادة والنقصان بقوله تعالى ان
نحس نزلنا الذكر واناله لحافظون مناديا بقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا
منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين صدق الله العظيم حيث شاهدنا ذلك بالعيان ان
من تقول على الله اني بترهات وهذا ان مثل قول قائل قل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت
به كل نظامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل نظامين وعواصين
وغرافين وقرابين وبرادين وصناعين وبنائين وكفوله ايضا انا قد جعلناك كبيرا كبيرا
للكارين وانا قد جعلناك جردا ناجيدا للجارين الى اخره هذا الذي ماله نهاية و
سماه بيا ناولعبي ما هو الا عن بيان جنونه وجهل حيث يقول لواجتمع اهل الارض يا تون
مثله ابدا ولو كلمة واحدة او حرفا واحدا ولو كان قد قال لا يقصد كل متكلم ان لا ياتي كلمة
او حرفا مثله لكان اخرى ان كل لفظ مسطوق هو اربعين الكلمة والحرف سواء كان عربيا
او اعجميا مثل سرح غيدآب ان زين شقي سيد ارض الى اخره كلها كلمات والحرف هو من
عن على لا في ما الى او الف ب ت ث الى اخره فسيحان الله هل يدعي هذا الرسالة
ويجدي قومه بالمهمل مثل زيد مقلوب فكذا يكون من تقول على الله وصدق الله العظيم
وبلغ رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء من عند الله واكمل بتبليغ ما انزل اليه من الجلال
والكرام والايان والعمل التوحيد والاخلاق والعدل والاحسان وخاتما يحتاج ابن
ادم الى يوم الدين من السياسات والتجارات وانزل بذلك التنزيل بقوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وقوله عز من
قائل ولا تطع ولا يابسر الا في كتاب مبين وقال في اني قارب فيكم الثقيلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا من كنت مولا فلهذا على مولا اللهم
وال من والا وعاد من عاداه وكان عين الله التاخرة على اصول الدينية واذن الله
الواعية السامعة الى التاويل وتلاوة كتابه ولسان الله المتأطرق في بيان احكام
الحكمات الكتابية متشابهة وبيد الله الباسطة على اقامة الحد وحق قتل التاكثير
والمارقين والقاسطين لا تاحده في الله لومة لائم حتى تفج سبيل الرقاد وطوبى
السداد والجمعة البيضاء للجهاد والجد والاجتهاد بلسان عذب في محكم دعواته

ومثله

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

١٥

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

ومناجائه وخطبه ومواعظه التي هي احسن في نهج البلاغة والفصاحة كقوله الحمد لله
الذي لا من شيء كان ولا من شيء كونه ما قد كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازيلته
وبما وسماها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الغنى على دوامه لا يخل منه
مكان فيدرك بانيته ولا له شئ مثال فيوصف بكيفية ولم يغيب عن شيء فيعلم
بمحيطه مياين لجميع ما احدث في الصفات ومنع عن الادراك بما ابعد من تصرف
الذوات وخارج بال كبرياء والعظمة من جميع تصرف الخالات محرم على نوازع
ثاقبات الفطن تجديدها وعلى غوامض باقيات الفكر تكييفه وعلى غوايص ساجات
النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته ولا تدركه المقادير لجلاله ولا يقطعها المقاييس
لكبريائه متمنع عن الاوهام ان تكنه وعن الافهام ان تستغرق وعن الازدهان
ان تمثله وقد يثبت من اسنباط الاحاطة به طوامح العقول ونصبت عن الاشياء
اليه بالاكتفاء بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى صف قدرته لطائف الخصور
واحد لا من علة ودائه لا مبدء قائم لا يعمل ليس يحسن فقاده الاجناس ولا يشع
فعارضه الاشباح ولا كل شيء فقع عليه الصفات قد ضلت العقول في امواج
تيار ادراكه وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازيلته وحصرة الافهام عن استقنا
وصف قدرته وغرقت الازدهان في حج افلاك ملكوته مقتدر بالالاء ومتمنع
بالكبرياء ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلفه ولا زمان يبليه ولا وصف يحيط به و
قد خضعت له الروابيت الصعاب في محل تحوم قرارها واذعنت له رواص الاسباب في
منهى شواهاق اقطارها مستشهد بكيفية الاجناس على ربوبيته وبجبرها على قدرته
وبقطورها على قدرته وبرزها على بقائه فلا لها محيص عن ادراكها اياها ولا خروج
من احاطة بها ولا احتياج من احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفى بانقان الصنع
لها اية ومبرك الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطن عليها قدمه وباحكام الصنعة
لها عبرة فلا اليه حد منسوب لانه مثل ضرورت لا شيء عنه محجوب تعالى عن ضرب
الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله هو ايماننا ربوبيته
وخلافا على من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير المستقر المناسخ من
اكارم الاصلاب مطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتدا وفضل المنابت

منبتا

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

منبتاً من منع ذروة واعزاز رومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبياءه وانجبت منها امثاله
 لطيفه العود المعتلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون البالغة الثمار الكثر
 الحياء في كرم غرست وفي حرم انبت وفيه تشعبت وامثرت وغرقت وامتنعت فتمت
 وشمنت حقاً كرم الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له
 البراق وصانحه الملائكة وارعب به الالهة وهدم به الاصنام والالهة
 المعبودة ودر سنة الرشاد سيرة العدل وحكمه الحق صدى بما امر به ربه وبلغ ما احله
 حتى اضعج بالتوحيد عوته واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
 خلصت لوحدايته وصفة لربوبيته فظهر الله بالتوحيد حجته واعلام انبائه
 ورجحه واخبر الله عز وجل بنبيه ما عندك من الروح والذخيرة والوسيلة صلى الله
 عليه واله الطاهرين وامثال هذا من المواعظ الى ان قرب يومه فخطب قائلاً ايها الناس
 اني اديت ما استودعت من رسول الله قولاً وفعلأً كراراً ومراراً حتى ملتم مني ومللت
 منكسترون من بعدى يا ما من يتولى عليكم الذي لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم يولى
 اشراركم على ابياركم ويل لكم من ولد السفاح وعلام ثقيف ذلك اليوم تندون ولا
 ينفعكم الندم بما كسبت يداكم الا لعنة الله على الظالمين يقتلهم الصالحين من اهل
 التوحيد وذرية سيد المرسلين وهم يقولون شهدنا محمد رسول الله وسيوفهم ملطخة
 بدماء عترته الطاهرين وكانت السنن فاطقة بالصلوة على محمد واله وسب الحسن و
 الحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين كفرانهم وعناد ابيسين من
 رحمة الله وموقنين لعذابه ومنكرين للعاد والحساب ثم اعاههم قوم اخرون من العلماء
 التوءم المتهمك والجهلاء المنسكين الذين قصموا ظهر الايمان بوضع الاحاديث الكاذبة
 المقلولة على الائمة المعصومين بالغلو والعلو كانوا قاسم الارزاق العباد ومحى البلاء انا ادم
 ونوح كنت مع الانبياء سرّاً انا ما لك يوم الدين نحن هو هو نحن او اشارة بالتجلى والحو
 انصافاً للزنافة وتقوية للشرك والكفرة حتى تجرنا على الله منهم جميع الذين العربي
 قال انا عرجت الى السماء حراراً واذ لك للحدول المنصور القائل انا الحق ليس تحت جنتي الا
 الله والروحي الروحي الاصل بهر خط بشكلي عيب ابرام دل برود وخن شد بهر دم لباس در
 آن بار برآمد كه پيرو جان شد كه فوج كه غليل كه يوسف كه يعقوب كه در جوب شد و بر صفت بار برآمد

من خرافات صوفى وبابى

يسكت دمي جذيرين روى من بحر قفرج همان بود كه مى آمد و سرفت بر قرن كه ديدى عاقبت آن گل
 عرب وار برآمد وكا بهى كويد چه سيراى مسلمانان كه من خود را نميدانم نه ترسانه يهودم من نه كبرونه
 مسلمانم نه مشرقم نه غريم نه غلويم نه سفيلم نه زاركان طبعيم نه ازا فلان كرد و نم الى قولك ش غم
 بى نشان باشد مكانم لا مكان باشد نازق باشد نه جان باشد كه من خود جان جاناغم و انجاستم
 انجاستم از عالم بالا ستم وكالبهاء البناى العارى عن البهاء والنور فى قوله اى بلبان
 من نه از بزم نه از بطى نه از عراق نه از شام ولكن كا بهى بفسج ويسر در ديار سايرم وكا بهى در مصر وقتى در
 بيت لحم و غيل وكا بهى در حجاز وكا بهى در عراق وفارس حال در اوردنه كشف نقاب بنود و هم
 بحسب من مغرور و دوازم غافل ومثل آن كور العين صمد از عالم سدرم احم از نزع لادم و دوزخ را
 مصطفى محققى زنا كراين شقى قتالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً والمعصومون
 ينادون فى الدروس وفى الجوس نحن عباد الله المخلصين وعتره رسول رب العالمين
 علمنا و حكمنا منه قوارثنا ابناء عن اباء عن جدنا سيد الوصيين وباب علم رسول الله
 عليه اياه نحن الائمة المعصومين لا شريك بالله طرفه عين نحن عبيد الله مخلوقون ومزبونون
 ومخربون ومخناجون لرحمة رب العالمين فليكن امور دينكم جعلنا الله اهلاً لذلك حيث
 يقول عز وجل اسئلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لسنا ارباباً من دون الله اعلما ان معنى
 الربوبية اذ لا مروب حقيقه الهيئته اذ لا مالوه معنى الخالق ولا مخلوق ومعنى الزايق
 لا مرفوق كلما فى الخلق لا يوجد فى خالقها ولا تجرى عليه الحركة والسكون وكيف يجرى
 عليه ما هو اجراه او يعوق فيه ما هو ابتداه هو الله الاحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفواً احد كذا كذا الله ربى كذا كذا الله ربى كذا كذا الله ربى ورب العالمين
 وكافواهم يتجزعون الفصل من علماء السوء وامراء الجور والزنافة المحدثين ظالمات
 يذاقون عن الدين الشبه والشكوك ويحذرون شيعتهم المخلصين عن الشرك و
 يشددون العباد الى التوحيد والاخلاص فى الفاظ مختلفة وعبارات شتى فى الخطب
 والادعية والمناجات فى حكم العبارات كقوله عليه السلام انت الذى قصرت الالهة واهام
 عن ذاتيتك ومجرت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك موضع انيتك انت الذى لا تحدد
 فتكون محدد ولا تمثل فتكون موجوداً ولم تلد فتكون مولوداً اليس كذلك شئى وهو التبع
 العلم والحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخيراً بلا آخر يكون بعده الذى قصرت

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِقِينَ وَتَجَرَّتْ عَنْ نَعْنِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ
الْحَقُّ ابْتِدَاعًا وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى شَيْئِهِ اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَّكَ لَهُمْ طَرِيقَ ارَادَتِهِ وَ
بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَ لَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْصِيرًا
إِلَّا مَا أَحْكَمَهُ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْصُومًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَا زَادَهُ
تَأْقِصُ وَلَا يَزِيدُ مِنْ نَقْصِ مِثْمُومٍ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْفُوعًا وَنَصَبَ
لَهُ أَمَلًا مُحَدَّدًا يَخْطُ إِلَيْهِ بِأَيَّامٍ غَيْرِهِ وَرَهْقَةٍ بِأَعْوَامٍ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى
أَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عَمَلِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُوعٍ ثَوَابِهِ أَوْ مُحَدَّدٍ
عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَقِّ عَدْلًا مَبِينًا
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُهُ وَظَاهَرَتْ أَلَاؤُهُ لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْتَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَوْ حَسَرَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَمْلَأَهُمْ مِنْ مَنَنِهِ الْمُنَاسِبَةِ وَاسْتَبْعَ
عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةِ الْمُنَظَّاهِرَةِ لِنَصْرِفُوا فِي مَنَنِهِ فَلَمْ يَحْدُدُوا وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ
يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى هَذَا الْبَهِيمَةِ فَكَانُوا
كَأَوْصَافٍ فِي تَحْكِيمِ كِتَابِهِ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ فَلَمْ أَصْلُ سَبِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْإِيمَانِ مِنْ شُكْرِهِ وَقَفَّ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُؤْيَيْهِ
وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِجْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِكْثَارِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ
حَمْدًا نَعْتَرِيهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنُسَبِّحُ بِهِ مِنْ سَبْقِ الرِّضَا وَنَعْفُوهُ حَمْدًا
يُضِيئُ لَنَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرَزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا فِي سَبِيلِ الْمَبْعَثِ وَيُشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى سِدًّا وَلَا هُمْ يَنْصَرُّونَ حَمْدًا يَرْفَعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابِ
مَرْفُوعٍ يَنْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا تَقْدِرُ بِهِ عُيُومُنَا إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ وَتَقْصُصُ بِهِ
وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتْ الْأَبْصَارُ حَمْدًا نَعْتَقُ بِهِ مِنَ الْيَمِّ نَارَ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جَوَارِ اللَّهِ
حَمْدًا نَزَّاحًا بِهِ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَنَضَامًا بِهِ أَنْبِيََاءُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ
الَّتِي لَا تَزُولُ وَتَحَلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَارَ لَنَا تَحَاسُنَ الْخَلْقِ
وَأَجْرَى عَلَيْنَا طِبْيَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَكُلَّ
خَلْقِيْنِهِ مُنْقَادَةً لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَانِيرَهُ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَقَ

عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى تُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتَى وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا الْأَبَاتِ الْبَسِيطُ وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ وَمَعْنَا مَارَاجِ الْحَيَاةِ
وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَعَدَّنَا لَطِيبَاتِ الرِّزْقِ لَعَنَّا نَأْخِذُهَا بِقَبْضِهَا وَأَقْنَانَا بِعَمَلِهَا ثُمَّ أَمَرْنَا
لِيُخَفِّرَ طَاعَتِنَا وَنَهَانَا لِيَسْتَلِي شُكْرَنَا خَالِفَنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ وَرَكَّبَنَا مَسُونٍ رَجْرَهُ فَلَمْ
يَسْتَدْرِئْنَا بِقُوَّتِهِ وَلَمْ يَعْجَلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ بَاتْنَا نَارِيحَتِهِ تَكْرُمًا وَانْظُرْ مَرَّاجِعَنَا بِرَأْسِ
جَلْمَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ تَقْدِرْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ تَعْنِدْ
مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسَنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَعَلَ إِحْسَانَهُ إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلَهُ
عَلَيْنَا فَمَا هَذَا كَانَتْ سُنَّةٌ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا الْقَدْرُ وَضَعْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ وَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا الْوُسْعَ وَلَمْ يَحْشَمْنَا إِلَّا الْيُسْرَ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا مِنَّا لِحَاجَةٍ وَلَا عَدْلٍ
قَالَهَا لَكَ مِنْ أَهْلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَمَنٍّ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَ بِهِ
أَدْنَى مَلَائِكَةٍ إِلَيْهِ وَكَرَّمَ خَلْقِيْنَهُ عَلَيْهِ وَأَرْضَا حَامِدِيهِ لِذِيهِ حَمْدًا
يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ دِينَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ فَحَةٍ لَهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا حَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ
مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدَ مَا ضَاعَ أَمَّا مَضَاعُهُ أَمَّا سَرْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَمْدًا لَا
مُنْتَهَى لِحَمْدِهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبْلَغَ لِعَافِيَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لَأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ صَلَوةً
إِلَى طَاعَتِهِ وَنَعْفُوهُ وَسَبِيحًا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَ
خَفِيرًا مِنْ نَفْعِهِ وَأَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَخَاجِرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوْنًا عَلَى نَادِيَةِ حَقِّهِ وَوِظَائِفِهِ حَمْدًا تَعْدِيهِ فِي السَّعَادَةِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
وَنَصِيرِيهِ فِي ظُلُمِ الشُّمُوكِ يُبَيِّنُ أَعْدَاءَهُ إِنَّهُ وَلِيُّ جَمِيدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الظَّاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَمَّا بَعْدُ حِينَ كَوْنِهِ بِدُنَى فَقِيرًا إِلَى اللَّهِ الْجُورِ الضَّعِيفِ الْأَقْلِ حَاجٍ حَسِيرٍ فِي جِيدِهِ كَيُحْسِنَ
بَعْدَ مُشْرِفِ شَرِّ دِينٍ حَنِيفِ سَلَامٍ دِيمَمٍ كَفَرَقَ مَعْدَهُ وَأَقْوَالَ مُتَضَادَّةٍ وَائْتِمَادُ شَيْءٍ وَادْرِيغُ بَعْضِي
إِشَانِ سَمٍ وَارْتِدَادُ كُنْ سَمَثَانِ وَخَاجِ مَعْدُومٍ سَتِ يَامَعْدُودِي زَائِدَانِ بِاقْبِسَتْ وَلِي عَمْدُهُ
فَرَقَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ شَيْءٍ وَشَيْعًا شَدِيدًا مَدْرَبًا شَدِيدًا وَمَجَادِلِيْنِ فِي مَازِنِ ابْنِ دُورٍ فَرَقَ اسْتِ وَهَرُورِ بَرَكِيَّتِ أَصُولِ
جَمْعِ ثَوْدَالٍ وَبَعْضِي شَيْءٍ وَدَوْرَانِمْ أَرْشَقَ بِغَرْبِ وَدَرِ بَعْضِي مُؤَدِّ كِتَابِ سِيَاهِي ثُمَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنحو و کفر یک محض نجات از عذاب از دینی بدینی آمده نباید در شک یا ظن ماندن باین جهت تفحص کرده
دیدم که کتب قوم صحاح سته است و اشهر آنها صحیح بخاری است و اگر گفته تا وقت مطالعه نمودم
دیدم که الحمد للہ الحق علی ما نحن علیہ باشد بعد از اطلاع لاجل الایقان و هدایت الاخوان و نظر بقول غیره
که فرموده است کل علم لیس فی القراطین ضائع رساله بعنوان تحقق الفرقه الناجیه السیما بخار البخاری
با موازین عدل شواهد معتد و اشیاء نافعہ نوشتم پس از آن پنداشتم که فرقه بابیه ایضاً یکی از فرق اسلام است
که مضحک و معدوم میباشد وقتی که بایشان طرف صحبت شدم دیدم میگویند که ما رسولی یا مهدی یا الهی
و اینها کتب و شریعتیکه خلاف شریعت اسلام است و اسلام در نزد ما مثل یهود و نصاری نیست
با اسلام است از علما اعلام مسلمانی که سوال را بحال ایشان کردم دیدم چنانکه از سایر فرق خبر دارند از این
فرقه خبر شافی کافی ندارند در آنوقت مثل مکلف شدم که برای طمینان خود تحقیق کنم لهذا باب ایشان
داخل شده مباحثه و مجادله در قوه و خا و منازله خانهای آنها بااعلا و ادعای آنفرقه کردم که کتبهای دین
ورق از صندوقها بیرون آورده خود ایشان باز کرده هر جایی که باید ایشان بدین باب و سندی که از ایشان
و ادعای فیکه انسان بعضی اوراق آنها را مطالعه میکنم از بسکه غلط و نامربوط است از خواندن آنها بخل میشود
مختص عقاید و کتب آنها بحدود وجودی و تجلی و حلولی و دهری و طبیعی و لایقیدی چیز دیگر نیست و در
مباحثه و مناظره و کتب هر کذب یا جعل یا حدیث یا آیه و یا خارج شدن از قواعد اعتدال
فصاحت و بلاغت نزد ایشان هیچ نیست بهر نحو که ممکن شود کسی داخل عقاید خود کند جایز است و مردم
یا شقی که از محکمات دین بخیر ندانند اخبار و سل و حالات و صفات و ازمان و سترعشت از حالات اصول
او صیایابی اطلاع و کلمات محکمات عبودیت و دعوات و مناجات و خطب ایشان اندیده اند
و حال آنکه عین حقیق و دلیل نور در کلمات و دعوات و مناجات و خطب و مواعظ ایشان است
نه احوال و اشیاء و صوفی و قلندر که بجزی ملت نامزد ایشان است و نه نور در کلمات شعراء الذین یلقون
الفاوذن و الذین هائمین بکل واد و یقولون ما لا یقولون کلمات محکمات انبیاء و اوصیاء را
ترک کرده عاشق این خارق فطرت بلک شده اند تا حاصل درین باب با علما گفتگو کرده فرمودند کفر و ضلالت و زند
این قوم معلوم است که پس چرا در رسائل از فحج ایشان اشاره نمیدارید فرمودند عالم از افواه مهملا
قابل نیست چیزی بنویسد و ما دام که کتب صحیف و مجله در دست نیست با و اوراق متفرقه اعتماد
نمی توان کرد دیدم حق باب ایشان است آنوقت بنده عزم را جزم نمودم که از کتب مستقلة این جماعت
بدست آورم چون بنده طالب حق و حقیقت و نجات نزد من پیوسته و نصاری با اسلام فرق

زیرا کسی غرضی مرضی ندارم و اگر داشتم در تعصب نصرانیت میماندم بهتر بود از برای غرض نبوی چه کس
میدانم که مرا زینت یا و شایان یا عظمت دیندار قبایل ایشان است لکن نظر بقوله تعالی جوم لا
ینفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم والله علی ما نقول وکیل و هو علی کل شئ
شہید ما که چند لوح عربی و یک رساله فارسی که بعنوان آیات بود از کفتم میرزا حسینعلی که آخر آن مثل علی است
بدست آوردم دیدم کافی نیست و کتاب مشفق لازم است خصوصاً باین علی محمد که اصل اساس قوم است
و باقی فرع آن است تا الحمد لله بهر وسیله که بود چند جلد از اجزای آن و کتاب حسن القصص که اول مقاله
علی محمد است و سوره یوسف را بهانه کرده و بزر فساد در میان مردم پاشیده و وقتی که کتابها را جمعی از
علماء عرب عجم دیدند از بس که غلط و بی ربط و محمل کفر و بدیان بود غیر آنکه با قوال و الفاظ آن کتاب بخندند
و بر مردم عوام تا سلف کنند چیز دیگر حاصل نشد پس بر ایشان کفتم اینک کتبهای مجله و اصل و اساس
مذهب این قوم در اینجا مذکور است حال نوشتن رد بر ایشان لازم است یکی جوابم چنین بود که ای برادر
تو عوامی و حریص بر دین و بدایت خلق لکن مواقع نوشتن این نوع کتب و مراتب و تکالیف علماء را
ندانم مثلاً بالفرض شما که کاسب یا تاجر محترم باشید یا کمال یا یکت کردی یا بدو یا بیکماید که سرمایه و کمال
من تا تو بیشتر است که من هزار دهنه یکت نفس میخورم و دو هزار بار در بازار میچرخم و صد بار با دو دارم
و هزار غلام از کس مرا جواب ده چه داری اگر آنچه من دارم نداری پس چرا تا جری کنی شما که بجز هستی
ملاحظه خواهید کرد هزار دهنه حجت و خیر کردن سفاهت است و در بازار چرخیدن دیوانگی و صید انبار
با دیر نیست موهوم و هزار کس مودی شما بآن حمال یا کرد چه جواب گویند کفتم یا سیدی بجز آنکه کس
بشوم و بکار خود بروم هر چه گویم عقلاً بمن بخندند کفتم حجت حال این کتب و اقوال این جا باین مجنون
یا مغرور یا فلور است چه احوال ایشان با کذب است یا لغو یا کفر شما انصاف و سید در جواب
این عالم چه گوید که در آن محدوده ایمان نباشد مثلاً اگر ستر از آن گوید لازم بچنین نیست زیرا هر کتابی که نوشته
شده است رضح و بالغ و اتقن و اجل از اینهاست یا اگر بخواند مثل این کلمات گوید عرض شما که کذب
است یا لغو و کفر و الله لعن الکاذبین و حتی عن اللغو ولا یرضی لعباده الکفر اگر جاهلی
یا غافل یا قلم و مرکب کاغذ یا بار باین نامربوط است سیاه کند و گوید جمیع اهل عالم مثل من نتوانند غلط
و بدیان گویند لازم نشده است که علماء جواب او گویند که ما هم مثل شما باین میگویم ظهور ظلمه
السوداء و احاطه بالزوراء و احرق البیداء و امثال ذلك دیدم عجب بیانی که و مثلی آورد
منهم مجمل شد و کفتم این جماعت عوامی بیچاره و را کول میزنند و میگویند که اگر علماء قدرت داشتند ایضا

مثل آن میگفت پس این مجروح است و عوام که ندانند مجروح باشد و زمان لزوم رسول که امام است و صفت انبیاء باشد و چه دعوی کنند و میان فائق و مخلوق چه نسبت و فرق میان نبی و وصی چیست کول خورده بضلالت مفاقد و از اساس عقاید خود چیزی نگفته عوام بیار می بینند عجم است عربی گفته است با قافیه دیگر ندانند که از علی الحق بالحق حق موقوفا حاصل و غیر از ساطا ناسلطاطا سلاطاطا سلاطاطا و نحو ذلک چیزی نیست باید عوام فهمانند که این ذیل است بد رخت آویخته غیر از پوست پارم و پارچه تخته چیزی دیگر نیست گفت عالم که مجاهد درون است زبانش را باین بگویم نمی آید چنانچه می آید از کفار حضرت پیغمبر را بگوید که حضرت فرمود خدا من که شاعر نیستم و پیغمبر نیامده و لغو بگویم تو جزای او را بدیده با هم چنان گوئیم خدا مضطرب با عذاب کند و عوام را بدایت آیین رب العالمین اگر کسی بخوابد بایشان رود جواب گوید باید پیش و مثل شامبولی باین سبب که همان عربی را که بازارست میداند و از علم صرف و نحو و منطق پیخیده و هر چه گوید بهتر و خوشتر خواهد بود دیگر چه لازم است که عالم متصدی بن کار بشود و سبب این است که این رساله را بر سبیل ارشاد خوان نوشته و نمی بماند حاج اظالمین شد و عرض غائی آن اخلاص فی الدین و شفقت بر بنی نوع انسانی علی الخصوص خوان سلیمان از آنجا نیکو امر و وف و نهی از منکر فریضه است بر هر مسلم نظر بقوله تعالی قالوا لیه تعضوننا قومنا الله منکم قال معذرة لرجل کذلک این رساله صغیر را نوشتم که فی الجمله مردم طفت شوند بحکمت اقوال انبیاء و اوصیاء چنانچه در فاتحه کتاب اشاره بدان شد و دوباره مرا جعت کنید بعقل و دقت آنوقت یقین دارم که نه صوفی شود و نه دهری و نه شیخی شود و نه بابی و نه ناصبی شود و نه غالی بلکه در اصل اصول اسلام ثابت بشوند اگر توفیق یارشان شود و بعد ازین تقریر مقدمه قرار دادم در سه فصل که در آن موازین عدل حکمه بحسنه بابرمان عقلی بیان شده هر که او را بدقت و فکر و تیز عقل بخواند آنوقت نه عاصی موسی شود و نه مطیع فرعون نه مجرم از نور خلیل شود و نه شریک نازم زنده عیسی را خدا خواند و نه بدار کشد و نه دور از رحمت توحید محمدی شود و نه ساجد صحنه امام جعفری شود و نه منکشت مولی را فراموش کند و نه کولا علی را و نه تیغ بروی مهدی کشد و نه از پیکل خرد جال چند و منافقین الا بالله علیه توکل و الیه انیب و من یتوکل علی الله فهو حسبه و الذین جاهدوا فینا لنهک بهم سبلنا و الحمد لله علی هدایته این مقدمه بر سه فصل است فصل اول فی تعیین العلامات و زمان ظهورات المرسلین و فصل الثانی در صفة المرسلین و فصل الثالث در دعوة المرسلین

و این فصول عربی نوشته میشود بچند سبب اول کسیکه مقید باشد در کلام بفضاحت و قواعد صرف و نحو و منطق و لغات و الحان قول و هر چه که بدینان قدر باشد عربی داشته باشد مثل قول صاحب قاموس ان الا فاکیر ساهت بعد ما سبوت و استشرت بعد ما کانت ترا نزد قوم بانی مقبول است برهان این مقال همین بیان است که در دست ایشان می باشد فانلوهان کنت لا تعلمون سبب ثانی آنکه چند ورقه مثل سیان هر چه بزبان جاری شود بنویسم که منی بر مطالبی مطلوب بنی آدم باشد بزبان عربی که در لفظ و ربطه از زبان باشد من غیر کذب و اللغو و الکفر ثالث مطالبی که منی بر مقاصد عالی باشد ایفاء آن بعبری بلغ است در مقصود و اوضاع است در بیان چهارم خواهم ایرانی عاری از لسان عربی تعجب زخارف بایسته کرده که آدم فارسی لسان چه طور میشود که چنین عربی گوید و بنده که در روز رشتی بودم امر و ز مطالبی مطلوب و موزون بوازی عفت و حکمت بعبری گفته ام که اگر انصاف باشد از زبان عجم تر خواهد بود لمن له فرد و لیس بعبری و چون این کتاب بعبری گفته شده است هر صاحب خبر که بفارسی ترجمه اش کند که عرب و عجم فایده بر منی ابر نخواهد بود و منافقین فی الا بالله و در ثانی عرض میشود که هر کس بخوابد ترجمه کند باید سطر بسطر ترجمه کند یک صفحه صفحی یا مطلب بمطلب که مقاصد قابل کم نشود چون کلام که منی بر مطالب عالی است مثل جبل سرور و بیان مخصوص می باشد اگر فرد فرد ترجمه شود از نظر فتنه ده مطالب از هم متلاشی خواهد شد اگر یک صفحه یک صفحه باشد همان طور که در عربی با هم مربوط است بر همان بطور خواهد ماند و لواز حاوت آن کلام کامسته شود و مقصود از اظهار این مطالب است که هر امت بعد از یقین بتوحید و معاد محتاج است بمعرفت این فصول ثلاثه که مطابق آثار و نقل و عقل و حکمت است اللهم انک تعبد و ایاک نستعین اهنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علی انبیاءک و اولادک و عبادک الصالحین امین یا رب العالمین **فصل الاول** فی تعیین زمان ظهور الانبیاء والمرسلین اصحاب الکتاب و الشراعی و الاحکام اعلم ان لابد قبل ظهور الانبیاء والمرسلین اصحاب الشراعی و الاحکام ارفعاع الشریعة السابقة عن جمیع الامة کما کان کذلک فی زمان ظهور عیسی اذ احققت حتی التحقيق بموجب التاریخ و الدفاتر و الاخبار القدیمة قلم انه ما کان باقی من شریعة موسی الا الاسم و کان قد تبدل الاحکام و الاوامر و النواهی و الذی کانوا یعملون به ایضا محرف و تبدل غیر الذی کان یعمل به موسی و اصحابه کما ترى الان الیهود خارجین من حدود التوریه الذی هو محرف ایضا و دلیل تحریفه سیاتیک

در تعیین زمان ظهور انبیا و المرسلین

في كشف الظلم والان اليهود جميع تكاليفهم من امر التلموت الذي لقوه من بعد موسى ومن خالف تلموت عندهم هو ليس بشئ واكثر حكم التوراة ساقط مثل قتل النفس والرحم والقرابين واحكام الفروع وغيرها كما قال المسيح في الانجيل ايها الكتبة والفريسيين انتم جلستم على منابر الانبياء وتقولون غير الذي قال الانبياء الى ان قال يا اولاد الافاعي ثم امر المسيح بالشرعية وتجد يدنو اميس الانبياء وامر المؤمنين باقامة التواضع كلها حتى قال انظرون اني جئت نقض فواميس الانبياء ليس كذلك بل جئت اكمل الحق اقول لكم السما والارض زولا وكلمة واحدة ونقطة واحدة لا تزل من شرعي الا في هذا البحث كتبناه في كشف الظلم ثم كل من امن بعيسى عمل بالتوراة والانجيل من الاحكام والحدود الى ثلثماية سنة جيل بعد الجيل حتى من بعد ذلك وقع الاختلاف بينهم حتى كثر العصب والرياسة والخاصمة كذلك بدلوا الاحكام قليلا قليلا الى قريب خمماية سنة حتى ناهضنا انه اذا احدين المسيحيين اراد ان يقيم الحدود بما هو في التوراة والانجيل كان يقتلهم كما يال ذلك قتل كثير من الصالحين وبعضهم احرقوا بالنار والباقي اضرعوا الى الجبال وبعضهم اخضعوا عن الخلق دينهم وعقائدهم وكانوا يعبدون الله خفية ومنظرون للفرج الاقي والذي كان يعمل الطاعات بمسلك الانبياء هو كان عند الناس ذيل وذليل وضعيف وباقي الناس ما كان عندهم الا دين الينا يا ومن اراد ان يعلم ما وقع بعد المسيح في امته فليطلب تاريخ الكنيسة تاليف الحوري يوسف داود السرياني في فصل الثالث قور سبيرون في قرن الاول ان مواهب الروح القدس مراتب الروحية تباع وتشترى بالمال الى اخره والفصل الرابع ما ملخصه ان اليهود الذين امنوا بعيسى كانوا الى شرعية موسى و امر ما يلبس واليونانيين وغيرهم ما كانوا يقبلون الختان وبعض الرسومات فصعد مجلس وجمع من جميع الاقاليم اساقفة فاعطوا اقرارا وكتبوا رسائل الى الاقاليم الامم ان قد تبارى روح القدس وراينا نحن معكم لا نضع عليكم ثقلا سوى ان تمنعوا من الختان المقرة لاوثان ومن الحيوان الخوق ومن الدم والزنا فقط وفي الفصل الثامن كان اريوس عالما ينكر الوهية المسيح وفي فصل التاسع جمع الملك جميع الينا يارات وعقد مجلسا فحكموا من بعد المشاورات بان يسوع المسيح هو ابن الله حقا وهو مساويا لابييه وهو قوته وصورته وهو الاله حق اذني ثم راو لعله بعض الناس ياولونه بمعنى اخر

انه ساء في الجوهر انه ابن هو هو الاله وفي فصل الحادي عشر ان روح القدس ليس له مثل الاله وفي الباب الثاني في فصل الاول قال فطوران في المسيح اقومين اي شخصين شخصا الالهيا وشخصا انسانيا وان مر يو ليس باليه ولا ام الاله وفصل الرابع ان المسيح ليس له التجسد الطبيعية واحدة الالهية لم يكن انسانا شلتنا الى اخر الخرافات والمهديات خلاف التوحيد الذي جاء به المسيح بالافلاص وري انه ان الذي جاء به المسيح ليس ما في يدي النصارى لا اصل واحد لا فرع واحد هذا ما يخ الكنيسة جمع جميع الجاسوس العقيدة الضالة وهذا الانجيل خلاف ما هم عليه مع انه محرف ايضا وهذا توارى في عالمه كثر فظرو ويصير احوال تلك الزمان الى ظهور خاتم النبيين محمد بن عبد الله ص الذي ما بقي عند العالمين ايمان الحق الذي يودي الى الحياة ابدا كما تشهد بهذا القول المسيحيين المورخين انه جاء محمد بن عبد الله في زمان كثيره بين الناس الفسق والفجور والقبائح حتى ما بقي في خطاة الاعراب واحد عبد الله بل جميعهم كانوا يعبدون الاصنام وجاء رسول الله ص منع منهم الفساد والفجور والقبائح ودعاهم الى توحيد الله الذي ليس كمثل شئ وهو السميع العليم وجعل لهم الاحكام المحكمة وجمع جميع الحسنات في كتابه القرآن وقال هذا حكم الله وكلام الله وكتاب الله لذلك من من امن مثل ما قال في صحيح البخاري لما جاء جيش عمر الى كسرى سئل منهم من انتم قالوا نحن الاسلام قال ما تقولون وما تريدون قالوا نحن اعراب كنا قبل هذا في ضلال وظلمة حيث كنا نعبد الشجر والحجر وتمس الجلود النوى بفعل الفسق والفجور نحن كذلك حتى جاء رجل من عندنا عرفه حسبا ونسبا واصلا وقرعا وصدقا بالنبوة وهذا نانا الى توحيد الله تعالى ومنع جميع القبائح وامرنا بالصلاح والعدل وجاء بكتاب واحكام وحدود والنور المبين وامرنا ان نخاهد المشركين وبشرنا بان المقبول مثا في الجنة والمقتول منهم في النار لذلك جئنا نخاهدكم على الدين في سبيل الله فان امنتم دخلتم في دمة الله ورسوله والسلام فانظروا ايها الاخوان كلام التوراة ومقالة الاصحاب المتقدمين انه كيف كان احوال القوم قبل مجي النبي ص لهذا قلنا انه لا بد من ارتفاع الشرعية وتضييع الامانة حتى لا يوجد في ذلك الزمان العالم العادل والامين الصادق وقاصو الحق والحاكم الصالح والذي يعمل الخير والطاعات

في علامات ظهور الفرج

٢٨

ينتهي بأمر الله ذلك الزمان قريبا فانهظوه حيث هو اقرب من سواد العين شيئا
الثالث من العلامات متى رايت كل من يعمل الطاعات وفق حكم القرآن هو بين الناس
عديم العقل حيث يغبر والاحكام بالتاويلات ايضا مثل ان الخمر شر بها ليس
بحرام ومستمها نجس بل نشئته وسكره اذا رجل بحضور هؤلاء يجنون ولا بأس عليه
مثلا الميسر قطعاً ليس بحرام بل هو ريس من عمل الشيطان لانه يلهم الانسان من
عمله فاذا ما يشغل من كسبه لا بأس عليه مثلاً الزنا فانه حرام لان يقع بين الناس
الجبر وهتك الطاهرات ولذلك حرم الزنا فاذا الرجل تراخى مع المرأة هو مباح
مثلاً انه يقول للفاحشة او غيرها انا اعطيتك ذهباً او نصف ذهب افضل عندك مرة
او مرتين هذا ليس فيه جبر ومعناه النكاح مثلاً اللواط منع لاجل ترغيب الناس و
حرصهم على النساء لاجل النسل والذرية وكثرة الاسلام واذا رجل لا حاجة له
للذرية ولا النسل لا بأس عليه ان يتراض مع الغلام ويقضي ما يريد ومثلاً انه قال
اقبوا الصلوة هي الصلوة المحمد والتوحيد حقيقة هو اقرار بالايمان هو واجب فيها
لانه كان الاسلام حديثاً ومن بعد ان ولد على فطرة الاسلام هو كامل الايمان والافرا
وهو كدائم الصلوة ليس له حاجة ان يجعل له اوقات وحدود احق يدق رأسه على
الارض ويعلى دبره على الهوى مثلاً انه امر اعطوا الزكاة وذلك لاجل انه كان الاسلام
في ذلك الزمان حديثاً وكان يلزم عليهم الجهاد وكان اكثر الناس فقراء محتاجين
للزكاة فكانوا يعطون الضعفاء حتى يتفقوا على الجهاد وليس اليوم جهاد وكل واحد
يكسب لنفسه اذا ما اعطى الزكاة ليس عليه جناح والذي ياخذ الملك هو الزكاة
وتحوز ذلك كل الحدود ويبدلون بالعماني والتاويلات الضالة فاذا احدهم من الصالحين
اراد ان يقيم الحدود بما هو حق في القرآن قلنا انه يكون عديم العقل وذليل بادي الزلل
من عقل نفسه خلاف عقول اهل زمانه مثلاً اذا رجل اعطى الخمر والزكاة قالوا انظروا
لهذا الرجل السفينة يكسب ما لا يعرق جبينه ويعطيه لغيره واذا صام الرجل قالوا
انظروا لهذا الاحق بموت من الجوع والعطش يريد ان يدخل به الجنة واذا الرجل صام
قالوا تدق رأسك على الارض مثل الغراب واذا رجل امتنع من الخمر والميسر والفواحش
قالوا هذا مجنون لا يعلم لذة الدنيا ولا يعلم ثمرة العيش وغير ذلك كما ترى وتتمع اذ

النبأ على ما لوهم وظلهم في هذا الامر فتقبر

٢٩

من هذه الاحوال في بعض البلدان وفي بعض المجالس يتكلمون ان من لا يشرب الخمر لا يعلم
ما في الدنيا ومن لا يلعب القمار ليس له معرفة ونحو ذلك هذا لا بد يكون في جميع الاسواق
وفي جميع البلدان حتى ياتي زمان يخفي المؤمن الصالح عمله من اشرار الناس خوفاً
من الشناعة والكناية وبعضهم ينزلون من الناس ليسكنون في الجبال والزايا
ويبعدون الله مخلصين منظرين للفرج القريب الرابع من العلامات ان ذلك
الزمان اهل على نوعين منهم صالحون مؤمنون عارفون بصبرون يحل لهم الظلم و
الشدة والصيق واحدهم يمتني الموت ويشاق الى الآخرة ويبتس من الدنيا وعسرها
وكما يشتد عليهم لا يزيدون الا ايماناً وتسليماً ورضاً واما الجهلاء والفساق لا ينضمون
الى السور والغرور والطفلة والضلالة حتى احدهم لا يذكر الموت ولا العقوبة ولا
العقاب ولا الحساب بل متى رايت العالم في هذه الحالة فانتظر الساعة فانها
اقرب من سواد العين الى بياضها الخامس تعلم ان نهاية طول هذا الزمان مدة
عمر الانسان حتى تولد لهم الاولاد على فطرة الفسق والقبور والظلم والضلالة ذلك
قول ولا يلد والا فاجرا كفاراً واذا بلغوا الرشد لا يعلمون الامر ولا اخي من الله الا
امر السطان ولا يعرفون الاحكام ولا التاموس الا قوائين الملك والناس على دين
الملك ولا يعلمون الا ما كان عليها اباؤهم من الظلم والفساد ولا يدبون الا بدع الملك
المفروء حتى يكون عندهم الحلال حراماً والمحرمات مباح كالفحش وشرب الخمر والميسر
والزنا حتى لا يبقى من الاسلام الظاهر الا الاسم مثلاً اذا قيل ما انتم قالوا نحن
الاسلام متحدون وهم عارون من جميع اوامر محمد واذا قيل وما عاقبت امركم قالوا
الجنة والجنة وهم لا يعلمون ما هي الجنة ولا طريق الجنة بعضهم كذلك من غير معرفة
والا اكثرهم يتكلمون الجنة والنار والحساب والنور مطمئنين لدوام الدنيا والدين
من بقاء الآخرة كما كانت الامم السالفة وردهم على الانبياء مثل قوله تعالى تحي العظام
وهي رميم وقوله هذا رجع بعيد وقوله فاقوا يا بائنا ان كنتم صادقين وقوله
ايعد لكم انتم اذ انتم وكنتم تراباً وعظاماً انكم تخرجون هيهاات هيهاات لما توعد
ان هي الاحيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ونحو ذلك واما اخبار ذلك
الزمان يكون بعضهم متفرقين في الجبال وبعضهم مخفيين من الناس وبعضهم مخفيين

ان البلاء اذا نزل قبل الدعوى يشد للصالحين

٣٠

دينهم وطاعتهم وعقيدتهم وهم عارفين بالله رباً ولا الانبياء عباداً مخلصين وما اوعدهم
حقاً وصدقاً منظرين للفرج الآتي ومشاقين للموت كرجل ناجر رجت تجارته وحصل مقصود
وطال سفره واشتاق لوطته واهله واجنانه وهذه صفة الصالحين وفي وجوههم اثر النور
والنقوب والتقوى ومسلمين امرهم الى الله كلما يتاذون من الاشرار والافيار يزيدا بهم
وصبرهم وشكرهم وراضين بكل ما اناهم من الثواب ويتلون قوله تعالى قل ان يصيبنا
الأمأ كتب الله لنا اذا اصابنا مصيبة قالوا ان الله وانما اليه راجعون او قلن عليهم
صلوات من ربه وجنات النعيم وهم كذلك حتى ياتهم اليقين وسلام على من اتبع الهدى
اجمعين **السأى** من من الصلوات هو لعله ياتي لقوم بلاء مثل الغلاء والطاعون و
نحو ذلك وهذا البلاء نوعان كيف تشخصها انه هو لاجل بعث المرسلين او فاديب العالمين
فان كان لاجل بعث المرسلين هو ايضا نوعان انه اذا نزل البلاء قبل دعوة الداعي ذلك
البلاء يشد على الصالحين وتكون امتحاناً لهم حتى يستقيم من يستقيم وهم الصالحون لا ابرار
حيث انه نهاية شدتهم قريبا للفرج لا يزيدهم الا طاعة واخلاصاً ورضاً وخوفاً وتقوى
وتسليماً واسلاماً وائيماناً ومعرفة واما الاشرار لا يصليهم مثل ما اصابهم وهم بالكفر
والضلالة لا يزيدهم الا الغرور والغفلة والطغيان والعصيان وهم في السكروالميسر
والشر والفساد وما يشعرون ما في العالم وهم وبعضهم حيران بين تاهين الصالحين وهذه
حالات اهل الزمان الذي ناهم البلاء قبل دعوة الداعي النوع الثاني اذا نزل البلاء
بعد دعوة الداعي هو يلزم العالم خلاف ما ذكر لا يشد الا بالاشرار والافيار والفتنة
والمعاندين العارفين حقاً من التاكين فاما الصالحين المؤمنين مستريحين امنين
من كل اذا لا يصليهم من ذلك شئ بل فاما لعوام ذلك الزمان الذي لا يعلم ما هو الفرج
وما هو الداعي وما هي الدعوة وهم غافلون يفسدون في الارض كالذواب بل هم اضل
واهل هذه الصفة في ذلك الزمان ايضاً مسلمين لا يصليهم الا القليل حيث ابتلاهم
ظلم الله لا يظلم احداً والله يقول ان الله لا يهلك القوي واهلها غافلون والله ليس
بظلام للعبيد وهو كذلك حيث عذبهم خلاف حكم الحكيم لذلك عوام ذلك الزمان
اسلم من الشرفاء والزوساء والعلماء والمنكرين تفكر جيداً فاهم ما اقول والسلام و
ايضاً النوع الثالث من البلاء اذا نزل ليس لاجل المرسلين بل لاجل ناديب العباد

واذا نزل بعد الدعوى يشد للاشرار

٣١

اجمعين وترجو الفاسقين وتحذر المذنبين وتقنيه الغافلين وامتحان المؤمنين
وتفريق المبلسين هو هذا البلاء ايضاً اكثر ما يلزم ويلى الاشرار والافيار والظلمة
والعصاة والمصرين على المعاصي والكفر والفساد والفجور ومن اهل الايمان واما
الصالحون هم ايضاً مستريحين من الغير لا يصليهم الا القليل حيث هم صالحون
جاودوا الاشرار اذا لا يصليهم فالاشرار تصليهم شرارهم وفي الكافي قال ابو عبد
الله **سئل** رجل في العذاب اذا نزل لقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون
بجاه وهذا قلت لك وعلمت كيف تميز البلى في الثلاثة اقسام قسم الاول قبل
دعوة الداعي كيف يكون اهل الزمان والقسم الثاني بعد دعوة الداعي بان كيف يكون
اهله والقسم الثالث الذي ليس لاجل المرسلين بل ناديب لاجل اجمعين واحوال
اهل ذلك الزمان كلها بياناً بالاختصار فنظري كل وقت في العالم مقى رأيت بلاء
في قوم دقيق النظر في لعالم وانظر لنفسك وللناس واصنع باذنك لعلك تسمع
فداء الحق وتصلح نفسك وتفلح في كل حال فانه ما يكون الا ان يكون علم الخمسة
الاولى من غير تأويل ولا تفسير ولا تشيع ولا شرح حيث هو مثل الحتمي مثله لو
لم تخل من الحجة لم يأت الحجة الا حرام يحجب اليه ولا يبعث عبثاً لو لم تغيب الشمس لحي
الليل ولو لم تطلع الشمس ما جاء النهار وما لم يضي ليس لبراج وما لم يحرق ليس
بنار لهذا العلم الخمسة اولا لا بد منها حيث تحقق في الازمنة السابقة في الامم
السابقة فانظر ترى وتجد ما قلت وتفكر بالحكمة الزبانية تعدل ميزانك و
اما **السأى** من هو البلاء ليس يلزم وهو يكون اذا اقتضى حكمة الحكيم لك
والافلا والسلام على الاسلام انظر وايتها الاخوان احوال زمان الذي ادعى فيه
الباب والبهاء كيف كان حال ذلك الزمان هل كان خالياً من الحجة العادل هل
ضاع العلم والامانة ام لا لا والله حققت حق التحقيق انه كان في ذلك الزمان
الحج العدو ولا عني القائمين بالدين كله الذين شهد بتجهم الخلايق والاسلام
اجمع لعادتهم وعلمهم وزهدهم وتقوىهم وخوفهم وتسليمهم ورضاهم
وهم كانوا انواراً في البلاد مثل صاحب الجواهر والسيد بحر العلوم والشيخ مرتضى وشيخ
زين العابدين وشيخ جعفر السعدي والذريندي وملا احمد التراقي والسيد صفه

في ذكر المنظرين للفرج

٣٢

وغيرهم الذي كثر منهم في العالم لا أعلم اسما منهم حقيقة كانوا ورثة الانبياء المتصفين
بصفات انبياء بنى اسرائيل حيث من تحقق صدقهم وصفائهم ما انكروا حقهم من
الفرق اجمعين بل بعضهم قالوا هم من مثل الشيخية والبايعة لا كن اقول والله هم لا
منكم ولا منهم ولا كن من علماء الاصوليين المتشعبة وعباد الله الصالحين المخلصين
بطاعة الله والمعروفين بمعرفه الله وهم الحكماء العلماء الفقهاء العدول الصالحون
المتصفون بالصفات التي وصفها الامام المبين ان العالم يكون صائبا لنفسه و
حافظا لدينه ومخالفا هواه ومطيعا لامر مولاه فللعوام ان يظنوا انهم كانوا كذلك
انت حقوق حتى تعلم فان كنت لا تعلم اقول لكم ايها المنظرين للفرج لا تغفلوا عن
انفسكم ولا عن زمانكم وكونوا بصيرين وحكماء متفكرين مدبرين وعلماء عارفين
عالمين حتى اذا دررتم ذلك الزمان الذي كرت علاماته بهذا الفضل تعلمون
من اي باب يدخل الفرع ومن اي ناحية ياتي البشر ومن اي ارض ياتي المنادي
للايمان وانتم عارفون حقه وحاضرون نصرته وسامعون صوته ومنظرون
قدمه والحق اقول هذا الزمان قريب من ذلك الزمان ونحن المنظرين والمخلصين
ببوحيد الله تعالى وعبادته لانه اتيان رسله وانقضاء العالم لا يعلم احد الا
الله وحده لا شريك له كما نص عليه الانجيل والتوراة والقران ببيان المحكمات و
ذلك مثل عمر انسان من لحد يولد المولود لا يعلم احد متى يموت عدا او بعد شهر او
بعد سنة او بعد مائة سنة وهو معتمد بان يموت لا محالة كذلك بعثت رسل و
قيامه الساعة فينبغي المؤمن بالله ورسوله يوم اخره كل حين يذكر الموت ويندفعه
الظهور الحق والقيامه الساعة الذي لا محالة لاجمع الانبياء انذروا للناس و
حذروهم من الغفلة عن قيام الساعة ووعدهم وتوعها عن قريب قالوا تروه بعيدا
وزاه قريبا وهو كذلك مثل ما قلنا انسان لا يعلم عدا ايام عمره ويلي ساعة يترك عليه
الموت مع صحة البدن وغدا من العيش ذلك صفة المؤمن بالله ورسوله الكرام
والسلام على المرسلين اجمعين والله يحيا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهو
على كل شئ قدير **الفصل الثاني** صفة المرسلين اقول انه حقا حق
التحقيق وفتشنا بالتفكر والدقيق بميزان الحق والعدالة ان المرسلين يكونون

طاهري

في اوصاف المرسلين

٣٣

طاهري الاباء والامهات حسبا ونسبا طاهرا ومطهرا بل انما ينسب اليهم وينسب اليه
ذرية بعد ذرية الطاهرين الخالصين الموحدين العادلين المعروفين بين الناس بالعدل
والصفاء والوفاء اباء وامام حتى يولد من ذلك النسل مولود يكون بين الناس عجبا
وردد حديث في الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصلة
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر حيث هم خلاف ما في العالم وهم كذلك حتى
يبلغ مبلغ الرجال وهو واعظ وناطق وطاهر صالح ومخلص معصوم من كل الكبار
الصغائر والزنايل والنجاسات حتى يكون هو بين اهل زمانه اصدق الناس واعلم الناس
وازهل الناس ومعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعلم والحكمة والعدالة وهو
ماله معلم ولا مدرس ولو كان حرفا واحدا بل يكون امييا وعنده هذه الاوصاف
والعلم والحكمة كما كان عيسى ع انه قبل الدعوة كان في الجبال والبراري لا افس مع افس
وكان يعبد الله ويتقوت بالنبات والورق حتى اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور
المبين والكتاب المستبين وملاء الارض نورا وضياء وحكمة بعد ما خضعوا واصلوا او
كذلك محمد بن عبد الله ع كما نص عليه القران في قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الاخي الذي يجدهم مكوبا عندهم في التوراة والانجيل يا مريم يا مريم يا مريم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصره واتبعوا النور الذي ازل معه اولئك هم المفلحون وكما
نص عليه الامام المعصوم العالم البصير في اخر خطبة الجليلاء وهو في كتاب عيون اخبار
الرضا في باب التوحيد وهو خطبة توضيح التوحيد ونزله المرسلين الى ان يقول فلا
اليه حذر منسوب ولا له مثل مضروب لا شئ عنه محبوب تعالى الله عن ضرب الامثال
وصفات المخلوقين علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا بربوبيته وخلقا على
من انكروا واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير المستقر للناسخ من اكارم الاصل
ومظهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محمدا وفضل منابت منبتا من امنع ذروة
واغزرومة من الشجرة التي صانع الله منها انبيائه وانتجب منها امانته الطيبة العود
المعتدل له العود الباسقة الفرع الناطرة الفضون البالغة الثمار الكريمة الحيا في كرم
غرس وفي جرم نبت وفيه تشعبت واثمرت وغرت وامنت فتمت وشخت حتى

الكرمه

فواصلها
بالحسين

في ان اوصاف المهدي اوصاف

٣٤

اكرمه الله تعالى بالروح الامين والتور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق و
صاحبه الملائكة وادعته به الابليس وهدمت به الاصنام والالهة المعبودة
دونه وسنة الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امر به ربه وبلغ ما حملاه
حتى افضح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خلصت لوحديته وصفة الربوبية فظهر الله بالتوحيد حجة واعلى الاسلام درجة
واختار الله عز وجل النبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى
اله الطاهرين وهذه الخطبة الجلييلة الطويلة قد كتبتها باقماها في خطبة الرسالة وكتبت
تلك الذكريات في المطلب الاول في معرفة التوحيد واخلاصها الطالب الحق ينظرها
فاظفر وايها الاخوان كيف وصف المرسلين الامام المبين وخاصة خاتم النبيين وكيف
كان في الاوصاف والارحام حتى ولد وبلغ وبلغ ما حمل وكيف حاله وسيرته حتى اكرمه
الله بالروح الامين والتور المبين والكتاب المستبين وكيف اظهر توحيد الله من بعده
ضيقه الناس حيث كانوا يعبدون الاصنام من حجر والشجر منع عنهم كل القبايح وانا العالم
بمعرفة التوحيد واخلاصه حتى اضاء العالم هذا هو وصف المرسلين الذي وصفه الله
في هذه الخطبة البليغة والله اقول حقاً وصدقاً وانا بصير على امرى ان المهدي من آل
محمد الموعود به هو بالصفة التي وصفها الامام صفة رسول رب العالمين لا تخالفه
بشعة وبشرة وصفته خلقاً وخلقاً وهم نور واحد من شجرة واحدة صاغ الله منها انبياءه
وامانته اجمعين والحق اقول لكم والله الذي ليس كمثل شئ وهو العلم الخبير انه لو تدبر
بالتفكر والبصيرة وفهمت جيداً كلام الامام المبين ذلك الوقت انت تكون عارفاً بالله و
الانبياء حق المعرفة والايان لذلك لا يخفى عليك دعوة المبطلين ولا يغش على قلبك
الغالين المغررين الضالين وهذا الذي وصفه لك صفة المرسلين كيف يكون حاله من
يوم ولدى الى قبل بعثته وبعد بعثته وكيف ادعوا ما ادعوا وما جاهدوا فان الانبياء والمرسلين
كلهم نور واحد والله لا يخالف واحد عن واحد بالصفة والعصمة والصلاح والاخلاص
والخوف والتقوى والتقرب طهر بعضهم من بعض عليهم السلام اجمعين هذه هي
صفة المرسلين كما اخبر القرآن عن المرسلين مثل عيسى بن مريم وهو في المهد قال نافي الكتاب
والنبوة واوصاني بذلك وكذا قالوا الشيع قبل هذا كنت فينا همجوا يا شيعيتنا

رسول الله صلى الله عليه وآله

القيس

رسول الله صلى الله عليه وآله نور واحد

٣٥

ان تعبد ما يعبد آباءنا الى ان قالوا لا ربهك وقوله تعالى وكافوا فيه من الزاهدين و
قوله انا نراك من المحسنين وقوله اتبع ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان
نشارك بالله من شئ ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الاية
فانتم ايها الاخوان متى رايت رجلاً ادعى لهذه الصفة فانظر واليه حقيقة النظر لا سيما
الحق يكون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون
فاعلم اذا جاء رجل خلاف ما ذكرناه في نسبه خلة وذلك ورد في نفسه جهل ففسق وفجور و
ارتكاب المعاصي تجاوز حدود القرآن مثل الكذب والسكرو والغش والحيلة والزنا و
الواط وشرب الخمر وترك الصلوة ونحو ذلك ولير له قبل دعوة صدق وصفه ووقاه من
في العالم وادعى بدعوة الرسالة والرياسة احذر وامنه فهو الشيطان الرجيم ابعثوا
منه بعداً للظالمين وسلام على الصالحين العالمين العارفين الخالصين اجمعين اقول لك
ايها القاري لا وراق انت تفكر وافهم وقد ترك الامام حقاً وعدلاً وعقلاً وميز
كل كلمة ومد نظراً في كل حرف وفي كل نقطة فاذا علمت ذلك كله وفهمت تمامه بحق في
محله يكتفيك ذلك لك العلامة التامة والمعرفة بالدين والتور المبين فانك من بعد
علمك بصفة المرسلين ما وصفه الامام اذا اتبعته غير ما انت من ذلك الذي هلك من
هلك عن بيته ولذا اجبت النجاة واتبع من كان حقاً وكنت مع الصادقين انت من
ذلك الذي يحيى من حي عن بيته فطوبى لك ان تكون من الصالحين العارفين بالله رباً و
بالمسلمين عباد الله الخالصين والصلوة والسلام عليهم وعلى اله الطاهرين وانت يا طالب
الحياة الابدية انظر الى هذا الداعي الذي يتكلم بكلمات العلو والعلو وعلوه في نسبه و
حسبه وابائه واجداده في نفسه وصفته ومعرفة وادابه واثره وخلقه وخاقه
وصدقه وصفاته بين الخلق قبل الدعوة وبعد الدعوة فانظر ما ذاتى هبهات
هبهات ما انت وما ذاك وما انت وما انا ما اقول وما تسمع فوالله انا الذي اطلب الحياة
والنجاة وانا الذي بصير في امرى الذي عبد الله باليقين وادين بدين الحق وادهب
بالمذهب الامين حيث ما قال احداً الحق الا وانا حقيقة حقته وابطلت باطله
والله يهدي من طلب الرشداً كما قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و
الحمد لله رب العالمين وها انا اقول حقاً وصدقاً اني قلت وحققته ملة البانية حتى

عقوت

في ذكر دعوة المرسلين

٣٤

عجلت في الرد على
المرسلين

عرفت ما هم عليه وما تكون عاقبة امرهم الى ان سئلت وفشت عن نسب هذا الداعي حاله وصفته قبل الدعوى من الطرفين اما طرف المنكرين فيقولون عنه غير المعقول والشييع كما يسمعون واما المردة كلما سئل منهم انه كيف كان حاله وصفته وسيرته ورشده وظلمه ونفسه ومعاشرته وعمله وقوله وفعله فلا يرجعون جوابا صوابا ولا يكشفون احواله ولا يذكرون افضاله ولا احواله حتى اذا استدعاهم السؤال قالوا ليس قال الله يا ايها الذين امنوا ان جانكم فاسق بذنبا فليتنوا العذر ان يكون صادقا بدعواه قلت انه نبوة الفاسق هو خلافة المحكمة والعدالة ببيتنا لهذه الرسالة في الثاني من قواعد العقائد للفرقيين انه اذا جاء فاسق هو ليس بحق الرسول بل بحق اليهود اذا شهد شاهد فاسق فليتنوا انه هو صادق ام لا كما مر ذكره في اخر اخبار البخاري في ذكر خلاف ضروري لاسلام والتوحيد انصف ثم انصف فانك تطلب من العالمين الانصاف وانت لا تنصف وتقول كل العالمين عاصي انت لا تبصروا تدم الناس انت في ذمة الجمل ماذا تقول وماذا ترى بها المدعى الايمان والحجة اهكذا وصف الامام صفة المرسلين في اخر خطبته وهكذا بين التوحيد في اول خطبته الجليلة فانظر نظر الانصاف والخوف فان كان هذا الصفة التي وصفها الامام تعلم ما انت وذاك وان كان غيره وخلافه مالم عامين جاهلين ما تعلمون ما تعلمون يحسبون انهم يحسنون وهم السيئون اسفعا على السفهاء من غير تميز ولا تدبر ولا شعور ولا نور قول قد طوق رقاب قوم ويل يقوم لم يؤمنوا بيوم العقاب اللهم يا مالك يوم الدين اهدهم من عندك فانك رحيم بعبادك ارحم الضعفاء الفقراء بحق المصطفى واله النجباء النقباء والائمة المعصومين اجمعين **الفصل الثالث** ذكر دعوة المرسلين يكون بالحكمة والموعظة الحسنة هو انه يكون ولا بين الناس امين واحب الناس عند الجميع واصدق الخلق في زمانه حيث هم عجائب بين الخلق كل حين تظهر منهم الافعال المرضية عند الجميع السعيد والسقي لذلك تشدد محبة الناس اليه مثل ان كان رسول الله ص مشهورا في زمانه محمد الامين محمد الصادق حتى يوم تنازع قرين في الحجر الاسود حين ارادوا حمله الى المحلة اجتمع شرفاء مكة جميعا كل واحد قال نأحق به ان احمله حتى نأزعجوا وجرى السيوف فينهم ما هم كذلك ادخل رسول الله ص من الباب قبل الدعوة قالوا هذا جاء قاضي الحق والصادق الامين رضي بما يقضى علينا فبطرد انه الشريف وقال ضعوا الحجر فرفعوا

ما امر

في ذكر دعوة المرسلين

٣٥

ما امر الامين وقال احملوا جميعكم فكل واحد منكم طرف الرداء وحملوه جميعا وهم ثلثون مثل ذلك حيث هم الانبياء يتلوا النور من وجوههم ويضج الطيب من افواههم بكلامهم من يوم ولدوا ودعوة ذلك اليوم مشهورة بين العالم عظيم شأخه حتى اذا دعي دعوة الرسالة وهو الصادق الامين ان الناس لا يتكلمون منهم الا ذلك القول والدعوة ويقولون انت كنت فينا عزيزا قبل هذا الا ان ادعيت هذه الدعوة تريد ان تملك رقابنا ونترك دين ابائنا وتنهانا عما يعبد ابائنا كقصبة شعيب ابراهيم ونوح ولوط ويوسف وعيسى وغيرهم من الانبياء كما نطق نص بحقهم الانجيل والتوراة والفرقان مثل قوله قبل هذا كنت فينا مرجوا وقوله لولا هذا لم نأخذ ونحو ذلك انظر اوراق الحكماء والعلماء والاخبار واثار الصالحين حتى تعلم ذلك حقا ثم اقل ما يدعو الناس الى توحيد الله تعالى حيث ما جاء نبيا الا لاجل اظهار التوحيد معرفة العبود وهو المقصود بمسلك الانبياء والمرسلين ليس مسلك الحكماء الدهريين الصوفيين والفيلسوفيين فان ادرك التحقيق فانظر القرآن وتفكر في كلام الانبياء والمرسلين كيف تكلموا بالتوحيد والمعرفة وكيف جاهدوا وكيف الناس انكروا ذلك الدعوة انكروا من بكر وامر من امن كما نطق القرآن في دعوة المرسلين وانت بها القاري هذه الاوراق حتى رايت جاء رجل يطلب من الناس مجده ودعى الناس الى حبه وقربه وادعى الزبونية والافاق وتكلم خلاف ما تكلم به الانبياء والمرسلين هو ليس بشي ابعده عنه بعد الظالمين حيث الشك ظلم عظيم وهو ليس صفة المرسلين كما قال عيسى في الانجيل الموجودة ان كان اطلب مجدي لا تؤمنوا بي اطلب مجدا لله الذي رسلني وكما قال رسول رب العالمين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لكم لنا الله ونحو ذلك لهذا اوضح الله هذا المطلب لطالب النور والحياة وهو قوله تعالى وما كان لنبينا ان يقول ومن يفعل انما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى ما كان لبشر ان يوتي به الله الكتاب والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدبسون ولا يامرهم ان يتخذوا الملائكة والتبتيين اربابا يا امرهم بالكفر بعد ما كنتم مسلمون وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقال لا وحى الي ولم يوح اليه شيء وقوله تعالى ومن قال سائل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في عذرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب

اليون

في ذكر دعوة المرسلين

كل من ادعى الرياسة ظهر من كلامه

٣٨

المؤمن بما كنتم تقولون على الله غير الحق الآية وقوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبداً لقد احصاهم وعدهم عدداً وكنتم يوم القيمة فريداً وقوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقوله وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يمشون الا امنين ارتضى لهم من خشيتهم مشفقون ومن يقول منهم اني اله من دون الله فذلك له حيز جهنم كذلك نخرج الظالمين من انبياءنا الذين الباطل اذكل من قال انا الله هو ليس مع الله فلما قلنا انه اذا احدا دعى الربوبية وكلهم خلاف ما تكلم الانبياء اعلم انه هو ليس من اولياء الله بل قسبنا هو عدو الله كما قال فرعون انا ربكم الاعلى وقال نمرود انا حيي ائمت وقال السحرة قبضت قبضة من اثر الهول الآية وقول فرعون لنن اتخذت الهيا غيري لاجل انك من السجودين وهذا السلك هو دعوة التجارين المتكبرين ليس دعوة المرسلين بل ان المرسلين يحوا انفسهم عند الضيق ما طلبوا من القوم الا توحيد الله تعالى ومعرفة وطاعته كما قال ان كان كبر عليكم مقامى رهطى اعز عليكم من الله ونكحوا انظروا للقران وتوحيد الانبياء ودعوة المرسلين الى توحيد الله تعالى ونفس الانبياء في كل وقت وكل حين وفي كل حرف وفي كل لفظ اقرؤا انفسهم بعبوديته تعالى واظهروا للناس ان لا اله الا الله السميع العليم وهذا هو الميزان لطالب الايمان انه كل من ادعى دعوة الرياسة العامة وادعى الربوبية واظهر في كلامه اثر الالهية وظهر منه كلمات خلاف التوحيد ليس هو بشئ وتعلم كيف خلاف التوحيد فانظر في كتاب عيون اخبار الرضا ع في باب التوحيد وتوضيحه ومعرفة كيف اظهروا امر الدين في توحيد الله تعالى كما كتبنا بعض ما في تذكرة الذاكرين في مطلب التوحيد وفي خطبة الرضا ع فاطلبوه هناك فهو توحيد اهل الايمان وهو طريق الحيوة والنجاة حيث انه لا مجال للقول برده ولا للمجاهل حجة لا تكاره حيث اقر وشهد عليه جميع اهل الكمال من البلغاء والحكماء العرفاء انه صاحب هذا الاقرار والايمان حقيقة التوحيد العارف بالله ورسوله حق المعرفة وهو ايمان اهل النجاة والحيوة الابدية حيث قلنا انه ما للقول بمجال الرد ولا له حجة في انكاره هكذا يكون اهل الايمان والعارف بالرحمن وهذا

هو

خلاف التوحيد فهو ليس بشئ

٣٩

هو الايمان الاول ان اراد تحقق النجاة للموحد فخرج ما ذكر من جمل ذلك كما قلنا وقالوا غيره هو الكفر والضلال والغرور والغلو وقد اذ لك من العارف بالله حقاً فلما قلنا في كتاب تذكرة الذاكرين في مطلب التوحيد انه هكذا العارف بالله حقاً لا يفضل ابداً ولا يعصى ولا يقبل ولا يصبر ولا يضيق ابداً بل هو في الفوز والسرور والضياء والظفر والوضوح والصراط المستقيم حتى ياتي به اليقين والسلام **الميزان الثاني** ان ادعى المرسلين من بعد ان يظهر التوحيد لله تعالى في الناس ان لا اله الا الله الذي ليس بشئ كمثل شي وهو السميع العليم ثم يقرن على انفسهم بالعبودية والحج والافتقار الى الله في كل حال وحين ولا يتكلم بكلمة الا وهو يقر ويعترف بالعبودية ويسنعين بمن ارسله لهذا متى رايت رجلاً جاء ينطق من نفسه ولا يظهر في كلامه العبودية ولا يستعين بالله ولا يؤمن باليوم الآخر اعلم انه ليس بشئ فاجد عنه بعد المشركين واطلب غيره ان كنت طالب الحيوة الابدية **الميزان الثالث** اعلم ان الانبياء ع من بعد توضيح التوحيد وتقرير معرفة معبود الحق وتفرق الالبليس وتهديم الاصنام والالهة المعبودة من دونه ثم يجدون الناس من القبايح التي تناقض العدالة وتخالف الحكمة ونحو فوفهم من عذاب التجار ومن دخول النار ويوعدون الضالين من المؤمنين بنعم الوهاب دخول الجنة والحيوة فهذا مسلك الانبياء ليس مسلك الحكماء الفيلسوفين حيث لو كان بسلك الفلسفة كان من اعظم المصائب للطالب في التحير بل ليل ان جميع المفرودين والطاغيين الغاليين ينكرون النشور والحساب والعقاب والنهاية ولا يعلمون للدين ابدية فاذا اردت تحقيق قول فانظر دعوة المرسلين وانفع مقالة القوم الضالين ذلك بكهيك موعظة والسلام كما تجد في القران هذا التحقيق مثل قوله تعالى واقموا لله بانه محمد ايمائهم ان لا يعشوا بلى وعداً عليهما ولكن اكثر الناس لا يعلمون لتبين لهم بعض الذي يخفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين امثا قولنا الشيعي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهذا هو الميزان لطالب الايمان والامان انه حتى رايت رجلاً جاء انكر النشور ووافق الحكماء والصوفيين انه لا يعلم للدين اهاية ولا كان لها ابدية ولا يقر بنشر العظام ولا الوقوف لاجساد الحسابين يدي الملك العلام ولا النار ولا الم الحجم ولا النعم الظاهرة كما وجدنا في بيان على محمد

فقر

في التوحيد

في الحساب

كل نبي علا ذكره لا يخاف من الناس

٤٠

فترجع آيات القرآن التي يدل على الحشر والحساب والنار والرضوان يكون صادف أيام
ادعائه الذي سماه ظهور الله حقاً قال تكون الدنيا هكذا إلى الأبد يظهر من بظهوره الله
مالاً عددها وكل ظهور هو عبارة عن قیامة ونشور إلى ان يقولوا تحسبون ان الحساب
والميزان في غير هذا العالم قل سبحان الله عما يظنون قد وضع الميزان وحسبنا كل شيء
يقول واحدنا كنا حاسبين كل من قال بلى قد دخلناه في الرضوان وكل من قال لا ادخلنا
في النار الى غير ذلك علم هو ليس بشيء حيث هذا خلاف ايمان الانبياء وضد الدعوة
المرسلين ووفق الحكماء الصالحين المعزدين بنديب انفسهم والراضين بقولهم القائل
ان النور للارواح والآفلا والارواح تناسخ وتقمم بحسب علمه ومعرفته الى
نهاية محبته اثم ما قول لذن طالب الحياة الابدية وطالب معرفة للعبود كل زمان و
كل حين ينبغي ان ينظر دعوة المرسلين ويفكر في نظر انكار المنكرين ويتصور انه كيف انكروا
وما الذي نكروا وما الذي امر الانبياء به لهذا متى رأيت رجلاً جاء خلاف ما جاء قبله
اعلم هو ليس منهم ابد بل ذلك قلم ما يلزمك من الايمان ومعرفته وهذا قلنا لك بالاجتهاد
والنقد والطلب بالحمد والجد تجد منه شيئاً فاجهد حتى يهديك الله الى سبيله المستقيم
الميزان الرابع لطالب الايمان اعلم انه ليس نبي ولا رسول الا له برهان قاطع و
معجز حيث هم امراء ورعاة الاغنام ولا راع الا وبيدة عصا او سيف حيث ان صاحب
الاغنام لا يرسل الراعي الا بيطيه عصي او سيف حتى يودب من عصاه ويؤمن من خاف
ويرد كيدهن غوى ويقطع السبيل على من طغى لهذا قلنا ليس نبي الا له برهان حتى تعجز
عنه الخلق اجمع اذا اردت التحقيق لاحوال الانبياء السالفه و زمان اهلها فاعلم كيف
كان زمان موسى وقلم قصة النجاة وكيف اول من امن النجاة مع خوف من فرعون حتى قالوا
اقض ما انت قاض وعيسى وغيره من جميع الانبياء الى خاتم النبيين محمد بن عبد الله
جاء بالمعجزة الباقية والبرهان الظاهر الى الأبد اعظمها القرآن وما هو القرآن ومن يعلم
كيف القرآن ولا رطب ولا يابس الا في القرآن اطمن ان القرآن هو بلا غش وفضاحة يقولون
معجزة فقط هي هيات هي هيات ما نظنون بل اعظم المعجزات القاطعة وهو النور الساطع فيه
الاحكام والحدود والمعارف والاسرار والانوار والاخبار في قليل الكلام حيث اذا جاء رجل
خرج من الارض لا يعلم شيئاً ابداً ووجد آية من آيات القرآن يكفي له معرفة التوحيد الدليل

في
البرهان

المعجزة

حتى يظهر التوحيد ويزيل الشرك

٤١

الى المعبود والطريق الى مذهب الانبياء وحفظ الاحكام والحدود والنشور وكما يحتاج الى يوم
الدين مثل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً الى قوله قد جعل الله لكل شيء قدراً ومثل قوله
ملك السموات والارض الى اخره ومثل سورة الفاتحة والتوحيد الذي عجز الحكماء والعلماء
الفقهاء شريحها وبيانها وتوضيحها وبقي بعضهم حيران في وادي التوحيد وما هو في ارضه
بينها الا ولا وسعت الارواق والدقات شرطها ذلك العلم العظيم فطق المنادى لي بحق بتمامها و
كما لها في خمس كلمات من سورة التوحيد حيث علمها الله لنبيه ووحى له انه قال هو الله احد
ثم وصف كل ذات بكلمة واحدة وظهر كل صفة شئونة وسلب كل سلبية وقال الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احداً كذلك اقرب الحكماء والبلغاء والعقلاء ان هذا هو
الحق والسلام والاسلام والكافي للايمان والمعرفة والكفاية لوصول الحقيقة واقربا
بمجرهم كما اخبر عنهم المورخون وجميع الحكماء العالمين المتكلمين ان توحيد محمد بن عبد
الله منزلة من جميع الشبهات حيث ما اشرك بالله ذرة من المخلوقات ابداً شهدوا بذلك
وقال تعالى لو اجتمع الجن والانس على ان يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ففكر
قنهم وقبصر لنفسك فقبولاً هلك والسلام على الصالحين **الميزان الخامس**
لطالب الصواب اعلم انه لا نبي ولا مرسل الا ان يظهروا كلامهم ويعتقدوا ذكرهم وينشروا
احكامهم ولا يخافون ولا يتقون ولا يقنلون ويصلبون ويحرقون لا يطيخون نورهم ويقطع
ذكرهم حتى يوضحون التوحيد ويظهرن في الناس ان لا اله الا الله ويحرقون الاحكام و
يحذرون الحدود ويقيمون الامور النواهي حتى تهتف بها فوق المنابر في قليل من الزمان لا
يتجاوز عشرين سنة والاف سنة واحدة او اقل تظهر جميع الاحكام والامور بين
الجميع من امن ومن انكر حيث هم رحمة للعالمين وقال الله جل جلاله وما ارسلناك الا كفاية
لناس بشيراً ونذيراً ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعالى وما ارسلناك الا كفاية
الا قال متروفاً انما انسلم به كافرون قلم انه هذا من الداعي حتى يستحق كل منهم بحسب
ايمانه من العذاب النعيم حتى يشهد عليهم المرسل كما قال نوح رب لا تذرني على الارض
من الكافرين دياراً الى اخر الآية وقال لوط اوعى الى ركن شديد وقال ابراهيم اقعدون
اصناماً الى الآية ويقولون عليهم السلام ما امر اوبه من دون خوف ولا ريب وكلامهم
يكون اقطع من السيف حيث اذا تكلم ينبوع الحكمة من فمه ولا رد لا قوالهم ولا حجة لردهم

والاجابة

كل من يظهر امره لا يخاف من الناس

ولا مجال للقول بجواهرهم حيث يتكلمون من الله والله الحجة البالغة ويقول الله جل جلاله
لنبيته ادع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اي بالعلم والنور
وقوله تعالى الذين يبلغون رسالات الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا لهذا انهم
تذكروا في المجالس والجماع كلامهم ينطق في عيون الناس اجمع جهرا حتى يسمع بتمامه كل عاقل
ومجنون وكل عالم وجاهل وكل ضعيف وقوي وجميع الملل حيث هم رحمة للعالمين المقبلين
وعذاب المنكرين من بعد المعرفة لذا ينبغي شمع كلامهم كل الاختيار والاشارة الضعفاء و
الاشراف حتى الاختيار يزيدون علما وايمانا والاشارة تكمل عليهم الحجة كما في قوله تعالى يهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فذلك حكم الله وامر الله وسنة الله لا تبدل
لسنة الله ولا تحويل واذا اردت تحقيق الامم السالفة وذكر الانبياء السابقة حتى تعلم انه
كلما قلت حتى كما قال عيسى الحق قول لكم اني كلما قلت وتكلمت سمعتم حيث ما قلت شيئا
خفيا عنكم بل قلت في الجماع والجالس الحق قول لكم ان الذي قلته في الجماع انتم قولوه فوق
المنابر وكل من ينكرني قدام الناس فاني ايضا انكره قدام الله الذي ارسلني ومن لم يقل جهرا
لم يعمل باقوال هوليس من تلاميذي وايضا مثل قوله لا يوضع السراج تحت المكيال بل
يوضع فوق المنابر وفوق المكيال حتى تضئ جميع البلاد وجميع اهل البيت كما ان موسى
ومن امن به كانوا يقرنون بالايمان والتوحيد مع خوف فرعون ولا كانوا يخافون من قتله ولا
ذبحه وكما كان خاتم النبيين مثلهم حيث قال الله جل جلاله وان احدا من المشركين نجى
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابغاه مامنه ذلك باهم قوم لا يعلمون الا به وقوله تعالى و
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمن بالله جبابا وقوله لا يمته الا المطهرون هذا في غير محل و
غير مطلب ليس بهذا المقام لاجل اجراء الاحكام وبيان الحلال والحرام والحمد ومعرفة
الايمان لهذا اجرى حكم الله في العالم الشرق والغرب كما سمعت ذكره بالتواتر والدافق و
التواريخ كيف جرى حكم الله في زمان قريب ومدة قليلة وكيف وضع التوحيد وظهر ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له بعد ما ضيعوا حتى الحكم المدبرين والملل اقرب ذلك اجمعين
كما قال ابن ابي العوجا بعد وفات النبي حين دخل مسجد رسول الله نظر الى قبر الشريف و
قال ما قال الى ان قال علا اسم صاحب هذا القبر حتى جعل اسمه مع ناموسه يهتف به على
المنابر في جميع البلدان في الارض البسيطة هذا هي صفة المرسلين ودعوتهم اعلم متى جاء

حتى يوضح التوحيد بحج الاحكام

رجل خلاف ما ذكره هوليس بشي ولا هو من ذمة الصالحين مثله انه جاء رجل ادعى بدعوة الرضا
والرياسة وصنف الكتب وزعم انها ايات ثم اخفاه عن العالمين وظهر على المؤمنين ذلك
القوى الرجيم ليس صفة الحكيم العليم الرحيم حيث هذه صفة الشيطان الابليس ذي التبليس
كما قال في الزبور قال الزارع من دور الى دور بلا سوء فيه مملو لعننه وغشاه وظلم الخبيثا
ثم يجلس في كمين الديار في الخفنيات يقتل البرى عيناه اغياه للمسكين يكن في الخفي كال
في عرينه يكن ليخطف المسكين ليخطف المسكين يحذبه في شبكة ويخودك وقال المسيح
كثيرون ياتون يقولون نحن المسيح ويضعون ايات لا يغشي عليكم باثمارها تعرفون هلك
تجنون من الشورة عنبا حيث ان الشجر الردي لا يحمل الثمر الجيد والشجر الجيد لا يحمل الثمر الردي
فاذا باثمارها تعرفونها قول من يعرف الاثمار وما هي الاثمار الشريفة في معرفة الاثمار هل
تعرف اثمار الانبياء وهل تعرف اثمار محمد بن عبد الله هيهات هيهات بئس ما عرفتم فا
الاثمار اعجازهم واحكامهم وحدودهم ومعارف وفق الانبياء ليس خلافا فافكر حتى
تفهم وتصلح حالك والسلام هذا قلنا انه دعوة المرسلين لا يخفون احكامهم واوامرهم
ونواهيهم كما قال الله جل جلاله قد كانت اياتي تنلى عليكم فكنتم على عقابكم تنكصون
مسكين بهما من الفخرون واخفاء اوامرهم خلاف حكمة الحكيم حيث اذا خفي من العالمين
لا يقال حجة بل ان الحجة يكون جميع من في البلاد يسمع حتى يؤمن من يؤمن وينكر من ينكر
حيث لو لا ذلك لا يؤخذ الانسان بانكاره المرسل والله لا يظلم احدا هذا الحق اليقين
حيث مثل الحقير اذا قلت اللهم اشهد ما اقول انه جاء رجل ادعى دعوة ولا اري احكاما
ولا سمع كلامه ولا اشاهد بهانه واتى كلما طلبت ان انظر فيه حتى اكون على بصيرة من
امري فما اسمعني لا صدقني ولا تصحني حتى ايت منه ما رايت من وجوههم صافحا
حيث اذا حدثوا يكذبون ويخوفون ويزيدون واذا ردتهم يخوفون الانسان مثل
الصوص والاشارة يقصدون قتل الابرازا ما وافقت ينقدون باذية الاحرار
لذا ما رايت من اثارهم صلاح اللهم ان كان هم من عندك فانتقم منهم وخذ حتى ممن
منعني ولا ارشدني على البصيرة والرشد حيث طلبت الحق فابوا يعطوني وطلبت البر
منهم فما ارشدوني وانت شهيد على ما تقول فان كان هم ليس من عندك بل من ابليس
اهل التبليس ابعدي عنك يد هم وادفع عنك شرهم فاذا امننت بك وحدك لا شريك لك

واستعين بكت يارب العالمين وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرين وما انا ظالمين انفسهم ايها العلماء الحكماء اذا كان كذلك وهذا اقراى استقرى هل يجوز للحكماء ان يتكلموا ويؤخذوا لاجل عدم ايمانهم بالذاعى والله ليس هذا صفة الحكماء اذ قيل يا رسول الله ما الحكماء قال وضع الاشياء في محلها والله يقول ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة والله لا يعذب قوما وهم غافلون **الميزان السادس** ان دعوة المرسلين تكون احكامهم وتكاليفهم واوامرهم ونواهيهم صعبة لمن تصعب وسهلة لمن اتقى ذلك كل من يتقرب الى الله تيسره كل عسير حيث ليس عند شئ اعز من الطاعات والعبادات والسجود والركوع والتقوى واما الضعيف يرى انه صعب مستصعب كذا قال الله حديثنا صعب مستصعب لا يحمله الا نبي او وصي او مؤمن اتقى الله قلبه للانبياء مثل ما قال عيسى هلموا الى الفحل خفيف اضع عنكم الاثقال لكن الحق حمله اثقل ما يكون يعنى جاء بالاحكام الصعبة لا يستطيع اليه الا الخالصون العارفون مثل قوله الحق اقول لكم ان في ناموس الانبياء مكتوب انه اذا اعطيت قرضا لاحد تأخذ منه سندا لكن اقول اذا اعطيت شئ لا تأخذ منه ابدا هذا صعب الاشياء على الناس الذي لا يحمله الا الولي ومثل قوله اذا اراد احد رداء اعطيه ثوبا ايضا معه واذا لم يجد ثوبا فخذ ثوبه الاخر ومكتوب في ناموس ان الرجل اذا نفي قتل الحق اقول لكم كل من ينظر الى امرأة هو يقتل ايضا ومثل قوله كل من لا يحمل صليبه على ظهره ليس منى ونحو ذلك اذا رايت هذه الاشياء صعبة مستصعبة لمن بعد وسهلة مسهلة لمن اقبل ذلك متحن راعى انه لهذا قلنا انه تكون تكاليفه واوامره بحكمة صعبة ومجبا واجاز حيث كل الاحكام وفق الحكمة والعدالة وله العلة الخاصة الخاصة ليس فيها نقص ولا نقص ولا عيب ابدا هذا حق انما النبوة تفكرتهم جيدا والسلام لهذا متى رايت رجلا جاء ورفض التكليف وانكر الركوع والسجود لله وعبادات المعبود اله ابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى ومحمد واباح للناس كل شئ الذي حرم الله على لسان انبيائه السابقين وقال بتبديل لسته الله ولا تحويل وكل كلمة تكلم بها وامره ليس فيه حكم ولا علة ولا تبين فيه منافع فذلك علامة ان صاحب الدعوة ليس بشئ حيث هذا عمل الشيطان اهدوا

منه ولا تفلحوا حيث هو خلاف العدالة والحكمة مثل ان الفقير كنت تكلم مع احد من ابائيه حتى الكلام جرى الى التكليف قال ان تكاليفنا صعبة لا تحملها انت قلت والله اني احمل كلما ينفعني واقبل كل صلاح قال ههنا واحد منها اذ حصل بيدي لم الخنزير باربعة دراهم حقة اكل ولا اكل حقة بدرهم واحد لم الخنزير قلت لا باس عليك لاكن لاى فضل هذا ولاى علة هل فيه حكمة فافضة الا تعلم لماذا ينفع قال لا اعلم ما هي الحكمة ولا لما ينفع فقط انى علمت انه هو محيطى وانا فديت نفسى له اذا قال الى انك امكن فعل السلام قلت هذا هو حقيقة التقليد التبعيد فانك تدم التقليد فدم نفسك حتى تصلح حيث هذا خلا دعوة المرسلين لا فلاح لا يامر من الناس بامر ليس فيه حكمة ولا علة من دون منفعة ولا علة حكمة ولا صلاح ونحو ذلك وطوبى لمن يعمل عملا على صيرة ومن يعمل ما يعمل بالتقوى وخوف ذلك ياخذ العلامة حقا ويصل الى المقصود **الميزان السابع** انه اذا المرسلون بالجهاد مع قوم من بعد تبليغ جميع ما جابهة واحكام الحجة حتى اس من امن وانكر من انكر من غير حجة ولا طريق لذلك لعله يا مرون بالجهاد فاذا جاهدوا اعلم ان هذا يكون امرهما اوى مثل العذاب الموعود للقوم لذلك هذا ميزان اذا لا يغلبون الانبياء الى النهاية اذا هاربوا الكفار حتى يكون حربهم عجازا مثل العذاب السماوى لمن انكر ومجد وعاند لذلك لا يغلبون ابدا ولو اشدوا هزموا اصحابهم وذلك ليس غلب بل امتحان القوم حتى يظهر على العالمين من يثبت ومن يتضع وهو قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لافهم من يقع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الاية لذلك يوم الحديبية الهزموا اصحاب النبوة وفيهم عمر ابن الخطاب كما اخبر عنه البخارى في محله وما بقى مع رسول الله صام ولا دافع الكرب عن وجهه غير على بن ابى طالب نفس الرسول وابو ذرينة وفلان الحريرة امتحان القوم ليس غلب المرسلين حيث هم لا يجاهدون الا بامر الله تعالى والله غالى على كل شئ وهو الذى امر به بنيت بقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلاظ عليهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكذا دودع يقول الحمد لله الذى نصرته على الاعداء وغلبت عليهم ووطنتهم تحت قدمي ولا يرفعون رؤسهم الى الابد وكذلك طالوت وسليمان

في جهاد المرسلين

وموسى خاتم النبيين جميع الانبياء الذين جردوا السيوف بامر الله تعالى تراهم غلبوا على الكفار والظالمين ونحو اسمهم من الارض هؤلاء هم الانبياء الذين جردوا السيوف واما المرسل الذين ليس لهم جهادهم الصالحون المظلومون الواعظون الناطقون المتكلمون لسانهم اقسط من السيف وكلما هم احسن منهم لمن عاند وجهه لا ينادى منهم الضعيف ولا يصيب الظل ولا رضى القصة تحت اقدامهم وهم الصابرون الشاكرون الحامدون الصالحون الواعظون الذاكرون من دون خوف ولا نقيصة ولا ريب ولو يقتلون او يصلبون او يحرقون لا ينقطع ذكرهم ولا يطفى نورهم حتى يعيوا ذكرهم ويجري حكمهم ويثبت امرهم ويكمل تبليغهم ونظمهم في هذه صفة المرسلين من غير سيف والذي جاء بالسيف ذكره الاول في الجهاد وانت ايها الطالب البصيرة والتورمى رايت رجلا جاء بتمام الاوصاف المذكورة فجهاد من ما جاهد الانبياء وانتهى مثل ما انتهى عنه المرسلون اعلم انه هو موسى من دون ريب ومتى جاء رجل يدعى بدعوة ويوجد عند الغدر والوحشة والغلو والتجاوز عند المكالمة فهو ليس بشي ومتى رايت حارب وجرد السيف وقاتل مع من كان خالف ثم غلب قتل وانضم اليه الباقون وانضموا انفسهم خوفا من الخائفين كما وجدنا في بيان علي محمد في كتاب الذي كتبه الى رؤساء البابية لما خرجوا في نجان وغيره قال واحدا منكم يغلب الفأ من الناس ولا تحسبهم احسا ما بلهم مثل الظل لا يقدر ان يقابلوا معكم في الحرب وجعل كل واحد على قننه هيك دعاء فامر عبد الكريم يكتب لكل من يكتب الى نصر ساذكر تمام الخبر في محله تيقن ان هذه ليس صفة المرسلين بل صفة الاشقياء الفساد الطالبين للرياسة حيث هذا خلاف المرسلين كما ذكر صفة المرسلين اياك ان تربي جهلا وتقضي مغلوبية الحسن والحسين وغيرهم من الاوصياء فان الحسين ظفر وحصل مقصوده ايضا اذ لم يكن مقصودا للملك والسلطنة بل كان عرضه احياء الدين وقد حصل بعد ان امامة معاوية حتى قال لهم لم اقا على الصوم والصلوة بل لا تأمر عليكم فلما انقضى عليه برهته تخيل الناس ان الامامة هي امامة معاوية وطريقته فارادهم الحسين بيرانته منهم ان الدين غير هذا واقرهم كفره يريدون الملك فنصر الدين وحياء شهادته ولما نقول مخاطبا له شهد لقد وضع الله بك الكتاب ولم تقبل لك في غيره ولنعم ما قيل عن لسانه ان كان دين محمد لا يستقيم الا بقبلى ياسيوف خذيني فلو تركت يدي على حاله ولم يقاقله تخيل

عموم الناس انه راض بقضه فنازعه وقتل فظهر الحق فان الامام لا ينزل عليه وحى الجهاد او غير بل الامام مأمور بحفظ الشريعة واقامة السنة حالان تختلف وهو يجاهد بيده ولسانه وماله ونفسه في طاعة الله ورسوله في بعض الحال من الاحوال يجب على الامام الجهاد ولو مع يقين هلاك نفسه لانه هو يدحوة الذين لا البدن كذلك يقول الشاه عن حاله يوم عاشورا ان كان دين محمد لا يستقيم الا بقبلى ياسيوف خذيني وكذلك يمدح الامام في الزيارة اشهدك انك اتممت الصلوة واثبتت الزكوة واحرمت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى ناك الموت من غير وعد بصريح حق لو كان موعودا بغير ذلك الوعد ايضا يكون من النبي الموصى لك بعد ايضا معجز الذي لا النبي لا للوصي ترى يوم صفين يقول عمار لوضربنا حتى بلغوا بنا الى سفقات حجر لعلمنا انا على الحق وهم الباطل لكن يوم نهروان موعود من القبل بان الجوارح يقتلون جميعا الا انفسهم وهم دون النهر لما بلغ اقم جازوا النهر قال الامام كلا لا يعبرون النهر لما توازن النهر اقم عبروا النهر اضطرب اصحاب الامام انه كيف الامام وعدنا اقم لا يجاوزون النهر وهم الحال عبروا فحصل لهم شك والامام يقول لا كذبت ولا كذبت وديا لك هذا في ما وعدني كذب ولا انا الكذب على النبي لما حقق كبر الامام كما لما ما وجد جسم ابو عبد الله فقال تجسسوا الابد انه مقتول بين القوم بذلك اخبر النبي ولا انا الكذب من نفسي وجدوه في النهر مقتولا واخرجوه من الماء واظهر ثديه من صدره وقال الله اكبر كل ذلك اظهر اصدق خبر النبي ومعجز النبي حيث اخبره من الا في كذ لك فعل الرسول وصاحب الزمان مثل الرسول لانه ليس امام متصوص من النبي يدا من اليد ووصى عن الوصي الظاهر بين الناس بل الامام غائب في هذه المدة الطويلة ولا بقي من رجال ذلك العصر الذي سمعوا من امام حتى انه هذا امام من بعدى فاذا من بعد القرن المتأخر ظهر امام لا يعرفه احد انه هذا ابن الحسن العسكري بل هو يدعي ذلك والدعوة اذا كانت بقوة والرياسة الشرعية لا يثبت الا بالمعجز كذلك احسن الانبياء اذا امره بالجهاد فبشارة النصر معه تكون لان جهاده من بعد التبليغ مثل عذاب الموعود على الكافرين مقرر بالتحدى ووعدا على المؤمنين بالنصر والظفر كقول النبي في مكة في اول دعوتها معشر قريش لقد جئتمكم بالذبح وراصد يوم بدر يوم الاحزاب ذاقوا ما وعدنا الله

ورسوله الاغروا لو كان غلب سول الله في ذلك اليوم او قتل كان اقل الدليل على كذب
ادعائه اما تراه يوم احد لما فر القوم جميعا الا على ع وما بقى اسباب الظفر مع النبي وكذا
المشركين كانت تتحد على النبي مثل السيل مع ذلك النبي يترجم ويقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثقتنا لو عد ربه عذ وجل خلاف الشجر ان ابرزوا او قابلوا جيش كثيرا
يرتجزئ ما يدل على سطوته وصوله وكثرة قومه وقوته ترمي ان النبي في ذلك الحال ليس
في ظفوه من هذه العبارات التفسيرات الانسانية بل ثقة منه على ما وعد يقول انا النبي
لا كذب انا النبي عد على قومه عذاب لا بد ان يكون اذا كان وعدا حقيقيا مثل سينزل عليكم
عذاب يوم فلان ان لم تؤمنوا اي اذا امنتم نجوكم من العذاب بذلك وعد في بي وقومه يقول
لا نزل عليكم وحى ولا وعد ان تكذب على الله اذا قضى الاجل وما نزل عليهم هو قلت ادل
الدليل على كذب تلك الدعوة وصره يخوفهم بنزول العذاب اخاف عليكم من عذاب كذا
كذا وهذا ليس عدي حتى وكثير من قصص الانبياء في الفرقان من هذا القبيل وجهها كل
نبي بالسيف مثل ذلك الوعد الحتمي وعد بنصرة المؤمنين وهذا لان الكافرين يكون كما
وعدهم غير ناويل والادليل بطلانه كذب قوله كان لمن طالب الرشد ولهذا اذا ظهر
صاحب الامر اظهر معجزا يدل على صدقه ثم امرنا بالجهاد ووعدنا بالنصر والظفر وعدا من الله
ينبغي ان يكون كما وعدنا صدا لا محالة ولو الحرب سجال ينال من الطرفين لكن تنهى الله
للشرك وكلمة المؤمنين لانه في حين الحرب تجري على المؤمنين امتحانات حتى يتميز به درجات
المؤمنين بالثبات لذلك قاله الفرار من الزحف كفر وحرب الوصي ليس كذلك ولا وعد حتى
بنصر بل وعدهم على هج قائد الجيش يقول ان شئت للحرب لكم النصر والشهادة او يكون معي
بدل الحرب بالنصر من النبي بطريق وحى من الله مثل ما على انت مقاتل الناكثين والمناكثين
والقاسطين لذلك الامير كان من يقين على فتح حريين لانه يكون هو حي حتى يقاوم القاسطين
ولا يمكن ايضا هو حي في معركة يغلب المؤمنين الى الغاية لا يجوز على الامام فرار حين الحرب ولو
يبقى حيدا لانه غاية مراد من نصرة الدين والشهادة ولهذا نقول على محمد الباب امره انه
بالجهاد ووعدهم بالنصر والحكومة الاقاليم والساكنة كما يقول في البيان وفي حسن القصص
يا قرة العين خرض المؤمنين بالقتال ويقول يا قرة العين حسبك الله الملائكة ومن يبعثك
من المؤمنين ويقول ولنصرة على الامر يوم الحرب ويقول يا اهل الشرق والمغرب اخرجوا

في جهاد الباطنية

من دياركم على النصر ويقول انا اسلنا ملائكة الوفاء لنصرةكم ويقول يا ملوك الارض اخلعوا
انفسكم ويقول انا القيت الرعب في قلوب الكافرين حتى لا يستقيمون لكم يوم الحرب امثال ذلك
كثير في البيان سيأتيك التفصيل في اواخر هذا الكتاب انشاء الله تعالى وهذا نرى ان الموعظة
كلها كذب صرف وبنين على العالمين لمن له عينين والسمع والرشد اقم لا اخذوا قايما ولا
ملكوا ديارا ولا حكموا شبرا ولا ظفروا اميرا ولا اسروا سلطانا بل كل من قولى منهم القتل اقل
منخذ ولا ذليلا حتى صاح بهم وهذا اول دليل على كذبه في دعواه ولو باقى في يوم واحد
بيت من الهديان كما نراه في محله من هذا الكتاب ولهذا قلنا ان الانبياء يتكلمون
بالاوامر والنواهي لا يخافون من القتل ولا من محرق ولا من الصلب حتى يكون رسالهم
يظهرون ماجا فيه من الاوامر والنواهي الاحكام والحدود اذا امروا بالجهاد يجاهدون
ويقاتلون حتى يجرى عليهم امر الله حيث ان حرب الانبياء مثل الغلب الموعود فان الله
لا يخلف وعده ولا يكذب بنبوته وحبيبه لهذا اذا امر بالجهاد يشهدهم بالنصر والظفر
فان كنت لا تعلم فانظر السائقين بالتدبير والتفكر تعلم ان هذا صفة المسلمين وخلافها
صفة الضالين والستام على اخوان الضالحين المنصفين اجمعين اامين يارب العالمين
الميزان الثامن انه تعلم ان دعوة المسلمين تكون بطريق الموعظة والحكمة
والعدالة والعلو والحلم والرشد ليس برؤس ولا جبر ولا كراه وغصب ويكون بين المجاهد
غير المجاهد مثل المسيح لما اراد ولاميدته يتعرضون على من ضرب خاصرته ع قال ما لكم
لا تطلبون الا انفسكم يكون يكمل قول شعيب انه لا يرض القصب تحت قدميه وفيلة
الدخان لا يطفى الى الابد ووصى تلاميذه ان يكونوا مثله ع حتى قال من لم يحمل صليبه
ليس تلاميذي وقولوا كلما قلت لكم فوق المنابر ومن يتكفى قدام الناس انا انكره عند
الاب ايضا مع هذا انظر كيف حبري حكم الله في العالم واثارت الدنيا بوزو حيد الله ومقر
بعد ما كانت الدنيا مظلمة من يوم مات موسى الى يوم المسيح الف واربعماية وواحد وخمسون
سنة بهذا المدة الطويلة قليلا قليلا بدلوا الاحكام والعارف حيدا بعد حيد حتى ثلاث
الارض ظلموا وضلوا لا تكف تلك الظلمة العظيمة بالحكمة والموعظة الحسنة واثبت امره
بالمعجزة الباهرة الظاهرة في مدة قليلة ثلاث سنين حتى فدى نفسه عن العالمين ابن
المسيح من مثل المسيح من الانبياء قبله لا يكون نبيا الا بصفة المسيح وبدعوة المسيح فديت

ان دعوة المرسلين

٥٠

روحى لروح الله كما رسول الله ليس في امره جبر ولا زور ولا غش ولا خفاء ولا غرور ولا
تلبس ما قلنا قوماً الا من بعد اللقاء الحجة وانما التبليغ وهذه المطلب كنه العلم البر
في ميزان الحق وفي طريق الحيوة بزعمه ان محمد جاء وجرد سيفه واجبر قومه غصبا للايمان
ويله من الافتراء على النبي الا في امرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر مثل اليهود افترى على
المسيح انه ليس روح الله بل بوه كان يوسف النجار يقوم على مريم من غير الحلال وسرق الاسم
الا عظم من بيت المقدس وصنع القرارة وقال هذا من عند الله وسبحانه عما يقولون قولا عظيما
ان المسيح روح الله ونبي الله المرسل علمه من الله ومجراته وقوته من قوة الله وهذا افتراء
مثل افتراء اليهود حيث ان محمد جاء جرد السيف من بعد التبليغ بامر به مع هذا احكامه كان
يقام باعلان او امره وكان يهتف بها على المنابر جهورا وقولا وانكاره ومعارفه كان يتكلم
بها وتذكر في المجالس والمنابر في جميع نواحي الارض حتى سمع كل من في البلاد تمام او امره وقوله
وعلموا جميع احكامه وحدوده وهذا حتى طأ طأ كل شريف لشرفهم وذل كل شئ لهم من القاء
الحجة بالحكمة العدالة والصلاح اذا علم جميع الناس انه كلما جاء به ليس فيه نقص ما جاء
به بشهادة العقلاء والحكماء والعدول ان شريعة محمد اكمل الشرائع واحكامه محكمة وعده
حدا لله وقويته نجاة افعما اقول فان كنت لا تفهم تفكر حتى تفهم تفكر ساعة خيرة
عبادة سنة واعلم لهذا لايقال انما جاء جبراً وزوراً والمازاد اعلم الى المباشرة في قوله فان كنتم
ولا نور اسئلك انما المعلم ان كان جاء جبراً وزوراً والمازاد اعلم الى المباشرة في قوله فان كنتم
في ريب مما دعوتكم فان كنتم تعلمون انا الباطل وانتم حق تعالوا نذع ابناؤنا وابناؤكم وانا
ونسألكم وانفسكم والله فاطر السموات والارضين ان يهلك الكاذبين الباطلين
لماذا اقول مرة رضوا بالمباشرة ولما راوا محمد خرج للمقات ومعه الحسان وفاطمة وعلى
فاطمة ان يباهلوه فهاك من افترى ورضوا باعطاء الجزية بالصغر والمذلة اعلم هذا بكم
برهان محمد اذا انكرت رايته لهذا قلنا انه ليس في الافيه علم وحلم ورشد ونور من غير
ولا ظلم اذا امر بالجهاد البشارة معه بالقلبية والقهر والغضب على العارفين حقاً ثم المنكرين
العالمين ثم المتعصبين هذا ليس جبراً ان كنتم تعلم فان كنتم لا تعلم اقدم لك مثلاً حتى تعلم مثلاً
ان رجلاً مضى طلب الحكيم لما جاء الحكيم صنع له دواء المرصع الشرب لما علم مرارة الدواء
انكر ان يشربه وكلمه وعظوه انه اذا لم يشرب تموت قال من جملة دواء الموت لا يشرب الموت

خير

تكون بالحكمة والموعظة الحسنة

٥١

خير من شرب دواء المرء اشهد الحكيم الحاذق الشفيق ان هذا غلب عليه الجهل حيث لا يعلم
ان الحيوة خير من الممات ومرارة اللسان احلا من مرارة الروح والشدة القليلة خير من
العذاب الابدى لهذا قال اصحابه الزموا به وجلبه وافقوا فاه حتى اسقيه دواء الحيوة
فاذا اسقاه واحياه من كل مرض مثل يوم اسارى خبيراً فوافى بجرهون بالجمال النبي بستم قال لهم
اشتموني وتزعم انك نبي فيكي النبي وقال انكم تظنون بل ضحكى لان نجركم بالجمال الى الجنة
انتم تريدون الفرار الى النار هل هذا الذي غضب وزور وظلم اوعد الله وحكمه حسنة اسئل
من الحكماء حتى يعرفون بما لا تعلم وتعلم انه اتي منهم يقال لهم جراً وزوراً وظلماً مثل جعل صحب
اليدن سليم العقل البصيرة جاءه رجل جبار قمار من نفسه بيده كاس من سم قال له اشرب
هذا الكاس قال الرجل التسليم اتي ما في مرض ولا علم في هذا الكاس لماذا اشرب حتى اموت
الحيوة خير من الممات وانا لا اعلم منك العدالة ولا الحكمة ولا الشفقة قال له لا تشكك اشرب
واذا اشرب اذبحك واصليك حتى تشرب ولويكون سم القاتل فالرجل لما راى ليس له مفر هو
مقبول باق حال كان وليس له خلاص من يد الظالم اخذ الكاس وشرب ومات فوراً ومن منهم
لا يشرب قتل في نجه وضل به هذا ايقال جبراً وزوراً وظلماً مثل فرعون وغرور وشدة واصحاب
الضلال امرآء الجور افهم ثم افهم متى تفهم فان كنت ما تفهم انظر الى الماضين حتى تفهم ومن
يفهم يفهم من حركة الفم وتفكر وانظر متى جاء صاحب الدعوة الحق باوصاف ما ذكر انظر و
ابصر وحقق عليه لعله هو نور في العالمين واعلم متى ما جاء رجل خلاف ما ذكر هو ليس بشيء
مثلاً انه جاء رجل يوجد عنده وعند من امن به غدر وغش وظلم وجور وزور اعلم ان
هذا خلاف دعوة المرسلين وهو ليس من الصالحين مثلاً ان فرقة البابية شاهدة منهم
هذه الأوصاف اذا جعلت معهم في الخلوة وانكرت منهم شيئاً يهون بقتل الانسان وسبوا
بالشر الفحش ويهدون عليهم مثل الاشرار والسارق اذا جاء عيون الناس يظهر غير وجهه
واذا خلوت معهم يتفكرون في غير وجهه لهذا قتل كثير من الارباب بالسر الخفية وبالغدر
والمكيدة والحيلة والخديعة مثل كثير ما وعد الانسان في مكان اذا ما وافق معهم قتلوا
وبعضهم ولا كلوه قتلوه واذا ظهر وابين الناس لوارقهم وخفضوا اصواتهم وضعفوا ابداً
وهذه ليس صفة المرسلين ولا دعوة المرسلين ولا فعل المرسلين بل صفة الفجار اهل
الغدر واللصوص قطع الطريق وسداد السبيل لهذا حين اردت اكتب هذه الكلمات قال

واحد

لى واحد من الثقات انه اخاف عليهم ان يؤذوك بالغد والخفية حيث هذه عالمهم
قلت يا سيدى ان هذه الكلمات اذا كتبت قصباً وغصاً وعلوً وفنناً وفساداً سيخبرني
الله بما كتبت يدعى هو اعداء العاديين فان كان هذه كذبت لهم ولجميع الاخوان شفقة واخوة
واطلبوا من الرحمن سبحانه الله بما يفعلون غير المعروف وانما اسئل الله الملك المنان ان يرسلهم
الى النور ويصبرهم مما هم فيه بحق كل من وعده وعرفه وفادى وصديق وعبد مخلصاً ومنها
بدا وعليها ختم بالنور والسرور من غير زور وظلم وضلالة والصلوة والسلام عليهم وعلى
اوتهم واسطهم واخرهم واوصيائهم وذرياتهم الصالحين اجمعين وجميع اخوان المؤمنين
العارفين المخلصين بارب العالمين **الميزان التاسع** بيان احوال تابعين المرسلين
في حيوة المرسلين انه يكون يحيط بغير المرسلين على المقبلين حيث في ذلك الوقت في غاية
الاشراق لهذا التابعين للانبيا المؤمنين يكون ينبوع الحكمة فمنهم لا تقطع عنهم ولا
يوجد عندهم غل ولا خفة ولا جمل ولا غفلة حيث هم اثار الداعي في حيوة الداعي وهم بمنزلة
الورق من الشجر والورق يدل على الشجر والشجر يدل على ثمره والثمره يعرف عند الذوق ويميز
عند التجربة ويفيد عند الحاجة لهذا يكون في الورق من خواص الشجر ان الحكماء من
رؤية الورق يعرفون فائدة الشجر والثمر لهذا حوارى المسيح كانوا يضعون قوة المسيح والاصحاب
المخلصين للنبي اوصيائه كانوا يظهرون العجايب كل كانوا يعملون اعمال الانبياء بنى اشرا
هذه صفة المتبعين بالنور والمقبلين في السرور متى رأيت القوم خلاف ما ذكر في زمان
حيوة صاحب الدعوة اعلم هو ليس بشئ ولا افادة في شجرها ولا تنفع ثمرها فوالله الذي
اخرجني من الظلمات الى النور انى ما رايتهم احوال اشرار الباب ولا بها الاختلاف ما ذكر من
احوال السالفين من المؤمنين الصالحين حيث لا يتكلمون عشر كلمات الا وخسة منها
كذب او غدر او هزوا وجمل وغفلة او غرض او مرض او تقلب مع هذا قال عليه السلام بعض
كتبه انه انظر الى هذا الظهور انه كل امة احاطه النور والعلم والمعرفة حيث اذا اجتمع جميع العلماء
على ادنا هذه الملة لا يقطعون عليهم الحجة ولا يقبلون بالكلام والعلم وهو ماله علم من احوال
المرء وانته عاجزين عن الكل واجاهلين في كل علم وعادين من جميع المعارف والله اقول حقاً
وصدقاً انه تكلمت مع ادناهم واعلامهم واسطهم ما رايت اثم ما وعدهم ولهم ابد بل رايت
اسانهم مقفل قلوبهم منطبعة ولسانهم بلهج بالجهل حيث يتكلمون في الله ولا يعرفون

يتلفظون بالعلم هو جهل ويولون ويفترون من غير شعور واذ هذا الورق من ذلك الشجر حيث
رايت في البيان اذ قال في اخر مكتوب الشاه كفى بك ما قال روحى وروح العالمين له الفدا
ترك الترك ولو كان ابوك ان احبك اكلت وان ابغضك قتلت يا لها من جسارة على هذا
الكذب الصريح ما ندرى باى سند وبى كتاب سنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ترك الترك
وهم امة عظيمة يتبركهم حيارى في اختيارهم والله رحيم والنيبي رحمة العالمين وهو لا ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى مثل ما قال بين موسى داود ما نين سنة وين موسى عيسى
ما نين سنة وبين عيسى محمد ما نين سنة ما ندرى ما يقول اذا حضر التواريخ والافعال
جميع الملل الحياء من الايمان كما اخبر عنهم الامام المبين خاتماً لبعض اصحابه ذلك عظمة
للعالمين وقال تعالى اياكم من الخصومات في الله لا تزيد صاحبها الا تحبوا فكانوا اقواماً
قبلكم امروا بعلم تركوها وكفوا عن علم طلبوها حتى جرى كلامهم في الله وتخيروا وضلوا
حتى اذا سئلهم من بين ايديهم يجابون من بين اظهرهم فاذا سئلهم من بين اظهرهم جاوبوا من بين
ايديهم وفي خبر اخر ان تاهوا في الارض ضلوا ضلالاً وناهوتها نأوا الله اقول الحق حيث اتى اليك على نفسه
ان لا اقول الا الحقيقة والواقع من غير خفية ولا خوف ولا ريب ولا غدر واقول حقاً ان
هذه الفرقة البهائية رايت بعينى ما وصفه الامام الصادق عليه السلام والله شهيد على ما نقول
ولعنة الله على الكاذبين واعلموا انهم اخوان ان هذا ليس صفاً لتابعين المرسلين
زمان دعوة المرسلين ويقول الله تعالى لا تجدوا الى بالتي هي احسن ان لا يتكلموا بالجهل
من غير علم وبصيرة ويقول قم والذين يجادلون بغير علم الاية طوبى لمن ملئت جوفه ايماناً
واماناً وتنبع من فيه الحكمة والهداية وفي جهة النور والرحمة والرشد والحكمة يا من
فيهم الخائفون ويرشد لهم الجاهلون ويهدي بهم الضالون وينجى المظلومون وهم
امثال السالفين الصالحين الاراد الاخيار الاحرار الانوار في العالمين وجعلني الله معهم
واياكم اجمعين **الميزان العاشر** اذا جاء صاحب دعوة الحق في كل زمان من
الازمان باوصاف ما ذكر في الفصول ادعى على حجج الانبياء اعلم اكثر ضعفاء اهل زمانه
يؤمنون به ومعنى الضعفاء ليس اهل الفسق والفجور واهل الشقاق والنفاق بل
الضعفاء يكون اهل الكسب اصحاب الفعل الحلال للمؤمنين المضطرين الضعيفين بين
الناس المنفردين عن مجامع المشورة ولا يذكر في مجمع الحل والعقد ولا لهم سبيل عند

الشرقاء والرؤساء والملوك حيث لا تتمع اقوالهم ولا لهم اعتبار حيث هم عندكم كالحجوات
كما بينا في الفصول الاول واعلم ان العصاة لا يقال لهم ضعفاء بل ان اهل الدنيا مثل شاذي
النحو والمسكرات ولعب الميسر وفاعين الزنا واللواط هذه صفة الرؤساء والملوك و
المفروين والاشقياء في كل زمان فاذا تعلم فاعلم والا فانظر بنظر الحكمة والبصيرة في اقوال
والا زمان حتى تعلم ما اقول والسلام لهذا قلنا ان الضعفاء ليس هم الاشقياء والفساق
والفجار والعصاة والخاطين بل ان الضعفاء هم الفقراء الصالحون المظلومون الخائفون
من الله والمقيمون حدود الله بحسب وامرهم وادبهم في زمانهم واعلم ان اهل هذه الصفة
يتبعون الانبياء والمسلمين قبل اكثر الناس كما قالوا النوح ما اتبعك الا اراذلنا بادي
الراي الى ذلك من غير مشورة الرؤساء والشرقا ورد في الكافي عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صيا في زمان عليكم لا يخوفيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله و
صبر نفسه على ان يقال له انه ابله لا عقل له واذا دخل احد في دين المرسل في زمان دعوة
المرسلين لا يخرج عن دينه سخطا عليه وكرها وانت ايتها البصير متى رايت انه جاء
رجل باوصاف ما ذكر في الفصول السابقة والذي تبعه من ائمة الاصف بصفة الضعفاء
السالفين انظر اليهم نظر الحقيقة لعله هو هو حق لا تدرك الغلظة ولا ينفوت عند الفضا
وتبقى في الحسرة والندامة وتخشى الدنيا والاخرة واذا رايت جاء من جاء خلاف ما ذكر
ومعه ضد المؤمنين بالمسلمين اعلم انه هو ليس بشئ مثلاً انه جاء رجل ادعى الدعوة
العظيمة واجتمع عليه اهل الشقاق والتفارق والفجار والفساق والعصاة والمركبين
الكبار والضعفاء مثل شرب الخمر والمسكر والزنا واللواط والفجور والكذب والغدر و
الغش الغافلين عن حدود الاحكام والجاهلين من العلم والمعرفة والعارين من التورهم
في الشر والشقوة والعزرو الظلمة اجتمعوا على الداعي او ضلوا القفلة والزلزلة وقعدوا
باذية الارار والتجاوز بالغدر والمكر والمكيدة اعلم ان هذا ليس بصفة الصالحين المؤمنين
حيث علمت احوال المسلمين ودعوة المسلمين والتابعين للمسلمين وهما اذا ذكر لك خبر
من صحيح البخاري انه كيف سئلوا عن النبي وكيف حاله قبل بعثته وبعد بعثته وما ادعا
وما امر به ومن اتبعه اول الامر حتى اجري الله تعالى بينه في العالمين واخرجهم من الظلمة
الى النور وطالب الحيوة الابدية باق دليل وجد والسبيل الى الهدى حتى اتيها الله

الحقيقة والنجاة متى رايت جاء احد خلاف ما ذكر تحفظ ايمانك من الشر والشر لا يحد
في الجدل الاول من البخاري في الورقة الثانية عن ابن عباس اخبر عن ابى سفينان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قريش تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله ص ما فيها ابوسفينان فاقوه وهم بابلياء فدعاهم في مجلسه وجعل عظماء الروم
ثم دعاهم ودعاه اصحابه فاجلسهم عند ظهره فقال لترجانه قل لهم انكم اقرب نبيا لهذا
الرجل الذي يزعم انه النبي قال ابوسفينان فقلت انا اقربهم نبيا فقال ادنوه مني وقرءوا احصا
فاجلسهم عند ظهره فقال لترجانه قل لهم اني سائل عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لو لا الحياء من ان ياتر على كذبا لكدبت عليه ثم كان اول ما سئل عنه ان قال
كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذنوب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من اباؤه من ملك قلت لا قال فاشرف الناس تبعوه ام ضعفاء وهم قلت بل
ضعفاء وهم قال يزيدون ام يتقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطا لدينه
بعد ان يدخلاه في قلت لا قال فهل كنتم تنهون بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل بعد ذلك لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم اتمكن كلمة ان ادخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة اي قول ابى سفينان لا ندرى ما هو فاعل ثم قال فهل قاله قوله
قلت نعم قال كيف كان قنالكما اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال يئال بنا وتقال منه
قال ما ذا يا امرئ قلت يقول عبد الله وحده ولا تشركوا به شيئا وتركوا ما يعبد باؤكم
ويقول باؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجانه قل له
سئلتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذنوب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسئلتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال
هذا القول قبله لقلت رجل يناسي يقول قيل قبله وسئلتك هل كان من اباؤه من قبله
ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه بهذه الطرق وسئلتك هل كنتم تنهون بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرفت انه ان لم يكن ليذكر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسئلتك اشرف الناس تبعوه ام ضعفاء وهم فذكرت ان ضعفاء وهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسئلتك يزيدون ام يتقصون فذكرت انه يزيدون و
كذلك امر الايمان حتى يتم وسئلتك ارتد احد منهم سخطا لدينه بعد ان يدخل فيه

ابوسفينان

كتاب رسول الله الى هرقل ملك الروم

٥٦

كتاب رسول الله الى هرقل ملك الروم

فذكرت ان لا وكذا لك الايمان حين يخاطبنا شاة القلوب وسئلتك هل يعبد
فذكرت ان لا وكذا لك الرسل لا تغدروا سئلتك بما يامرهم فذكرت انه يامرهم ان يعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمرهم بالصلوة والصدق والصفاء
والعفاف فان كان ما تقول حقاً فبذلك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
ولو ان اظن انه منكم فلوا في اعلم اني اخلص اليه تجتمعت الغلوات ولو كنت عنده لفضل
قديمه ثم دعى بكتاب رسول الله الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم الروم فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى فابعد في ادعوك لدعوة الاسلام اسلام تسلم تؤتيك الله
اجراً مرتين فان توليت فان عليك ثم الاربعين وبالله الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الى الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الضجج وارتفعت واخرجنا فقلت لاحيى الى لقد امر امر ابى
كثرة انه يخاف ملك بني كهم فزال موقناً انه سيظهر حتى دخل الله على الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايليا واصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته واجباؤه من حوله قلاستكونا
ههنا قال ابن الناطور وكان هرقل هو ينظر في النجوم فقال لهم حين سئلوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الخنثان قد ظهر من تحت من هذه الامة قالوا ليس
يختنن الا اليهود فلا هيئت شأهم واكتب الى مداين ملكك فليقبلوا من فيهم من اليهود
فبيناهم على امرهم اني هرقل رجل ارسله ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال ذهبوا فانظروا المختنن هوام لا فظروا اليه فخذوه انه مختنن و
سئلوه عن العرب فقال هم يختننون وقال هرقل هذا يملك هذه الامة قد ظهر طوبى
هرقل الى صاحب له بروميته وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلما اتى الى حمص ثم
امر بابوابها فخلقت ثم طلع وقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فنبأ بعوا لهذا النبي صلى الله عليه وسلم فصاحوا صيحة حمير الوحش الى الابواب فوجدوها قد خلقت فلما رآه
هرقل نفرهم وآيس من الايمان قال ردوهم على وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدةكم

على

في كلمات التي وجدناها بشق الانفس

٥٧

على دينكم فقد رايت في هذا وروضا عنه فكان اخر ثمان هرقل روى هذه الرواية كثيرون
وهذا حديث طويل لكن فيه فوائد وتبصرة لمن تبصر واظهار جميع ما كتبنا في الفصول
الثلاثة هل يوافق هذا الداعي لدعوة المرسلين ام لا هل حققت حسبه ونسبه
ام عرف بالصدق والصفاء والوفاء والعفاف وبالفسق والفجور والعصيان والظفان
المعروفين بشرب الخمر والمسكرات الفواحش انك تعلم ايها المدعي البصيرة وحقق هل
يأمرهم ان لا يعبدوا الا الله الذي ليس كمثل شئ او يقولوا لا اله الا الله وان ربكم الاعلى انظروا
هل احل احد من دينه سخط الدين ام لا فاني رايت كثيرين دخلوا ثم خرجوا ويقولون
ما يقولون وانظروا هل ضعفاء القوم اتبعوه ام فساق القوم والفجار وهل الشقوة والظلم
وايضاً انظروا فيه هل يغير الا وانه هل يغير بالكل والقول والفعل هو من امن به ام هم
ما موثون صالحين وانظروا هل فهموه بالكذب قبله ان يقول ما يقول ولا يندرون
ما كان فضله وقوله وحاله قبل ان يقول ما يقول فوالله لو كنت طالب الحجة لو كنت
قنطش وتحقق كما حقق الرومي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فوالله الذي يعلم ضمير الصائمين
اقول حقاً انه انا ايضاً سئلته عن هذا ميرزا حسين علي وحققته منه مثل ما سئل
الرومي عن المرسل ما رايت وما سمعت الا خلافاً للمرسلين والله على ما نقول وكيل وهو
على كل شيء شهيد وهذا ختمنا مقدماً **الفصول الثلاثة** انظروا وتقولوا
وتبصروا وتذكروا وحققوا واجاهدوا حتى تفهموا ما ذكرنا وارادنا في تعيين الزمان وفي
صفة المرسلين ودعوة المرسلين واعلم كلها فان كان فيه طريق الحيوة والصالح والفلاح
فاصلحوا حتى تفهموا وان كان فيه غل وسقاء فاطلبوا غيره والسلام على العارفين المحققين
الراشدين وهما انا اذكر لكم كلمات وجدناها منهم بشق الانفس انظروا ايها الاخوان
كلامه ومقاله وادعائه ومراميه وتوجيهه وتوصيفه وخطابه وتبليغه و
افهموا وابصروا بعين البصيرة هل يوافق او صاف الانبياء او هو خلافهما فان كنت علمت
حفظت وعرفت الفصول المقدمة وعلمت ما ادعائه وما تكلم به هل هو وفق الانبياء
او خلافهم من بعده لك اختر لنفسك ما تختار وهذا كله قلته وبينته وفيه شبهة
للاخوان على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسلام على من اتبع الهدى ما عليكم
بوكيل لكم دينكم ولي دين فاذا ذكر لكم ان لا من كلامه العربي الذي يكون مراده ان هذه الكلمات

من المعجز

من المعجز الذي يعجز عنه العالم ولا يقدر ان يتكلم احده مثله وهو اني لكن اسفاهم ما يعلمون
ما هو الا في وامن يقال اني ان الا في يكون مثل المسيح الذي كان بالجمال والبراري مدة
ثلاثين سنة زادا التقوى وقوته النبات والورق كان يعبد الله لا يرى معلما ولا
مدرسة ولا حروف الهجاء ولا كان يكتب ولا يقرأ جاء بالعلم والنور المبين والكتاب المبين
والحكمة الحقيقية والموعظة الحسنة الذي يخرجها العالم وكان يقول الحمدك يا رب الله
علمتني الحكمة التي خفيت عن الحكماء وعلمته الطفل يريد نفسه هكذا يكون مولود الانبياء
حق بقيت آثاره الى يومنا هذا ويقول اليهود انه ما كان احدا من المعلمين يقدر ان يتكلم
معه هذا يقال له افي وهو صفة المرسلين كما كان محمد بن عبد الله كان نبيا وفقيرا او
متفكرا مديرا صادقا امين لا يقرأ ولا يكتب ولا درس ولا علمه معلم كان بين الناس كشمس
الضفي الى مدة اربعين سنة ولا كان يظن انه يكون عالما بعلم الحقائق ومعرفه الدقائق
ثم جاء بعلم ما كان وما يكون وتفصيل كل شيء وتبين كل امر بما يحير العلماء والفقهاء و
الفصحاء والحكماء حق بقيت آثاره الى يومنا هذا كما ذكر المعلم البرسناني في كتاب
ميزان الحق وطريق الحياة ان محمدا جمع جميع الاخبار والاحكام والمعارف من كتب
السالفين واخبار توارى في اليونان والروم من الانجيل والتوراة والزبور والصحف ومن
حكايات السرايى والعمرانى وغير ذلك وهذه القصص الذي ذكرها محمد مثل قصة
ذي القرنين وغيرها ما اخذ من كتب فلان وفلان ومحمد ما ذكرها كلها حيث ان محمدا
ما كان قارئاً من الكتب شيئا لهذا ما كتبها بتمامها وهذا المعلم يزعمه ان هذا زعم للزعم
الامين لكن لا يعلم انه الزعم على نفسه الحجة حيث اقران محمدا كان اميناً مع هذا جاء
بالاحكام المحكمة وحدود الدين الحصين والشرع الشريف بالقران والبلغ والكلام
اللطيف حيث يعجز عنه الفصحاء والبلغاء العرفاء اجمعين وطائفة الحكماء حين مضوا
احكامهم وامرهم الصواب فيه الصواب هذه هي صفة المرسلين ودعوة المرسلين
ومحمد سيد المرسلين حيث يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما اخبر تعالى عن
الماضين والمقبلين قوله الذين يتبعون الرسول النبي الا في الذي يحدونه مكتوباً
عندهم في التوراة والانجيل يا امهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به و

عزوه ونصروه واسبقوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذا النبي الا في
الذي لا انكار فيه حيث لا كان قارئاً حروف الهجاء ولا يجدر بل كان هو اصل الحروف
يوصي اليه من الله والكلام الناطق وموضع الاسرار والعلم وهل يقاس تحصيل
علم ذلك الزمان بهذا الزمان هيهاهنا هيهاهنا ما انت تعلم ذلك الزمان ما كانت الكتب
المطبوعة ولا الاخبار منشورة ولا كان احدا للمل يعلم من اخبار غير هاهنا حيث ان الكتاب
على الرق والخط والحجر واللوح وفي ذلك الزمان الرجل الذي هو معلوم عند الناس
انه لا يطلب العلم ولا يقرأ ولا يكتب ولا يدرس كيف جاء مرة واحدة بعلم الاولين
والاخرين كما ترون القران المبين لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين هذا هو المعجز
الباهرة والايات الظاهرة وفي الكافي قال الصادق ان الله تبارك وتعالى انزل في
القران بيان كل شيء حق والله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبدا
ان يقول لو كان هذا انزل في القران الا وقد انزل الله فيه وقال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه امة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله و
جعل لكل شئ حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه جعل على من تعدي في الحد حداً و
هذا الزمان خلاف ذلك الزمان حيث كتب الملل طبعت وانتشرت في شرق الارض وغربها
وتجهت بكل لسان حيث اذا كان الرجل صاحب حفظ التام يحفظ جميع الاخبار والاحكام
واوامر ونواهي جميع الملل في مدة قليلة في شهر او شهرين وهو ليس بغير عسير لمن تعذر عليه
وجاهد لهذا في هذا الزمان جميع الاخبار والاطلاع على اسرار الملل مهمل مسهل على
جميع الناس فاذا احداثكم بعربي وهو عجمي او عربي تكلم بالعجمي او عجمي او
نصراني او يهودي ليس يحجب ولا يقال هذا يقدر يتكلم بكل لسان وهو اني يكون
معجزة وخجة على الخلق لو كان كذلك اقولنا ايضاً اني حيث علمته انا كنت بالاس
ارمنى لا اعلم العربي ولا الفارسي ولا الكتابة ولا القراءة ولا الحروف والان اقراء و
اكتب وكل عالم يعلم انني ما تعلمت عنده علم ولا رايت المذنبين ولا انقطع من
الكسب بل انما تعلمت من فضي قليل مدة حتى صنعت الكتب كما ترون كتاب اخبار
البحاري وتذكره المذنبين وكتابي هذا وتذكره التاكرين وكشف ظم الملل وانا رجل جليل
الاسلام اسمي كان اراكيل ١٢٤٤ هـ ابن هارثوف ١٢٤٥ هـ وسيم من بلاد

ان مصنف هذا الكتاب

٤٠

شهران من قرية الزركمان فان كان لا تعرفوني عرفتم اصلي وفصلي وحسبي ونسبي وملتقى
الاولى واسمي حتى تعلم انه لا يقال المعجزة ولا السيف هذه الكلمات الغليظة والكليمة
فان كلام الله غير هذا فتكر تصيب النجاة وتصل الى الحيوة اسقأ من لا يتفكر ولا يندبر
ولا يميز ويقول كل من ما دخل المدرسة ولا اشتغل بالحصول ثم تكلم بالعربي هو امي و
يتكلم كما يخرج من فمه ولو كليل ولو غليظ ولو كفر ولو ضلال ليقال هذا يا
حيث يتكلم وهو امي واذا كان كذلك ويستحق الرئاسة العامة ويكون صاحب دعوة
الحق وهذه الكلمات اعجازه يكون ايضا صاحب دعوة الحق حيث ان كان هذا علامتها
انا وكثير وان حق بها فان كان هذا برهانها انا امرى اعظم من امره حيث علمت انه هو
في الطفولية قرأ القرآن العربي المبين وكتب كتابه الاسلام ورسخ بالكتابة والقراءة
كما هو معلوم ولا بد ان قرأ الكتب وهو على فطرة الاسلام والكتاب المعروف انه كان
عنده معلم ومدرس وهو مع الصبيان والاولاد لانه حضر عند سيدنا طاهر الرشتي
وهو تلميذه معروف لا يتكبر وصاحب الخط القوي وخفة اللسان وكذلك ميرزا حسين علي
صاحب الخط المعبر كما اليوم البابية يحدون الواحه بحسن خطه فاضفوني انا الفقير
كل الناس يعرفوني اني كنت ارضى فوالله العظيم لا كنت اعرف اب ت حين دخلت في
دين الاسلام ولا كنت اعرف العربي ولا الفارسي وكنت قليلا اتكلم بالتركي لما سلمت
من بعد سنين تعلمت اسامي الحروف مثل اب ت الى اخرها ثم تعلمت قواعد القراءة
بالفتح والكسر والضم والشد والادغام في مدة عشرة ايام ثم قرأت من القرآن قليلا
قليلا حتى تعلمت القرآن باحسن ما يكون وتبصرت بما فيه من الاحكام والحجود
والمعارف ثم اردت ان اكتب اخذت القلم والقرطاس ودخلت في منزلي وكنت انظر
حروف الكتاب واكتب مثلها حتى كملت عشرين يوما وانا بذلك مشغول من دون
معلم ولا مدرس ولا مرشد حتى كتبت الخطوط الى الاماكن وعرضت على الكتاب كلهم
قال حسن واجمل ان كتابة تقرأ وتفهم ويعرف منه المرام وتفيد المطلوب انا على
هذا اجاهد نفسي بالقراءة والكتابة ومطالعة كتب العربي والفارسي والتركي و
رسمت بكمالي في قليل من السنين لا يتجاوز عشرة حتى صنف الكتب بالعربي والفارسي
والتركي وفيها المعارف والامثال الذي يباهي به مع الامثال الانجيلي التصاري الذي

انت

جديد الاسلام وبلاول كان امينيا

٤١

انت تقول انجيل هذا هو انظر كتابي تذكرة الذاكرين كيف جئت به بدايع الامثال الذي
كل لسان صاحبه عنه والوعظة الحسنة بالحكمة العادلة العقلية بالدليل المحكم و
النص الصحيح النقل وفيها الاخبار والاسرار والاوار من يمشي في الظلام وهذا واحد من
الكتب كما ترون كلامي ومقالتي ومراجعي سلمكم ايها الحكماء العلماء العدول هل يفيد
ما ذكر من المصنفات مثل تذكرة الذاكرين الذي فيه كلما تطلب من الامثال والاخبار و
عقاييد الملل وحقيقة التوحيد ومعرفة الذين والذين وكناني هذا السما بمنهج الطائفة
وكتاب تذكرة المدبرين في سياسة المدن الذي هو مفتاح كل ظفر لمن له سمع وبصر
واخبار البخاري وهذا علمي وتحصيلي وجهدي اجتهادي وانا في كل ذلك
مشغول في تحصيل رزق العيال بالجلال بالصناعات الشاقة والحمد لله على ذلك هذا
ما ترون من كلامي وعباراتي فافهم اصح واضمح وانفع واصح للعالمين هاهنا
اقسم لك عينا واقول والذي خلق السموات والارضين وما فيهن وما بينهن
بامر من فيكون انه في هذا الزمان عندنا العلماء والحكماء والعدول الصالحين
هذه الكلمات وكلمات هذا الذاعي عندهم مثل المضحك بموجب مدعائنا انه انا
اقول اعلم العربي واعرف كل علم وذلك يقولنا الله وانا صاحب دعوة الحق وليس مثل هذا
الكلمات وفي الحقيقة ينبغي يصح منها الصبيان العرب فضلا عن العلماء والحكماء
والمتمكلمين حيث هذه الكلمات بالنسبة الى القواعد العربية وبالنسبة للبلغة
والفصاحة والكمال والمعارف مثل كلام السوقي وتكلم الجهمال ولعب الاطفال ولغو
الضلال حيث لا فيه حلاوة ولا بلاغة ولا لطافة ولا فصاحة ولا فلاح ولا صلاح
اذا كان كذلك هل يقال هذه الكلمات تكون معجزة وبرهاننا حتى نقيم على الناس الحجج
اذا كان كذلك انا ايضا امي صنف الكتب فيها ما فيها اذا كان كلامه معجزة هو امي يكون
كلامي ايضا معجزة وحجة للعالمين حيث علمت انه انا حقيقة امي كما بينت احوالي وكيفيتي
من اولها واخرها لكن لا والله لا تستهزؤن على الله هذه الكلمات ليس كلام الله ولا امر الله
ولا معجزة ولا برهان ما يكون قول بعد ما ادري وهما انا قول هذا لا بد ان يكون في امه
مجدد هذه الفرق والتفرق حتى يكمل قول الكامل واقول عقولوا يا ايها العاقلون اعدوا
ايها النصفون واقفوا ايها المنافقون واصدقوا ايها الصادقون وتبصروا ايها الطائفون

وقفوا

هذه الملقابيان على محمد

٤٣

ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان بهيما مستهيا بها قل اللهم انك انت جيهان البهائين
لثوتين البهاء من تشاء ولتتزعن البهاء عن من تشاء ولتترض من تشاء ولتتزلزل
من تشاء ولتتصر من تشاء ولتتخذ من تشاء ولتغني من تشاء ولتفق من تشاء
تشاء في قضيتك ملكوت كل شيء تخلق ما تشاء بامر لك كنت بهاء باهيا بهيا
سبحانك اللهم انك بهيما السموات والارض وما بينهما لثوتين البهاء من تشاء و
لتغني البهاء عن تشاء ولتتصر من تشاء ولتتخذ من تشاء ولتترض من تشاء و
لتتزلزل من تشاء ولتتصر من تشاء لتغني من تشاء ولتتخذ من تشاء ولتترض من تشاء و
وما بينهما ما على امر لك كنت على كل شيء قدير قل اللهم انك انت اهي الاهيين لثوتين
الامر من تشاء ولتتزعن الامر عن تشاء ولتتصر من تشاء ولتتخذ من تشاء ولتترض من تشاء و
الارض على الماء ولتتخذ في ملكوت السموات والارض وما بينهما ما تشاء انك كنت
على كل شيء قديرا والله مليك السموات والارض وما بينهما ما تشاء والله
بهاء باهي مستهيا والله كل ما خلق ويخلق من كل شيء وكان الله ذاهبا بهيها قل ان
كل شيء بها انه ايمانه بالله ثم بايانه ان تحبون ان تحفظ بها انكم فلتؤمنوا بالله و
اياته عند كل ظهور من عند رسل الله فانكم انتم بعد ذلك كل بهاء تدركون قل ان
بهاء ذلك الشيء ما توتين الذهب وناخذنه بعلم الله علم البهاء لعلمك تتقون هذا
كتاب من عند الله المهيم القيوم الى من يظهره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب
ان اشهد انه لا اله الا هو وكل له عابدون انا قد جعلناك جلا لاجلنا لاجلنا

وانا قد جعلناك جمالا جميلا للجمالين
وانا قد جعلناك نورا نورا نور النورين
وانا قد جعلناك تماثما تماثما للتامين
قل انا قد جعلناك كبيرا كبيرا للكبارين
قل انا قد جعلناك ضرا ضرا للضارين
قل انا قد جعلناك قدرا قدرا للقدارين
قل انا قد جعلناك جانا جانا للجانبين
قل انا قد جعلناك سلطا سلطا للسلطين

وانا قد جعلناك عظما عظما للعظامين
وانا قد جعلناك رحما رحما للرحيمين
قل انا قد جعلناك كمالا كمالا للكاملين
قل انا قد جعلناك عزما عزما للعزازين
قل انا قد جعلناك فتحا فتحا للفتحين
قل انا قد جعلناك ظهرا ظهرا للظاهرين
قل انا قد جعلناك شرفا شرفا للشرفين
قل انا قد جعلناك ملكا ملكا للملكين

قل انا

٤٤

الشيرازي الله سمي نفسه الباب

٤٥

قل انا قد جعلناك بشرا بشرا للبشائين
قل انا قد جعلناك فضلا فضلا للفاضلين
قل انا قد جعلناك قهرا قهرا للقاهرين
قل انا قد جعلناك حكما حكما للحكامين
قل انا قد جعلناك جودا جودا للجوادين
قل انا قد جعلناك سمعا سمعا للسامعين
قل انا قد جعلناك بصرا بصرا للبصائير
قل انا قد جعلناك خيرا خيرا للخيارين
قل انا قد جعلناك سكا سكا للسكاكين
قل انا قد جعلناك هدا هدا للهادين
قل انا قد جعلناك جهورا جهورا للجهورين
قل انا قد جعلناك منجرا منجرا للمنجارين
قل انا قد جعلناك شمسا شمسا للشمسين
قل انا قد جعلناك كواكب مشرقا للشارقين
قل انا قد جعلناك ارضا ارضا لارضات انطاح للطنين
قل انا قد جعلناك بحر ارضا لبحر ارضا للتسارين

قل انا قد جعلناك عليا عليا للعاليين
قل انا قد جعلناك بهما بهما للبارهمين
قل انا قد جعلناك ظهرا ظهرا للظاهرين
قل انا قد جعلناك جيرا جيرا للجبارين
قل انا قد جعلناك وزرا وزرا للوزارين
قل انا قد جعلناك وهبا وهبا للواهبين
قل انا قد جعلناك قربا قربا للقاربين
قل انا قد جعلناك نظرا نظرا للنظارين
قل انا قد جعلناك بطشا بطشا للباطنين
قل انا قد جعلناك رضيا رضيا للراضين
قل انا قد جعلناك نبلا نبلا للنبالين
قل انا قد جعلناك جودا جودا للجوادين
قل انا قد جعلناك طرا طرا للطوارين
قل انا قد جعلناك قمر قمر للقمرين
قل انا قد جعلناك سلا سلا للسلطين
قل انا قد جعلناك خيرا خيرا للخيارين

قل انا قد جعلناك كل شيء وزهنا عن كل شيء انا كنا على كل شيء لقاديرين قل انا قد جعلناك
كل شيء وقد سناك عن كل شيء وانا كنا على ذلك لمقتدريين فلا تحزن قدر خردل فانا كنا
لك ناصرين وقولك على الله ربك الرحيم وكل ما تشهد من ابتهاج قل هذا من عند الله
العلي العظيم وكل ما تشهد من دون ذلك فاستند بالله عن لا يؤمن بالله العلي العظيم و
ان الله قد خلقك في الفهوس ماله يخلق لاحد من العالمين وقد ولدك في كل الجنان
ماله قد ولد احدهم من العالمين كل ذلك من فضل الله عليك وعلى الذين هم يعرفون الله ربهم
ثم بايانه يؤمنون ويوقنون قل الله ليظهرناك على الارض وما عليها من بامره وكان الله
على ذلك مقتدرا قل الله ليعلنك على الارض وما عليها وكان الله على ذلك مقتدرا قل
ان الله ليظهرناك على كل شيء وكان الله على ذلك مستلطا قل ان الله ليسخر لك كل

شيء

مقدد ذلك الحرف ولتذكرن ذلك عند الهاء في كل ليل ونهار لعلكم في القيمة الاكثر
 به تفقدون وان تذكرن بعد ذكر الكلمتين عدد الحروف فكيفكم عن ذلك والله يمدن يوسع
 عليكم ويسم لعلكم تشكرون ومن يحب عن عدد الهاء فليزمنه عدد الهاء لعل يصفر
 ما لا عد له لعلكم تنفون ولا تحبون وان تنسون فلا تيسل الله عنكم ولوانتم في كل
 حيانكم تحبون ولاكن بعد ما تذكرتم فلتذكرن ثم في دين الله تشكرون ملاحظ كن اين را
 اول سورة يالوح از بيان وفي شون الخراش ميانم وكتاب الله عز وجل كويد اكر از آيه اش كلمات قرآني
 مثل سبحان الله وما تشاء وسعوات والارض ولا اله الا الله واثقل ذلك از او خارج شود آن
 وقت نماز الاهی ببيان ابتداء المبهی فی مبهی ببيان بهينا فامهانا نحو ذلك او مثل قد
 جعلناك از او برداريم نماز الاكبر انا جرد انا اعز از اطرز انا جلا فانا ونيور او ورنه انوش فانا وکلمان
 وغيره الذي كلما جرى بلسانه نقش بقلمه وروزي دوزي ريت اين مقول را آورده است
 که معجزه است مثل عصای موسی و احيا اموات عیسی یا شق القمر محمد ص و قرآن المجید اگر کسی باین گوید
 این عربی است یا بجز این تازه است یا کردی است اگر زبان تازه است چرا عربی نامش نهاده
 و اگر عربی است انا قد جعلناک جرد انا یعنی انا اموشان فرار اویم که عربی جرد و تازه موش است
 جردان جمع جرد است این خبر شنیدی که در تعریف ذکا و قیس این سعد بن عباد فعل کرده اند آن
 امر آنکه انت قیسا فقالت یا امیر السالین انی اشکوا الیک من قلذ الجردان فقال نعم یا غلام
 احمل الیها طعاما من بیت المال وسئل عن ذلك قال تقول لا یوجد فی داری شیء یؤکل
 حق فانی الیه الجردان لان البیت الذی لیس فیہ شیء یؤکل لا یوجد فیہ جرد مختص
 مضمون این مقال زنی آمد نزد قیس بن سعد بن عباد و گفت ای امیر مسلمانان شکایت میکنم از کمی
 موش گفت ای غلام از بیت المال فلان مقدار از تو بسخا بن این زن ببر از امر سبب را بر سر
 گفت شکایت از کمی موشان مقصودش در خانه من چیزی خوراک یافت نمیشود که موش بخورد من
 بیایم و جمع این کلمات چنان است مثل دیز و مثل ناو و التاودین عطا ناو العاطلین مثل ظاهر انا
 ظهیر الظاهرین و وزدا ناو و ذیر اللوا و ذین حبث اکر از عربی سؤال کنی خواه عالم باشد خواه عامی
 که بطشانا بطلشالباطشین چیست گویند زبان هندی نامم و این عربی نیست یا سوال کنی قربانا
 قربنا للقادرین چیست گویند یعنی نزد کت قربانا عجمیست القارین باید زبان کردی باشد چون اگر
 لا و قربین بود معنی داشت یعنی برای نزدیکی و این سیاره قن کرده است که هر چه در فارسی فاده جمع

کند و عربی بچنان میباشد که در عربی گویند و التاودین یعنی هر دو می باشد نگاه کند که گفته است باید
 کبرنا لکنا برین شرفا لالشاد و قین گفت هر کجا میگردد خرسی و نون باشد جمع است مثل فارسی که بجا
 آن جمع میکنند و گویند که لسان عرب باین سعت لغت محدود است حتی اگر حرف بجای حرف دیگر
 شود معنی فاسد میشود بلکه در زیر و زبیر و یان میشود مثل ان الله بری من المشرکین و رسول الله و رسول
 بیک فتح و کسی جای یان نکر میشود مثل بان فارسی و ترکی نیست که شتر شتر است و خر خریا آدم آدم
 و هر جا که لازم شد شتر نویسد یا گوید شتر سرخ یا سیاه یا گوریاشل و مانند که عربی چنان شتر و قسما
 و شکر مادر جنین است تا بدست فصاحت میرود و شود در هر طوری اسمی دارد که اگر شاعر اسم کمال را بخواند
 اسم چهار ساله گوید عیش کند و او حیا کرده اقرار کند بقصور خود بچنان سایر شبها مثل انسان بخواند
 جنین را تا طفل شود پیش قسم ذکر کرده است که هر قسمی قسم و کردنی ندارد زیرا که مضغ غیر علقه است و
 علقه غیر لطفه است و جنین غیر طفل که اگر خطیب علقه را طفل گوید یا عصبی را شاب یا کامل را شاب بر او
 بخندد خلاف لغت سایر السین مثلا در ایران مردی عالم بیست سال را جابل کوئی از تو تغیر کنی چنانکه
 مرد هفتاد ساله عامی را جابل کوئی و تغیر کنی زبان است که آن زبان در تحت قوا این منطق محو
 نیست لکن عربی غیر از این است که لسان فطری ایشان است و لسان قلم ایشان بجز این است
 خلاف فارسی چیست اگر بپرسد یا بارادرم با قرآمده گوید کم شود ادرت با قرآمده بر ادرت بگو با غر
 آمده آنوقت بپرسد شود و اگر کا غر نویسد که با غر فلا بخارفت و در تغیر کند که ای پسر بیست
 سال درس خوانده آخر با قر با غر بنویسی پسر گوید ای پدر تو مرا جردان گذاشتی با قر گفت من خندیدی با غر
 نوشتم فخرش دادی گفت پسر در نوشتن با قر بنویس با غر بخوان پسر گفت تو مثل آن معلم لالی که سبقت
 بخوانی مثل من نکو تو بخوانی حال باید نیست علی محمد را خواندند بیان آن که مقصود از جردان
 و ناو دین منورین و عاطلین عطا و شاد قین مشرفاء و کبارین کبراء و بعضی از آنها که شایست
 بمعانی هم نادرش بهیانا و طرزا نا یا ز صاحب قاموس پرسید که ان الا فاکر مباحث بعد
 ما سبقت که گفته یا بهیانا گفته که زبان هندی یا بلخی باشد و الا از عرب چنین لفظ و لغتی نیست و
 بعد بکنی الا اشاره و این مقاله دیگر از زبان نقل میشود یا خلیل اسم الله الا قدم الا قدم بسم الله الواحد
 القدام بسم الله المقدم المقدم بسم الله القادام القادام بسم الله القادام القادام بسم الله القادام
 القادام بسم الله القادام القادام بسم الله القادام القادام بسم الله القادام القادام بسم الله القادام
 بسم الله القادام المقادام بسم الله المستقدم المستقدم بسم الله القادام القادام بسم الله القادام

ملاحظ کن این را

در این کتاب است

قل اللهم انك انت قديم القدماء لتوبين القدم من تشاء ولتنزع القديم عن تشاء
ولتنزع من تشاء ولنذل من تشاء ولترفع من تشاء ولتنزل من تشاء وللخاص
من تشاء ولتمنع عن ذلك من تشاء ولتعلن من تشاء ولتفقر من تشاء وفيضك
ملكوت كل شيء انك كنت قداما قداما قداما قل اللهم انك انت قديم القدماء لتوبين
امر السموات والارض وما بينهما ما امرك انك كنت بكل شيء عليم قل اللهم انك
قدام القدماء لتوبين الامر من تشاء ولتنزع الامر عن تشاء ولتدبر في
ملكوت الامر والخلق كيف تشاء انك انت ابرار الادبرين قل اللهم انك انت قديم
السموات والارض وما بينهما ما تنجي من تشاء من عبادك رحمتك انك انت ارحم
الراحمين قل اللهم انك انت قديم السموات والارض وما بينهما ما تولى الفضل من
تشاء من عبادك انك انت افضل الافضل ان يا اسم الرحمن ان شهد انه لا اله الا
انا الرحام الرحيم لن يرى في الاسماء الا الله انك رب العالمين ان يا ابراهيم ان شهد
انه لا اله الا انا رب العالمين لم يكن لما خلقت من اول ولا اخر وكل باهرى قائمون
ولن يقدر احد ان يحصى ظهورات ربك من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له
قل في كل الظهورات لا اله الا الله وان مظهر نفسه كحق لا ريب فيه كل باهر الله
من عندنا يحلقون ان شهد ان يا ابراهيم انت كنت في يوم عرش ظهور ربك وانا كنت
من قبل ثم بعد الظاهر انظروا خلقناك ورزقناك واستناك واحييناك الى حينئذ
وان الذين الصحف هم الى حينئذ يحجبون فلما نزلت على الله ربك رب ما يرى وما لا يرى
رب العالمين قد سمعت صوت ما يتبع امرك وهم يحسبون اقم في جنتك يتعاليون قل
كلام كرامتي انا فاحشيت ومن اتبعني على الله رب في يوم الذي كنت بموسى عرش ظهور
الله من المؤمنين وان هؤلاء لا يتبعوني وان اتبعوني لاسوا بموسى قبل عيسى ثم بحمد
بعد عيسى ثم بنقطة البيان يوم القيمة ثم من يظهره الله ثم الى ما شاء الله ان يعرف
عباده نفسه على انه لا اله الا انا المهيم القيوم انظروا في كل ظهور كيف ياخذ الله جواهر
الخلق ويدبر ما دونه في مجاهم باهم يحسبون عند انفسهم باهم يحسبون مثل ما قد وزنا
هؤلاء بعد اربع ظهوراتهم فلا خدعناهم روح الحيوة وهم عند انفسهم يحسبون انهم
الله وهم بعيدون غير ان بيعنا الله من يدخلهم بغيره في رضوان الله هم لا يدركون

4

لَوْحٌ مِنَ الْوَّاحِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَابِ

ولا ينبغي انظر مثل كل ظهور كمثل ظهور ما اظهره الله من قبل وان يوم من يظهره الله الذي
او قوا البيان بمثل الذين اوتوا الكتب من قبل لقننوا ربما يظهره الله مظهر نفسه وانهم
با على قلوبهم في البيان لثقون فاذا لا ينفعهم ما اكتسبوا الا وان لا يؤمنون بمن يظهره
الله سبدا لله نورهم بالتأرو اذا هم يحتجبون وان يؤمنون سبدا لله فادهم بالتور
اذا هم بالحى يؤمنون ان يا خليلي في الصف لم يكن للاعراس ظهور الله من حدا من قبل
ولامن بعد ولا كن الناس عن سر والا تحتجبون وان يا ذكرى في الكتب من بعد الصف
لم يكن في الاعراس الا ما يدنى على الله ربهم قل كل من الله الى الله يرجعون ان ما اسمى البيان
انظر كيف ترقين اد لآتى في كل ظهور الى حينئذ ما فتحت باب الاسم في ظهور من قبل
هذا من فضل الله لمن في البيان ولكن الناس لا يعلمون انتهى ملاحظات

این لوح دیگر از نظر کن مثل عربی است که ترکی یا بندی حکم کرده که معانی و مقاصد ندارد مثل آسمان ریسان
یا هر آید مثل بسم الله الجمل الجمل ترجمه اش بغیر سی نام خدا شتر شتر شود یا نام خدا شتر شتر دارد
جملاتین جملات جاملات معنی ندارد ابتدا مثل فارسی گوید که تر از کر را و کور تر از کور را
و بگفته از کجها هر فارسی بان بخند که کر را و کور را یا بگفته معنی ندارد لغو و مهمل است مثل زید مقلوب
که آنکه خود برای آن معنی تراشد گوید مقصود از کور را و کور است و از کر را هر که است و از کجها است
و این فعل عاقل نیست ساخت اغیار و اوصیاء از لوث این بدنامات مقدس است حال باضافه
لا حظ فرمائید بنظر تعصب و غضب که هوایرستی است و نه بنظر عشق که عشق انوحی است قال علی
فی نهج البلاغه الشوق مرض ليس فيه نفع ولا عوض بصیر عندك معلوم و هذا
من جملة مملات بسم الله الاجل الاجل بالله الله الجمل الجمل بسم الله الجمل
ذی الجالین بسم الله الجمل ذی الجلاء بسم الله الجمل الجمل بالله الله الجمل الجمل بالله الله
الجمل ذی الجالین بالله الله الجمل ذی الجلاء بالله الله الجمل ذی الجملات بالله الله
الجمل ذی الجملات بسم الله الاجمل الاجل بالله الله الاجل الاجل بسم الله الجمل ذی
الجاملین بسم الله الجمل الجملات بسم الله الجمل الجمل بسم الله المحتمل المحتمل بالله الله
الجمل الجمل بالله الله المحتمل المحتمل بسم الله الواحد الجمل بالله الله الواحد الجمل
بسم الله الجمل ذی الجحول بالله الله الجمل الجحول بالله الله الواحد الجملان بالله الله الواحد
الجملان بسم المحتمل المتجال بالله الله المحتمل المتجال بالله الله الواحد الاجل الاجل بالله

لا اله الا الله

الحمد لله

لا اله الا هو الجمل الجمل بالله الله الجمل الجمل بسم الله المتجل المتجل بسم الله المتجل المتجل
بالله الله المتجل المتجل وبه جميل جلان السموات والارض وما بينهما والله جلال مجمل
مجام والله ملك السطان السموات والارض وما بينهما والله جلال جلال جميل قل الله
اجل فوق كل ذي جلال لن يقدر ان يمنع عن ملك سلطان اجاله من احد الا في السموات
ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان جلالا جلالا جميل قل الله اجل فوق كل ذي جلال
لن يقدر ان يمنع عن جميل انتمى وازين قيل مملات كتابش راست الكراسان بخا به
بم كلمات انار بنوبد بايد مجلد بترتب داد و شود لكن كسيك طالب حق است زروي بصير
بين كافي است وحال از عاوين ديكر استان ذكر شود از جزه ديكر بيان اقل شود كه در ان
عرفان باقى كرده است معنى بسم الله فقط مقصود از جمل ان كلام غلط نقل كرده اند كه امام
فرموده هر چه هست در قرآن در بابه اسماء فقط است من ان نقه مياشم تحيد او ان است كه بخودش
صادق آيد و بعد از وي مجلد سبب الجوس كه فلان سواره باسم محمد وفلان باسم علي وفلان باسم فاطمه كه
قرة العين ظاهر شد وفلان باسم حسين در ما زنده ران ميرزا حسينعل الله شود و نحو ذلك اين است كويد
ان يا محمد قبل على قد قضى عدد النفي في النفي لا اله وحق على كل نفس ان تدبش ان تدبش ان تدبش
الاثبات فيما انتم فيه وان ذلك يومئذ عند الله كل الامر للذين هم به يوقنون وكل
فليفتقن النفي لتثبت الاثبات على حق ما انتم عليه مقتدرون قل انما الذين من
بعد الذين معرفة الله وقوحده والافراد بعد له واتباع ما تزل من عند وفقر الضيق
عن ساحة قدسه فان مادونه من كل شئ خلق له قل ان يا خلقى اياى فاتقون وما قد
خلق الله من شئ في الكتاب وما فيه في الاية الاولى وما فيها في البسطة العظيمة وما
فيها في الحرف الاول وانه لا اله الا رب العالمين هذا اصل الدين في الاول سبحانه الله
وفي الآخر حمد الله وفي الظاهر حمد الله وفي الباطن كبر الله وان يومئذ ما دامت
الشمس مشرقة كل الدين لا اله الا الله ظاهره واطنا اوله واخره محمد رسول الله
ثم الائمة والورثة حج الله ثم الابواب مظاهر التكبير ذلك كلمة جامعة وان مقادير
الفرع في حوالها لتطوفون فلتدخلن في الدين وكنتم على الارض ما عليها قاهرين ولطيف
اراضو النفي بالله ربكم الرحمن ظاهرين ولتراقبن اسماء الاية ولتسلمن عليهم من ربك
ثم على الاسماء الحسنى والامثال العليا والتبيين والصدقيين والشهداء والصلين

ومن يرد ان يدخل في ظل الاثبات فان اولئك هم الوارثون وان كان عليها ذلك فاذكره
من عند ربك وقل انك انت يوم القيمة من الفائزين ولتجبان تحضرك من حيث لا تعرف
وان تسلي اهل الحزن في لقاء احب الي وارسلنا الالواح اليه وجميع الله يفتي بين
من صدق الحق من عندي بامر الله عليهم قدير وانما العجب ان يا اسم الاول والاخر
الظاهر والباطن قد قضى من ليلة عرفانك ربك ما قد طال عدد النفي في لا اله الا
الف سنة وطلع ايام الاثبات وان الى حينئذ ما ذكر ما ينبغي في النفي واثبات الاثبات
هذا كل الدين يومئذ لا ما كان الناس به يفرجون فلتراقبن اسمنا العظيم ولتكون
كتاب الوهاب فان لكل واحد مثال ذلك الهيكل عند الله تحضرن اين آية الهيكل ورد
٣٦١ مرتبة تلاوت فرمايد شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر يحيى ثم يميت
ويحيى انه هو حي لا يموت في قبضة ملكوت كل شئ يخلق ما يشاء بامر الله انه كان على
كل شئ قدير ومن يؤمن بالله ثم بآياته فاولئك هم الفائزون قل لله رب وان مادون
الله عبد وكل له عابدون بعض من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون وان شئون
التفسير شأن النبي والمناجات شأن الولي والعلم شأن الابواب قد اظهرنا ذلك الشئ
ثم قد نسبنا الى مظاهر الحق اختصاص الايات بالله عز ذكره العالى اذ لا علمكم احد
الا اياه ولم يكن من بعد الله واياه حديثا كان الناس به يؤمنون قل ما قال على دليله
اياته وجوده اثباته والله عليم قدير ولقد ارسلت هياكل اصحاب ٣١٣ في ٢٢٤ عدا
لو كان واحدا منه عند احد مع الايمان يغلب على العالمين وان عدد الباب في
هياكل الكبرى قد نسخ فيها مراتب الارض في خمس قطع التوحيد فاسرعوا فيها فانكم
بها غالبون هو المتكبر الجليل المحسن اول طرذلاح ولع ثم اشرق وطلع ثم
اضاء ولجلج ثم انار وازع من تساحة قدس قرب حضرت الكافور وساج الطيور
وعقب الظهور وطاعت المشهور ونقص المستور وذكر المشور وعلاية الفيور والذاكر
المذكور والتاكن في عباد المطلق على الطور والداعي الى السر المستور والرمز المسطور و
البيت المعور حضرة النور وماحى الديور حجة الله مولاى على الشجرة المباركة واصلها
وفرعها واغصانها واثمارها واصلها بما تقرت الحماة على اغصان شجرة الطوبى في
الفرح وس وبما فتنت الطيور على اوراق سدة المنهى في ظلال الافريل وس ثم اشكرى الله

فان كتابك مهوراً قد لاحظته فخلصك الله عنه مما تخافه وتحدره فاعلى بان من
 جواهر علمك قد ظهرت بواطن السن ومواقع الفتن فصبأ صبراً في ذكر بحر العذ وعين
 اليمن ولقد نسبوا اليك رجالاً بعض الامور العريضة فابطل بيا نهايين العالي الجلي
 بان حسين قد قتل ومن زعم انه لم يقتل فقد نسجكم الله ما شهدت به العقول وليس
 له ثاراً اشد ما اعتقد وقال ثمران الجنة والنار مخلوقين وفيها عباد لا يعلم عدتهم
 الا الله وان قبل يوم القيمة لم يظهر الاحد وكفى بالله عليم ما وكفى به شهيداً اقران
 رجعة القائم عجل الله فرجه ظهور ذلك الثور فاستغفر الله ذلك باب الهتك كل به
 يخلقون ما نزلنا في السنة الاولى قل انهار اثمار جنة اسم الاول في السورة التي
 انتم في الصلوة لتقرؤن تمت اثمار شجرة الهويه ان انتم موقوفون ثمار شجرة الاحدية
 ان انتم تشهدون ثم اثمار شجرة لا الهية ان انتم موقوفون ثم اثمار شجرة الصداقية
 فيها تجري انهار اربعة وتجدن فيها الذة ما خلق الله في تلك الانهار ما قد اختص
 الله بها نفسها ذلك من فضل الله ورحمته لعلمكم تشكرون قد قدرنا اثمار شجرة الاكو
 لمحمد رسول الله هذا عطاء ربك غير مقطوع ولا ممنوع ثم اعلى امام حق محبوب
 ثم لفافه ورقه من شجرة الاولى كذلك انتم تحشرون ثم الحسن والحسين الذين
 قد جعلهما الله اماما من عنده على العالمين قل تلك حروف تسعة بعد العشرة كل بما
 قد قدر الله فيهم يخلقون قل ان حروف تلك النسخة لو اريد ان تجعل كل واحد بالمال
 تشهد الامرات التي انتم تقولون ان الله عابدين ولا كن لن ترى في الباطن ركن الذي
 ابواب الهدى به يظهر من ولا في الظاهر ركن الذي به ائمة الذين على الحق يقومون
 ولا ركن الاخر ما انتم به تزدقون وان به انتم لتشهدون على ان محمد رسول الله من
 عند الله قبل خلق السموات والارض وما بينهما ما قبل خلق العالمين ثم في ركن الاول
 به انتم تشهدون على انه لا اله الا هو ذلك رب العالمين من يريد الله ان يبلغ رضاه
 ربك فليجمع كل ما نزلنا في الاولى في كتاب مسطور على ارض الاولى الذي قد قدرنا
 لمحمد ذلك من عطاء ربك الى يوم انتم على الله تعرضون الى ان يثبتهن
 الى اثمار جنة الصداقية فان اذ انتم على الارض التي كنتم من قبل عليه لتظفرن
 لا ينبغي الا ان ينفق خمسة نفسا من حق الله بما يطر في الكتاب كل ما نزل الله الى ايقظ

على النفس عنده ذلك من فضل الله ورحمته لعلمكم انتم تشكرون فلتنحزن من تلك القطعات الخمسة
 خمسة نفس ليجمع كل ما نزل الله ولينسب الى الله الى يوم كل على الله يعرضون وانما الارض
 الاولى انا كنا كاتبين كذلك الى ان يلهي ذكر ربك كل انا كنا شاهدون فانهصرت
 حتى باق الله بامرهم وانتم على ذلك تقعدون ذلك من فضل الله ورحمته قد فصل في
 الكتاب مقادير كل شئ يوم انتم على الله تعرضون سبحان الله ليحيا له من في السموات
 ومن في الارض انا كل له ساجدون هو الذي يقدر مقادير كل شئ رحمته انه هو البر
 اللطيف والله يبعث من في السموات ومن في الارض وما بينهما وانا كذلك له عاملين والله
 جنود السموات والارض وما بينهما وانه لهو الحق اليقين والله بدع السموات والارض
 وما بينهما وانه لهو الفرد المنيع ذلكم الله ربكم له الخاق والاحمر قل كل له قانتون
 الحمد لله اول نازل شده اثمار جنة هويت است متعلق است محمد صلى الله عليه وآله
 وكوكب انحضرت متعلق است بارض فارس وان ارض دريك كتاب كمثل است برانيا
 اربعة اثنون است بايدت شود انچه درسته نازل شده اثمار شجرة الهويه است متعلق است
 بعلي وكوكب انحضرت متعلق است بارض عراق وارض عراق دريك كتاب كمثل است
 برمراتب اربعة ارضي ورزق وموت وحيوة فوسه شود انچه درسته نازل شده اثمار
 جنة است متعلق است بحضرت فاطمة صلوات الله عليها وكوكب انحضرت متعلق است
 بارض آذربايجان وان ارض دريك كتاب كمثل است برمراتب اربعة بايدت شود انچه درسته
 رابعة نازل شده اثمار جنة الهويت است متعلق است بامام حسن وكوكب انحضرت متعلق است
 بارض خراسان وان ارض دريك كتاب كمثل است برمراتب اربعة فوسه شود انچه درسته
 شيعه ثبث شود انچه درسته فاسه نازل شده اثمار جنة است متعلق است بحضرت
 امام حسين وكوكب انحضرت متعلق است بارض اذربايجان دريك كتاب كمثل است برمراتب
 اربعة ثبث شود وان ما خفتنا في يوم الواحد بعد العشرين من ذلك الشهر يطر في ظلال
 شجرة الصداقية رحمة من ربك انه هو العزيز الرحيم انتهى كبر ما لمع كبره كبره
 معلوم شود كبره وكبره حساب تخم است كراوه ان مردم آنجا مصروف است كبره كبره
 بعضي كوكب وبروج وعدده ورجوع ايجد ورجوع راياد كرفت كتاب باره ايجد رنجي خطو كرو
 شش ودفش كرو فنج خانه باسر باره اثنه مثل صياد ما فطر است خانه كراوه ورجوع كراوه

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

معقول شود یا که ام تاجر خاشا خراب شود یا که ام کاسب بازارش کساد شود یا که ام زن از شوهرش
 قهر کند و یا که ام جادو با یاجم جنگ کند یا شکم که ام بچه در کند یا مرض یا بخوبی بر که ام سحاره هجوم آورد
 یا فلان سقیه عاشق این و آن شود یا خروک و کد که ام عیب را که می شود یا که ام سبایا به هم نزاع کند یا که ام
 بر که ام آن شیطان این افتد بر شمار برای آن عیب را دروغ و راست صحیح و سقیم با و عدای
 قریب و بعید با تفصیلهای دور و دراز مثل تیر انداختن کور و نور انداختن صستاد مردم سحار ظن
 کند که این علم را و انیال آورده و حضرت امیر المومنین از همه عالم گرفته دست ابله بند و این را
 کلامی که بل قال التبیان کذب المنجون و بیت الکعبة و عاکل علی قول المجوس سینده و صیفا
 یوم المهر و ان و از آن روز فطریم که قایم ال محمد آمد و این که بهار باطل کند و این شعبه بازی را
 خفی فرماید و مردم را بر گرداند و بر لبعت منوره محمدیه و هدایت کند بجهت البصائر علویه و در این
 خیال ناکاه علی محمد فارسی مد که با جمیع الانبیاء و مصدقا جمیع الفضل التمام که من هم خدایم و هم پیغمبر
 و هم امام که میزنم فلان ستاره نام فلان در زمین فلان و فلان کوکب بخش فلان در اقلیم فلان و
 فلان نجم که از فلان که عبد الکرم میکل طلسم نوشته بگردن انداخته فلان روز جنگ کند که یکی از شما
 هزار نفر خواست و هفت اقلیم را حکم کنی خواهیم کرد تعالی الله عما یقول الکاذبون
 علوا کبیرا و کاسه کلمات لا طایل خوانند که حتی تسخیر کنم و هزار حقه بازند که با نفسانی
 که لا فاعخذ لومة لائم باشد نیست که با و گوید لامیه چهار فور یا اگر نیم ساعت بی شیشه روشن کند طاق را
 بر آرد و سیاه کند و چشم روشن انسان کور شود لکن اگر شیشه بر آن گذاشته شود سیاه و ندهد و شود
 هم که می بیند که آن دود را ندعا باطل کرد و نه طلسم و نه جتی و نه غول بلکه صنعت است که از علم
 شریف ریاضی در آورده اند اگر از آن روز بعضی صاحبان فضل و ذهن و قاده اهل ایران بی عارف و صوفی
 و مرشد شدن یا کیمیاگری یا تسخیر جن که مسخره طل شدن است یا ادعای ریاست عظمی مثل امام یاسنی
 بلکه ادعای خدائی باطل غیرتند و طالب راغب این علم شریف شده بودند که اسباب کانی
 بنی نوع انسان بی این علم بسته است چنانکه امر و امشاهه میکنند که حکما و آن علم و صنعت
 از مغرب بشرق با هم مقابله و مصالحه و محاذیه میکنند بی توسط جن و طلسم و سبیل و بز و بحر عالم را
 سلیمان و اردر ساعت قلیل سیر میکنند و بالات جرج بخار چیزهای صغیر و کبیر سازند که اگر قبل از
 دوست سال انسان میدید بخت این نگار چنان است که کار انسان پس ای سحاره بمقتضای
 سنت رسل سلف که هر پیغمبری که آمده اهل آن مان در هر فتنی که در آن غلو و غلو کرده بوده اند و با

بعالم اقتضایا کرده مثل سحر در آیام موسی و طب در آیام عیسی فصاحت و بلاغت در آیام و زمان محمد ص
 و امر و که حکما و از نور علم و صنعت عالم را زینت داد و اندامی عالم را که خدا خواهد فرستاد غیر از این
 فن مجبزه نخواهد آورد مثل انکه المانی انگلیس و روس از اقول مشرق تا آخر مغرب چهار پنج سال باید کار
 کنند که سیم بلغراف کشند و مطالب لازم را حکم کن و آیام صاحب الزمان بدون تل و تعب
 هر مطلب سیاسی ادر هر ساعت لازم گفتگو شود مثلا از اول شمال الی جنوب زمین تمام حکما
 دول اگر در بیست سال راه آهین کشند از برای دفع دشمن یا تسخیر اقلیم بد روز حل و نقل کنند
 و معجز که معجز باشد بدست فرستاده خدا باید در یک ساعت لشکر از جنوب عالم شمال دنا سوق
 کند یا از مشرق مغرب به مثل میرزا حسینعلی که یکی با فرستاده پیغمبری که اهل میند را تبلیغ کند حکما او را
 گرفته بحر بیض خانه بردند و مجلس کرده او را اقتدار عالم کردند که نزدیک بود ملک شود تا خود اقرار کرد
 من دیوانه بودم حال عاقل شدم میرزا حسینعلی نه خدایت و نه پیغمبر و نه ملک با و نازل شد و نه جتی سحر
 اوست تا او را بر گردند بیکت و بین الله روزی ده هزار کلمات الا طایل علی محمد بچه کار حکما خواهد
 خود ملاحظه کن احوال سلف را مثل انکه سحر و قطی و فیکه دیدند خودشان آن همه زحمتم کشیده
 اسباب چیده با لوان صباغ خوب و جمال بصورت مادر آورند حضرت موسی خوب
 دستی که بان شبانی میکرد بر زمین انداخته مار شد و خوب و جمال آنها را ببلعید و اثر از همه آن اسباب
 بر زمین نماند این است که حیران بمانند و دانستند که از جنس سحر نیست و الا خوب و در میان باقی می ماند
 که ذلک عیسی و وقتی که اطباء رومی عالم را بدو امیکردند با هزار زحمت و اسباب انهم کاهی خطا میکرد
 و کاهی صواب میکرد عیسی آمد و بدون تعب اسباب هر که را خواست گفت و صحیح شود
 و هر که را گفت نده شود آنست که گفتند آن از خداست یا خداست و الا اگر آنهم دوا و اسباب
 مثل آنها میداد میگفتند آن علما که توبه کرده ایم خواهم بیدار کرد و همچنان محمد خاتم القیین خطباء
 و بلغا و فصحا و حکما عرب زحمتم کشیده قصد با ترتیل داده شعر گفته و خطبا خوانده و در بعد
 خود شمر نموده با مات میکردند آن کفریات و شرک ناکاه یکی از میان خود بیلمتی ترتیب کرده
 و نه شعری گفته و نه خطبه خوانده و نه الف و با و حروف سحار درس گرفته بایات مفصلات و بیات
 المحکمات قرا تا عریا سبیل متحد بالقومه که قوله تعالی حم نزل من الرحمن الرحیم کتاب
 فضلت ایا نه قرا عریا القوم یعلمون انه رجل اخی جاء بکتاب علی لغة قومه علی
 حروف هجا انهم مثل الف لام میم صاد و غیره کتاب حا و جمیع ما یحتاج الیه ابن آدم

من العبادات والسیاسات والتجارات سعید و شقی وان كانوا لا یعلمون کتاب الا یا فیه
الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من الحکیم علیم لو کان من عند غیر الله لوجدوا
فیه اختلافات کثیرا ان کنت فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فاقوا به فاقوا به فاقوا به فاقوا به
ولا لوتقول علینا بعض الا قاول لاخذنا عنه بالیمن ثم لقطعنا عنه الوتین ما حصل مضای
این است که قصی و بلطاع عرب چون دیند کلام عربی فصیح و بلیغ و صحیح بنی بر مطالب عالی مرغوب
جاذب القلوب که نشتر است و نه خنجر و نه تیر است و نه کمان کلامی مفصل و متصل نظم العریب
و اسلوب جدید از مطلب بطلب داخل و خارج شود من دون آنکه از نظم و بلاغت و فصاحت
آن کاسته شود است که حارثه بنیدیه ایمان آورده اند چنانکه حضرت داود علیه السلام بانی است
بدون تاب و سندان صنعت آن اعجاز بود که لک نسبت باین زمان چیزی که محیر عقول است
و محل فخر و مباهات حکما و عقلا است همین صنایع است که کادان یکون اعجازا لا یستحق الله
یعلم ما یخار لعبده بهما فاقوا فاقوا تصدیقا لوجه در اینجا خل برقراره مذکور کنی که انکار جبر
مکتب بوده ام کلامی که لفظ بقران وجود آن باطنی است و از پیغمبر بحال انبیا بیان واضح که
قول من است که جن و ملک مخلوق می باشد درانی نسبت با د عالم دیگر غایب اند از ما کسی آنها
نیستند که پیغمبر باوصی پیغمبر از روی خارق العاده بدرم اگر نشان بدهد و وقت لازم اظهار معجزه
مقرون بتجدی او تسلیم بعضی امتا و الا یقین تو شود که جنی نه بطاس متهم آید و به شکل کر و نه سکت شود
بصورت مار و کاه و چنانکه انسان باشد خضر نشود آنها هم حیوان سرخ و سیاه نشوند بلکه مخلوقی می باشد
که ما را تفصیل حال ایشان خبر نیست و چنانکه از عوالم کواکب و شمس و قمر حقیقت حال خبر نداریم که هر
ستاره چند برابر و نیست و چندین بیون استاره است که لا یحصى عددهم الا من خلقهم
کسی نداند که آن عالم بآن بزرگی و آن بزرگی استاره چند برابر و آسمان هر یکی مانند کردنی می باشد که
در روی دریا انداخته و بان عظمت و کثرت عوالم در حرکت و گردش هستند و چنان در هوا و تحت
ثری و سماوات الغلی چه قدر مخلوقها می باشد که در کیف حال ایشان از انسان خفی هر که غیر از نبی
من بعد اظهار معجزه باوصی من بعد نص حلی او عا کاند علم آنها را آن شیطان است غوی از اخلاط
مظنه و از وساوس سودا و یاست هر چه بخیالش خور کند بقلش جاری شود مثل بویای یوحنا در نصاری
و شرح القصیده سینه کلام رشی در سلام و امثال علی محمد و میرزا حسینعلی باب خلد و در وف هر ملان
بنده کاش از وساوس انجمن کن نجات داده و برادر راست انبیا هدایت کنند این العالمین

و اصل اساس این علم از علم شریف ریاضی است که بشش قسم تقسیم میشود و جمیع آنها مفید و لوازم
بنی نوع انسان در فی است اول هند است که سببش اراضی و اقلیم بعد و قریب ارتفاع و
اختلاف من حدود میاه و انواع و مساحت قابل انتفاع از آن اراضی و میاه و آبجی که در سبل العماره
است و کدام صعب و مشکل و کدام راد و دشمن از آن هجوم میآورد و از کدام طریق بفنان اقلیم
توان دست برد نمود لکن که هر پادشاهی طالب تاج و تخت است محتاج باین علم است
همچنانکه محتاج است بر عیث و اگر لشکر پادشاه و ارکان دولت و از این فن بیخبر باشند مثل مردی
ماند که تمام عمرش از خانه پدری بیرون نرفته باشد هر وقت حاجت سفر شود باید خود و عیال و حشم
خود را بکار بیاری بسیار و خوشدلی اختیار چشم بسته سیر در بفرمان مکاری سوار و پیاده شود و یاز
دشمن خود دلیل راه گرفته که در کور از عقب آن راه رود تا او را بکشد یا بمغاره در دزدان یا بواو
در دزدان ببرد یقین پادشاه هوشیار چنین کند مگر آنهم مثل قلندر با دمی را غنیمت شمارد خداوند وجود
آن کسان را از روی زمین بر دارد و با خود حکمت عطا فرماید که هم خود زنداند و هم اهل و حشم او ملک
نشوند از بی خبری شعبه دوم از ریاضی علم حساب است که جمیع طرح و ضرب و تقسیم و انواع
مختلفه آن و وزن و کیل و ذرع جزئیات و کلیات بیک سلوک دفتر داری و غیره که پادشاه و وزیر است
و آمر و مأمور و تاجر و صنایع عالم و عامی و مقلد و مقلد هر که بقدر خود محتاج اند باین علم هر کس از
آن علمی خبر است خواهد پادشاه باشد یا تاجر مثل کسی ماند که از پدر خود مال بسیار باریت باور سیده
از جنس نقد لکن عاری از حساب اجناس و اوزان و اقیام بها بقدر عدد دیک و دو سه و ده و صست را
میداند بر سر مخزن نشسته خدم و خشم قرار داده هر کسی را بکاری گذاشته و برایشان تاکید بلیغ کرده
که خیانت نکنید و با صدفت عمل کنید که علاوه ما بانه انعام هم بشما خواهد داد آفت خدمت دانست
که آقا حساب نمیداند چه برادر و چه فرزند و چه مادرش هر کس زبان چرب و نرم چالوسی را یاد گرفت
مشغول بغارت شده مثل ناظر آمد و میگوید که ای آقا امر و خرید بسیار را رانی کرده ام این را بخت
سرکار است که کسی بآن بی نرود بود صد کرد و خرید و ام هر یکی بقدر سرخر از برای فسخان بی پول
زد که چک و یکت بجز شتر گرفته ام بدو پول سپاه که از برای قوت باه بدهد فرستاده میشود آقا خاند
که صد کرد و صد دیار قیمت دارد و دوده هزار دینار یک طلای بدو شود یا بجز شتر خرداک کر و دیک
است نه شاه و وزیر عوض نیم قران سه اشرفی داده و یکی را هم انعام که صد بده خرید است آنکه
وکیل و این فروش بود صد طول چهلاری فروخته چهار صد تومان سیصد و دود و پنجاه تومان دزدیده و بخون

فوائد هندی و حساب

فایده علم
حساب

پول سیاه کرده مثل قلب خود بحال اده آورده نزد ارباب که آقا تر باشد باد اگر چه بدست فوت شد
 لکن بخت شمار کسی ندارد از هر طرف در سعادت بروی شمار است صد طول خام پنجه را فروخته
 به پنجاه هزار دینار که خری خرد بخرد دل آنوقت آقا مسرور شود که کار خارجی و داخلی بکار دان سپرده است
 که مصرف در صدی نود هفت کم شده و حاصل یک هزار شده دیگر چه دارم بیاورید مطرب رقاص
 و شراب و ساقی و شاعر غزل خوان هم جمع شده و در سرای بخار و قتی دیدند ارباب است شده در بستر
 بی خبری بهوش افتاده دوستان و مدبوش شده آنوقت آخر ای بی سرمایه باجم ساخته آنچه در خانه بود
 یک فقه لغارت بر ندیده باله من مثل لمن که السمع والبصر و یک شعبه دیگر از علم شریف ریاضی
 علم حسبت است که مقصود از آن نه آنست که در دست نمجان و ساره شماران است که هر مولود را
 با هم مادرش حساب کرده طرح و ضرب کند که این مولود طالعش در برج فلان سعد و نحس است بنام
 آن ستاره اقبال و او مار یا در طلع فلان ستاره کندم از آن و زرخ کران خواهد بود اگر چه
 از که راه با آسمان بالا رود و ملک از که ام ستاره و ماثر آید فلان ملک چنین ستاره دارد و در
 که ام محل آسمان ساکن است کلا و لا الذی خلق الارض و السماء و ان واضع هذا العلم ما خطر
 بیاله هذه الاشياء كما ان عبدا لباقي العری ما خطر فی ذهنه بما شرح سید کاظم الرشته
 فی شرح القصیده بل کل یعمل علی شاکله بکاین علم شریف برای پادشاهان از اراض است
 و از برای رعیت نعم فرض زیرا که باین علم دانسته میشود طلوع و غروب شمس و قمر و کواکب که مروط است
 آن بعلوم جغرافی چنانکه فایده تجیش محتاج است بدانشین حدود و غرب شرق و جنوب شمال و ارضی و جبال
 و دواب و سوار مسالک از او فصول کرم و سرد و غیر ذلک همچون شنبانان محساج اند
 بعلم حسبت که در روی دریا از روی گردش فلک و شمس و قمر و کواکب و سیارات کشتی را
 برانند چون در دریای بزرگ اطراف و سواحل دریایا بدست دوز و زمیست روز و روی دریا
 میرود و نیز ان شرق و غرب و اعلات سیارات و ثوابت نجوم و همچنین در صومالی و سبع روز بطول
 و غروب آفتاب شب و اعلات نجوم قال الله تعالی و علامات و بالجم هم یفهمون و قول
 تعالی لقد جعلنا فی السماء رجاء و دیناها للناظرین و حفظناها من کل شیطان یحیم
 و قوله تعالی هو الذی جعل لکم النجوم لیتهن و یها فی ظلمات البر و البحر قد فضلنا الاکابر
 لقوم یعملون این راه هدایت را فرنگان زقرآن یاد گرفته و بان علم هدایت یافتند با هم یکا که یکی دنیا
 نامیده شده است بقدر یک دنیا زمین است دول از محاصل آن زمین بخواهند و خسته اندای کاش

عوض شرح القصیده رشتی شرح حال جالبقا و جالبسار با نشان میدهد که رفته از آن بین زرخینه
 حاصل کرده و خدا را با سود کی عبادت میکردیم بازان که کوچهای آسمان را بشمار که دست رس
 انسان است و نه صدق آن معلوم و علی محمد عوض این بیان معل را آن جزایر کشیر القوائد را
 نشان میدهد بهتر از آن که گوید من نام با خدایم معنی فلان حروف و مخم و فلان ستاره زید است و فلان
 ذلک امروز هر ملت که عزیز است و هر دولت که قویست از برکت قوه بجمی آن است
 قوه بجمی و بری من دون علم حسبت و جغرافی بحال است حق تجارت و زراعت مربوط بان علم
 است چون بان دانسته میشود بروج و درجات شمس و تاثیر حرارت تربیت اشیا و مثل آنکه خوار که علم قلم
 میشود و کیلاس و الو بالود که ام زمین حاصل شود یا افر قیه حسبت و اسناد اخستان چه چنانکه آب
 حیات بر نبات و حیوان است و علم بر شیرینی و تلخی آن لازم و بهر که ام را بجای خود بکار بردن
 فایده است که ذلک علم بگردش آفتاب و فصول آن لوازم زندگی کافی انسان است که آفتاب مثل
 آب مربی بر حیوان و نباتات و جمادات است که ذلک لیل و نهار و شمس و قمر و نجوم به سخرات
 لاه و تعالی اسباب معاش العباد لیند که و امید ادم و المیعاد و خلق کل شی و جبین لعلم
 یتدکون و یتفکرون فی خلق السموات و الارض و بنا ما خلقت هذا باطلا شیئا انک
 و قنا عذاب النار و طلب طول کشید و از اختصار خارج شد حاصل این است که هر دو خبر که از برکت
 خبر میدهند هر از دو مردن فرزند خود خبر میدارد احوال سافرا شرح دهد چرا از بدو خبر میدارد چون که
 از برای تو خبر آورد که خدا بتواو لاد خواهد داد چرا خبر نمی آورد که پسر است یا دختر ای غیر اگر خواهی امتحان
 کن در کا و و کو سفد که نر زاید یا داده سیاه باشد یا سفید اموز زاید یا فرد او چند روز بعد بمیرد یا بماند
 باید چنانکه خودش در جهل است آنوقت گوید این کار خداست پس و ای بر تو آمد شمس خدا هر چه کوئی مثل
 آنست خدا بر غیب مطلع نگردد کسی الا لمن از تقی من عباده بر سالته و ولایته و ذلک
 ایضا عند حاجته اثبات رسالته و اظهار معجز مقرون بالتحدی فقط لا غیر کافال
 تبارک و تعالی قل ما ادری ما یفعل بکم ولا یکم والله لا یکذب نفسه تعالی قوله تعالی
 لا تدری نفس ماذا تکب غدا و ما تدری بائی ارض تموت هر که دست را دراز کرد و باستان
 رسید یا قدر خود را بلند کرد یا کوتاه یا دختر خود را پسر کرد یا مادر خود را بکر نمود یا پدرش را جوان ساخت
 توان گفت و پس بوار حسبت و در زیر زمین حسبت یا در آسمان کیمت از علم ریاضی دانستن حقیقت
 اشیا علی قدر امکان انسان است که خواص نباتات و جمادات و حیوانات حسبت آهن در

که کم سنگ است چگونه تصفیه شود کذلک سرب و قلع و مس و طلا و نقره و کذلک صلب و
الوان و ادویه اجزاء و جوهریات بخار صیغ با فزوده و رفته و برنده و برنده و بر جراحی میکند و قتل
جمع مشکلات همانا اسباب آلات بخار است که بان روی بین است با کرد و اند و جوهر هر چیز را
استخرج کرده اند حتی کپاسیا و شکر و گندم و حبس و جوهر با از آنها و افکار این علم است که امر و بی فواید
انسان مدنی بان محتاج است من حیث آسایش و دفاع خیم و حفظ استقلال و دولت و حفظ
صحت جسم و ثروت حتی جوهر عقول اگر فزوده و بان حکمرانی میکند بر هفت اقلید و آن جوهر مجلس
پارلمان است که هفت صیغه استصد یا زیاد تر از عقلای فطن جمیع کرده مطالب بخاری و کلی را در
شرایع و کذاشته بان عقول و زن کرده بعد از اتفاق کار کرده فایده گرفته با علم روشنی میدهد آن جوهر
عقول مثل چهار صد نفر در خانه تاریک نشسته هر یکی کشفالت یافته داشته چراغ و بعضی از آنها نیم
مشال بعضی از آنها ربع مشال بعضی از آنها دو مشال که هیچ یک علم و تنهایی ازیت خود بخیر روشنی
نهد و بعضی از ایشان چراغدان را تمام کنند صاحب آفتاب طبیعت و حکمت جمیع آنها را فایده کرده
بوعظ الحکمت الحسنة آن روغن را روی هم ریخته چهار چراغ را بر کرده در چهار گوشه خانه نصب
کرده از قول تعالی و مشاود هم فی الاخر مقیاس گرفته روشنی کرده با عزم و امید مشغول شدند هر کس
بکار خود که در نور علم تا صبح زندگانی کنند و با اتفاق منی عینا را اختیار کرده هر کدام یک خیالی آن
علوم را بالعکس طلبیده که با مدعی کوشش کنیم که حقیقت این از چیست چگونه سبیل استخراج کنیم
فید فاس شدید و منافع للناس آن منافع را ترک کرده میخیزیم بدین حقیقت چگونه
لا یصلد عن الواحد لا الواحد لا از کلمات قوم گرفته باقی را با کرده خدا با فزوده است با آسمان نگاه
کن که شمس و قمر و نجوم در آن سیر کنند و هر ستاره چند بار دنیا و چندین میلیون ستاره و میانه هر ستاره
سافت عظیم از هم دور و نزدیک که جمله چشم خود مشاهده کنی و هیچ فکر کنی که زمین بر پای تو و آسمان
بالای سر تو اگر یک طول و عرض زمین نصف یک ستاره باشد پس باقی این ستاره ها و وسعت
شمس و قمر و اجرام شمس مقف و تفع غیر از زمین در آنها چیست خلاصت یا لا و چگونه میگردان عوالم
بان زمینی که گس ندانند مقدار ساخت جمیع ستاره ها و افلاک و اجرام را الا من خلقهم عز وجل
خدا گفته است بشتر نگاه کن که مثل چشم دار و مشاعر و همچنان بخوان بقدر ذره که چشم و در بین بین
مثل تو ای انسان مثل فرعون است هم چشم دارد هم دین هم روح دارد هم جدر زرق خور میطلد و از
دشمن فرار کند و فی انفسکم افلا تبصرون و حقیقت نور و ضیاء چشم خور او انسته باراه سمع یا با کرده

که بخوابی او آسمان را با دیکری حقیقت خون نفس تو مدانی چیست یک ساعت خواب غفلت و یک
ساعت نشو و خیال جل ساعت دیگر مرده تو این احوال اطوار را که داری هر چه زیاد فکر کنی زیاد تر حیران
مانی من عرفت نفس فقه عرف رقیه و معرفت نفس خود عاجز شوی بختا لقی نفوس اقرار کنی و
فکر کنی که بر اجزائی از تو بجه اتفاق و حکمت هر چیز را بجای خود قرار داده است از ان صنوع
محکم مدانی که خود بخود انسان نشدی و صانع این بنای محکم عیب بنا کرده است و این اسباب
نعم و معاش یا زنی با نداده اند خدا و رسول بنا امر کرده اند که شک نکنند در خلقت خود مان و آسمان
و حیوان از ان پی مبری بر صانع قادر علیم حکیم حتی قوم آن امر را ترک کرده تابع زناد تو شده که
حقیقت خدا چه حقیقت محمدی که ام است که خلق شده اند که بوده حقیقت ملک چیست و جن
کبا است ای بیچاره مدعی در الفاظ خود فکر کن و یقین ندانی که خزان در شک تو چه طور بخت
میشود و آن بخت را خیر چه طور میخورد مثل اگر شراب بخورد یا کافور علف اگر در این چیزها تفکر
میکردی ممکن بود از ان فایده حاصل کنی معرفت رسول او صیای لازم است بدان که فرق میان
پنج و سایر خلق چیست که علم آن ممکن و در طاقت هر بشر طالب رشد است نه طلب معرفت
شیئی محال من و تو حقیقت این با دیوار اندانیم که اصل حقیقت ابتدا و آن از شکم که ام مغرور شده
یا از دهن که ام دیو مقصد سر بر یک از مخلوقات کنی حقیقه الحقیقه آن را ندانی الا آنکه کجی خلق
است و خدا با قدرت خود او را خلق کرده من غیر سبب و اوت والله قادر علی کل شیئی و این قوم بابی و
شیعی و صوفی و اهل طریقت طالبان فتن و رؤساء شعبه و بازیهای منجم یا سحر جن یا طلسمات باطله
هر که از احادیث مجبولات خلاف محکمات الانبیاء و کتب منزل و مدرک شواهد قرار داده اند
جمله مردم را براه ضلالت دعوت کرده اند تا تابع و قبیع در وادی ضلالت که شده اند چنانکه امام
ایشان با وصف کرده است روزی امام هم رسید جماعتی که مجادله میکردند بحقیقت خدا و خلق
اول مخلوق را حضرت فرمود آیا که خصوصیات فی الله ان اقواما کافرا قبلکم امر و اعلم ترکوها
و کفو اعن علم طلبوها حق جری کلامهم فی الله ضلوا و کفو و اذنا صوفی و اذ الضلال حیث
اذا استلهم عن بین اظهروا اجابوا من بین ایدیم والله کن لک رایت هذه الفرقة
عند الکلمة و المباحثة ما یفقهون ما یقولون ولا یصدقون الرشد بما نقول کائنات
بین عقولهم و قلوبهم حجاب و بین قلوبهم و لسانهم غشاوة الذی تراه سراپا و نه نماز
هلاکایرون احیاء تراه نارایرونه نور اکانه سبحانه و تعالی خلی بینهم و بین انفسهم

في ظلمات لا يهتدون رشدا لهم عقول لا يعقلون ولهم قلوب لا يفقهون ولهم لسان
لا يفصحون واذان لا يسمعون وعين لا تبصرون وشاعر لا يشهدون الرشدا الا ما
اصطلحو عليه يحسبون انهم يحسنون حسنا ان العبد لو علم انه لا يستغنى عن هداية الله
طرفة العين لهداه الله على صراطه المستقيم كذلك نتلو في الصلوة اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت على انبيائك ورسلك وهم غير ضالين ولا مضلين بل يعيشون في
نور الحق مصوبين الى الظاهر من الدنس ومبعدين من اللغو والعيب يهتدون الخلق الى
عبادة خالقهم بتوحيد واخلاص بموعظة الحكمة المحسنة جملتي الله ان اقل من
نورهم واتبع سبيلهم وامرت على توحيدهم واحش مع المرحومين من ائمتهم امين رب
العالمين زينت وكبريازي كبريا ب كويدن علم طلاقه وقره ساقن در زدن است
شده ايدك صاحب الزمان ازا شرفي كل خواهم نوود وهر بجاى آده بار بار خواهم برود ان سم كرديار
بان طلاقم مسخر خواهم كرد و حكم اني خواهم نوود و بگر فكر كن عوام يا مثل عوام بان اخبار موهبات
موضوعات و بان ادعاء كلمات مفتق يعني با آيات قراني مخلوط كرده چو كاركند چيكم است
بدان مرض مردم صيت علاج كن و ذوا عطا است ككويد اى مردم هم ايند دروغ است و نه
درويش است ككيسا ساز و نه امام است كخودش صر ككيسا است و هر ككيسا كار كردن است
كسب حلال از سبكت كوه بايد جوهر اين سرب و مس و نقره و برنج و طلا در آورده از زنج و دين
ترا بخت خداى قارى اين و راق را با وقت ملاحظ كن قول باليست قل و قل لكن ما يقولون
الا يعجبون في اسمه عند الذين فان هذا مما انتم به الذنب تشهدون قل له ورق قل
ذلك الخاتم بل اصغر عليه حيوان صغيره وان ذلك الحيوان اكسير لما يخلق من ذلك
الورق في الجبال انتم تشهدون قل ان شجرة خفيف خفيف وان ورقة تترك وتضي وانتم
لانا كلون وانا قد شهدنا في جبال ارض الفاء اكثر مما قد شهدنا في تلك الجبال انتم
سبعين يوما بعد كل يوم توردون كمال ذلك في الورق تشهدون اذ اختلف الشا
والصيف والا انتم بما يختلفان تشهدون وان ميزانا اخر حين ما ياخذن الشيعر
عن الارض ذلك حين ما يكل ذلك الورق في الجنات مثل الجبال انتم تشهدون ولا كن
ما يكن في الجبال المرب بالماء يخرج بقوة ما قد خلق الله فيها انتم الاثر اقرب عما
يخرج في الجنات تشهدون قل لا يأكله الحيوان ولكن يطوفن في حوله عباد مكرمون

عن الباقي

ارضاة
ازندان

قل ان الميزان اذا ميسر من يعدل اسمه عند المليك بيد لونه بلون خفيف وان يكن
في شمس ترى اللون صفراء وان يكن من قمر ترى اللون بيضاء قل كل من عند الله وكل امر
الله قائمون وان يكونونه تبدل بالذهب لو تنضعن فيه بان تيمندنه وتجعلته
يقو قوته في بلدانكم ويضاعف ما تنلن ذون به في اجسادكم انتم في ذلك الجوهه تصنعون
وملك الله لتعمرن وتوتون ادلاء الله فان هذا من فضل الله على الذين هم او ذالك
العلم وهم بامر الله يكونون ولا يعلمون الا الذين يحفظون ذلك وهم بامر الله يسلكون ولتكن
في هذا ان لا تزدن فوق ما قد في حده لتخرجون قبضة انفسكم عن ايديكم وانتم لا تخطبون
ان لتعلمون فان في هذا صنع عجيب فلا تعلمن من لا يحيط به علما ولا توتون الا لا تقيم
بالحق قد لون وان وهبتم احدا فلتقدن له مقدرا ذلك ما يطولن من اول مدة
الى اخر مدة لعلكم انتم في دين الله احدا لا تحزنون ان يا اولي الجواهر فلتضعن في ذلك
العلم من غير كينونة ما تبدل بالذهب بما انتم لتخطبون ان تصنعون فان كل ذلك
من شئون علم الاكبر ان اوتيم هذا الخيطون به علما ثم تشكرون وان اوتيم فلا
تموتن الا وانتم لتعلمون من يورث عنكم لعل شيئا من اعمالكم به جمع الى من يظهره
الله ثم به يوم القيمة عند الله ربكم تدكرون قل ان بالماء يحو خطوطكم افلا تحسبون
ان لتعلمون فلنورن العلم الى مظاهر حيوان ولتستحفظن في الكتب فان هؤلاء بها
يتربون قل خلق الله هذا معافلا تحبون ان تصنعون وكم من كتب قد كتبت لكن
لما لم يورثوا عبادا حيوانا كاهم ما كتبوا ما كتبوا ولا به ينفعون وكم من عباد ما كتبوا
وعلموا عبادا هؤلاء ما علموا عبادا واما و انتم من علمهم ما تعلمون من شئ ولا عليه
تشهدون قد خلق الله العلم والحكمة فاقترها بالواح المثبتة ونفوس متقنة لن يقار
الا والآخر ولا الاخر الا انتم على منهاج الله تسلكون افلا تظنون في كتاب الله
حين ما نزل الله البيان قد حفظ في الواح المثبتة والذين هم شهداء عليهم بما فيها
يؤمنون ويوقنون ويصدقون ما نزل الله فيها وهم الى يوم يظهره الله لتسبحون فلتسبحن
كل علم من علم البيان فان فيه تفصيل كل شئ ان انتم فيه تنفكرون ان يا ذالك
الاسم قد عرض على الله ربكم من قد اخذ عنه عد المتين ليعلمن ذلك العلم
واستبقى عنه اجزاء ذرية الحسين مالكم بان فيها اجزاء ذهية فاستظهر هذا

من عندنا فانا قد جعلناك عليه حفيظا ولكن على من احجب قد صنع فيه دليلا ان لا
يثق فيه اجزاء الذهب فليست كن مالكم بما قد اتيناك علما ان تكن في الاجزاء الذي
قد بقيت عند مالكم في الاجزاء من الاجزاء الذهب استخراجته حين ما تجعل
فوق النار وانته لن يمت ابدا وان لم تكن في الاجزاء اجزاء الذهب يظهر حين ما تقع
على النار هذا ما نزل في الكتاب من عند الله المهيمن المتعال ولكنك فليست تعلم
من عندنا بالاجزاء التي قد جمعت ان يكن فيهما ما ينفع اجزاء الذهب فليست تعلم
فيها ما توصلن الى مالكم ما قد اتينا من عند التين من الذهب لثلاثين بما قد اتينا
قد رقبتم فان الله لا يحب ان يصير احدا في ذلك العلم وان لم ينفع به فلا
ثمرة له في كتاب الله انتم قليلا ما تفكرون مثلاً فانظر في الطين اخرج خلق الله
في هذا الجبل اذا تقضى عليه الايام سيد له الله ويجعله حجر امثال ما انتم نظرون
وان ذلك الحجر اذا اخذته من اولو اعلم خلق البلور ويخرج عنه جوهر بمثل
ما انتم ذلك البلور من ذلك البلور من ذلك الحجر تشهدون ثم ياخذ الجوهر عن
الجوهر حتى يبلغ البلور الى حد لم يكن فوق ذلك فاذا ذلك حظ وجوده انتم به
تتخذون على هذا قدام الله في البيان ان يظهر كل في كشيء ما يمكن ان يظهر
من اللطف لعلكم انتم ما تقضي ظهورات في جنات التي قد خلقت اسبابها من كشيء
ما لم يكن له من عندكم في حياتكم قد خلون وتذكرون وان الذين او توادهن ما قد
اسمه المقت اذا تمسكون على ذلك البلور يجعلونه دهنًا وذلك من خلق عجيب اذ انه
على شان قد خلق الله فيه من الاثر اذا يقع على هذا يجعله ماء وذلك من صنع الله
المهيمن القيوم وبعد ذلك لو يلحق بذلك الماء عدل ثمان هاء وهذا يعدل اسمه
اسم الكشيف ويربته تجرى الشمس بايام معدودة تؤثر في نفس ذلك البلور ورون
ذلك بما يعدل من يعدل اسمه عدد المليك على ما انتم بلسان الاعجميين تذكرون
بالذهب الذي لم يخرج عنه عن القال قد رشي هذا من صنع الله اللطيف المحبوب
هذا طرذا الاكمل من ذلك العلم ولكن شئون الادي كل او تواديبها وكل بما او تواد
يفرحون هذا في علم الذين يريدون علم الشمس في خلق الذهب قل سبحان الله وتعالى
كل باخرة قاعون وان ما ذكرت من علم القمر على اذ استنزل على افراد وهما من الكبريت

القصر ينقل اقرب من لمح البصر اذا تمسه فله النار التي لا تفر ذلك من صنع الله المقدر
المحوب ولا كن وانواع القمرات لم يظهر ما يظهر من قبل ولا كن اخذ الدهن صعب ثم
منصعب اذا الكبريت يحترق حين ما تمسه النار وان قد ما علمك من قد اجاب
صعب بعد صعب ولكن الذين او تواد ذلك العلم كل قد ذكروا كما وروا امر او كما او تواد
كامل ذلك فيما خلق الله وكل بما او تواد كمال ذلك فيما خلق الله وكل بما او تواد فوجون وانما يكن
عندك من علم ذلك ما هو قرون به اقرب عما قد ايقنت عند نفسك به وسيظهرن الله اذا
شاء انه علام قدايرون ما يعدل اسمه اسم المتكريم بما ينقص عدد دال الف واليا اذا
تعدلن بالكبريت يمنع النار من ان تحرقه ويؤيدنه بان يؤخذ عنه الدهن اذا لم يؤد
فانه ذلك من امر الله المقدر السبوح ولوزيدان نبين مفايح ذلك العلم في الله الفضة
لا تحصى قد خلق الله باعداد كشيء علم ذلك في كشيء وكان الله على ذلك مقتدر او
قد راطكن قد اشرنا الى الذهب بذكر والى الفضة بذكر وليكنين التثنيون والقرون
كلها اذ اهم يدركون وسيدركون ما يدركون ما يدركون وسترون ما يدركون سيطون
ما يشهدون هذا قد متنا عليك وكل من يستدل الى يوم القيمة هذا من عطاء الله
عليك انه لا اله الا هو الفضل المهيمن المحبوب لولم سئلت الله كيف ينزل الله عليك
ذلك الايات قل كل بما نزل الله ليعرفون وكم من عباده يصرفون اموالهم في هذا وهم
لا يسندون وكم من عباده يصرفون ثم يسندون كل من عند الله هؤلاء وهؤلاء
بما نزل الله يتريثون ولكن اشهدان يا اسمي ان الله لا يحسن ان يامر من الخلق الا بما
كل يستطيعون ان يدركون فانظر من اول الذي اول له الى حينئذ هل جاء عرشى ظهور
يري الناس بذلك هم عن الذين يريدون ذلك ليسترون فيمنون لان ما يظهر به ظهور
الله ما يستظلمون في كل ظهور في ظل الله وكل بما قد شاء الله ليرفعون انظر كم خلق الله
فوق الارض من الذهب والفضة وكل الله وكل في كل ظهور لا ينبغي ان يملك الا الله
ان يثبت في ظهور ظهور الله فاذا اكل ما يكون مثل ما قد اظهر الله في ايام سليمان وكما
ما انه فراخ مفرشا بالذهب عليه جود الله فاثمون وان لم يظهر قد سمعت مثل نجر من
الله قد وضع الحجر على بطنه ليسكن الذين لم يكن عندهم من شئ وهم يصبرون ولا
تعالى الله عن كل ما خلق ويخلق وكل ما امر الله من عندنا قائمون فانظر في سيرة الاعراس

سنة الاكراس لتسعين بما قد اراد الله للذين اوتوا الكتاب فان هذا اقرب في
 كتاب الله للتقنين وان يقتضى ذلك العلم على شأن كل بما ملكوا من شئ بيد الله
 والفضة اضعافا لذلك في الارض انتم في كل ظهور في اثبات الاثبات لتسعون فان كل
 خبر في ظل هذا كل من عند الله ليضنون وان الله قد عزز الشمس والقمر جعلها اسبابا
 بما انتم في الملك ترقعون والاعند خلق الله الذهب مثل ما لم يكن ذهبا وان جعل
 الله ما لم يكن ذهبا ذهبا بما انتم في الملك ترقعون فانظر لجعل الله كل الحجر باقوتما
 انتم لتعززون بعد ما خلق الله جبالا من الياقوت في البحرين ما تدخل البحر روعا
 حراء من الوان تلك الجبال وما قد اراد الله ان يخلقها الا من يشاء انه كان عدا ما حكم
 فان يملكها كل شئ مثل ما يملكون وفيها كيف انتم به بكم تترعون ويقرب الله بها الاقرب
 كينونيا فلننظر الى ما يقو من به الملك فان كل شئ في هذه بذاته مثل كل شئ اقل فتكون
 انظر في مكان اللداد لو جعل باقوت الحجر يهيك قل كل شئ في حذ وجوده ينفع كل
 شئ بمثل ما ينفع كل شئ ولكن اكثر الناس لا يفكرون انظر الى عمرة ذلك العلم غير ان
 تسلكون ذهبا وفضة وتشتكي بها نفسكم ثم انظر المؤمنين وقيل ان تسلكون
 ذلك العلم قد استكفى الله امرنا من يشاء انه لطاف لطيف بما يثمر بعد ما تملك
 او قيل ان تملك دون ان تنفع كينونيتك بعد ان لا يجب الله ان تهمد قلة شئ من
 الحزن فاستبصر حتى يجمع الله الاسباب وان تريد ان تشهدن ذلك يعلمن
 الذين هم يريدون ذلك العلم ما يثمر من اعاليهم يريدون في سبيل الله يصرفون
 قل ان الله ليحب ان يكون في عز وغناء وروح وابتهاج كل ذكر وانني مما خلق
 يخلق والله فضال لطيف وهما انتم تحبون ذلك العلم غير ان تملكون ثم تترعون في
 سبيل الله ليرضى الله بكم عن انفسكم وقلاض الله عنكم قبل ان تملكون او تبغون
 افانتم من بعد كيف تحبون ان تملكون قل بل ودي ليحيين فؤادي ان يملكه وان
 ينزل الله في كل الصحن ان يفرج فؤادي عن حب ذلك وكل ما يرضى الله رجا
 هذا تشغف فؤادي بان يحسن هذا وكل ما ينزل الله الرضى على الجودون الشغف
 ولا ينهني لك اذا يرضى الله لا ينهني انا كل في البرهايات فانزلوا اني انا الله لا
 اله الا انا ان يا عبادي ما يثمر لكم من ذلك العلم انا قد قبلنا عنكم بانكم انتم لا تلبسون

ولا قمن بذاتي على الذين اوتوا ذلك العلم قبل العلم ان لا تأخذون من عبادي ان توليهم
 شيئا من بعد ما تأخذون لا تملكون من شئ وانتم عنه لتخلون فلتنصفن بالله ان
 انتم عند انفسكم ما تكون كيف تضررون وتكون وان لا تملكون كيف تظفرون اتملكتم
 اخوانكم تعينون ومن يأخذ عن احد قد شئ بان يعلمه ذلك العلم او يؤتيه العلم او
 يرينه فليز منه خمسمائة مثقالا من الذهب لما قد اخذ عن من بالله احدا منكم حذا
 في كتاب الله الى يوم القيمة لعلمكم بتقون ان يا اسيخا خبرناك بما انقصص عليك من
 قصص مهك الذي كان من عبادنا الخاصين قد نزل عليه احدا واراد ان يعلمه
 ذلك العلم واخذ عنه خمسمائة مثقالا من الذهب ثم بعد ما قد اخذ لن يملك ما
 قداني من شئ واستجيب عن اخذ هذا داب هؤلاء لا يستحيون ولا يتقون وان هذا
 قصص قد عرض على في يوم القيمة والا قبل ذلك قد شهدنا وعلما فوق ذلك وقوت
 فوق ذلك حيث كل مبتلون ولا يملكون بعد ما قد اتوا بشئ وهم يدعوننا بالليل و
 النهار ثم يفرعون قدر من اذلك على هؤلاء وكتبنا عليهم ان لا يقرنوا ما قد اهلكنا
 تسعة عشر شهرا في كتاب الله وبعد ما يريدون يلزمهم مثل ما قد حددنا من قبل هذا
 في كتاب الله لعلمهم بتقون قل ان يا اولي العلم ان انتم تملكون هذا فكيف انتم غيرهم
 تأخذون وان لا تملكون فكيف تظهرون حتى يجذب احدكم وانتم من بعد انقصموا
 ولا تظفون وان الذين ليس قوتهم يعلمون ويسرقون ولكنكم تترعون وتصبون انكم
 اياهم شيئا لتوتون او توقون بان ما عندكم من شئ ولا اياهم شيئا لتوتون و
 لتنقض الله انتم من ابواب التي قد خلق الله لكم لتكسبون وتشتفيون ولا ترضيوني بان
 تحذلوا احدا في دين الله بعد ما انتم بكم تقيدون ان يا عبادي كيف انتم لا تفكرون
 اما اوليتهم من العقل والفكر لعلمكم تفكرون وتعتقدون ان الذين ياتون عنكم بان
 يأخذون عنكم ما انتم تحبون سواء ما كان من علم اكبر او علوما غير ذلك مثل ما انتم
 بها تفنون ولم يكن فيها من اصل وان يكن عند احد من اصل لا يخبركم وان يخبركم
 لا يريد ان يأخذ عنكم من شئ وان يظهر يريد ان يركب ما قد اناه الله تحذلون بغير الله
 ثم تشكرون فالكم لا تفكرون ولا تشكرون توقون اموالكم ما لكم ما يكونون عند
 الله صادقون تقولون لهم ان عنكم هذا فكيف انتم عنا شيئا تريدون وان لم يكن

ان على محمد الباب بين صنع الكسبي

٩٤

عندكم كيف تفنوننا ولا تتحجون وان يقولون لكم على قدر سباب ذلك لم يكن
عندنا ان انتم تستطيعون قلد هذا تهدون اليهم ولا تقصدون بان فاحذرون ان يكن
صادقاهم ليكم مثل ما قد همدتكم اليهم ان ثم علمه وان لم يكونوا صادقين يؤتيكم
الله حتى عندكم وانتم لا تفنون فلتدعون ان يا عبادي انظروا فان هؤلاء طرادون
ولتدعون يا عبادي انظروا فان هؤلاء عجاوبون ربما يركم من شئ وهم يبطلون
وياخذون عنكم بما انتم تفنون ولا تعلمون بعد ما اوتيتهم قدر شئ ومن بعد تحنون
ان يا ايها الذين ما اوتوا ذلك العلم والعلم كيف لا تتحجون ولا تفنون وكيف
لا تخافون من بعد موتكم يدخلكم الله في النار جزاء ما انتم بغير حق تكسبون ان
تريدون ان تستغيثون فليستغني من سبل اخرى ثم في ارض الله تمشون يا ايها الذين
اوتوا ذلك العلم قبل ان توفون بعلمكم لا تظهرون لتفتن به نفسي وانتم من بعد
تخزون يا ايها الذين اوتوا ذلك العلم فتشكرون الله ربكم الرحمن بما قد اتيناكم من
لدا علما عجيبا فلتصرفن من ملك الله ما قد اهل الله لكم وانتم الذين هم فقراء في
ملك الله لتفنون ولا تظهرون لغيركم ليعذبون بكم وانتم اياهم لا توفون وهم يحزنون
بل انتم عند انفسكم لتصنعون ثم في ملك الله تصرفون ان اردتم ان تتحدثون بما
قد اناكم الله فاذا انتم بين يدي عباد لتظهرون ولتنبوه قبل ان تظهرون له فاما
لا تعلمكم ذلك ولكن اقدار دنا ان نحدثكم بما قد انا الله ربنا لعلمكم تشكرون فاذا
انتم فانظرون فليعملن لو حاسن كيونيته تجلونها ذهابا فاد انتم قطرة مما قد
علمناكم في علم الشمس تصنعون فاذا الشهدن دهننا لا عدل له ثم يقولون هذا من
عند الله انا كل له شاكرون ثم يقولون عن الشما فل يحضرون في كاس فرار فرهم ثم
تسوه بنا رخيص فاذا اسل الفرار لم فلتصنعون عليه قطرة من الدهن الذي قد
علمناكم فاذا الشهدن ثم لتشكرون كيف قد انا الله وجعله خالصا ثم
تحدثون ثم من هذا ومن هذا في الذين هم لا يملكونها تصرفون وان تحبون ان يرجع
علمكم الى الله فاذا انتم من هذا اسبابا لمن يظهر الله تصنعون ومن هذا اسبابا لمن
يظهره الله تصنعون وان كان من كليهما على قدر ما نزل لان ترجع اعمالكم الى الله الذي
قد خلقكم ورزقكم وامانكم واحياكم وعلمكم ذلك العلم من عند كيف يشاء فان ذلك

مفضل

في هفواته المستمى بالبيان لم عزائه

٩٥

من فضل الله ورحمته عليكم بحسب الله ان ينظر الى ما قد اناكم من عند انه كان لطافا عيلا
ان يا شهداء سر الله فنعلمون من جرد الله ما انتم به تستخفون ولا تموتون ويمت بموتكم علمكم
في صدوركم وتجملن له او يمنه منعه تذكركم بعلمكم وانتم بعد بالحق تذكرون فان
ذلك العلم لم يكن اعز من علم الحق كيف انتم من عند الله ترون وان علم الحق لا اكبر من هذا
افلا تبصرون لو تكن بين يدي الله الف نفس فما استكمل في ذلك العلم والعمل لوله تومن
بالله ثم يا اياته ليا من الله ان يفتنهم بعلمهم وعلمهم هذا من علم الحق وهذا شان علم
الاكبر فلا تفنون بل ان هذا العلم لو يكن من امن بالله واياته لكان طرفا له في الدنيا
افانتم بطر الله لا تنظرون قل بل انا كل بطر الله مطررون ومثل ذلك ان يكن فوق الف
مثل ذلك ان يكن دون الف فلتعززون بعلم الحق في كل ظهور فان هذا اكبر الله كل
اكبر في ظله مستظلون ومن يوت الى ذي علم او عمل من شئ بان يعلمه ذلك العلم او
يوتيه ذلك العمل فيلزمته من كتاب الله تسعة عشر مثقالا من الذهب ليحرم عليه
ما اهل الله له تسعة عشر يوما احدا في كتاب الله لعلمكم لا تفنون ذلك لشان واحد
وان بعد الشان يتعدا الحكم عليكم الى ما انتم لتحصون لعلمكم في رضوان البيان لا
تخزون ان يا عبادي ان عندكم ذلك العلم انتم لتعلمون وان يكن عندكم من ذلك العمل
انتم لتوفون وان لم يكن عندكم لا تفنون به احدا وانتم في ذلك العلم جرد الله تظهرون
وانتم في ذلك العمل فضل الله تظهرون وانتم في ذلك العلم لطف الله تظهرون وانتم في ذلك
الصنع حواله تظهرون وانتم في ذلك العلم عطاء الله تظهرون وانتم في ذلك الاكبر
هبة الله تظهرون ومن يوتي ذلك العلم ولم يورث من احد من ما عمت يدخل النار
ولا يخفف عنه ما قد له ذلك من فضل الله عليكم لعلمكم انفسكم من بعد موتكم
بعلمكم لتجوبن في حياكم عطاء الله لتظهرون وان بعد ما قد شهدتم من عند
انفسكم لتظهرون ولا تخافون فان الله ليحفظنكم عن بين ايديكم وعن ايمانكم وعن
شما انكم ومن فوق رؤسكم ومن تحت ارجلكم ومن كل شطر ينتهي اليكم ان الله على كل
شئ حفيظا وان من بعد اسنظروا ان شهدتم من حزن ايضا عفا الله حسنا انكم وانتم
في الرضوان الرفع تدخلون وانكم انتم ما لا تحبون ان تعلمون ولتكونن متفردا في
ذلك العلم بما قد خلقتم من ايات الربوبية تحبون ان تصفون بها فاما قد اناكم الله

ربكم

ربكم وكل به اليكم ترجعون بل هذا فضل من الله عليكم ولكم جود الله من خلقه لا تمنون
ان تكن الف نفي في علم حق او تكن واحدا اهل انقص من علم الله مثل ذلك اياكم لو انتم
قليل ما تنفكرون وسينات الله ذلك الخلق قيامه اهلها به ليعيطون وان الله يحسب
علم الحروف ثم ذلك العلم انتم اكبرها ان تستطيعون تملكون ولا تتحججون بها من يظهره
الله فانما عند الله اعلى واجل كل باهر الله من عنده يخلقون لو اتوا على ما على الارض
علم الحروف ثم علم الاكسيرا حكمها ولم يؤمنوا من يظهره الله ما يستحقون عند الله الا
وهم انفسهم انفسهم ليقوتون قيل ان يفيضونهم دوهم فلننقن الله ان ياكلشي ثم من
يظهره الله ثم بيا انه يؤمنون وتوفون كل ما عندكم من عنده بما خلق في ظهوره وان قبل
ظهوره افانتم شيئا من عند غير الله تشهدون وان الله قد خلق ما يخرج من الارض بما
يظهر فيه ما يظهر من الذهب الفضة ان اطعمت بها اياها تسترون وان وجدتم اداة
لها اياها لتعلمون **انتم كلام البيان** لما طعنكم بعد زموهومات مثل قدامت
قد مات يا كافرين مثل اني انا الله يا اني انا الرسول وانمي اوعالي بحروف وطلم وحسا وغير
يا اني انا الحق كبر مقتضى كبر كبر است ارجع ذي شوري باجاء بيان مهلات تكويد بعد ازان
هم من خرافات امة كبر كبر كبر باوجوده علماء وحكاما طبيعيين فكر كبر كبر كبر في السابقين بامر ورج
نرسده انتم في جود انسان وحيوان را در آورده اند اما حقا اسلام بخواند زور نچ وزين قسطا
سازند مثل كبرها يا ويل لهم بما خلقوا الناس كبر فانه خرابي وبلاد مبريك بعبوب اهل ايران
نازل شده مغلوب كبر كبر كبر است كبر باسا مختلف نام نهاده و بسيار او اوصياء و صالحين را بدنام
كرده كبر كبر علم از غير ان است با عباد الله انصاري يا از فلان عارف يا از فلان قلندر در ويش كبر
جرات كبره نسبت دهند با مير المؤمنين الصالح الذي قال يا ابن عباس ان دينكم و ديناكم و اما انكم
هذا لا تنوي عندي هذا الخلق الا ان اقيم حقا و ارفع باطلا والذي نفسي بيده لا
يقرب الباطل حتى يخرج الحق عن خاضرته هذا ونحوه كيف يتعاق بالتعبدات الباطلة
الذي لا نزل به كتاب ولا نطق به رسول هو اجل عن ذلك الذي يقول هذا الضرار
والطلاقا ويشق يشبه البرق و فلان سمحا تملك الغرب والشرق اللهم العن من كذب على
اوليائك وانتقم انتقام العزيز الجبار حتى تشهد على افكهم جميع من في الغرب والشرق اين
مرض جل ربك وملك ريشه ثروت ايران را برده و شرف تجار و كبره و حكام را برده

وضیع و شریف بطبع موهوم افتاده مردمان قبل بقابل بیچاره نقل مردم بالوان بیان کرده اند
 کما قال تبارک و تعالی مسحوا علی الناس قال من اللیان مسح یعنی بازبان چرب نرم
 باطل را لباس حق پوشانیده مردم را از راه بیرون کرده اند حقیقت روح بحایت و خلط و چسب و
 راست و الفاظ مهمل با هم ترکیب کردن ملاحظه کن اگر کسی گوید بعدی گیمیا که یا آب جوهر لفظ شود
 گوید نشود یا سنگ نموده آرد آن شود گوید نشود یا انسان حیوان شود گوید نشود یک میمون را میشود که
 تربیت کرد تا زنبیل برآورد یا اینکه کره را دور کند لکن باز همان میمون است و در مشق تأقیات باقی ماند
 و همچنان انسان از عدم علم و تربیت حیوان میشود لکن بی دم و شاخ بل هم اصل سبیل و همچنان
 سنگ نوره را بصورت آردون ممکن است لکن از آن آردمان خوردن محال از آن آرد زنده شوی و
 از آن نموده پلان شوی ای مردمان ای که تا امروز چند قرن است که مانند هند و هفت پاکبوش این باجر
 و رشک و آن وارث فقیر رفته و گوش آن کاسب ابو زبیده سرایه دکان اساس البیت نصف
 مالش را بدو داد و دوسو سوارانیده و نصف دیگرش را قند و چای و بنک و چرس و سرب و باروت و غیر
 کرده که با خدا بجنگی آخرت و اعط حکیم نیست که عوض دست و زبان ملکیت عمر در بهر روز بوعظ
 حکم نموده گوید ای مردم این چند صد سال کسی ندیده است که صاحب این کار موهوم قصری ساخته
 است که یک خشت از طلا و سبکی از نقره بوده یا پادشاه شده که همه اقلیم را تصرف کرده و الله بیکان را بدی
 مقرر نمیرا حکما و یونان بدماغ حقا و ایرانیان دمیده اند که دیگر بهوش نخواهند آمد تا که ایشان را آشکار
 کرده و در آزار پلمات بفرستند آفت بهوش آیند که عارف است و صوفی قلند راست
 و نه درویش نه امام است و نه خدایا پیش و حقیقت ثابت و نه دستش بشریعت بنده این اختلافات
 و مضلات صیدان گدیده پارتی است خلافا قالی الله بقوله تعالی تقاد فوا علی البر و التقوی
 و لا تأذوا فوا علی الله و العبدان آسانی نیست که حکماء فرنگ آن گیمیا و اکیر را زحمت کشیده
 و علم آنرا حاصل کرده که طلا را باید از سنگ فلان کوه درآورد و نقره را از فلان اقلیم و سنگهای سرخ
 سفید را بطور الوان ساخته اند و بدست تو قلیان و اسکان داده و نحو ذلک و در یکجای دیرا از این
 ساخته و مانند سیل جاری کرده و از آن چیزها ساخته که توای گیمیا که از موم غسل نتوانی ساخت گیمیا
 و اکیر این است که بتارنگار ف و یل خدا این ملکوا شرفا و غر با وجود اختصاف
 ادعای خدائی کرده اند و پیغمبری و نه این ادعاها که اینطایفه بانیه کرده اند بلکه میگویند
 که خداوند این چیزها را خلق فرموده که هر چیزی را در چیزی که با علم و زحمت

کتابت
در صفحان

بعل آورده از آن متفع شوی اصل طلا آهین است که زندگی انسان با او است که اگر نباشد از آن
ایمن باشی و نه از درندگان و فجائور ان مودی و نه قصور داشته باشی و نه باس و نه اساس البیت بویط
انکه اسباب و آلات حرب حفظ آنها نمایند انسان باید تلاش کند و مثل کرم بوش شکار کنی و
مانند خرگوش خوری چیزی که لازم انسان است بدست بیاوری ملاحظ کن که کاغذ مثل طلا کار
کند و مثل زر سکه دار عوض و بدل شود و دست بجود آخر بخیر سلطان رود و لکن آن
چیز که خدا و را از برای احتیاج عباد مثل آب خلق کرده قوله تبارک و تعالی و انزلنا الحديد
فیه باس شدید و صناعه کلتاس راه منافع را که کرده تبلی و بطالی با احتیاج کرده و می
غنیمت شمرده هر چه خواهد نقد خواهد شود یا شود جهلا صهم و غرودا مانند حکایت آن شخص
جابل تنگ دست در اصفهان هر شب بمسجد میرفت نماز میخواند و از خدا پول میخواست یک رینه
طاری خبر شده شب رفت در مقصوره مسجد پنهان شده تا وقتی آن فرد عبادت هر شب
و مشغول نماز و عبادت نمرد از آن بالا گفت ای بنده من چه خواهی آن مرد نادان بخود لرزیده و خوار
کم کرده تا و فیک بخود آمد گفت خدایا صد تومان پول بخواهم که صد تومان قرض خود را بدهم و
صد تومان زنی بخرم و صد تومان را معاش و کاسبی بکنم گفت فردا یک طرف طعام بیاختوان
پول صبح زود هر که را دیدی در مسجد عصا در دست دارد بان بده تا در شب آینه حاجت
روا شود آن مرد نادان از خود چیزی نداشته از این طرف از آن طرف قرض کرده و صبح زود طعامی
ترقیب داده با مبلغ مذکور میآورد و با کمال ذوق آورده در مسجد دید مردی با عصا در سجد است و
دست و پای او را بوسیده پول طعام را تسلیم او نموده و التماس غافلیده او را و داغ گرد و بان
گشت همان شب در وقت موعود نماز خواند و دست نیاز بلند کرد که خدایا آنچه فرمودی عمل نموده
حال حاجتم را روا فرما گفت برو صد تومان از کوه سفید سنگ بیاور و صد تومان هم از فلان
دشت بپزم بیاور آن بچه بی خستیا ر شده گفت خدایا صد تومان دیگر را نقد بده گفت قسم
بیزدی دروغم که هر چه داشتم در روز در قمار باختادم حال ای گمیا که اراک سبازان دست از این
مردمی و قلندری و درویشی و صوفی گری و این راه باطل که طایفه بایسته پیش گرفته اند و بسیاری از
مردم را که راه انداخته اند و زود بخت آنها نشود نفوذ بالند من غضب الله باری کاری پیش
خود کنند که امر و عقلمای اهل این زمان میکنند و نفع زیاد میبرند و غالب روی زمین را مسخر کرده اند
غیر از این چاره دیگر نیست قسم دیگر که ای نریاکی ایران که هر چه داشته اند در قمار خود پرستی و

کابل باخته اند و هر که هم هست غیر از شما در روی زمین نقدی طلبند اگر طلبند جز نقدی خواهند
و اگر خاین است رشوت نقدی خواهد و اگر عادل است ده یک نقدی خواهد این الصالحون
خلت منهم تلك الذیاد و یا شوق الیه کم کما قال سید الوصیین بعد المصدقین و هو سید
و اقی است منهم لولا رحمة ربی لا کون من الیهما لکین سبحان الله سالهای سال است که
مردم صالحین متفرج هستند که خدا کسی را خواهد فرستاد که این موهومات را از میان مردم بردارد
و بجاده مستقیم انبیاء هدایت کند و اسباب غوایت و ضلالت را بر چند بقانون محکم
مجددی که منکر آن محکم در عالم آبان فنون فرقان زمینت داده امور معاش شایسته انظر داده
و امر او حکما که از بی علی و کابل نباشد و اندیشان انده خواهد کرد و علم دیانت و سیاست و
تجارت محرمی را خواهد آموخت الکاسب جدید الله را مردم خواهد فهماند و این فکر کسی
آمده که بای کویا امام کاهی کویا بیستم کاهی کویا آمده است انچه احکام خدا نموده بر دارد
و آنچه انبیاء با جان فشان بنابر کرده اند خراب کند که دنیا چنین بوده و خواهد بود ماهی که انبیاء
الذین انجی عن غیبت و ما نحن بمبعوثین جنات و نار همین است و خدای شامش کی از شما
کما قال فرعون اناد بکم و الهکم و هذه الانهار تجري و الا شجائثمة و لا تخدتم الاله
غیری یا که میگوید فلان عدد عمر است و فلان عدد حلی یا الف فلان است م فلان فلان
خطافون است و فلان شکل حامل و فلان علف کیمیا کیده از این بان بزنند طلا شود پز
و نوحه و کانه این ضمیمه نیست یا و رسل آمده است بتصدیق هر نقطه موهوم آمده است عیسی
کویا شایخ کند که من نقض تو امیس انبیاء آمده ام کلا بلکه تحیل کنم شارع فرموده که زانی را رجم
کنند بلکه هر کس از روی شوق برنی نظر کند مستوجب سزا است این بیان خلاف
آنست که گوید من بخیل بی موسی آمده ام مرا خدا خواند و دیگر با تو کار ندارم نقطه موهوم معنی
شودیم لام تفسیر اگر آینه است پاک شود نبی شوی اگر صاف شود ولی شوی اگر بخود شوی خدا
شوی و صد شقال از فلان با فلان بهر چه بدتر فلان شود کیده از این موهوم بان کوه تشر شود
یا حسیرة علی العباد اگر این کار با وجود داشت و در دست علی محمد بود مسای کارخانه پادشاه را
طلا کرده بود و آهنگهای تو چنانچه را فتره یاد و شان تیرا کیر اگر یقین میکرد که تو شیطانی باز از تو
نمک شده در رکاب تو نشیند و دیگر این بیابا و طلسمات لازم نبود و روزی دو هزار بیت
ده هزار کلمه مثل گفتن حاجت نبود تا امروز که پادشاه ایران سمل است بلکه سلاطین روی زمین هر

رنگ دیگر بازی دیگر

۱۰۰

بنیم اهل عالم قائل بقول ناحی شام بودن این مان آن زمان است که قیمت المراء ما مبلغ در اهره الحیا
من الایمان والجنون ففون والله بصیر بالعباد قلت هذا وامثاله امر بالمعروف ونهاه
عن المنکر والله علم خبیر عافی صدور الصامتین ملاحظ کردی بنام اکبر وکیلی چه فتنه زده مثل
شعبه بازی ایران که گویند بازی دیگر رنگ دیگر که مردم عوام و تملکها بان بایل اند و حساب ابجد که
فلان اسم فلان عدداست مقصود از آن عدد فلان و فلان است بعد بازی دیگر و رنگ دیگر آورده
که دعا دارم و طلسم دارم و تسخیر چنان بویس و چنین بکن که تمام دنیا را تسخیر کنی کرد چنانکه در بیان
کتاب احسن القصص که بیا قره العین مردم را بجهاد راغب کن و فلان بیکل را بعباد الکریم بنویسد
در جنگ بر دارو که یکی از شاهزادگان غالب خواهد بود من ملائکه فرستادم بنصرت شما
آن بود که آن زن بی حجاب بازیان فصاحت شاعرانه آنجا از پدر و برادرش و هر کس و کلام یاد
گرفته بود بی پرده بالای سینه رفته مردم بدین باب دعوت کرده و وعده تسخیر اقالیم سب
داده و پادشاهان را مغزول و محذول شمرده عالم مغرور نموده چنانکه در راه خراسان در
منزل بدشت که بکفر سکی بسطام است حاجی محمد علی که بعلی علاء القبط بود آن بی پروا
خلوت کرده از برای خروج بنام باب آیه زده تا مردم را جمع کرده در میان طاع عام خود را زینت
داوه بنبرفت گفت بان ای اصحاب این روزگار را از ایام فطرت شمرده و بشود امروز
تکالیف شرعیه بجا رده ساقط است بر شما عذاب و حساب نیست آنوقت که حضرت باب
اقالیم سب را فرمود و این ادیان مختلفه از میان بردارد شریعت تازه خواهد آورد و بخود دلالت
عالم را بحد و ضلالت دعوت کرده است و رنگ دیگر بازی دیگر آورده است که علم
حروف مقطعات با داده اند الف فلان است و کاف فلان و ا حادیت ضعاف را
وقت داده بین مردم عوام کالانعام الفاء کرده است کای گفته علم اسماء و اسماء و فقط
حق داده شده است فلان حرف اسم فلان است از فلان اسم آن فقط و خود دلالت حال از
هر مقال تر است آن یکت نموده از میان آن عربی با فارسی کر میشود که از این قبیل در بیان کتب
ایشان بسیار است هرگاه انکار بگویند و بدین کتاب را خدا لعنت کند دروغ گوئی را و
خواننده این رساله خالی از سه فرقه نیست اگر از اهل خارج است اکبر وکیلی و طلسم و جن
و فقط و ابجد و حروف نزدوی تر است و وضوح است که از برای اسلام غیر از خالیت
چیز دیگر نیست یا آنکه اسلام است خواه اصولی باشد یا شیخی یا سنی یا و ابی اگر عقل دارد آنچه ذکر

اصحیح ترین نسخه

نقد

مخرفات علی محمد باب که بیانش میکنند

۱۰۱

شد پس است و از برای هر یک از موهومات بعد ذکر اقوال باب شرح جدا شده است ملاحظ
فرمائید حق یتبیین الرشد من الغی والتلذذ از بیان علی محمد باب عربی و فارسی برغم خود و وحی
گفته است و تهدید نموده مرد مرا **هوهو** و ای انا القاهر الذی کل ید نظر و نومه
و کل ید یعدون قد خلقنی الله بامرہ وجعلنی قائما علی کل نفس بما قد انانی الله من الایات
والبیئات انه هو المهیمن القیوم و لعمری اول من یجحد لی محمد ثم علی ثم الذین هم شهاد
من بعد ثم ابواب الهمدی اولئک الذین سبقوا الی امری بهم و اولئک هم الفانزون و
ان اول ذلک الامر اول یوم القيمة کل علی الله یعرضون ان الذین عرضوا علی فہم کانوا
بالله و ایاہم مؤمنین فاولئک هم اصحاب الرضوان فلیعزینا ہم فی الکتاب باحسن مما
اکتبت الیہم و کذلک نجزی المحاصین و ان الذین هم عرضوا علی فہم فی ایاقی لا یوقنون
حسبہم ما اکتبت الیہم و ما ہم یشہدون علی انفسہم ذلک ما قد شہد الله علیہم ثم جعلنا
طاعا لهم حیثما اذنا من قبل فی القرآن لعلکم توقنون کل شیء هالک الا وجهہ
کذلک ینظر الله صدق ما نزل لعلکم تتذکرون و انا قد نزلنا من قبل فی القرآن کلمة
فیہا کل امر لعلکم بها تنقون فبای حدیث بعد الله و ایاہم یؤمنون و انا قد نزلنا من
قبل انہ لا اله الا انا ایاہم فانتقون لتوقن ان لم یکن اولا قبلی الا اخر بعدی ولا
ظاہر اخری ولا باطن ادنی ولا آية الا من عندی کذلک یحیی الله الناس کلہم
اجمعون و لعمری ان امر الله فی حقی اعجب من امر محمد رسول الله من قبل لوانتم فیہ متفکرون
قل انہ ربی فی العرب ثم من بعد ربین سنة قد نزل الله علیہ الایات وجعل رسولہ
الی العالمین قل ان قد ربیت فی لا یحیی و قد نزل الله علی من بعد ما قد قضی من عمری
خسة بعد عشرین سنة آیات القیام کل غنما یجزون و قد قضی یوم الذین و انا بما قد عدا
من قبل فی القرآن انا کاننا سنسبح ما کنتم بہ تعملون فیدلن فونی بہ فلنقرن آية الاولی
شک باللیل والنهار فانها خیر عن کل الاعمال انتم بها توقنون از آنجا که همیشه میدیدم
ملاوت میفرمودند امت شہر ال محمد الخو اسم کشف غطا شود که عمل مطابق ذکر قوی شود
از وقت نزول قرآن تا نوزده ساله که عدد الله باشد ظاهر ال محمد که هر یک حول کجوف
بسم الله الرحمن الرحیم گذشت و چار ساله مزید بر صورت جمع چهار کل بود بر زبان شیعه خالص گذشت
اعنی حاجی سید کاظم علیہ صلوات الله ثم علیہ سلامه و آن این جهت بود که حروف بسم الله الرحمن الرحیم

فصل
در بیان مخرفات علی محمد باب
که بیانش میکنند

در بیان مخرفات علی محمد باب
که بیانش میکنند

کرکل

کامل قرآن در اوست و نزد او جمع شدند و فرموده روزی که یک اول ظهور سرمانده بلاء اعلی و اصل و اول سنه
۱۲۶۰ اول ظهور سر بود و از این جهت بود نزول کلمه لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از
عدو نفی و اثبات ۱۲۶۰ ختم میشود و یک ظهور سر محمد و آل محمد علیهم صلوات الله و تعالی علیهم اجمعین و
چونکه ظهور سر ظهور انداخته نه ظهورشان نبوت و ولایت بل بطور ربوبیت از این جهت
بود که ظاهر شد بطور انقیاد الله الا الله الا انا و در عین ظهور اول کسی با وصیت کرد محمد بود چنانچه
نص حدیث است بعد امیر المؤمنین بعد از علیهم السلام و این است سر آیه اذ قال الابییه یا ایت
انی رأیت احد عشر کواکبا و الشمس والقمر رأیتهم لی ساجدين و بعد از آنکه عدو یوسف عدد
قیوم است ۱۵۶ و مراد قائم آل محمد علیه السلام است و اوست حتی قیوم و از این جهت بود که در
یک ظهور سر او خود را تفسیر کرد و هر سوره را و آیه از قرآن عنوان فرمود تا اشاره باشد بر آنکه اوست
نقطه قرآن در باب بسط که در حدیث است که کل قائم با اوست و چنانچه آیه بدیهه قرار داد که اشاره باشد
بعد و ولی در آیه انهم لی ساجدين سوره ذی القربان را خوانده که فضل از قبل بوده ولی از اینجا که ظهور
ما ظهور ندارد الله بود و قیامت اعنی رکن لا اله الا الله که مقام بسم الله است و محمد و صلوات الله
رکن چهارم است و علی و الاممه حجج الله رکن است که متعلق بسم الله است و رکن تراب
متعلق بسم رحیم است که با و کل خلق میشوند بر فطرت لا اله الا الله و رکن ثانی رزق و او میشود
و ثبات میسرند و بر این نده میشوند و استحقاق صیقه هفت میخوانند رضیت بالله رباً بهرگاه صادق بودند
قیمت داخل تبار الله میشدند زیرا که در قرآن بود فبای حدیث بعد از الله و یانیه قومون و همه مقرر
بودند که غیر الله قادر نیست که آیه نازل فرماید که اگر این امری بود که از ایشان بنده بود از یوم نزول قرآن
تا ۱۲۶۰ سال گذشت کسی آیه آورده بود و همین کسی آیه نیار و دلیل است که از
غیر خداوند نیست بل از قبل اوست و دلیل واقع وجوده اثباته و یانیه دلیل و همین است معنی
عرفتک بک در دعا و اعرفوا الله بالله در حدیث و معنی اللهم عرفنی نفسی الخ و ما شاکم
مردم را از نفس خود ولی کسی شعر نند و قدر نداشت و اول کسی که رجعت بدینا کرد رسول خدا بود
و اوست اول سول قائم و آمد نزد شما و شما خندید نظر بر او اول کنید که هفت سال غیر اربابان
رسول خدا حدیث نداشت و امروز چه مدعی ایمان هستند و لا بد است معنی حدیث سید جیح
الاسلام غریباً کما بلاء فطوبی للغریب کذلک سائر اهل بیت رجوع کردند و خداوند بوعده خود
و فافرمود و زیدان بمن علی الذین استضعفوا الخ و دو مرتبه حضرت قائم که لسان الله است

اندر گردانید ایشان الی صل قیامت صغری بر باشد و یوم مقدار خمسين الف سنه ظاهر شد
و کل شیئی حشر و نشر شد و ظاهر شد قول الله کل شیء هالک الا وجهه و کل جزا داده
شدند ولی قارب را از جهت فضل در استثناء داخل میکنیم لاجل جبرایشان زیرا که مقرر بحروف
وجه ۱۲۹ است بوده اند اگر چه محجوب بودند ولی اگر بطور عدل منتظر جزا دیم احدی سختی
نشد و غیر از آنکه ماسوی که شست خالی است فضل بیا هر نیم سبیل در لقاء آیه توحید ایشان
نیت قسم بخداوندی که جانم در قضیه اوست که کسی امو من از روی بصیرت نمی بیند یعنی که
بانه و الله علی الناس حجج البیت طواف میکنند باینکه مشوب بخداست و صاحب کلامیکه
حج و کل دین بقول او بر پاست بل نبوت نبی و ولایت ولی ثابت است بقول او و ۱۲۹
هزار مفرق حکم که حکم میکند کل اعمال ایشان را بهاء نشود اگر دیم این است معنی آنکه اگر
ما علی الارض را فراد بندگان از نوع و آنچه در قیامت است نبی بیند چه مال چه علم که نمر ندارد
این است معنی و الله المکر جمیعاً در لباس عبودیت ظاهر شود و حتی که دین ایشان بر پاست با و ۱۲۹
میگوید و نفسی ابر عرش فرق ندارد و عدد با بست هر کس در باب داخل است و در نور و الا و بار
امروز اهل جنت و نار را همین بشناسید و شما یکی از انبیاء الله بوده اید هو الاعظم و انما الصلوة
من عند الله علی الذین هم فی قلوبهم خفی فی کل حین و بعد حین صفحه شمع را رفت
لا تدر که الا بصار و هو یدک الا بصار و هو اللطیف الخیر نازل و ارجح کان الله
وله یکن معه من شیء الان کما کان و اصل حمد لمن خلقت و رزقک و امانک و
احیاک و جعل فی قلبک حجتی هذا ما یخیتک و ذوی قرابتی لا دون هذا فلتشکون
الله یومئذ شکراً عظیماً مخفی باشد که قیامت صغری بر باشد و کل شیئی حشر و نشر
و اول امر یوم خمسين الف سنه بود چنانچه در تفسیر سائل الی و غیره قریباً تفسیر
بطور شده و ظاهر شد قول الله و صعد من فی السموات و الارض الا من شاء الله نظر
کنه بکل شیء که ظاهر شد کل شیء هالک الا وجهه مراد بآن ایمانی نه جسدی و حروف وجه
چاره است و مراد محمد و آل نفس است که با اوست آنما کل مسلمین لبان قلوب و آفتابها
همان بودند که از برای یوسف که قیوم اسما است سجده کردند چنانچه در قرآن است انی رأیت
احد عشر کواکبا و الشمس والقمر رأیتهم لی ساجدين مختصر مقال منم قیوم اسما و از ظهور
گذشت آنچه که گذشت و صبر کردم تا کل مختص شوند و نامند الا و حجتی و بدانکه من من قسم ملک

مرآتییست که درین غیر خدا دیده نمی شود این قسم دوم را مستحق سکنی که بیان القرآن از روی بصیرت
 نداشته اند اگر یکدانشند بآیات ما تصدیق میکردند زیرا که غیر الله قائل نیست آیه نازل کند و منزل
 بعد منزل قبل است و این همان ناریست که در قیامت برپا شد هر کس داخل شد برو و سلام بر
 او میشود باینکه میداند او را الله بوده که قائم با الله و عدل منتظر است و نور میشود و نور او و فرق
 نوار نور عدد و باب است هر کس در باب داخل شد بمحمد وارد اخل نور است و الا در ناریست
 و این همان نور نیست که در شان او الله نور نازل شده محمد و آل محمد و فاطمه و کل نبیین و صلوات
 و شهداء و مؤمنین در قیامت مبعوث شدند و اجل این دوره الی یوم الدین بود و منتقضی شد
 ثمره ایمانها در این یوم باید ظاهر شود غیر چهل هزار قسمی که فتوی بر صاحب قرآن دادند دیگر عمره
 ندیدیم حال که گذشت و جهاد مشور شدند حضرت ظاهر شد و قیامت گذشت و کل اهل بیت
 رجوع بدینا کردند و در مرتبه خداوند ایشان را الله گردانید چنانچه وعده داده بودیم در قرآن و توفیق
 ان تمن علی الذین استضعفوا الخ درست ملاحظ شود چه میگوید بیکدیگر قیامت برپا شد و حساب
 خلائق خلاص شد و الله جل جلاله شده آمدند دنیا و بر دم کوبیدند با همه انبیاء خدا بوده آیه مثل آنکه در
 بیان جزا خاص تا آنکه گوید ذلك علی ما قد فترت فی الاقوال الاعلی و ان من قبل عدد الهی
 محمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسین بان حروف اسمائهم تسعة عشر مثل اسم الله الرحمن
 الرحیم الی قوله ننظرون الی القرآن بمثل ما ننظرون الی محمد من قبل فان کل ما یحقق
 بالقرآن من ذات جوهر مجرد و ذات حدود و محدود و تحقق بمحمد و ان یبصر احد سیره
 بری کل ذلك فی محمد معنی ما انتم فی اخبار که تقرؤن قد اخرج الله کل شیء من بابه اسم الله
 الرحمن الرحیم الی اخره فارسی عرض نمود در حقایق عوام یا عوام لباس علما یا عالم زندقه ملاحظ
 میکنید عجب استعجاب است اسماء خمس طبق بسم الله الرحمن الرحیم آن حروف نوزده حرف و این
 حروف نوزده این سر بوده است که صاحب الزمان که علی محمد باشد آورده دیگر نمیداند که این علم است
 که نزل به الکتاب یا نطق به دسل باشد بل انما این باینها حق با الله است که خود را آورده
 بآیه بسته اند که عوام فریب دهند و مرید حاصل کنند عیب نیست که گفته اند یک مرید خیر از صد
 توبه زراست مقصود از آن مرید شخص صاحب ثروت و یا صاحب منصب است که
 مرید آن درویش و یا آن صوفی و یا آن بابی میشود که مال جان خود را بر او مرشد نثار کند مثل میرزا
 موسی و غیره چنانکه در عالم جهان مرید بسیار شده است از حرارت قلم مطلب دور می افتد

ناقصاً باین املت موحدا سلام که احدی از علما و خطباء و واعظین گفت باین فتن نمیشوند کسی
 تکلیف خود را نسبت بعوام عمل میکنند که در بالای تبرجی برای برادران این حروف آلات کتاب
 و معانی خود است نه خود حروف معانی مضمون دارد اسماء محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین عدد حروف
 آن مثل عدد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است این برای معصومین فضیلت است بلکه حروف
 ایجاد بر زشت و دنیا مطابق شود مثل آنکه جماعت سنت بهم اگر گویند ابوبکر و عمر و عثمان عایشه
 نیز بعد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است خدا در قرآن هر جا که بسم الله الرحمن الرحیم گفته مقصود
 ازها فضیلت ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه است یا گفتار گویند محمد صلی الله علیه و آله و سلم و ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه
 که هر وقت بسم الله الرحمن الرحیم میگوید مقصود فرعون و ابلیس و نمرود و شداد است باین
 سبب که حروف بسم الله الرحمن الرحیم عهد است و آن اسماء هم عهد و قس علی ذلك
 و هر کجا که فرود هر ی و صوفی یا وحده الوجودی یا حلولی بگوید چه جواب دهی آن که اقل خودت
 بقل خودت یا بگوئی آیا این است حجتی البالله که خدا فرستاده است طوبی لمن له لب صلت
 ایضا فصل دیگر از بیان ملاحظ کن چه بیان کرده است باز حروف و معانی آن گفته
 در این اوراق در اماکن متعدد باین گفتار کرده و اگر میشود مع زشت و زیبا که کلام متصل باشد
 و مطالب غلطات و مملات و خلاف ضروری عقل و نقل هم در آن موجود است با دقت
 ملاحظ شود **هذا من فصول البیان** ایضا و الله علم ما یخرج من الارض من ورق
 الثمر و القمر عن کل ما خلق و یخلق من کل شیء و الله علی ذلك لمقتدر قدير و الله کل علم
 تجد به من نفس عن کل ما خلق و یخلق من کل شیء و الله علی ذلك لمقتدر قدير مثل ما انتم
 فی القسط اس تخبون او فی المتخیر تذکرون اوفی الفرق و الوصل تتخذون و الله علم الظالمین
 کلهم من قبل و من بعد و الله علی ذلك لمقتدر قدير قل ان الله للحسین ذلك العلم و انه
 علم اعداد الحروف مثل ما انتم فی صورة الباء صورة الاثنین تکبیر قل ان هذا العلم
 ممنوع من اوفی به اوفی فضلا عظیماً و انا للحسین ان نلشتم فی ذلك العلم من کتاب
 حتی یستضیئ بذكر کل المتدققون قل تکبیر من جسد الا تکبیر روحه لعلکم
 تستطیعون ان تاخذن الحکم حین ما انتم تکبیرون ذلك علم ما قد حکمنا فی الوارث و قدرنا
 مقادیر کل نفس ذکر ان الله للذین هم فی انام ربهم یتفکرون قد جعلنا کل الحروف فی
 عشر مائة ثمر ذرنا صورة الجمع فاذا فی احدى عشر درجة فاکل الحروف فی الباء یخلقون

ایضاً من فصول البیان

ذلك هيكل الانسان ظاهره ماء وباطنه واوكشي في ذلك اذ كلشي في الحروف الثمانية عشر
وانا اكتبها في علم البهاج من غير ان تحسب الالف واللام ذكر اسم الله الواحد
قل ان اول خط الهاء علم العلم واخر خط الواو علم المقيت ما بينهما تسعة عشر اسماً
ممنوعة انتم بها تدعون ان اسفلت من كتاب في علم اعداد الحروف فلترسلن الى الله فانا
لنزيدن ان نبشتر الحق عنها على الذين او تاذلك العلم من بعد في صراط الله ليسكون
قد شئ في ذلك العلم كتاب من الاولين او تملك هذا خير عما نشاء في الاخرين قل في كل
ظهور يحد الله خلق كلشي فلا تحبون ان تتحدون قل بحت الله في كل ظهور ان
يبين خلق كلشي من اول ما يبدع بدعا لطيفاً فلتراقبن فيما تكلمن بان تكلن
الاجز في الواحد لان يخلق في البيان ارواح اعداد الواحد مثل ما تكلمن اجزاء كل ما
على احسن لطف لطيف واجذب جذب حديث ان كل البيان كيف يسطهر من
يديك بعد ما تكلمن على خط الحمر آء والله يريد ان تكونن من المنيحجين ولا تفتعن
في سبيل الله فان الله لا يرضى ان تنعن قسطير فلتكلمن على روح وارواح حية
يكمل الله كل ما قد من عند من يدك انه هو الكتاب اللطيف واما قد ارسلت
في الذبهم يذكرون الله ربهم من التحف اللطيف بوث الله كل واحد منهم من عند ما
ترضى به افندهم من عند الله انه فضال كريم فذكرن ذكر اسم ربك الحاد الحيدان
لا تجرن في سبيل الله قد شئ فان الله لا يجرن الا ما هو خير للمقيت والله تقناح
الرضوان عما خلق ويخلق من كلشي والله لطاف لطيف والله لا اله الا هو
والارض وما بينهما والله علام عالم عليم والله نعماء السموات والارض وما
بينهما والله واسع واسع تلك الايتين التعتين التي قد حضرت بين يدي الله
خير الحسين قل كل لله وكل في ملك الله بامر يملكون ما يملكون قل ان يا كلشي
فلتكنن عملاً يرجع الى الله لا انتم لا تذكرون به ولا تنفصون قل ان يا اسمي كمن عبت
فوق الارض كل عند انفسهم الله يعملون ويجنهن من ان يملكون رضا الله وان ترجع
اعمالهم الى الله ربهم وكل عن هذا يحجبون الا الذبهم او تو البيان فاولئك هم
من اعمالهم يرجع الى الله ربهم ما هم الله يكسبون قل ان يا كلشي فلتراقبن انفسكم للفتن
الاخرى فانكم انتم مثل تلك القيامة مبتلون وما استعزتم في قيامة محمد رسول الله

ولما جاءهم بالهدى والبيئات من عند لهم فما امنوا به الا قليل منهم وما دونهم الى
حيث باقون ومنظرون وما امنوا يومئذ من حروف الانجيل او تلك هم اكسير
خلق الانجيل او تلك هم الفانون وما بقوا في بينهم الى يومئذ هم اجزاء عرضية قد
خلقها الله لان يحفظن فيها اجزاء الاكسرية فلما اخذ الله الذين امنوا بمحمد رسول
الله قد نزل عليهم حكم العرضية وهم لا ينفصون بانفسهم ولا اعمالهم ويبدون من
الطين ثم الى الطين رجعون ولا يثبتون بخلق الفرقان ولا بما خلق فيه وهم لا يخلقوا
في الانجيل ليصبرون ويحسبون انهم يحسون ومثل ذلك ما خلقوا في الفرقان ان
الذين هم قد دخلوا في البيان او تلك هم جواهر خلق الفرقان اكسيرهم وما دونهم اجزاء
عرضية قد خلقت بان يحفظن تلك الاجزاء الجوهرية فلما قد اخذ الله تلك الاجزاء
الاكسرية عن خلق الاسلام قد نزل عليهم ما كنت عليهم من المشاهدين ومثل ذلك
الذين يخلقون في البيان جواهرهم واكسبرهم ما يؤمنون بمن يظهره الله وما دونهم
اجزاء عرضية خلقت لان يحفظ تلك الاجزاء الاكسرية قل ان يا اولي البيان
فلتراقبن انفسكم بان تجعلها من اجزاء الاكسرية بان تؤمنن بمن يظهر الله ثم يا ايها
توقون ولا تجعل انفسكم اجزاء عرضية بان تحجبن في قيامة الاخرى عن الله ربكم
وانتم تحبون انكم تحسون ومثل ذلك الذين يؤمنون بمن يظهره الله في القيامة الاخرى
من يظهر من بعد يظهر الله ليزن ان يؤمنون بمن يظهر من بعد يظهر الله فاولئك
هم من اجزاء الاكسرية الذين امنوا بمن يظهر الله والا هم في الاجزاء الاعراض يفتنون
ومثل ذلك فلتنظرن في ذلك الخلق الى اخر الذي اخر له وكن من المستبصرين ومثل ذلك
فلتنظرن من اولا الذي لا اول له الى حيث لا وكن من الشاكرين واشهد في كل ظهور بان
خلق ما خلق في ذلك الظهور وامكان بالخلق من ذلك الظهور لتستطيعن ان تقولن لله
المهيمن القيوم سبحانك اللهم انك انت اول الاولين ولم يكن قبلك من شئ وانك انت
اله الالهين سبحانك اللهم انك انت الاخر وانك انت الاخر لاخرين ولم يكن من
بعدك من شئ وانك انت اوحدا لا وحين سبحانك اللهم انك انت الظاهر وانك
انت اظهر الاظهرين ولم يكن فوقك من شئ وانك انت اصدق الاصدقين سبحانك اللهم
انك انت ابطن الابطنين ولم يكن من دونك شئ وانك انت اوحدا لا وحين قل ان

القدم اسم بحجة الله ربكم انتم به الله ربكم تدعون قل ذلك اقرب الاسماء في كتاب الله
افلا تبصرون انني انا الله لا اله الا انا كنت اذ اقلد بيمان قبل ومن بعد كل اياي
يدعون قل من بعد اسم الله في تلك الآية اسم الكتاب انتم به الله ربكم تدعون
قل ان ذلك الاسم في حجاب الفعل يذكر وان في الفعل لا يرى الا الظاهر فيه ذلك
مرات تدل على الله على انه لا اله الا هو الكائن الكيان قل في مقام الاسم ذكر الاول
قبل القدم انتم في تلك الآية تشهدون تلك الاسماء قد وصف الله بها نفسه لعلكم
تصفون تلك اقرب الاسماء في كتاب الله ثم اعظمها فانتم الى الله ربكم لا تشوجهون
قل ان ميزانكم في ذكر كل اسم عدد كل اسم عدد ذلك الاسم انتم من القدم تبدؤون
الى المستقدم تختتمون قل ان بحر الاسماء بحر انتم تسلكون فيه غير الله تشهدون
قل ان مثل الاسماء كمثل المراهيل فيها غير الشمس تبصرون قل سبحان الله لا يرى
فيها الا الله كل باسماء الله ربهم يدعون قل انما يوصف به الله من الاول ذلك
غير ما انتم تصفون وما يوصف به الله من القدم ذلك غير ما انتم به تصفون قل
ان قدمكم خلق عند الله انتم في ضيق الحديث تذكرن ولو ان الله ما جعل لكم من
اول ولا اخر في حد الملك ولكن ذلك الاحد قد خلى بامر في الملك لعلكم انتم بامر
الله توقنون ومثل ذلك كل الاسماء لو انتم قليلا ما تشفكون ما يوصف به الله من العلم
ذلك غير ما انتم به تصفون وما يوصف به الله عن التمتع ذلك غير ما انتم به تصفون
وما يوصف به الله من البصر ذلك غير ما انتم به تصفون ومثل ذلك انتم في كل ما
ينسب الى الله تشهدون قل لم يكن الا الله ثم اسمائه ان انتم في بحر الاسماء تسلكون
وان انتم في بحر الخلق تسلكون لم يكن الا نقطة الاولى ثم ادلائها كل بهم قائمون
ومادونهم لم يكن فيهم روح الحيوة في الهدى الايمان وانما يكن فيهم ارواح حيوة
النبات والحيوان قليلا ما يبصرون ويفعلون وان انتم في بحر الظاهر تسلكون
لم يكن الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون به من كل ذكر وانني قل كل الى سر واحد
يرجعون وان انتم في بحر الباطن تنظرون لم يكن الحق الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون
به ربكم الله خلق افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم في اذكركم واخركم وظاهركم
وباطنكم لعلكم تشكرون قل انتم تشفكون في يوم محمد ثم تستنبئون مثل سلمان

كان فؤاده اسما من اسماء الله حيث لا يدلن الاعلى الله ربه ان انتم في البحر الاسماء تنظرون
ولن روحه مرات حيث لا يرى فيها الا شمس ذكر الاول الذي هو محمد رسول الله
تستشهد على انه لرسول من عند الله رب العالمين في باطن الباطن بعد ظاهر الظاهر
لا يدلن جسد ذاتية الاباء صفة لمحمد رسول الله تنقلبن مثل ما تنقلبن الظل
مع الشمس فانتم في خلق انفسكم مثل ذلك لا تبصرون وان تترقبون في بحر الافئدة
وتسلكون في بحر الاسماء خير لكم يوم القيمة ان انتم تشطعون وقبل يوم القيمة
لا تستطيعون الا لمن توثيقته الله باطن الباطن حيث قدرى فيه ظاهر الظاهر
واخر الاخر واول الاول ولا يستنبطن الا عن الله رب العالمين ولكن في يوم القيمة
انتم تشطعون ان تعلمون فلتنظرن الى كل ذلك الخلق ثم في الذين يؤمنون بمن يظهر
الله تنظرون تربهم مرايا قد تجلت فيها شمس الوهية وهم في قندس اسماء على الله
ربهم مستدلون ومادونهم غير تلك الاسماء ولكنكم الى الاسماء لا تنظرون وانتم
بمضى كل تلك الاسماء تنظرون ثم اياه تدعون بسم الله الاقدم سبحانك اللهم
بالله كيف اذكرك بظهورات قداظهرتها من عندك ان اذكرك بالظهورات قداظهرتها
من اول الذي لا اول له لا يجدن الا يرضى فؤادى لما قد علمته وخلقته لما تظهر من
بعد من ظهورات التي لا اخر لها فسبحانك ان لا اله الا انت في كل الظهورات وسبحانك
ان لا اله الا انت في كل طاهر الاسماء انت الله الاول قبل كل شيء بالاستقلال وانت الله
الاخر بعد كل شيء بالاستجدال وانت الله الظاهر فوق كل شيء بالاستمناع وانت
الله الباطن دون كل شيء بالاسترفاع ان اذكرك بانك قداظهرت نفسك في
اعراش ظهورك عدد كل شيء بما تحلين من بعد فليرجع القول الى مثل ما يرجع
الى في الاول سبحانك سبحانك لا تستغفرنك عن ذلك ولا توين اليك عن هذا المزل
كنت اذ لا قدما في عز الازل ولا تزال لتكونن اذ لا قدما لم تزل في قدس الازل
الغيرك من ظهور حق تعرف به اولد ونك من بطون حق توصف به سبحانك
سبحانك كشى بمشيتك منشة فكيف لا يدلن عليك وكل دونك شى بارادتك
منذ وته فكيف لا يحكي عنك فسبحانك سبحانك لم تزل قد جعلت لنفسك
اعراشا لظهورك واكراسا لبطونك في كلهم لم يكن الا انت وفي كلهم لم يكن

از شاه گرفته تا سرباز و از تاجر گرفته تا آشپز و از ملاک گرفته تا قلاح ذخیره خانه های ایشان کتاب ثنوی است یا دیوان شمس و امثال آن چیزی نیست و دیگر چه اثر خواهد بخشید برای امت محمد صلی الله علیه و آله است قرآن خوان مگر قلیل از علی و صلی و عالمین بما انزل الله و جاء به رسول الله كما قال بنابر الله و تعالی قلیل من عبادی المؤمنون و قلیل من عبادی الصالحون و قلیل من عبادی الشکور علیهم صلوات من یقیم و ما توفیق الله لای ای برادران از کلمات آنها نقل شد و بعد هم ذکر میشود درست ملاحظ کن و با علی و مرا جمع کن و مگر کلمه بقیه تا بر تو معلوم شود که چه گفته اند و اگر گویند که بعضی چیزهای خوب گفته عرض میشود خدا یا رسول هر چه که بید باید به را خوب گویند بگویند اگر دیوانه یا برهنه در میان کوچه و بازار کاهی کلمه حق را درست گویند پس چرا کوئی دیوانه است هر قوم و ملت بعضی کلمات حق دارند چرا همه را کافر گویند مگر این است که اگر کسی حرف نامربوط بزند بخند او میگوید که نامربوط گوید و همچو نیست همان یک کلمه در ابطال آن پس است و امام عادل با قرأت صحیح اگر در میان نماز هر روز تیری از وضو در شود و دیگر کسی افتد یا بویکند اگر شاه در صد کلمه یک کلمه دروغ گوید همه قبول نیست تا قرآن از خارج نباشد یک خروار و عن رایت موش مرده بخمس کند پس چه طور میشود با ادعای خدائی یا پیغمبری یا امامت این همه غلطها و نامربوطها و لغزها و اکاذیب و باطلها و لغوها و پندارها مثل حساب بحد و تخمین همه خلاف الواقع باز کوئی بعضی را خوب گفته است حال غور کن در این کاذب که ذکر شده و ذکر میشود و لکن اول در اینجا چند حدیث از حکامات معصومین نقل میشود تا معلوم شود که آمده بی از دست دروغ گوینان چه کشیده اند فی عیون اخبار الرضا عن حسین بن خالد قال سئلت الرضا یا بن رسول الله ان الناس یروون ان رسول الله قال ان الله عزوجل خلق آدم علی صورته فقال قائلهم الله لقد خلقنا اولی الحدیث ان رسول الله مر برجلین یقتابان فسمع احدهما یقول لصاحبه قمی الله وجهك ووجه من یشک فقال له یا عبد الله لا تقول هذا لا یمکن فان الله عزوجل خلق آدم علی صورته فممن ان یمکن حسین بن خالد گفت سئال کردم از حضرت رضا که یابن رسول الله مردم روایت میکنند که رسول خدا فرموده است خدا آدم را بصورت خود خلق نموده حضرت فرمود خدا بکش ایشان را که از حدیث انداخته اند اصل حدیث است که رسول خدا میگوید که هر کس بر نفس میبندد شکی که میگوید خدا روی ترا زشت کند

و با هر روی که مثل روی تو است حضرت فرمود ای بنده خدا چنین گویند و ادعای اعلی است آدم بصورت آن خلق فرموده است حال ملاحظ کن از حدیث که یک کلمه ناقص یا زیاده شود ایمان برکنده گشت و توحید شرک پس اگر دشمنان من قصد کنند تجدید دروغ جعل کردن چگونه خواهد شد شما قصدی امین را ملاحظه کنید و بهمانندای آن قوم را بموالی حضرت امیر که زیاده و کم را بنویسید این امامت که گفت این دینک و عظم مصائب برانده و شیعیان این نسبت بود که بایشان میگذاشتند که بی بی مردم ظاهر تنگند اما میداند که لباس شیعیان لباس شوند و از این نوع کلمات غلو از زبان معصومین نقل کنند و آنها که در این ایشانی خالی است چون میدهند که منی بریدم امام است بدون نقل قبول میکرد و سبکی دیگر نقل میکرد و سرور میشدند و قصد امیر شام همه آن بود که مردم عوام را بشورانند خلاف اهل البیت که آنها کافرند و ادعای بولبت میکنند قتل ایشان و معتقد آنها جایز و ثواب است است که در زیر پشلی میکنند مسلمانان را علیهم ما استحققون من الله حدیث دیگر ایضا در عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن محمود قال قلت للرضا عن ابن رسول الله ما تقول فی حدیث الذی یروون عن رسول الله انه قال ان الله ینزل کل لیلۃ جمعة الی سماء الدنيا قال من الله المحرفین الکلمة عن مواضعه والله ما قال رسول الله ما کذلک قال ان الله تعالی ینزل ملکاً الی سماء الدنيا کل لیلۃ فی ثلث الاخر و لیلۃ الجمعة اقل اللیل فیما یرید الی هل من سائل فاعطیه هل من فائب فاقوب علیه هل من مستغفر فاغفر له یا طالب الخیر اقبل یا طالب الشر اقصر فلا یزال ینادی بهذا الحق یطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الی محله فی ملکوت السماء انتم ای خوب ملاحظ فرمایید یک کلمه و یک شذو حذف نموده چه طور جای یابن کفر و صدمه شده که بدل یبذل را یبذل گفته است و یک کلمه مکت را حذف نموده دیگر مشاهده کن عجبت و دیگر باقی را ترجمه لازم نیست عربی میبینی واضح ایضا فی عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن ابی محمود عن فلان عن فلان الی عن الرضا قال قلت للرضا عن ابن رسول الله ان عندنا اخباراً فی فضایل امیر المؤمنین و فضلکم اهل البیت و هی رواه نخالفکم ولا نعرف مثلها عندکم اکتدین بها فقال قائل یابن ابی محمود لقد اخبرنی ابی عن ابيه عن جده ان رسول الله قال من اصغی الی ناطق فقد عبد فان کان الناطق عن الله عزوجل فقد عبد الله وان کان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا عن ابی محمود ان نخالفنا وضعوا اخباراً فی فضائلنا و جعلوها

على اقام ثلاثة احوالها غلو والثاني قصير في امرها وثالثها التصريح بمثالب عدائنا
فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا وشبهوا بالقول بربوبيتنا واذ اسمعوا
القصير اعتقدوه فينا واذ اسمعوا مثالب عدائنا باسماهم تلبسوا باسمائنا وقد
قال الله عز وجل ولا تتبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
يا بن ابی محمود اذ الناس يمتدوا شما لا فلهن طويقتنا فانه من لزمنا الزمناه ومن
فادقنا فزقناه ادنى ما يخرج به رجل من الايمان ان يقول الحق هذه نواة تمديد
بذلك ويبرأ من خالفه احفظ ما حدثك به فقد جمعت لك خير الدنيا و
الآخرة ميکويدا بر ابراهيم بن ابی محمود که عرض کردم خدمت امام رضا بن ابی سول الله نزد ما
اخباری میباشد در فضایل حضرت امیر المؤمنین و ثوابات و روایاتش از مخالفین اند و ما مثل آنها را در نزد
شما نمی بینیم آیا آنها اعتقاد و عمل کنیم حضرت فرمود باین ابی محمود بدستیکه خبر دادید من از
پدرش از جدش که رسول خدا فرمود هر که گوش کند سخن کند بر آینه او را ستایش کرده است
اگر سخن گوید از جانب خدا سخن گوید خدا را عبادت کرده و اگر از جانب ابلیس سخن گوید بر
عبادت کرده یعنی آنچه خلاف ما جاء به رسول الله باشد بعد از ان حضرت فرمود
و شما ان ما حدیثا جعل کرده اند در فضایل ما و آنها را در سه قسم قرار داده اند اول در
غلو و دوم در نقصان و سیم دشنام دادن شکار دشمنان ما هرگاه اقوال غلو را بشنوند
مثل آنکه من انجات دادم نوح را و منک بودم موسی او قسمت کنم از اقی او ما خدا را و خدا
ماست مثل سخن ابو جوح که نسبت دهند ما را بربوبیت و شیعیان ما را بجهنم انداخته اند
و کافر امید بخشند و اگر نقص شوند مثل آنکه دختر ابو جهل را خواست تزویج کند و پیغمبر و فاطمه
بغضب آمدند و حضرت رسول در خانه علی را میزد که بر خیز نماز کن حضرت
امیر المؤمنین علی علیه السلام میگفت من حاجت بنماز دارم و امثال آن که مردم را
با ما دشمن کنند یا آنکه از زبان ما گویند فلان کافر است یا فلان مشرک
او نحو ذلك حتی اگر بشنوند ما را می منبر ما راست گفتند چنانکه ما را در مالای
منبر ما حسن و صیق راست گردند و حال آنکه ما چنان نکته ایم و خدا نمی فرموده است خشن و
دشنام دادن را فقال تعالى ولا تتبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
بغير علم ای بن ابی محمود اگر مردم چپ و راست روند شما بجز به طریق ما را هر کس گرفت طریق ما را

ماورا گرفته ایم هر که ما را مفارقت کند ما او را مفارقت خواهیم کرد اقل چیزیکه لبان بدان
از دین خارج میشود آنکه گوید سبک ریزه این تخم خراست و بدان معتقد شود و بری شود از
هر که اعتقاد نکند پس عرض میشود چه خواهد شد حال کسانی که بنده را خدا گویند و مرزوق از حق
و محبوب را رب که صل علت ارسال نسل از برای خلاص توحید است الذی ليس كمثل
شيء وهو التميع العليم همه انکار نسل کردند مقصود را عکس نمودند مثل عبادت صنم و نصای
و مخالفین از اسلام مثل نصیری و صوفی و عرفان بافی و مثل شیخی و بابی که هر کس قصیده بنده
کاظم را می شناسد و کند و عربی لسان باشد بجز او حیران میشود از کفریات و زخارف آن مثل
اقوال بیان و غیره الذی لم یأت به رسول ولا نطق به تنزیل والله لا یرضی لعباده
الکفر ولا یغفر من یشرک به وقال تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون من
بعد المعرفة والا خلاص لا بالاشبهه والتجسد والجلول والتجلی تعالى الله عما یقولون
المخلدون علوا کبیرا قال الرضاء الذی کلها جمل الامواضع العلم والعلم کلها حجة الا
ما علموا به والعمل کلها رياء الا ما كان مخلصا والا خلاص علی خطر حق و یظن العبد بما
یحتم له اللهم لا تخلف بیتی و بین نفسی طرفه عین و اهدنی فی کل حین و ثبت قلبی فی
التوحد والا خلاص قال الرضاء من رد متشابه القرآن الی محکم هدی الی
صراط مستقیم ثم قال ان فی اخبارنا مقشاهبها لکتابه القرآن محکما لکما لکما القرآن
فرده و امتشابهها الی محکمها ولا تتبعوا امتشابهها دون محکمها ففضلوا و عن ابن
هلال عن الرضاء قال انی احب ان یکون المؤمن محذافا قلت وای شیء المحذوف
قال المفهوم حال محدث ما مثل سید کاظم است که کوچای ما را شمارد که در فلان
کوچه میمون ناسی کند الی ابو در فلان کوچه آن یکی لواط میکند و اعطان قاصدین در منابر با قصه
خوانند که ملک چندین سر دارد و چند لیون زبان دارد و جن چند شاخ دارد و حقیقت محمدی را
که بوده یا جسد ما مثل ما نحن و استخوان دارد یا نور بود و کاهی از شوی خوانند کاهی از تری
کاهی حسین را عاشق خوانند و علی را صوفی گویند و قهریه را عوض کل عبادات و طاعات
الف لاجل ولا قوة الا بالله العلی العظیم کشتن را فاضی اصرش زیاده است یا کوفت
ملک را غارت کردن در خواب است یا فرنگ بی خود شدن و ناسزا گفتن ولی است طریقت
از مرشد گرفتن پس است دیگر چه حاجت بدیگری آن یکی طلمات چپ راست کشیده

رئیس این شعبه باز را امام صادق قرار دهند علی را سر سلسله مانند شیخین معرفت امام که خدا
 امام است یا امام خداست منجی همین است پس بایست که بگویند شیعیان را خدا گویند پس است از برای
 ما عرض جمیع کالیف کقول الصادق که بگویند ایمان بخدا فی عیبی کافی است دیگر حاجت نیست
 نیست لاجل ولا قوة الا بالله العلی العظیم وسیعلم الذین ظلموا انی منقلب ینقلبون
 قال عبد السلام ابن صالح المروزی قال امام رحمه الله عبدا اعبا امرنا فقلت له کیف
 یجی امرکم قال یعلم علمونا ویعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن کلامنا لا یفتخروا
 انصاف کو ویزان کو که علوم الله که امام است مردم محکات و او امر و نواهی الله ویرت
 انهارا را کرده اند و موهومات بنام حجج الله تراشیده اند راه ریز و فتنه را باز نموده مردم را
 بتویش انداخته اند و الا چگونه رسل و اوصیاء بکلمات موهوم فخر کنند و یا مردم را بجهت
 دعوت کنند مثل آنکه الف فلان است و صاد فلان و حال آنکه دران الف یا س حجت
 نیست که دران راه هدایت باشد بلکه باب ضلال است که هر که بتواند بگوید معنی لام فلان
 و کاف فلان بلکه علوم انبیاء و اوصیاء تبیین و اعطای حق و یقین است که برای دیگری
 ممکن نیست بکما هو حق و خصم مقرر بر آن تا علاج چون دران نیست مثل امام گویند من معصوم
 انزل لی و مؤید از خدا یم و یگری نتواند چنین گوید اگر گوید ما در جواب گویم تو در فلان وقت
 زنا کرده و در فلان وقت سجده بت کرده تو کلا از دانی حدود خدا را مفل کداری و نحو ذلك
 عاجزانه لکن امیر المؤمنین فرماید سلفی قبل ان تفقدونی هذه صفة العلم زقنی رسول الله
 دقا و علمنی کل شیء دیگری از آن تواند گفت چنانکه آن خطیب در بصره خود را تقصیر کرد و لکن پیغمبر
 یا امام در مقام اظهار معجزه مقرون بتجدی لاجل تصدیق رسالت او نص بوضایه جارق عادت
 فعلی ظاهر کنند که همه عاجز مانند و الا ادعای چیز موهوم کار امام بر حق نیست شمس المعارف
 کبری عنی مملو از این حروف و معانی لامعانی است و الفاظ ذیل بنام شیعیان است مثل
 این ظرف بر از خالی است مثل معنی موی موی است معنی سنک سنک یعنی حروف هم
 معنی خود حروف است مثل چوب و آهن و گنج و آهن که از آن میشود قصر ساخت و الا
 نه معنی اجر ایجاد اول است نه معنی نوره نور الشمس و نه معنی چوب نجره تو حید و گنج کجوب است
 و ذنباء بنان الملك بخار خود البلاء خود حلال حق القیوم مثل این مملات که انسان کامل
 در مقام احتیاج چنان تر بات بخوبد که آن دیگری گوید آنچه در قرآن است در صدا است

در بیان اینکه اخبار معصوم را کم و زیاد میگردند

یا احیای علم یا حکیم بقتضی آیت اسم خداست و الا بسم الله در هر زبان جاریست مثل بسم خدا بسم
 کاری بسم باری بسم ایزد بسم الله بسم واحد و نحو ذلك چنان اقول هر که از امام نقل
 کرده خلاف است که او از برای خود علم و فضیلت قرار داده امام کلا آن کار عاجزان است
 مثل علی محمد باب که میقول در این بیان لایبان خلاصه لمقاله اخذنا من موضعه
 الحاحه متصل حق یتبین الرشد من الغی قال فاعلم بان ما نزل فی القرآن کل قد نزل
 فی البسملة و ما نزل فیهِ قد نزل فی النقطة تری کل القرآن قد خرج عن البسملة و البسملة
 عن النقطة و انما هی اول ذاکر و من کور حیت قد تجلی الله لهما بانفسهما و جعلها
 عمق الکبر و ذروة عن بهائیه فی عالم الازل و لقد اشار الله الی ذلك فیما نزل فی اوایل
 سوره القرآن من حروف المقطعة التورانیة التي کل واحد منها شمس قد استشرق من
 مطلع شمس قدرته و فرغ انذنه و ان فیهِ کل علم قد احاط به علم الله و ما یعزب عنه
 عن محمد و ال محمد من شیء فانظر فی حدیث ابی لبید الخ زعمی و استقر عند قوله المکر
 فان الساعة قد اقربت و قربت ثم اعلم بان کل حروف المقطعات غیر مکررها لم یکن
 الا اربعة عشر و عند الجمع صراط علی حق نمسکه فاجعل کل حرف ذکر احد من محمد
 و ال محمد الی ان یصل بحرف الهاء هنالك کیف لدی الباب خاضعا خاشعا فائلا
 حطة فان له مظاهر خمسة و هو الهاء الذی نزل فی لیلة القدر لا فاخذ سنة و لا
 یتغیره هندسة و هو السی فی کل الحروف و منهای الرمز فی احرف المستور فاذا شهدت
 ذلك فاجعل له مظاهر خمسة ثم اقترن بما قد اعدته ثم قل ما قال علی فی اخر دعاء
 العشرات لاجل ولا قوة الا بالله توکلت علی الحی الذی لا یموت و قل الحمد لله الذی
 لم یخد و لذلک لم یکن له شریک فی الملك و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیر او
 اعلم بان کل تلك الحروف البسملة قد جعل الله کله مظهر للهواء فلما کلمت ظمونا
 فی شجرة عشر رتبة هنالك یطلع عن افق الغیب قول الله الحمد لله لان علاقه الله مع
 اللام المشددة خمس و تسعین عدد و قد جعل الله کل حروف البسملة هاء خمسة عدد
 ولذا ما ذکر علی فی اخر دعاء العشرات الی فی اخره لان قبل ذلک لم یتیم جعل الحروف لا
 خلق ظاهرة فاستعرف ما عرفک و اشکر الله ربک بما قد الهنک و ان ما امر علیه
 السلام بقراءته کل رتبة عشرة هو لتمام الغیب الشهادة الغیب فی الله و الشهادة

في بيان حروف

١٢٠

بلسانك وبحروف هجاءك هو عاين ميم سين قاف (حسب) كذلك نوحى اليك كتاب
فصلت اياته قرأنا عربيا قوم يعلمون هذا قرآن مبين هذا كتاب مبين هذا لسان
عربي مبين ولا بلسان عجمي ولا كلام غريب ولا غير ما لوف ولا لسانهم ولا مضمحل ولا غلط
ولا ملحق ولا لسان غير قوم من العرب بل هو بلسانك ولغتك انزلناه ايات محكمات
على رسول منك وهو ينزلوا عليك كما انزل بالفصاحة والبلاغة ايات مفصلات اية
بعداية حكما بعد حكم في عبارات شتى بالاجاز والاطباب بالامثال والحكايات
الحكمات لا ولي الا لاياب بلسان العذب المجازي الذي يتكلم به صغيركم وكبيركم
رجالكم ونساءكم حرركم وعبدكم لذلك عاتبهم الله تعالى وقال افلا تعقلون افلا
تذكرون افلا تعلمون افلا تؤمنون قلوبتين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت و
يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ثم مدح القوم الذي قالوا ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان بلسان فصيح عربي مبين ان امنوا بربكم فامتابنا فانقضينا
ذوبنا وكفرنا فاسيتنا فانا ونوفنا مع الابرار ربنا انما وعدتنا علم رسالت
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف اليعاد وقال تعالى اولئك هم الفا ترزقون هذا
ونحوه وقال تبارك وتعالى والذين يسمعون القول ويقيمون احسنه لو كان القول
بهم ومضمحلوا للنبي كيف تتبع احسنها الذي منها مضمحل قلبك وما ندرى ما
تريد بها من الف ولا ميم وصاد وعين وسين لو كان ربك حقا لما كفنا فوق
طاقنا ونحن نفهم الف صاد اصنامنا ح لا م حبلنا وم معبودنا وك كفرنا الى ماله
نهايه استغفر الله من تلفظ هذه الكلمات يا ويلكم اتظنون ان الانبياء والمرسلين
خصوصا سيد المرسلين يتخذى قومه بالملامات والهملات والهملات انما هو حروف الهجاء الذي يالف به كلمات عند كل اهل اللغات من
بنى آدم لانه معنى الاسم يعرف به الكتابة والنطق كما قال الامام عليه السلام وهو مذكور
في فتناسير قال ان الله تبارك ذكر في وابل بعض سور القرآن حروف المقطعات
معناه ان هذا الكتاب الذي انزلناه هو حروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو
بلغتكم وحروف هجاءكم فاقوا بمثل ان كنتم صادقين تحذو بالقوم النبي كما يشير عليه
جملة منها كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كقوله

تعالى

المقطعات وشواهدا

١٢١

تعالى ال من ذلك ايات الكتاب الحكيم اى يحكم كل كلمة او حرف في محلها كقوله تعالى الف
الو كتاب حكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبدوا الا الله انتم له كنتم منه تذر
وبشير كقوله تعالى الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرأنا عربيا علىكم
تفعلون لانه هو فصيح وبلغ مبين ظاهر المفهوم كقوله تعالى الف لام را كتاب انزلنا
اليك لنخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الشرك والضلالة الى نور التوحيد
والهداية كقوله تعالى المر تلك ايات الكتاب قرآن مبين مفهوم الفاظ والكلام
هذا الكتاب هو مركب بالحروف مثل طس من تلك ايات الكتاب المبين نستلوا
عليك مفسحا وموضعا ونحو ذلك باقى السور ومنها اسم الذي علمه النبي خوقا
على ضلالة امته لعله يلهيهم بميسا وشمالا ليهلكون وقال الله انا طه وبيّن كما
انا احمد ومحمد ومحمد ومصطفى سبحانه الذي خاطبني بهذا الاسماء لما اجهت نفسي
في تبليغ وكابدني الحزن على قومي خصوصا اهلي من قرش وقال تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لتثني الا تذكركم لمن يخفى تسلية لى من رب رؤف رحيم وقال تعالى
يس والقرآن الحكيم العظيم المحكم قه انك لمن المرسلين على صراط مستقيم لا تحزن على
علم ايمان قومك ولا تجهود نفسك فوق طاقتك انت رسول ماعلى الرسول الا البلاغ
والبيان لما انزل اليك ولا تخاف ممن لا يؤمن من قومك والله يعصمك من الناس هو
وحى نوحى اليك على حروف قومك مثل الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين وخالق العباد اجمعين مثل حاميم عين سين قاف كذلك نوحى اليك الى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم قادر المنتقم من عصي استكبر وهو الحكيم لا يظلم احد
يحكم بالعدل والاحسان ويجازى من استحق عذاب ثواب لانه قد بين الرشد من الغي
والذي انزلنا عليك هو ما لوف ومركب من حروف وهو الكتاب المبين انا جعلناه
قرأنا عربيا حتى تكون حجة على قومك يلهيهم هالك عيشة ويحيى من حى عن يمينه لانه كل
انسان رشيد يعلم ان هذه الحروف وضعه يبرهان فحطان كما وضع الحروف القرشيه
والانكليزية والروسية والارمنية وغيرها من الامم لاجل اليف الكلام والكتابة
ما ينطق به لسان كالة صنعه لو كان كل حرف من حروف الهجاء او بعضها لها معان
جليلة وخواص صادقة لو كان كما يقول المعطلون ان هذا من خواص علم المحمدا وامام

حقى

حتی جاء اليوم علی محمد موعیاً علم ذلك المحکات کان احری ان يكون ذلك العلم عنده
 وضع ذلك الحروف لانه لا ينبغي ان جعل حکیم بذلك المثابة انما اثبتنا الا يعرف معناه او
 تقول اوحی اليه لکن ما علم خواصه اذا کان كذلك ينبغي تعريب بن فحطان افضل من التبی
 بل من جميع الانبياء حيث هذه الاسرار كانت عندنا وانزل اليه وهذا لا يقول له مسلم
 ولا كافرانته لهم ايها الامام الضلالة اما تعقل انه من انشاء شعر وهو الحكيم بما انشاء
 وشهد بفضل اهل عصره وبعد عصره هو اعلم بما انشاء وادريانه واعرف من شرح اشعار
 لذلك قلت ينبغي تعريب بن فحطان اعرف وافضل من فخر كلامه وحروفه هذا عقل فاحس
 بما قلت واذا قصر فهمك اسئل الحكماء الفرقنا صدق منك حجة ثابته لا تقيد من يد
 من الاديان اذا عرفت ذلك لماذا لم تتخذ تعريب بن فحطان ربنا واتخذت علی محمد وميرزا
 حسين علي الهادي تالك ولعن تعبدان الله لا يعفون بشرک به ويعفوا ما دون ذلك
 فاسي جندكم كويا شود بلك بازند و معلوم و ظاهر شد که حروف بجا غير از اسم خوش معنی دیگر ندارد و
 مثل حوب و سنگ و انسان با حوان بازيد با عجز و زید و رجل که اگر اسم باشد بر حروف تالف کلم
 نشود و ثبات در هر کلمت بی حروف مسا ممکن نیست و اينکه بعض اول سورة با ذکر شده مقصود
 همان است که امام حسن عسکری فرموده که خداوند عالم مي فرمايد اين قرآن حکم و معجزه را دوام بخير
 مرکب از آن حروف بجا است که با ن فرمودند و حکم میکنند اگر معجز نیست پس مثل آن باو
 که اسباب آن این حروف الف لام میم صاد و غیره است که در زود شما موجود است مثل آنچه
 استاد ما هر کوم این سر بر حکم خوب است و این باقیته واره ساخته ام اگر ميتوانيد يا مثل آن
 از این چو بهر شي که داريد بريد و اگر عاجز هستيد شا کروم شود که بشما صنعت بيايوزم
 که کار بی هلاک نشويد يا آنچه معاری حکیم کويدان ختم ميشيد و حصار ميتين و بيان مرصوص
 از سنگ است و کل و اجر است و هر شتا با عاجز زدا سخن آن محتاج بسک و منزل
 اگر ميتوانيد مثل آن بسازيد و اگر عاجز مير اطاعت کنيد و اخل حصار و قصر شود که از بی
 جلال کرمی غرور هلاک نشويد و از کفر و دنکان از مرک شرک نجات يابيد و امثال ذلك لکن
 الناس لا يعلمون الذي ليس لهم حظ من حياة الابدی گفته شد که خداوند قرآن وحي فرستاده
 لسان قریش که بنمونه الفاظ و مقاصد را حتی وقتی ابرو کرد و قوله تعالى وفاکها وانا متاعا لکم و
 لا انعامکم انا که عبارت از علف بزرگ در زیر درختان باشد دانست از امثاليه فرار داده اند مثل در

تقسم ميراث کماله را ندانست تا امروز ذکر میکند اگر در قرآن سميات بسيار باشد يا آنکه مثل حروف
 مقطعه از جمله علم قرآن باشد ابو بکر بصحايب این نقصان را رد ميکند که در قرآن بسيار جزايات
 که شما نميدانيد بجز الف حيت و حال آنکه آن طور عبارات و اختلافات در فهم قرآن
 و حروف مقطعات وارد نشده است نه از طرف ما و نه از طرف جماعت اهل سنت و
 کيت سبب و يکروز در زمان تميم و صحابه ظاهر آن کلمات قرآن مفهوم و معلوم بود اين است
 که قرآن کلام خداست نه مثل بيان علی محمد که هر روز و هر اربعيت طول عمرش هر چه بربان آيد
 بگويد بلکه محمد بن يغيره خداست تابع وحي نازل ميشود آيد بعد از آيه تحت امر يا بني ورج يا ذم جز
 از ماضي يا مستقبل و امثال قصص ماضين موعظة للعباد و رحمة للعالمين مثل آنکه اي مردم
 زنا و لواط کنيد تا بغضب خدا گرفتار نشويد چنانکه قوم لوط چنان کردند و چنان هلاک شدند
 اي مردم غشش کنيد و وزن و کيل و جنس که هلاک نشويد چنانکه قوم شعيب چنان کردند و چنان
 هلاک شدند و کذبات احکام و حدود شرع حکما بعد از حکم مثل کيت مسلم شراب خورده بود اين آيه
 نازل شد لا تقربوا الصلوة و انتم سكارى از استحکام کلام و ظهور مطالب کسی گفت
 يا رسول الله پس ما در غير نماز بخوريم جايز است يا نه مثل آيه تحميد زنا و شود آن نازل شد کسی از
 صحابه گفت يا رسول الله کجا کسی در قنوت باز نش مرد غريب بپيوند و شود عدول بياورد
 آنوقت آيه ملائكة نازل شد مثل امر که قبله را بعبه فرار و بديد و در زم مثل وليدين عقیقه بن ابی معيط
 وقتی خبر دروغ آورد خدمت حضرت رسول صلي الله عليه و آله نازل شد آنجا که فاسق
 يذنب اغتلبنيو الاية و در مخرج وقتی که حضرت امير المؤمنين در نماز خاتم سائل و او نازل شد
 انما وليکم الله ورسوله الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكاة و هم را کعبه
 مثل آنکه در خلاص توحيد بود سوال کردند يا محمد خداست يا وصف کن نازل شد قل هو الله
 احدا الله الصمد له يولد و له يولد و له يکون له کفو احد و کي گفت که ما از شما مقصود
 صمد حيت مثل آنکه قریش گفتند پس شما ز خدايان ما را عبادت ميکنيد و نه خداي معيني داريد در
 آنوقت نازل شد ليس کمثله شيء و هو النميع العليم خلقت زمين و آسمان ثمس و قمر و نجوم و
 شب و روز و اوج و ارواح و اجساد و حيوة و موت کل حيوان و نبات دليل است بر صانع
 حکيم که غير از اشياء است که فکر بران حاط که تعالى الله عن ذلك علواً کبيراً فبينما ان
 الذي توحش بالعرف البقاء و قهر عباده بالموت و الفناء و لله ملک السموات و الارض

والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الايات لاولى
الايات للنبي يدعون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيتهم وما للظالمين من انصار مقصود ريام نبي ووقت نزول آيات قرآن هر
حكم موجود و اختلاف منقود و بود حتی در مجازات و استعارات که در کلام حکیم بلع الی این است
مثل قوله تعالى و قصه حضرت یوسف اسئل القرية والعین التي قبلنا من کس از عرب
میدانست که مقصود اهل قریه و اهل کاروانست از آن جهت بود که کسی نخواست که قریه و کاروان
و کاروان شتر است و حمیرا چه سوال کنیم و بخود نکات حاجت بشبیل نیست بر است برای
الکس که طالب هدایت است و حیات ابدی و بعد از پیغمبر که اول اختلاف در قرائت قرآن
شدند در وجه معانی تا بشاگرد کشید و بنوار نقل شد آنوقت حافظ قرآن که احد ثقلین گفته
یعنی برای تحدید مخرج اعراب قرار داد که چنین باشد **هـ** که صحیح تلاوت شود در
جهان امور محتاج میشود با ما معصوم مثل قوله تعالى السن بالنسب والجر و مع قصاص محمود
است بر این طریقی و ممکن است خداوند آن کتابیکه پیغمبر خود نازل فرموده و تفسیر و تفسیل جزئیات
احکام از ابراهیم تعلیم داده است و رسول خدا آن کتاب و ان علم را بوسی خود سپرده است
قال انی فادلت فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی ما ان تمسک بهما لن تضلوا ابداً
و قال انی و رشت من رسول الله کتابین کتاب الله و کتابا فی قراب سیفی من قتل
غیر قائله او ضرب غیر ضاربیه ضلیه لعنة الله ان است که در بحران ظلم میکنند و حیران
میسازند مثل انکار و حنیف در کتاب اصول ذکر کرده است که اگر جماع اگر یک کس ساکت باشد
داخل جماع است یا نه بعد دلیل آورده است که داخل جماع نیست و دلیل این که عمر زنی با نایب
حدود و آن زن چنین سقط کرد باصحاب گفت در این امر بر چیزی که وارد نیست جمله اصحاب
گفتند چیزی بر تو نیست حد و راجع کردی و حضرت امیر المؤمنین علی ساکت بود قالوا ما نقول
یا علی قال علیه غرض یعنی دید باید به بر زن از بیت المال این است که کسی دیگر ندانست چه
حکم دارد و دید از که باید داد از قاف یا ضارب الحد آن زن این مثل آنکه مذهب مالک در سوط
خود ذکر کرده است قال ان فی الشام و جد رجل مع امراته رجل اجنبی و قتلها ما وصل
الخبر الی معاوية فحیر فی حکم کتاب الی ابو موسی الاشعری ان اسئل علیاً اذا وقع الکذیف

حکما سئل ابو موسی قال هذا ليس وقع في ارضي في ملك الذي نأكله اعم عليه اقسام
عليك الا ما اخبرني قال ان معاوية سئل ذلك قال اني سميت ابا الحسن ان لم يأتنا ببيعة
شهداء فعليه دية وكتب ابو موسی بذلك وامثال ذلك مردم محتاج میشود بآدم و فقیه
عادل لکن اصل اختلاف که حاصل شده بعد از رسول خدا ص اما مرد و تناسبات شده کسانی که در
قلب ایشان زیغ بوده و میل کرده اند ابتغاء الفتنه و خدا خبر داده و وصف کرده است در
محکم کتاب خود و فرموده است که تناسبات را بحکمت رجوع کنند که آن امر الکتاب است و
تساب که در هر کلام حکیم و منبع واقع میشود در آن حکمتا بسیار است چنانچه امام رضا کویده در حدیث ما
تساب است مثل تشابه قرآن و محکم است مثل محکم قرآن هر که تساب را بحکم رجوع کرده است یافت
پس تابع تساب میشود که ملاک میشود وقتی رسول خدا ص دید یکی بدیگری میگوید قبیح قطع الله وجهک
وکل وجه يشبهک قال رسول الله ص يا عبد الله لا تقول هكذا الاخيان ان الله خلق آدم
على ضوئہ آنکہ در قلبش زیغ نبود و میل کرد که پیغمبر گفت خدا آدم را بصورت خود خلق کرده است
آنکه قلبش سالم بود و را واضح بود که رسول خدا ص فرمود که آدم و عیسی موسی و خاتم بلکه جمیع انسان
بصورت انست چگونه که پدر خدا زشت کند روی تو و هر رونی که مثل روی تو باشد و در کلام
سایر خلق هم تساب میشود مثل آنکه بر شریف قوم میماند و ارد شود و شریف بخند خود بگوید
که از برای میمان غذا اعیانید و شریف کا و کو سفند و شتر و مرغ و نان و خرم و اما سفاشته
باشد بجهت حاضر کردن غذا تساب است اگر مخاطب سیر صالح شریف باشد ملاحظه خواهم
کرد شرف پدر و نفع و ضرر آن وقت و کثرت میمان و لیاقت و شرف آن اوقت
ذبح خواهد نمود یکی از آن کا و یا کو سفند یا شتر یا مرغ که تساب است از برای ذبح بجهت میمان و
اگر مخاطب دیگری باشد که در قلب او زیغ و مرض باشد اگر آن مرض در حق شریف است
از برای یک نفر از اذناب یک شتر کشت و از برای ده شریف یک مرغ و اگر با میمان باشد
شرف مولار ملاحظه نموده نان و خرم و اما سفاشته زهر مار آورد و اگر زیغ و مرض او برای نفی خود
باشد دیگر نفع و ضرر مولار ملاحظه نکرده الطبع یصم و یعنی نمیمان پسند و نه مولار ملاحظه تدبیر
و ترتیب غذا انست که نفی بخودش برسد حلال باشد یا حرام مثل آنکه اگر یک نفر میمان
از اذنای عرب وارد است شتر و مرغ بریان کند که نصف آن نصیب خودش شود و اگر ده
نفر شریف میمان وارد شود پنج شتر و پنج کا و ذبح کند بخود لکن تفکر بخند شد امثال ذلک

اختلاف اسلامیان در تباہات قرآن

و من لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون اولئك هم الظالمون اولئك هم الكافرون مثل انك
طالب رياسته با همه معاصی قبايح انبیا را معصوم ندانند و آیات قرآن را تاویل انبغاء الفتنه کنند
كوله تعالى همت به وهم بها زینا خواست محاط یوسف و یوسف خواست زینا کند
كن ایل حق تاویل کنند كه همت زینا ان تفعل و همت یوسف ان لا تفعل دلیل انك خلاف محكم است
قوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين فتن ظلم است و خداوند در قصه یوسف خبر داده است
وقال تعالى كذلك صرفنا عنه النور والفتشاء وضم و شاداداد كه برست از سود و كذا
قال تعالى من لسان امرئة العزيز قالت اني راودته فاستعصم عليه لئلا يمس علي جميع
الانبياء والمرسلين وعباده الصالحين و حال آنكه شد هر كس لباس علماء درآمده از روی
و در قلب ان مضرب نفع داشته بیک راه تاویل کرده و مردم را بضلالت انداخته مثل معویه وقت كه عثمان
كشته شد قوله تعالى ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لولييه سلطانا از برای خود و عثمان تاویل
کرده مردم را بخلاف خلیفه حق شورانیده و غرض خودش را حاصل نمود و حضرت رسول خدا گفت بود
و یح عباد تفعلك الفتنة الباغية و قی که اصحاب معویه عمار را کشته مردم خواستند معویه بشود
كه يقول بول خدا باغی میباشیم و ایل انش شدیم معویه تاویل کرد قول پیغمبر را كه ما نكشتم یك
بلكه انكه آورد دست مقابل شمشیر ان كشته و مردم من دون تفكر ساكت شده خسر الدنيا والاخره
شد و حضرت امیر در جواب آن فرمودند كه پس حمزه و اصحاب خواص را خود پیغمبر كشته است كه بر
شمیر مشركین انرا خسته فیعلم الذين ظلموا انی منقلب ینقلبون این است كه از هر نوع تاویل خلاف
بجست مطلب ذكر شد تفكر تجدید شد انشاء الله و اما اهل البيت المعصومین و الصالحین
من شیعتهم ليس كذلك بخلاف الزايعين عن الطريق و این نوعین در بر امتی از ام انبیا
بوده است فرق امت محمدیه و امم دیگر است كه قرآن خودش معجز است خارج از امکان
زناد و نقصان و محفوظ از جانب خدا را بل نیست خود پیغمبر خلاف سایر امم كه كتابشان معجز
نبوده و اصحاب سپرده و اصحاب اوصیاء ان پیغمبر در يك عصر مرده و در يك طبقه منقرض
شده خلاف اوصیاء خاتم النبیین و حتی او در ذریه قرار داده كه یك بعد از یكی قائم بدین زمین احكام
و حافظ كتاب باشد تا در وی زمین نشر شده و در صدد و حفظ شود و در الواح و ورق ثبت شود و
مدت دو صد و پنجاه سال كه برای پیغمبر پیغمبری نشده یك دلیل خاتم نبوت این كتاب و ان
عمرت است يعلم ذلك من له قلب سليم و لا ینفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلبه

ذكر لفظ باء بسمه و بیان آن

سایر نبیاست چنین نبوده اند بلكه هر نبی مجروره شده از برای اثبات رسالت و كتابشان معجز نبوده من
سبب الظلم و اسلوب و بلاغت بلكه كتابشان بوده و توحید و اخلاص امر و نبی از مكر و اوجسب
ایشان تخت از اصحاب در ربع قرن و نصف قرن منقرض شد كتاب ماند بدست امت هر كس
در قلبش زینع نبوده دانست را بر هم زده و بجز و شرك آورده بلكه تحریف كتاب دست برده
لكن از لطف خدا ندی نسبت بحبيب خود محمد و اوصیاء او را در ذریه قرار داد و كتاب
معجز فرستاده و در ان محكمات قرار داده و هر شقی و سعید را وصف کرده بقوله تعالى هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زینع فلیس یفقهون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تاویل و ما یعلم تاویل الا الله و المرسلون
فی العلم یقولون اعتنا به كل من عند ربنا و ما یدكر الا اولوا الالباب ربنا لا نخرج قلوبنا
بعدا ذهدد ربنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ای برادران چند مطلب كه ذكر شد
اگر طالب رشد باشی پس است اگر اصولی یا شیخی و بابی و صوفی هر چه باشی اگر مقصد تو حیات باقی
است در يك مسئله اشتباه خود كه دانستی از برای هدایت کافی است چون حقیر در یاد كه بعد
از دو سال مجادله با مسلمانیك مسئله كه بمن معلوم شد كه در اصول اشتباه کرده ام و در پنجم
میروم متنبه شده باین تحقیق از روی طلب نجات شدم خداوند مرا هدایت فرمود چنانكه و عدد دوازده
است و الا انسان كه عاشق میشود و كور میشود یا در قید عالم دیگر نیست برای او هزاران عقلی
نقلی بكار نیاید چون كفری را تاویل كن و برای هر عمل معنی قرار دهد و ما توفیقی الا بالله و ما انا
علیهم بوكیل ان احسنتم احسنتم لا تفنكم و السلام علی من اتبع الهدى و يك مسئله دیگر
كه مردم را كول زده دشمنان این حدیث را جعل کرده عوام كه سهل است بلكه خواص را هم حیران کرده
چنانكه حضرت سبح كویده و آخر الزمان شجده باز نیانند عوام را كول نند بلكه خواص را هم ایضا
كما قال رسول الله ص ان من البیان لیسر از ان جمله لفظ موهوم است كه حضرت امیر فرموده
هر چه در قرآن است در فاتحه الكتاب است و هر چه در فاتحه است در بسم الله است و هر چه
در بسم الله است در باب است و هر چه در باب است در لفظ است و ان لفظ منم ملاحظ كن شمران
وین چه بارها کرده اند کسی كه خداوند براء عظیم خطاب فرموده او را لفظ موهوم قرار داد و اندر ظرف
روح كه هیچ عاقل آن را ضعیف نشود شك كی كویده و هر ذی روح از هو است و هو با و است و ان
ان با و میباشم ان ادعا با معنی است لکن اگر يك کسی كویده شتاب و شكیم هم میباشد جوابی ندارد غیر ان

کلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است

ان كنت طالب الحیوة وكاره الشك والممأة كما تقول شهدائك مضيت على صيرة من
 امرتك مقتد يا بالصالحين والعق سكر مذموم كما قال الامير في النجج العشق مرض ليس
 فيه نفع ولا عوض برويم سر مطلب يك طريق دكر كابل باطل عنوان كرده مسلمانا زاموش
 كرده است كقرآن ظاهر و باطن دارد و باطن باطن كلي حق يريده الباطل كما قال علي بن ابي طالب
 يوم صديقين يا ابن سبب كه كلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است و ظاهرش مثل باطن و باطن
 متعدده داشته باشد مثل كلام الناس كه بعضي كلام ظاهرش خلاف باطن است و بعضي از آن ظاهر
 مثل باطن است مثل انك كويد نصاري يا كيزه است و يقين نزد هر مسلم مسلم است كه مقصود ظاهر
 است والا باطن نصاري بخاست شرك تليث كشياف است يا كويمه و كيشف قد رفته
 هر كس ميداند كه هم جو احوال نيكه كافي قدرت دارند و هم در باطن بعقاید باطل و كفريات مخدوكت
 يا انك كويم فلان مسلمان با تقوى است يقين مقصود از اين كله هم ظاهر و هم باطن است كه تقوى دارد
 در بدن و لباس هم مؤمن بالله و رسول الله و صائم و صلي است يا در استعاره كويم فلان جوان است
 يقين بر انسان جوان است يعنى ذير و ج كويم فلان شير است يقين آن شير نسبت بلكه انسان
 صفت از شير استعاره كرده انسان ابو صفت شجاعت گفته است و از خود كليم كلام خداوند
 نه چنين است بلكه بايد ظاهر آن با باطن بطي مناسبى داشته باشد اختلاف كران مفهوم اهل لسان
 باشد مثل انك يك كسى قرآن تلاوت ميكرد آقوله تعالى فان ذللت من بعد ما جئتكم البينات فان
 الله غفور رحيم عربى جمال گفت آخرش درست نشد بعد زلل غفور رحيم نشود گفت پس چه طور
 آيه گفت من قارى يستم كن عرب حكيم چنين نى مناسب نكلم ميكند و قفى كقرآن حاضر كروند و ديده
 چنان است كه عرب كويد قوله تعالى فان ذللت من بعد ما جئتكم البينات فاعلم ان الله عز وجل حكيم
 گفت اين درست است كه بعد زلل خدا متعمر عز و مجد است و حكيم است عتب عذاب
 نميكند قوله تعالى قل لو كان من عند غير الله لوجدناه فيه اختلافا ككثيرا كلام خدا ظاهرش
 خلاف باطن نخواهد بود مثل قوله تعالى اقيموا الصلوة ظاهر آن در نماز يا سيد يا هم و يا هم
 سجدايد و هم در قباله هم با طهارت باشد و مخدوكت بلكه ميشود كلمات مجاز و استعاره و غيره و زو و يا
 لا كما ذيب خود تاويل نكند مثل قوله تعالى بغض الله ما تقدمه من ذنبك و ما تاخر از باب جناس
 الابرار سيات المقر بين كيندگان خاص خدا اوقات اكل و شرب و استيناس باهل و اولاد و اسبيات
 شمارد نسبت باوقات طاعات و مناجات و امرونى و جاد و محكم اين مشابه است كه دعوت

و تاويلات باطله كه ملحدين ميكنند

و ساجات انباء و اوصياء خصوص ائم معصومين مملو است از تله استكانت و اقرار بدين و طلب
 استغفار لكن زلزله از ایشان دیده باشند و نقل شد حتى از عثمان آنها مثل معويه در نماز لعن كرده
 لكن نه بان امام نسبت نداشت بدو بعد از حقيقه المعصوم اذا عرفت ذلك تكفيل الاشياء
 والسلام اهل ربيع اين اساس كذاشته اند كه آقوت بر طور بدخواه خود و لاجل ترويج باطل خود و باطل
 و توجه غير و جيك كرده مردم را بفرمودت كند كه اگر كسى كويد اين يا منطوق كلام چنين نيت كويد اين باطن
 اين آيه است يا ازان معاني است كه در باطن هفتاد معنى دارد چنانكه على بن محبوب در سوره يوسف
 تاويلها كرده است همچو ايمانى باشد كلام خدا چنين بر هم نزود و نخواهد زد كانه قصدش ابطال محمت
 قرآن است مثل انك اقيموا الصلوة يعنى لا تضل خير و ميسر و از كلام رجس من عمل الشيطان
 يعنى هو عمل الرحمن مثل يا ابليس يعنى يا ادم و يا ادم يعنى يا ابليس و مخدوكت مشابهه خواهى كرد
 چند كله از تاويلات ضاله آن مرد مخدوكت و كراهه شفقش على ذلك چون گفته شد براى مدعى النبوة و
 الزايمه كليت كه محقق شود از آن يك دروغ يا يك خلاف و عدد او يك زلزل بر اطلاق آن كافي
 الابرارى كى نيكه در قلب ایشان مرض ربيع باشد كه هر كفو كذب را تاويل باطل كند عليهم منا
 يستحقون من الله و كرمى است كه مردم را حيران كند كويد قرآن يك كله اش هفت يا
 هفتاد معنى دارد اين هم كلام حق يريده به باطلا باین معنى كه آن در ساير كلام ايضا واقع ميشود مثل
 انك كويم فلان حكيم است اگر حقيقت حكيم باشد صدامعنى دارد و همه حسنه و يا كويم فلان حاكم ظالم است
 هر چند نوع ظلم بر آن شمرده شود كه همه قبيح باشد مخدوكت و در كلام خدا هم چنان كلمات هست
 كه جميع مطابق واقع است نه غريب است و نه عجيب بلكه قرآن كلام خداى حكيم كه هر كله را بجاي
 خود قرار داده است كه هر كله آنرا از جاي خود بدل كنى يا كله و كرمى از نظم افتاده بهر جا نقل
 معلوم خواهد شد مثل خلقت انسان يا حيوان از اين روز تا قيامت فكر كنى كه چشم برادر جاي ديگر قرار
 دهم و كوش برادر جاي ديگر يا پنج انكشت ياده كنى يا دو دست را چهار ياد و را يك خوابى ديده
 كه از نظم مصالح خواهد افتاد و اين حسن التوقييم خراب خواهد شد فبحان الذى تقن كل شئ
 فى صنعه كلام قرآن هم چنان است كه عرض شد بر چيز برادر محل خود قرار داده مثل النفس بالنفس
 جز يك معنى خيزد و كرمى از الفتنه ناشدن من القتل بزارا معنى دارد و بر هر كى انسان كه محرك
 فساد باشد قته است كه از من القتل است مثل قلوا ائمة الكفر كذلك بهر دعوى غير حق
 ائمة الكفر محبوب ميشود و كدامن حيث و نظم و اسلوب قرآن كه يك ركن اعجاز شمرده شده است

هر کلمه بجای خود وضع شده که عوض بدل آن محل از بلاغت خواهد افتاد و دل در سوره یوسف قوله
تعالی انی راودته فاستعصم مثل این کلمه فاستعصم که اظهار میدارد بصمت یوسف و امتناع
فساد و ایمان طرور داده و الی آخر معصوم خواهد بود که کلمه که در جای آن گذاری حاوی جمیع صفات
پیغمبری نخواهد بود که علی محمد عوض این کلمات کلمه عربی بگذاشت که حاوی این معانی باشد برای خود
برمانی باز نهان بیان بود مثل ابو العلاء المعری قال وانی وان کنت الاخیر زمانه
لا یطیع الا وایل یک پنجبا و کنت که عرب این فغان حروف بجا و رعیت و هشت
حرف وضع کرده است اگر توانی یک حرف زیاده کن که محتاج باشد کلام عرب آن یا
یک حرف کم کن که آن عرب مستغنی باشد از آن حیران مانده ساکت شد کلمات قرآن هر یک
در جای خود محکم وضع ایشان فی محاسن مثل سوره اخلاص قوله تعالی قل هو الله احد آن
احد چه طراست و کیت و کیت و کیت از صیت در صیت زکی است تا کی جمیع صفات
لا یقر البت و وصف شد در یک کلمه انذ الصم که مفید السمع و مسکت النعم که توانی همان صمد را
عوض کرده کلمه دیگر که اگر بقاء اهل لسان گویند این مثل آنست و دیگر حاجت نبود که روزی و هیز
مهل کوئی قوله تعالی الم تلتک آیات الکتاب المبین انما انزلناه قرآنا عربیا لعلک تعقلون
ولو تقول علینا بعض الاقاویل لاحذ فامنه بالیمین ثم قلطمنا منه الوتین خداوند عالم کسانی که
فتناباست قرآن را من دون محکم تأویل کرده اند از روی فتنه و ضلالت و ذم و لعنت کرده
است پس چون خواهد شد حال یک کلمه صحیح حکایت قرآن را تا و اول کند خلاف ما انزل الله اولئک
هم الفاسقون اولئک هم الظالمون اولئک هم الکافرون گفته است برای ایشان و دیگر چه حکم
از اسم محکمه خواهد بود مثل آنکه گویند یعقوب محمد است حسن فلان یوسف حسین مقصود از موسی فلان
و علی فلان فویل للذین یعقون ما لا یعلمون و یجادون من غیر علم انظر ما فتنه و التفتها
من غیر شد الذی لا یرضیها فتنه و کل رشید من المسلمین و لا غیرهم من اهل الکلام و الکما
و لا جمیع اهل اللسان من العرب سواء کان اهل برا و حضر قال علی محمد فی کتاب الحسن
القصص فی تفسیر قوله تعالی اذ قال یوسف لایه یا ابنت انی رأیت احد عشر کویا و الشمس
و القمر یسجدون لى ساجدين قال و قد فصل الرحمن من ذکر یوسف نفس الرسول و ثمر النبول
حسین بن علی بن ابی طالب مشهورا قدا را داد الله فوق العرش شعر القواد ان الشمس و القمر
و النجوم قد کانت لنفسه ساجدا الله الحق مشهورا اذ قال حسین لایه یوما انی رأیت

التقريب

احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم بالا حاطة لي على الخلق الله القدوم مجددا ثم يقول الحمد لله
 الذي قد عبرت فيا الحسين بالحق على ارض القوادح الحق مشهودا وان الله قد قد شهدته
 التوحيد بنفسه عن نفسه عن الحق بالحق مقبولا لان الله قد شهد بنفسه بشهادة
 التوحيد بنفسه على الحق بالحق مشهودا ولقد اخبر الحكم عن سر رويته فيما انزل في القرآن
 على جيبه مستورا ان قرآن الفجر كان مشهودا ولقد سجدوا نجوم العرش في كثر الله
 لفضل الحسين بالحق على الحق وكان عديهم في ام الكتاب احدا وعشر هو الله الذي جعل
 التوحيد في حقايق الاشياء من شعبته ثم يقول وان الله قد اراد بالشمس فاطمة وبالقمر
 محمد وبالنجوم ائمة الحق في ام الكتاب معروفا بهم الذين يكون على يوسف باذن الله
 سجدا وقياما وان الناس يكون بمثل ظل الفتي على الحسين باذن الحق سجدا سوا الى
 آخره واين يك سور از قرآن على محراب است از احسن القصص ناميده و حسن از قرآن ثم دو و جو
 قرآن ملذذ و بنده و عين كلمات و از اقل کرده شرح در سر بنده و حوالا و اعطان بن دارنودم و کسی
 آیات محکمات قرآن مجید را بیان طور از معانی خود خارج کند که کفر یا مان شود ایمان کفر و شرک توحید
 بت پرستی خلاص اگر علماء سلیم الله تعالی اضنی می باشد که کسی کلمات انهارا اشکار نکند و کفر
 و شرک انقوم را بمقلدن لغنا ننند و آید و آنکه در هر صنف از اصناف اسلام داخل شده
 با فضالت و در هر قرینه یا شری از شریای ایران زایشان موجود می باشد که یا زیاد و یا کم
 از ایشان شده و یا یکی ظن کرده است که اگر کسی دانش تریخ بخس شود جهنمی خواهد شد بان جهت
 طومار بار بار کرده اند از کتاب طهارت و ظن کنند که اگر اخلاص توحید آن در قلب نجاستهای
 و کفر بر آن بریزی و عقده محکم عقیده او را در کینه شیطان خورده از هم بپاشد باز اهل جنت و شجاء
 خواهد بود اگر ظن چنین باشد خداوند که کار آنها در روز جزا چون خواهد شد مگر عرض شده است
 که فضالت را با تمسیر و قتل و صلب فقط پاک کردن مشکل است الا بالموعظة الحسنة
 بالتحفة البالغة کذبیات و کفریات و فساد آن قوم را با حکمانه بکان بکان شرح داده بر ایشان
 بر شمرند و در رسائل نوشته بدست عوام یا غیر عوام داده که درست از دوزان دین باشد را بشند
 و بعد از همین اخبار کفر و کذب ایشان را کسی در آید تا دقایق ماند حکم آن قتل است یا سیاست
 دیگر و الا هر کسی را بدون احتجاج بکش و بال آن زیاده و از زنده ماندن آنست مخصوص دزدان
 توحید و اخلاص که طریق درویشان با و بیعت و وسواس شیطان است باز این تفسیر دیگر

در قرآن بیان علی محمد از سوره یوسف آنکه قال یا نبی لا تقصص فیما علی اخوتک فیکیدوا لک کیدا
ان الشیطان للانسان عدو مبین بعد مثل آیات قرآن گفته است واذ قال علی یا نبی لا تخبر
مما ازلک الله من امرک لاخوتک ترخا علی انفسهم وصد الله العلی هو الله کان عزیرا حمیدا
ان کنت تخبر من امرک فی بعض مما قضی الله فیکیدوا لک کیدا بان یقتلوا انفسهم
فی محبت الله من دون نفسک الحق شهیدا وان الله قد شاء کما شاء لو جهل بک من هم
علی الارض بالحق علی الحق صدیقا وان الله قد شاء کما شاء لو جهل بک من هم
ونفسک علی الارض علی غیر الحق لای الحق قلیلا وجعلک علی الارض عزیرا وان الله قد شاء کما
شاء بان یری بناتک وحریمک فی ایدی الکافرین اسیرا وان الله قد شاء کما شاء بان
یری وجوه شیعتک بین یدیک بحجره یصبغ انفسهم وایدانهم علی الارض بحجره علی غیر الحق
مطروحا فلا تظهر بشیء مما قد شاء الله فی کینونیک من التمسک من شهاده احدیة
لنفسک من بعض القول حرفا قلیلا فان اخرهم من امرک المستسر علی السر شهیدا علی الحق قلیلا
هنالك یفقدون انفسهم بحسب الله عن نفسک شوقا الی الله وکان الله عباده علی الحق الحق
عطوفا الی ان یقول یلعنوا علیا اخوة یوسف سرامه خوفا علی السر الملقع بالسر المحلل مستورا
الی اخره فانه لما حطت کیداتها الاخوان المؤمنون اقل ما یحسب ان یزیری حجاج بافرک ونضاری
وهو وسایر زناد که اعجاز بودن قرآن الکامیاست وکویدها کس نمیتواند مثل قرآن کلام گوید شما بای
علما این قرآن علی محمد است که شاهد میکند اگر در سابق ندیده اید حال ازان نبوت برینکه میگوید
من بیان آورده ام مثل قرآن که گوید روح وجوه قرآن است باین نام بوطلت که در این رسالت
شده آیا تکلیف حضرات علماء که رؤسا وین نموده میشوند سکوت است که هیچ نباید گفت
و نه در رسائل باید نوشت که این مدعا کذب است و این کلام قسیم و کف است
و عقاید این قوم بموجب منطوق بیان خود مدعی خلاف عقاید انبیاء و رسل او کتب منزه است
دلیل آنها قول ایشان است فلان و فلان مثل التنبیه و تأویلات است که اگر عربی یا عالم
بلسان عربی چنین تأویل بفرمان بگوید بان بجنند و استراکت یا کونید و نواز است چون در پیش
است که تو بشنا کرد خود بگوئی برای من پسته یا و ران حب السلاطین آورد که لایق تو حب
ملوک است نه پسته و کشمش یا گوید برای غذا خلد یا زان صبر و زرعیم داده برای می خورد
یا کوئی کوسفند و بچ کن سکت بکشند و بریان کرده بیاورد یا اگر تو متقی باشی بگوئی آب بیاور شراب

آورد یا کوئی قاتل حسن یا کبش بدر حسن یا کبش یا کوئی ناز بخوان غزل بخواند اگر چنین باشد چه
مستقیم شود و لی عالم منظم شود که ام حکم شرعی یا عرفی ثابت میکند فرعون موسی و فرود و ابراهیم
و علی و معویه و یزید و حسین و او تا عشره هفتاد و عشره بشره اسلام را از کجایند به هم خدا و قرآن
یوسف گفته تو کوئی حسین و یعقوب گفته تو کوئی فاطمه بنده گفته تو کوئی خدا و دیگر تکلیف خلق صریحه
از جمیع حکما و فرمایان اسلام یا کفار رسوال کند اگر با قول عمل تو راضی شدند آنها هم مثل تو شوند اگر
احدی حیا کرد و این طور نامربوط نکودیس تو خلاف هر حق و عقلی بمن یعمل مثقال ذره خیر را برده
و من یعمل مثقال ذره شر را برده این سوره دیگر از کلام علی بنحو بیان از سوره یوسف نقل میشود عقل غیر
خود را ش چراغ بدست گرفته ظلمت عشق و غرور را دور کرده بچشم دل صاف ملاحظه کن والله هو
المهدی الی الرشاد قوله فی بیان احسن القصص فی شرح قوله نعم و کذلک یجتبیک
ربک و یعلمک من تاویل الاحادیث و یتیم نعمته علیک و علی یعقوب کما انما علی
ابوبکر من قبل ابراهیم و اسحق ان ربک عالم حکیم الایه ثم قال طرس الله انزل القرآن
علی ذکرنا لیکون للعالمین بشیرا علی خطا لا تستوین و نذیرا الی قوله و کذلک قد اقبلت
بالحق و علمناک من تاویل الکتاب ما لا ینبغی لاحد دونک انک قد کنت فی
الاجابة الله العلی سابقا علی الابواب بالحق علی الحق مذکور او ان الله قد اجتمعی
الحسین من عباد و قد جعله علی الحق بالحق اما ما و شهید او انه لما سبق اخرته
من العلم الرحمن حرفا مقنعا علی بما کان فی مستر السطر من السر المستور او
ان الله قد اتمه نعمة علی الحسین و اوصیائه بان جعل الله فضلهم کمفضل
نفسه بالحق علی العالمین جمیعا و هو الذی قد تقبل من زایره بزیارة الحق
لنفسه و قد دعی لمصرعه علی الحق بعرضه فلا الدالاهون غیر تشبیه علی الحق
ما قدر الله لسه علی حرف من الحروف تاویلا و هو الذی قد وعد لزیاره لقاء نفسه قد
کان وعدا لله بالحق مفعولا و هو الذی قد قدر التربع فی التربع من سبیل زیارته
فی الزایره علی الحق بالحق و قد کان الامر فی ام الکتاب حول النار مقضیا و هو الذی
قد اخذ لیسوف حرفا من السر و لایته من قبل حرفا من النظر حول السر مستورا الی ان
یقول احسب الناس اننا کنّا عن الخلق عبیدا کلا یوم نکشف الساق عن ساقهم ینظرون
الناس الی الرحمن و ذکره فی الارض المحشره فربما یقولون یا لیتنا اتخذنا مع الباب سیلا

و علی و معویه و یزید و حسین و او تا عشره هفتاد و عشره بشره اسلام را از کجایند به هم خدا و قرآن

بالمقتله اتخذ دون الباب من الرجال على الحق غير الحق ما بال آخره العجب ثم العجب ان است که اگر کسی مثل من مقدمات علوم مرصواته بخواند باشد و مطالب حسنه بنویسد که منی بر موعظه حسنه باشد هر عربی که پیبند و بخواند و را تحسین کرده از عجزات لسان و لحن قول صرف نظر نموده و متوجه مطالب عالیه آن شوند چون که ادعای نبوت است و ناماست نه ربوبیت و نه رسوخ بعلم منطق و کلام بلاغت و فصاحت بلکه گویند این زبان و کلام نویسنده است که در معاللات و محاورات خود ایشان گفتگو میکند هر که قلم دارد آنچه در زبان تکلم میکند بنویسد لکن اگر یک ادعای بزرگی کند کلام او را در میزان منطق گذارده هم اندوی معانی و هم منطق و لغت عرب اگر کسی غلط و کذب و کج و لغو و ضد منطق الفصحاء العرب گفتگو کند او را از درجه است بهار انداخته بهج و رسوا کنند خلاف بعضی طلبه العلم الناقص زایل ایران که اگر یک نفر زایل باز را با غیر من دون ادعا مقام بزرگ با نیکوکار خود مطالب عالیه و مناسج واضح بعنوان امر معروف و نهی از منکر بنویسد و زود کرده که این حرف جز است آن بگویند او چیست و ما چه کاره دیگر از جمیع مطالب مطلوبه بصرف نظر کرده و صرف میکند بغلط فطنی آن و تحیل قائل و در مجلس بحضور مردم رسوا کنند لکن اگر کسی را کفر گویند و دین را بر هم زنند و ادعای نبوت و خدائی کند مثل طای رومی در مثنوی دیوان مسک علائمه گویند جان ده و جان ستانم و امثال ذلک حال کم خاند است در ایران از هر صنف از اصناف که دیوان شمس و مثنوی رومی در آن خانه نباشد و گفته و اعط و روضه خوان است که از آن کتابهای ضلالت بیات بخواند در روی منبر که هر کس از کفر و خلاف انبیا و رسل را صرف نظر کرده عاشق الفاظ آن شده بجهار گوش گوش داده مثل عاشق لا یعقل کما قال الامام علیه السلام العشق مرض یلین فیه نفع و لا عوض و قال من من البیان لیسر بالفاظ فصیح شیرین بکفر بکند عجب تر از آن بیانات با بیاست هم کفر و هم کذب هم بلید هم کلام تقیه غیر تقیه و نه از روی منطق صحیح العرب لا یجزم با ادعای نبوت و امامت و خدائی امر و نه شخصت کمال است ما در رساله عالمی نمیده ایم که بنویسید این قول کفر است یا کذب است یا لغوی محمل دلیل فلان قول فلان ادعا و فلان کفر که خلاف کتب منزله و رسل الکرام است با وجود آنکه خودشان میگویند و اقرار میکنند که هزار بار از هر صنف اسلام بدین باب در آمده و تابع آن کفر و موهومات شده اند احب الناس ان یترکوا سکتهم و هم لا یقنعون ای برادر اقل مایکون انبرای اظهار معجزه خود محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله چیزی بنویس که خدا گفته است

قبل از ترانخان نزلنا الذکر و اناله الحافظون و قوله تعالى لو تقول علینا بعض الاثام ویدل لاخذنا عنه بالیمن نکران اسلام خصیص صاحب میزان الحق میگوید اگر کسی بخواند مثل قرآن یاورد میآورد حال آنکه میگوید قرآن یکی از اعجاز محمد است و خدا وعده کرده است که کسی تواند بر زبان رسل را باطل کند بلکه آیات خدا باطل کننده محراب است اگر باور ندارد بدین است کتاب علی محمد باب میرزا حسینعلی ساء با کمال اهتمام ادعا کرد و که من مثل قرآن کلام و احکام و توحید آورده ام این است انما الفرق و الیود ملاحظ کنید که خدایت آن زده و زبان را بمملات انداخته حفظ آبرهان بنیده که هکذا هو موجود سفتا منته که چنین ادعا و تکلم نموده همین بس است شاید اثبات قول اسلام که کسی نتوانست بقرآن معارضه کند و کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافاً کثیراً ای برادر اگر جمیع این مراتب بنظر سرکار رسد قلاً تمست را از خود دور کن که وقتی که ملل خارج چنین اقوال مثل بیان علی محمد بن ابی طالب میآید و کند و بداند بفاظ و کفر و لغو آن مشاهد کند تر از این لغویات را قبول کرده اند و آیات قرآنشان هر نوعی زشت و زیاده و کفر و شرک و لغو تأویل کرده اند و کلام صحیح مستقیم عربی مبین را با عوجاج تأویل و تغییر و تبدیل کرده اند این همه بعضی زایل اسلام من دون غلو و اورا قبول کرده میرستند و بعضی دیگر سکت از ایشان میباشند خواهند گفت این نیست مگر عدم بصیرت آبل اسلام و قلت فیروز لود بعض شیاء فظن و زکی باشد لکن تبدیل دین ایشان از روی هوای مل خودش است نه از روی بصیرت همچنانکه قرآن را قبول کرده بجهاد ایمان آورده اند من دون تمیز حق و باطل لکن بعضی بعلی محمد باب بعضی ایشان ایمان آورده اند و کتب او را جوهر قرآن نامید و قبول کرده با وجود وضوح کفر و لغو و محمل و خلاف عقاید جمیع انبیاء و کتب ساد و است چه جواب خواهیم گفت محمد قول فلان کافر است مقبول عقلا نیست که حکم تو جاری باشد و لیس عند الله بشیء مگر بصیرت مطلوب است و عند الله ما حور چنانکه در مع حضرت عباس کونم اشهد انک کنت علی بصیره من امرک مقتداً بالانصالحین و متبعاً للذینین الی اخره اگر نمیگفت که قرآن مهضو و معنی دارد و رسم الله صد هزار حکم و کل قرآن است و لفظ صد من کاذب تفسیر میشود بر آیه چنین جرأت بی خجابت باین مملات انظار عقاید محکم دین را بر هم زده نمیگفت این هم مثل قرآن بلکه زیاده از قرآن است محمد در چهل سالگی سالی چند آیه گفته است من مرتبت

بني سالكى بررزد و بنر آيتم از روى تحدى يك آيه از قرآن كرده بعد كلمات خود را نوشته
بترتيب قرآن اله كذا لك الله كذا امثل المحر هذا الكتاب كذا يعنى مقصود از آيه قرآن
نوشته اين است اين سطر از قرآن محمد و اين صفحه از بيان من ملاحظ كنيد بهتر از آن است يانه
روح معاني قرآن را من ميدانم يا شما مثل بسكه كور باشد بكدست پارچه سفيدى گرفته و بدست
ديگر سياه كويامى مردم اين پارچه مثل آن پارچه است هم سفيد و يگر رنگ چرا اين را ميخريد
و اين را ميخريد شما عقل نداريد يا نقصب شمارا كور كرده است اگر كسى كويامى مردمان اين مرد
بكرنگ نيت كى سفيد و كى سياه است كى نور و كى ظلمت است يا ختم داريم الحى بعد
مثل شما كور نيت هم كور نيت هم سفيد و سياه يگر رنگ است انوقت كه انكور از خواب غفلت بيدار شود
خود و يگر ان هلاك نمند و اگر كسى همچو كور در ان چل باز و هلاك شود و كور ان و كور تو كى
سفيد خود را داده از ان پارچه سياه ظلمت بچيزند و سفيد پنداشته و را سياه و در ديك قلب
خود و رنگ سرخ و زرد كنند لاجل مصالح خوش آن پارچه چون در راج سياه پوشيده در ان آب
و آتش از هم ياشد سياه بچارگان از دست رفته عريان باشند كور كرم و سرنوينا و آخرت
هلاك شوند انوقت خداوند از بندگان چشم دارا مقام كشته و فرار كشته اى بنده شريف ترين تو
چشم نور علم و ادم كور ان كراه و بديت كنى بسوى شاه راه راست كه كمر شده نصيب در ان
دين و كركان شيرك نشوند و لقد اعز من انذرو ما انا عليه كه يو كيل اين كى از ايات
على محمد است كه ذكر ميشود و خوشتر از آن نزارد در بيان تو نظر كرده و تخلف خود را بدان كه چه طور
ميگويد مثل اين كسى نميتواند بياورد و سابق ذكر شد كه ادعاى باب كاسى امام است و كاسى
پيغمبر و كاسى خدا ياد تو باشد مطلب اين است بسم الله الرحمن الرحيم اذ قالوا اليوسف اخوه
احب اليك بينا مشا و نحن عصبه ان ابا نالغى ضلال مبين المر الله قد نزل الكتاب فيه
تبيان كل شئ و رحمة و بشري لعباد فان كان يدكر الله العلى بالحق على علم الكتاب بصيرا
اذ قالوا حرف لا اله الا الله و ان يوسف احب اليك بينا ما بما قد سبق من علم الله حرفا
مسند ابا نصره فنعما على السر محبتي في سطر غايبا في سر المستمر فنعما في الدنيا و ايدى
العالمين جميعا و انا نحن عصبه فيما اراد الله في شان يوسف النبي محمد العربي حول النظر
مستورا و ان الله قد فضل ابا نالغى فضل نفسه و قد الله سر المستمر من سر امره بما في ايدى
العالمين بالكشف لمبين على اهل النار من سر الباء ضلالا الرحمن على العرش استوى

وهو الله قد كان على كل شئ قديرا و ان الله قد خلق الاشياء بقدره على الحق بالحق
انشاء وهو الذى قد اخترع السموات والارض ما بينهما بامر على الحق بالحق من حول
النار ابداعا ليعلم الناس ان امر الله قد كان في امر الكتاب على الحق بالحق من حول النار
موجودا وهو الله قد كان قد اراد من مستند السر على سطر السر على نقطة الباب تاويله وهو
الذى قد جعل الاغنياء من الباب لاعراف على الحق بالحق مشهورا باعباد الرحمن هنوا الى
جذع النخله هذا باذن ربك الحق الذى قد جعل له الله في امر الكتاب على الحق بالحق من
الحق علانيا وهو الذى ليسا قط من عندك الى انفسكم رطبيا على الحق بالحق حيتا فاذا قد
اشترنا ذكركم لى الرحمن في يوم كان في امر الكتاب قدما وانكم في ذلك اليوم ما كنتم
نسبا في الكتاب ولا حول النار منسبا ولا يقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السر خمير
وعشر فاسمعوا فويرب السماء والارض ان عبد الله انا انى البينات من عند بقية الله
المنظر اما مك هذا كذا انى قد كان عند الله في امر الكتاب بالحق على الحق مستورا
وقد جعلنى الله ساركا اينما كنت و اوصانى بالصلوة والصبر مادمت فيكم على الارض
حيثا و ان الذين يذعنون الله من بعض الاحاديث من شان الباب عن غير الحق قليلا
فقد درون ان يا تو امثل هذا الكتاب من عند الله الحق بالحق على الحق مشهورا فالحق
بالحق يقول ولا اله الا الله وحده لا شريك له وليس كمثل كفوا ولا مثل وهو الله
قد كان بالحق على الحق قدما الواجتمعت لادن والجن على ان يا تو امثل هذه
الكتاب بالحق ان يسطيعوا ولو كانوا اهل الارض ومثلهم معهم على الحق ظهورا
فوريك الحق ان يقدر و امثل بعض من حرفه ولا على تاويلاته من بعض السر قطيرا
وان الله قد نزل له بقدرته من عندك والناس لا يتقدرون بحرفه على المثل دون
المثل تشبيرا و ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك لقد كنت بالله الحمد حول
النار و لسوف يؤتيك ربك يوم القيمة حكم الحق على الكل من عنده على الحق بالحق
مرفوعا ادخل من شئت في رحمة الله واعرض عن الظالمين حول جهنم و ذرهم في
النار على الحق حيتا افنؤنمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه هذا الله اذن
لكم امر تفكرون على الله كن با من حيث انكم قد كنتم يعلم الشيطان من غير الحق
على غير الحق بالحق معروفا و ان نحن قد نزلنا الذكر و كان الله وملائكته عليه

بالحق حیفا انقوا عباد الله وكونوا في دين الله مخلصا على الحق شهيدا وان الذين يخشون ربهم بالغيب وقد كانوا عند الرحمن اولياء على الحق حول الباب صفيا صوف يعلم الله احكامهم مما يخشون لانفسهم علانية من الحق الى الحق قريبا وان الله قد اوحى الى ان كنته تحبون الله فاشعوني في هذه الملة بالحق على الحق من الحق الى الحق ضعيفا وان ربكم الله قال بالحق اني على عبادي المؤمنين من اهل الباب قد كنت على الحق بالحق رحيما وتعالى الله عما يقول الظالمون في اباط الباب علوا كبيرا قل اني احمل الله فلا نستجملون بان امر الله فلكان على الحق بالحق قريبا وان وعد الله فلكان بالحق مفعولا انتهى از اول تا آخر درست بدقت مکرر مطالعه نموده مقاصد و مرام قائل را ظاهر و باطن بداند که چاره ای میکند باسلام چه تکلیف مینماید و چه وزن این کتاب را نوشته است از سوره یوسف یک آیه در اول سطر فصل نوشته بعد از تریب قرآن سوره سوره قرار داده و جمیع حکام قرآن را بعنوان تاویل بر نعم خود بیان نموده و قصص الانبیاء و اخبار قرون ماضیه که در قرآن خرداده شده آنها را با الفاظ و بحر زشت و زیبا آیات و ارجح کرده است مقصود از این ترتیب آن است یعنی شما مسلمانان گوئید محمد ص قرآن مجید آورده است و کسی مثل آن نتوانست آورد واجب است که بان ایمان بیاوریم و بیود و نصاری حجاج میکنند و میگویند تاویل حقیقت باطن آن در نزد صاحب الزمان است که در آخر الزمان خواهد آمد و تفسیر قرآن و بابی آیات که از قرآن مفسود بوده خواهد آورد و مان من آنکه من نظر میباشم که هم قرآن مثل قرآن محمد آورده ام که معجز است و هم تاویل باطن آیات بیان کرده ام و هم آیات فضیلت اهل بیت آورده ام این است که مشاهده میکنند آیات قرآن من چه نقص از قرآن مجید دارد و آیات من کدام بلین نیست و کدام بی معنی است که کذب آن کدام پس اگر هیچ فرق ندارد چون انسه از وی عناد کافر شده اید اگر اید و اید بیان کنید و یا حجت دارید از ظاهر و باطن و اگر مثل من توانید آیات بیاورید پس چون ندارید و نیاز دارید باینده منم قادر منم عالم منم امام منم منم خدا منم خدا منم خالق منم رازق منم کسب منم فزون منم عالم الحروف منم عالم اسماء و زینها و ستاره و ارواح و اجساد اول منم آخر منم اینجا منم اینجا قولوا فتم وجه الله کل شیء هالك الا وجهه بنده حقیر کتاب نامه عرض میکنم که این آیات معلمات را شما چون من نمی دانستید و نمیدانید خود چنان تاکید کرده اید این کتاب را مثل بغض و حسد در قلب خود نگاه میدارید که کسی نمیداند

تا از اعتبار ساقط نشود آنست که حال کسی در حق این باطل چیزی نخفته است و بعضی از علما که او دیده اند لغو نموده اند و صرف نظر نموده اند و چون بنده و احوال مرده باب را مشاهده کرده ام کانه باور نموده اند که این معجز است و مثل قرآن است باین دلیل که شصت سال با وجود لغت علما و فحول عرب و تحریک کسی و بخود نیست پس حق حقیقت این است که ما داریم آن است که بر بنده لازم شد که از سر کلام ایشان و عقاید فاسده القوم را درین رساله ذکر کرده و جمع نموده تا نشر شود و عالم و جاهل نظر کند و بیود و نصاری ملاحظه نمایند فرق قرآن المتین و کلام غیر مستقیم را بداند اگر با سیاطا لب رشاد باشند باید از نشر و نقل کلام ایشان سرور شوند که خدمت کرده ام بکلمه حق فبا جزاء الاحسان الا الاحسان است و اگر باطل و تزویر است از روی باب ضلالت برداشته در انظار عالم گذارستم که کسی از روی دروازه آن باب سفارده و خصوص داخل نشود که بکلام خواهد شد در این حال خدمت کرده ام تعالیم انسانیست چون خدمت بی بی فرخ بشارتی احسن تقویم است جزای خود از خدای بندگان خواهم و ما توفیقی الا بالله این کتاب علی محمد را شیخ احمد عرب چند ورق پیش را خواند و فرمود بحد غلط و محمل و لغو و کفر است بعضی کلمات قرآن محمد مخلوط کرده است کفتم چیزی در جواشی آن بنویسد که خوب معلوم باشد برداشت چند کلمه اشار فرمود و یک مثل آورد و گفت همین پس است اگر خواهی که هر ذی کسان عربی اسلام یا غیر اسلام کذب و لغو این را بداند در آخر این مقاله یک فصل که بر نعم خود سوره کفم نوشته است بنویس و بعد سوره کفم از قرآن المبین بنویس هر که بخواهد با و معلوم خواهد شد کذب و بطلان باب و کسی که مواقع فصاحت و بلاغت کلام عرب را نداند ایمان کار ندارد و این کلام حال قول جناب شیخ ذکر میشود و بعد از آن از معلمات علی محمد یک فصل که در مقابل سوره کفم انشا کرده است ذکر میشود و بعد سوره کفم نوشته میشود قال الشیخ سلمه الله تعالی اللهم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد و آل الطاهرین انظر ایتها العاقل الى کلمات هذا الجنون فانها خطرات من وساوسه کیف یجمل يستهل کلامه آیات من القرآن المجید ثم یعقبه بالهذیان الذی یضلک الصبیان ان عدو الله اراد بذلك تأیید کلامه و لکنه بحث علی خفیه وظلمه حیث انی بکلام ههنا کلامه حصل بذلك زیادة بیان و انارة برهان بان کلامه ههنا

الانسان

مقالة الشيخ أحمد البغدادي

١١٤٤

وان كان كلامه بالنسبة الى كلام العوام فضلا عن كلام النحاة والشعراء والفصحاء هو ترهات صرف ولكن الله سبحانه اراد به وجهه اقل وهله بواسطة المشافهة بين الكلامين فهو كما قال القائل الوجه مثل الصنيع مبلج والشعر مثل الليل سود خذلان مهما استجما حسنا والصدق يظهر حسنه الضد فان الاسود كالحالك انما تظهر فضيلة سواده بملاحظة الابيض الناصع وهكذا كل متضادين وان بين كلام الله جل جلاله وبين كلام هذا الجنون كالمضادة دليل ذلك ان كلامه غير مستقيم لاعربية ولا لغة ولا معنى ولا عقيدة اما عريضة فانه يقول اتبع ما يوحى اليك فعلم باللام وهذا مما لا ينطق به احد من عهد يعرب ابن تخطان الى هذا اليوم حتى المولدين من اهل هذا الزمان وانما يقال اتبع ما يوحى اليك وقس على ذلك فان لحنا كثيرة وقال في بيانه في كتاب حسن القصص يا ايها المؤمنون فرتلوا آيات الله في ذلك الكتاب على سبيل الفصحاء من اهل الحجاز على الحق بالحق تبتلا وما ذكرناه من باب المثال والافلحنا منه مما لا يعد وما لغة فانه يقول وانا قد قطعنا من الحجر اثنين عشرين عينا فاستعمل قطع مكان فخر ولا يجوز استعمال قطع مكان فخر في لغة العرب ومن هذا القبيل في كلامه كثير جدا واما معقودا فادري خرافة من خرافاته اذكر فان نفسي لا تطيب بذكر شئ منها فاني كلما فكرت في واحد منها ثم فكرت في ثانية وجدتتها اشدها مال وسقوط من التي قبلها وهكذا التبين لك صدق ما اقول واما عقيدة فانه عدو الله الخبيث تارة يدعي الحلول وهو مذهب الخلاج والنصارى وتارة يدعي القدم وانه ارسل رسلا من جملتهم شيخ احمد الحسائي والسيد كاظم الرشتي وتارة يقول انا الحجة الذي ينظرونه و بذلك عموه به على البهايم من الناس وان الله سبحانه وتعالى قد اذقوا وبال امره قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال ان علي محمد وامثاله عمدة ما هو على عوام العجم الذين لا يعلمون لسان العرب ولا لهم معرفة ببلاغة الفصحاء والخطباء من العرب فضلا عن معرفتهم بمقام القرآن المجيد الذي هو وحى من الله حتى من طلبه العلم الذي قصدوا الرياسة قبل الوصول الى درجة الاجتهاد والكمال في العلم الذي يحصل له ملكة في تميز بين كلام

الخلاق

٩

مقالة الشيخ احمد البغدادي

١١٤٥

الخلاق من الخلق او الغث من السمين من كلام سائر الناس من المتكلمين مثلاً يصنفون كتب المنطق قبل البلوغ حد مليكة بالتميز ويجمعون جميع الاقوال للضعفاء والزنادقة او الغلات واعلاء الدين واهل البيت كحاطب ليل يزعمهم كثير من آيات القرآن مسروقة مثل اللهم اني تستعينك وتستغفرك وتشتي عليك الخير ولا تنكرني وتخلع وتترك من يفجرك مثل قوله هذا بزعمة من مودة الحمد لله اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونخشى عذابك ونرجو رحمتك ان علامك الكنا ملحق بقوله هذه من قوله تعالى خلقت الارض لسبعة بقرات وقون ولهم يطرون وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد والحذيفة وعبد الله بن مسعود وامثال ذلك الذي لا يرضى بذلك الرعاة الاغنام من العرب فضلا عن الخطباء والفصحاء العرب لكن يوجد في العجم من المقصرين وهم في رضى العلماء لو كانوا هم عرب لسان علموا ان هذا لا يشبه بكلام القرآن ولا كلام المعصومين هذا فبح البلاغة على في اقطار العالم يعلمه علوم مقامه من له مقام في العلم العربية مسلما او كافرا مثل محي الدين العرب مع ما هو من زينة تكلم بعلم الكلام والفنون والشعبدات لكن كلامه مبتنى على قواعد المنطقيين على محرى الفصحاء العرب وان كان فيه كثر والحاد ليس فيه نادر وطات خلاف ما اناها سيد كاظم الرشتي بشرح القضية وغيره من الموهومات ما هو الا حفي اثم العلم قبل بلوغه كذلك فسد الطالب المطور وخالف من كانوا الواصلين بدرجة العلم والحكمة والتبحر في علوم الدين والكلام والحكمة مثل الطوسي عليه الرحمة هو عجمي لكن له اثار الذي الى هذا اليوم علماء الشيعة من العرب والعجم يتفخرون به عند الاحتجاج مع من خالفهم وامثاله كثير في العجم من علماء المتبحرين والحكماء المتبحرين واتباع الموحدين رضوان الله عليهم ويحصل ايضا جامد على الظواهر قاصر عن العواقب بحسب ان يحسن حسنا وعكس كل ذلك سيد كاظم الرشتي يعلم من المقدمات كلام المنطق او بعض كلمات الحكماء مثل طراز سادج صوره وهيو لا وحقيقه وغيره الذي ليس في تحته طائفة الالفاظ المفردات والمركبات وهذا ان المسقط المرتب خالي منه الحاص لا المفاد ملا كتابه وطبع المودة الحقا وتشر او وقف العام وهو عار على علماء الشيعة عند الاحتجاج

مع قرن

مع فرق الاسلام واخراج الملل والله شاهدان في مجالس علماء الجماعة في بغداد يذكر
بعض اقواله من شرح القصيدة ويقولون هذا من علماء الشيعة نجل الانسان من ذلك
وكيف لورا وكلمات هذا الباب الذي لا ينطق به من كان له رشا وحياء من الناس
صدق رسول الله حيث قال الحياء من الايمان لان الحياء يمنع من اتيان القبيح ولو
ليس له دين خوفا من الشناعة بين الناس وكيف لو كان صاحب دين وتوحيد الخلق
قبل لعبد الملل المروان انت شباب لما ذابان الشيب في وجهك قال ما يشيبيك الخلق
على المنبر فقامن الاحمان مع انه سلطان جبار ليس مدعى نبوة ولا امام ولا ربوبية
وكيف لورا واعراب البادية فضلا عن علماء العرب العجم من المتكلمين هذان هذا الجنون
او مضل مع مدعاه انه نبي او امام اورث اعظم واشنع وافضح من هذا قبول هذه
الزخارف بعض اهل ايران مع وجود العلماء الصالحين الواعظين والقران المجيد كل
يوم يتلون في المساجد والمجالس خضر كان وسفرا وملوا اسماعهم من درر المحكمات
الكتاب الذي لا يضل من تسلك به ابدا والعجب كل العجب جعلوا بعض العوام هذه
الزخارف والهذيان والمهمات مثل القران بالقبول فحان الله ما هو الا الفتنة
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال اني كلما قلت هذه الكتب
المستأمة بالبيان واحسن القصص لعل احد به جزء من الاجزاء ولو لم يكن يبلغ اقلا
ان يكون مثل كلام البقالين والفلاحين العرب وما وجدت ابدا اذا ميزت منها بعض
كلمات المعصومين او بعض كلمات ايات القران المجيد لا يبقى فيه سطر او نصف سطر صحيح
فضلا ان يكون فيه صفحة او جزء صحيح كلها تلفقات الا غلط ادرج فيه بعض من
كلمات القران او حديث من غير ارتباط ولا افادة جهلا منه وغرورا مثل ذلك الرجل
كان في اصفهان يقال له ميرزا واله كان من سواد الناس لكن صاحب ثروة يدعي
ادبيات وشعر مع بلادة لسانه وكان يجتمع عنده شعراء النقالين على الحيا والفقه
وغیره من لوازم العيش والبطالة يقرن الاسعار والقصص وهو ايضا كان يقرأ
بعض اشعاره والحضار يحسنون اقواله ويمدحون ويخجون به يوما من الايام وورد عليه
ميرزا مهدي خان شقاق المعروف الشاعر اللبيب هو جليل عند الملوك والوزراء لما
جلس في صدر المجلس نادى اهل المجلس جميعا احتراماً له وميرزا واله كان له ديوان اشعار

بيده اخذ ميرزا مهدي خان وقال ما هذا الكتاب قال هذا ديوان اشعارى اخذ بطالع
شاوري سمع ميرزا مهدي خان بان اذا وجدت فيه غلط ضع اصبعك عليه حتى
اعرف لا تقول باللسان حيث لا يعرفون اهل المجلس قال نعم ونظروا ووقف كثير حتى
اتي الى اخره ثم طوى الكتاب ووضع في وسط المجلس وشم ذراعيه ووضع اصبعه على
ظهر الكتاب اما الحاجة فتعجبوا من ذلك وقالوا الخبايا ميرزا لما ضلعت هكذا قال جتنا
الحاج ميرزا واله اراد بذلك واشرب بان اذا وجدت فيه غلط ضع عليه اصبعي فرأيت
الكتاب كله غلط وضعت عليه اصبعي كما اراد وهذه الكتب مثلك لا يوجد في صحيح
حتى تقبل تاويل او تصحيح مثل فصول لنا الطلبة الذي كان في النجف الاشرف كتب رسالة
وسماها الفصول في الفقه والاصول جاء عند الشيخ قدس الله سره يوم احافين قلامه
في المجلس قال هذه رسالة انظر واكتب عليها شئ يكون شهادة لي فطالع الشيخ كره فصل
منها ثم اخذ القلم ووضع فوق القاصد نقطة فصار فصول فصول وضحك الحاجة قال
ذلك الرجل لما فعلت كذا ايا شيخ قال هو كما تراه فصول ليس فصول وهذه كتب البابية
عند العرب فصول وهذه ايان يعاد ذلك من رزق نعمة العقل والتوفيق ازبد من هذا
لا يحتاج انسان يعطل لسانه عن ذكر الله او من مصالح معاشه ان كان انت كاتب
رسالة من هذا الكتاب كتب فضلا من هذا الفضول الذي جاء به يريد معارضة
القران مثل سورة الكهف وثمرات سورة الكهف من القران اوقبله وهو كالسواد
والبياض والمرواحلو والنار والتور وما عليك من كان اعشى لا يميز بين الاسود والبيض
او ماله ذوق لا يعرف الخبيث من الطيب او هو جامد لا يدرك حرارة النار ولا ضياء
النور والا هو اوضح من شمس الضحى انه باب هو باب التلاعب بالاديان والكتب المنزلة
من الله هذا قصه يوسف بن يعقوب التي مشهور القصص مكتوب في صحف الانبياء و
التواريخ والسير انه يوسف كان احب اولاد يعقوب حسدا اخوته فكادوا له كيدا
القوة الى بئر من البرية واخذت سيادة من التجار واحس اخوته فادعوا انه هو عبد
زاع من الطاعة اشتراه ذلك الرجل الحسن جماله وباعه في مصر من عزيز مصر وعشقت
زوجته وافتتنت به ارادت منه ارتكاب الفاحشة واستعصم حتى اختار النبي
على المعصية ونجاه الله بعد حين وملكه مصر بالعدل والاحسان وابتلى الله عباده

الافضل في كتاب الكرامات الطائفة

والله اعلم

مقاله حضرت الفاضل

۱۴۸

بالخط فاناه اخوته من ارض كنعان وعرفهم وهم لم ينكروا حتى جرى ما جرى انا اياه
الى مصر كما قص الله في حسن القصص القرآن المجيد عمرة لمن اعتبر وفيه المواعظ
والمواعظ هذا لا يولد بالموهبات الا من كان ليس له الحاجة في الدين ولا يحسب
حساب يوم الدين انظر ان الوليد فزق الكتاب فقط كلا بل فزق الباب بالثقال
الشرك والكفر والزيف والفننه والعدوان كما ترى اقل سورة يوسف بالموهبات
تجر على الله جهلا منه وغرورا ومنها هذا زعم سورة الكهف تراه فزق كل المرق
بالهذيان والمهمات والكفر والفننه والاضلال ونسبه الى الله بلسان
فتراه كما قال تبارك وتعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
من الغلط والمغزو والكذب والكفر ولقد كنت في هذا المنهاج من كل وجه
بها ناسا وشواهدا قويا حتى لا يبقى عذر للعوام ولا لهم مساع على انكار
والله المستعان لاجل ذا انجبت هذا الفصل من كتاب الباب وهو احسنه في
المقال وابلغه في البيان زعم حيث كتب بوزن القرآن المجيد يريد بذلك
اظهار القدرة بآيات مثله لذا اخذ مضامين القرآن بعبادات اخرى وقص
بالخط وحوله بوجه غير وجهه نخبه بالموهومات كببت العنكبوت بل او هن منه
زعم اظهر القدرة والملكة لبعض الشعراء اذا اتهم بسرقة آيات غيره يأتي
بديها بمضمون الآيات بقواف شتى ويبقى القافية ويأتي بمضامين اخرى
لا يتخل عن وزنه ولا يوهن حلاوته ويظهر بذلك صدق مدعاة ويصدق
انه هو شاعر وخطيب خلاف ما في الباب كلما تكلم زابا زاد بيان جهله
وعدم علمه واظها كذبه وقلة ايمانه وشدة اهانته في الدين وبعده من
منهج التوحيد وعوام اهل ايران لا يعلمون لسان العرب ولا يميزون بين الحبيب
والحبيب والخطيب الخطيب لاجل ذلك كنت فصل من البيان قصة اصحاب
الكهف وكتب بعد سورة من القرآن العظيم حتى لا يبقى عذر لكل انسان بصير
والتمت من حضرة جناب الفاضل الفقيه شيخنا الشيخ شكر الله من البغداد شكره سيدي
على كلمات مهمل من هذا الفصل حتى يدركه العوام حتى لا عي الا صوابا واشرت
عليه بعض كلمات البديهييات التي لا يخفى على عوام ابناء الاعراب لا المبتدئين من

طلاب

الشيخ شكر البغدادى

۱۴۹

من طلاب الجمع اخذ الكتاب فورقه وطالع بعض الفصول مقدرا واخذ قلبه وكتب في
هامشه هذه الاسطر حضورا منى قال هذه الفصول كلها فصول ليس تحتها طائل ولا
ينطق به رشيد ولا يقبل تصحيح ولا يستج منها شئ مكشرا بالهذيان موه على عوام اهل
ايران وكثير من هذه الفتن وقع في العالم والله المستعان عما يصفون وهو كما قال الله
وهذا ما كتب تذكره بلفظه بسم الله الرحمن الرحيم اقول مما لا يخفى على من له درية في
الخطابات الالهية والتزيينات القدسية ان قصص القرآن لا تخلو من مواعظ وتذكير
وعبر وتحذير وترهيب وترغيب وقصصية وقصصية مع ما تقيده من تربية الايمان
وغرس الاخلاق وروخ التوحيد ونفي الاضداد والانداد والتزيين عن الاخلاق
الذميمة والاوصاف الرذيلة والبعدها بمراحل فرباه لقصة ادم واصل بداء
وقصصه وقبيله بان امرت الملائكة المقربون بالتجود له وتمييزه عليهم بالعلم والبر
لا يعلمون على اتم الملأ الاعلى والطراز الاقل فيخبر بان الله مراتب عليه تنال
بالعبادة والطف فيرغب ويتشوق الى نيلها ثم يرى تكوذا بليس عن التجود ومخالفة
لامر المعبود مستبدا برأيه ومعتدا على قياسه اوجب له الطرد والبعده والتزول
عن مراتب العليين والتخلو في العذاب المهين فيعتقد الرائي ح بان لا خلاص الا
بالاطاعة ولا نجاة الا بالامثال ويقف عندا المشتهات وينظر في الملبسات لئلا
يرسل في الحميم وينتكن في العذاب الاليم فعينه من الوعظ والزجر والتخويف والوعيد
ما لا يخفى على من له قلب ومن سمع قصة قابيل هابيل خلع الحسد وبذنه وتجلب
التقوى واتخذ ومن وقف على نوح وقومه وكيف دعاهم بمرد ليله ويومه
فكان الامهال والانتظار جلب عليهم البوار خشو الاستدراج وخاف ان يؤتى
من مامنه ويؤخذ في مكمنه ومن احسن قصته مع ولده عرف ان لاصداقة ولا قرابة
الا بالقرية وفق عليها ما سواها كل ذلك باوجرام واعلا نظام واحسن سبك
وابلغ اسلوب يكاد يزيل من الاوراق وتقطعه الارواح من بين الاوراق وما
تراه نفس الاوراق وهذا ابنه من كثير وقطرة من بحر من خاض البحر استخرج اليه
وبعد هذا التفت الى ما هموه احسن القصص لمواهبه مقابلته القرآن المجيد وحوله
فيه نحن نقص عليك احسن القصص لقصصت منه العجب الذي شانه العجب

لرايت

شكر البغدادى

ذوالجلال من عند الله احسانا وقد حشرنا في الارض المحشر على الله حول النار الساكنة صفاء
على الصفح كما يلدنا كما اول مرة صفقا من الصف وان الله قد كان على كل شيء قديرا
واذا وضع الكتاب هذا يقول الكافرون ما لهذا الكتاب الا يغادر من صغيرة ولا كبيرة
الا وقد احاط بها فورهم لقد وجدوا ما عملوا الذي حاطوا ولا يظلمونكم الرحمن
بالحق على الحق قطيرا وانما نحن قدام شهدناك يا ذن الله خلق السموات والارض
وما بينهما في يوم الذي قد كنت حول النار بالحق ناطقا محمودا وما جعل الله
المضلين بالحق من بعض الشر على الحق بالحق عضدا احصيا وما منع الناس ان
يؤمنوا بالله وياياته اذا جاءهم الحق من لسانه اذا اتبعوك الا على سنة الاولين
من اكثر الجاهدين جدا على الحق بالحق معروفا وما ارسلناك الا بالحق مبشرا الي
النار بالنار ومن راعى النار اتخذ وياياته من لدى الذكر الاكبر هذا على النار
هنا وغروا وان تدعهم الى الخط الحائل بين العالمين بحجهم الشيطان عن الحق
فلن يهتدوا اذا هذا ومن اعرض عن هذه الكلمة ما فدا الله له علما الا على الظل
كالعشر ضنكا ولقد حشرناه في ارض محشر على الوجه وقد كان في الدنيا قوت
الارض عينا ناكل ولولا كلمة سبقت من الله في امرى لقد كنت بالحق على الامر بها
يا قرة العين سبح ربك في نفسك الحق قبل الطلوع وحين الغروب وعلى مركز الزوال
ونقطة النواذب نصف الليل وان ذكر الله في نفسك الحق لا يستوي عمل العالمين جميعا
واما اهل الباب بالصلوة والكلمة الاكبر واحكم عليهم فانهم لا يقدر ان يعرفوا
الكلمة الا بما استطاعت انفسهم وان الله ربك قد كان على العالمين غفورا قد كل
على الباب قد تذكروا وان في قطب الماء سائل عن الامر وعنده الامر عند الله
بالحق قد كنت بالحق مذكورا افتتحي حال دست ملاحظ کرده کلمه کلمه مقصود ومرار
قابل را بدیند اگر از اهل علم تکلیف خود را بدان و عمل کن عوام سحاره مثل کلاه دوز و کفش دوز
و علف و بزاز و فلاح عجم که نیک اندک درین الفاظ عربی و ارجحانه مروطات گفته و جدا دعا با
کرده است پس واجب است بر آنکه میداند که بفهماند با آنکه نیک اندک محسوب مجانب الی است
معصومین بشود چنانکه سابق ذکر شد در حدیث از عیون اخبار الرضا علیه السلام حضرت فرموده
دوست دارم مؤمن محدث را راوی گفت یا بن رسول الله محدث کدام است فرمود آن

مؤمنی که میفهمد مسائل دین و دنیا را برادران مؤمن خود و این است ذکر شریک فضل انقول
علی محمد بزعم خودش سورة کهف و هر کلمه که غلط و مهمل است بر آن خط قرمز کشیده که واضح
شود و قبح آن آشکارا شود و سلام و این سورة مبارکه کهف از قرآن مجید ذکر میشود که تلاوت کرده
میزان شود و هر که تمام عبادت است و لواشمان نخل شود از این موازنه مثل کاه کوه انسان
حیوان و مرده و زنده لکن برای فهمیدن عامی چیست

الحمد لله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قفيا ليتذكروا ما شيدوا
من لدنه ويكثر المؤمنون الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر حسنا ما كنين
فيه ابداء ويبين الذين قالوا الحمد لله ولدا ما لهم به من علم ولا لآلئهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا قل ملك باع نفسه
على انارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض
زينة لهما ليتلوه انهم احسن عملا وانا لجا علون ما علمنا صعبا
جورا ام حسبت ان احجاب الكهف والرقم كانوا من الايات عجا
اذا وحى الفتنة الى الكهف فقالوا ربنا اتينا من لدنك رحمة وهى لنا
من امرنا رشداه فصرنا على اذانهم في الكهف سبعا عداه ثم بقناهم
لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امداه نحن نقص عليك ما هم بالحق اهتم
فتنة اسوا برقايم وزدناهم هدى وصرنا على قلوبهم اذا قاموا فقالوا ربنا
ربنا السموات والارض لن ندعوك من دونه الما لقد قلنا اذا شططاه
هو لا قومنا لنخذلهم وامن بونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان بين
من اظلم ممن افترى على الله كذبا ولذا غرر لهم وما يعبدون الا الله
قالوا الى الكهف يتنكبكم ربكم من رحمتهم ويهيئ لكم من امركم مفرقا
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من هذا الله فهو المهيمن
ومن يضل فلن تجد له وليا مرشداه وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم بما نسطر ارحمه بالوصيد ط

سورة مباركة كهف

١٥٤

لَوَاطَلَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلِيَّتُهُمْ فَرَارًا وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ رُغْبَاهُ وَكَذَلِكَ نَجِّنَا قَوْمَ لُوطٍ لَمَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
لَيْسَتْ مِنْهُمْ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا
لَبِئْتُمْ قَابَعُوا أَحَدَكُمْ يَوْمَ قَوْمِهِ هَلْ إِلَى الْمَدِينَةِ قَلْبُكُمْ فَانْظُرُوا فِيهَا أَرَأَيْتُمْ لَهَا قَوْمًا قَالُوا نَحْنُ
بِرَبِّهِمْ مِنْهُمْ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا
أَوْفَعُ نَوْمًا قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا أَوْفَعُ نَوْمًا قَالُوا لَبِئْنَا قَوْمًا
وَقَدْ أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ الْأَمْرُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
أَبْنَاءُ عَلَيْهِمْ بَنِي نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ وَلَا يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ وَلَا يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُمْ كَلْبَهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادَهُمْ كَلْبُهُمْ وَجُنُودٌ خَلْقَتْ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَرَأَيْتُمْ كَلْبَهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا عَدَّ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلٌ
فَلَا تَعْلَمُ فِيهِمْ الْأَمْرَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِي فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولُ لَنْ يَكُنْ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى
أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي إِلَى قَرْيَةٍ مَوْفَقٍ مِنْ هَذَا رُشْدًا هَلْ يَكْفِيكُمْ فِي كَلْبِهِمْ ثَلَاثَةٌ
سِينِينَ وَارْجِعْ إِلَى اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمُ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْقِصَابٍ لَا يُصِيبُ
وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَنْ يَكُنْ لَكُمْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا هَلْ أَتَاكُمْ
الْبَيْتُ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِشْيِ يُرِيدُونَ
وَجُحْشًا وَلَا تَقْعُدْ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تَرْبِيعَ زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمُ
مَنْ أَغْلَبْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطَانًا وَنُفْلًا
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِالظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا لِمَنْ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَسْتَغْنَوْنَ بِبَعَثَاتِهِمْ
كَالْمُهْلِ يَتَوَلَّى الْوُجُوهَ بَيْتُ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
أَمْوَالٌ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَمْرًا مِنْ أَحْسَنَ عَمَلًا هَلْ أَتَاكَ
لَمْ يَكُنْ جَنَّتْ عَيْنٌ تَحْرِي مِنْ حَتْمِهِمْ إِلَّا هُمْ يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَشَابِهِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعِيمُ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا هَلْ أَتَاكُمْ مِنْكُمْ
مُتَشَابِهِينَ

الدين

سورة مباركة كهف

١٥٥

جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَفَفْنَاهُمَا نَخْلًا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبَّادًا كَلْبًا
الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْهُمَا أَكَلَهَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لِرَبِّهِمَا
قَالَ لِيَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُجَاوِزُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
قَائِمَةً وَلَنْ يَرُدَّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
وَهُوَ يُجَاوِزُهُ أَكْفَرْتُ بِاللَّهِ رَبِّي وَلَا أَشْرَكَ رَبِّي أَحَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
رَجُلًا هَلْ لِيكَأَنَّهُ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرَكَ رَبِّي أَحَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنِّي رَبِّي أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَقَوْلًا
فَضَّلِي رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنِّي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
يَكْفُرُ فَاصْبِرْ لِقَوْلِ رَبِّكَ هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
وَيَقُولُ بِاللَّيْلِ لَمْ أَشْرَكَ رَبِّي أَحَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْجِرًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
وَحَيْرٌ غَفُوبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَاتَخَلَّطَ بِهِ نُبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبِرْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
خَلَقْنَاهُمْ أَزَلَّ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتَ أَنْ تَحْمِلَ كَوْمًا مِنْهُمْ فَمَا تَحْمِلُهُمْ وَلَا تَحْمِلُهُمْ وَلَا تَحْمِلُهُمْ
الْمُحْمَرِّينَ مُشْفِقِينَ بِمَوَافِقِهِ وَيَقُولُونَ بُولَيْنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا
وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَخَصَّهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ
أَحَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
الْحَيُّ فَتَنَسَّقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَ وَدَّيْتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَيَحْسَبُ
لَهُمْ عَذَابُ بَيْتِ الظَّالِمِينَ بَدَلًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ
وَلَا تَخْلُقْ أَفْئِسَّهُمْ فَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الضَّالِّينَ عَصَدًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ أَوْ يَصْبِحُ مَا هُوَ غَدِيرٌ أَوْ لَيُصْبِحُ لَكَ طَلَبًا هَلْ أَتَاكَ مِنَ الْدِّينِ

الدين

كان وعد ربى حقاً وتركنا بعضهم يومئذ يؤمّج في بعض ونفخ في الصور
 فجمعنا جمعاًه وعرضناهم يومئذ للكافرين عرضاً الذين كانت أعينهم
 في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً اهبطت عليهم السموات
 فأنزلناهم نازلهم وأعزلناهم أعزلاً انما أعتدنا للكافرين نزلاً فلعل
 لا يتذكروا بالآخرة انما آله الذين صلّ عليهم في الحياه الدنيا وهم يحسبون
 انهم يحسنون صنعاً اولئك الذين كفروا ما بينت لهم ولقاءه فحبطت
 اعمالهم فلا يقم لهم يوم القيمة وزناهم ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
 واتخذوا ابنيهم زوراً الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
 جنت الفردوس فيها لا يعبون عنها جولاها قل لو كان البحر
 مداداً لكتب ربى لنفد البحر قبل ان تنفد الكتب ربى ولوحنا مثل مداد
 قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد من كان ترعبوا
 لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه احداً
 ان است سورة مباركه كهف كه خداوند عالم با جبرئيل فرستاده است بر بنى امى عربى مخصه
 آن اصحاب كهف هفت نفر در ايام دقيانوس پادشاه بودند قبل از مسيح و آنها خدا پرست
 بودند خلاف عقايد آن ديار وقت كه عصر برايشان تنگ شدن اهل خود فرار نمودند و پناه
 پناه آورده و در آنجا نماز خوانده و سكنايشان در آن غار دوست بروى هم بر زمين گذارند
 و خداوند آنها را از چشم خصم پوشانيد مدت صد و نسل تا آنكه عبيد دقيانوس كشته
 ملوك ديگر مسلط شده و امت با بت پرست مبدل بحد پرستى گرديد بانيا و رسول ايمان آورد
 بودند و خداوند قادر موجد عالم آن هفت نفر مؤمن را از براى قدرت نامى و دليل بروز
 جزاء و حساب زنده تر و زنده بارخت و لباس آن مدت محفوظ داشت كه در عالم فكر
 شود آنها از خواب بيدار شده و نظر كردند بگز و زويا يصف روز خوابيده بوده اند كه رسيد
 شده بكنى از ايشان بويكده از سكرو دقيانوس در حجب داشت برداشته ترسان لرزان
 از قوم بياز رفته طعمى بخورد مردم كه ديدند كه قبل از دوران درستان مرد غربت
 تعجب نموده گفتند شما كج دقيانوسى يافته ايد گفت كج نيافته ام بلكه اين سكرو پادشاه است
 بشاى گفت صاحب كه زياده از دو و صد سال است مرده است و كافرت پرست

این است سوره مبارکه که گفت که خداوند عالم با جبرئیل فرستاده است بر بنی امی عربی محضه
آن اصحاب که گفت هفت نفر در ایام قیاموس پادشاه بودند قبل از مسیح و آنها خدا پرست
بودند خلاف عقاید آن دیار وقتیکه عرصه بر ایشان تنگ شد از اهل خود فرار نمود و پناه
پناه آورده و در آنجا نماز خوانده و سنگ ایشان در آن غار و دوست بروی هم بر زمین گذاشته
و خداوند آنها را از چشم خصم پوشانیده مدت صد و نه سال تا آنکه عید قیاموس گذشته
ملوک دیگر مسلط شده و امت است پرست مبدل بخدا پرستی گردید بانی و رسل ایمان آورده
بودند و خداوند قادر موجد عالم آن هفت نفر مؤمن را از برای قدرت ثانی و دلیل بروز
جزاء و حساب زنده تر و تازه بازگشت و لباس آن مدت محفوظ داشت که در عالم فکر
شود آنها از خواب بیدار شده ظن کردند بجز و زوال صف روز خوابیده بوده اند که رسیده
شده یکی از ایشان پولیکه از سک و قیاموس در جیب داشت برداشته ترسان گریزان
از قوم بیدار رفته طعامی بخورد مردم که دیدند که قبل از دو قرن در دست آن مرد غربیست
تعجب نموده گفتند شما کج قیاموسی یافته اید گفت کج نیافته ام بلکه این سک پادشاه است
بقا ال گفت صاحب سک که زیاده از دو صد سال است مرده است و کافرت پرست

مقالات مؤلف این کتاب

بوده حال پادشاه مؤمن بالله و رسول است این چه قصه است که تو کوئی آن وقت گفت
ما پسران فلان در محله فلان در سلطنت دقیانوس بودیم و از نظر ایشان فرار کردیم و بنابر
پناه برده ایم و حال فقیم در اینجا میباشند و خیال کردیم که خوابیده و حال از خواب
بیدار شده ایم پس اهل شهر جمع شده باین خبر غریب و عجیب با جماعت و حکومت
رو بغار رفته خوان رفیق اهل کف قبل از رسیدن داخل کف شده بآن رفیقای خود
قصه را بیان کرده خداوند ایشان را قبض روح نمود اهل شهر و پادشاه آنحال دیده
شکر خدا را بجای آوردند و در آن غار مسجد بنا نمودند قصه تعالی فی القرآن
الحمد للذی هو بین کل شیء چون قریش و جزیره العرب غالبت پرست
و منکر اعجاز و قدرت باری تعالی غافل از روز جزا و حساب و نشر و کتاب و رسل بوده اند
بآن حجت خدا و در رؤف مهربان آنچه در قرون سابقه ماضیه احوال غریب سبب هدایت
خلق نموده ذکر فرموده مثل آدم و حوا را از خاک خلق کردن و عالم را آب فرو کردن و
در بار شکافتن و چوب دست را از دریا کردن و بزگر یاد و وقت پیری سپردن و
و در خبر بی فحش از سیدن و طفل در کواره سخن گفتن و مرده را زنده کردن و چند قرن بحالت
خواب ماندن و بعد بیدار شدن مثل عزیز بعد از صد سال از مرده کان برخاستن و بخواب
بمعنا موعظه الکلمه آیه بعد از آیه و حکایت بعد از حکایت به پیغمبر خود وحی
فرستاده و آن نبی صادق امین از روی شفقت و مهربانی بقوم برخوانده بطریق اعجاز
و اسلوب عجیب و منتهای فصاحت و بلاغت در قلوب اهل حجاز نرم شد
احوال مثل و حساب و حشر و نشر که در افواه قوم شناسانده و از کتب منزله راه
جست بآن نور المبین ایمان آورده اند و از غفلت جمل و شرک نجات یافته و بجهن
حصین توحید داخل شده بالا خلاصه الیقین و البصیرة من ایمم قالوا ربنا اننا
سمعنا منادیا ینادی للایمان ان امتوا بربکم فامتار ربنا فاعقر لنا ذنوبنا و کفر
عننا سینا ثنا و توقنا مع الابرار ربنا و اتنا ما وعدتنا علی سلب و لا تخزنا
یوم القیامة انک لا تخلف المیعاد این بود از مقصود و ذکر قصص که در قرآن ذکر شده
و الا خداوند حکیم لایفعل عینا و لا جعل عاقل ینطق بمملات و موهومات مثل علی
باب و همار که کف است دست است دست قدرت بیسوطان بیفعل ما

مقالات مؤلف کتاب

۱۶۰

بشأن قول الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلاً من حياة الدنيا فليس له قدرًا آخر من الكلمات ومهمات انقوم ذكر شد
كفى لمن له التمع والبصر وچون از هر صنف كلام ایشان نقل شد و از شعبه امامی
ایشان ذکر شده و در مقدمه کتاب توحید و اخلاص از معصومین درج نموده ام و در فصل
ثالث واضح کرده ام طریق حیات را روشن نمودم شبه اشتباه را و بر این عقلی و نقلی
بدست طالب الرشید داده ام و ما توفیقی الا بالله اگر توفیق و نور و ارشاد می
دید که این فرقه بکثرت نوپا می رسیدند و متاعی که غریز الوجود باشد بلکه اهل این عقیده در
زمان بنی اسرائیل داخل شده و در بیت پرستان بسیار است و در عیسا و مین احاطه
کلی دارد و در فرس قدیم تخم گذاشته زاده و له کرده است و در میان اسلام از روی تلبیس
داخل شده خودشان را زاهد و صوفی صافی قرار داده و موهومات را بقایای خلق القا کرده
و اخبار مبني بر غلو و غلو و زندقه از زبان اصحاب معصومین نقل کرده و در کتابها نوشته بالوان
بیان و سحر و جادو و جالیل خود انکارا للصانع الواجب الوجود تعالی الله من ذلك علواً
کثیراً حال در این اوراق نقل میشود اقوال کفریات زندقه و لمجین و صوفیه و فلاسفه
الذی منی علی طریق الحكماء و الذهرتین و الطبیعتین المعبر عنهم بوحدة
الوجودیه و الشیخیه و اخرهم البایته هر یک بیک طریق اظهار ضلال کرده اند
بعض ایشان در پرده و بعضی در شبهه و بعضی خوف و قیقه هر کدام از این طوائف
که قدری حیا و حجاب داشته اند از اضداد و تقاضای ترسیده اند کلمات عقاید خود را
بامعانی مغلط داخل تدریس مدرس کرده و تخم شرک و دهریت را در زمین ضایر خلق المیقا
کرده که تا بعد چه روید از این من حق قال قائلهم و فی صدری لبانات اذا ضا
لها صدی : نکت الارض بالكف و ابدیت الهاسری : فتمم الذی بالارض
فذلك الثبت من سری و بعضی خوف من الفضیته گفته اند سکر الحال و شطحات است
رحم الله ابن الحدید حیث یقول تاه الانام بسکرم : فلذلك صاحب القوم
و یجی من الشراک الکثیف : مبر العزیزات مفرد : الی اخره در این سال ذکر شد
که سید کاظم رشتی و من سلك مسلک کتابا تریب داده احوال مذکور را با عقاید
شرعی تطبیق کرده با زبان عوام القا کرده و راه ضلالت از موانع صاف کرده که هرگز ناهم

ادع

کفریات صوفیه و غیرهم

۱۶۱

او عاقد و دوستش عصای المیس باشد مثل آنکه ملک ملک است که نفس الکلیه باشد جمله القلوب
المترکة للسموات الذی ملق بفلک الاطلس و عرش قلب نبی جبرائیل عقل آن مدبر است
انکار آن جنت و نار و اقبال و بار و کبریه سموات و طبقات و ملک با باغ و بستان
با مار و عقرب چه معراج و چه صحبت همه خودش در خودی خود هر وقت خرقه قلری می کشند
سکه جمله کلماتشان فلک را و لایلا عدا الله و رسول الله لو قال احدهم الذهرتین انت
الانبياء الکذبا لکاذبین و یحیی خاتم الکاذبین چه کنی در جواب صدق رسول الله
حیث قال : سيعود الذين غرّبوا کما بدا غرّبوا چنانکه علی محمد و میرزا حسینعلی کلمات سید
کاظم را بحکامات کتاب قرار داده برده حیار آوریده کونید جمله انبیاء خدایان می باشد
و اجب الوجود جمله در این وجود موجود است هر که هر وقت چیزی لایق آن روز نبوده امروز
روزیست که باید بگویم انا الله خالق السموات و الارض لا اله الا غیری بحال لون و
لفحه عطیه لطافت و طراوت منبعه ظاهر شد ما کوید حال در آورید شفت نقاش نموده
و بار بار از بی حجاب آمده و الله بکلی حی آمده و بی ایمان و بی خدا آمده و قال تعالی
الحیاء من الایمان الا لعنة الله علی الظالمین هر چه عربی است عربی نقل میشود بی ترجمه
و شرح و هر چه فارسی است فارسی می شود اگر خواننده و اوراق عرب است آنچه عربی
ذکر شده کافی است و اگر عجم است آنچه فارسی ذکر میشود پس است و اگر شمس
عرب است و هم عجم نوراً علی نور هر که خواهد از این کتاب بنده و برای خودش فایده دارد
و هر که بنده گیر و متنبه نشود ضررش عاید خودش می باشد و ما انا علیکم بوجیل منهم که این سال
نوشتم از برای خود نوشته ام که اگر یک نفر هدایت یابد بهتر از صد رکعت نماز افلاست
و همچنان اگر کسی یک نفر انسان را بجهنم اندازد و صد هزار رکعت نماز کفاره آن شود چنانکه خدا
از حال آنها خبر داده و ربنا انا اطعنا ساداتنا و کبرائنا فاضلونا السبیل فاقول ربنا
لا ترغ قلوبنا بعد از هدایتنا و هب لنا من لدنک رحمة اقل انت الوهاب
متال فی کتاب سیف ربانی و احدهم العرفاء قال حضرت مجلس شیخ علی
مره فینما هو یسکلم علی المرقاة الثالثة فاشهد ان مرقة الثانية قد انتفعت حتى
صار مد البصر و فرشت من التندیل الا حضرت مجلس علیه سوله الله و خلفه الا بعد
و تجلی الحق سبحانه علی قلب الشیخ فمال حتی کاد یسقط فامسک رسول الله ان لا یقع

ایضا

ایضا قال الشيخ وهو على الكرسي ما من نبي ولا ولي الا وقد حضر مجلسي هذا الاحياء
بأبصارهم والاموات بأرواحهم قال الشيخ قباوي حال رأيت رسول الله و غيره من
الانبياء في مجلس الشيخ غيره يعني كثير وقال حر كان الشيخ يوما يتكلم على الكرسي
فخطا في الهوى خطوات فقال يا اسرايلى قنا سمع كلام محمدى ثم رجع مكانه فاستأذنه
عن ذلك فقال عزابو العباس خضر على مجلسنا عجلة فخطوت اليه وقلت له ما سمعتم
وقال الشيخ محمد بن ابي القاسم الشريف انه انى كنت تخليا اذكر اسم الله هو هو هو فانا
خطاب من الشيطان الرحيم فقال الى ما هذا الهوالذى تذكره فقلت له هو الاول
والاخر فقال الى انا اول عباده واخر مات فقلت يا بعد والله هو الاول من غير ابتداء
والاخر من غير انتهاء واشتدت بكرا اسم المذکور فخرج هاربا مطرودا وعلى ظهره
شعلة من نار فاحرقته وله ضراط برش درو وحق غاب من الكون وانفس في
عين حامية قال ابو العباس الموصى الله لو علمت علماء العراق والثام ما عنت هذه
الشعرات وامسك لحيته لا توها ولو حيا على وجههم قال بوسهل الشترى ان
حجة الله على الخلق وانا حجة على اولادى ما نى قال ابراهيم الدسوقي كل ولى في الاصل
خلعته بيدى البس منهم من شئت وانا بيده ابواب النار علقها وبيده الجنة
الفر دوس ففتحها احمد الزقاعى انا كنت مع نوح باعلى سفينة بحارا وطوفانا على
كف قدرة وكنت و ابراهيم ملقى بناره وما برد الثيران الا بدعوى وكنت ومضى
في مناجات ربه وموسى عصاه من عصا استمدت قول شبل الى تليده اتهدد
انى محمد رسول الله فقال تليده نعم قال قولنى ان رجلاها من مطلع الشمس الى
مغربها انا قلب الدنيا كل اصبع من اصابع يدي رجلى شفع في سبعين الف
قال شيخ احمد النجاشى شفعنى الله في اهل عصرى من يوم ولادى الى يوم حلولى
في عصا منهم يعنى برچه خواهيدي مقصود غير از اين عالم هيچ نيست همه بيستاردم
رشيخه كرده اند محي الدين عرب در كتاب فضائل محمد در فضل لقمان كويدميان طائفة
وحيدة نزع در عبارت است در همان كتاب در فضل موسى فرعون را عين خدا گفته است
بعد از آويل فظرب كويدان كان عين الحق فالصورة لفرعون شيخ الاجمى در شرح
كستان در سوال پانزدهم در شرح اين بيت شبرى كويدمى مسلمان كريدانستى كريدت جيت

بدانستى كويدن در بيت پرستى است شرح يعنى اگر مسلمان كه قابل توحيد است انكار بت بنمايد
بدانستى كريدت جيت و مظهر كيت بدانستى كويدن حق در بيت پرستى است زيرا كه
بت مظهر پرستى مطلق است پس بت من حيث التحقيق حق باشد و دين و عبادت
مسلمانان حق پرستى است و بت پرستى حق پرستى است پس دين در بيت پرستى حق پرستى
باشد شرح كستان پر از اين فارماست كه توحيد انسان مشكك بجذ و شج عطار در
كتاب جواهر ذات تفریق فرعون كرده كويدمى مثل او انا الحق كويدمى بالانفس و در
همان كتاب صريحاً دعوى خدايى كرده است مثل قرآء العين كويدمى زجه و الت پرستى
نراني بزني كه بلا بلا و قال محي الدين العالم صورة و هو روح العالم و باز در ان كتاب
آويل كرده است كويدمى عرف نفسه بهذه المعرفة فقد عرف ربه فانه على صورة
خلقه بل هو عين هيئته و حقيقة لهذا الكمال در كتاب مطايع الانظار شيخ عطار
در وقت كشته شدن با كافر تار كه بدش گرفتار بود گفت كلاه تارى بر سر ميگذاري
باين صورت خود را بحق مينماي و قصد قتل ميكني و چنان داري كه ترانمى شناسم كبر هر كبر
جان من فدائى شير تو باد قال محي الدين ففرض الحكمه سبحانه الذى اظهر الاشياء
وهو عينها شيخ فارسى در تفسير كشف الاسرار ميگويد كه در علوى سكر يعنى عشق حق بر من
منجلى گشت در صورت تركى قبايسته و موافقه و كلاه كج بر سر نهاده دست بر
جلال الش زدم و گفتم بحق و حديث زانته تو كه چنانست شناخته ام كه اگر نه بر صورت
برائى و در برابر كوكب جلوه فرمايى كه كيت سر مواز معرفت من تغيير نماند بعض ايشان
گويند كه محي الدين از جمله آنهاست صورت لعنت عين حمت است آن چنان
حرف است لرع ان ت هر يك از اين چهار اسماء الهى است و فقط در حروف
ذات حق تعالى است و عالم صورت ايزد تعالى است و حق تعالى روح عالم است
و حروف نیز صورت خداست و خدايى تعالى روح حروف است من كتاب
سيف رباني قال الشيخ ترى حرة نور عظيم بالافق ثم بدلت الى فيه صورة فنادى
يا شيخ انا ربك وقد سقطت عنك التكليف فان شئت فاعبدنى وان شئت
فاترك فقلت له احسنا يا العين واذا ذاك النور صار ظلاما و تلك الصورة صارت
دخاناً ثم خاطبني للعين قال لى يا شيخ نجوت منى بعلمك باحكام ربك فقل

فی احوال منازلک و لقد ضللت مثل هذه الواقعة سبعین من اهل الطريقة و انما
 فی ذلک الکتاب قال الشیخ قال لی الله ما ظهرت فی شیئی کظهوری فی انسان و
 ایضا قال لی الله ان الانسان سرّی و اناسره لوعرف انسان منزلته عندی
 لقال فی کل نفس من الانفس لمن الملک الیوم قال الشیخ عبد القادر قال لی الله
 ما اکل انسان شیئی و ما شرب ما قام و ما قعد و ما نطق و ما صمت و ما فعل فعلا
 و ما توجه لشیئی و ما غاب عن شیئی الا و انافیه ساکنه و محزک فی سیرت بانی نقلا
 عن عارف قال قال لی الله الاتحاد الحالی یعبر بلسان المقال فمن امن به قبل وجود
 الحال فقد کفر و من اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرك بالله العظیم قال اخر
 معاشر الانبیاء اوتیتهم القلوب اوتینا ما لم تتووه و اجاد حیث یقول یقول
 الا زری علیه الرحمة سبحوا فی الضلال سبحا طویلا و علی الرشد اکرها اکرها
 کما قال تبارک و تعالی یعلمون ما یضرمهم ولا ینفهم و لقد علّموا لمن اشتراه ما
 لفی الاخرة من خلاق یطون کتب شیخیه مد است ازین ضلالات خصوصاً کتب
 سید کاظم رشتی مثل شرح القصیده و غیره فخص بعض کلمات آن که ان الشیء هو عقل الکافر
 نفس الکافر لکه فی تلبیه و تصرف الفلک الاطلال المتحرکة السموات هو الواجب
 الوجود عرشه و کرمته قلب النبی و الولی هو المجرذ الذات و تفرقت فی وجودات العالم
 ایما اتولوا فثم وجه الله هو عقل النبی المکمل العقول و النفوس الروح الله المنطوی
 فی وجوده تعالی محیط بکل شیء هو النبی بل هو العلی العظیم هو الولی علی العظیم المعبر
 عنه الوصی هو الاسم الاعظم الجاری فی کل شیء خلقه الله فان علیاً مولا و لاه کلمة
 واجب الوجود و النور المشرق فی سماء الوجود عرض میشود خدمت علماء و عاظ اکر کفریات
 این کلمات را از شرح القصیده و غیره بعوام ننهند بهتر از آن قصص است که گویند حقیقت
 محمدی چه چیز است که خلق شد یا نور آن کی بود یا مار جنم چند زمان دارد اللهم انت تعلم ما اقول
 چون نه با هم طاقی است که آنچه در دل است کما هو حقّه بگویم و نه قلم خوش روش است که آنچه
 افکار است بطور نقل کنم انما ذلک الذی صفه الامام فی الکافی عن احمد بن محمد بن
 ابن فضال عن علی بن عقیلة عن عمر بن ابی عبد الله قال قال لنا ذات يوم نجا الرجل
 لا یخطی بلام ولا و اخطیاً مصقفاً و قلبه اشد ظلمة من اللیل المظلم و نجد رجلاً لا

یستطیع یعد عافی قلبه بلسانه و قلبه یزهک از زهر المصباح قال علی بن موسی الرضا انی
 احب المحدث قبل من المحدث یا بن رسول الله قال المفهم لا یحکمه نقشبندی کی از طریق
 معتبره و ابل سنت است که مرده آن که از شیخ عبد القادر نیست مشاهدات جمیع مرده و او را
 جمیع کرده کتابی شده که جلد دوم از او دیدم بقدر قیاموس میشود و انقدر طلاکاری کرده بودند
 که کتاب مبلغی قیمت داشت اسمش را الکتوب اول کی از مرده بمرشد خود نوشته بودند
 راه تجلیات سبحانه و تعالی عن ذلک صورت آن کتب اول عرض میشود که در اثنا
 راه انقدر تجلی اسم ظاهر تجلی شست که در جمیع شیا و تجلی خاص علاجه ظاهر کشت علی الخصوص
 در کسوت نشاء بلکه در اجزاء آنها جدا جدا و انقدر متقا و انظافه کشته که چه عرض نمایم و در این
 انقیاد مضطرب بودم ظهوری که در این کسوت بود در هیچ جای نبود خصوصیات لطافت و
 محضات عجیب که در این لباس نبود از هیچ ظهوری ظاهر نمی شد پیش ایشان تمام که اخته
 آب شده میرقم و همچنین در هر طعامی و شرابی و کوفی جدا جدا تجلی ش لطافتی و حسنی
 که در طعام لذیذ پر تکلف و در ماوراء آب شیرین تا آب غیر شیرین همان تفاوت بود
 بلکه در هر لذیذی و شیرینی یک خصوصیت کمال علی تفاوت الدرجات جدا جدا
 خصوصیات این تجلی را بنحیر بر بعضی نمیتواند رساند اگر در ملازمت علیه میبود شاید بعضی
 میداشت اما در اثنا این تجلیات از روی رفیق میداشتم و در این اثنا معلوم شد که
 این تجلی بآن سبب تزیینی جنک نذر باطن همچنان که قرار آن نسبت است نظار
 اصلاً لغت نیست و چندگاه این تجلیات روی بخفا آوردند و همان نسبت حیرت
 نادرانی بحال خود ماند و صارت تلك التجلیات کان لم یکن شیدا میزد و او را آن یک فن
 خاص رو داد که آن یقین علی که بعد از عود یقین پیدا شده بود در این فناء کم شده و اثری از
 مظان نماند در این وقت آثار سلام و علامات آنها در شرک خفی ظهور آمدن گرفت
 و عروجات بر فوق محدود بسیار واقع میشد مرتبه اول که عروج واقع گشت بعد از
 طی چون فوق محدود رسیده در خلده از انجا با تحت شود و دوران اثنا بخاطر آمدن
 مقامات بعضی مردم را در انجا مشاهده نمایم شخاص ادران محال دیدم علی تفاوت
 الدرجات باز عروج واقع گشت مقام مشایخ عظام و انما ابل مت و خلف
 الراشدین الاربعه و مقام خاص حضرت رسالت و همچنان مقامات سایر انبیا

نقشبندی

تفسیر
نقش

ورسل مشاده شد و بعد عروج واقع شد مقام حضرت خواجه نقشبندی قدس الله سره
القدس بعضی از مشایخ مثل معروف کرخی و غیره تا آخر مکتوب از این خیالات ختم
شده است و در جلد اول مکتوب علامه مرید واصل بر سر خود نوشته است عرض
داشت که من بدکان احمد انکه تجلیاتی که در مراتب آفران ظاهر شده بود باره
از ان در عقیقه سابق معروض داشته بود بعد از ان مرتبه وجود که جامع صفات
کلیه است ظاهر شد و بصورت زن غیر جمیده مسوده اللون متمثل گشت و پس از
آن مرتبه احدیت بصورت مرد بلند بالا که تیره دوار باریک بین استاده است
تجلی گشت و این هر دو تجلی بعنوان حقانیه ظاهر شده اند بخلاف تجلیات سابق
که بدکان عنوان بوده اند در این اثنا از روی رؤیت پیدا شد و چنان بنظر آمد که من
کوی شخصی هستم در کنار دریای محیط استاده باراده انکه خود را در ان دریا اندازد اما
از عقبت او را بر ایمن مضبوط کرده اند که نمیتواند بدور رفت و آن رقیبان عمارت
از تعلقات بدن عنصری خود میدانشند و آرزو میکردم که آن رسیان کسبته شود
و ایضا کیفیت روی داد که قلم و مداد آنرا کسب نتوان کرد و الی آخر بدینانه آن کتاب
مقدار دو هزار مکتوب میشود که کسب شد و کتاب جلد کرده اند جلد از این عرافات و
کفریات و شطحات است همین و مکتوب نقل شد کافیت حال ملاحظه ما
کرد که بدین اسلام چه مصائب وارد آمده است و علماء سنی یا شیعیان و اهل
خواجه اند که در مصلحت مملکت روی زمین نشویم با این دعای توحید و اخلاص آن اگر گویند
این قابل گفت گو نیستند پس چرا نصف اسلام در هندوستان و افغانستان ترک کنند
و ملک عثمانی قادری و نقشبندی و رفاعی و غیره یا در ایران صوفی و شاه نعمت اللهی
و شمس و قلندری و شیخی و بابی شده است پس کدام بدعت است که غیر خدا را
میرا بد ادا ظاهر البدعت فللعالم ان ینظرون علیه و من لم یفعل فلیعنه لعنة الله هذا
شطح طبع من حر قلبی لا انسان که قابل است جل اینطور در او تصرف کند که روی
خاک و فلاکت و ضلالت بکشد بعدی که کالای تمام بل هم اضل سبلا شود و چاره
شود ازین جنس نجس خدا شده خالق مساوات و ارضین شده تعالی الله عن ذلك
علو اعظم و الله اگر عرفاء هر زمان و حکماء عالم تمام عمر خود را صرف کند بحقیقت

تفسیر
نقش

خلقت سک و کیفیات نشو و نما و پرورش و ولد و جوف و خارج مقتدر
شور آن سمع و دیده و چهره فکر آن سک است نخواهد دانست ابد اخلاف صنع انسان
اگر بحث کنند نزد بخار خواهند دید چه طور الت کار دست گرفته و چوب پترا شد و پیرد
وجفت میکند و سر برایتخت یا چند و ق میازد که ناظر تمام علم حق المعرفه آن حاصل میکند
آنت که خدا هر وقت میفرماید تفکر کنید بخلوقات از انسان و حیوان و نبات و مساوات
و نجوم و شمس و قمر بقوله تعالی والذین یتفکرون فی خلق السموات والارض ینبأنا
خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا ذاریا لتاذهلوا نحوه مشاهدات باب
ملاحظه کنید که از فصول حسن القصص علی محمد تا گوید خدا بمن گفت قل انی قدر انیت بعد
صلوة الفجر فی شهر المحرم شهر رمضان الذی انزل فیہ القرآن مقبلاً الی القبلة یحلبه
علی هیئته المتعقب ناظر الی الله العلی و کان الله علی کل شیء شہیداً و لقد جاءه نفس
من الارض المقدسة حر المالحین و کان شعشعاً غبراً متوجهاً الی علی الامر بالامر
مباینا و قد قال انی رأیت فی المنام شجرة رقیعة خارجة فی حر المالحین محاذیة لمصرع
رأسه الشریف علی الارض قد کان علی الحق بالحق مرفوعاً و لقد رأیت علیه حوریة
معلقة جلیه مکلمة انی انا محبوب العالمین من اقلین و اخرین من فی المشرق و المغرب
انا عین الله الناطرة و انا ید الله الباسطة و انا اذن الله الواعیة و امثال هذا
الکلمات مترافعة صوتها الی سماء غیر ملنقنه الی الیمین و الشمال منطقة و بلا
وقف و لاهر و ما رأیت منهم ما علی الحق بالحق من بعض الحروف سکوتاً فاعجبنی الشجرة
و من علیها و من مقالته متعلق بالحق قدر انی الله علی الحق بالحق ایه اخری نقل
بحرفه فانظر علی هذه الخیالات الفاسدة و وساوس شیطانیة رحم الله ملا احمد
القرافی صاحب کتاب معراج السعادة قال و ما من حدیث کذب الا فیه کلمة بدلی
علی کذبها لاهل الفطن مثل هذا و غیره و اقوال اسمع ما قول برعمه هذه الکلمات
لا یخلوا من ثلاثة اقوال ما کلام الله تعالی او وحیا الیه و هو الله یتکلم كما هو
زعیمه فان کان کلام الله لا ینبغی ان یختلف بل یكون کلاماً بلیغاً مثل ان قال شهر
رمضان الذی انزل فیہ القرآن ایه قوله تجلسنا علی الامر مباینا مترافض صوتها
غلط لغوهم هذا عربی البید و الحضر اسئل ان کنت لا تقلم قوله و وجهه الثانی فی

رُوياء للمؤلف هذا الكتاب

١٤٨

ان كان الذي جاء نفس من ارض المقدسة يريد به على او مهلك صاحب الزمان هم
عرب وافصح العرب كلما اهتم مشهور عند العالم ما يقولون خارجة من حرم الحسين
مخاضه لمصرع راس الشريف على الحق بالحق مرفوعا او متناطقة بلا وقف ولا حرف
بعض حروف سكونا لا يتكلم بهذا الا ان يكون رجلا هندي يريد يتكلم بالعربي من
غير علم او ترك يتكلم بالفارسي من غير رشد الثالث وان كان هو من عند نفسه
من خيالات وغرور ما يعلم ما يهذي ويتقول على الله حيث يقول الوحي الى وقال
كنا اودعي ربوبية مثل قوله اني انا الله امثاله من الزيادة كما مر ذكر بعض منهم وبعضا
ياقي من بعده وهذا شأنه كما ينطق عليه كل كتابه المستقيم انا فانا ناولها حتى يتبين الرشد
من الحق والجمل من القين فويل للذين يكون الكتاب بايديهم يقولون هذا امر عند
الله ليشترى به ثمن طيلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون هذا هم و
غيرهم من اول الى اخر القوم والله عليهم خيرا اقم قطاع طريق التوحيد وغشاوى لا يخفى
على البصيرة اقول وهذا ان رايت منام طوبى كما هم راوه لكن انا اقول كما رايت لا زيادة
ولا نقصان من غير غرض ولا مرض ولا طمع ولا رياسة ولا ادعاء خلاف القوم هم كلما هم
ملوثة بالاغراض النفسانية والوساوس الشيطانية والله شهيد على ما اقول ولعن
الله على الكاذبين وهو هكذا اني انا في ايام مجاهدتي في تحقيق البايته
كنت اجالسهم ليلا ونهارا واباحثهم رايت كل ما جهل ولغو اعوجاج من غير
مستقيم حتى جرى الكلام في بحث واجب الوجود وفي بدو الخلق وكيف تصرف في
العالم وعلم بالمعلومات وغير المعلومات سبب خلق الشر والخير علت خلقه الا ان
وغيره مع غناؤه المطلق كقنيات الملائكة واسرار الغيب والشهوك وكيف كان
شأنه تعالى قبل وجود الخلق وما يكون بعد هذا ونحوه الذي كلها من لقات
منهيات كما قال تفكر وافي خلق الله ولا في ذات الله لانه لا يزيدك تفكر في ذات
الله الا بعد كما قال ابن ابي الحديد ما انتم الا الفراش راى سراجا قد توقد
فدنى واحرق نفسه ولو اهتمدى رشد الابد الحاصل انهم في هذا
المقال والحقيقة اخلاص وحيدي كانه يريد ينزل لكن انا في كمال الاحتياط
اتحفظ على التوحيد وازين محكمات الانبياء لكن مع هذا فكري في بعض النعائك

نوش

جزاه على عمله رب الامراب

١٤٩

نوش لا محالة في ذلك الاحوال رايت في منامي كانه انا في طريق الواضح المحجة البيضاء
ليس فيه حجر ولا خشك متوجها الى نحو القبلة وفي الطريق فانس كثير من مقدمين و
مؤخرين سايرين مطمئنين امنين ليس مضطربين ولا مختلفين كلهم جهة القبلة و
انا احدثهم شيئا ما شاء الله الى ان رايت الطريق الجادة صار مثل سلم عرض منصوب
من الارض الى عنان السماء وانا واضع رجلي الى المرات وممسك بيدي الاخرى
التخطي بالصعود وكذلك الناس منهم مقدم بين يدي منهم مؤخر خلف ظهري
كما كنا في الطريق عرجنا نحو السماء ما شاء الله كانه قيل لنا انه في ممرنا قطاع
الطريق حيث يقتلون للانسان وياخذون ماله انا في نفسي حصل
ربيت اضطراب خفيف وانا استحكم اقدامي ويدي في دراج السلم مجتهدا بالصعود
وانا على حضرا نظريا وشما لا ونحن كذلك ان رايت السلم تضعف كان عرض
قريب عموديه صار مثل دراج عادي وهو ميل يمينا وشمالا وفي عيني السلم وشماله
رايت اشجار غيلان وعوسج وغيره من اشجار الجبال شكل مظايري تحت الاشجار لا يرى فيه
من حيوان وانسان كانه في هذا محل قطاع الطريق ومحل الخوف وانا اصعد
بالسلم مع الخوف والسلم مضطرب كانه هو من الجبل الممدد ميل يمينا وشمالا هكذا
وانا متمسك به حذرا من الصوص اريدا خالص نفسي من ذلك محل الخوف الى ان
جاوزت ذلك المحل صعودا وعرجت قليلا حتى انتهت الى سطح الارض كانه
عالم غير هذا العالم انها جارية على الصخور واشجار مثمرة تشرق الشمس من
غير الحرارة ولا تؤذي ورايت زوار الحسين في المحامل من غير ستور راكبين كلهم
رجال اغلبهم ترك من اهل قافقاز وجميع البستهم وكلواهم اخشاب محاملهم
عليه معلقة عقود اللثا الى المنظوم يتلا لا من ضوء الشمس لعله فيه جواهر اخر
ليس بمحقق والمحامل منهم وقوف كل منظر منهم يمضون مختلفين بالايات الذنقات
الحاصل رايت ما لارات عين مثلهما واستمرت سرورا لا يوصف من بعد ذلك
الخوف والتعجب من كثرة الترو وشد الفرج انبهرت من النور والله شاهد قيب
وانا على فراشي مضجع خربيا الى ناويله من غير تردد ان الطريق هو طريق الاسلام اثني عشرة
الاصوليين وصار سلم منصوب الى عنان السماء هو التوحيد المحمد بن الممتسكين

بيد

في
الربيع

بیدم و ارجلهم الاصولین و انا احدهم و ذلك الزور الغیلان و غیره و دیانة البانیة
و غیرهم من قبل و قطاع الطریق و حدة البیاء و یزیدون یسلبون التوحید من
الانسان و یلقونه الی الشک و الکفر ذلک کما ورد فی الشرح و من اصل المؤمن و الغالب الکفر
کانه قتل و من مات مشرکا سلب الله عنه جمیع نعمه و هو فی العذاب الالیم الی الابد و
اضطرب السلم علی عیننا و ثما الا هو ذلک تنزل الی القلب فی حین مکالمتی معهم فی ذلک
تعالی لانه اصل التوحید و اخلاص الذی وصفهم الانبیاء فی محکمات الایات و المواقف
الحسنة و انتهی السلم الی سطح الارض کان غیر هذا العالم کما وصفنا و اذهاب الخوف
و التعب من حصول السور و الفرج الذی لا یوصف کما هو حقّه ارجو ان یکون عاقبة
امری علی الصلاح و الفلاح و اموت مؤمنا و موحدّا مخلصا لله و رسولہ و اله الطاهر
و رقیق ناس مثل الزوار ذلک المؤمنون الصالحون ارجو ان یکون حشری معهم و الله
ولی التوفیق ربنا اننا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا عذاب النار ربنا انزع
قلوبنا بعد اذ هددت بنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب من مقصودم ان بود
که در این اوراق غیر از اقوال صوفیه و وحده الوجودیه و علولیه و غیره ذکر نشود باز تحمل نشد و بطول
شد حال بعضی از ایشان که ذکر شده عرض شود ملای رومی که یکی از اکابر قوم است کتاب
شعرش مملو است از شطحات رمز او تصریحا خصوص دیوان شمس که قول ملاست
ان بک فقره ذکر میشود ای عاشقا ای عاشقا من عاشق شدیستم به عشق چه بر سر من رفت
و الدوشیدایستم به هم عاشق شدیستم به هم و الهیجاتم به انجاستم به زبونی بالاسم
در عرش و در کرسی منم و الاصل و لا یحیط منم
عالم منور شد زمین آدم منور شد زمین
بر خواستم بر جاستم پیداستم بر جاستم
در دیده ما را ایجو نور بصر بیناستم
جانا ترا جویا منم فاش و نهان جویاستم
سود خرد داران منم سر در سر سوداستم
هم زشت و هم زیبا منم هم شرم و هم خرم استم
هم صبح را شفا ختم هم شام را اناستم

انسی منم حتی منم چون در این دراستم
در شعله های عشق منم کاندر زبان کویتم
یوسف منم عیسی منم موسی منم شعیا منم
هم حکمت لقمان منم هم یونس و یحیی منم
هم صاحب کشور منم زان باوه نقوتم
هم درو و هم درمان منم یاد در و لا فریستم
جان از من و منم ز جان ز حضرت اعلا منم
نه از جهانیا منم کل باقی اوزیا منم
بر ارض و بر سما قلم پنهان و هم پیداستم
هم شاه و را منی عیان و در عهد صیاستم
علی محمد ما مردن میرزا حسینعلی از این منظر فات و کفریات گفته باشد بقدر ان قصیده
ملائی رومی نه گفته اند و ثانیاً انقدر این ملائی رومی فصیح و بلیغ بوده که شریعی کلامش
کفر و غرور و اورا مخفی داشته مثل ابوالعلاء المعری کان یصعد علی الجبل و یقول اعلی
صوتی یارب کلینی انا افصح من موسی نه علی محمدی بر و اسر چه کفریات زبان آمده
گفته است در بیان لا اله الا انا احد الاحد لا اله الا انا الصمد الا انا الصمد الا انا
الله لا اله الا انا التراج التبرج انتی انا الله لا اله الا انا القدام القديم انتی انا
الله لا اله الا انا الجذاب الجذب انتی انا الله لا اله الا انا الطراز الطراز الی اخره
فما الذلک الذی لا ینقطع ان یتکلم مثل الناس المرجوبین ما هو الا عدم حیاته و قصده
للضلال و الاکل من کان یقصد ان یقول واحداً الاحد قدیم الصمد و نحوه لیکن
عجم عربی نیدان این است که بی حجاب هر چه بر زبانش آمده گفته است و فقر عرب بجا میفتد
یکی از ایشان در حتام زیاد و در میکرد و رفیقش گفت جیا کمن عجباً بما عیب میگفت
گفت عجباً عاربی نیدانند حال ای برادر عجم عاربی نیدد اند و الامیر ز حسنعلی
یکی از الواح نیکفست شهید شعری لجنائی باقی انا الله انا یا اهل البقا اسمعوا ما ینطق
من اطوار هذا الشعر المولیه المضطربة المتحرکة فی بقعه التور هذا عرش الظهور
الله لا اله الا انا کانت الهایا ملا السموات و الارض لو تصفوا اذ انکم تسمعوا من

کفریات
شیرازی

شعراقی انه لا اله الا هو کيف تعترضون على هذا الجلال الى اخره در جای خود ذکر شده یا در فارسی گوید ای سلطان من از یربم و نه از بطی و نه از عراق و نه از شام و لکن گاهی بتفرج و سیر در دیار سیرم و گاهی در مصر و گاهی در بیت لحم و جلیل و گاهی در حجاز و گاهی در عراق و فارس و حال در آورنده کشف نقاب نموده ام شما بحسب من مغرورید و لکن از من دور معلوم شد که زاغید و هم مثل آموخته بودید و در ارض و هم و تقلید سارید و از روضه مبارکه توحید محروم الی آخر بمانند و مقال زشت او در این رساله ذکر خواهد شد ملاحظه فرمائید مقصود اجمالیست که گوید شما مشرک میباشید اسم توحید بخود بسته اید موجد باید آدم و نوح و موسی و فرعون با عیسی و محمد و علی و منصور و ولای رومی و علی محمد فارسی میرزا حسینعلی را خدا بدانید که بی وقت درین جسد تجسّس ظهور کرده اند گفته انا الله البراق ذوالا بتراق و شفا ذوالاستفاق و راق ذوالارفاق رفاق ذوالارفاق حقائق ذوالا حقائق سیاق ذوالاستیاق و نحوه کثیره که حقیقت دل انسان خفه میشود و در وقت خواندن یا نوشتن خانه خراب شود بخوابی که فریاد میگوید ای رومی بشو که کلماتش در خواندن و جد میآورد با کفر و الی اینها که علی بنی کرده اند خواندن ثنوی یا دیوان شمس از یک شترین کجاست و بجز عوام فقط بجهنم نشوند بی بابیایک جست هم هست که کفر آنها هم بعضی عوام که الانعام زنده ظاهر و معلوم نمیشود کلمات عربی و فارسی و غلط و محمل افتد به هم افتاده است که لا تعبد کسی روزی ده هزار بیت بزعم خودش از این بدیانات و کفریات با قضا حقه کن چند جلد خواهد شد و من است که کلام خدای حکیم باین طول درازی محمل از برای چه و این بابیایک مذمت تازه نیست که حاجت باین روده درازی شود چنانکه درین اوراق از اقوال این سلسله ذکر شد و بعد هم ذکر خواهد شد همه بیگت اصل راجع میشود که بنیاده باشند الاهییت مثل اینها کلام حق و قض و لید و ظرف القول گفته است هر کس از ثنای حق و غلط و محمل جای کرده بیک میزان انشا کرده این خانه خراب مثل زدنش بکافران زده لکن از کثرت شقاوت بکافران عوام آتش زده فسیل الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون در کتاب داستان مذاهب مطالعین که در عصری از اعصار این قوم و اهل این عقیده بوده اند که هر وقت خلاف انبیاء و ضد توحید و الی اینها با نزع جیل مردم را اغوا کرده اند لکن هیچکس مثل انبیا بی انصاف بی حیا گفتگو کرده است مثلاً

نقبات باب

مسلمان انبیاء را بنده و مخلوق مثل خود میدانند که بنده خدا از برای ارشاد صلاح دنیوی و اخروی آنها را معصوم قرار داده از سهو و خطا و مجرور بران بایشان داده که ما آنها سروی کنیم کاین و امر و نواهی از خدا بماند بیکدیگر محض خود دران و امر و نواهی صلاح خود را ملاحظه کرده ایم لکن اصول بابیها این است که غیر از زندگی این عالم دیگر عالمی نیست و خدا هم همان روح حیات است که در آدم بوده و در موسی و عیسی و علی محمد باب و میرزا حسینعلی و عباس افندی و غیره الی بالا نماند این کلمات بی انصافی بی شرمی است باین سبب که هر آنکه جزا و عقاب غیر این عالم نیست و خدا بی منتقم غیر از این و ان مثل من است خصوص بابیها که اصل معجزات انکار کرده اند مثل زنده کردن میت و مشکلم شدن حیوان و حیوان شدن خوب و شفا بخشیدن کور و کنگ فقط معجزه همان حرف زدن است و بس خواهد بود با شد یا مربوط درین حال چرا تو خدا باشی من باشم تو سر باشی من دم هر چه در تو هست در من موجود تو مدتی در شکم ما در بوده و چند سال بعد در انجا هست بازی کرده من مثل تو بیکه هر پسران مثل من بلکه هر حیوان از انجا نضیب دارد تو مردی من هم خواهم مرد تو من بعد خواهی آمد علی محمد شوی آنکه مری حسینعلی هر دو از ممول منم مثل تو بعد خواهیم آمد حسینعلی شده کاز میفروشم و زندگی کنه انحال بر تو خوش است و انحال برای من درد سر و شکم من و تو بود و یکسان است من هم مثل تو آیه خوان و آیه کو هستم اما زخوف خدا کفریات که زنده کوسید نکویم و الا بریان انا الله یا انا عبد الله فرق نقب نیست نه بد و بیضا داری و نه عصای موسی و نه نفس عیسی داری و نه لطف محمدی و نه نبی الله و نه توحید و اخلاص و نه احکام محکم و نه مربوط تر از هر مردم سخن کوئی مثل من بافت که لا اله الا هو الحق القیوم لیس کذلک شیخ و هو السميع العليم و من یقول غیر ما اقول فی قلل الجبال رماذ از مردی الله خالق السموات والارض و ما یدینما و من جاهد الحق الحق علی الحق یقوم یوم القیمه علی دستبیل الله هو الله احد الصمد لا ینا کل جسدنا و لا زنجیر لا یخیر علیه الحکمة والتکون لا یوصف فی الفاسد لا یزخمان و لا اردبیل هو الاول بلا اول الیس معه احد حقیقه الفرض الصمد انما ینو الا اول لیل هائی یهوی هفوی لعلی لیل لیل هو الله بدیع السموات والارضین والشمس القمر والنجوم صخرات باره قادر علی کل شیء و غنی عن کل شیء من قال تجلی فی او حل فی هو خرخری سرسری نخ راه مقرر هو المکون المکان و لا یوصف بالمکان و لا ذمما

فی منسوجات المؤلف

انما تم انما سمع رادنه كشف نقاب طرطرا هو الله خالق الخلق ورازق العباد محي البلاد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت عز وجل المتعال انا الباب باب الاضلال انا الله انقلد بالبول
والعدرة طفلا تركنتي احي ليلا لا يصبرون نهذا مقرر قارورا نندوا مرمر الا اعل
من الحق بالحق على الحق قطيرا مرصيا سقيما سكريا مجنوننا دستور العلاء انا وانت متريا
متريا باسواء السيل فرعون نمرود منصور وروحي باب بها كركورا فاستمع ما القى
اليك من هذا الحجر هجر محجورا تعالى الله عن صفة الخلق بمحتاج الى الغايط والزوا
والنكاح خوشكيلا اني وابيلا ذكورا تعالى الله عن ذلك وتقدس ولولا يعلم
بقرا وحيرا الله هو الرحمن الرحيم الرؤف العطوف اللطيف بالعباد ارسلا الرسل مبشرين
منذرين وعصمهم من الزلل لطفاه على العباد حين يقوم صراره ددوغ حيله
لا يدخل بالترية انت اني انا اني ان لما ذانت الرب انا بصعي انت جروا جروعا
جروعا كلما في الخلق لا يوجد عند خالفه ليس في ذلك عصاء موسى ولا لسان علي
ولا برهان محمد انت تقول كلاما كمالا ليس جلا نجا لين على الحق بالحق موقوتا انا اقول
قرا قراش قورتي قليلا الضلوة والسلام على الانبياء المرسلين الذين لا ينطقون
عن الهوى ان هي الا وحى يوحي اليهم انزل الله عليهم الكتاب ليحكموا بين الناس فيها
اختلفوا بالتوحيد والاخلاص الاحكام قالوا نحن عبد الله انا انا الكتاب جيلنا
انبياء ان لا نتخذ ربا با من دون الله كل من قال اني انا الله او ظهر الله في مقعد بصل
وفليلا من اتخذ من شدا مثلا يقول هجر قد جنى على نفسه جسيلا او اتخذ الهما
ياكل ويشرب ثم يتشر شر ويختر خرا ترى ثقل غدا عقدا معناه مثل الحجر على الارض
يقبلا يبقى الشفا ودواء او كوزيا قرقرا نبالكم ولما تعبدون ايها الحمقا
التفريشا لو تصبرتم وتفكرتم في خلق الله الخبير العقول لا قلتم كما اقدمت فكري فيك
شبرا فريلا فترى هذا شمس من خلق الله لا تقلدنا عيناك منها ولا تدري كيف
يشرق على الاضياء والاشرار انظر الى السماء كيف دفعت والنجوم لا يعيد وعرضها
لا يوصف وطولها لا يتهى لا يعلمها الا خالقها وعينك بقدر دراج ما تدري
هو زيت وزجاج ترى به السماء والشمس والقمر والنجوم والبروج والافلاك قال تعالى
وتعالى سري اياي بالافق ولا نفس حتى يتبين ان الحق وفي انفسكم افلا تبصرون

ما تدري ما هو ضوء عينك كيف تدرك خالقك وقلبك اذا الكلة الطير لا يشع كيف تريد
تخطبها على السموات وما فوقها والارضين وما تحته لا تدرك عيون ربيب بين يديك
مثل النملة والحجر جس كيف تدرك خالقك ورازقه وابنائه وانتهاه ولا تدرك دورة
في بطنك هو كبير ام صغير اكثر او قليل بياض هو اسود يا ويلك كيف تدرك
ما هو في سمك السماء وفوق الشمس والقمر والنجوم لا تدرك امر كنت في بطن امك
بين الدم والفرت تنقلب كيف تدرك اول الايجاد وحقيقت خالق الخلقات اسكن
ايها الصوفي لا املك وايها البايبي والبهائي زلت عن الحق وسلكتم سبيلا اظلم
عرا وفيه حفاث ويرا تشا قاطون فيه عيانا وغيرا هناك تنبهون من الغفلة
يوم لا ينفع الندم وتقول باليت لم اتخذ فلا ما خلسا وتقولون لما اضلتمونا وتقول
ان دعوتكم اجبتوني وما كان لي عليكم سلطانا فلا تلووني ولو مو انفسكم هذا
قران مجيد هدى للذنين فالتوا منها اية وامن به يكفك الهداية ويغنيك عن
المائة الف بليت من هذين البيان واقرة قوله تعالى لله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض والليل والنهار الايات لاولى
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتلنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقتلنا خزيت وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا ناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا بربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
اننا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد هذا السبيل
الساد وطريق الرشاد والتوحيد والاخلاص اليقين بالميعاد ومعرفة الجبار رب
الايمان بخالق السموات والارض الايقان برسلكه والتهى عن الفناء والنكر
كما امن الصالحون المؤمنون العالمون طوبى لمن سلك سبيلهم وامن بالله ورسوله
وعمل بحكم كتابه وصدق بمقتضاها وتولى الصالحين وتبرء من المصلين السلي
على محمد وآله الطاهرين المعصومين والحمد لله رب العالمين بار بعض اركلات موهبة
بيان ذكر ميثود بقا لا حظ ما نذكر ان ما جات كفته است برغم خود مثل بعض
آيات قرآن مجيد قوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهد يبتنا وهب لنا من لدنك

رحمة انك انت الوهاب لكن ضرب الله على بده حق طاش عقله وطار ليه كما نراه اين
 اولش ان هذا انار نقطة عز وجل في شئون الخمسة قوله **الحمد لله**
 البهي لا اله الا الله الذي قلا ظهر ذاتيات الحدييات باطران طرنا طرنا طرنا
 واشرق الكونيات الذاتيات باشرق شواق شراق شراق والاح الذاتيات الباطنية
 بطالع بلايع رفابع منابع مجد قدس متناعية وظهر انوار ذاتيات متلاححات بظهور ذات
 ايات قدس فردانية استحد جدا ما احدا احدا من قبل ولا يستحد احدا من بعد جدا طالع
 واضاء واشرق فانار وبق فاباد واشرق فاضاء وتشتع فادقع وتسطع فامتع حمدا
 شراقا ذوا الاشتراق وبلاقا ذوا الابتراق وشفاقا ذوا الاشتقاق اراقا ذوا الارتقاق براقا ذوا الارتقاق
 ووقا ذوا الارتقاق وحقا ذوا الاحتقاق وسياقا ذوا الاستيلاق وفراقا ذوا
 الافتراق وحداقا ذوا الاحتداق وفلاقا ذوا الافلاق وخلاقا ذوا الاختلاق و
 زهاقا ذوا الانزهاق وشفاقا ذوا الاشتقاق تناطرا ذوا طرا وعزا ذوا الاعتراف
 وكنا ذوا الاكنا ذوا الخار ذوا الادخار ذوا الافتخار ذوا الاستخار ذوا انوار
 ذوا الانوار ذوا افطار ذوا الظهار ذوا الاظهار ذوا الاخبار ذوا الظهار
 ذوا الاظهار ذوا انصار الى ان بقوا في اخر مثل جلالا زهاهيا
 بحيا فاجلا ناجولا فاعظانا ونحوه الذي يعجز القلم ان ينقش ما اناه في هذين
 البينان ودر جای دیگر از روی حیا می گوید اینهم مثل قرآن عربی البین است بلکه فصیح وبلغ چرا حجة
 ایمان آورده و این بیان می آید و دیگر نمیداند که این عربی مثل ترکی میباشد که فارسی گفته باشد
 من غیر علم مثل این شعر کلین کو کدن کون کرم جیلان یابو چابوک کرم سرسبز سبزه بزم
 منم دشمن کرمی کورم باشی باغی طاش سورم آبی اونی آینه بورم باجی انا و شاعی کورم
 و امثال این هر چه زبان بدگوید که یقین که با این بیایات میخند و مسخره میکنند و گویند دیوانه است
 باین سبب که کلین عروس است کو کدن از آسمان کون خار صحر کرم میوشم همه بی معنی و بی
 است مثل جیلان یابو چابوک کرم یعنی یابوی برهنه را زود میخورم و خارج از انصاف است
 که بر معنی و تاویل میکنند از برای اصلاح عقیده فاسد خود که مثل این بیایات را کسی میگوید اینها
 پر معنی است کلین کو کدن یعنی باید طالب حوری بهشت شده طالب حقیقه دنیا زن بهشت
 مثل خار و دست چیلان یا بو مقصود مجروح شدن از علایق دنیا و غیظ افرودن سرسبز

شوت را باید برید دشمن بزرگ نفس تازه را باید کرد سر غوغوشن باروغن سنگ محک فرو د
 آری و هر عالم را باید حیا نمود به ایشان نیزش کرد در میان سبک و نبات انس گرفت
 علایق زن و فرزند و مادر و خویشان را باید برید قلب را بحق سپرد از این قرار هر لغوی و کفری میشود
 تاویل کرد چنانکه نموده از آن ذکر شد بعضی که صاحب لسان طلق باشد با غرض باطل خود چنان
 با و زبانی مغلق بیان کنند تا بقوله ان لمن المیان لحرصادق آید لکن خارج از انصاف
 است این طور تاویلات کسی صاحب حیا و انصاف کامل باشد چنین مملات نمیکند الا از روی
 سهوا که گوید هر وقت معلوش شود و خجالت کشیده عذر خواهد که شیدا کرده ام که از زبانی جمل
 گوید خوب گفته ام چنین و چنان معنی دارد این کار حکیم عاقل نمیشاید یک سید احمد عرب است
 ساکن کرمان گفت یک وقتی در تبریز تجارت میکردم یکروز همان بودم قدری قلیل غذا خورده
 دست کشیدم صاحب مکان گفت ایست بکنم من طوعدم یکی بی اختیار خندیدند من خجل شده
 اندازم سبب خنده چه بود صاحب خانه گفت تو گفتی باید که بی طعنه گفتی طوعدم که خودم
 نیز خندیدم لکن از خجالت عرق کردم و تا بحال هر وقت بیاد می آید مفضل شومها لاجبا من الامتنان
 لکن اگر ایمان نباشد چه باید کرد عبد الملک ابن مروان گفت مویم سفید شده از ترس الحان در خطبه حال
 توانصاف بده کلمات علی محمد را ملاحظه کن چند بار طوعدم طوعدم طوعدم دارد که هیچ معنی ندارد و اگر
 مثل معنی کو کدن کون که ذکر شد کسی که ادعای خدای کند کفر او اظهر من الشمس است و کسی ادعای
 پیغمبری و امامت و خلافت کبری کند یک دروغ یا غلط او یک شنباه یا یک فسق و تکذیب
 آن کافیت هر چه در اینجا ذکر شده زیاده از آن است که مقتضی بود لکن الکلام بجز الکلام
 شده است حال بعضی از کفریات صوفیان که میشود ایضا که هر کس از عوام اهل ایران بداند که
 طریق باب کفر تازه نیست بلکه در زمان انواع اقوام بوده اند که خلاف انبیاء و مراد تعلیم
 میدادند کتاب دبستان المذاهب را ملاحظه کن عجایب عقاید با و از خوابی دید بر علم ایشان
 یکی از آنها جمشاسب در عهد جمشید شاه بوده که مردم را بخود دعوت میکرد و در نزد ایشان
 جهان را در خارج وجودی نیست هر چه هست اینجا نیست غیر او چیزی نیست مذهب او این
 در آیام ضحاک پادشاه زنده بود مقال ایشان این بود خدا اقیاب است زیرا که فیض او شامل است
 بجمع موجودات فلک چهارم که وسط حقیقی فلک سیم است منزل اوست چنانچه از آن خبر
 و فیض است فیض او علی السویه بسا بر شیا میرسد همچو که دل سلطان بدن است در سینه قرار

گفته است همچنان سلاطین در وسط ملک دارند طاعت فراموش کنند که فیض او علی التوابع بر عت
برسد و از آنجا که سید رکنیان در وسط ملک ضحاک خلاصه قول آن طبیعت است
انسان و حیوان غایت یکسانند چون برزند باز بروند الی بالا نهایت بیکران باز در حکومت ضحاک
پیدا شد آن گفت آتش خداست از اشتغال آن ستمار پیدا شده از دستان آسمانها آفتاب
ذات حقیقی است آتش گرم خشک است از گرمی آتش هوای گرم تر پیدا شده است از سردی
هوا آب بوجود آمده الی آخر تا بماند آن میلانین میلان مردی بوده در ایران تا در آن کوچه
که موجود حقیقی خواست چون گرم تر است و از گرمی آتش و از گرمی آتش و از اشتغال آتش
ستارها و از دستان آسمانها الی آخره طریق الاربابان در زمان ضحاک عقیده ایشان خدا آب است
از جوش آب آتش بوجود آمده از آتش آسمان و کوكب و غیره سید اسیان که شد آب
بسیار معتبر مصدق ملک عجم بوده آن گفته اند از خاک است یعنی خاک قدیم بوده جمیع شیای
از آن بوجود آمده از شکلی آن آتش و از آتش آسمانها و کوكب از سردی و آب از آب هوا
الی آخره مذاهب ایشان اخشان مرد مؤبدی فارسی بوده عالم بدین خود دعوت کرده بود
ایشان چنین است که روح اخشی خداست و خدا دیدنی نیست چون بی جسم بنظر نیاید و آثار
آن که حیات و حرکت است دیده خدا باقی باقی فانی در روح جمیع شیای است که فانی میشود
عناصرتاشی شود روح حی القیوم است این فرقه نقل النعل باصول بابی است که حال از این قوم
در کشمیر و سایر جای متفرقه موجود است رساله دیدم از شمس الدین مرشد فانی که در آن
تقویت دین آن نموده با دلایل آیات قرآن و احادیث بزرگ خود مثل ایتان میرزا حسینعلی صاحب
تقویت دین باب اصل اصول اینها ذکر شد و باز عقیده ایشان بدینا نیست و نه قیامت و نه
حساب رجعت نیست که لطف از فناء موجود میشود باز چون بدن جوان از هم پاشیده غذای فانی
شود و نواب و عقاب در مذاهب ایشان اهل نیست بهشت ایشان عمارت است
که در هم جمع شدن خوردن و آشامیدن و پوشیدن و صحبت کردن امثال آن لذت است حتی
لکن حیوانات را آزاد کردن بدست وطنی دختر و خواهر و مادر و زن ایشان رواست گویند
آب که اصل آفرینش دختر است از قضیب بیرون آمده بر جسم پس از هر دو جهت از قضیب بد
منع ندارد همچنان راه بر آمدن خواهر و برادر یکی است آنها را از هم مانع نیست تمام تن که از شکم
بیرون آمده یک عضو آن اگر داخل شود چه میشود یکی از ایشان پرسید که تو چه چیز را در پیشوی گفت

تأدیر است پدر بودم شوهر ما در بوده هم چون بشک او افتادم و از آنجا بیرون آمده هم مرا فرزند میخواندند
و نزد ایشان با دختر و خواهر و مادر و زوجهی کردن بهتر از جنسی است گویند چون آنها میخواستند اگر بنا
بیکانه نماید کرد و زواج حرام نمائند الا ازین غیر که شوهر داشته باشد زنده مگر شوهر خود اذن دهد
هر زنی که باشد خواه دختر خواه مادر یا خواهر یا نوه که شوهر نداشته باشد با هم تراشی کرده تزویج میکنند
فقط در اینجا یک مسئله با اختلاف کرده که در حکم خود در کتاب اقدس گوید حرمت علیکم
انفاس ابا تکلم پس باز عقیده این قوم غسل نمائند که در کس گوید یک یک چند بار چه چیز داشته باشد
یکی نجس شود چه حاجت بر شستن بمیدارند گویند مردم خود گرفته اند و سومات عادات حتی نیکو باده
نموده اند و بد را خوب و جانوری بی اثر را یکشند قبیح نمائند و قس علی ذلک اگر هر کس لعقل خود رجوع
کند خواهد دانست که حاجی بیاییم الی آخره صاحب کتاب بستان در ذیل این حکایت
گوید صاحبان این مذاهب همه باطل اسلام میخواهند و بحکومت ایشان جلوه کرده اند و نام علمای
نیز بر خود بسته اند و در بلاد ایران و توران متفرقند و متوطن و از کبر آن دور و نزدیک میباشند
حقیقت حال ملاحظه شود اصول بابیام مطابق اصول این فرقه است مثل آنکه محمد در بیان گوید
فرض کن خدا مثل آفتاب است جمیع موجودات مرا با او مگرد هر که صیقل آن زیاده باشد در آن زیاده
جلوه کند تا جایی رسد که هر چه گوید حق گوید قول ستمکار ظلم رشتی هم کذبت حتی آب را هم بمان
تشبیه کرده فسادت او دیده از قرآن شایده آورده است و باب بروش آن را آورده است و
خواهر و دختر و غیره مثل این مذاهب است الا ازواج آبا حرام است و پس اگر کسی جو گوید در
جویان و احکام میرزا حسینعلی بابا و در بخوانیم تا سید روی شود هر که دروغش باشد در کتاب
احسن القصص علی محمد تقی سوره یوسف هر احکام با موجب احکام اسلام موازنه داده با الفاظ دیگر جدا
و حرام و صوم و حج و ازواج و موارد و غیره لکن میرزا حسینعلی او را در زیر پا گذاشته خودش
احکام تراشیده است چنانچه در کتاب اقدس آن ذکر خواهد شد آخند بانی در بغداد مشهور است
یک روز صحبت شد با او گفت قوادی چرا باید قبیح باشد و قهوه چی کری قبیح نباشد گفت
سبب آنست که مردم از آن نفرت کرده اند و الا هر دو کاسی میباشد دنیا از کثرت و باقی
الی لابد هر که زشت اعمال خویش در این عالم خواهد رسید و لو بعد از قرن باشد و شیطان نفس
و شر خود انسان است رحمن روح عقل خود انسان است هر که بقدر قابلیت خود بدیده برسد
بآن در جهنم اظهار کند که خدا شود یا غیره یا وای ما بخود ذلک از این جهت است که بسیار

ایشان بنام پیغمبران نامیده شده در خطاب و کتابت رئیس ایشان خطاب نمود و بعضی مردود را یا
موسی یا نوح و یا محمد و یا علی و یا امام زین العابدین و نحو ذلك و مردود جمعا بن القاب پوشیده و جمع
کنند چنانچه در بغداد ملا علی نام گشت فروش بعلی اعلا لقب شده بود آنهم مغرور شده مردوم بی حیا
میگفت خدا در عکاء چنان گفت چنان کرد و در بغداد سبب اغتشاش شده مردود آشکات
کردند از اقوال او و از عکاء که در حجت او آمد و کتاب را زو کرقتند لکن خودش ایذا اعتناء باین حرفها
نیکند و میگوید حضرت حق تعالی علی اعلا بمن خطاب کرده در لوحی که بمن ارسال داشته است دیگر
بهر از این که بر پرواندم لیلی اگر پیش بدیکری بود چه از حرف مرا شکست جمیع انبیاء و اوصیاء در
عقیده ایشان ظهور کرده است چنانکه در این سال بعضی از آنها زیان ذکر شده است مثل قول
کسی که بمن ایمان آورده است محمد بود بعد علی بن ابی طالب که بر سالت فرستاد هم شوهر و صاحب
دیگر از این هدیان هر که را یکی از اسماء انبیاء و اوصیاء نامیده بعالی انتشار کرده است در نزد
ایشان بن اسماء باقی و زنده خواهند ماند الی الابد مثلاً اگر یک حضرت موسی میرود آن نام بدیکری
بدهند و اگر یک محمد فوت شود نام محمد را بدیکری دهند خطاب کنند الی الانهای مثل مرآت القلوب
رجال و است اینهم دولت خدا نیست که این القاب و رتبت نزد اوست هر ملت که در این
رساله ذکر شده از کفره بنی آدم همه از روی یکت قاعده و ادله ظاهر و مقنن ادعا کرده اند الا بایها
که هر چه بدین آید خوش آید و از هیچ دروغ و کذب و لغو و جعل پروانده عقایدشان را بهمه باطل و فرق
مخلوط کرده اند که اینهم یک صنعت است مثل طنبور زنی و ریسمان بازی و شعبده بازی که هر کس
تواند شلوغ کند اینطور از بین در رود و کافور مشرک نشود یک درویشی بود در بازار و دروش شلوغ است
شلوغ است بود دیگر و کسی و را که نکند ز بعد از آن در بازار میگفت شلوغ اندر شلوغ است
حقیقت حال عرض میشود عقاید بایها شلوغ اندر شلوغ است در اینصورت اگر کسی بایشان بگوید
اصول عقاید شما چیست راستش را نتواند گفت چون راست ندارند مگر چندین جلد کتاب بیان
علی محمد و چند هزار لوح میرزا حسینعلی را بیاورند که هر چه هست این است که هیچ سرتوته ندارد که گوید
آه الله که گوید جمله پیغمبران منم که گوید پیغمبران منم فرستادم مثل آنکه در کتاب حسن اقصیان
گوید یا اهل الارض ان قد نزلت علیکم ابواب فی غیبتی فی الاذنبوهم من المؤمنین الاقلیاء
وقد ارسلت علیکم فی الاذنبه المانیة (بالتاء) احدا و فی اذنبه القریة سید کاظم
فلم تبعوها الا المخلصون منهم فما لکم کیف یا اهل الکتاب الا تخافون من الله من بعد

باز این که پیغمبران را
باز این که پیغمبران را

هذا اللغو والمذهبان يقول باقره العین قل للعالم الجلیل جعفر الغلوی انک علی الحق
انکنت بالیاب الله ساجدا و کاه و کوه قیامت بمان قیامت من است در بر قیامت حساب خلق
تمام شد هر که قبول کرد و نیارای او جنت است و هر که قبول کرد برای او جنت است کاه و کوه باقره
العین قل ان کنت قد تبعتم امره فانا قد صلناک فی الدنیا و کنا علی العالمین دفعا و انکنت
بالاخرة معنای فی الرفیق الاعلی و در بر باقره العین خطاب میکند مثل وحی یا قلایه قوی کذا و کذا
کتاب علی محمد ملو از این اقوال است که در هر لوحی خطاب کند مثل یا ایها الحبیب قل یا ذن الله
الا که بعد از عبد الخالق العلیم بان الله قد اودعک علی ذکره الا که کذا و کذا که بی بدیکری
خطاب کند یا ایها الخلیل لا تحف عن البعد فما قد فات عنک فی ایام الحضور اقبل الی النضر
الا که و کن بالله کالحیدل المحمداً بالتار القدییم که بی نصرت بخیمار کند باین و بآن و عیایم
جملا و غرور مثل قوله باقره العین قل للشیخ البکیر الحسن العربی من الالعصفور الذی سکنه
فی جزیره البحر انک لعلی الحق من مواکیل الحق فانصر کل منا و کنا به الحق و ادعوا الناس الی
دین الخالص که بی تجار خطاب کند که یا ایها التجار الشاکین فی البر والبحر اسلوا الی الذکر
الا که بعد از علم با رضه کما انکنت باذنه الی اخره یعنی برید الحسن و الحق و غیر ذلک
باین عربی که و مختلف المعانی که بی همه پروانده از رویش برداشته که در بیان اشهد بان کل ظهور
کمثل طلوع الشمس کما طلعت و غرب هو شمس احد ظهور الله که بیکل الاسماء اسم و هو
لا اسم له کل بقیت نعمته و هو لا یفت له باطنه کلمته لا اله الا الله و ظاهره فی الفرقان محمد
رسول الله فی البیان ذات الله حروف السبعة علی محمد یعنی علی محمد این کفریات را از بین
کتاب بیان بدست خود نقل کردم از بهر این که باز نقل نشده است چون شش جلد از بیان در نزد
من است و حسن القصص که سوره یوسف را بهانه کرده لغو با هم بافته مثل سید کاظم قصیده عبدالباقی
بهانه نموده ضلالت را ترویج کرده است حقیر این اقوال را مشاهده نموده نقل کردم خواه و میان
من ایشان شاهد است که مقصودم از شرح این حال این است که عوام بجهار و را کول نزنند که این
ادعای خدای بخوده است بلکه امام است مثل امامان سابق یا پیغمبر است مثل پیغمبران قدیم چون
اقوال انبیاء را تاویل کنند برای خود من غیر علم و احادیث ضعیف احاد و کاذب غلاة و لواصب
و کفار را بر آه زنی و فتنه تاویل تصحیح کنند و دیگر عوام بجهار خبر دارند که در بیان ذات الله حروف السبع
علی محمد یعنی چه میرزا حسینعلی در لوح خود گوید زلفهای خودم بروی خودم شاد است میدهد که پروانده

حکایت قره العین و رفع حجاب بحکم باب

۱۸۲

تغییر از این

تغییر از این

تغییر از این

عالم و خالق کل شیء این نوع اقوال اقوال کفار زمان بوده است که خلاف قول خدا و رسول حکم کرده است انکه ذکر شد و میشود ملا حظ شود اصول مزه کیان بران است که هر خیر و صلاح و حسن و سرور از خداست و هر شر و ضرر و کد از شیطان شیطان است تا کوید اصول موجودات ارکان است آب و زمین و آتش چون با هم آمیخته شده اند از آمیزش آنها بدو خیر و شر حادث شود آنچه از سرور آن حاصل گردد بدو شر است و آنچه از کد آن فراز آید بدو شر است تا کوید خدا مثل بادشا و بر تخت نشسته هفت توه بران قرار داده مثل حفظ و تمیز و غیر ذلک تا اینکه کوید بدو روانی یعنی روحانی دایره است خواننده و دهنده و ستاننده و برنده و دهنده و چرخنده و نشاند و زننده و آینه و شونده و پابنده و هر کس از مردم در این چهار سر و پا هفت و آن دوازده گرد آید و در فردین جهان یعنی عالم سفلی بنابر برود کار و در ب باشد و تکلیف از آن بر خیزد و تمیز با سایر احوال در اقیان فاعبد در بیک حق یا استیک الیقین این مضمون تاویل کرده است باز حکم مزدک کوید بر چه در عالم طلب یا غصب و قتال و منازعت است جنگ و جدال مردم سبب مال و دن نماند باید خلاص گردانند و اموال را مباح داشت همه مردم را در خواست زن شریک گردانند چنانکه در آتش و آب و علف شریکند زشت و جمیل را با هم مبادله کنند و با هم مساوات کنند و مال و زن الی آخر اقوال آن مردود و رائج التواریخ و درستان المذاهب مذکور است مطالعه فرمایید همان است که تروج آن طریق کس قره العین با کمال بی شرمی مجلسی آراسته خود را مثل عروس عروسی مجلس میبخت و در آخر کلام خویش من من حیثی لا یمکنه فارجهتم و کاهی بوجه میگفته الا یا اهل طرب بشری انکحت و زفجت قدخ من المیدان و علی محمد در کتاب بیان حسن الفصص باو این نحو خطاب میکند که یا قره العین فاذن علی جویده الفردوس و اللبس الحسن و القناع الحسن الحسن فاذن تخرجهم من قصرها علی هیئة الحوراء فی الارض و عده و اسمها انعام من نجات قدسک علی سر العرش الافلاک لعل اهل السکر من اهل الارض بنهون من امرک اقل راس شعرات التي قد جعل الله فی خلف شعرها کاهی رنگ و دیگر وصف کند که بدقل هنر کیا قوت الحمر آتجد بکم شعراتهن عن یمین و جوهن ثم شمانهن کانهن انطق لکم فی صدود کون دون ان لسمعون لطیفه نقی کجلی است و کما ظنن جوبی دست گرفته باو بان باب میزند و مسافت حج از راه جبل مدیون مجازین را شید رفته و نشسته گفته بود یا امیر من خوب را با منیم گفته بود وزن آنهم جوبی را بدست گرفته چوب و بخر و میمالید و سر خود را حرکت میداد بدون لفظ

زبان

اقوال صوفیان و قلندران و بایان

۱۸۳

زبان میر گفت یا جزئی نمی شنویم گفت یا محفوظ این الحلال الا کیمعه همکی خندید حال صمدی این حدی با حلال آوده نمیشود مثل ربان نقی کل باز در وصف آنها کوید زعم خود قل کانه من قد حفظ منهم احدى عشرین حولانتم فی الحیوة الدنیا تحتسبون قدیمی شعر لهم من و داء رؤسهم قل ان بعضهم یلبسون الحریر الا بیض بعضهم حریر الا اصفر و الاحمر و غیر ذلک هر چه از کلمات باب نقل شود با الفاظ خودش نقل میشود اگر غلط لفظی یا الحان نحوی ارد راجع بخودش است بمن نسبت نمیکند که مزید الحانات من شود الی اصل این فرق و حدیه که در این اوراق نقل شده است و میشود یک اصل را چند الفاظ مختلفه صوفیان منود که ایشان اندا قیام کوید عقیده آنها خلاصه شش از دستان نقل میشود خدا هم در صورتی در میآید و آن را باز کرده است لباس دیگر ظهور میفرماید و تنها لباس بر همین و بشن و نش که مرشدا است با مراتب در آمده و این یک حقیقت را اقنوم ملائمه و ذات واحد را ملائمه جدا جدا اشکار گردانید و جهان را بر پا کرده است ارواح بذات مقدس چون نیست بوج است بدو یا هر چه هست خود خداست عارف عبادت کن ریاضت کس طالب است حقیقت ز سریده چه خود عین ذات الهی است و عرفان که بقوت ریاضت حاصل شود آن را کشت چون عقل سیر کوید نزد ایشان در بیان اظهار وحدت وجود همه اوست گفتن سزا نیست بل شایسته آن است که بگوید همه منم کسی از ان مرشد پرسید که نام تو چیست گفت تمام موجودات اعضای من اند و کوید جهان و جهانیان نمودی همتی و وجود و حقیقت این واجب الوجودات نمایش و جدائی صورت و ترکیب چون سراب مثل سید خراب است نیکی و بدی و غم و شاد و عبادت و بضاعت او با هم است در کات جنم و طبقات برشت و رجعت و تسامخ و کرد و جزا همه خیالات است و صور خیالی است مقصود هر چه هست در این عالم است که بر که میرسد و هر چه هست خیر و شر از ذات تعالی است که در هر چه موجود است اختلاف از عوارض خارج پیدا شده است کیلکه بصیرت حقیقت یافته آن همه عالم را یک رنگ یک چیز مشاهده میکند چنانچه محی الدین کوید عالم صورت حق است از با نیز بد بطامی پرسیدند که اسم عظم کدام است گفت تو بگو اسم صغیر کدام است و شرح کاش که کوید نقش رحمن عبارت از تجلی حق است در محال که است در ویش سجانی گفته است برشت صوفیان جمال است مظاهر جالی جلال حق باشد محی الدین و متحققین صوفیان دیگر کوید فرعون منظر اسم الله بود است و در او تقیید الوهیت علیه داشته است و بر موسی یقین رسالت بنابر این محی الدین عربی فرعون اظاهر و مظهر خوانده است و موسی

ظاهر

ظاهر و کونیهات کمال موجودات برسدن حد انسانیت که تا که انا الحق انا الله باز کند چنانچه
موجودات علوی سفلی در سیر و سفرند تا مرتبه انسان برسد چون مرتبه انسان رسیدند سیر و سفر تمام
گشت از در ویش سبحانی نقل است مرتبه اعلاء فنا فی الله است که حق با صیغ صفات بر مالک
تجلی کند و او در کل فانی شود و بقا که مقابل فنا است هم چار قسم است مرتبه اعلاء بقا یا الله است
که چون سالک از فنا فی الله باز آید خود را عین وجود متصف بکلیه صفات عین من ذاتی فقط
رأی الحق اگر در فنا شعور مانده آشنیت فاقیت ایضا در شرح مختصر کاش گفته است
که تجلی چهار قسم است اول اناری که وجود مطلق بصورت بعضی حیانت با جمیع تمثیل شود و بصورت
انسان انکلی است و ثانی انکلی که سالک وجود مطلق را عین متصف بصفتی از صفات فعلیه
مثل خالقیت و رزقیت و غیر آن یا خود را عین وجود متصف بصفات بدیهه کثر تجلیات است
باطور مانده باشد و بهر زک نماند ثالث وجود مطلق را عین متصف بصفات ذاتیه مثل علم و
حیات یا خود را عین وجود متصف با آن صفات بدیهه رابع ذاتیک از تجلی فنا یا مد و صاحب تجلی
صاحب آن شود که از اثری نماند و هیچ شعوری نداشته باشد و لازم نیست که تجلی در لباس نور
ملون باشد یا هر نوری نور تجلی باشد شاید که نوری از انبیا و اولیا یا خلق باشد و علامات
تجلی فنا است یا علم تجلی در عین تجلی و کوا بر صحت تجلیات از قرآن و حدیث است
انی انا الله رب العالمین موسی از در جنت شنیده و مصطفی فرموده رأیت ربی فی احسن
الصورة و در عقاید یمنه و ان که صیغ نام مختلف ساخته اند مثل جساد انسان و حیوانات خدا و در
آن جساد می دانند و بزرگان ایشان تجلیات اناری شده و همچنین ده او آرا اشاره باین تجلی است
و آنکه بعضی از او آرا ان خود را حق می گویند از آن است که صاحب آن تجلی بوده اند و آنچه بهر دو
که وی حق را جسمانی میدانند برای همان تجلی است و آنکه فرعون خود را حق می گفت از این تجلی است چه حق را فرعون
بصورت خود دید باین معنی الذین فرعون ظاهرا بظهور گفت موسی حق را بصورت جسم دید و خود را عین آن صفت و
فرعون حق را بصورت خود دید و خود را عین ان یافت و آنکه عیسی خود را پسر حق خواند ان بود
که در ان تجلی خود را پسر حق یافت از این اقوال که از اول و راق ال حال ذکر شد از کثر
لا بعد قلیل معدودی نقل شده است و جمله خلاف روش انبیا و مقاصد خدا و تعالیم او صیغیه
الکفر مله واحده و حقیقت همان است و احادیث جعل نموده داخل زبان مردم نموده اند و
آیات قرآن را از روی زلیغ و فتنه تأیید آلفا صد خودشان تأویل کرده اند و ای قاری و اراق

هشیا را باش که مختصری از کلمات بیان علی محمد ذکر میشود در متن مطابق جمیع این فرق باطله است
و خلاف تعالیم انبیا و کتب منزل است ملاحظه کن اصل اختلاف بین مومن و کافر و صادق و کاذب
و در هر دو موعده چند چیز است یکی انکه انبیا گفته اند دنیا و ما فیها را ابتدا و صانعی است که آن غیر از
هر چه مخلوق تصور کند بیاید و دوم انتها دارد که هر که در این عالم عمل خیر یا شر کرده و او را در غیر این
عالم مجازات و مکافات حسی خواهند داد و سیم آنکه رسول از جانب خدا انتخاب و موبد و منصوب
و معصوم و مسدود معدودی می باشد نزد آن کسی که این عالم را باین کمال و اتقان ایجاد فرموده
است چهارم صانع و رازق خود را دوست داشت و هر که او را بآن صفت که لایق او است
او را شناسد دشمن داشت مسلمین سالک و حربین خار یک قول مومن اشاره باین معنی
است و بخود لک و جمیع فرق زندقه و کفار خلاف اصول عقاید انبیا و اوصیاء است
چنانچه ذکر شد ملاحظه فرمائید و آنکه ذکر میشود گفت شوی که لک برهان ان کنت بصیرا پنجم
تعالیم نبیاء و عقاید حق ایشان است که خدا منزه است از تجلی و حلول و دخول و خروج
بلکه خارج از ظرفات عقول انسان او ملک است چنانکه در فاتحه کتاب در خطبه امام ذکر
شده است راجع حق یقین لک الحق بان غیره باطل و آیات بن ابی الحدید باین اشاره است
که درین رسال ذکر شده است حال عرض میشود کلمات علی محمد باب الفنا خود را اگر غلط و الحان
و در راجع خود را قل است قال فی البیان مظهر نفسی من نفس فی ظهور اسم نوح و فی ظهور
اسم ابراهیم و فی ظهور اسم موسی و فی ظهور اسم عیسی و فی ظهور اسم محمد و فی ظهور اسم الله بعد
ما قد جعل الله کل الامماء سمته و کل الامثال صفته آنکه گوید باسم العلی الجواد تفسیرین
کل ماخلق و ما یخلق من حرف الباء هو تلك النقطة قد اراد ذکر الباء فی يوم نوح نوح و فی
يوم ابراهیم و فی يوم موسی و فی يوم عیسی و فی يوم محمد محمد و فی يوم
علی محمد علی محمد و فی يوم من یظهره الله من بعد من یظهره الله و فی يوم من یظهره الله من
بعد من یظهره الله مقدار بخواجه دفعه گفته من بعد من یظهره الله بعد سیکو قل یظهره الله مدافا
الله و قست لمن لا قولن من یظهره الله علی و ام الله عزوجل مقصود دنیا بود است و نیست انی
مالا انما به حدیث که نقل کنند از حضرت پیغمبر که قبل از آدم چه بوده گفت آدم هر چه سوال کردند
قبل از آدم گفت آدم و آخر آن محمد زقیل ابن اجد جمل از جعلیات طایفه واحده یعنی صوفیه بوده
است که قبل از پیغمبر بوده اند چنانکه ذکر یافت و در هر ملت داخل بوده اند و الی الحال ایضا موجودین

و نزد این طایفه که از ایشان بابیه و بنایانند وضع احادیث گردان زیاد و نقصان نمودن جائز است
و قرآن را بعد عای خود تاویل کردن شعار ایشان است از روی زندقه و الفتنه چنانکه در آخرین رساله از برای
شاه از اکاذیب ایشان خواهیم آورد حال فقره دیگر که در هر چیز خداست بزعم ایشان که احوال آن
در انسان است این قول علی محمد در بیان آنکه لا اله الا هو من کل شیء بکل شیء عن کل شیء
کل شیء علی کل شیء من کل شیء الی آخره میباید در جامی که میگوید یارقت مرآت کیونتنه و قد
تجلینا له به و لما الطفت بلوریة ذاته قد حکمت عن الله بها درین مضمون در شرح قصیده سیدی
بسیار است مقصود انکار وجود ملک و جبریل و شان لک است تا کوید و انکست کیونتنه با عی
تجلی الله لهما یعنی علی محمد خود خداست و خود کوید بتو تجلی کردم باز که با ذا المشیة امر تزل علی هیکل
و هو هیکل انسان تا اگر کوید قد خلقت الدنيا و ما فيها و خرجت عنها و انما خلقت نفسها هو
الله و الی الله و هذا معنی کثرات قد ظهرت من بآء بسم الله من ذررة الاولیة چنانکه صوفیای
هند و ان کوید خدای عالم بشن بر شد است که او را میرسیم چنانکه مسلمانان بخدین با و معبود و ما را مستند
چون بسم الله و بشن یک معنی است باز کوید در بیان فلان مسئله که مشرکانه اذ انقلب بشن السماء
تری فیها ضیاء الشمس باز کوید مثل فی قرآن محمد یقول انما الله لا اله الا انوار العالمین
آخر الذی یقول انما اول العالمین و کذلک کل ظهور یکین کذلک مثل قول صوفیای شیخ محمد
لا حجبی کوید نفس رحمانی عبارت از تجلی حق است در تجلی کثرات شیخ حمید الدین گفته است ربوبیت
و عبودیت هر دو صفت حق است هر وقت که بر حضرت رسالت سایه یقین ربوبیت غالب
آید صفت عبودیت در آن محو گشتی در احوال هر چه گفته اند کلام الله گفته اند و چون بصفت
عبودیت آمدی در آنوقت هر چه گفتی آنرا حدیث گویند و اگر گفته است در عشق یا هم دو سخن خود
بود که خود غیر می کرد مقصود اگر انسان بیکاندر است باشد هم در یکت میزد و یکت خواند آن کوید فرعون
حق است این کوید موسی حق بر د حق است بشرطیکه نکونی تو کافر من مومن آن کوید من مقرر تو منکر
چنانکه علی محمد در بیان گوید ان کیونتنه ما قد خلقت فی تحت وجودها و لو هذین الشیخین یخلفان
هذا یقول لهذا انت غالی هذا یقول لهذا انت قالی و انما قول کلیهما انتا صادقان محض
بشرط انت لا تقل له غالی و هو لا یقول لك قالی الی ان قال و اذا عرفت سه تلك النقطة
الاولیة اسایره فی کل شیء فاستبصر من کل ظهور بان ترفع اختلاف من سکان ذلك الظهور
و ترین کل باعنه بمثل ما قد رجا الله عباده فی کل ظهور مثل فی قرآن قال علی انما الحق الله

لا اموت خلق کیونتنه من ذلك اثر تعتقد به و انزل فی الفرقان انک میت و هم میتون
فكيف قال ناعبد من عبید محمدا بحجری هذا هذا یقول لذلك غال و هذا انت قال ان
یا حی یا قیوم لا تخلفان الی آخره یقول ان الله سبحانه خلق شیئا جعله الماسا و شیئا اخر
جعل لعل یبغیان یقول یا الهی کیف جعلت الماسا و الماس كذلك کلیهما لیشکران الله
و الی قوله و لست رجع کل الاختلافات الی ظهور المشیة و کذلک فاستدلک علایها بانها
اول الحق و کل خلق تحت ذلک لرتبة درجات لا یحصرها الا الله کل علی قدر ما تجلی الله
لهم بهم بانفسهم یعبدون الله ربهم ثم یوجدون فلا تخلفن فی ظهور ابد کلمات اخذنا
منها موضع الحاجة لتعوفوا انه هذا مثل الاولین بما ذکر منها اصل الاصل الی من اقوام
المتفرقة عن الصراط المستقیم الذی جاؤا به الانبیاء و استرشد الاوصیاء علیهم السلام
کما انبه به ایضا بکلام لفراسی که از او قوله کوید شیة اولیه مثل شمس فرض کن اگر بالانیا
طلوع کند و غروب نماید متحد و منکر دو و همچنین مشیت اولیه اگر بالانیا در این عالم ظاهر گردد
علی الله بوده و هست و کاهی در دنیا بمثل نمیکرد اگر چه اعراض مبدل شود چنانچه از اول الی الی
امر و زنت اعراض ظهور الله بوده مقصود از عرش جسد آن غیر است که در ظهوری باسم ظاهر
شده خدا و در عرجل مظهر انما بوده و انما قائم بالله و کل ما یلین انما و در انما جسد انما دیده
نمیشود بلکه در کل جسد و جدت بوده و هست تو نظر کن که هیچ رسولی آمده خلق را بسوی غیر خداوند
خوانده باشد زیرا که در انما غیر ظهور الله ظاهر و باطن اولی آخر نبی و مثل ظهوری باسم نوح و ظهوری باسم
ابراهیم و ظهوری باسم موسی ظهوری باسم عیسی ظهوری باسم محمد و ظهوری باسم من یتظهر الله و من یتظا
الله و باسم من یتظهر الله الی ما لا نهیة مقصود قایل زتلویجات این مقدمه تمهید کلیات آخر است
که مطابق عارفان صوفیان سابق درآید مثل و می هر لحظه آن بت عیار بشکلی در آمد تا کوید همان بود
که می در میرفت آخر بشکلی عرب و ابرار آمد الی آخر البایات الاضلال است در جای خود ذکر
خواهد شد باز در بیان گوید اجدانیا مثل آئینه است که در ان خدا جلوه کند جوهر کل اسماء و نفس
سمی بوده و ظاهر و اسماء غیر سمی بوده و عبادت مکن اسم را با سمی که در شرک وارد نشوی و عبادت
مکن اسم را بلا سمی که در حد کاف وارد نشوی بل عبادت کن خدا را که کل اسماء هم او است و کل مل
باوست و او است و حده و لا شریک له کلمه حق برید بها الباطل کوید نظر کن در ظهوری
در اوله ان ظهور کثرت اسمیت در انما ظاهر شده است تا کوید شبه نیست که در خلق تجلی غیر

غیر از عیسی ظاهر نیست زیرا که مبدأ کل آن بوده و در خلق قرآن غیر از محمد و در خلق بیان غیر از فقط بیان
 تنبیه او را یعنی علی محمد فقط اولی گویند فقط عزوجل گویند و هو ذات الله گویند ظهور الله گویند
 مقالات بیان شما با هم را یک یک به بینید و دو نیست از میان بردارید که همه هوهو هوهو شود
 مضمون کلام فلان عالی از برای چه فلان عالی چرا چون موهوشی واجب الوجود است غیر آن
 شیئی هست هر که هر چه در آن هست آن نماند را اظهار میکند بلکه کاهی که خود را در آن حال فی السبب الله
 دیده گویند انشی نا الله کاهی از آن حال مفارقت کرده گویند انشی نا اقول العابدین مثل تجلی ذات در آن
 بلور هر چه تابش نمانده شود انشی نا الله زاده گوید و هر که از آن تجلی نور بخش شده اقرار کند که صدق
 حیث قال انشی نا الله هو الله الحقیقه هر که بلور آن تارک است از آن گویند هذا رسول الله
 هر که از آن دون تر باشد گویند هذا ليس الله ولا رسول الله هر که هر چه در آن قابلیت باشد آن
 ظاهر شود و هر که در حد خودی قابلیت باشد نیست و حقیر باشد قلی یعمل علی شاکله صوفیان
 دیگر شایسته آورده اند مطابق عقاید و اقوال علی محمد است که با الفاظ خود نقل شده است چون تا قبل غیر
 حق آنست که جمیع ضلایل را ذکر کند که خیانت در عبارت نشود لکن عبارت کسیکه از وی عرض افکند
 طولی در زکلمات حق و باطل بهم بافته کرد و مایل بود که مقصود خود را داخل کلمات حق بجوام
 بفرود شد مثل سم الفار در شر و نور در آرزو و آن در کدوم و ریک در برنج پس بر صاحبان علم و
 حکمت واجب است که آنها را از هم جدا کنند و بدوم بنمایند که سموات را داخل هم خورده ملاک
 نشوند اطلب العلم ولو بالصحین علم با تیز باشد که زشت و زیبا از هم جدا کند از اخبار و اقوال و کفر
 و ایمان را بر دهم بهمانند قوله عا انی احب المؤمن المحدث قبل دما المحدث یا بن رسول الله قال
 المفهم وقوله تعالى والذین یستمعون القول ویقتعون احسنها اشاره بر این مطلب است اینک
 بعضی مقارن علی محمد را تمام نقل کرده و بعضی از الفاظ کلماتیک خلاف این اند که خود هر که نکر شود و کجاست
 کتاب را با و نشکر آنکه معلوم شود هر که در او غش باشد از جمله عقاید قوم صوفیها که اخوان علی محمد
 باب هستند که خلاف عقاید انبیاء و تعالیم ایشان است که هر چه انبیاء خبر داده اند از حق و قیامت
 حساب و مکافات تاویل کرده است و برود ادعای خود که ریک فصل مطول در بیان گویند که
 آن نقل میشود از جبر شئون حسمه که فقط عزوجل نامند قوله عا انی نا المطلوب للتاطق فی سربطنین
 و انشی نا الکل بالکل فی کلین و انی نا المفرد فی الشجرین و انی نا المتعق فی الاقلین و انی
 نا المفرد فی الفصلین و انی نا شاهد للکل فی الارض الهاء هونین و انی نا الرحمن قد

استوفیت علی العرش بالشجر تائین و انی نا الهیة فی الباقین و انی نا الحجار فی القمرین گویند
 انی نا المغنی فی الوردین و انی نا المتزین فی النخلین و انی نا المتکلم فی دابین تا کوه قیامت
 و حساب شد هر چه ظاهر گشت تا ز روی تا کوه و مساله گویند هاهای قیامت قامت هل شمس گورت هل سما
 شقت هل امیاه جریبت و هل ارض سطحت هل جبال دکت هل ماء سینکت هل هوا رکدت
 هل اموات فی الحشر نثرت تا کوه هل ترقی بزت هل القیامة قد قامت هل رب قد ظهرت هل
 الله قد فطقت تا کوه هل الشجار قد اخضرت هل الاحرف قد لغت هل ورقاء قد فطنت هل
 الهاء قد اسریت هل الباء قد نکررت هل تاء قد ظهرت هل و قد غدت هل سیر
 قد کشت هل فاء قد غربت هل ایه قد ظهرت هل رب قد نزلت هل ملائک قد خضعت
 هل النبی قد تجلت هل الکل قد انصعقت تا کوه لیسنا سر الظهور هل لنا نور الظهور هل لنا
 سر النور لما اقتبلونا و اتحد لنا مثل ب التصاری هم گویند خدا قدرت هم گویند بود او را
 گشت و چنین و چنان کردند تو متوهم شو عیسی کجاست من خدام و خالق و رازقم بلکه گفته من بنده
 خدام مثل سایر بندگان در جای خود از انجیل ذکر خواهد شد انقول عیسی خدایست قول نصارت
 که لا یدعون بدین الله ولا یعبدون محکات الانبیاء علیهم السلام مقصود از نقل این لاطایات
 این است که گویند هر چه هست درین دنیا است قیامت و حساب جنت و نار و مکافات شد
 هر که ما را خدا داد در همین دنیا برای او جنت است و لو در تون بانی فرخی کار کند یا نجاست روستا
 پاک کند اگر بیزد و ازین دنیا برای او جنت است و لو در تون بانی فرخی کار کند یا نجاست روستا
 تون تابی و مایل فرخی کار کرده زندگی کند همچنان در دو و تسلسل الی لا انما و هر که ایمان نیاورد و علی
 که خداست یا نیز از حدیثی که ظهور الله است آن در همین دنیا و جنت است و لو تاجر صاحب
 ثروت باشد یا پادشاه حکمران یا مجتهد مقلد باشد یا سردار لشکر شک با قلندر بیچار باشد یا سلف و ملا
 باشد زندگی خواهد کرد تا بمیرد و بعد از آن خواهد آمد باین دنیا بمن کافر شده قبول آن ظهور نکرده باشد
 جنت یا دشتی و سردار حکمرانی یا تاجر یا ملائی مقلد یا مقلدی را در عصیان رهنرزی و قفس علی ذلک
 در این مضمون است قول علی محمد در بیان آفاقین میکند که قیامت حساب غیر از این دنیا است
 کلام قیامت شد و حساب کرد هم چیزی را در یک کلمه هر کس ایمان آورد داخل جنت گردانیدم و
 هر که انکار کرد وارد جنت شد حکایت یک شخص تنگ سازی بود ابراهیم نام داشت کاهی سباب
 بجست کار خانه بنده میبخت و کاهی در دکان و کسری که داشته می شستم بجست تعلیم کار با و روزی

کتاب تنبیها

گفتگو شد بعد از این که اظهار قلت معاش کرد و چون در حال پریشانی در زمین نشسته کار میکرد و صحبت
 کشید بنده بابیه گفت هر که بحضرت بابایمان آورده آن در جنت است و هر که انکار
 کرد در جهنم است نعمت در این دنیا یاد عالم دیگر بعد از موت گفت بعد از موت هیچ چیز نیست هر چه هست
 در همین دنیا است روح من غیر در روح شما چنانکه این دنیا آمده پس آن شویم من بآن نور ظهور ایمان را
 در جنت باشم تو انکار کرده در جهنم باشی چنانکه حال بیائیم گفت حق که خدا فرموده است العوالم کالانعام
 بل هم اضل سبیلا بعقیده تو که میگوید اگر حق باشد الحق که جهنم من به اجنت تو است چون چهل سال از
 عمرم گذشته روز بروز حال من در حال نیکوئی و حال تو هر روز در جهنم هستی و توقع داری که چنانچه
 بتو زیاده احسان کنم و غیر از این عالم برای من بزم تو عالمی دیگر نخواهد بود باز من و تو بعد از مردن بیاییم
 بدنیاس کافر و شوم شوم عالم بهتر از تو و تو نیکو ساز شوی و مزدور من باشی و در این حال که میگوید بزم تو
 اگر راست باشد فرعون از موسی عاقل تر بوده و معویه از علی و یزید از حسین چون موسی باز بشناسان
 شود و فرعون فرمان فرما و علی همان جو خورده در میان اهل کوفه و خواجه جنگ و جدال نموده و معویه
 پادشاهی شہوت ران مثل دزد را هزن و یزید کذلک و طغیان عالم مثلهم سبحان الله
 که صدق است متاع کفر و دین بی مشتری نیست پیغمبران از آدم تا خاتم روش سالیشان خلاف این
 مقالات تصوف است آخر ایشان که مذنب باب باشد چنان شلوغ اندر شلوغ کرده است
 که اندامی اتقی انما الله مثل فرعون است که کویم انهار و قصور و کنوز و در ضلالت کجاست
 و نه گفته اتی انا عبد الله اتانی الله کتابا و جعلنی نبیا و لقد جنت که بهر همان معجز که گفته
 قد اوحی الی ما یصلحکم فی الدنیا و الاخرة و عصمتی الله من الخطایا و الزلائی بچارگان از
 بیوشی بهوش آید هر که مسلسل حرف میزند و از قرآن آیات خوانده و از عرب حدیث آورده و از
 و آیات عربی و عجمی بی دربی خوانده و افزون و از بر تو میداد آخر تو که ندانی نعم و صحت آن و نه
 کذب و صدق آن خبر و نه تفسیر و تاویل آن آیه بلکه ترجمه عربی و فارسی آن و کفر و ایمان آن بگویند
 و توحید آن نه تو بعلی مراجعت میکنی و نه عالمی دو کلمه از بطلان این بیانات و کفریات از روی
 شفقت و بر امان بنویسد و نه واعظی که از تقالی دست کشیده مقتضی امراض مردم شده بموخط
 الحکمه الحسنه ایشان ادا و کند که عوام بیچاره را اگر کان بیش پوست از شاهراه انبیاء و پیروان
 برده و بفارغ دزدان این طبق بوجدت الوجودی داخل کنند که در وادی دهریان هلاک شوند
 آیا کسی نمیکوید مردم که انبیاء چنین قیامتی کی وعده کرده اند و کی دنیا را اعتباری گذاشته اند و مصداق

دنیا را کشیده و صابر بوده اند از برای جرای غیر سیار عالم دیگر مثل باجری در سفر برو و بحر سرد و گرم زحمات
 دنیا کشیده که در وطن با لوف خود رجوع کرده راحتی ابدی کند مثل پادشاه و مجاهد خود را زده بغیرات
 موت الحروب که بعد از فتح بکمال من و سرور زندگانی کند مثل مزدور روزگار کند که شب راحت شود
 مثل عالمی را بد که از شہوات دنیا بقوتی قانع شده که بآن عالم قدس یکی هزار جزا یا بنده انبیاء ع که گفتند
 از زبان خدا که مطهرن شوید چه چیز و شتر شود در این عالم است و پس کما اگر چشم داری مشاهده کن سیرت
 انبیاء و امرا یکجائی که در هفتاد اگر گوش داری بشنو قصه مسیح را بآن غنی که در انجیل کوید روزی در بیت
 المقدس آمد شخصی نزد آنجناب آمد گفت یا روح الله ما چنانکه که روز جزا داخل جنت شویم آنحضرت او را
 تورات را بر او در نمود آنرا گفت یا روح الله جمله آنچه فرمودی عمل کرده ام و میکنم حضرت فرمود اگر
 بخوابی کامل شوی برو آنچه داری بفروش و بفقره تصدق کن و بیایم من شوازال که گشتن بر او کران
 و طول شده رفت حضرت بعقب آمد و دیگر سبب و میفرمود الحق بر شما میگویم که شتر از ثقت حسن
 داخل شدن سان تر است تا غنی از در بهشت داخل شدن باز فرمود شما نتوانید و موسی را خدمت
 کنید اگر یکی را خدمت کنید اندکی بگری بغضب آمده و همچنان توانید هم دنیا را دوست دارید و هم
 آخرت را پس شما بعد از آن خدمت آخرت باشد که دنیا را بیانی نیست و زوال بیشتر است این
 است که الحق بر شما میگویم که خزینه خودتان را در زمین دفن کنید که مور که بخورد یا دزد بر دزد بکند تا نازا
 و آسمان و دبیعت گذارید که نه سوس خورد و نه دزد برد و محفوظ مانده تا بکار تو آید روزی که بآن محتاج شوی
 و هذا قرآن مبین کلمه مدلل علی عدم الدنیا و علینها و حرمان المؤمنین من لذتها و تنعم الکفار
 بالوانها قال لا الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر و فرموده است اگر مؤمن در سوراخ جانوری باشد
 کسی باشد که او را ذیت کند مقصود این است مؤمن در دنیا راحت زندگانی نمیداند چون هر چه راحت
 از راحت آخرت آن کاسته شود و اگر مؤمن غنی باشد قلب آن دایم مشغول است از ترس عذاب
 آخرت و مشغول است بذكر خدا و مین الخوف و الزجاء کاهی بنظر محزون کاهی بنظر مسرور و
 آنکس که مبتلا بفقر است او نیز دیگر از خدا صبر و فرج طلب کند و خود را تسلیم میدهد برای جزای اخروی و
 الم خود را ساکن میکند بر رسیدن بشارت مرگ فیهتمون الموت من شدة یقینهم و فرموده است
 حضرت رسول خدا ص و دنیا فرعون است از برای آخرت که باید انجا سرمایه تو حید را با خلاص حفظ نمود با
 کمال هوشیاری و تخم اعمال صالحه را در زمین شریعت پیغمبران باشد آن ابوتوفیق و توکل آساری کرد
 و در شہای تاریک حق با چراغ عقل او را حاضر است که در آفت شرک و دزدی عجب دیا و در دنیا

روشن انداز بر چهره و بار سفر بر بند که بر گردی بطن خود چون برای تسبیح تو بوجود آمده هر چه در اینجا کار کرده در اینجا با کمال احتی و سرور زندگانی کنی مثل غبار بلاد بعد از طول سفر نیز کن ابل و اخوان سیده طوبی لهم و رحمت تجاریهم و امن و دعوتهم و امن بر برهم و استبشر عافیتهم و قالوا الحمد لله الله هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله مقصود این مطالب بسیار است و الاغراقان باقی و خود فردی نیست این کتب سماوی مثل قرآن بعضی از انجیل و تورات و سیر الانبیاء و الاوصیاء و ملاحظ کن بعد از نظر باحوال حدت و خودتین صوفی و شیخین و بایست و بهائین خواهی دید این ماه آن راه دیگر که در حقیقت یکی رو مغرب است یکی بظلمات آن دیگری سوز است حتی بودن پر دو محال ضروری عقل است و لو از آیات انبیاء و احادیث اصفیاء شواهد برکت بودن آن دو آورند و کذب و صدق اخبار جعل نقل کرده اند و عوام را فریب داده و می بخت خود حاصل کرده اند بعقل فطری خود رجوع کن که قصه دزد و قاضی که آیات قرآن و احادیث کذب و صدق محاکمه شد با وجودی که این کوید قاضیم آن کوید من و دزد من بخوان این حکایت را تا بدانی خواندن قرآن و یاویل کردن نزد دین چه طوری است قاضی گفت من آنست که تو گویی دزد گفت انا صادق قاضی گفت ما محتاج من الله تو نیز می از خدا دزد گفت اگر از خدا نیز سیدم اول تو ای کشته بعد بایست را ببرد قاضی گفت اما انتحی انا قاضی المسلمین جهان ما من حرف میزنی دزد گفت تو حیال می کنی دزد برهنه شود مرا خلاص کن قاضی گفت استغفر الله ربی و اقرب الیه چه کار کرده بودم که بدست این دزد گرفتار شدم دزد گفت لا حول ولا قوة الا بالله چه کار کردی که این دزد دراز بخت من افتاده و دزد برهنه نشود قاضی گفت اگر دزدی بخشی خدا روزی تو را می دهد دزد گفت خدا گفته است نحن قهنا باینهم معیشتهم قاضی گفت بپرداز خدا شرم کن پیغمبر گفته الحیا من الحیا من الحیا دزد گفت الحیا مانع الرزق قاضی گفت خدا گفته دست دزد را باید برید دزد گفت خدا گفته در حالت احتیاج مرده هم حلال میشود مال تو را می ست بدتر نیست قاضی گفت ای جوان در خطا کرده ایم شب بیرون آمدیم عفو فرمایند دزد گفت مرا از علم نجوم خبر نداری قاضی گفت پیغمبر گفته هر که پیغمبر عطا کند خدا کافر شد و دزد جواب قاضی این بایست بخواند قوله تعالی اتان زینا السماء الدنيا زینة الکواکب ثانیاً و لقد جعلنا فی السماء بروحاً و انالشا و القمر قدراً منازل حتی عادکا العرجون القذیر رباعاً و القمر و النجوم مسخرات بامره خامساً فلا اقم بمواقع النجوم سادساً و بالنجوم هم یهتدون نحو هذا بر شمر دقت ای قاضی هر کدام از این

آیات را منکر شوی کا فر خواهی شد قاضی گفت من بقول پیغمبر عمل کردم که فرمود من دوست دارم نماز را
یاغ و زلفت تو بقول پیغمبر عمل کرده چون فرموده اند قول از حق طایر القی قاضی گفت مگر تو مسلمان
خستی که یکصد آری بروم بسوی نماز و زلفت مگر تو مسلمان نیستی که توجه اموال و ثروت داری و من
چیز ندارم خانه و زن و مصرف زندگی خواهم ندارم مشرب پناه بخدا برو و از قرآن نقل کرده که بدینجا
بروم این یا آمد لیس للانسان الا انما یسعی و شارقی انوار را باز نمود من این حدیث دیده شد که حضرت
رسول فرموده اند از قون تصادیمون انکاه تخشع علی امایش کشیده در ساعت مرا سفر کردن خوب آمد
تقوم انکاه کردم پنج در چهار درجه بود و شتری در منازل آمد و مرد محترف دزدی را بهر پیچید آمد در آنست
مسلم شده از خانه بغیرم دزدی بیرون آمدیم تا اینجا رسیدم زود باش بر بنه ثوق قاضی گفت تو دیو میاشی که
باز از من آمده دزدی گفت مگر تو کافری که خدا گفته انما ارسلنا الشیاطین علی الکافرین قاضی گفت
ای مرد حسرت من انکاه دار پیغمبر گفته العلماء و رثة الانبیاء و زلفت اگر تو پیغمبر مراست بردی من
از تو زیاده بردم که حضرت فرموده است اهل القرآن اهل الله است و من مفت قرأت را
دارم قاضی گفت آن مفت که مراست دزدی گفت اول قرأت نافع دوم این کثیر سیم بود و
چهارم این عامر پنجم قرأت عامر ششم حمزه هفتم قرأت کسائی قاضی دلد خود گفت که دزدانده علم را چه کند
گفت ای ابو مکر خیال کردی که دزدانست که در خانه ای مردم رود و آدم بکشد بهزار خون دل زرد
بجفت آمد که عیش کنیدی آنی که هر کس که بناحق طالب یاست شود و آیات و احادیث برای دنیا
جمع کند و مواظظ و نصایح در کتاب نقش کند آن خاددان و دین و ایمان اند قاضی گفت تو که انقدر
علم را عالمی چرا بمن ظلم میکنی خدا گفته لعنة الله علی الظالمین دزدی گفت تو که دیر شب از خانه
بیرون آمدی بخود ظلم کرده و ظالم شده و لعنت خدا بر تو صادق آید قاضی گفت ای مفید زهر را من
دور شود دزدی گفت حال ظلم تو بر من معلوم که بمن فید گفتی دیگر تو بر من نشاید چونکه پیغمبر فرموده من اعان
ظالمنا سطر الله علیه قاضی گفت ای مرد هیچ خدا را عبادت نمیکنی گفت چون خدا را عبادت
نکنم در این نصف شب مثل شمار از خواب بیدار کرده باین سباب ثروت برای من فرستاده است
قاضی گفت پس از شمار جادارم که با من بیایا در باغ و در بجا یاده و شوم و هر چه هست مال تو باشد و در
گفت مرا میخوابی بحیثی بری برباغ و بدست باغبان گرفتار کنی خدا فرموده لا تالقولوا بائدیکم
الی الله لکنه الی صل قاضی تیار شده هر چه داشت بدزدید و گفت انت المضر انت المضر
وانت المبیح وانت المهندس وانت العالم وانت الواعظ وانت التاحر وانت الشجاع و

انت لمبارزوانت لشارق لا یبارک الله علیه ای برادرین مثل آن آدم که بی هر که آیات مسلسل خواند و احادیث پیغم و صحیح آورد و اشعار کفر ایمان خواند حق بر حق نیشود چنانکه با همه آن آیات و دروغی نیشود و ایقان میرزا حسینعلی را ملاحظه کن از اول دنیا تا امروز احوال انبیاء و کتب سماوی را بر حق خود شایسته آورده لکن مثل شایده در دو قاضی ایمان عوام بپایه را برهنه کرده بیچاره است و حقیقت باید گفت باین در دین آن بخیری که قاضی گفت افت مفسر انت رفت انت رسول انت امام کیمیا کزونی مرشد قلندر تونی پیغم و افسون کزونی سحر طاسم کزونی که علی محمد درین سخن خیزی ازین احوال نیست که او بخوده باشد مثل غلام مغیره گفت حداد بخار طبعی عطار همه کار بکاره جلد آن خطا بعه و حدیه دهریه کیت منیع او عاگرد و چنانکه احوال بعضی از ایشان ذکر شده ملاحظه شود لکن بی حکم نامکن ب دردی نرفته اند و روز روشن بحاجت گفته اند که در کتاب دیدم که شما خانها در دکان بن میاشید الا علی محمد که با کتاب آمده نفس آقا را در تحت قلب نشاند بعضی آیات قرآن مجید را بر سر خود نهاد اخبار انبیاء و اوصیاء را بدست عصا گرفته احوال ضعاف غلاة و زندو را بر خود را کرده مرگ خیال سوار شده بسوای حکمائی لا احکم الا الله و روز بان نموده کتاب محل بریز بعل گرفته و بشهر شریعت آورده این است حکام اسلام و بعضی از علماء جامه گفته اند در محکم به پیغمبر مثل آن قاضی گفت اگر چنان شد که در دو قاضی ملاحظه شد زندان دین مثل محلی الدین رومی صوفیان و دیگران زانو قبل کتاب ادعای خدائی کرده و چه کار با عقاید اسلام کرده اند و حال آنکه این کتاب آمده چه خواهد کرد عوام بیچاره هر که هر چه گوید همان که گفت از فلان کتاب گوید آن کتاب لوح محفوظ است و یکمذنبه بیچاره که همه از بیبای و بایت در کتاب است عالم حقا که باید در ارشاد خلق سعی کند زشت و دنیا اخبار را تمیز دهد با حکمات کتاب عقل وزن کند و اعطای مشفق لازم بقول خدا عمل کند و آنچه مردم امراض را نه بوعظ حسنه و الا و الا در ستن علاج درو نمیشود خصوص درو خانگی که با کتاب باشد باید علاج درو کرد و کتاب و را بر مردم باز نموده نشان داد و این کتاب کذب باطل است باید از او عقلیه باز و مجاهد کرد و از راهی که علاج شود چنانکه در انگریز آن مرد با بی بر سالت رفته حکما حکم کردند آن چنان مجاهد کردند حاکم گفت تو چه کاره هستی من پیغمرم از جانب میرزا حسینعلی علی الله آمده ام گفته تو ناخوش هستی و از برض خانه بردن اندر عمار که در مذمت بود و پاک شود گفت تو به مردم عاقل شدم من پیغمرم و نه باب خداوند بهانور حکما گفته حال تو عاقل شده گفت بل گفته حال تو عاقل کردی گفت ندولایت شما خاتم رفت تا او را با کرد و نمیدانم این بلاد احوال و را خیر و مضحک مجالس شد اگر در

ایران بود او را زود میکشد تنبلی گفتگو و مردار او را مظلوم نام نهاده بشکیرا و حسین نموده را آن مقام ساخته مثل امام که داشته تا روز قیامت عوام را صیقلند چون این عمل خلاف حکمت شده وضع شیعی غیر محل ملاحظه کن خدا وقتی که قطب را غرق کرد الا جسد فرعون که همه کس را برآید و بیند آن خدا و بنا آسمان رفته و نه غائب شده بلکه مرده بروی آب افتاده هکذا یفعل الحکیم رب ارفع الاسلام الحکیم و من اوفی الحکمة فقد اوفی خیرا کثیرا مثلا حکمای حکام فرنگ اگر که با موسی عبد اکت خیانتی بکنند او را از در جحمت بار ساقط کرده هر چیزی که داشته باشد برای خدمت قبول نشود انت که آن ملت در این باب غالب مذهب شده اند خلاف شرقین یکم چندین دفعه خجاند کند کوبیدن این چیزی نیست این است که کار ایشان مختل شده بچنانکه دیده شد اگر کسی عای هر شیعی با ایت کند و دروغ راست بجهت بگوید دوسه دروغ ضرر ندارد و دروغ او را مرده تا و بمل نشیند این است که کار دین و دیانت ملت مختل شده است حال چند کفر از دروغهای بابیه ذکر شود آن وقت تو دانی چکنی بخش خود در بیان گوید قال علی فی الفرقان انا حق لا اموت علی و در قرآن گفته است من زنده ام بخیرم و در حال آنکه جمیع ملل اسلام میدانند که در قرآن چنین آیه نیست و نه در حدیث صحیح هرگز چنین کلام غلو و کفر نرفته است باز در بیان گوید قال محمد ص فی القرآن اننی انا الله لا اله الا الله خیری و حال آنکه در قرآن چنین چیزی نیست آیه نیست در قصه موسی و نادانی من الشیة المبینة ان یا موسی اننی انا الله لا اله الا الله اولیه را سخنانده اند آخر میخوانند که عوام کول زند چنانکه گوید کاهی محمد میگفت اننی انا الله العالین اینهمه شل است اصل این آیه در این مقام است بلکه وقتی که بنی اسرائیل طلب رؤیت کردند و جمله در ملک افتادند حضرت موسی علیه السلام گفت خدا مرا غضب مکن آنچه دادانها کردند من اول بند تو ام که ترا با خلاص عبادت میکنم و امثال ذلك کثیر فی الیسان باز در بیان گفته در آخر مکتوبیکه بشا نوشته است وقتی که در تبریز محبوس بوده بشا گوید حق شما این ذم بر است که پیغمبر گفته اترك التمرک و لو کان ابوک الی آخره حال انصاف کنید ای مرد و باب این در کدام کتاب معتبر است و در کدام آیه پیغمبر رحمة للعالمین چرا چنین گفته است و تو چرا خلاف پیغمبر کرده کن دعوت میکنی مثل قوله در بیان که حضرت علی علیه السلام گفته است اگر ابو زید است آنچه در قلب سلمان است میکند خدا رحمت کند که سلمان را کشته باز گوید در بیان امام گفته است لانا لالات هو نحن نحن هو یعنی ما را با خدا وقتی است خدا نیم خدا ما باز گوید در بیان در کتاب جمعی شیطان فقه قدری کیمیا داشت در میان کیسوی خود و بوس

صاحب کتاب
نیز حسین خان
صاحب کتاب
کریم خان
طیلسی
سکندر
از عیال
والی

طاهر و حضرت امیر حمزه را بر داشته فقه در بانی را در از کیمیا بفضه گفت کیمیا ی خود را این نزد در این باب
و باز در جمیع شیطان گوید سلمان پای خود را در زیر و یک عوض میزند که داشته میوخت از این
موضوعات ضلالت بر الوهیت خود شواهد آورده است کسی بهوش ندارد که بگوید فقه و عاصی که
خدا روزی میفرستاد بجز چه حاجت کیمیا ی کاذب درویشان داشت سلمان اگر عاصی که
از کوه میزند چه حاجت که پای خود را در عوض آتش میوزاند که این آن را بشکست و کفر اندازد
وای بر شما ای دزدان بن و ایمان اهل ایمان چنان نیستند که شما گوید بلکه آنها مثل عمار میباشند که
میکنند در روز صفین و خود را با حق باغوا سعفات الحجر لعننا نحن علی الحق و هم علی
الباطل کسی که بجای بی شرم شد بر چه بگوید چنانچه در جمیع شیطان گفته است که پیغمبر گفت
خلق الله آدم علی صورته یعنی خدا آدم را بصورت خودش خلق کرده است یک شرم و حیا
نیکند که آن حدیث چنین نیست مردم دیده من و میکنند اصل حدیث چنین است که رسول خدا
روزی میکند شد دیدند و نفری یکدیگر میگویند خدا روی ترا زشت کند و هر روی که مثل روی تو باشد
حضرت فرمود ای بنده خدا چنین بگو بر اوست بدستی که خدا آدم را که پیغمبر است مثل روی این
خلق کرده است و میرزا حسینعلی در ایقان خود گوید که حضرت علی گفته است من هزار فاطمه نکاح
کرده ام که همه دختر محبتی خاتم النبیین بوده است باز در ایقان گفته حضرت حسین گفت من
چهار کرده ام که یک آنها مثل جواد خیر بوده که پدرم کرد باز در ایقان گوید که حضرت حسین گفت
من باز از آدم بودم میان هر آدم تا آدم دیگر چاه هزار سال مردم را بولایت پدرم دعوت
میکردم بنظر انصاف ملاحظکن که آدم فرقه اسلام باین قائمند و که آدم عالم دین و ارباب را صحیح دانسته
است و کدام محکات کتاب این موافق آید و که آدم عقل مقدس او را قبول کند اگر تو طالب شدی
که دروغ از این دروغهای دزدان برای شایع است اگر زیاد از این مقال حملات کنوشته
شده است بجوابی گویند که علی محمد و ایقان میرزا حسینعلی را بسیار ملاحظه شود که بصدق
قول معلوم کرد و باز یکی از دروغهای این قوم این است که مردم را بجهاد امر کرده و وعده کرده که
دنیا را مسخر خواهند کرد روی من بدین شما خواهند در آمد چنانکه در صفة المرسلین مختصری نگارش
یافت هر چه گفته بود دروغ و کذب و آید مخدول و منکوب شد که شما هم معلوم للعالمین باز
صاحب کتاب رجم شیطان بانی کتاب بیانی نوشته اند که هیچ ادعای سلطنت نداشته
و امر بقتال نکرد و ندای رویایان مکر احسن القصص کتاب علی محمد نیست که الان موجود و جوهر قرآن

نیامند و که اول تصنیف علی محمد است جمله امیر مجاهد و قتال است من و ن قبول خبریه که بعضی از آن
در جای خود ذکر شد آن کتاب را بیرون بیاور تا سید روی شود هر که در او غش و از برای نگذیب
آن داعی خلاف آن و عدس است بعد از آنکه از سلطنت نابوس شده آنوقت ادعای کیمیاگری
و علم نجوم و حروف ابجد و طلسمات و اسم اعظم کرده چنانکه ذکر یافت در این سال حال آن که بسیار
مخفی داشته گویند ریاست جهانی خبری نیست ریاست باطنی مطلوب است قصه موسی و
عیسی و علی و حسین و موسی بن جعفر را شایع آورده است ای ابله فضل بزرگواران بتوجه خطبت ارد
عیسی مرده زنده کرده تو او را تاویل کنی موسی جوب دست را از د کرده یفرمان خدا اجل سحر را
بلعیده تو که او را خیال شکاری و حضرت پیغمبر شق القمعه کرده درخت را از جا حرکت داده از اسرار مردم
مستفان علان آده اخبار تیه را بیان کرده تو همه را خرافات شکاری و در ایقان از روی زنج و فتنه
بهر فان بانی تاویل کنی قرآن که معجز آورده پیغمبر من حیث نظم و اسلوب فصاحت و بلاغت
جای خبار رضی و آتی تبتیر احکام و حدود و اصلاح بنی نوع انسان با خلاص تو حید و ما محتاج الیه
بنی آدم من حیث معاش و معیاد و فارق بین الخبیث و الطیب قرآن عربی مبین همه این اوصاف
پشت گوش انداخته گفته اند هر که انا الحق گوید و قلمار کند که من خدا و خالق عالم و زود زود حرف
زند و نویسد هر چه زبانش آید مثل لقان و هرزه گویند آن معجزه است و بس چنانچه از آن شطری ذکر شد
از بیان علی محمد و بعد هم ضعیف طولی که خواهد شد با ذکر میرزا حسینعلی چنانکه این قوم زود روغ و جعل حیا
ندارند انکار و جدلیات هم بر و اندازند و در محاورات بسلیمان میگویند ثابت برستان بیا شد
که میر وید قبور پوسده را طواف میکنند مثل کربلا و نجف و مدینه و که این را بد و گوش خود را بزرگان ایشان
شنیده ام و از روی تحقیر کتاب رجم شیطان گوید اصل سلطنت معتبر باطنی است موسی جهان کرد عیسی
چنین گفت علی با موسی چون شد و حسین بایزید فلان شد لکن امر و قبر علی و حسین مطاف است و
ملک است از شرق و مغرب قصد آن مکن مشرف کنند که آن نتیجه و جزا و رحمت آن بزرگواران بود
که برای ایشان باقی مانده خلاف معاویه و زید و فرعون ابو جهل که از نبی ایشان باقی نی و استخوان
سوخته ایشان در کدام مفاک که شده ملاحظ کن عوام را چگونه کول میزنند پس باید گفت بسیار از انبیاء
معلوم نیست قبر و آثار ایشان مثل موسی شعبه سلیمان لوط بلکه از صد هزار نبی معروف مقام
در دنیا نیست الا معدودی پس باید حال آنها را حال بیزید و فرعون شمر و زعم تو بگو که کسانی را که شما
و جمیع شیعیان شمارا دور از حق میدانند بلکه بعضی از اسلام ایشان را دشمن اهل بیت میباشند و حال انکار

این باب که تو کوئی از ائمه کثر نیست این خلیفه اول ثانی در مدینه منوره مطاف دو صد لیون سلام است
 و ائمه بقیه کسی نیست که شب در آنجا جمع روشن کند و شیخ عبدالقادر که یک درویش پیش نبوده قبه او از قبت
 علی ابن ابی طالب بلند تر است زایر و مرید و پیشیار و حلیفه که بعضی از شیعیان او را صد صادق شمارند
 و سکا پیش از بارگاه موسی بن جعفر اوسع است همچنان در بند و چین مقامات عالی بسیار تجانی
 بنارس خیر العقول لقنور ان عقول الله که میان حق و باطل چنین باید تمیز داد و بنسب ان بل التوجه
 غیر وجهه لکن صاحب جم الشیطان ندیده است بیانات علی محمد را چنانچه خودش گفته است
 نوشته جات علی محمد چون نظر ز سیده چنین و چنان نوشته شد معلوم میشود بیوش در وی این دزدان
 دین طراران شب و راجی غلب بطان و حواشی خود نمیدانند چون اگر احسن القصص را دیده بودند هیچ مرد
 باب به بیایان قاضی نمیکند که داعی سلطنت ریاست جاد و قاتل نبوده و اگر کلمات بیانات
 او را با دقت ملاحظه کرده بودند میدانستند که آن راه انبیا نیست بلکه آن راه رو غفلت و ضلالت میرود
 نه بخور و رحمت لکن عجب از کوری و جدانیت و حیثیات است که گویند اگر حق نباشد چه طور مردم
 بسیار در این راه جان سپارند ای کور تو که از دل چشم هر دو کوری که کشاده کنی که امروز آره آقا خانیان
 از دایره شما اوسع و محکمتر است چنان عقاید فاسده در ضامران مرده جهل ثابت شده است که هر کس
 باستانی الجمل خالط کند بداند صدق مقال من از یک شخص محقر می دانی در بعضی در او آره آقا خانیان بوده
 و از سابق با و دشمنی دارم گفت یکی از بزرگان آن مرده بکاره او دم گرفت گفت حرامت گفت چکاره
 آقا خود میگفت عجب بعقل تو آن قاست من بنده انست حلال حرام کند برای او چیزی حرام
 نشود حلال حرام برای بنده است نه برای مولا که نشنیده قولی قتالی مایشمل عا بفعل و هم
 دینون از جمله عقاید ایشان است که کبریت و جنم در دست آقا خان است قرآن اقرار دارند
 و بعضی هم بخوانند لکن احکام و عقاید هر چه آقا خان و ارشاد آن حکم کند آن صواب است از جمله علی رج
 پول حج را هر که خواهد حاجی شود باید مقدار مصرف حج را بصدوق آقا خان تسلیم کند که حج گذاشته شود
 بلکه رفتن خلاف باطل دین ایشان است چنانچه روایت از امام شافعی و دیگران مرد پول حج را داد
 بان علوی مضطرب و کزفت و امام گفت حج قبول حج آن مرد است آقا خان هم آن پول را بستان
 تقسیم میکند از برای صلوة و صوم و همچنان باقی احکام خود ذلت پول او میشود و بصدوق آقا خان
 از مرده بمیرد باید صاحب مرده شخصت حج رو بیه بصدوق آقا خان برساند و لو در شرق یا مغرب
 و لو کدی سال بگفت باشد باید اهل مروت شخصت حج رو بیه تسلیم کند بصدوق بعد برده و دفن شود

هر که زن دارد از مرید بای آقا خان آن زن هر چهل شب یکشب حق آقا است مذکور مباشرت بلکه شوهر
 حرام است آنشب الا حق آقا را شوهر بخرد و بیلغیک آن زن ضا شود این است که هر چهل شب یکشب آن
 در اطاق رفته در را بروی خود میبندد و صبح و آن استقامت میرت خود مباشرت میکند بنواقران
 خود یا که بملنی از شوهر گرفته بهای آنشب بصدوق آقا خان رسانده و لو در شرق زمین باشند و کیل معین
 و در وقتی که یکی از مریدان اتفاقا حاجت روا شود بیا بهین چرو پیه بنار بیا و جان فشانیا میکند که چشم او را
 ندیده و چون مر اقا است که با عجم بسیار مخالط کنند باین جهت بسیار از سر ایشان ظاهر نمیشود الا بعضی
 از ایشان که برگشته اند می گیت روز از اصول توحید ایشان سؤال کردم گفت حقیقت من غیر آقا را ندانم
 از آقا دعای طلسم خواستم این بمن داد و دیدم یک وصل طلاست مدور در یک روی آن نوشته بود
علم الله و در روی یکش **علی محمد** ای بایان کور دل ای بهائیان بهایم برو یکسکن با
 آقا خان نوشته بود **دسول علی شاه** تماشا کنید چه بارگاه و چه باغ و گلشن و چه عمارت
 چه عظمت و شمت و چه قدر مرده میباشند هم نفوس حاضر موجود و راقا هم جزایر که قریب هفتشت
 لیون نفوس میباشند متفق العقیده نه صبح ازل منازع دارند و غصن اعظم ناقص با بیاریع آنها نمی شوند
 امروز نواب اشرف والا سلطان محمد شاه محترم است و نیز پادشاهان هند و یوروب و را و ایل علیا
 حاج هند اعتراض کرد که توحید کاره گفت من علیا هم شاهزاده حاج گفت تو اعتناش میکنی مردم شمارا
 خدا میداند گفت چه ضرر دارد شاه چند لیون مینودارید که سنگ تراشیده را خدا میداند مشک آن
 مستوی الخلفه از سنگ کتر خیمه حاج ساکت ماند و بیکر ما امروز مستقر نشانی اند و حال ای بلند
 مشاهده کن خود آقا خانیان در اصول اثنی عشری مستقیم میباشند که در یارت میروند و نیاز بخوانند و بخدا
 تقصیر میکنند و پولهای بسیار صدق میدهند لکن خدا خود میداند که با نجا چه خواهد کرد اگر کسی بی فضیلت
 اندازد که مشرک و کافر شود و نیز آنکه اگر کوه از طلا تصدق دهد و گوشت استخوان خود را در کوی و سجود تلف کند
 گفته آن نفس نشود والله شهید علی ما قول و بفعل مایشاء و هو ولی التوفیق حال ای برادر
 انصاف بده کلام کوتا که زیاد میروند و جانشانی و کثرت و عظمت با زبان چرب نرم اقلع
 کردن خلق را و لیل بشد بر جافیت آن آقا خانیان بسیار تر و بیشتر و شمت حال بعد عید
 سالی بیت لک رو بیه و اروات مقرری فقر خیزند و راست من غیره یا و نذود و تحف و اما
 از برای ثار بعد بارگاه آقا خان در حسن آباد است اول آن مرده آنها باشد و مجاد کند که

ذکر محمد طاهر حکاک خراسانی

۲۰۰

معلوم شود که شایر حق پسند یا آنها مدعی تازه محمد طاهر حکاک خراسانی است گوید خدا فرستاده است برای اصلاح عالم که جمیع بنی نوع انسان را یک ملت و دولت کند کتاب مختصری دارد عبارت از پنج جزو اسم آن نصیحه العالم است بیکت وضع خاص نوشته شده است مقدار دو صد کلمه خرد و دو صد کلمه شکر و صفات و اوراق مقابل یکی دیگر نوشته است مثل این

خدا	غیر خدا
بزرگ	کوچک
روح	جسد
قادر	عاجز
نور	ظلمت
خیر	شر
آئینه	خاکستر
کلمه	عکس
حق	باطل

در بیان مقاله نصیحه العالم است که بعین ان شفا نه مطالب را درج نموده از همه طوائف روس را زیاده ذم کرده و کذا نکات از جمیع منبئات شراب را با دل و عقل و نقلی بر غم خودش جمیع مفاسد عالم بر مسکرات ثابت کرده است اصطلاحات مخصوصی دارد مثلاً معلم یعنی پیغمبر الله یعنی پادشاه و طفل یعنی رعیت حلال زاده یعنی خودش نصیحت العالم یعنی کتابش و امثال ذلک بزبان فارسی نوشته شده است سن دون ساختگی عبارت برداری عرفانی باقی بکلیسان خود شکلم است که آن معتقد است در کربلا و اراما قاتل نموده و کتابش را دیده شود او را برداشته نزد حقیر موجود است خوار شد

هیچ دخلی بر بیانات علی محمد ندارد و دیوانه مزنیست مثل دیگران حکاک بی بدلی است که با نا خوشی مانع لیاقت که بان بشکاردید است انهم انکار کنند معجزات انبیاء را که بر حله صنعت بوده که انبیاء و ائمه مردم اند و میبایست معجزه نماید و در حق انبیاء علوه کرده اند و الا نبوده موسی مکرر شمس سجده و عیسی بر طایر و محمد رئیس فصحاء و من هم رئیس اصحاب عالم هم و کتاب من نصیحت العالم و کسی مثل آن نتواند نصیحت نامه نویسد و مختصر که بلا مکتوبی نوشته که است آنرا بهر سلطان ارسال کند و در آن گفته است که اگر سلطان علما و حکماء عالم جمیع کنند با من نتوانند احتجاج کنند و مکتوبی دیگر خودش را سنا نوشته سلطان عثمانی صورت مکتوب این است ای بعد از معلم خاتم محمد و او صبیاد آن اول لدی یعنی اول بزرگ یعنی اول دلسوز این عالم سلطان عبد الحمید خان غازی اولاد سلطه سوخته همجو خوشی که بیچو چو من ابو جبر مینویسی باقی نماند اما که با قضای حلال اولی نزدیک کردیم بخدا چشم خدا منی تخمین دادم حق و باطل را تا نیا مرده با و ترا و تمام برادران مسلمان و نصاری و یهود و بود و غیره که کمال حق را در بیان سلطانی دیدم و نهایت طفل را در کلیه این عالم و با آن هم مرده با که هم طفل این عالم تبدیل به بزرگی گردیده است و هم بزبان این بنده خدای تعالی آورده است نصیحت این عالم را بهیچ نصیحتی که بالاتر از هر چه برادر مهربان گردانیده است راه خیر و شر و دلسوزی خود را همچنانکه امیدوار است که بخداست خدا باین طریق خیر و شر کرد

که بنور

ذکر ملا سلطان علی کون آبادی

۲۰۱

که بنور انصاف پیدا نموده است مفتوح و مسدود گردانده ای بشت و جهنم را می اول لدی این عالم یعنی ای سلطان عبد الحمید خان مظفر الدین شاه خود را مستعد گردانید بهیچ نصیری و جهاد بنماید و راه خدا لیکن با این بنده هم مشورتی بنماید زیرا که بخداست خدا بطلع این بنده است که بزبان شیرین صلح بنماید کار ذوالفقار حیدر را و بزبان شیرین صلح برادر هر کجی بد طبعی را و کام این عالم تا شیرین و خوش طعم بنماید کام تمام این عالم را و در این صورت از این بنده بخدا نصیحت العالم را و کافا بدقت ملاحظه بنماید و افشا کردن بران تحقیق این عالم و تمام این عالم را برادر خود بدین فرق مگذر مسلمان نصاری و یهود و بود و غیره را و برادر نصرت اسامی انهارا تا بخداست خدا بنماید نماید قد جو انوری نام نیک خود را تا بطور آ و در این نصیحت العالم معنی حجت را یعنی از حالت انتظار بیرون آیند و ملاحظه نمایند در که معظم صاحب افعی خود را مانند و آبان و خورشید درخشنده ای اول نظر اندازد این مطالب عالی که ترجمه قرآن یعنی خلاصه قول تمام معلنان است اول پیش قدم در چهار راه خدای تو خواهی بود و آنکس که مطابقت نماید پیروی ترا ای اول نظر اندازد این مطالب عالی با مال جان خود میدی تا در چهار راه خدای تا آسوده و راحت گردانی و الا خود را و باقی برادران این عالم را و بهجوراه خدای آسان گردانی به راه شکل و به راه سختی را تا حاصل گردانی تا تمام مقصود خود را یعنی تحصیل نیای هر نعمت و راحت حیوة جاودانی را (محمد طاهر) عین الفاظ خودش نقل شده است

ملا سلطان علی کون آبادی امر و ز غلبه امرا ایران میرد و فوی و میباشند بنده او را ندیدم ولی دو نفر که میرد او شدند و بشناسم یکی ملا عباس علی و افغان که در منطق و خطبه بنویسند و دیگری ملا عبداله با زبانی که در علم ادبیات کو نامزد اول بود انیما در یک ملاقات میرد او شده معلوم میشود ماده غریبی فتنه بزرگی را پس او نور علی شاه باوصاف پدر خود رساله نوشته رجوم نام دمان نام صفت انیما را ثابت کرده است که غالب مطالبی صفت امرا سلیمان است که در صدر مناج ذکر شده اگر راست باشد معجز العقول است لکن عواد علی الساض است برای آن معاجزی چند قرار داده که خالی از خرافات نیست از آنجمله از مادر سلطان علی نقل کند که یک شب با شوهر خود شسته بودم که نا آسمان ندانی آمد که این برابگیر من آن آب را گرفته قدری خردم باقی را دادم بشوهر خود خورد و نصف سلطان علی زان بسته شده و از پدر سلطان علی نقل کرده که وقتی زنش بست ما به حال سلطان علی بوده وقتی قرآن تلاوت میکرد آن جنین هم در شکم مادرش مثل خودش قرآن تلاوت میکرد و آن ترنات ایشان که در آخر رساله مینویسد که خلیفه و نائب حق امام صاحب الزمان است بعد از پدر خلیفه پدرش خودش را گفته است از این نام برستان بسیار است و این فرق زناده و وزان بن گردان و اوراق ذکر شده با چشم بصیرت از روی طلب نجات از شرک

ملاحظه

کتابخانه
سلطان عثمانی
نوشته

نسخه
کون آبادی
کتابخانه
سلطان عثمانی
نوشته

ملاحظه کنید و امید دید که جمله خداوند و خلاف انبیاء و کتب منزل و محکامات الهیات حرکت کرده
بلکه میشود گفت که شایعین این که خدا نام برده است همان اشخاص میباشد نه همه بر زبان هر چه نوشته
شد درین باب هر که طالب نور هدایت است کافیت و السلام علی الاسلام من باب
تنبیه چند کلمه عرض میشود هر که از اسلام یا غیر اسلام اقوال این عرفا و صوفیه که ذکر شد حسن بداند و انکار
اهل حقیقت شمار و مثل شیوخ اهل سنی و شیعه که در اول و اوراق ذکر شده مثل محی الدین نجاشی و شیخ محمد راجی
و عطار و شبستری و طای ربوی و شمس و منصور و امثال اینها را اهل حق بداند و عارفان سرار الحق را
انصاف حق ندانند و ربانی شیخی و نصاری کوبند و قبول نکنند بلکه انکار فرعون و نمرود و خلاف انصاف
منکرم است چون آنجا جمله در یک ادعا و مسلک سالکند در لباس ستون و هر که از اسلام گوید آنچه
در باب غلو و علو اهل بیت معصومین در کتابها نوشته شده است جمله صحیح و سالم از عیش و
رسیده است حقا کلام امام است مثلاً در معراج حضرت بامام گفت و خور و وارزاق بیت
من است و هر ملکی بی اذن من نه جان دهد و نه جان گیرد و من بیکل خدایم و باجمه انبیاء سر امر بوده ام
و از مشکلات نجات داده ام یا اول موجودات ذات واحد من است و امثال ذلک و اعتقاد
ناقص و روضه خوانهای جاہل با زبان مردم تلقین کرده اند اگر چنین باشد حق با کفار موسی و فرعون و اعلی
و معبود و شیخی و بابی ندارند چون جمله بیک اصل راجع شود خلاف محکامات و وحی الهی و مواظبت
و دعوات اوصیاء و سیرت رسول تا آن اخبار ضعاف احادیث و تنقیح شود ختم از تو سکت نشود
و احادیث دروغ در کتب بسیار است زیاد و نقصان بسیار حتی اخبار کتب معتبره محل نظر عربون
اخبار رضاء را ملاحظه کن سین نام رضاء چه گفته که بعضی از آنها ذکر شده است که ملاحظه کن و
تاریخ شرح نجم ابن ابی الحدید را بزرگ و سین بنو امیه اخبار را چه کار کرده اند و بعضی از بنی عباس ایضا
شخصی اندر ز امام صادق گفت من در کوفه دووم اصحاب شاطعه حلقه نشسته میباشد میکردند
آن یکصفت صادق چنین فرموده است دیگری خلاف آن نقل میکردن از آن اقوال مشتمل بر
حضرت فرمود خدا لعنت کند فلان و فلان را که چهار هزار حدیث از زبان من جعل کرده اند
ما الف کردند و دیگری برادر من در آیه باقی آمد چه کار با کرده اند ز روی زنی و فتنه و کفر و الحاد که انکار
رضاء گوید خبر که میرسد بحکامات کتاب و سنت و سیرت مطلق کنید اگر خلاف باشد بدو
زیند باز علی محمد در بیان گوید امام گفته است که ما در میان مردم اختلاف انداخته و اورا سدا کرده و قول
کفر و میان و زشت و زیبا بهم بافته و توحید عوام را بشکست مغشوش ساخته و حال آنکه آن سیرت خلاف

عقول سلیمه است ای مردم و مندر کلام عاجز شد و توبه نکرد که اگر نشانه آجیات و طالب نجاتی و الا
الموت خیر لک لو اطاعتت علیهم لولیت منهم خیاراً خلاصه آن این فرق جمیعاً راجع بصوفیه است
و همه بر دو پایه اساس اینند که آن حلول و تجلی است و بر هر انشا شود و مثل معجزات این است که
خدا و بنده مثل آتش و آهن است و قوی آتش آیین نباید آتش شود بلکه از آتش سوزانده تر
عارف نیز بر ریاضت کامل شده آن منزل را حاصل کند نور خدا با انسان مبتدیان مثل
خدا و او عین خدا شود بلکه هر چه نسبت بقابلیت خویش خدا و او از خدا در آن هست مشکل دوم
ایشان خدا مثل آب است که در هر چیز موجود بعضی جزئی مثل رطوبات در حیوان و نبات و جماد و
هوا و بعضی مثل بحر و نه که عین آب است خدا هم چنان است از این جهت است که عرفا و صوفیاء در
اکثر کلمات خودشان را تشبیه آب کنند یا نام آب بکش که مقصود آتش است صاحب کتاب بیان
الادیان و سید مرتضی و حلی رحم و غیره من علماء الصالحین اصل اساس حقیقت عقاید آنها نوشته
و یک عذر علماء در عدم تعرض بیاپیها همان بود که گویند که بیاپیکی از آن فرق است که ترویج کرده ام
و علماء رضی الله عنهم جواب آنها را نوشته اند و دیگر حاجت نیست اول صاحبان این عقاید فاسد و
از ترسایان جرم گرفته و از کتب فراطون قطعی رواج دادند بر زمان رؤسای این قوم لباس و دیگر
پوشانیده مردم را اغواء کرده اند خلاف تعلیم انبیاء و کتب مساوی و اقوال انبیاء با کلمات
باطل خود مزج کرده مثل بیان ایمان میرزا حسینعلی عوام سیار در اکول نه حق معارف آنها را بعضی را
نقد حق و بعضی را تأویل کرده اند و عصمت از انبیاء سلب کرده و جنبه قرار داده اند که اگر کسی بقباکی
ایشان مطلع شود گویند ما هم مثل انبیاء از جنبه بشریت ناسوده سر زده و بر خود کرامتها نسبت داده اند
زبان این آن و از برای خودشان مقربان و جواسی ترتیب داده که این اکاذیب را در میان مردم
نشر کنند که ما بچشم خود مشاهده کرده ایم مثل مبتغان بیاپیها که بعضی از آن اقوال ذکر یافت و آن بی
سرما بیکان این اقوال و افعال شست و زیبا را بخدا نسبت دادند که سهل القبول شود و نفوس بالطبع
این باطل چون انسان از آن رویکه مخلوق فی احسن التقویم است از سایر مخلوقات کرم خدا و
حقیقت و جلان انسان نوری قرار داده است که اگر شوائب عوارض با انسان رو نمرد در اصل
فطری خود باقی باشد باطل میشود بصانع خود و لواجمالی باشد لعل قول تعالی الست برکم قالوا بلی
باین معنی شاه است چنانچه صریح قرآن است در آنجا احدی الا گفته است مؤید این وجه و وجه
صلی الله علیه و آله و سلم مولود یولد علی فطرة الاسلام که ایمان جمالی است پس فرموده است ابو اده

یهودانه و نصرانیه یعنی عوارض فاجیبت که ایشان با کفر و الحاد می کشند و بلکه این اشاره است
 قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه اگر انسان متفقت نشود و جمیع و بسیار و اورا نکند و شکیب
 و راست کار بطری خود رجوع کند آن نور عقل که در آن است یقین کند بر صانع عالم و مفسر و محکم این
 قول قول خود حضرت امیر است بقوله ما عرفنا الله بخلق العزائم بلکه وجه من الوجه قوله
 تعالی و فی انفسکم افلا تبصرون اشاره باین لطیفه شریفه باشد و فی الاتفاق و الاتفاق کذا لک
 یعنی من نفس خود انسان با علامات و دلایل بر این عقلی قرار داده ام همچنان در اتفاق و افلاک شمس
 و قمر و سیل و نهار ایات کلاوی الالباب که بآن علامات بشناسد صانع خود را ای انسان بی بینی
 کردن تو سبب و برتراید و بچوبی کون دامن نیاید و بوی چشم و چهار چشم دیده نشده یا دماغ پهلوی
 ذکر یا دست بالای سر کسی نمیدانست بر عاقلی گوید کار که اتفاق شود یا دهر و عاصرا و
 کند چنان باشد که ذکر شد چنانچه بعضی چیزها که غیر ذی روح است از روی طبیعت خدا ایشان را
 قرار داده مثل نبات و جمادات در هر سبک می دیده نمی شود که از روی اتفاق بود چه مطلوب تر شده
 و در بنائی بکار آید یا در میان صدور درخت یک چوب عدل من غیر اصلاح بکار آید برای سقف
 و هیچ درمی ساخته از زمین نریند و درختی پیچیده یا آرد پس جوان غیر نبات است و انسان
 حیوان که اصل فطرت آن مخیر است بروح و عقل که اگر بحال خود گذاری میداند که خود بخود نشسته
 چون مشاهده میکند که قادر بر دفع و ضرر خود نیست الی الغایه بلکه از روی سعی و کوشش طلب نفع و
 فرار از ضرر میکند و نداند که در دست از چیت و چگونه دفع کند چشم و دست همچنان نداند که
 بعد از یک ساعت بر آنجا آید و فردا بچه بکار قرار یا از ملامت یا بدعا نماند یا مازا تکسب غلایا
 ندری نفس با حق رضی عتوت که انسان از شاه تار عنیت از تنی افراد امت در حال و صین
 محاسبه چون عاقبت امر خود نداند الا الظن و التخمین و الا یقینی عن الحق شینا
 الحاصل چون مردم بالطبع بایل با قرار صانع میباشند لاجل ذلک زشت و ذریا افعال اقوال
 خودشان را بنجد نسبت دهند و حق و باطل را بهم مخلوط کرده از آن ظاهر بصیحت و ارشاد و بعضی
 با عشق و بهر مسموم قائل الایمان را بر مردم بفروشد چنان اظهار کنند که ما محبت خدا و محبت رسول
 اکرام می کشیم مثل سوره و تاریخ این ابی الحدید را ملاحظه کن در شرح پنج البیان که معویه چه خطبه
 خوانده و شکایتها نوشته و تفسیر کرده و آیات و احادیث در حقانیت خود و بطلان حضرت
 امیر المومنین تأویل کرده که مستمع را حیران میکند و ان لمن البسیان البحر غیر این خبر را گفته

که باطل را بصورت حق رنگ کرده مردم را بفیضات کشند و خودشان ابل حق مانند و از حق شمارند مثل
 قول معویه در قتل مالک اشتر باطل شام میگفت که من عاسیکم که خدا مالک را کشید شما این گوید و بعد از
 چند روز آن الله جنودا من عسل که مالک است است مرد می که جل را از ناله فرق نمیکند اشتد قبول کرده
 سرور شد که امیر با غیب گوید و دعای آن مستجاب شود یقین حق با الحق علی الحق است
 و همین تخمیر زاسینعلی با در مناجات خود گوید که خدا صیغ از او مرد او را مالک کند و اینها مشعل شده و
 اگر کان بهایان بلند خواهد شد و حال که با قرار خود بهایان انبار را با سواد علل کشند و یکشنبه و هشال
 ذلک جمیع فرق صوفیه و غیره من الفرق ایضاً له علی حسب مراتبهم و اختلاف مقامهم فی
 الاقوال و الاحوال علیهم ما یتفقون من الله القادر العزیز المنتقم مقصود از این مقال آن
 است که بعضی کلمات که قریب بحقول اذهان ایشان است از روی غرض و مرض گویند که بی فتن
 فی الله کسی صوفی کسی اهل سلوک کسی اهل طریقت کسی اهل حقیقت کسی شیخ کسی کاشفی کسی بابی کسی
 ازلی کسی بهائی کانه اینها خاتم المصلیین اند در ضد خاتم النبیین چون هر که از آن فرق و رؤسای ایشان
 در هر زمان بحال حقیقا را کرده اند در اظهار فی الضمیر خودشان بدرجه بعضی ایشان قبول علمی
 شریعت شده فضل عن العوام و بعضی ایشان که اظهار ما فی الضمیر خود نموده زود رسا شده مخدول
 شده مثل منسوب که صنف خود او را حلاج اسرار گفته اند از آن بگوید و هر کسی از حق خود شد بار من
 و زردون من تحت اسرار من هر وقت کلمات کفر آمیز از ایشان سرزد گفته اند این در حال فنا و
 مستغرق در عشق است که او را حال شطحات ناییده اند که مردم را بآن تاویلات ضاله سالت
 کنند لکن این خاتم المصلیین همه پروردگار دیده و جاب را در کنار گذاشته است از تافه و محالات
 پروا کرده هر چه بر زبان آید باست روی کاغذ یا راه ساه کرده همچنان که اگر عین جمیع اقوال و تحریرات علی
 و میرزا حسینعلی را حجاب کرده و وقت عام نموده شرکت یوم یتود الوجوه بر آننا صادق آید همچنانکه
 در شرح قصیده چند کلام شده است با وجود کلمات سیه کاظم را با الفاظ حکیم لغت عربیه
 بعضی کفریات را در پوشش کرده با ضحک ملل روی زمین شده پس این کلمات تریلت و هدایات را
 اگر عیان نشکری چه خواهد شد لکن مردان طلب ایشان این سر را داشته کلمات کتب ایشان را
 اسرار حق قرار داده تا ویلات برای تبارتیب کرده که بوی چل آن بلند نشود یا مرغان خام از دام رم
 نخته از این تاویلات که تزیین کرده اند یکی این است وقتی که ایشان بگوئی این مرشد شما مثل ما
 انسان بوده و مرده چرا ادعای خدائی کرده است که از سر پای کتب ایشان انا الله انا الخالق

الذائق لا اله غیره است مثل فرعون نمود کوبیدن قول هم مثل اقبال نیاید است که از زبان خدا
گفته اند قول این فرق در این باب سه قسم منقسم میشود و قسم آن که بر قلب و کلام الهی است و قول
سیم که باقرین و شواهد خارجی صادق آید باطنی که در حالات اقسام ثلاثه بیان خواهد شد کلامی
عربی کلامی فارسی با دقت ملاحظه کن من دون غرض مرض و جمل و کلام لا یفیع مال و لا یفیع الامور
الحق الله بقلب سلیم انصب عین خود قرار دهید که مقصود از قلب سلیم از هر جهت بدو اعتقاد است
فاسد مشوب و ملوث بجبل و غرور و شرک و شکوک نبودن است در این باب ابن ابی الحدید که یوسف نجفی
الشکف الکشف مجروح الغرمان مفرد و انسان باید درین عزائش صادق باشد از برای نجات خود
پیش کن آنچه عرض میشود قسم اول اقوام صوفیه این است که در حال نگر و بخودی حکم کنند بکلمات
مبنی بر کفر و غلو و علو مثل آنکه در جهنم رامن بستم و در بهشت را باز گردم یا بمرعج رفته یا فی ان الله کوب
یا افلاح القیوم و یا انیا بدر من ینید یا خدا من حکم کرد چنین و چنان گفت و بخود ذلک در وایل این
اقوال کفریات مردود و رایج ندانم در مدعی توسط الحالی است که بدین از عدم طرفیت و محال اعتبار
است اولی اشکات کوبید یعنی ظرف بر شده از اطراف آن ریخت که خارج از اختیار و ضبط طرفین
است صاحب این ظرف دو قسم شود یکی آنکه اگر در حال او اکثر اوقات شب روز آن اشکات
مسکون است نه مرید در نظرش است و نه غیر مرید و احوال آن در میان جماعت در خلوت انداختن
ندارد آن ناشی است که در روانه تعبیر شود چون بوانها بعضی از ایشان کاهی بخدا نرسد کوبید و کاهی شکر خدا
و کاهی کوبید یا خدائیم و یا ستغیر و امثال ذلک هر گاه این کلمات را از خداوند آن شخص را ولی خدا آن
یقین کافر و مشرک است فاسدوا اهل الذکر ان کتم لا یفعلون و فانی آن کلمات علیه نزد خدا
معذور است بقوله تعالی فلا علی المریض حج شش ثانی از قسم اول کوبیدن کلمات مثل ان الله
انا خالق السموات و الارضین و امثال ذلک در حال شکر است که خدا فی الله تعبیر کنند آن
اشخاص را اوقات معلوم در حضور جماعت تعافوت بحال این کلمات بالعنوان عشق و وجود و سرور
بایات منظوم بخوانند کاهی چشم روی هم گذاشته سر جمیع بسیار حرکت دهند کاهی گفت برو من آرد کاهی
مثل و اعطان متقی مردم را برتر سازد و روح و غضب جبار و انقباض و طلب دنیا این کلمات را
بایات و احادیث ربط کرده با کفریات خود داخل هم بدوم القا کند و مردم عوام کلام و قبیله
که آیات قرآن احادیث سلسل نقل میکنند بحال ظاهر زهد و خوف از ایشان قبول میکنند اگر بعضی از
کفریات ایشان سنگین آید از انما و یل کنند یا کوبید آن بل حقیقت است با تحقیق نرسیده ایم که

کلام مرشد را بدینم که کسی از حق خود شد یا من صاحب این اقوال و مرد و آن کافرند چون اگر سر است خدا
گفته اند تقریر بوالصلوة و انتم سکا دی و بر دعا و مناجات از صلوة مسلم محبوب است و مقصود
از است کرب شور شدن از خمر باشد یا بنیک و وفور باشد یا تریاک یا عشق باشد یا غرورانی بر چیزی که آن
سبب انسان بی شعور شود که نداند چه میگوید حتی غرور و غضب و عیاد حرف داخل سکر است که جلایان
احوال خلاف حکم خداست که مردم را بضالت میکش و من لم یحکم بما انزل الله اولئک هم
الکافرین چون این کلمات از ایشان با اختیار ظاهر میشود که مردم میشوند و آن مرید شوند و آن عباد
الطبیست که خدا من فرموده است بقوله تعالی ان لا تعبدوا الشیطان انه لکم عدو ف
مبین و او شده مصایب از برای بنیاد و احسان و وجود آن اشخاص بوده است که طالب باست شوند
حق و باطل را با هم مخلوط کرد و مردم را اغوا کند عالم تحسنت از آنهاست و انما الذین یدعون الی النار
با نشان صادق آید چنانکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که قال خراج ایهیت ندارد چون نمائند افتاد
لکن علیکم بقول معویه و ابن العاص احصائهم لا تهتم اظهروا باطلهم علی صورة الحق
چون اگر کاتب معویه را که با امیر المؤمنین نوشته است و در توابع سطور است بخوانی بوش از سرت میرود
که در یکی از کتب کوبیدی علی شامسی بودی زاهد و دانا و در مدینه منوره محل مجیط الوحی النور و دامن
راحت رزق تو صبح و شام از اطراف میرسد چه شد که گفته انکجهت مهاجرین و انصار از مدینه بیرون
آورد و از روی طلب دنیا و یا ست ناد و چار شده بجکت و جدال خوف الجمع مثل شائست که
خدا در قرآن فرموده است ضرب الله مثلا قریة کان فیها من مطیئة یأتی رد قهار عدل امن کل مکا
فکفرت با نعم الله فاذا جاءهم الله لیس الحوف و الجمع بما كانوا یصنعون و امثال این آیات
و غیره و حال آنکه مشهور آفاق است که امیر شام طالب ریاست بوده محض دنیا و باغی و باطل و این
آیات و کلمات نسبت با امیر المؤمنین ندارد و نزاعی و دنیا قدر یکمی اعتبار نداشته و جمیع اسلام
باین قایلند که علی مع الحق و الحق مع علی لا یأخذ لومة لائم و الله و حضرت علیه السلام فرمایند
لا یقرن الباطل حق یخرج الحق من خاصرته یعنی شکم باطل را پاره کنیم که حق از پهلوی آن بیاید
معویه موالی ان مولانا بلکه جمیع مسلمانان را با کلمات حق و باطل منقوش کرده بود که امام عباس
خبرده کوبید از لیلی الدهر حق یقال علی معویه بهمان کلمات حق و باطل مل شام را چنان بحر
کرده بود که هیچ هزار اخبار ایشان بوقت بیعت گردانند و صفین معقلین گردان میشوند و در حالش
حرب چنان ثبات گردید که با سبیل را که شمع آجین کرده اند و صلیب قتل کرده اند با دست کم اهل شام

چهار بجای عباد باطل ایشان مقصود از این تقریرات در احوال قسم اول زندگان است که انسان خدا
 شانس بنابر کلمات بنی بر عفت و نصیحت ایشان مغرور شده و محکات انبیا را ترک کرده و مثل
 کفر شود از مؤمنان کفر صادر شود و از انبیا و اوصیا کلامیکه در آن اشاره کفر و ضلالت باشد برود
 نکند چون بنا ظاهر و سالم قلب اند و خدا حکیم است از آن حکمت برل غرض عطا کرده است
 و او را خبر کثرت موعده است و انبیا آن حکمت را با وصیای خودشان تعلیم کردند و قیل قیلا الحکمة
 یا رسول الله قال تم وضع الشیء فی محله کلامیکه اشاره بصلالت باشد آن خلاف اراده خدا
 و غیر محلیست و هر چه که از انبیا و اوصیا در این باب نقل شده است یقین آن حدیث دروغ است یا از
 آن حذف کرده اند مثل خلق الله ادم علی صورته یا زاده اند مثل ان الله یفرز کل لیل
 الی سماء الدنيا الی اخره ابتغاء الفتنه الذی فی قلوبهم ذیغ علیهم ما یتحقون من الله
 هذا یکنی ما قرناه لمن له نور و هو طالب الرشد و الهدایة قسم دوم آیتقوم صوفیان
 طبق بعرفاء و اهل حقیقت در هر زمان الی علی محمد و زمان بجا قول ایشان در اظهار این نوع کفر است
 این است که وجود حق و حده الوجود که در هر شیئی موجود است بلکه در غیر ذی روح البیض
 بموجب منطق و قول بعضی صوفیه که او را اهل حقیقت الحقیقه میدانند در کتاب سیف ربانی
 از ایشان گوید قال الله تعالی یا محبوبی ما ظهرت فی شیئی کظهوری فی انسان یعنی ای دوست
 بزرگ من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از این کلام معلوم است که معتقدند که خدا در هر
 بروزه ظهور میکند هر چه نسبت مراتب قابلیت قایل خود اگر ایشان کوئی حرکت گرم شکم و یا مؤثر و بهال
 چیست سکوت کند یا گویند خدا و همچنان بر منطق و لفظ را از خدا انداخته حتی هفت هفت سکت و موموتو که
 با وجود هر شد فرق این است که سکت و کریمه باشد که در خود چیست انسان که عارف شود عارف است
 که خود نیست مثل قول اهل همان کتاب قال قال لی الله الانسان سری و اناسه لوعرف الانسان
 منزله عندک لقال فی کل نفس من الانفس لمن الملك الیوم یعنی خدا بمن گفت انسان بمن است
 من سر او اگر باند منزه خود نزد من هر آینه در هر نفس که بیدار نیست غیر از من در عالم یعنی غیر از من خدا فی این
 تناقض هیچ مایکند که اول گفت در هر چیز خداست بعد گفت نیست غیر از منی مثل فرعون
 لو اتخذ قرا الصاغیری الیه چنانکه عطاران تائید کرده در کتاب جواهر ذات مع فرعون نموده بعد
 بخودش میگوید تو بمن مثل او انا الحقی که مثل قول شمسری روا باشد انا الحقی از خود حقی چه را نبود و از کجاست
 محی الدین عرب در کتاب فصوص الحکم گوید میان طایفه و حدیث نزاع در عبارت است و الاذات فرعون

موسی یکیت با بعد تا اول لفظ رب گوید و ان کان عین الحق فالصورة لفرعون قول موسی چنانکه بر یکی از
 رکن شد موسی یا موسی در جنگ شد از این است عارفیکه و اصل حق شاید ترک عبادت کند تا شکر
 نشود چون اگر باند خود خودش است دیگر یکی سجد و رکوع کند یا که را خدا ایجاد و در موموتو از این چیست
 نموند که اسوای موموتو است اگر غیر از این عبادت کند که فرمود چنانکه در سیف ربانی قول آن عارف
 قال لی الله الاتحاد الحال لا یعب بلسان المقال فمن امن به قبل وجود الحال فقد کفر من ادان
 العبادۃ بعد الوصول فقد اشترک بالله العظیم یعنی خدا بمن گفت حال اتحاد حلول تجلی عبارت
 زبان تقریر شود هر که امن شود پیش از وجود حال کافر شود و هر که بخوابد عبادت کند بعد از وصول تجلی شکر
 بالله شود کفر از قول اهل ملاحظه که انبیا و اوصیا را نیست ترا ز عرفاء و در اویش دانسته یا آنکه کافر
 شمرده چیست آنکه در عبادت انبیا شکی نیست حال آنکه این طایفه صوفیه سبب ترویج کارشان
 کلمات انبیا و اوصیا و تابعان ایشان را تغییر عبادت داده و با نام خودشان بسته نظم و نشر خود را
 داده و مردم را کول زندند مثل بیان علی محمد و حسن النقص و القان رسائل ایشان بر کلمات قرآن و
 خطب مناجات اندازان مخرج کنی و باقی کلمات خود را علی بن موسی از اول آخر هر کفر و لغو و
 مصل جزئی باقی مانده اند چند صحیفه که نقل شده ملاحظه کن بعین انصاف که آن در وقت حاد قانع نشود و اصل
 کتاب را بیا و ترا سیه روی شود و هر که در او غش باشد بعضی احادیث ضعاف و حاد و مجهول را هم که قرار
 داده و برای عقاید اطله خود دلیل آورده مثل عبدی اطعنی تکن مثلی فاقول کلتی کن فیکون اولاد
 تکنی مثلی خلاف محکم کتاب است بقوله تعالی لیس کلتی شیئی دوم کن فیکون خلاف محکم
 کتاب است چون طاعتت فعبادت محمد و علی الی غایه طاقه البشر عند جمیع فرق الاسلام
 از این است خدا و محکم کتاب خود بان غیر عظیم الشان گوید قل املک لنفسی ضمرا و لا تفعل انک
 لا تفعل من احببت و ما تکرهی نفس ما ذاکک عب غدا و ما تکرهی نفس بائی ارضی تقوت و یک کسیت
 که خدا را با خاص طاعت عبادت کند باز محمد و علی و ائمة المعصومین الذی لا یأخذهم لومة
 لائم و لا یساؤن الا ان یشاء الله ای فی کل لحظة یلاحظون رضاء الله علیهم السائر و ثانی
 هر که این دعا کند که من طاعت کرده ام مثل خدا شدم پس باید شری که در آن قرار داده است برود و از آن کس برود
 گوید زن شود و یا شب روز بگذرد جو یا بمرده زنده شود و یا کور یا بینا شود و یا کور و در وقت احتیاج مثل نمود
 در حیرت نماد لفظ تعالی ان الله باقی بالنفس من المشرق فأت بها من المغرب فیهت فمردود
 مثل خرد کل نموده و اینها مثل حدیث لیریز عبدی یقرب الی بالتواقل حتی اكون یله و در جمله و عینه

و لسانه مختصر با وجود آنکه در آخر البصائر معانی التفسیر کرده یعنی چنانکه من بقدرت خود هر چه خواهم بنویسم
 تو هم هر چه خواهی بپسند و این خبر را که بایست از آن کلماتی چند زیاد و نقصان شده است باین
 سبب اصل عبارت صحیح و قبیح فاسد باین معنی که وقت حرکت دست و روش پاشیدن
 و دیگر چشم و لطف لسان عین طرف فانی فی الله خدا باشد باید در خارج و وطنی بدن او موقوف و در
 او غیر ذلک است حرکت البشیر الذی لا بد منها و همچنانکه این طایفه صوفیه و عرفا و اهل خفیت با اصطلاح
 خود افعال معتقده کما قال صاحب کتاب سیف ربانی نقل از بعض اهل الحقیقه بنوعه
 الذی نامته ملین نفوس مرتبه و قبه اعلی من قبه الیهما و علی محمد باب ملخص قوله قال قال لی
 تبارک و تعالی یا عبوتی لا اعظم ما اکل الانسان شیئا و ما شرب و ما قام و ما قعد و ما نطق و ما
 صمت و ما فعل و ما توجه لشیء و ما غاب عنه شیء الا و انما فیه ساکن و محرم یعنی خدا
 من گفت ای پناه که بزرگ بخورد انسان چیزی نه آشامد و نه پستاد و نه نشست و نه برخاست
 شد هیچ کاری نکرد و هیچ چاره نیاورد و غایب شود از آن چیزی که من ساکن و محرم حال معلوم
 سرکار شود که هر عرض شد اگر چنان باشد بدینکه چنانکه از روی جمل قول فاعلان قصه آمد و پیش پاشا
 آورد که بخلیفه گفت بخیر و مرین الی آخر تر است اگر راست باشد یعنی حیات تو از این دو چیز است
 و آن صمت را خدا بیک و کریم و موش و میمون هم داده است کفر خود را در این باب از ایشان امتیاز
 کردن است در کفر فاعلان این اقوال مرید و معتقدش نیست الا بعض مودله العوام کالانعام بل هم
 اضل که حساب اینها بخد است چون اینها الوان اقوال از عرفا و مرشدین از قول فاعلان و قلندران شنیده
 معانی آنرا نمیدانند و نه از مقصود ایشان خبر دارند و بعضی از ایشان که ادعای مرشدی کنند و خود را مسکات
 عرفا ساکت دانند مختص برای کول دن عوام است بعضی از علای فرق که کفر آن قوم مطلع شده ساکت
 شده اند از جهت مصالح چند یا عذر یا مقبول عند الله باین سبب که بسوق حدیث نبوی صه اذا ظلم
 البعد فظلم العالان بظهور علمه در این باب معذرت این است و دو قسم طایفه صوفیه که آخر ایشان
 باینه باشد لباسی که معلوم شود و یا مختصا رجال قمر ثالث اصحاب آن اقوال ذکر میشود و اینها با اختصار
 آنرا کسانی بیان میکنند که در صحت کلمات خود گویند ان الله لا اله الا الله غیری من خلق کردم من رزق و او هر چه
 یک کتاب فرستادم کاهی گویند خدا را فرستاده است خدا من چنین گفته است کاهی گویند ما را بجهنم فرستاده
 و فلان را بهشت خالق آسمان زمین و ما را فلان گفت کتابی را بیا که از این کلمات است چنانکه بعضی از
 درین سال ذکر شد و اصل بر این فرق ثالث این است گویند نبی باری و جنبه دارد و یکی با صوت جبرئیل

که آنرا بشیر مشکله است یکی جنبه لا هو تیه الله یعنی ان الله هر جنبه که در آن موجود نباشد باین نسبت
 حکم کند ما یثاقن الا ان یشاء الله ابرار تاویل کنند محمد بن عبدالله خاتم النبیین است بالنسبه باین
 سابق نفس کل و عقل کل اشخاص شده که عقل کل شده است عقل فعال عقل اول ایجاد جبرئیل عبارت
 از عقل عشرت الکمال است در وجود محمد و در وجود سایر انبیاء و کبراتب درجات ثلاث الرسل فضلنا
 بعضهم علی بعض باین تفسیر کنند ملک ملک است که در آن وجود کامل فرو وجهه الوجود حاصل میشود و آن
 تصرف میکند در تدبیر سموات و ارضین نفس البکر که مادون آن در تحت آن نفس قدسی است از آن باب
 جمیع موجودات فیض میرسد خلاصه این مقال ملک در خارج وجود ندارد نه جبرئیل نه غیر جبرئیل من سموعات غیر
 مریات هر چه انبیاء گفته اند از خود گفته اند چون هر چه هست در آن جود است و در سایر انبیاء و کبراتب درجات
 خور آن ذات الحقیقه در موسی علیه جمالی مشیر بود که گفت انما عبد محض در عیسی روح گفت انانی الاله
 الایه در محمد اصل تر از انما گفت عروج کردم با فلان سیر نمود سموات و بروج و جهان بران و از عدم
 استعدا خلقی گفت انما عبد الله اشهد ان محمدا عبده و رسوله و علی وجود ولایت مطلقه موجود بود و کامل
 شد بعد از تغییر که گفت انما ادم انا خالق انبیاء بودم سرانجام هر اتم آدم از من نجات فوج در دست من خلاص
 ابراهیم از زمره و در نور من مصیبت مصطفی در قاب قوس یس ایوانی فیض ارواح انفس جان با من جمالی
 خور است از صفای روحی در مراتب از نیست در انجالت است که گویند لنا مع الله حالات نحن هوفیها
 ونحن فیها هو نسبت بحالات جهانی را موسی و عیسی و فلان فی ناس کل و شرب سایر لوازم انسان در جوده دنیا
 حسات الابرار نسبت بالمقرین ابرار باین باب لیل آورند که جوانیای بخود واجب الوجود بوده اند هر که در کلام خود
 مقارن می که تحمل این مان است اظهار کرده اند که از روی محمد عالم تکمیل شده است که برده گفت انما الحق
 ان الله انا ذات الله لا اله الا الله غیری بنا که در بیان خود گویند شاهد بان کل ظهور و کشف طلوع الشمس کلما
 تطلع و قتیبه هو شمس احد ظهور الله اذ صفت وجهه الوجود که کل الاسماء اسم و هو لا اسم له
 کل الالفاظ لکنه و هو لا لغت له باطنه کلمه لا اله الا الله و ظاهره فی الفرقان محمد رسول الله
 حفظ البیان ذات الله حروف السبع ع ل ی م ح مد مضمون این کلام است که گویند بنیاد است بیکم
 که هر ظهوری مثل افعال است هر چه در آمد و غایب شود همان قیاس است بیکانه باز در معنی حقیقت
 وجهه الوجود که هر اسمیک در عالم بلفظ گفته شود آن اسم خداست لکن خدا هم ندارد چون یک چیز که اسم دارد
 پس اسم است و یا لا یتناهی هست هم است نباید خدا را در وجه چهار نوع خواند عین دوست که هم بود
 بغیر اسم و تعیین چنانکه محمدی الدین گفته است پاک است انخدالی که بر وزن فرموده است جمیع اشیاء و خود نمند

اشیاء و گفته کل لغت لغته و هو لا لغت له یعنی هر صفت حسه کمال خاصه خلست و خود حسه
 صفت کمال ندارد این معنی که صفت حسه در صدر ذیل معلوم شود و کمال در جنب نقصان پس در جمیع وجودات
 که کمال خلقت است و دست هیچ بر ذیل نقصان ندارد پس هر شیئی که روح است و روح او خلق نشد و هو لا لغت له
 هر شیئی از عالم موجودات جلوه کمال لغت و صفت است که اینها قوی افتخار و جلاله با هر چیز که چنانچه
 و کوش شود و بگویند جلوه کمال است که از او واحد یک کافر و مسلم انسان حیوان جمادات
 نباتات طبیعت و عناصر آتش فرفری نیست خود بخود جماعت کند کاهی جنگل جلال این است غریبی
 گوید موسی با موسی در جنگ شد یعنی موسی فرعون است فرعون موسی شیخ محمد لاجبی گوید لفظ حافی عبارت
 تجلی حق است در مجالی کثرات محلی الدین گوید الله روح العالمه صوره محمدی بن هر چه میند خدایه
 مرد و دست خوک و موش مار و مورسنگ و خنجر ارض و سماش و قمر و تحت و سر بر بالای غایت و اب و کوه
 کاه و کاف و کاش و غیره هر یکی با همی خطاب میشود بجهت تعریف و تعیین این برای منادی الالهیک است
 تفاوت بر ذره و غور صفا و کدر پس در اجمال که اسماء الکثرات وجود واحد باشد توحید مطلق اسم ندارد
 قوله هو لا اسم له حیث هو هو کل شیئی هو و التثنی لکن لک حال درست معلوم شود اگر نشکر و اگر
 ملا حظ فرما که این نبرده عقاید و وحدت وجود نیست غیر از آن وجودی نیست لکن کمال شیئی مثل آن اسماء
 تاویل کنند خودش که هر شیئی است مثل نام هشتاد نیست که گوید باطنه لا اله الا الله یعنی غیر
 خدا خلقی نیست یعنی هر وقت بر چیز بنظر آید و کوش بشود و هم خیال تو در کن کند جلوه کمال است که هر چیزی نیست
 که غیر از او آید باشد کل شیئی هو من حیث هو هو وقت بر این عقیده که بموجب اقرار خود باید مجبور شود که گوید بحالت
 سک و غایب انسان که خیر ایشان است و قوله فی القرآن محمد رسول الله یعنی بعد از آنکه معلوم شد هر شیئی
 خلست پس این تعیین سوال رب چیست هر چیز که با هم تفاوت دارد بحسب غایب آن چیز بر ذره و ظهور
 کند چنانکه انسان فرمان رواست بر جمیع موجودات مثل حیوان نبات جمادات و قوت آن ظهور است که در
 انسان چنانکه از قول شیخ ذکر شد که خدا من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از آن
 برای کمال حافی هم در جرات تفاوت ظهور شد چنانکه در آن بود که در انجیل روح الله گفت در قرآن رسول الله محمد
 شد بر جرات خود و غایت در جرات نبوت که ظهور تام باشد علی محمد است اصل الاصل و هو هو است که
 بعد از آن هر ظهوری باشد و در آن تبه خواهد شد چون غایه معرفت مطلوب است است است که در بیان
 ذات الله حروف السبع یعنی هفت حرف که علی محمد باشد علی سه می چهار حرف که خود پروردگار و اوله
 حروف سبعة افوشت علی می ح م م که هر چیزی در بر زمان و را خواند است و هر خدا پرستی است و حروف

سبعه را عبادت کرده است که علی محمد باشد از این دوست که با سبها اول ماه محرم را همیشه عید می بود و گفته
 و سبیه نذر برای علی محمد و در مجالس خود با نام آن الروح و اشعار خوانند بخوبی هذا اليوم المولود من له یولد
 و لم یولد و قره العین در قصیده خود گوید که اول آن جذبات شوق الحمت لسان الحکم
 و البلا به همه عاشقان شکسته دل که در چند جان بره بلا تا گوید لمعات وجهها شرف
 بشعاع طلعت لعلها به وجهه و السک بر یک زنی زن که بلا بیلا تا بعد از خدایت گفته
 برای گروه اما میان یکشید و لول را مین
 که ظهور دلبر با عیان شده فاش ظاهر و بر ملا
 کرمان بود طمع بقا و روان بود هوس لقا
 ز وجود مطلق مطلقا قرآن صسم بشود لا
 طاعت قدس بشارتی که ظهور حق شده بر ملا
 برای طوائف نظر ز غایت شه مقتدر
 مر متفکر شده مشتهر مت بهیقا متجلا
 تا از زبان علی محمد گوید مثل رومی از زبان شمس صمد دعاله سرمد احمد مرصع احمد بهی اهل
 افکار امدم و هم الی مقبلا الی اخر الامیات مقصود شاید بود که در بیان ذات الله حروف السبع
 علی می ح م م علی محمد است بعد از آن هر که ظهور کند از جانب اوست نزد این قوم و هر فر و امیر برین
 اهل باب از انبیا سابق افضل است بحسب درجات این از ظهور خدائیت که تابع آن جمیع بکانه پرست
 علی محمد است و بعد از آن هر آید عاقلانه او کرده محمد و عیسی و غیره نسبت به علی محمد شریف و نسبت
 با جوهر و عرض که در منزلت لایستی است با صطلح اهل بیان علی محمد را نقطه اولی گویند و ایشان لقب
 سیرا حسیلی است همان معنی دارد یعنی ایشان مثل علی می باشد از علی می نقل کنند اما نقطه الباء از این
 عبارت است لا یصل من الواحد الا الواحد بن نقطه اولی کند الف هم مثل نقطه است ملا حظ کنید
 با این قصیده که قره العین با خرم آن قصیده میگوید و و هر را احمد مصطفی نبی و روح آنش با صفای شده و مخفی شده
 در خطا متذکر امت متلا مقصود حقایق عقاید قوم و جدیه یعنی روح دهریه تا اینجا بر تو بحال وضوح واضح شده مقصود
 از شرح این کلام علی محمد من دون سایر محلات آن این است که این قول کل اسماء اسم و هو لا اسم لکل لغت
 گفته و هو لا لغت له مربوط ترین کلام علی محمد است در بیان مطابق کلام صوفیه و وحده الوجودیه بمعانی
 کفرش که بعد از مرتعوبه او آید که دست من از شرح کردم از دو جهت یکی آنکه اگر با بیواند بگوید که بحالت
 یکشده و گوید معنی کلمات حضرت باب نامیدی مکن انصاف کرده گوید آنکه معنی دارد کفر با ایمان این کاتب رساله
 منهاج ذوق فطانت دارد و قصیده است که اگر مصل و لغو است یعنی است مثل حلا جاما ملین عزایا و
 شرفا و غایه که ذکر شده و خواهد شد و وجه دیگر شرح این کلام آن بود چون کلمه جامع است بحسب و الحاد قوم

کردم که برکند قدی بن رشدین الفی طلب المرضاة الله تعالی مطلبی که درست است و دور قیام
و حال برگردیم بذكر احوال متقدمین قسم ثالث در طهارین نوع اقوال فی ان الله همان است که از قول شیخ
محمد لایحی کرشد که نبی و وحیده دارد چنانکه محمد هر وقت در حال فنا فی الله میشد جسم در آن محو میشد و در حال
هر چیکفت آن قرآن و آیه گفته شود و آنکه در حال شریعت من غیر مستغرق میگشت از حدیث کوبیدن
صنف یکی تابع و یکی متبوع است اما متبوع خوابی خدا کوئی یا پیغمبر یا امام و یا عارف یا صوفی خود آن شخص
اگر خود را چنان میداند آن لطیفان غرور و شوق و کفر فرعونی است یا آنکه خودش را اقل و ذل از آن میداند
لکن شیوه شوات شده راه ریاست از برای خود قرار داده که آن کفر و ضدالت است علیهم السلام متبوعین الله
اما در دو انصاف اگر صنف اول معتقد و تابع آن کفر است تابع و متبوع در یک منزل میباشد ضعف الظاهر
و المطلوب و اگر از روی تقلید آن شخص را در عارف فناء فی الله میداند که لفظی است بهر موم از روی و بهر
خیال عاشق شاعران بی شعور شده یا بدم بحیران کلمات حمل آن خیال شده معنی الفاظ را ندانند و مقصود
مردمان این نوع مرداء از ضحاک و قاضی حساس آنها با خداوند عالمیان است حال را اینجا آنچه ذکر شد از
خلاصه عقاید دهریه و صوفیه و بابتیه بر تو معلوم شد که جمیع این طوائف عقاید و اقاویل ایشان خلاف
انبیاء و رسول و کتب ماوی است برهان ذلک اول آن است که جمیع انبیاء و رسل صریح محکمات خود فرموده
که صانع انسان را جمیع موجودات در نیات و غیره بنیات مثل باد و هوا ملکات جن روح و عقل و تحت
الارض یا فوق السما و کسی هست که غیر از این اشیا هست و آن حق قدیم و عظیم و غنی و قادر و حکیم است
مثل ذلک سما تعالی مثلاً نظر کن این صنایع عجایب فزکت از انچه آلات بخار یافته و رنده که از ایشان
منزله روح است بخار آن منزه از نفس چنانکه انسان حق نفس خود را جس کند چند دقیقه از تیر میزند یا نفس
روح آن خاموش میرود و آن کلت از کار بیکار شود و حال جمیع انسان شاد است و دهنده که آن آلات و اسباب
و حرکت از خود بخود نشده است بلکه کسی از خارج با کمال علم و حکمت او را ساخته و آنکه ساخته است مثل یکی
از اجزای این آلات بخار نیست مثل چوب و آهن و مس و برنج و روغن و آتش و آب بلکه صانع آن جسد
اسباب لیس کشیده شیئی من ذلک الاشياء الادوات الموجودة پس انیاء همه گفته اند خالق اش و جان
و ارض سما و هر چه در آنها هست غیر از آن اشیا هست که در نظر مصنوعات آید یا بوم خیال زنده رسد
فرق میان انسان و جمادات است که صانع حکیم یک قوه عقیده یا انسان عطا فرموده است که بتواند بداند که خودش
خالق و رازی دارد که مثل خودش نیست و آن حق قادر و غنی و عظیم و حکیم است خلاف جمادات و حیوان است و اگر
ندانند از روی غفلت و غرور چنین انسان خدا شنیده کرده است بحیوان بل هم مثل گفته و کاهی جمادات خطاب فرموده

خشب سسند و حجر احتم و دلیل الضل من الاضام و اشده من الحجر است که هر دو بیهان طوکه خلق شده
است لکن انسان باطل مضل با عقل تمیز داده شده است راه هدایت و غوایت با نمایان شده باز خود را
بلاک نموده با غرض نفسانی با غفلت نادانی مثل آنکه در راه سفر کسی بماند آن اشته نخورده ملاک شد
و آن در گری هم که نداشته ملاک شد عند الغلاء اذ لی طوم و دو می معذوره معفو است کذلک بقول بنیادک
و تعالی و هم لا یفهم یظلمون مثل ذکر اوضاع من الاقول ادوات فیه غراف است کثل انسان هر چه بشود
خطا کند در قلب خود محکم میکند مثل انسان بشیء لفظی انسان با دقت نظر کن آن چه خرد آن جزای برقی است
مثل این شکل صحن بگرد گشته روح الحیوة و آن لوله رنگ که در قلب حیوان حرم آن نرم مثل قلب
یا کبد این شکل است صورت را ضبط و خط کرده و فیکه آن مکان محرم را کوک کنی بخور یا آوازه خواند
یا تلاوت کند و آن سانی که در آن نصب شده پس این صانع عجیب مثل انسان فرض کنی هر یک که سر باید این
او را شیطان نبوده است و محکم میزان عقل آن درست است میزند که این کا عجیب خود بخود نشسته
بلکه کسی این را ساخته است با عقل علم و حکمت و صانع آن لیس کشیده که از آن آلات و ادوات فتوح عزت
در هیچ وجهی من الوجود لذلک بقول الاسام الثامن در خطبه توحید کلماتی الخلق لا یوجد عند خالق الله
نرم من الله یعقل منیر خود میزند که خودش مثل فتوح غراف کلمات است که صانع دارد و غیر از خود و نه از
بطن اجزای خود و نه مثل یکی از اجزای من درک کنم چون محال عقلی و شریعت که کارهای اتفاقی او طبیعی
بوجه مطالب اتفاق بیفتد بعقل خود نظر کن این اعضا و کثیره که در وجود انسان موجود است ظاهر مثل
دست و پا و انگشت و بند ناخن و فرج و کمر ساق و شکم سر و گردن چشم گوش و دماغ و دهن و دندان بان و
لب و در باطن معده مغز خون عروق استخوان قلب و کبد و روده و غیره و مشاعر باطن که لا تدرك بالعیون
یکی از آن اجزاء اگر جمیع حکما جمع شوند که کمند یا نایافته و بنده محل مکان از مثل یا در جای مست
دست را جای بگرد و دهن را جای چشم و چشم را محل گوش از نظر افتاده تعطیل شود از مصالح مثل آن فتوح غراف
یا آلات بخار کم شود یا زیاده یا جابجا از کار بیفتد از آن رو میزند که صانع آن عالم و حکیم است کذلک انسان
بداند که خود را بر یک نظم و صانعی دارد غیر از خود عقل و شعور یا است و لایق فلا تصور و این اشکال کمر را فکر
ملاحظ کن بعقل خود ندان که با خوان بل علم و الحکم مشا و ره فرماید و زیغ و مرض از خود دور کن اگر طاعت صحت
و حیوی خوابی است که من عرف نفسه فقد عرف ربه از این معانیست نادر روی زیغ و جبل که
من عرف نفسه عرف الله هو الله انسان عارف یا مرشد یا بطلالت که گوید هر چه هست درین
است یا در همه انسان بلکه در همه حیوان جمله خدایم و بعض جز مثل کلاه کفش و وز عقل کل خدای کل علی محمد است

میرا حسیعلی بعده دیگری بعد از آن که می آید تا ای احسب الناس ان یترکوا سدا و هم لا یفتنون
 شق اول عرض شد در امثال مختصره که احوال فلاطون الی باب بهما جلا خلاف از اول
 و رسل است یکی که و یکی ایمان است و آن شرک و این توحید است عاقبه الدهر بین و حده
 الوجود بین الهملاک و طریق الانبیاء النجاة و الحیوة است ربنا ما خلقت هذا باطلا
 ربنا انتا سمعنا اسنادا یابینادی للایمان ان انوار یک فامتا یونیا فاغفر لنا ذنوبنا و کفر عنا سنا
 و توقنا مع الابرار مطلب دیگر که و در ضلال قوم است که آن خلاف انبیاء و کتب منزله است که وید ملک
 جن در خارج وجود دارد و لا وحی یعنی کلام منظوم و مفهوم از خارج بان نشان کامل غیر سدر چه است در
 آن وجود است ملک عبارت از عقل کل آن نیست جن شیطان و هم نفسانی انسان فصول است از حجه
 نقص عقول خلق چنین گفته اند ان انوار بای پاک قوله انما انجب انک حرم صغیر و فیک انطوی
 العالم الکبیر ان فیل شاهد دارند پس در این کوش و بوش من ده که چند کلمه گویم از روی سئوال آن قوم شما
 الفاظ انبیاء و کتب منزله را جمیعاً باطن دانسته تا وید می کند از جمیع آن کلمات را عقل ظاهر را که بعضی
 از تا وید باید کرد و بعضی عقل منطوق لفظ پس اگر جمیع اقوال انبیاء و کتب منزله را باطن یا وید کنید چه امر و
 نهی و احکام و مخصص حق و باطل معلوم نشود و عقیده و عمل مستقیم نمائید مثل آنکه گفته شده حسن مناجات
 کرد که بوش گرفت فرعون غرق شد کوئی ابراهیم فداء فی الله شد ان الله لا یغفر ان یشرب کذبه کوئی
 صم قریش یا آدم لا تأکل من الشجرة کید یا ایها المس کل آدم اطعت الله و رسوله طاعت کن کوئی
 نان خرمایه و سر که رأس رسولان من مربوط چنانکه علی محمد و تقی سرور یوسف گفته قوله تعالی قال
 قاتل من اخوة یوسف لا تغفلوا یوسف طلقوه فی غیابة الحج گفته یعنی اراد من الجبال العلی
 المستتر و هو فی سر المستتر فام الکتاب حول النار مسطورا یعنی مقصود خدا از چاه کوری در باطن
 باطن در هوای باطن بر باطن در اتم الکتاب طرف آتش نوشته شده تو حال انصاف بدیهه هر آینه
 این طور خبر واضح را این موجودات تغییر و تبدل کنی و بجز حجت برای کسی باقی خواهد ماند و تا کی هرگاه
 هر که بهر طور بخورد هر لفظ و کلمه معلومی انجیل خود تا وید کند تغییر علم من دون رجوع بعقل اهل فیه یوازن
 المنطق و لغت در این حال تا وید کلام باید کار هر صغیر و کبیر و عاقل و مجنون و عالم و جاهل و صغیر خواهد بود که
 یکی را بیکدی حجت نیست و این عین تعجب است در ادیان زنا فنی شقاوت و بی حیاتی است از
 آیات رحمانی در رسل است و لایرضی بثلک اهل عقول انصاف فی انصاف الصادق معلوم شد که این
 نوع تاویلات باطل صرف لغو و ضلال است قسم ثالثی هر که جمیع الفاظ کتب سراسر لفظاً بلفظ عمل کنی

انتم محال خارج از قواعد کلام حکماست باین جهت در هر کلام مبلغ مفصل او مختصر نمی بر مطالب عالیه
 مقاصد کشیده و در آن ضموم کنی و اشاره و استعاره و تشابه میشود چنانکه ضمایر آن در تا وید آیات و احادیث
 ذکر شده بران رجوع کنی تا بدانی حق ما قول مثلاً خداوند عالم فرموده انفس بالنفس قصاص شود اگر نظام لفظ
 عمل کنی فقط اگر کسی که یک کلمه شده شود لکن اگر نفس حیوان باشد مثل اسب یا کتا و بدل آن نفس نفس انسان
 گفته نشود بلکه داخل حقوق تقدیم است اگر شده قیمت آن گرفته شود و حال آنکه هر دو نفس است آن
 نفس باطنی این نفس صامت که در دو حیوان و فروع است یا لکن لا کمال آریا باید هر چیز که خوردنی است از آن
 اجتناب کنی فقط چیزی که مثل بول قاش یا حدید و امثال دیگر را با ناسخ و این خلاف جمیع قوانین شرعی
 هر چیز که از آن اخذ کنند منفع شود آن باست لا تقربوا الصلوة و انتم تنکحون مثلک لکن اگر چنین باشد
 هیچ امری مستقیم نشود و این خلاف عقاید و سبها و سرت سسل که اهل علم و حکمت است بران
 و کلام کلام انبیاء در انجیل و توره و فرقان نیز امثال گفته شده است که لا بد است تا وید مناسب
 المفاد که لغو و ضلال مثل پاشیدن بر در انجیل قلوب انقبیه برین کرده چون ثبات الحق و عدم
 آن در قلب میشود با ایمان اخلاص عمل صالح بارها و شقوق این بین بر خیزد و آینه آن زمین و آسمان قرار
 میدهد و لغو و نامقبول عند العقلاء مثلاً مثل شجر آغ که در شش بخش مثل جریغ هر آینه کوش تا وید کنی جریغ را
 لغو و ضلال میشود از روی نزع و مرض مثلاً در قرآن کمال اتحاد و یحیى اسفاً و چون حامل حیوانی است متحرک
 بروج حیوانی هر چه با کنی بان از کلام و حکمت یا جواهر را در یا خاک را در حمل یکسان باشد برای و و کذا لک
 انسان عوام کالانعام بل هم اضل پس بر آینه می گفت مثلاً کمال التقیه یحیى اسفاً و غلط و لغو
 میبود چون صغیر جاد چوبه اچراست مناسب ندانسان لکن انسان هم حیوانی است باطن و عاقل و حیوان
 صامت من حیث نفعه باری حیوان است مثل انسان مرغان از آن میزان است قوله تعالی که نیست
 رزق و حیوان و دوزخ و با کمال مثل شما با جاد را صافی میباشد طالب رزق و دگر زبان نمک و دلاک اگر
 سبکت نیست هر سرجوبی یا درخت یا حجر الا مثل شما با هم اند فوولی مناسب است و نامعقول بود
 نزع عقلاء و حکما و علما و حال بر تو عیان شد که وحی الهی کلام رسل را هوای نفس و در از معانی و رابط
 تا وید کرد و ادوات و ضلالت و القاد فتنه است از روی نزع و مرض با جمل کلمات جمیع تاویلات و
 تفسیرات با سبب از آن نزع و مرض است شاهدان قول تفسیر بیان علی محمد است سرور یوسف که بعضی
 از آن و ذکر شد اگر انکار کنند عین کتاب را طبع کرده بکار ترجمه فارسی نموده و وقت و نشاء از اندیش شرح تصدیق
 آید و می شود هر که در او غش باشد بمعلوم شد در این قسم ثانی و ثالث و هم در ضمن آن گفته شد که کلام عمل

در حال انجیل

و عالم حکیم از روی موازین منطق هرگز راجعی مقام خود باید گذاشت که قائل آن قصد آن کرده است و مسامحه
و مفهوم و مفید طلب است غیر از آن لغو و بیایان است مقصود از تلبیسات این مقال این بود که توحید و صفی
صانع و تبیین آن از زبان انبیاء و کتب مشرکانه از مصادی که در بریده و حده و وجودیه و صوفیه و شیخیه و باطنیه
و بعضی ایشان احوال هریت و شرک را به ذوق ساختند از کلمات عقلیه و موجدیه و دیگران که ملک و جبر و
و پیغام وحی در خارج وجود ندارد بلکه هر چه هست در سر و قلب آن شخص تدعی نبوت و رسالت و ربوبیت است
و این عقیده خلاف ضروریات شریع انبیاء و کتب درسل و وحی الهی است که انکار این مطلب شده است
مفتاح کل کفر و شرک ضلال کلمه که فراجع و بهمان ذائق کتب الانبیاء در دست اهل شریعت
مثل قرآنی و انجیلی و قرآن و این کتب بوجود ملک و جبر و شرک خارج از جنس انسانی ناطق است که هیچ دلیل
از علم و اهل این کتب ملک مانع و ایل موجودات بخورده اند لکن کسی که انکار کند واجب الوجود و وحی و سل
که انبیا محسوب بعبده الا و ان است از اهل کتب خارج نموده میشود و لو باس اهل کتب باشد حال عرض
میشود اما توریه معلوم است از ذکر ملک در تصدیق بر ایم و داد و لوط و موسی و غیره و خود توریه طبع شده بجز
زبان ترجمه کرده شده هر که خواهد مطالعه کند و اما انجیل یک جزو از تورات که حاوی خبر توریه و مضامین
قرآن باشد حق و قطعیترین الرشد من الخی در انجیل لوقا در فصل اول که میدوید که نام کاتبی بود که از دست
انبیاء بود و فی ان داشت از ذخیران بارون که او را نام الصبا بابت بود و ایشان نزد خدا قرب نمایان و
و در تمامی فرائض و سنن خداوندی بی غدر و خدعه رفتار میکنند و آثار فرزند نبی خود را که الصبا بابت یافته
بود و هر دو بر عترت بخت بودند و چنان بوقوع پیوست که در اوانی که نوبت دست خود و زود خداوند
با دای لازم گمانت میر و اخت بر حسب آئین گمانت نوبت آن شد که در یک کل خداوند آمده بخود
نماید و تمامی خلق در هنگام سوزاندن بخور بیرون ناز میگردید که یکی از فرشتگان خداوند کار را و بهود
گشت چنانکه در طرف است تخریب استاده بود و زکریا از اخطا و مضطرب گردیده خوف بروی استیلا
یافت ملک ویرا گفت مترس ای گریه زار که دعای تو مستجاب شده است زوجات الصبا بابت
پسری برای تو خواهد آورد و تو او را بجای خواهی نامید و ترا خواهد بود خوشحالی و خرمی از تولد آن بسیاری
شادمان خواهند گردید زیرا که او در نزد خداوند کار بزرگ میشود و شراب و خمر نخواهد آشامید و هم از شکم
مادر خود بروح القدس ملو خواهد گردید و او بسیار از بنی اسرائیل را بسوی خداوند خدای خود برخواهد
گردانید و او در پیش روی اوی بروح و قوت لباس خواهد رفت تا که مایل گرداند ملک و بدران ایجاب
فرزند آن و نام فرماید انجیم عاقلان که قوم را برای خدا حبس نماید زیرا که ملک را گفت که در سان من را بداند و

انگ من بر سرتم و زن من کین سال است ملک می جواب داده گفت که منم جبرئیل که از نزد خدا آمده ام و برای من
فرستاده شده ام که با تو سخن گفته ام و زود بخور ساق و انگه تو را اموش خواهی بود بلکه برای حکم خواهی داشت
تا روزی که آنها واقع شود زیرا که تو سخنهای مرا با و بگویی حال آنکه آنها در وقت خود بوقوع خواهد پیوست
و مردم منتظر زکریا بودند و از بسیاری تو فخر و مبجل میشدند و او بیرون آمده برای حکم بانها داشت
پس یافتند که در درون میکل او امری غریب را مشاهده نموده است که بانها اشارت میکرد و ملک
مانده است و چون ایام خدمش منقضی گشته بخانه خودش رفت و بعد از آن زوجه اش ایضا بابت
شده خود را پنهان داشته و گفت که در این وان که خداوند کار خود منظور میداشت باین هیچ بانموده نمایی
که مرا در میان ایشان میباشد برادر و در ماه ششم فرشته جبرئیل از نزد خدا بسوی شری از جلیل که ناصرا نام
داشت نزد دختر و شیر فرزند نام که منسوب بود و یوسف نام مردی از دودمان او در فرستاده شده و ملک
نزد وی آمده گفت که السلام ای شریف یافته خداوند با تو است تو در میان بان مبارک و او چون وارد شد
او مضطرب شده در شبهه افتاد که این چه نوع سلام است ملک و می گفت که مترس ای مریم زیرا که تو
یافته نعمت خدا را و اینک تو آتین خواهی شد و خواهی آید پسری او را عیسی خواهی نامید و او شخص
بزرگ خواهد بود و فرزند خدای تعالی خوانده خواهد شد و حریف و بخت پدرش داد و داد را خواهد داد و در وود
بصورت تابید سلطنت رانده سلطنت پادشاهیت نخواهد بود و مریم ملک را گفت چگونه این تواند شد
و حال آنکه مردی یافته ام ملک می جواب داده گفت که روح القدس بر تو نازل خواهد نمود و قبی خدای تعالی
سایه بر تو افکند از انجا است که آن مولود مقدس فرزند خدا خوانده خواهد شد و ان بهت الصبا بابت خویش تو
نیز در پسری بار دارا است و این بان کسی که یا شده میداند ماه ششم است زیرا که نزد خواجه امر محال نیست
مریم گفت اینک کنیزک خداوند بشود بر من برفق کلام تو پس فرشته از نزد وی جدا گشت و مریم برخاست
در آن اوان بسوی کوستان بجانب مشربود اشافت و در خانه زکریا آمده الصبا بابت اسلام نمود
چون الصبا بابت سلام کردن مریم را استماع نموده فضل در رحم او حبسه و الصبا بابت بروح القدس ملو گشت و او را
انکه حکم نموده گفت که در میان بان مبارک است ثمره رحم تو و کجا سزااست مرا که مادر خدا و دم نزد من آید
اینک چون از اسلام تو بگویم رسیدن مصلحتی از منی در شکم من بگردد آمد و خوشحال بنمایان آورد و است زیرا
تخاں را که از جانب خداوند کار است بوی گالی میباشد و مریم گفت که جان من خداوند کار را شامیکو بدو
خوشنود و بشود روح من سبب خدایجات میده من زیرا که نظر محبت بر حقارت کنیزک خود انداخته و این آ
از این وقت تمام طبقات آنام را مبارک خواهند دانست زیرا نموده است این قادر کارهای بزرگ برای

من پس منزله باد ابراهیم و رحمت او بر کسانی که از ویترسد پشت در پشت میازوی خود قوت پیدا نمود و آنگاه که نجیالات خود برتری استند از ایشان نمود و بر آرد و مقتدر آنرا از تحتها و خاک نشان بار داشت نمود و سیر کرد و اندر کسند کاز از خویشها و روانه نمود و متولین اهل حق دست بده خود اسرار با سعادت نمود و خدا را آورد که برابر ابراهیم و ذریهش تا باید خواهد بود چنانچه پیدان با فرموده است اینهمی باقی عرض شد که در توفیر تعیین و تحقیق ملک بسیار شده و انبیا بصیرت گفته و این فصل از انجیل نقل شد که هیچ مصلی نتواند که تاویل کند بوجوهات و مضمون همین فصل در قرآن موجود است در سوره زکریا و مریم که هر کس که طالب رشد و تامل کند در وجود ملک در خارج اگر کوئی چیزی که دیدنی نیست و دیده نشود وجود او موهوم است پس بسیار چیزها هست که وجود آن محقق غائب از انظار است مثل روح انسان و جسد مثالی که حکماء التبتین قابل بر حشر و جنت و ناربان جسد میباشند و حال ارجیات انسان بان جسد و خواب سیر میکند و هر ذی عقل است حتی مرشد با سببان قابل بخوابد در حرم حسین دیده است و بهادر لوح سلطان گوید که تا نما علی مصطفی مرت علی نجات پیدا از جهنم و انقضی من النوم و احرق بالنداء بین الارض و السماء و علی محمد در حسن القصص گوید من در حرم حسین بودم که از جانب ارض مقدس صورتی بمن نمودار شد چنان گفت و چنان کرد هر آنچه اینها را حیال و هم شایسته بر نشه خود زنی یا اگر واقع شایسته قرار کردی بوجود ملک و جسد مثالی اختار لنفسك ما شئت و حال آنکه جسد مثالی را کسی نمی بیند و انکار کنند آن مگر کافر با عدوئی است که عالم از آن ملک با آن قوت و قدرت و احتیاج خلق بان با وجود این کسی او را نمیداند کسی دیده است حال آنکه جیسیت مثل آب جاری اوساکن که اگر یک شیشه درین تنگ با سرازیر آب فرو بری یک سال همانطور سرازیر در آب نگاهداری قطره آب در آن شیشه داخل نشود تا آن هوا خالی شود پس معلوم است بر سر ذی عقل سلیم که آن جیسیت شفاف که مقاومت میکند بان آب حال آنکه احدی او را مشاهده نمیکند و در ملک کثیر از مخلوقات است در جوار غایب از نظر انسان آنها را نمیتوان دید و شرط عقل آن نیست که هر چه نمیدانند انکار کنند و هم عالم بزرگ است و عالم بسیار که انسان صغیر نیست و احاطه آنها ندارد الا دعای اطلو تا حال کسی نداند که قرض شمس چیست و چه بزرگی فوق شمس چیست و تا چه بزرگی در آنها چیست بالای ستار با عالم است با آن عالم انسان است یا حیوان یا جامد یا نبات یا طایفی زینتی که در زیر پای تو است تحقیق حال آنکه کسی نداند که در تحت آن چیست در میان طبقات آن چنان ارض کردی بجز محو و بیکر و دیگر که از این عوالم گفتگو کرده جمله از روی ظن است و تخمین لیس بوجوه کما هو حقیقه مثلا اگر کسی که قاف را و صفت کند میگوید فلان قدر ارتفاع دارد و فلان قدر عرض دارد و فلان

حیوان بهم میرسد و فلان شجر و فلان معدن از فلان است و فلان حاصل خاک آن غالب است یا سنگ یا راعی میشود یا آب جاری دارد یا نه شیرین است یا تلخ گرم سیر است یا سرد سیر خدائش کجا جنبش کرد و کجا ایستاد کسی از حکماء طبیعین با عرافا و صوفیین آسانها را چنین وصف کرده است و شمس و قمر و نجوم را که ملک که مثل گوشت انسان بتواند معلوم کند صدق و کذب را کافرا و لا هر گفته است غلط و ظلم تخمین است یا محض ادعا برای کون و دن عوام که من عالم بفان چیز و الا کوان الایمانی مرسل بعد ظاهر و شواهد از آن عوالم چیزی بگوید از او قبول نمیچون او را معصوم شناخته در و غلو نمیدانیم که ملک و صبی بعد از نفس جلی تحقیق عصمت و برهان حجت اگر از آن عوالم با حاجت سوال قیاد سوال کنیم از آن معصوم ما جواب گوید او را صدق و راست قبول کنیم این است اهل هدایت غالباً مخالفند با انبیا چون انبیا هر چه گویند از روی علم و وحی الهی سخن گویند لکن حکماء از روی قواعد علمی که بدستان است علی قدر عقول و ذلک مبلغهم من العلم هرگاه انسان تفکر کند باین مخلوق با عظمت و بزرگی آن اجرام و انوار در آسمان که بنظر عیان الی الابد غایت چگونگی آن را نتوانی دانستن پس چگونه غایت و حقیقت ذات واجب الوجود خالق سموات و الارضین را خواهی دانست این است که خداوند علیم حکیم در محکمات آیات کتاب خود بسیار عباد دعوت کرده است بتفکر خلق سموات مثل انظر الی السماء کیف دفعت و غیره عیون ترونها و الشمس و القمر و النجوم مسخرات باجمه تعالی یقین کسی بزرگی مخلوقات و عظمت آن حیران مانده خیال خیالش بطرف یکی از ستاره و شمس و قمر زبده و غایت آسمان و بحر نداند بجز خدا قرار کند و بصانع این عجایب است و از خدا شرم کرده گوید انا الله و انا خالق السموات و الارض الا من کان لیس له الحیاة و الا ایمان و مطلب که از روی انصاف عقل محقق شد که آنکه صانع عالم الحی القیوم القدیم ازلی است منزله و تجلی خلاف نعم زنا دقه دوم که ملک است که بر انبیا نزول کرده از جانب خداوند صانع پیغام آورده که معرفت ذلک خلاف قول عرافا و حکماء و صوفیة و شیخه و بابیه میزان مغیر لمن اعتبر این است که انسان طالب توحید و اخلاص نظر کند بسیر و کتب سماوی احوال و احوال سل و در این حیرة ایشان احدی ظن و اعتقاد نگذرد است که انبیا خدا یان و دارند بلکه اصحاب هر بی در زمان حیره آن نبی را بنده خدا و از ابناء جبر خود دانستند این است انجیل توریة و توارنج سیر پیغمبر و سیرت آن حضرت در دست ملاحظه کن مکالمات و محاورات و مواعظ و خطب امثال سل و سوال جواب با اصحاب بسیار که علیهم السلام با بر تو ظاهر و در مشن شود آنچه عرض شد حتی حضرت مسیح را بجهت یک کلمه که فرمود بر دشمن بریزند که تو امر زیده شده گفته کفر لغت چگونگی گویند که تو عفو شده و حال آنکه عفو گناه با خداست

در اینکه انبیاء ادعای نبوت نکردند

ما خدا کن با وجود آنکه در آن کلام ادعای نبوت نیست بلکه سایر مردم چنان کلام گویند ایضا مثل آنکه شما اهل حجت
 میباشید و من شما آفریده شده و فرقی بین من است که سایر مردم از روی مدح و مبالغه گویند لکن انبیاء از خدا
 بشارت دهند بآن شخص مؤمن مثل قول الشبی که فرمود سلمان و ابوذر اهل حجت اند و حسن و حسین سادات
 اهل بیتند این تحقیق را استحواله میکنم از سیر احوال انبیا را خواهی دید که جمل خلافت عرفاء و مدعیان باطیل اند
 حتی در این فصل که از انجیل نقل شد اگر کلامی با وقت ملاحظه کنی خواهی دید که حضرت مسیح را پسر خدا خوانده اند
 روست کبکی پدر از روح متولد شده بود مثل آدم بی پدر بقدرت خداوند صاحب آسمان زمین از خاک
 خلق نموده از این جهت بود که حضرت مسیح هر لحظه خود را پسر انسان مینامید و هر وقت میگفت پدر من و شما
 در آسمان چنین چنان فرموده است مقصود مساوات بود میان خود و سایر بشر یعنی من بشر و بنده خدا
 مثل شما با اگر خدا را اطاعت کنید مثل فرزند خوانده شوید اگر اطاعت شیطان کنید بنده شیطان هستید
 و برهان این نماز نصاری است تمام هم علیوی شب و روز میخوانند و آن نماز از حضرت مسیح تعلیم داده اند
 در انجیل گفته است که بنده ای پر ما که در آسمان میباشی را در زمین باشد چنانکه در آسمان است روزی
 روز ما آمد و بنده و ما را از شر خلاص کن و باز ما پیش نیاور ما را آمین آمنتی حال ای قاری اوراق انصاف
 بده تا هدایت یابی و هر سال است چند لیون نصاری خدا را بدینجا میخوانند و بزرگوار میگویند که عیسی چه مرتبتی خواهد
 بود که پسر خدا گفته شده است از باب احیای اموات و امثال آن جمله انبیاء ایاں رتبه شریفی دارند
 اعجاز و عارف العاد و لاجل تصدیق الرسل و شواهد النبوه بعد از این چند فصل نقل نمودن عرض چند مطلب است
 که حاوی است بوجوب عقاید انجیلی که قول لوقا در انجیل که ذکر ما و ایضا بابت نزوح او از اشل
 بوده و معصوم که گوید ثواب کار بودنا اعمال فراغی من آن بی دغدغه بود یعنی خالص من الشک و الشک
 و ریاء و عجب و طمع و اغراض نفسانی دوم آنکه انبیا از ما در متولد میشوند ظاهر و مظهر عالم من غیر معلم بقول لوقا
 در انجیل صلی که ذکر شد ملک گفت بزوجه زکریا که مولودی خواهی آورد داشت شکم مادر و بروج القدس مخلوق
 آمد و حرکت آمدن بچی در شکم ایضا بابت وقت سلام کردن مریم سیم آنکه شراب باطل شیطان است
 انبیا از آن سیر استند بوجوب بشارت ملک ایضا بابت نزوح زکریا که آن مولود نزد خدا شان بزرگ خواهد
 داشت شراب و مسکر نخواهد خورد چهارم عیسی پسر خدا خوانده شود چنانکه صالحین را بلسان انجیل و تورات
 پسر خدا خوانند که واقع زاد و ولد کما از عهد بعضی فرق او با ویل وجود دیگر و امثال آن گفت دوباره با
 وقت مطالعه کن تجدید فی اکثر اگر کسی گوید شما از اسلامیان انجیل را محفوف میدانید چه طور از آن شواهدی
 آورید با در جواب گویم که ما نمیکویم هر چه درین چهار انجیل موجود است هیچ کلمات مسیح در آن نیست و نمیکویم

در اینکه توریه و انجیل محرف شده

این توریه بین اذقین جمله قول باطیل است و مواضع انبیا در آن کلمه نیست بلکه ما میگویم
 و نقصان شده بدلیل آنکه آن کتب مثل تاریخ نوشته شده است بعد از انقضاء انبیا بدست قلم دیگران
 چنانکه خود کتب آن ناطقت مثل آنکه موسی چنین گفت و چنان کرد و در خلاصه مرید یا عیسی چنین متولد شد و چنان
 بدگرشده شد دوم در آن کتب احوال است خلاف سیرت انبیا و عقول صافیة مثل زکریا که در لوطا با و خزان خود
 و شراب خوردن و نوح و کشتن داود و اوریا و ضمیر سلیمان خلاف کفر بن یعقوب با حیدار عیسی
 و آب را شراب ساختن عیسی و نقل اختلاف فی الواقع در انجیل از بعد که بسیار وقایع در بعضی انجیلها نوشته
 شده و در بعضی نیست و در بعضی احوال یاده و نقصان دارد مثل اگر در انجیل متی وقتیکه عیسی گفت مردم را را
 چه میکنید گفتند بعضی کویند بعبیری و بعضی کویند یهودی و بعضی کویند لایس گفت شاخه کویند بطرس گفت تو پسر
 بشر خدای در انجیل لوقا گوید بطرس گفت تویی عیسی مسیح چنانکه در یک کلام کفر ایاں میشود نظام دنیا
 برهم خورده و اساس توحید منهدم میشود باین سبب جمله آن کتابها را قبول نداریم الا آنکه قرآن مجید بعضی
 اخبار را از آن کتب تصدیق کرده است و پیغمبر با نیت تبلیغ کرده این است آنکه ذکر شد تصدیق آن
 در قرآن شده و در جای خود رساله مختصر اختلاف انجیل و تفسیر آن نوشته خواهد شد اگر حیوة باشد
 حال معلوم شد که کتب منزه سیرت رسل خلاف با بیاد امثال آنهاست این میزان از دست نموده
 بوازمین عقل و حکمت بسنج میزان گیر است که آن انبیا که رسالتشان بمجا جزو برهان محقق شده است احدی
 ادعای خدائی و ربوبیت نکردند بلکه آن قول الکفر و شرک دانسته در هر زمان یا فرعونیان و نرو و دیان
 و شد و ایاں جنگ جدال کردند و جانها و دارن جا و ده کردند آیات و کتب منزه را جمعاً در دم و کفر ختم
 ایشان ناطق است و وعده بکفر قریضوم بغضب عباد القادر العزیز المنتقم و هر کسی که گوید ما اله الله
 با انواع عبارات و امثال حکایات مثل آنکه در قرآن آن کسانی که گویند ما خدائیم و خالقیم فرمود آتنا حق
 پسر خلق کنند و هر کسی که بآنها خدا گوید خدا عتاب کرده و وعده بجهنم و نارابدی داده است ضعف الطمان
 و المطلب بلکه انبیا امور بزرگ را خالص خالق عالمیان است از خود سلب کردند بجهت آنکه قول تعالی قل ما
 ادعی ما یفعل بکم و قول تعالی ما ندع فی انکب غدا و ما ندع فی نفس بائی ارض بموت مثل
 اخبار از روز انقضاء عالم که وقت حضرت مسیح علامات قیامت را ذکر میکند اصحاب و سوال کرده که این
 واقع خواهد شد گفت آن ساعت را کسی نداند غیر از خدا حتی ملائکه این در چهار انجیل مذکور است و حق این
 گفت کس خواست میکند روزی از این هم نشین تو باشم گفت که تو آفریده شوی و لکن نشستن در آن مقام
 من نیست بلکه آن بامر پروردگار است احدی از پیغمبران نگفته است که رزق شما در دست من است خالق

در اینکه نبیاد دعوت بتوحید کردند

۲۲۴

عباد منم یا موت حیوة شما بتقدیر من بلکه درین باب خودشان یکی اند مردم و بنده خدا شمرده با خضع و خشوع خدا را
 رکوع و سجود و عبادت کردند این است حضرت عیسی در نماز گوید الهی اگر ممکن شود این کاس حرکت از من کن
 لکن از روی شکیست تو خواهی فهمی نه محض خواهش من در سواد گوید الهی اگر میسر آید این عذاب که از من است این عباد
 در اصحاب و هم انجیل من قرأ الوری لما سبق فی الذی یفسیره الهی الهی لما ذکرته فی ما جمیع انصاری
 از من خارج شده از توحید خالص عاری عیسی واجب الوجود اند چنانکه با سبب علی محمد و میرزا حسینعلی و غایه
 و شیخیها بان در جنتی شوند کما قال علی با علی فیل مثل من علی بن مریم احبته النصارى حق
 کفر و ابده و البغضه الیه و حتی کفر و ابده بهان ذلک ان انجیل است موجود لسان فارسی ترجمه شده و بخواهد
 عقاید عیسویان جمیعاً خلاف اصحاب عیسی است در زمان حیوة خود و مثل ذلک این هیچ البلاغه است و بخواهد
 شرح و ترجمه شده مطالع کنید حالات و سیرت حضرت امیر المومنین و عقیده اصحاب اولاد و خدمت آن
 در زمان حیوة خود خلاف عقاید شیخیه و صوفیه و بابیه و بعضی از غافلین از اصولها اگر طالب توحید خالص باشد
 اگر متو نشان آدم آنها را سیر کرده از خامی جل بخته شده و از غفلت بیدار و از شرک خفی نجات یافته زنده
 شوی که توفیق باری یار شود میزان دیگر این است یعرف الاشیاء با صد ادها اما از کتب منزله درک
 میکنیم دعوت رسل و انکار اهرام الکافرة در آن میزان عقل میانه که طریق انبیاء غیر طریق فرعون و دهر است
 چون انبیا جمیعاً لسان واحد گفته اند بعد از مردن نشر شده مؤمن را نعمت ابدی اوده شود و عاصی و کافر
 با الله را عذاب ابدی معذب شوند اهرام کافره در جواب آنها گفته اند چنان چیز نخواهد شد مردن و پوسیدن
 و استخوان نرم شده که زنده شود اگر راست گوئید بدان زنده کنید بلکه انسان مثل علف از خاک گشته
 باز خاک فانی شود این نیست که طبیعت کون که بهر تغییر شود قول الهی از زبان کفار ایهل کفر انکه اذا
 متیم و کنتم تراباً و عظاماً انکه محض چون هیفات هیفات لما توعد و دن هوالا حیوننا الذین
 نموت و نحی ما نحن بمبعوثین یعنی آیتها و عده میدهد که اگر مردید و خاک شدید و استخوان شکست
 بعد شازنده شده خواهید برخاست چه محالست آنکه بر شما و عده میشود هیچ نیست که زنده و دنیا زنده کی
 میکنیم و میمیریم و ما هرگز زنده حاضر حساب بشویم و این عقیده خلاف محکمات کتب انبیا است و
 تورات و انجیل محشر حساب عقاب و نعیم ناطق است مثل قول عیسی در انجیل الحق من بر شما میکنیم هرگاه
 دست تو حرام و دزدی ظلم در از شود آنرا بریده از خود و درکن باین سبب که برای تو بهتر است یک
 دست داشته داخل جنت شوی تا که دودست داشته باشی در جنت الحق بر آیه چشم تو از روی شرف نظر کند
 او را بکن چون از برای تو بهتر خواهد بود یک چشم داشته باشی در ملکوت خدا تا که با دو چشم در آتش دوزخ بمانی

دلیل بوجود نبیاء و ملائکه

۲۲۵

مضمونست قول الهی از احوال حساب بی آدم روز جزا و تنقیح بای دست انسان بر خود آن نفس شهادت و دیگر با
 من و دزدی کرد یا برین حرام نظر کرد یا بظلم مردم سعی نمود اوقات انسان خواهد گفت تو چگونه نگه کردی شهادت
 دای بر من دست و پا خواهند گفت انطقنا الله الذی اخلق کل شیء و یک وجه آن اذا الوجود من حشر
 باین منی چون تمام شبیه از برای انسان خلق شده که از ایشان منتفع شود با عدالت و خدا پرستی پس هر کس کاه
 وزیده یا اسب کشته یا آتینا حاصل کند آشته که پاک شدنبی انتفاع از ایزاده از عاقبت آن حیوان بار کرده
 یا ان حیوانات عمل حرام کرده مثل باهزی یا محاربه با اولیاء خدا یا نفع آن حیوانات را برود در مصالحی مگر و ظلم
 صرف نموده پس جمله شمر شده بر انسان عاصی یا کافر شهادت خواهد شد شهادت سنگ درخت برست
 انبیا در محل اظهار میجو و متحدی چون گفته شد که حیوانات نباتات و جادات شمس و قمر و نجوم و فلک از
 برای انسان خلق شده که منتفع شده بصانع خود شکر و عبادت کند چون وجدان بر انسان شایسته
 که جمیع این موجودات از انسان یعنی نمیرند حتی علف دادن کا و و حفظ کوه سفند از لرز برای نفع خود انبیا
 تا از برای خود اسب یا کاه و چه خوب گفته است درین باب شیخ سعدی ابرو باد و مرد و خورشید و فلک و کاه
 آتو نانی کف آری و بغفلت بخوری و جمله از بهر تو سر گشته و فرمان بردار شرط انصاف نباشد که تو
 فرمان نبری میسر آن یکدیگر عتاب خداوند نیست بر آن کسی که ادعای خدائی و قدرت نمائی کرده
 مثل فرعون و نمرود و شداد و دویکان چنانچه کتب منزل اطلق است بالتفصیل و الاختصار و تواریخ و سیر
 شاه بر آن که آنها اعدای دین رسل کرام و کافرانند نبوده اند و میسر آن یکدیگر انبیا قبیله خداوند نیست
 در کتب سماوی بر انبیا و رسل کرام از روی ادب افهام الهیه که میباید بر ایشان ظن باطل کنند قال الصبارک
 و قالی کسی که بگوید من حق نازل شوی و حال آنکه من با و وحی نفرستادم او را عذاب شدیدی خواهد کرد و یا
 کسی نرسد که بدین خدایم عذاب آن زهر شدید تر خواهد بود از این روست از برای فهمیدن خصاری
 در قرآن آیات بسیار نازل شده یا عیسی انت قلت للناس اتخذونی و اخلی الیه من دون الله
 آتو گفته بودم که من مادام که خدا یار باشد بخیر از خدا عیسی از روی انکار گوید خدا یا اگر گفته بودم و دانایوری
 من بختیم یا انما الاله من امر فرمودی که خدای من و شما یکی است و صانع من و شما یکی عبادت کنید او را که
 او است اهل للعباده بعد عذر الهی از اهل کفر قوم خود گوید خدا یا من غیر از این چیزی نگفته ام
 ما و امیک در میان آنها بودم تو بر ضمیمه من آنها مطلع کسی از ضمیمه تو مطلع نیست جمله بنده کان میباشند اگر عذاب
 کسی مستحقند اگر رحمت کنی تو عفو کنند مهربان بنده کان خود در جای یکدیگر میفرمودند یا عبادت عیسی
 بنده خاص من است بر هر که ستمگاف کند که بدین مخلوق بنده خدایم مثل سایر بنده کان من این آیت

وقتی پیغمبر خود را نازل فرمود و حضرت رسالت پناهی خود را علی امتیاز مضافین آن آیات از روی تنبیه فرمود با علی
 فیک مثل من علی بن مریم حبیبته النصارى حق کفر با به و ابغضه الیهود حق کفر با به و یویل للکافرین
 من التناور و همچنان مسیح آن توهمات را بر وقت از خود دور کرده است و هر وقت میگفت خدا مثل من در میان
 است برای من و شما با که هر خبی را میجواید برای شما پس خوب شوید و صالح که درست در لغت آن مثل فرزند
 باشد الی الابد به مثل رقی که لغت برای شما موقت باشد با شمن بخش برای سوا اعمال آن شارب و شود چون که زنده
 زنده و وارث ملکوت خدا شود بعد از نادانی قوم تاسف خورده و بخند مناجات کند در فصل تحمل می گوید و انما
 ایها الادیب التما آوالادخلانک خضیت هذه عن الحکماء والفهماء و علمها للاطفال
 حتی راضی میشد که او را بعنوان جلال تعظیم کند و قتی آمد و گفت ای معلم صالح چنین جهان حضرت فرمود چرا
 بمن گوی صالح و واقعی نیست مگر یکی آن خداوند جمیع موجودات بر آن قرار خود انبیا و حالات خضر
 و شمع و دوست داشتنی بدلی و انکار و انکار و اگر قول علو و علو در مقام عمر خودشان و در موعظ و
 و او امر جمیع رسل و احوالات انشا در جمیع سیر موجود و محقق در عصر اهل هر بنی عقیده آن است بر آن بنی برای هر
 نور الوحدی که بر آنست واضح میزان آن حکم حق باطل در زمان حیوة و بیچ پیغمبری لاوحی نشده که کسی
 او را بخدائی قبول کنند و اعتقاد بر بوبیت آن داشته باشند بلکه غالب امم رسل و فرقه شده یکی تصدیق کنند که
 گویند انیم و یکی انما است صالح و بر سیر کار و روحی با و امر و بخی از جانب خدا انما میرساند با بطریق الهام با و
 یا ربو یا ان بنی رسیده دلیل آن مجزات آنهاست که بمانشان اوده است فرقه دویم منکر آن قول شده که
 این مثل ما یک آدم است کی با آن وحی نازل میشود بلکه دروغ است کلام موهوم تو حال انصاف بده آن
 عقل که خدا با آن از شما محاسب خواهد کرد آید آن زمان از آن دو فرقه که امم کی من کرده است که آن پیغمبر
 خداست و کدام منکر بر مومن آن زمان طعن کرده که شما این شخص را خدا دانسته میرسد پس نیست و نبود
 هر بلایی بر هر امتی بعد از حیوة آن بنی وارد شده است مثل شرک و کفر و ضلالت این است آیات و تواتر
 اسلام و نصاری ملا حظ کن تاریخ کتبه را که بعد از عیسی چه باز میارده اند و توحید و اصول بن آن بنی که حال
 اثری از توحید و اخلاص امرونی عیسی در نزد نصاری باقی نیست تاریخ کلیله ایلوف خوری یوسف داود و سیر
 عربی نوشته شده در عالم نشر است با دقت ملاحظ کن تا فضل دین محمد صریح تو انکار شود و بحکمت و سست
 خلب فحج و دعوات المعصومین اطاعت کن معلوم تو شود انکو عرض شد میزان المعازین دویم این است
 هر کس مدعی شد بر بوبیت را از لطافت در زمان خود آن مدعی جز او پیش روی آن سجده کرده و سایشان نموده
 خدا دانسته عبادت را کرده اند و مومن با بعد و رسل و کتب منزه خلاف آنها بوده اند هر که در قلب آن نور بصیرت است

بر او روشن است انکه عرض شد و آن خدا نیا و رسل صالحین است که بعد از مردن آن مدعی بوبیت دو سه قرن سید
 مضحک شده کفر و کذب ایشان در عالم روشن شود و هر که ام آنها که سر کفرشان را غیاضی بدارند زیاده آن عقیده
 و او ام کند چون مثل ادب است که روی آن هزار حیل و تزویر پوشانیده شده که مرغان خام گاه گاه آن بیقند تا
 که مرد خدا ترس آن پوشک را از روی آن دام بردارد که حقیقت ملاک و نجات معلوم شود حق بخند از نفسه
 مایه صنی بد العقل السلیم و هر که ام کفر و ادعای ایشان زود ظاهر شود بی پرده غی که بنده زود تر مضحک شود
 بعد از مردن اعی چون حق باطل دور است نور از ظلمت جلا این است بعضی از صالحین در حیوة خود انفسه
 اعتبار داشته بعد از موت مردم او را یکی هزار در جلال علی الله از روی افراط و تفریط خلاف اهل ضلال
 بعض ایشان بسبب در زمان خود شهرت داشته و قتی که از دنیا رفتند از آن درجه افتاده بعد از قرنی فراموش
 شدند مقصود حقیر این است که مرد صاحب بصیرت کسی را میجواید بشناسد در حیوة آن بهتر شناخته میشود
 و هر کس از امم که از انبیا زمان خودشان اسناخته اند او را بنده و رسول شناخته اند و خلوا خلقی و رازق ملک
 این شرک و کفر اگر در اخبار هر امت پیدا شود بعد از آن بنی نسبت داده اند و اما و جلا دلیل حکم این کلام
 کتب ما و ولایت و سیرت و حرکت و سکنت پیغمبران یا اوصیاء ایشان و عباد و الصالحین و اذنی
 آن که خدا ایمان و توحید است کما لدین للربوبیة و العلوم مثل فرعون فرمود و حلاج و رومی دیگران که سطور را
 ادعای ایشان در کتب خود و عیان که شهادت بکفر خود کلام آن مدعی است چنانکه در این رساله اوده
 ملت و قوم نقل شده بنظر دقت ملاحظ کن با عقل خود و رجوع فرما و با علماء و حکماء و صالحین بنوا و جوا
 کن تا بر تو روشن شود انکه ملتین است باطلت موهومات و معلوم هر ذی نور بصیرت است که کسی ادعای
 فرعونی هم کند یک دفعه لا اگر غیر خالق عالم منم پس است دیگر حاجت بده هنرا و خدا انکه کفین
 نیست معلوم هر عاقل است اگر کسی شب روز من دون انقطاع در خانه و بازار گوید من حکیم من حکیم همه
 کس او را سفید گویند من حکیم بلکه جا بل یا مضل یا مجنون و مریض چون آدم صحیح عمل عبث لکنه انما مرد
 مضل چنان بزند جلد مردم طالب عبث چون بن در میان نیست و نه ترس یوم حساب آنست
 هر چه مردم شناسند او را آورد و خواهی بمر داو ندیده شود این چیز را که در اینجا عرض شده از روی اخبار و توفیه است
 و الا کلام هر مدعی باطل در جای خود ذکر شده اگر طالب حق طلب کن اگر نیستی حساب تو با خدا و است و ما
 اننا علیکم وکیلکم و دینکم قالوا له تعظوننا فاما الله مملکم قالوا معذرة لربنا لک انک
 یفعل کل شئ و موحدا لخلق للهدایة و القلب السلیم و نور الحکمة رزقنی الله و ایاکم اجمعین محمد
 و اله الظاهرین امین یا رب العالمین حال یک مقدار از فصول علی محمد که جدا انما خداست نقل میشود

خدا خالق شایم مکافات خواهم کرد او را و عذاب چشم و چنانست جز از خالین تو فکر کن بین علی محمد کیت و بها
 چیست اگر کسی از اینها پیغمبر بوده اند و گفته اند ما الله خدا با ایشان و عده عذاب چشم و چنانست جز از خالین تو فکر کن
 کرده بقول نموده خداوند آن و تابانش چه خواهد کرد و ما مثل فرعون گفته لا اله الا غیری خال فرعون بر اهل کتاب مسلط
 است یا که و تدبیر نمیکند در این شریفه هو قوله تعالی و اخذوا من دونه الهة قلاها قوا برهان که خداوند
 ذکر من معی و ذکر من قبلی بل اکثرهم لا یعلمون الحق و هم مع ضنون یعنی مردم بزی خودشان خدایان قرار
 داده اند که خالق و رازق ایشان نیست پس بگو یا محمد این است ذکر قرآن همین نزد من و ذکر کتابهای انبیاء قبل من
 آیا که ام غیر مردم را دعوت کرده است بسوی خودش من و من بعد لکن اکثر مردم نمیدانند حق را و انما رزق را و انما
 از خالق خودشان و در آیه دیگر قوله تعالی ام اتخذوا الهة من الادمی یعنی ای مردم الومع و قرار داده اند از
 خودشان در زمین و آیه دیگر میفرماید و انما الهة الاثره للعالمین قلاها قوا یعنی الا الهة الاثره قلاها قوا
 فان قولوا فضل الله انکم علی سوء وان ادعی قریباً بعد ما تو عاهدت انک تعلم الحق من القول و یصل ما
 تکلمون وان ادعی لعله فنته لکم و متاع الی حین یعنی یا محمد شما را فرستادم بگویم که حق را بر عالمیان بگو
 که من حق می شدم است که خدای جمیع عالم کی است مثل خدایان که برای خود قرار داده اند یا و انما الهة الاثره قلاها قوا
 ان قول حق تو را و کرد و اندک بگویم که شما با گفته ام تا که ما مور بوده ام آن عذاب که خداوند کرده است بر شما خدا
 ای مشرکان خداوند زود کند است یا و در چون و میداند آنچه در زبان شما نیکوید یا در قلب فکر کنید یا بهمان
 نمائید یا من بگویم که این محلت امتحان است برای شما تا وقت معلوم سبحان الله عجب خلق چگونه غالب مردم
 باطل پیروی میباشند و اتباع شیطان اند لذلك قال تبارک و تعالی قلیل من عبادی الصالحون و قلیل
 من عبادی المخلصون بر آن بن قول این است عیسی کی گفته من خدای خالق شایم یا رازق عبادم که در کتب حضرت
 امیرالمؤمنین بان زهد عبودیت محض و هو صالح المؤمنین دلیل آن کتاب خودش فیه البلاء و شرح
 ابن ابی الحداد ماطالع کن میزان عقل و محکات آن کتاب تا بر تو آشکار شود احوال آن بزرگوار باین بزم مردم
 پرست عیسی واجب الوجود قرار داده اند ضد ما جاء به الرسول و فطوره لا یجوز للفرقان و کذا لا یجوز
 آن بنده و خاصه انبیا و اولاد و علو علم و شریک قرار داده اند که قال الا زری للعلیة القدیمة بعد موت و فی الزمان
 کشفه کشف العظمی عن کفرهم بالله مذهبوا الیه بشریکاً که اخبار بنی الهة الرسول و قال لا یجوز
 مثل من عیسی بن مریم و حجت النصارى حق کفر با به و بغضته الیهود حق کفر با به لکن عرفاء الزمان
 مثل محی الدین و حلاج و روحی و شبستری مثال شما بایه با هزار گفته اند ان الله انما الرزاق
 انما المحیی انما الممیت لا اله الا غیری مردم هم تحقیق بسته از روی رفیع یا جل که بیداد عای خدای کرده اند یا

زبانهای تمام آلوده بش و تدویر بجای و عوام را کولند و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و
 العاقبة للمتقین الموحدين المخلصین پس ای مردا که روحی است کلام خدای حکیم باید قتل و دل باشد که صبح
 عقلاً بر آن است و الا بر با حکامات و کتابت مجلدات بدان لا یحیی الله فی قلوبهم فکونوا من الخاسرین
 علی محمد و بهانست بلکه از خداست که در آن حکم میکند بر عزم تو یقین خدا خدای عالمین است قادر علی کل شیء
 و عالم بکل لسان و الضمائر پس چرا عربی را مکرر و غالب چرند و مهمل گفته است که ما ناهجلاً ناطراً فانما
 ذوالخیاقین عجل الین عفا قضی و الراغبین غرا حین یخوذ لک که مفصل ذکر شده یا که از خود باب است
 که انسان بوده مثل من و شما صاحب چشم و دو گوش و دو دست و دو پا و دو سوراخ در حال تقم و صحت و
 محتاج و گفته ان الله انما الخالق انما الرزاق العباد پس چرا گوئی ادعای خدای نموده است و مردم را و بهر ملک
 و عورت میکنی پس چرا کفر و ادعای بوبیت که امام است اگر قوم را خدای بکانه پرستی انچه اندیشی گفته است جمله آنها را
 ظاهر و آشکار نمود و مردم تمام هر بعضی آنها را بلکه غالب اخفی ایشان درین خدا جا نزیست و می حق را پوشانید
 اگر اسلاف بفرمان فرقان کتاب پیغمبر خود عمل کن بقوله تعالی و الذین یستمعون القول فیتبعون احسانها
 و مردم طالب الرشاد آنها را دیده و نموده اند بعضی خود موازین حکمت بر چند جوابات مطلوب را بقلب خود
 او را حفظ و عمل کن برای روز لا یتبع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم چنانکه سیرت انبیاء چنین بوده
 بشو قول حضرت مسیح و در انجیل که گوید آنچه من بر شما گفته ام در مجالس و جماع گفته ام شما با گفته ما را در سر نه و ستان
 فریادمان گویند چه کلام من مثل نور و چراغ است یا کسی چراغ را در زیر تخت یا زیر انچه نمیکند را در کفایه بلندی
 چراغدان گذاشته که باطل خانه روشنی بخشد الحق بر شما با میگویم هر که نزد مردم کلام ما را انجا کند من و در قیامت
 و حساب او را انجا خواهد کرد و کل کتب سماوی این طور تلاوت شده بر مردم حتی پیغمبر در آن احوال اول
 بعثت بود در عذاب مشرکین یا بدای حضرت و فقط از تلاوت قرآن باز نموده در تبلیغ و نصیحت قوم خود
 با کمال شفقت و جود حتی چنان بود که بنده در گوش میکرد و در گوش نمیداد چون هر که می شنید جز بر طاعت چاره نداشت
 یا الحاد و عداوت پس ای پیغمبر که ما در شبهاست داری هشت ماه روز کار شب روز از روی خلاص طلب
 رشت بر چرخو انتم کتابهای باب بهار از ایشان گرفته تا مل مطالع و بعضی خود و محکات انبیاء موازین نامیم
 پس ندانند مثل زودان در نصف شب با دست لرزان کتاب را باز کرده که از انجیل بخوان و وقتی جای می کرد
 یا زنی رنگ از رویش پرید و دست انسان پس کبر و مثل دشمن جلد انداخته بقتل انسان نخواهد که کسی مطلع شود
 آن جلد آخر لا علاج مانده بعضی این کتابها را از ایشان ندیده و بعضی دیگر از غبار که داخل در انسا نام شده
 از ایشان تحصیل کردم و بعضی الواح و مکاتیب از کسانیکه بآنها محتاط و مراد و دارند و آنها نمیدانستند که

ایشان است و از بنده است و در بعضی کتب ایشان مثل بیانات باب درم از در که بعضی اشخاص که کتابی معتبر
داشتند و درین مزار کسی نیست نداشت کتاب را الا من چون آن کتاب را در کثیر فقراتشان که خود باها شبها
در خانه خودشان بن نشان دادند از آن جهت بود هر جا که کلمات آنها را به چشم ایشان میگردید و میخواندند
شود که بچرخان مطلع شدم با سر ایشان چه قدر راست خردم بر یکی عوام اینان است بر صافی خدا این
رسالت مناجات الطالین با نوسن حال کجای ایشان ای خانه خراب گران فراموش خانه اصفهانی است اگر
کلام حق است بگذار جلوه و کم هدایت یا بنده یا تبلیغ کامل شود یا باطل است چرا انسان که اسراف مخلوق
بلاک شود هرگاه مردم نیک اندیشه و چه میگوید و میگوید و او را در جگه تابع استنادهای که میشنیدند
ایات قرآن حکم مثل میان مرصوص یا جمل بروم مهدی الی التوحید والاخلاص و میشنیدند قول سید
و الزارعات دغا و الحاصلات حصدا و الطاحنات طحنا و الخابزات خبزنا و الاکلات اکلا
با وجودی که عرب بوده است لکن چون قرآن مجید است محفوظ باشد کسی نتواند تقلید کند و من بقول علینا بعض
الاقاویل اخذنا عنده و الیمن الایمان است که هیچ عربی چنین کلام ناستود و نمیداند اگر کویش از بنده لکن
این قول بخدا کرده و خدا دل او را کور کرده که او عاقلان را میجو است تا در دوسوا شود و دست بست و گردن
با طش بریده چنانکه شود و خواهد که کوئی آن چیز نبوده گویم مرد آن در روز خود را شما با حکم بوده اند از قول
یکی از ایشان است که در مشیه و بعد زوفات آن گوید ای حق علیک یا ابا ثمامه ای حق علی کن الیما مه
که آیه آن که فهم کالشمس قطع من غمامه بخود لکن کلمات آن کذاب آیت قرآن مجید است که
تلاوت میشود و در عقلا طالب هدایت و حیوة ابدی بودند کوش میدادند و میکشیدند این معجز است در
حیوة و آن لغو است و بیان و طریق ضلالت لکن با بیخلاف هر دو نامر بو طات خودشان را با ادعای
ربوبیت و کفریات مخفی است که کوش و کمر کشد کان از شاهراه انبیا را بجهل و تدبیر لیس میانش با برهنه
میکند لکن از خابرسید ما و شما خابسم و در آن عالم آخرت یا راست است یا دروغ اگر دروغ است این
اضلالات و دغدغه بجاصل برای تابع و تبع چون داعی مدعو یکسان خواهد شد اگر حق و حساب است و
وین مثلک اما قمع قوله قالی حسب لنا من انا خلقناهم عبثا و هم الینا لا یرجعون و انا نقول
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک و قنا عذاب النار و هذا ما ذکرناه لکم ما ادعی علی محمد باب
الذی هو اصل اساس القوم الذی کونالب الالباب العقاید اهل الباب الیها کفی بذلك انقل
و الیما فرع ذلك و کفر و ابطال الاصل ضد الفرع کما هو حق و اعلم انه اطلعناک علی اسرار زعمهم
الذی لم یطلع علیه اکثر من متوغل بذلك باب الضلالة و دلیلک قول صاحب جم الشیطان

قال ما عثرت علی جمیع مقال الحضرة الباب الا لا یقینا ک شواهد کثیره و رایت کثا با احوال الذی
کلیه احد مدانه و بالغ فی کثرة کلامه حیث قال ملا مجلذات کثیره و یقال انه جمال قدس
عنه الواح لا نقدا و الف صرح بل ازیدین بیان هذا المقال انه حق خواصهم ما لهم علم لجمیع
مقاله الباب و بها و هو دلیل بکثرة هذا یاهم لانه الحکیم لا یکثر الکلام و من اوفی الحکیم فقد
افق خیر اکثر اقل و ما الحکیم یا رسول الله قال وضع الشیء فی محله و کثرة الهدایان و اللغو للمل
والکفر و الشک و التکبر علی الله و الفساد فی الارض لیس من الحکمة و هو وضع الشیء فی غیر محله
و الحال الذکر لک من بعض الاواح و ایقان و مقاله میرزا حسینعلی بها فاف نظر ما دتری هذا کلام
البها الذی یؤمن هو واحد من الواح و تبلیغ البها یاومن بعد ذلك تذکر کلماته و یا بانه بالغاد
بشرط ان لا تنام و لا تنص و تفکر فی کل کلمه و فی کل لفظ و فی کل مطلب و اجمع ما ذکر من
اذکار الالهیات با الفصوا حق یتوکل عند الحق اظهر من الشمس حیث ان کلماته ینطق عنه
انه من هو و ما هو یوحی هذه الدعوة دعوة من قبله فقل ذلك کلمه من کلماته لاحاجه لشر
و بیانها مثل شهد شعری بحالی مثل خلقتنا کرم تراب مثل انارت الارباب مثل انتم
عباد حق کنت مستورا من الدنيا و الا ان اردنا کشف النقاب و نخود کما سیاتیک
فی محله من کلامه بتمامه و هو یزعمه لوح قوله قول میرزا حسینعلی الذی هو هذا شهد
شعری لحالی باقی لا اله الا انا قد کنت فی ازل الاقدم الهافر الاحدا صمدا حیثا قوما
ان یا اهل البقا اسمعوا ما یظهر من اطوار هذه الشعر المولیت المفطیة المتکلمة علی الضلالت
فی بقعة التو هذا العشر الظهور الله لا اله الا انا قد کنت فی قدم الاقدم ملکا سلطانا احدا
ابدا و تراد انما قد و سیتا ان یا ملل السموات و الارض لو تصعوا اذ انکتم معوا من
شعری انه لا اله الا هو کان واحدا فی انه و فی کل ما ینسب الیه مع ذلك کفیت تغضون
علی هذا الجمل البعد ما احاط فضله کل من لجم الامر الخلق فانصفوا فی انفسکم علی الذین
القیم هذا الغلام الذی ركب علی ناقه البیضاء بین الارض و السماء و کن علی الحق قائما مستقیما
انتمی اقول انظر و اوبصر و اوافهم و اوتدبر و اما یقول و ما یذعی ما ینطق هل هذا القول
یوافق قول الانبیاء و الاوصیاء هل تفهم قوله شهد شعری بحالی باقی انا لا اله الا انا
الی اخره و هل قرأت کلام انما الهک و هل یوافق مع قولهم کما فی الخلق لا یوجد عند
خالقه و قوله معنی الرب لیس بمربوب و حقیقه الا اله لیس مالوه و معنی الخالق غیر مخلوق

فی محله من کلامه بتمامه

وقوله كل قاتل بواء معلول وكل معلول مشع من الاول الى اخر خطبة عليه السلام لقد كتبنا
في افتتاح الكتاب من اراد النور فليظفر تلك السطور حقاً لعله يخرج من الظلمة الى النور وهذه
الاقوال هل توافق دعوة المرسلين وصفة المرسلين فان علمت وفقها كانت الهداية الى
الاسلام وايضاً اقول ما اقول من بما اقول من يعلم ما اقول فان تعلم اسمع ما اقول ان بالصدق
والعدل والحكم والقضاء انه كل من عرف الله حقاً ووصفه بما يستحق وينزهه عما هو ممنوع
عنه تعالى عرف ربه وعباده المخلصين من الاولين والاخرين من بعد ذلك لا يفضل قط
ولا يعصى بذا ولا يضيعضع بدعوى الباطلين وبمقالة الضالين ولا يفدر بلباس المستلبين هل
علمت ما قلت ام لا فاذا علمت ما قلت اقول اذا عرفت قوله تعالى الله الصمد هل قبيل الرجل العليل
الكليل المريض والذليل واذا قرأت القرآن وسمعت قوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع
العليم وقوله لم يخلقوا ذباباً وهم يخلقون وقوله تعالى وما كنا لنزله من رسول ثم يقول كوفوا
عباد الى وخوذ ذلك واذا علمت هذه الاقوال اذكر كماله ترتد عن الحق بهذا هذا هو حق الحق
مالك انما الجاهلون ما انتم والعلم فان كنتم انتم العرفاء والعلماء فكملت امهات الحكماء والعلما
لمتكلمين ووددت ان النبياء السالفين ههنا ههنا ما علمت ولا فهمت ولا تبصرتم انظروا
الفصول المقدمة واعرف ما ذكر فيه من صفته المرسلين ودعوة المرسلين ثم انظر لدعوة
الداعي مقالته القائل يظهر لك ما هو المغيث عليك وعلمت تبليغ الرسول الامين الى امر قل
ما ذكره وكيف كتب اثبت وقيل دل ورضي عليه العقلاء والحكماء العدل العالمين
يا اهل الكتاب قالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً
ولا نتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان قولوا الاية هذه صفته المرسلين ودعوة
المرسلين وها انا ايضاً اذكر لك من تبليغ هذه الرجل الذي هو معروف في وقته عندهم
وهو قوله عوض بسم الله من كلام ميرزا حسين علي هو الهي الالهة انا يا ايا اخرق الحجاب
قداني رب الارباب في ظل السحاب قضى الامر من الله المقنن المتخار ان اكشف سمحات
بساطان ربك ثم اصعد الى ملكوت السماء والصفات كذلك يا مارك القلم الاعلى من لدن
ربك العزيز الجبار انه قداني من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة اياك ان تعترض عليه
كما اعترض عليه القره يثيون من دون بيته وبهان فدهى من يمينه كوتر الفضل وعن يمينه
سلسيل العدل وعيشي قدومه ملائكة الفردوس رايات ايات اياك ان تمنعك الامم

من فصول النبيا على محمد البت

من الله فاطر الارض والسماء دع الوري عن ذلك ثم اقبل الى هؤلاء الذي به اضاءت الافلاك
قد زين الملكوت باسماء الابهي كذلك قضى الامر من لدن الله خالق الاشياء اياك ان تمتنع
الظنون بعد ان اشرقت شمس اليقين من افق ربك العزيز المتعان اسكنت في القصور وسلاطن
الظهور في ارباب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بالروح والريحان ميماء الارض
اخر بوايوت الغضا بايادي القدوة والاطمينان وعمد واعرف العرفان في قلوب تجلى عليها
الرحمان هذا خبرك تطلع الشمس عليها وليشهد بذلك من عنده فضل الخطاب قد فاحت
شمس الله في العالم بما الى المقصود بحمد الاعظم ذاك حجر ومدد ينادى قد اتى الموعد والملك
له المقتدر العزيز الغفار القهار هذا من كلامهم العربي لاول لوح من الواحهم وانظر ثاني
لوح وتبلغ اليها يا انظر اقواله وادعائه واقراره وتبلغ علمه والفضاضة واللطافة من كلامه هذا
الذي يقولون هو صحيح كما لقران وقالوا هذا ليس بقوة البشر قول هذه الاحوال مثل ما قال
ميرزا علي محمد في كتابه انه افاني ستة ساعات قلت الفين بيت من المناجات اي بشر يقدر
ان يقول لك في ست ساعات وفي كتابه جرح الشيطان قال قال علي محمد في يوم الفين بيت
من المناجات وايات وحجج هو مملات عند اهل اللسان كما مر عليك بهذا الرساله وايضا
هذا افضل من ذلك الفصول قوله في ايمان قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل
الفاقيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل السباقيين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي امتنت به كل التمايعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل
الزواحسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل السواشرين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتنت به كل الاسافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به
كل النفايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل النجاطين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتنت به كل المقاتيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به
كل اللهايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل
العرافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل
الوصافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل النعائين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتنت به كل الزايعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به
كل الدوايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتنت به كل الارايين قل كل يقولون

[illegible]

من فضول البنا على محمد الباب

كل الفنايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السقائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البقائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الزكائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الزاويين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الشايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل اللباسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القاصيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النخاطيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجلايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الازانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل اياميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوحانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الكفافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل العذبيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الهلاكيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجزائيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجزائيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الفياضيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الكلاميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحشاريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النشاريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البعاشيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل العرضيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الختاميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القصاصيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحسابيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الركايبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النوايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطيابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البزازيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الذراكيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الالافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النفاحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي

من فضو البيا على محمد الباب

٢٣٥

ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصفايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
منت به كل الجباريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الشرايين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
منت به كل التماسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الشرايين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الزواحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت
به كل المسامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الاقاربين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
منت به كل النفايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل التماسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
الذي منت به كل الجباريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البراميين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الخماميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل التماسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجوازيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الفراسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل المسامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الايتيين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل الفياثيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
البراميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوفايين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الجهاديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الجرايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السرايين قل كل يقولون انه لا
اله الا الذي منت به كل التماسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الصباغيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الخماثيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل البلاءيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الجواحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجواحيين قل كل يقولون انه لا
اله الا الذي منت به كل الراحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الشعايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطاعيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل اللهاعيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الفراسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الفياثيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الشهاديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل

الذين

١٥

في مناجاة على محمد الباب الشيرازي

٢٣٦

الخصايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصفايين قل كل يقولون انه لا
اله الا الذي منت به كل البراديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجباريين قل
كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الاوايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت
به كل الاحادييين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البهاديين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل البلاءيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الجرايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الزواحيين قل كل يقولون انه لا اله
الا الذي منت به كل القناديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوفايين
قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجواحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
منت به كل التماسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الكلايين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطافيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت
به كل القناديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجواحيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الجواحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل القماميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطاميين قل كل يقولون انه لا
اله الا الذي له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات والارض وما بينهما من اول الذي
اقل له وليجده من في ملكوت الامر والخلق وما دونهما الى اخر الذي اخله وانه هو الملك
المنيع المهيمن القيوم **انتهى** هذا من زخرف القول غرورا وهذا ايضا ذكر لكم فضل
للمناجات هو جنون لعله هو فنون قوله في بيان على محمد قال سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانت الكاشف ذو الكشافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت العنان
ذو العنايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الهالك ذو الهالكين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحبيب ذو الحبايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت الفيرض والقياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحكيم ذو
الحكامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحشر ذو الحشاين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانت النضر والنشازين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت البعث
ذو البعاثين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت العررض والعراضين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحتم ذو الحمايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت

انت

الذين

في مناجات علي محمد الباب

٢٤٢

انت القصير والقصاصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصديق والصديق
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الراكب ذو الركابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت انت الخول ذو الخوالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الطيب والطيبين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت البليغ والبلايين سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانت الدرك ذو الدركين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الالف
ذو الالفين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النزع ذو النزعين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانت انت النفع ذو النفعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
انت السبع ذو السبعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطبع ذو الطباعين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوجع ذو الوجعين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانت انت الوسق ذو الوسايق سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرزق
ذو الرزدين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرض ذو الفرضين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانت انت السقط ذو السقاطين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
انت اللبن ذو اللبنين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المكر ذو المكارين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرغ ذو الفراغين سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانت انت العزل ذو العزالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البرك ذو
البراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخلف ذو الخلفين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانت انت الامر ذو الامارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
انت الحر ذو الحرارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعد ذو الوعادين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت التسبيح ذو التسبيحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت انت الوضع ذو الوضعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البير ذو البيرين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغيث ذو الغيثين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانت انت البيض ذو البياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المنكس
ذو المنكسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التبد ذو التبددين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت التشديد والتشدين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت انت الفسخ ذو الفسحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصق ذو الصق

نحو

من كتاب خرافات الله سبحانه

٢٤٣

سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوصل ذو الوصلين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانت انت العتق ذو العتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرزق
ذو الرزدين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المحصن ذو المحصنين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت الحصن ذو الحصنين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت انت الحق ذو الحقايق سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الهز ذو الهزين
الله ان لا اله الا اياك وانت انت ترك ذو التراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انت انت الفقر ذو الفقارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السخ ذو السخين
سبحانك اللهم ان لا اله الا انت السخ والسخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
انت الان ذو الانين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التمه ذو التمامين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت الكسب والكسبين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
انت الرزق ذو الرزدين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطسب والطاسبين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت الفرق ذو الفرقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
العصر ذو العواصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخري ذو الخريشين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت السيرة والسيرين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انت انت السطر ذو السطارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القتل والقوليين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرجوع ذو الرجوعين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانت انت الرشق ذو الرشاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
الرقم ذو الرقامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العجل والعجلين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت الفعل والفعلين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانت انت الخسف ذو الخسافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السلك ذو
السلاكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحصف ذو الحصافين سبحانك
الله ان لا اله الا اياك وانت انت الفجر والفجارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انت انت الزمر ذو الزممين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المنقص والمنقصين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الشرح والشرحين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانت انت الكور ذو الكوارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الدرك

نحو

ذو الذوارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطور ذو السطوارين سبحانك اللهم ان
 لا اله الا اياك وانت انت الترف ذو الزلازين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 الوزع ذو الوزعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المطر ذو المطارين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعد ذو الوعاظين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
 انت انت المين ذو الهياطين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القف ذو القفاطين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت لهم ذو القهاطين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اياك وانت انت الطوى ذو الطوائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القرد ذو القرد
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الترف ذو الترافين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت الرجح ذو الرجحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحث
 ذو الحداثين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الجير ذو الجيارين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت السير ذو السيارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 الودر ذو الودارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البود ذو البوديين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت الحيف ذو الحيفين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 البرد ذو البرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصفي ذو الصفايين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت المشرع ذو المشرعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العرق ذو
 العرقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السحق ذو السحقين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت الشري ذو الشرايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الروح ذو الروحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المسن ذو المسنين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الارز ذو الارزاقين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت النفن ذو النفتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النجت
 ذو النجائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخير ذو الخيرين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت البرم ذو البرامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الحتم ذو الحتامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القوز ذو القمايين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحوذ ذو الحواذين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت

انت افرش ذوالفرشين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الاله ذو الالوهيتين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القف والقناتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت البر ذوالبرتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت لوقي ذوالوقنتين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السج ذوالسجرتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الجهر ذوالجهرتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الجرد ذوالجردين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السر ذوالسريتين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اياك وانت انت الشيخ ذوالشماخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصبغ ذوالصبغتين
 الصباغتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحث ذوالحثتين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت البليذ ذوالبلذيتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الحلم ذوالخلاجين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الشيخ ذوالشماخين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرش ذوالرشاخين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت الشع ذوالشعاعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الملح
 ذواللماين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرس ذوالفرسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغير ذوالغيرتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الشهيد ذوالشهادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحفر ذوالحفرتين
 الحفارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت القصر ذوالقصرين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البر ذوالبرذتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
 انت انت الحل ذوالحللتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الاول ذوالاولين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الآخر ذوالآخرين سبحانك اللهم ان لا
 اله الا اياك وانت انت البهر ذوالبهارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 البع ذوالبياعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التجر ذوالتجارين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت البر ذوالبراقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 القند ذوالقنادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الورد ذوالوردتين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحج ذوالحجاجين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الغيب ذوالغيابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطي ذوالطفاين سبحانك

فيعجب من هذا فان الباب

٢٤٨

مائة الف بليت من المناجات اذا كنت صادقا ما تقول وهذا عند العالم محال وعندك عند المحقق ليس غير غير واذا كان هذا لما يكون ان عيسى لا يولد من غير ابيه هو يحيى له موات ويبرئ المرضى من غير طريق الناول وان محمد ابن الحسن العسكري يعيش مائة الف سنة ان شاء الله اذا اقتضت حكمته الله ماذا تقول لماذا هذا تقول محال وانت تدعي بفعل المحال فان كان يجوز بفعل شيئا هو عند العالم محال ايضا يجوز ان الانبياء فعلوا الاشياء عند الخلق هو محال فلماذا انتفع الالبيات اذ قلت في سنة مائة الف بليت ان المميز العادل حتى يميز ويقضى ظنت ان القرن منزل كل الحكايات والاحاديث بطرق كذب الغير هيئات ما تعلمون فان القرآن منزل من اية الالاجل امر اللذم في وقتها ووعدا واخبار الالاية والقصص الماضية عبرة لمن اعتبر لهذا قال الامام ع سلوتي قبل ان تفقد وفي فاني علم القرآن حقا قارفا واعلم اياته واحكامه وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه الى ان قال اني اعلم واذ نسئله في اخبرنا بايات القرآن ايها الزل بالليل ايها الزل في النهار ومن زلت ولمن زلت ولماذا نزلت الى اخر كلامه وفي هذا بيان انه ما نزلت اية من ايات القرآن الا لا من الله والمعرفة وكل حكم خاص بشخص وهو لطيف بليغ ولا رطب الا يابس الا فيه حق اليقين هل يتصور وهل تعلم مقام القرآن وقد القرآن وعلم القرآن انظر في كتاب تذكرة الذاكرين في مطلب تاويل القرآن هذا تعلم ما هو القرآن ومن عندك علم القرآن وهذا انا اسئلك عن سورة من سور القرآن الذي جميع الاسلام كل يوم ثلثي عشر مرة هل تعلم ما فيه وما اودع في اياته في كل صلو مثل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذا الكلمة هي التوحيد والشكر التام والتوحيد التام من قوله رب العالمين ففي جميع الالهية المصنوعة ثم قال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اقر اعترف وعرف الله ووصفه الرحمن الرحيم وايقن بالحجاب الميعاد واقربك الى الايمان من بعد معرفة الله وما اودع احصاء بوحيدة وعبادة قال ياك تعبد فقد لا تعبد غيرك ولا تشرك بك احدا وحدك لا شريك لك من بعد المعرفة والاحصاء لا استعانة به تعالى وايس عن تعالى مواه وقال اياك نستعين من بعد التوحيد المعرفة والاحصاء لا استعانة بطلب منه المقصود الهادي الى النهاية قال لهذا الصراط المستقيم فطلب منه الرشاد وقوض امره اليه جلد دليله امينه وهاديه اظهر مقصوده اظهر اقال صراط الذين انعمت عليهم على انبياءك ورسلك وامنائك واوليائك الذين هم غير ضالين ولا مضويين انظر وهو سبع ايات وسنة ايات

وهو

دعائكم من اخلاق من الصحيفة الكاملة

٢٤٩

وهو كما في الكفايات وهادى العالمين هذه هي ايات الله ومعجزة نبي الله وبرهان رسول الله من يتكلم كثير في قليل من الساعات وهو يكون معجزة بل لو كان في سنة سنين تكلم الانسان كلمة واحدة وهو افاد العالمين واخلص فيه وعرف جميع المعارف خيرا لان يتكلم في ساعة واحدة الفين بليت ومائة الف بليت هو خلاف كلام الحكيم والله هو العليم الحكيم سئل عن علي عليه السلام عن اللسان قال معيار اطاشه الجهل ورحمة العقل سمع خالد بن صفوان مكيار ايتك فقال له ما هذا لبت بالالفة نجفة اللسان ولا مكرثة الهذيان ولكنها احيا به المعنى والقصد اى الحجة هذا الخبر الصحيح موافق عقلك ونقل عليه الحكماء العقل اسئل بذلك ان كنت لا تعلم وهذا الفج البلاء و صحيفة العلوية والسمادية هل تجد فيه كلمة مما اذكر لك مما دعاء من مكارم الاخلاق قال اللهم صل على محمد وآله وبلغ بآياتي اهل الايمان واجعل يقيني افضل اليقين وانت به بيني الى الحسن الثبات وعلمي الى احسن الاعمال اللهم وفر بطيقتك بليتي وفتح ما عندك بيميني واستصلي بقدرتك ما عندك مني اللهم صل على محمد وآله واكفني ما يستعاني الاهتمام به واستعجلي بما استعجلي عند اعنته واستغفر عايتي فيما خلقتني له واغني وتوسع على في رزوقك ولا تقنني بالنظر واعز ولا تبسني بالكبر وعيدني لك ولا تقيد عبادتي بالعجب واجر الناس على يد الخير ولا تحمقن بالمرن وهب لي معالي الاخلاق واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد وآله ولا ترفعني في الناس رجعة الا حططنى عند نفسي مثلهما ولا تحذث لي عز اظاهر الا احدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل على محمد وآله وتغنني بهدي صالح لا استبدل به وطريق حق لا اربح عنها ونية رشدا لا اشد فيها وعيني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان عمري حرمها للشيطان فاقضني اليك قبل ان يسبق يقنك الى او يستحكم غضبك على اللهم لا تدع حصلة تعاب مني الا اصلحها ولا عاتبة اؤتب بها الا احسنها ولا اكرومة في ناقصة الا اتممها اللهم صل على محمد وآله والحمد وايدلني من بقصة اهل الشيطان الحمة ومن حسد اهل البغي المؤدة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة ومن عداوة الاديان الولاية ومن غفوق ذوي الارحام الكبرة ومن خذلان الاقرهين النصرة ومن حسد الملائكة تصحيح البقرة ومن رد الملائكة من كرم العشرة ومن مرارة خوف الظالمين خلاوة الامنة اللهم صل على محمد وآله

وال

دعائكم من اخلاق من الصحيفة الكاملة

وَالْحَمْدُ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِيَا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَهْرًا لِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي
مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَرَضٍ هَدَنِي وَتَكْلِفًا لِمَنْ قَصَصَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ
تَوَعَّدَنِي وَوَقْفَةً لِمُطَاعَةٍ مَنْ سَدَنِي وَدِينًا وَمُنَاصِبَةً مَنْ أَرْشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَسَلِّمْ إِنَّ لِي أَعَارِضَ مِنْ عَشْتِي بِالنَّصِ وَأَجْرِي مِنْ هَجْرِي بِالْبَرِّ وَأَنْتَ مِنْ حَرَمِي
بِالْبَيْتِ وَالْكَافِي مِنْ قَطْعِي بِالضَّلَّةِ وَأَخْلَيْتَ مِنْ أَعْيَانِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ
الْحَسَنَةَ وَأَعْصِي عَنْ الشَّيْئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ بِجَلِيلَةِ الصَّالِحِينَ وَ
الْبِسْمِيِّ رِبْقَةِ الْمُتَّقِينَ فِي سَطْرِ الْعَدْلِ وَكَلِمَةِ الْعِظَمِ وَالْإِفْقَارِ وَالْثَّاقَةِ وَصَمِّمِ أَهْلَ الْفِرَقِ
وَأَصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَأَفْشَاءَ الْعَارِفِينَ وَسِرِّ الْعَائِمَةِ وَلَيْسَ الْعَرَبِيَّةِ وَخَفِضِ الْجَنَاحَ
وَحُسِّنِ الشَّيْرَةَ وَسَكُونِ الرَّجْحِ وَطِيبِ الْحَالَةَ وَالسَّبْقِ إِلَى الْقَضِيَّةِ وَأَبْنِ الْتَقْضَى وَ
تَرَكِ التَّعْبِيرَ وَالْأَفْضَالَ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَرَّ وَاسْتَعْلَى الْحَمْدُ وَإِنْ
كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاسْتَكْبَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاجْعَلْ لِي يَدًا وَإِمْرًا
الطَّاعَةِ وَلَزُومَ الْجَمَاعَةِ وَرَفُضَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْلَى الرَّأْيِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ وَسْعَ رِزْقِي عَلَى إِذْكَرْتُ وَأَقْوَى قَوْلِي إِذَا نَصَيْتُ وَلَا
تَنْتَلِيَنِي بِالْكَيْسِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْمُتَعَرِّضِ لِحُلَا فِي حَتْمِكَ
وَلَا حَاجَمَةٍ مِنْ قَتَرٍ عَنْكَ وَلَا مُفَارِقَةٍ مِنْ اجْتِمَاعِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَصُولِي بِكَ
عِنْدَ الصَّرْفَةِ وَاسْتَأْذِنَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَقْضِ عَنِّي الْيَقِينَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ وَلَا تَقْضِ عَنِّي إِلَّا بِرِضَا
بِعَمَلِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا بِخُضُوعٍ لِسُوءِ الْغِيَا إِذَا انْقَرَّتْ وَلَا بِالنُّضُجِ إِلَى مَنْ دَوَّكَ
إِذَا نَهَيْتَ فَاسْتَقِمْ بَيْنَ الْيَدَيْنِ لَا تَكُ وَتَعْلُكَ وَاجْعَلْ لِي رَاحَةً بِالرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
مَا بَلَغِي الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنَّى وَالظَّنِّي وَالْحَسَدِ وَكَرَّ الْعِظَمِ وَتَفَكَّرَ فِي مَدْرِكَ
وَمَدَّ بِيْرًا عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا جَرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظٍ فَحِشٍّ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عَرَضِيٍّ أَوْ سَهْمٍ دَائِرٍ
بَاطِلٍ أَوْ غِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَظْمًا بِالحَمْدِ وَاجْعَلْ لِي رَاحَةً فِي
النَّشَاءِ عَلَيْكَ وَدَهَابًا فِي تَجِدِيكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِي رَاحَةً بِإِحْسَانِكَ وَإِحْسَانًا لِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيعٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْرِ
مَعِي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَقَدْ امْتَكَنْتَ هِدَايَتِي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَمَنْ عِنْدَكَ وَبَعِي وَلَا أَظْلِمَنَّ
وَمَنْ عِنْدَكَ وَجُهِدِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْ تَدُّ إِلَى عَفْوِكَ فَصَدِّتْ إِلَى نَجَاؤِكَ

اشققت وَفَضْلِكَ وَثَقْتُ وَلَسْتُ عِنْدِي مَا يُؤْتِيَنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحَقُّ بِهِ عَفْوُكَ
وَمَا لِي تَجِدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي الْإِقْضَاءَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَضِّلْ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَظْلِمَنَّ
بِالْجِدْدِ وَالْحَمْدِ النَّفْثَى وَوَقْفَتِي لِلْبَيْتِ هِيَ ذِكْرِي وَاسْتَعْلَى بِمَا صَوَّرَنِي اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ
فِي الطَّرِيقَةِ لِلثَّلَا وَاجْعَلْ لِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَاجْعَلْ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْبَلْ
مَا لِي أَفْضَا وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَهْلِ السَّادَةِ وَبَيْنَ أَوْلِيَةِ الرِّشَادِ وَمِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ وَأَرْزُقْنِي
قُوَّةَ الْعَادَةِ وَسَلَامَةً لِرِضَاكَ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يَخْلُصُهَا وَأَقِمْ لِنَفْسِي مِنْ
نَفْسِي مَا يَصْلِحُهَا فَإِنْ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيَّ إِنْ حَرَمْتَ وَأَنْتَ
مُنْجِي إِنْ حَرَمْتَ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ إِنْ كَرِهْتَ وَعِنْدَكَ مَنَافَاتُ خَلْقِكَ وَلَا فَسَادُ صَلَاحِ
وَقِيمَا أَكْثَرْتَ تَقْبَلُ قَامَتْنِ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ بِالْعَائِفَةِ وَقَبْلِ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلِ الْفُضْلِ
بِالرِّشَادِ وَكُنْ مَوْثِقَةً مَعْرَةَ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي مِنْ يَوْمِ الْعَادَةِ وَاجْعَلْ حُسْنَ الرِّشَادِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي بِلطيفِكَ وَاجْعَلْ لِي بِعَمَلِكَ وَاصْلِحْ لِي بِكْرَمِكَ وَدَاوِنِي
بِصُنْعِكَ وَأَطْلِبْ لِي فِي ذِيكَ وَجَلِّ لِي رِضَاكَ وَوَقْفَتِي إِذَا اسْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ اللَّهُمَّ
وَإِذَا نَاصَبْتُ الْأَعْمَالَ لَا رُكْبَهَا وَإِذَا نَاصَبْتُ اللَّيْلَ لَا رِضَاَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَوَجْهِي بِالْكَهَانَةِ وَشَمْنِي حُسْنَ الْوَلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهَدَايَةِ وَلَا تَقْضِ عَنِّي إِلَّا بِرِضَاكَ
وَأَجْعَلْ حُسْنَ الدَّعَاةِ وَلَا جَعَلْ عِلْمِي كَذًّا وَلَا رَدَّ دَعَايَ عَلَى رَدَائِي لَا أَجْعَلْ
لَكَ ضِدًّا وَلَا ادْعُوا مَعَكَ يَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْعَى مِنَ الشَّرِّ وَحَسِّنْ رِزْقِي مِنَ
الشَّرِّ وَوَقْفَتِي مِنْكَ بِالْبَرِّ وَاجْعَلْ لِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبَرِّ فِيمَا أُنْفِقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مَوْتَهُ الْإِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا اسْتِغْلَالَ عَنْ
عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ لَا أَجْعَلْ إِصْرَ تَبْعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ كَمَا طَلَبْتِي بِقُدْرَتِكَ مَا
أَطْلَبُ وَأَجْرِي بِعَمَلِكَ مِمَّا دَهَبَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجْهِي بِالسَّادَةِ وَلَا
تَذَنْ لِي جَاهِي بِالْإِقْفَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَاسْعَى بِشَرَارِ خَلْقِكَ فَاقْتَنِ مُحَمَّدًا مِنْ
أَعْطَانِي وَأَبْنِي بِرَقْمٍ مِنْ مَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دَوْخِي وَكُنْ لِإِعْطَاءِ النَّصِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صَحَّةً فِي عِبَادَةِ وَفَرَاغًا فِي رَهَادَةِ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ وَوَرَعًا فِي إِجْمَالِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ يَفْعُولَكَ أَجْلِي وَحَقِّقْ فِي دَهَابِي وَجْهِيكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْبَلْ لِي فِي أَوَانِ الْغَفْلَةِ

وَأَسْتَعْلَى طَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْهَلَكَةِ وَانْتَهَى إِلَى الْمُخْتَلِكِ سَبِيلًا سَهْلًا أَكْبَلَ لِي بِهَا خَلْقًا
وَالْآخِرَةَ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا فَضَّلْتَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ
مُصَلٍّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَكَ وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَبْلَكَ رَحِمَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ هَذِهِ صِفَةُ الْمُرْسَلِينَ وَالْإِمَامَةِ الْمُعْصُومِينَ مِنْ جَاءَ هَذِهِ الصِّفَةُ بِأَيِّ زَمَانٍ كَانَ
دَقِيقُ نَظَرٍ لِمَنْ هُوَ الْمَوْعُودُ وَاحِدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَقَدْ طَالَ عِلْدُ
الْكَلَامِ بِمَا بَيَضِعُ الْقَصُودُ وَالْإِعْطَاءُ الدَّلِيلُ سَبِيلُ الرَّشَادِ لَكِنْ هَذِهِ الْأَشْكَارُ ذَكَرْنَا هَذَا لِكَيْ
بَطْرِيقِ التَّنْكِارِ أَنْ نَضَعُ الذِّكْرَ فِي مَقْعِدِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ كَثْرَتَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظَرُ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ وَالْمَقْدَمِ وَتَفْكَرُومِينَ وَتَحْقُقُ وَدَقِيقُ وَزَنَ نَفْسُكَ بِمِيزَانِ عَدَالَةِ الْعَقْلِ وَحَقِيقَةُ
الْأَخْبَارِ الثَّقَلِيَّةِ وَانْظُرِ الْفُصُولَ الْمَقْدَمَةَ وَاجْهَدْ بِالْإِيمَانِ الشَّابِقَةَ حَتَّى يَظْهَرَ لَكَ الْحَقُّ وَتُخَوِّضَ مِنَ الشَّكِّ
وَالشُّبْهَةِ وَتَصِلَ إِلَى الْيَقِينِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنُّورِ وَالتَّوَهُدِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْعَادِلِينَ الصَّالِحِينَ الْخَالِصِينَ
اجْمَعِينَ وَهَذَا مَا وَجَدْنَا مِنْ كَلِمَاتِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ لَهَا نَمُونَةً يَكْفِيكَ إِذَا ارْتَدْتَ الْحَقُّقَ
وَهَذَا أَيْضًا أَذْكَرُ لَكَ كَلِمَاتِ الْفَارْسِيِّ زَيْدٍ هُوَ آيَاتِ سَمَاوِي وَتَفْكَرُ وَتَبْصُرُ وَتَحْقُقُ هَلْ هَذِهِ
الْكَلِمَاتُ هِيَ كَلَامُ الصَّالِحِينَ الشَّالِقِينَ أَوْ دَعْوَةُ الصَّالِحِينَ الْغَاوِينَ الْمَغْرُوبِينَ انْصَبْ وَانْظُرْ
وَاتْرِكِ الْجَهْلَ وَالْعُرُودَ وَانْظُرْ نَظْرَ الْإِنْصَافِ وَالْحَكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَلَا تَظَلَّ بِالْكَلَامِ وَتَتَفَكَّرْ بِالْأَشْرَافِ
وَالْعَدْلِ وَالْمَكْرُومِ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَى مَنْ قَلْبُكَ يَنْقَلِبُ وَكُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنٍ كَلْبَةٍ وَالتَّعَصُّبُ
يُزِيلُ الْحَقُّوقَ عَنْ وَاجِبِهَا وَالْغَرَضُ يَخَالِفُ الْعَدْلَ وَالْجَهْلُ هُوَ الظُّلْمُ وَالضَّلَالَةُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
تَضِلُّ حَالًا وَإِنْ كُنْتَ لَا تَعْلَمُ حَقِّ تَضِلُّ نَفْسُكَ وَهَذَا أَذْكَرُ لَكَ حَقِّ تَبْصُرُ وَتَعْلَمُ إِذَا ارْتَدْتَ
النَّجَاةَ هُوَ الْيَقِينُ وَالْهَلَاكُ وَأَنْتَ وَذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ وَهَذَا كَلَامُ الْفَارْسِيِّ
وَهِيَ الرِّسَالَةُ الصَّغِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بَيْنَهُمْ مِثْلَ لِبَلِّلٍ حَيْثُ لَا يَنْتَكِرُهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ وَهَذَا أَقْلَمُ
أَيُّ صَاحِبَانِ هُوَ شَوْشُ كُوشٍ أَوَّلُ سِرُودِ وَهِيَ سِتْرَانِ سِتْ أَيْ لِبَلِّلٍ مَعْنَى جَزْءٍ مِنْ مَعْنَى جَايٍ مَكْرِينٍ
أَيُّ هَسْلِيمَانِ عَشَقَ جَزْءٍ مِنْ سَبَائِ جَانَانِ طَرْنُ كِبَرَايِ عَشَقَايَ بَقَا جَزْءٍ مِنْ قَافٍ وَفَا مَحَلِّ مِيزَانِ
مَكَانٍ تَوَكَّرَ بِالْمَكَانِ بِرَجَانِ بِرِ بِرِي أَهْنَكُ مَقَامُ خُودِ رَايِكَا نَمَائِ أَيْ سِرُودِ بِرِ طَبِيرِ رَايِ
بَاشِيَانِ سِتْ وَهَرِ طَبِيرِ بِمَقْصُودِ جَمَالِ كُلِّ كَرِطِيرِ رَايِدِ عِبَادِ كَرِطِيرِ بَاقِي فَاقِعُ شَدِيدِ أَرْشِيَانِ
بَاقِي دُورِ مَانِدِ سِتْ وَبِكَلِمَائِي يُعَدُّ تَوْجِدُ نُوْدِ أَرْشِيَانِ كَلِمَائِي قُرْبُ مَحْرُومِ شَدِيدِ أَرْشِيَانِ وَهَرِ طَبِيرِ
أَرْشِيَانِ دُرِغِ كَرِطِيرِ رَايِ نَامُوجِ رَفِيقِ عِلَاكَ شَدِيدِ أَرْشِيَانِ وَارَاقِ أَرْشِيَانِ دُورِ مَانِدِ أَيْ دُورِ مَانِدِ

قلب جز کل عشق مکار و از نبل لب لباب و الشوق است نذر مصاحبت ابرار غنیمت این از ما فاخته شد
دست و دل هر دو برداری پس انصاف کدام عاشق که جز در وطن معشوق محل کرد و کدام طالب که بی مطلوب
راحت جوید عاشق صادق با حیات در وصال است و موت در فراق صورشان از صبر خالی و قلوبشان
از صبط اقدس از صبر ارجان در گذرند و کجای جانان شتابند ای سیرت از عرفان قناع قرب ارتفاع
عشق قدیمی فاصله قدم بردار و قدم دیگر بر عالم قیوم و در سراق خلد و ارد شود پس بشنود آنچه از قلم عزیز نقل
یافت ای سیرت در سبیل قس جالاک شود و با فاک انش قدم گذارد و قلب الصیقل روح پاک کن و استنک
ساحت لولاک نما ای سیرت از در سراج ظلم هم بگذر و بمعارج غزلیین انور ای چشم حق بجای آماجال
سین منی و تبارک الله احسن الخالقین کوئی ای سیرت هوای خاک برستی بشنود چشم فانی جلال باقی نشنا
دول مرده جز بکل بر سر و دشمن شود زیرا هر قرن قرین خود و بجنس خود انش کرد ای سیرت از کور شود تا جالم
نمی کرد و تا لحن صوت طبع را شنوی جالب شود از علم نصیب بری فقیر شود از کجای لایزال قسمت
برداری کور شود یعنی از شهادت غیر جالم من و کور شود یعنی از استماع غیر من و جالب شود یعنی از سعادت علم من یا چشم
پاک و دل طیب و کوش لطیف ساحت قدیم در آئی ای صاحب چشم چشم بر بند و چشمی بر کشای بر بند
یعنی از عالم و عالمیان بر کشای یعنی بحال قدس جانان ای سیرت من ترسم که از نفع دور قافض نبوده بدیار
فنا راجع شود و جالب کل غنیمه آب و گل برگردد ای دوستان ای دوستان بحال فانی از جمال باقی
نگذارید و بخاکدان ترا بی دل بینداید ای سیرت روح وقت آید که لب لباب قدس معنوی از بیان سرار معانی ممنوع شود
و جمیع از نفع رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردید ای جوهر غفلت دروغ که صد هزار لسان معنوی در لسان
ناطق و صد هزار معانی غیبی در لحن ظاهر و لیس کن کوش نه تابش شود و قلبی نه تا حرفی بیاید
ای ممکنان ابواب لامکان باز نشود و یار جانان از دم عاشقان شینت یافته و جمیع از ان شهر در حاشی
محروم ماند و اندک لایق و از ان قلیل هم با قلب ظاهر و نفس مقدس مشهور بحث الا اقل قلیلی ای لب لباب
فردوس ابل یقین با اخباری نمائند که در فضائی قدس قرب ضیوان روضه جدیدی ظاهر گشته جمیع اهل عالمین
و بیاض کل خلد برین طایف حول او گشته پس جدیدی نمائند تا بتمام در آید و حقایق اسرار عشق را از حقایق
جوید و جمیع حکمت بای باله احدی را از اشاراتش بیاید فقرت ابصار الذبهم در خلو افیه
آمین این اید و ستان من آما فراموش کرده آید آن جمیع صادق روشن پاک و ظل شجره ایسا که در فردوس
اعظم غرس شده جمیع در آن فضائی قدس مبارک نزد من حاضر بودید و بسته کل طیب به تکلم فرموده اتم جمیع
ان کلمات را شنیده و مدح و شکر گفتید و ان کلمات این بود اید و ستان ضای خود را بر ضای من اختیار

این کلمات سینعلی است
بفارسی

کینه و آنچه برای شما خواهم کرد بخوابید و بادلهای مرده که با مال آرزو آلوده شده نزد من نیاید اگر خود را
کینه حال نصیر را بنفیس بنظر آورید و بیان من بر همه شما معلوم شد در سطر ششم از اسطر قدس در لوح خجسته
فردوس است میفرماید ای مرده کان قرآش غفلت قرنها گذشت عمر گرانایه را با نیتا سازید
و نفس پاک از شتاب راحت قدس مانده در بحر شرک ستغریق و کمر تو جد بر زبان برانید و میغوش مرا محبوب
خود دانسته اید و دشمن مرا دوست خود گرفته اید و راض من کمال خرمی سرورش میخوانید و غافل از آنکه زمین من
از تو بیزار است و اشیاء راض از تو در کربنی الجحیم بصیرت کثای صدها خوف را از این سرور خوشتر و این غلاما
از این حیات نیکوتر شمری ای خاک متحرک من تو مانوس تو از من مانوس یوسف عصیان شجره امید را بریده
و در جمیع حال تو نزدیک و دور و در جمیع احوال از من دور و من عزت بیرونی از برای تو اختیار نموده ام و تو ذلت
بی اختیار برای خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن فرصت را که برای سپهر هوای ابد از نشو و
سالم کوشیدند و بوصول و الجلال فیاض بخشند و عمر با دویدند و بقای ذوالجلال برسیدند و توانا دوده
بمنزل سیده و ناطلیه مطلب اصل شدی بعد از جمیع این مقام و مرتبه بتمام حجاب نفس خود رسیده و چنان
محبوب مانی که خیمت بجمال دوست نیفتاد و دوست بدامن باز رسیده و فنجی و یا اولی لا جواد
ای ابله یا عشق شمع باقی را راجح فانی عاظم نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده
سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حاشه قدس در دست جندان گرفتار و جمیع اهل
سراوق الهی تا اعلی نوحه و ندبه میانید و شمار کمال احس در ارض غفلت اقامت نموده اید و خوراک از
دوستان خالص محسوب نشده اید فی اطلال ما انتم قطفون ای جلای معروف بعلوم در ظاهر دعوی شایانی
میکند و در باطن غیب اغنام من شده اید مثل شامش ستاره قبل از صبح است که در ظاهر متورمی و روشن در
باطن سبب ضلالت و بلاکت کاروانهای مدینه دیار من است ای بطاهر آراسته و بیاطر کاسته مثل شای
مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفای در ظاهر مشهور شود چون بدست صراف ذائقه
افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب در تراب مرآت هر دو موجودند و لیکن از فرقان ارض فرقد
بلکه فرق بی تمایز میان اید و دست سستی من قدری تحمل خستیدار کن هرگز نشیند که یارو اختیار در قلبی خجسته
پس اختیار داران تا جانان بمنزل خود درآید ای سپهر خاک جمیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقدره است
قلوب را که محل نزول تجلی جمال خود معین فرموده ام و تو بمنزل محل مرافقین من گذشتن چنانچه در
زمان ظهور قدس من که آنست مکان خود نمود غیر خود را یافت اختیار داد و لا مکان بحرم جانان شایان
مع ذلک ستر نموده ام و سر نخودم و محبت ترا نشاندیدم ای کجهر هوای ای بسا که کان که از مشرق

لا مکان بیکان تو آدم و قنولر بستر راحت بغیر خود مشغول افتم و چون برق روحانی بتمام عز سلطانی رجوع نمود
و در مکان قرب خود نزد قدس اظهار داشت ای سپهر خود را دیدم و ترا ابد و ترا ابد و ترا ابد و ترا ابد
عالم مکتبه ظاهر نمودم و جمیع ذرات حکمت و حکایات کائنات بر تربیت تو کما شتم چنانچه قبل از بطن
آخر و چشمه شیرین برای تو مقدر داشتم و چشمهائی برای حفظ کما شتم و حب ترا در قلوب القان نمودم و بقیه
جو ترا در ظل عتق بروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ نمودم و مقصود از جمیع مراتب آن بود که بحیث
باقی مادرانی و قابل بخششهای غیبی شوی چون بی ثمر آدمی از تمامی نعم غفلت نمودی و بیکان باطل خود پرداختی
بغیر کماله فراموش نمودی و از باب دوست با یوان دشمن مقتربا می و مسکن نمودی ای بنده دنیا دار
بهر کما بان نیم عنایت من بر تو فرمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو که نیست و از
کشت ای سپهر ارض اگر مرا میخواستی جز مرا نخواهی و اگر اراده جالم داری چشمه از عالمیان بر دار زیرا که
من و غیر من چون آب و آتش است در یک حال قلب کجای بیکیا بیکیا شمع دلت بر افروخت
دست قدرت من است و را یادای مخالف نفس خواش کن و طعیب جمیع عکسهای تو ذکر
من است فراموشش نمایی حب مرا سرای خود کن و چون بصورت جان عزیزش دار ای اهل رضوان کن
نهال محبت دوستی شمار در دروخته قدس رضوان مینه ملاطفت غرس نمودم و بیسان مرحمت اش
و آدم حال نزدیک بثمر رسیده جمعی نمائید تا محفوظ مانید و بنا را اعلی شهودت نورانی سپهر تراب
حکمای عباد آمانند که تا سمع نیابند لب بخشایند چنانچه طالب نه بیند ساغر بخشش و عاشق تا بحال
معشوق قانر نشود از جان نه خروشدید باید جیبهای حکمت و علم را در ارض طالب مبذول دارید
و مستور نمائید تا سببالات حکمت الهی از خاک برآید نه از کل در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در
سراوق حفظ که مسطور ای بنده من مکت بیرونی ابا نوزوالی از دست منه و شایانهای فردوس را
بشهوای از دست ده ای این است کوشش حیوان که از معین قلم رحمان جاری گشته طوبی لشارمین ای سپهر
روح قدس بشو و چون همت بهوای قدس پرواز کن از نفس مکن و با نفس روحانی در رضای قدس ربانی بیا
ای سپهر را و برخواست معین قانع شود و از راحت بیرونی باقیه مگذر و کلش باقی عشق جاودانی را بکنج
فانی ربانی تبدیل نما از زندان تن بهوای خوش جان عروج و از نفس امکان رضوان کمال لا مکان بحرام
ای بنده من از بندگی خود را با بی بخشش و از حبس نفس خود آزاد کن و وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت
و کمره غنی و ان زمان را هرگز نبائی ای فرزند کنیز من اگر سلطنت باقی نباشد کمال چه از ملک فانی درگذری
ولکن بتر از آن حکمت است و جلایان را موز که جزا فنده پاک ادراک نماید ای بنده من دل را غلج خوش

پاک کر بی جسد بساط قدس حضرت بجای نخرام آید وستان من در سبیل رضای دوست مثنی نماید و رضا
او در خلق او بود و خواهد بود یعنی دوست میرضای دوست در میت او وارد نشود و در امورات او تصرف
نماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری مقدم شمارد و تفکروافی ذلک یا اولی الاصل
ای حق عرش بر شتر و بدین خود را ذلیل مکن و عدیل بر میار یعنی بدگو تا نشوی و عیب مردم را بزرگ
ندان عیب تو بزرگ نماید و ذلت نفس میباید تا ذلت تو چهره نماید پس بادل پاک قلب ظاهر صدر مقدس
خاطر ستره در انام عمر خود که اقل از این محبوب است فارغ باش تا بغیر اعت از این جبرغانی بفرودس معانی رایج
شوی در ملکوت باقی مقرایی دای عاشقان هوای نفس من از معشوق و حانی چون برق گذشتند و بجای شطانی
دل محکم بسایر ساز چو خیالید و اسم آنرا حق گذارید و ناظر خارید و نام او را کل گذارید و این نفس فارغ از شما
برآمده و از نسیم انقطاع از سیاض قلوبتان و نیزه نصایج مشفق محبوب را بسا داد و داد و داد و از صفی دل محفوظ
چون بهایم در سبزه زار شوت و امل تعلیش بنمایید ای برادران طریق چرا از ذکر نگار غافل گشته اید و از
قرب حضرت بار و درآمده اید حرف جمال و در سواق بمثال بر عرش جلال مستوی و شما جوای خود و بیدار شوی
گشته اید و راج قدس میوزد شایم چو در متلاشید بید نهی حضرت بر شما و علی الذین هم یمشون علی اعتبار
و علی اثر اقدامکم هم میوزون ای پسران عمل جامه غرور از تن برارید و ثوب خنجر از بدن میگذارید و در مطهر
اسطرها که در لوح یا قونی از قلم خضی ثبت شده این سستای برادران را بیکدیگر مدار نمایند و از دنیا دل بردارند
بغیرت افتخار نمائید و دل از ذلالت ننگ بدارید و قتم بجهانم که کل را از تراب خلق و البسته بجاک آید و فریاد
ای پسران تراب اغیار از مال و حرکاتان فقر اخبار کنید مباد از غفلت بسلاک افتند و از فقر و دولت
بی نصیب مانند الکرم و الجود من خصلتی ففنیتمنا لمن تدری خصلتی ای سانج هوای حرص را باید که از
و بقیاعت قانع شد زیرا که لازمال حرص محروم بوده و قانع محبوب ای سپر گیر من در فقر اضطراب نشاید
و در غنا اطمینان نباید هر فقیر را غنا در بی است و هر غنا را فقر از عقبه لیکن فقر از ماسوی نمی ملکت
بزرگ حقیر شمارد زیرا که در غنا آن غنای با فروج بکشاید و در این مقام انتم فقر مستوره کلمه مبارک و الله العزیز
چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و با بر و هویدا آشکار شود و بر عرش غیا مکن گردد و مقرر با بدی بران
غفلت و هوا دشمن مراد خائض من آه داد و آید و دوست مرا از خود رانده اید چنانچه شمس ابل من من اای غنای
ارض فقر امانتند در میان شما پس امانت مرا محفوظ دارید و راحت نفس خود تمام نپردازید ای فرزندان هوای آه
آلایش غنا پاک شود با کمال سایش در افکار فقرم قدم گذار تا فریاد عین فایم یا شامی ای سپر من صحبت
اشترایم بفرزاید و نصیحت برابر زنت دل بردارد من ارادان یا فتن من اجتهاد و من اراده کلام الله تالیف

کلمات اصفا و زینحارای سپر خاک با اشرار الفت گیر و موافقت مجاشر را جان جان بنیل نماید
ای سپر گیر من اگر فیض روح القدس طلبی با ابرار مصاحب شو زیرا که ابرار جامی باقی از کف خلد نرفته اند
و قلب مرده کان چون صبح صادق صاف نشود و غیر روشن نماید ای خالقان کمان میرد که اسرار قلوب مستور
بیکدیگر یقین براند که بخفا جلی مطهر است و در پیشگاه حضور مشهود ای دوستان بر راستی میگویم که جمیع آنچه در
قلب مستور نموده اید نزد اوجون روز واضح و ظاهر و هویدا است و لیکن ستر آن سبب جود و فضل ما است نه
استحقاق شما ای پسران انسانی از حرف دریای حمت خود بر عالمیان بگذرد و ان اشتر واحدی با مقبل نیافتم زیرا
که کل از غمر باقی لطیف توحید بیکدیگر کثیف بسته اقبال خود اندکاش جمال باقی بجام فانی قانع شده اند
فلس ما هم یقتضون ای سپر خاک ای از خمی مثال محبوب لایزال ششم میوش و بچشم کرده یا نین چشم کشا
است ساقی احدیه کاس با قید بر گیر تا به میوش شوی از سر و ش غیب معنوی شوی ای است فطران از
شراب باقی قدسم چرا آب فانی رجوع نموده اید بگو ای مل ارض بر راستی بداند که ملای ناکسان شمارا در دل
و عقاب عظمی از غیب کمان برید که آنچه را ترک شدید از نظر محو شده قتم بجهانم که در الواح زبرجد فلقی
جلی ثبت گشته ای ظالمان از ظلم دست خود را کوتاه نمائید که قتم با نموده ام که از ظلم احدی نکند و این
عهد است که در لوح محفوظ محفوظم و دستم و بجامم غرقم شدم ای عاصیان بر دیار شما رجوعی نموده صبر
من شما را بغفلت آورده که در سبیلهای جهلک و خطر ناک بر مرکب نفس بیجا که بر آید که با مرا غافل
شمرده اید یا بی خبر انکاسته اید ای مجازان لسان محفوظ ذکر من است بشیبت میباید و اگر نفس نای
غله نماید بگر عیوب خود مشغول شوید بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما نفس خود ابصر و اعفید از
نفس عباد من ای سپر و هم بدین چون نورانی از افق صمدانی برود البتة اسرار اعمال شیطانی که در لیل
ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد ای کیه خاک چگونه است که بدست گوید
بشکر مباشرت جامه خود نمایی باطل الوده بکثافت شہوت و معاصیهای معاشر رجوی و بهماکت قدسم
راه خواهی هیاهات هیاهات عظامت و تیلون ای دوستان کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدسه سما عزم
احدیه صعود نماید جدید کند اعمال از غبار پاکد و رت نفس و هوا پاک شود و مساحت عز قبول کند چه
که عنقریب عارفان وجود و بدینیکاه حضور معبود جبرفتو ای خالص پذیرد و غیر اعمال پاک قبول نماید این
آفتاب معانی که از افق شریقت ربانی اشراف فرموده طوبی للثقیین ای سپر عیش خوش ساحتی است
ساحت هستی و هر که اندر آبی نیست که بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر آئی و ملج است نشاط
هستی اگر ساغر معانی ازید غلام الهی یا شامی اگر این مرآت فایض شوی از نسیم وفا و محنت و حفاظ

شوی ایوستا که با آورید آن عیدی که در جبل فاران که در بقعه مبارکه رمان واقع شده با من نموده و اید و اهل طلاء اعلی
 و اصحاب این بقا را بر آن گواهی گرفته اید و حال حدی را بر آن قائم نمی بینم البته غرور و نافرمانی آنرا از قلوب محو
 نمود و قسیم که اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صیر نموده هم و اظهار می داشته ای بنده من مثل تو مثل
 سیف پر جوهر لبست که در غلاف تیره نهان پس از غلاف نفس و هوای بیرون آید تا جوهر بر عالمیان جوید
 و روشن آید ای دوست من تو شمس ساء قدس منی خود را بکسوف نیامالای حجاب غفلت ما حرق کن تا
 بی پرده و حجاب از غلظت حجاب برای و جمع موجودات را بخلعت هستی بیارای ای ابناء غرور سلطنت غالی
 ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را با سباب زرد و سرخ آرایده و بدین سبب افتخاری نمائید
 بجهانم که هیچ را در خفته یک رنگ تراب در آورم و بعد این بکنای مختلف از میان بردارم مگر کسانیک
 برکت من در آید و آن از بعد از کلمات ای ابناء غفلت بیاد شای فانی دل بنید و مسرور شوید مثل
 مثل طیر غافل است که در شاخه باغی در کمال طمینان بسر آید و بقیه صیبا و ابل و ابراج خاک اندازد و دگر
 از نغمه و میک و رنگ و اثری باقی نماند پس کیر بیدای بنده کان هوا ای فرزند گنیز من لا زال بدایت اول
 بوده و این زمان با افعال کشته یعنی باید جمیع افعال قدس از بسکلی انسانی ظاهر شود که در اقوال کل کلمه
 و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا با افعال از جمیع ناس
 ممتاز شوید که آن فصاحت که من الواح قدس منید و ای سر لقا و دلیل جمال میکمل بقا از عقب اندر می
 و فاسد رفته حقی راجع شود که لبست که بستی که جمیع علماء العالمین و کرمین از عالم و اگر بکشید و بعد از
 سبب فوج و ندید استفسار شد که رو داشت و حسب الامر در عقب منظر استم در آنچه و انا اهل ارض
 نیافتم و بعد از آنکه رجوع نمودم و ملحوظ افتاد که حمامات قدس چند در دست کتاب ارض و کلام شده اند
 در این وقت حوریه الهی از حضور حانی بی ستر و حجاب دوید و مسئل انسانی ایشان نموده جمیع مذکور شد الا
 اسمی از اسماء چون صرافت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرافت از مکان غرور بیرون رفتند
 و چون حرف دوم رسید جمع بر تراب بنشیند در آنوقت نداده از ممکن قرب سید زاده بر این جایزه
 انا کاشا شهید اعلی ما ضلوا و حیلثنا ان یفعلون ای فرزند گنیز من از لسان حمت سلسیل معانی
 بندی از شرق بیان سجانی اشراق افراشی بیان من غیر سر و کمان مشاهده ما تخمهای حکمت رویت
 مرا در ارض ظاهر قلب بیفتان و آب یقین آشفته تا سنبلات علم حکمت من سر سبز از بلده طیبه
 انبات نماید ای سپهر هوا تا کی در هوای نفسانی حیران نمایی بر عنایت فرمودم تا در هوای قدس
 معانی پرواز نمایی نه در فضایی ختم شبطلانی شایم حمت فرمودم تا کی سوسن شایم نمایی نه در کوه مجزای

ای بنده کان من شما اشجار را یض بنید باید تا ثمار بدلیه من ظاهر شود خود و دیگرانی شما متغیر شوند بعد از کل
 لازم که به صبا و کتب مشغول شوید این است آفتاب غنای اولی الا بصدار و ان الاحود معلق
 با سبب این و فضل الله یعنی که بهما و اشجار بی ثمار لایق نباشد و خواهد بود ای بنده من بپست تر از این
 نفسی هستند که به در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند لکن اموات از آن انفسوس محظوظ اند
 محل ادراج عند الله مد کورای بنده من بهترین ناس آنند که با قرات تحصیل کنند و حرف خود و ذوا
 القربی هتای ارض نماید حب الله رب العالمین غرور معانی بدید که در آیه پرده ای بیان مستور و نهان
 بود بعنایت الهی و الطاف بانی چون شمع غیر حال دوست ظاهر و مودید باشد شهادت میدهم ای دوست
 که نعمت تمام و حجت کامل بر من ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا بهمت شما از سبای انقطاع چه ظاهر
 نماید که آنکه الله النعمه علیکم و کل من فی السموات و الارض و الحمد لله رب العالمین هو العلی العالم
 الاحلی ای بلبان الهی از خارستان ثلث بکستان معنوی بشاید و ای یاران ترابی قصه شیان دعا
 فرماید و مژده بجان میدک جانان تاج طور بر سر نهاده و ابواب کلز از قدیم رگشاده و در پیچشهارا
 بشارت دهد که وقت مشاهده آمده و کوششها را مژده که به کام استماع آمده و دوستان بوستان حقوق
 خبر دید که یار بر سر باز آمد بهمان صبار آگاه که کینه کجاری از آن باری داده ای عاشقان روی جانان
 غم فراق را بسور وصال تبدیل نمائید و تم بجران بشید بقایا مینید اگر چه حال عاشقان از بی محشوق
 دوان و جانان بی محبوب روان در این آیات فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان خاطر فرموده که مشرق
 طلب عشاق نماید و محبوب جوای ارجاب کثیر این فضل را غنیمت شمرند و این نعمت را که شمرند
 نعمتای باقیه را که دارند و با شیا فانیه قانع نشوند برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصیر دل بردارید
 تا جانان و ست رانی حجاب بیند و ندیده بیند و نشنیده بشنود ای بلبان فانی در کلز ارباقی کلی
 شکفته که همه کلماتش چون غار جمیع جمال زدنش بمقدار پس از جان بخروشید و از دل بسروشید از کار
 روان از انبار روان بنوشید و از آن بچشید که شاید بوستان صال را آید و کل مثال بسوید و از لقا
 بیروال حصر برید و از این شیم خوش بجای معنوی غافل نشوید و از رایحه قدس روحانی فی انصبیب نمائید
 این بند را بکلمه و سلسله بخون عشق با بجنبانید و لهارا بد لار را رسانید و جانهارا بجانان سپارید
 و نفس بشکند و طیر روح قدس ایشان قدس کنید چو شهاب رفت چه روز با بگذشت و چه وقت با
 که با خبر رسید و چه ساعت که در آنها آمد و جز با شغال دنیای فانی نفس بر نیامد سعی نمائید تا این
 چند نفس که باقی مانده باطل نشود عمر با چون برق میکند و در فرقه بر لبستر تراب سقر و منزل کیر و دیگر چاره

کلمات حسینه که بر میانش آیات سیماست

۲۶۰

از دست رفت و امور از شمع شمع باقی میماند و شمع سبز گشته و تمام حجابات فانی را سوخت است
پروا نکند بی پرستاید و بر آتش زند و ای عاشقان بیدار جان بر معشوق بیایید و بی رقیب نزد
حبیب روید و کل مستور بیاوراید بی ستر حجاب آمد و بکل ارواح مقدسه ندای اصل میزند چه نگو است
اقبال بقبلین للفاقرین بنام دوست با نوار حسن بدیع الله المثل الاصلی کل معنوی در رضوان الهی
روح معانی مشهور و لیکن لیبلان صوری محروم مانده اند کل کویدی لیبلان من محبوب شما و بکل لون
و لحن عطر لطافت و طراوت ظاهر شدیم بایار سیامید و از دوست گریزید لیبلان بهار کوید
ما اهل شریع و بکل حجاز انش داشته و تو از اهل حقیقتی و درستان عراق کشف نقاب نموده کل گفت
معلوم شد که در کل احیان از جمال حسن محروم بوده اید و بهیچ وقت مرا نشناخته اید بلکه جدا افتاده اید
و دیار را شناخته اید چه اگر مرا شناختید حال از بار خود نیکر بخجید ای لیبلان من ناز شرم و نه از اطمینان
از عراق و نه از شام و لیکن کاهی بقیع و سیر و دریا و ساحل کاهی در مصر و کاهی در بیت القیم و غلیل و
کاهی در حجاز کاهی در عراق و فارس و حال در ادویه کشف نقاب نموده ام بحب من مغرورید و لیکن از من
غافل معلوم شد که ناخند و اسم لیبلان آموخته اید در ارض هم و تقلید سایرید و از وضه مبارک توحید محروم
مثل شما مثل آن خداست که وقتی لیبلان گفت که زناغ از تو بهتر میخواند گفت ای خدایا از انصاف
گذشتی و از من چشم برداشتی آخر بر دعوی را بر مانی لازم و هر قولی را دلیل حال من حاضر و زناغ حاضر
بخواند تا بخوانم گفت این کلمات محقول نیست بلکه مردود است چه که من وقتی از رضوان نغمه خوش
استماع نمودم بعد از صاحب نغمه پرسیدم مذکور نمود که آن صورت زناغ بود یقین و علاوه بر این مشاهده
شد که زناغی از آن بستان بیرون میرفت نمودم که قائل صادق است لیبلان سحاره گفت ای خدایا از انصاف
زناغ نبود صورت من بود و حال همان صورت که شنیدی بلکه حسن و ابدع از آن یعنی منیام جعفره گفت
مرا این کلمات رجوع نیست و آن سخنها مقبول که منم چه شنیده ام از آباء و اعمال خود و حال از زناغ
حاضر و شنیده ام درست دارد اگر تو بودی چگونه اسم آن شربت نمود لیبلان گفت ای بی انصاف مرا
صیاد و لیکن در کمین بود و سیف ظلم از عقب آمد با من زناغ شهرت گرفت من از غایت ظهور مستور
مانده ام و از حال یعنی بساکت مشهور و لیکن صاحبان آن نغمه رحمانی را آن لعب اغان نیز دهنده
حال تو اصل صوت و لحن ظاهر شود بطهر الله الحق و شما ای لیبلان مثل آن خدایا بنظر میآید که زناغ
بعد از یقین تبدیل ننماید و صریحی از آنچه شنیده بعالم مشهور و مکار شفه مبارک کن بار را بنظر غیا
به نظر بخار عیاشید مرا بمن بشناسید بقر و دیار در گفتگو بودند که ناگاه از صدق مبارک که کان الله

لیبل

کلمات مؤلف در رد بابیه

۲۶۱

لیبل روحانی نورانی بطراز رحمانی و نغمه ربانی آواز داد و بطواف کل مشغول شد گفت ای لیبلان
اگر چه بصورت لیبلید و لیکن چندی باز اغان موانش گشته اید و سیر نشان در شما ظاهر و مشهود شده
ذیل تقدیس از مقربات المبین و مظاهرش ظاهر نداده بود و کذب مغترین بر عالمان ظاهر و موبدا
کرد و اگر نعوذ بالله عمل غیر مرتبه از شما مشاهده شود جمیع بقر قدس اعاج است و همان نعت و مقرر شد
فهدا الحق یقین والحمد لله رب العالمین انتمی کلمات میرزا حسینی این است که ذکر شد
در اقول و لوج عربی و بعد چنانکه خلاص شد فارسیش این است که بحسب آیات کتبه است و سحره
نامیده است و ادعا بر این کرده که کسی مثل این کلمات نتواند گفت و مردمان او را عجایب میدانند
لیکن حقیقت خودشان ندانسته اند که چه میگویند و از عالمان مخفی داشته اند و این سبب اکثر
مردم از حقیقت عقاید ایشان بخیر جلا و مساکین از اظهار کفر ایشان غافل همین است که بحاجه کار
بشکایت و مرغان خام را بدم تروید و در میاورند و چشم و دل کوران اچاه ضلالت می اندازند و در
حق کشیده کان را اسیر میکنند که در عالم کسی شنیده است که پیغمبری آمده باشد تمام مردم و زناغ
عاشق و معشوق باشد با انواع لاطیلات بالفاظ زخرف القول غالی از حاصل مفاد حضرت
مرضی علی در هیچ البلایه فرماید عشق مرضیست نه دران خیر است و نه عوض این ابی الحمد و انرا
وصف کرده است بجهل و نادانی قال لو اهتدی رشتا لا تجد لاحظ کن مثل آن زناغ ذناغ مقصود
از زناغ که باشد اگر انگیای سلف را کوید نهی شیر می و اگر برادرش صبح ازل است و حال از زناغ
از ده سال و لیبل خوانده حال زناغ شده چنانکه خوش از رحمت خدا جلد این از رغبت مردم غار
ازین و لقی و توحید میا شد که مالیند بقلند را بر می عشق از بی چنانکه چند صد سال بتلای روی میسر شد
الویل لاهم من الخسران المبین همین است شعار این ملت و فرقه که میگویم و اگر دیده بصیرت را
بخشاید و بقدیم عالت مجلس در آید بصدق و انصاف حکم کنید هر آینه تو هم ایضا شهادت
دهی که این ملت شعارشان این است که عرض میشد که اگر خواهی کسی ازین خود بیرون آورند
داخل کفر گران کنند از حقایق اوامر و عقاید خودشان بر او خبر ندهند و او را بهر چه مایل بود میل
خوش و فاکند و دعوت کنند مرتکب معاصی شراب الخمر و زانی و تارک الصلوة و زکوة را بدج
خمر و حازه زناده و دم صلو و زکوة کنند مرد شقی ملاحظه کنید که این خوب طریق راحت بی تکلیف است
از بی قبول کند بعد از آن هر چه که بدکوش کند و هر کوی را که خواهد تبلیغ کند و راه تروید و تبلیغ بکراج
و مذهب وی حکم نمایند تا آنکه او را میل بخودشان کنند و در میان محبت حاصل شود مثلاً اگر بابیه و غیر

کوید

گویند منت اسلام پیش آورند و مع موسی احکام او را دانایند اخبار که موجب تحقیر ایشان است گویند
مثل آنکه در عقاید ایشان است که خداوند را خدایان خواهد در روی زمین پادشاهی و خدای کند و قیامت
قاش بافته و دوخته در آورند چنین است که خدا آمد و ما کنه با قاش بافته در میان و درون دون است
انسان مثل این کلمات و اگر با عیساوی حرف زنند گویند که عیسی خودش خدا بود غیر اوقات دیگر نبود
بعضی اقوال و مثل پدر در آسمان و پدر شاد آسمان و ای پدر چرا مرا تنها گذاشته ام پدر فرستاد این تعلیم
بجای بود و الا خارج از عین خود عیسی جزئی نبود و معجزات او را بنا و ایل ضا که تاویل کند و مردم را
تحقیر کند مثل آنکه عیسی مرده را زنده میکرد حق است لیکن آن مرده از مرده ایمان بود که برگشتن
مرده بود و ارجحیات روح ایمان زنده نمود و امراض معاصی با جزئی موعظه شفا میداد و گوران بختان
توحید را معارف اسرار الهی روشن کرد و با همان عروج کردن او از جسم انسانی مفارقت کرد از عالم
جسمانی غیبت نمود بلکه موت روحانی مقرب یافت تا آنکه وقت آمد اسم محمد خود را اظهار داشت
چنان بود که گفت ایل و مال من است ایل من مال و همه مال پدر و همین که آمد همان صفت و سیرت
که مردم از موت کفر بخیر ایمان زنده میکنند مثل اینها و اگر باستی کلام گویند بگویند علماء شیعه هم
جانبند و حق و انکار نمایند و عوام را بغیر تقلید قد نموده اند فتنه در میان است پیغمبر انداخته اند و
تفریق اصحاب و علی را قرار داده اند و حال آنکه اگر بر سر روشن ضمیر خلیفه بود و وزیر رسول خدا و عمر هم
هزار و یک شهر کفر را اسلام کرده و توحید را برایشان تلقین نموده و احکام نبی را بجا می آید اگر دو عثمان
کنوز طلا و نقره را راه خدا انفاق نمود در جهاد در جیوة رسول خدا و بعد از وفات رسول همه با علی
صلی بودند و آل رسول دوست و محب و اینکه آمده همه را یکسان میدانند و ما همه را دوست میدانیم
و یارین داریم و اگر با شیعه سخن در آیند علماء را ذم کنند و شریعت را معجز نمایند و عالمیان افاغین
شمارند گویند علماء حق ایشانند و انکار میکنند چه طور با بکر و عمر حق علی را ایشانند و انکار میکنند و یارین
ما را کنند و ظلم در حق ما کرده اند چه طور اصحاب متعبدین علی بیت و شیعیان ایشان را ظلم نمودند بر این
طریق گفت و مذہب را بر زمین زد و در گوشه و کنار در میان مردم هیچ اخبار خود را اظهار نیکند و جمال و
عوام سیاره را در گوشه و کنار کشید و در پنج قوه خانه با و مساکین خودشان بسجای عرفان با فی فضل از
دانش بر میدارند از هر گونه سوالات گوناگون و جوابهای آماده که بکار دنیا نهند و نه خیر آخرت در او
باشد فضل مجلس خود میکنند و مردم را با خود و امر بهی خدا و رسول میکنند بر دفاقی شیعه گویند گوشت
خوک ممنوع چرا و اگر فراخ بخش میداند بخش در عالم چه باشد و حرام یعنی چه روزه و نماز برای شما چه فایده

و در این همه کارها ما است که شمارا با بوار بنگ طاعون بسته اند که تا عمر دارید و در خود بچرخید با چشم بسته شمارا
تقلید مسخر کرده اند و یسینین گویند آن پرستار است آن صورت که این کار با همه کار با پای است از
جست ریاست این اسباب را چیده است و بسود گویند این فوج چنان صعب نمودن
خامها است که مردم را از گوشت خوردن و نعمت ممنوع کرده اند انابت معاش خودشان که
مردم برایشان محتاج باشد بهین طریق بر که را بمرج در خلوتها و در ازای بیرون برند و تمام در بیرون بمانند
کنند و چهل و اربعه نمائند و از اصل حقیقت امر و ادعا و اوامر خودشان را از ایشان بچنان دارند تا آنکه
تمام معلوم شود که این مرد میدان شده است و جوهر چهل در جوف آن گمراه شده بجلوه در آمده است
و شایخی شجره خباثت سرکشی از پیشم و گوش و دهن وی ظاهر شد و از سر و نفس سروی سرخوش شد
آنوقت در عاشق حقیقی نمیدانند و ساقی اسرار سوم را بروی دهند تا که بنوشند و هر که شفا نیابد و در
بسترستان بخوابد تا آنکه کادان هدایت از ایشان بگذرد تا بیدار شوند تا از مسلمات سلامت
نخیزند آنوقت بعضی با حسرت و غم و سیرت اسیر لصوص شوند و بعضی همان خوش آمد چون هر دقتی همه
کس مثل خود را دوست دارد مثل آنکه خار عالم را خار خواهد و قمار تجار را العاب و زانی هر که را زنا کار
و اند و هر شقی عالم را مساوی خود دانند و امثال خود را دوست دارد و دیگری را دشمن و همین میزان است
از برای مرد و حیوان و از برای عالمیان که هر دمی که ادا کند با حق باشد یا خلاف حق علامات حق و
باطل آنست از برای عوام سیاره که ان که باطل است هر جا که انشیا و فساد و ابل فساد و ظلم باشد
بر روی جمع آیند و اگر حق باشد هر جا که ابل صلاح و فلاح باشد از فقر او ضعف و دامن حق که ندانین که
معلوم است بر همه مردمان که حقا هر گاه متبر و زن در مغاره مسکن کند و مسکن مسکن راست کند
هر جا که یک شقی پیدا شود در آن مغاره جمع شوند و معاون یکدیگر شوند و هر گاه عالم عادل حکیم حاذق در
صحرائی سرگردانند در هر جا که مریض باشد و طالب شفا باشد و جیوة ابدی را بایل باشد در سخت غیمه
هدایت او جمع شوند و از فیض حکمت او منت بر زمین است که من بخواست و من بخرم و الحق بشما
میگویم ای برادران یقین بدانید بر این کلمات و عقاید و اوامری شمارا ظاهر نمیدانند تا آنکه همه
کس را در بخواند با بصیرت و بغیر با فکر و تدبیر هر کس که قدم بر آن مغاره ظلمت گذارد و در
جنون روز روشن را از ظلمت لیل تمیز بد لکن صنعت غوی در این کار برده اند که از عالمیان خفی
میدارید و گاه کاهی آن را در وی بیوشی را بر مردم حقا نشان میدید و میگویند که این اکبر اسرار است
و کیمای حکمت تا آنکه اولاد شیر مال پیدان خود را در آتش حرص بسوزانند تا آنکه کیمای مسلمان در آیند

و عمر خودشان اطلب موهم کف و کف ناسند وای بر آن که چنین کار کند هرگز مرد خود را این کار نکند صراف
 دانا آج هر چه بیند دیناری نه دینا بر این تا جستن ناسند هرگز نخرد مال معین قبض نکند غنی ندهد و سود
 تا هر تا نام ترجیح ندهد تبدیل نکند طبیب متقی تا تجربه نکند استعمال نماید عالم عادل بحقیقت نرسد فتویٰ بدهد
 و کارهوشیاران چنین بودند و آغا خان و جالان همان کار کنند که شاکر و ایداسته عا میکنم از آن کسی
 جمیع موجودات را از عدم بوجود آورده و ما و شما همیشه براه روشن و منیر هدایت کند و او بر همه چیز قادر است
 ای بردار آن حرفهای مرا عرض نمایند و این کلمات را در مشامید سلب آنکه این کلمات نیکو این مدعی گفته
 برد حاجت نیست از باب تدبیر و آن از گفته خودش میدانند در این حال در صدد رد آن گفتن عیث
 است و مرد دانا چه کار عیث کند چونکه کلام خودش هر چه لازم است بحق خویش میگوید و عقاید خود
 بیان مینماید و خودش را ظاهر میسازد و لکن فهمی فی نفس القول معلوم است کسی که گوید صانع نیست
 شاه را برای کفر او آوردن حاجت نیست مثل کسی که گوید مال فلان را من درویدم سعی اثبات وی
 کردن حاجت نیست و در حضور قاضی بر حق و عیون جماعت عدول مرد پاک طینت کسی
 بکشد حاجت بر شاه خارج نیست لهذا هر کس که آن کلمات شمارش شده نماید با استقامت
 و دیانت و عدالت و حکمت میداند که این میگوید من خدایم و خالق شام و شب و ما بر من بنده و غیر
 من فدائی نیست و هر زمان من ظاهر می شوم با اتفاقات زمان و نفوس تا که گوید من در دیار سرکنم
 که الان در درنه کشف نقاب نموده ام و باین اقوال هر جنونی میدانند که این بحج رده خدایت
 و از نفس خویش مستغنی نیست از حالات تصرف و تغییر عاری نیست و هرگز قائم بنفس خود
 نیست و یکی از آن نجوم زائین است آن فاطر السموات و الارضین نیست و آن هیچ از من و
 دیگران فرق ندارد و هر چه در مخلوق دیگر هست در وی هم موجود است آیا کسی که موجد باشد بتوجید
 اهل توحید حقیقی انبیاء و اوصیاء چگونه از خدائی که لیس کشد شیئی است بری شود آیت می شود
 قول امام امین اما آنجا که میفرماید کلماتی فی الخلق لا یوجد عند خالق معنی است غیر مرئوب
 حقیقت آنکه غیر مالو و خدای صمد است نه محتاج به مولود و خارج از اجناس مخلوق و فرمود الله
 لا فی الخلق و لا خلق فی الله و بر او مثل و زاری جاهل و بر عالم حجت گرفت و گفت لا انت فی
 المرات و لا امرات فیک و خدا آنست که امام مبین شناخت و اقرار بر آن نورانیت الدعی
 قصر بنا لا وهام عن ذاتینک و عجزت الانهام عن کیفینک و لم تذلک الا بقا موضوع
 انینک و انت الذی لا تحذف فیکون محمدا و لا تمثیل فیکون موجودا و لا تلاف فیکون مولودا

و ندای آن ترانی هنوز منقطع نشده لیس کشد شیئی مثل وی پیدا نشد و شیئی لایستی سمیع العلم شایع بودی که
 و هر مصنوعی مثل صنایع نشده و هر مغروری از تو کمری ستغنی نشد کل قاهر سواه معلول کفایت و کل معلو
 منقطع از ازل گفت عرفت الله بفتح الحزانه خوب معرفی است لو کشف لغطا ما از دود
 یقینا این حقیقت توحید است ما عرفنا حق معرفتک و ما عبدناک حق عبادتک خوب
 عبودیت است آخر و من عرف نفسه فقد عرف ربه خوب تعلیم است لا ارض ولا جسم ولا
 جوهر خوب تنبیه است لا املک لنفسی نقضا ولا صلا اعلی ما یفعل لای ولا بکرم حقیقت خلاص است
 مسئله غلام در قرآن خوب میراست هر که بداند که در بر عالم عین محتاج و دیگر است هرگز منکر منم نشود
 همین معنی من عرف نفسه است غلام که خود را بشناسد که ملک و یکریت و خود مالک شیئی نیست
 هرگز عاصی مولانا نشود همین طریق است که هر که خود را بشناسد خدا را شناخته است و هر که غیر خدا را شناخت
 خدا را شناخته است این عالم عالم انسانی است و نفسانی همان بود که کسی نگوید بخدا جنگد زانی
 فرعون آفاقکم الا علی گوید کای اطمینان لو اتخذتم الهام غیره گوید وقتی تصور لیس تحت خرقی
 الا الله و اندین مان هم ایضا امثال ازمان بن گوید لا اله الا انا و شهد شعری کجالی فی انا الله گوید
 چنانچه علی محمد ربیان گوید اشهد بان کل ظهور و کشف طلوع شمس کلها طالع و غیر هوشش واحد
 ظهور الله که گوید کل اسماء اسم و هو لا اسم له و کل ذات ذات و هو لا ذات له و هو
 باطنه کلمه لا اله الا الله و ظاهر فی الفرقان محمد رسول الله و فی البیان ذات الله حروف
 سبع ع ل ی ح م ح م د و کای ملای روی در دیوان شمس گوید هر تخط بشکلی بت عیار برآمد
 دل برد و نمان شد به هر دم لباس در آن ایر برآمد که پرو جان شد کاهی بکت طینت مصلحان فرو
 رفت به خواص معانی کاهی بکت که کل فخر برآمد زان بجهان شد که توج شد و کرد جهان را
 به عا غرق به خود رفت بکشتی که کشت خلیل بدل برآمد آتش کل از آن شد به یوسف شاد و از
 مصر فرستاد قیسی به روشن کر عالم به از ویده یعقوب جوان از بر آمد به نادیده عیان شد
 حقا که هم او بود که اندید و بیضا میگردش بانی به در چوب شد و بر صفت مار بر آمد زان فخر گیان شد
 سیکست دمی حیدرین روی زمین او به از به تفرج به عیسی شد و بر کبد و بر آمد به تسبیح کنان شد
 با کجولم بود که می آمد و میرفت به هر قرن که دیدی به تا عاقبت آن شکل عرب را بر آمد به دارای جهان شد
 مسیح چه باشد به شاخ حقیقت به آن دلبر زیب به شمشیر شد و دلف کر بر آمد به قاتل زمان شد
 لای که هم او بود که سیکست انا الحق به در صورت بوالحق به منصور بود آنکه بر آن ایر بر آمد به نادان بکان شد

رومی که گفته است و گوید منکر مشیبتش کافر بود آن کسر که با بخار آید از روز جهان شد
و خداوند تبارک و تعالی میفرماید یقولون یا اهلکم ما لیس لکم به علم و تحسونه هیتا وهو
عند الله عظیم و قوله تعالی انما یخلفون شیئا وهم یخلفون و قوله تعالی لا یملکون
لانفسهم شیئا ولا یملکون موتا و لا حیوة و لا تنورا و قال الذین کفروا ان هذا الاصل
افتربه و اعانه علیه قوم اخر و قد جاءوا ظلم و ذور و قوله تعالی یا ایها الناس ضربکم
مثلا فاستمعوا له ان الذین تدعون من دون الله لن یخلقوا ذبابا و لا و حتموا و ان یشاء الله
شیئا لا یستقلدوه منه ضعف الطالک المظلوم و قوله تعالی و من الناس من یشری بولہ و لحمہ
لیضل عن سبیل الله یغیر علم یخدها فما یؤتی لهم عذاب هین و لا ذل لعلی علیہا انما ولوا منکم
کان لیدبهم کان فی ذنوبه و قرأ فیشره بعد ایلیم و من الناس من یجادل فی الله بغير و لا یستدل
ولا کتاب و قوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشرك به ایذا و الذین جاہدوا فمنا الذین ینہدنا
سئلنا و التلام علی من اتبع الهدی ای برادران مبارک من کلمه کلمه بشرو مراد شمس خود شمارید بغیر
و غر و یحییان در آید و ابواب جهل و مجادل را باز کنید بغیر علم که گویا چسب اکلام باراد کتب نوشی
و حکایات مارا بعالم انتشار نودی گن الحق من بشما میگویم که در هر حالت من بشما خدمت کرده ام و بر
شما حق ندادم بشادات عقلاء و حکماء عادل ان این است که اگر فی الحقیقه تو این کلمات را حق میدان
و از حق میدانی و از عالمیان جاوایمان بروی اری اگر چنین است چرا این کلمات را از عالمیان خفی نگه
داری و منع سبیل نموده ای و بر معطل کرده ای و با ب فیض الکی بر عالمیان بسته ای کلامیکه حجت بر عالمیان
عالمیان ابروی حجت گرفته بدو شمس است که از افق مشیت اشراق نموده که جمیع موجودات را زنده
کند و او را ابر که درست در پس پرده افتاد داشته ای یا این کار که شما کرده اید ان و حق حجت و عدالت
و فاعل آن صاحب جبراء خیر و الحسنات با آن ظلم و ستم بر عالمیان و خلاف حکمت و عدالت است
هیضات هیضات ملائمت و الحکمة یلش ما عرفتم لهذا میگویم و آنچه میگویم بر آن از حکما شادات عظیم
و از ارباب تدبیر و انصاف فتوی میجویم بر آنکه من خدمت کرده ام اگر تو دانی آنکه دانای آن
میدانی و از غیب جزای من بر من میرسد حجت اینکه کلمات شما از دو چیز خالی نخواهد بود یا حق است
یا باطل اگر حق است اخفای آن از عالمیان ظلم عظیم است و خطائی بزرگ و فاعل آن معذب و
مخلد و اگر باطل است ایضا خفی داشتن آن ففاق و سبب اضلال عالم و اغوای مساکین و تخیر
انداختن عوام است در هر حال اظهار آن واجب لازم است بر ارباب بحال المقال و که او را

خفی داشتی آخر ایضا از دو چیز خالی نیست یا آنکه از شر عالم تیرسی از قلت یقین خود یا آنکه جرات
و قدرت اظهار آن نداری از عدم ایمات لهذا من از عالم تیرسید و با جرات و قدرت قدم میدانی
و فاذا نشاء اعلان شما بر عالمیان معلوم کردم آنچه را شما از عدم جرات خفی داشته بودید و با جرات
اظهار نمودم و بر عالمیان حجت گرفته و ذکر عین الحقی شما در مجالس و مجامع ذکر کرده ام چیزی که شما نتوانید
بر عالم برسانید من رسانیدم و ذای منادی حق را قدرت نداشته اید در مجامع مجربین در سر
مناره یا فریاد زان کلمه که بشنوید هر عاقل و مجنون و هر خسته و بیدار و هر عالم و جاهل تا اینکه حجت تمام شود
بر عقیدین و سبب نجات النافقین و حجت تمام بر منکرین که همان است و فقی الحکمة و العدل و قوله
تعالی لیهلک من هلک عن بیتة و یحیی من حی عن بیتة و مضمون آن دیگر قوله تعالی ان الذین
یکفون ما اتزلنا من البیئات و الهک من بعد ما یقینه للناس فی الکتاب و لکن یلعنهم الله
و یلعنهم الا عنون یعنی روز قیامت خواهند گفت لعنت خدا بر شما و اگر حق را از باطنان کردید و خدا
میفرماید فیعت الثقیین بیشترین و منذرین و اتزل معهم الکتاب بالحق لیجکم بین الناس فیما
اختلفوا الی اخره پس بویج استحقاق مردم پنهان اری غیبی که هر کس بخیر اند و بفرموده بیرون بیاید
هر چه داری تا سید روی شود که در او غش باشد آیا کدام خدمت از این بزرگتر و کدام مخلص از شما
چنین جان فدا نمود و کدام حق از این عظیمتر است آیا این کار و خدمت ظلم و زور نیست و قسط و
اگر ام من بر شما واجب فی انصاف بدو اگر انصاف داری تو از عالمیان انصاف میطلبی اگر خود
انصاف نداشته باشی کلام تو سمعی نیست لهذا باید انصاف کنی و اگر ندانی از حکما عدول و علما
حکم مسلک کنی تا بدانی حق من چیست و قسم دیکردن اگر فی الحقیقه این کلمات شما باطل است و سبب
اضلال عالمیان است و طریق هلاکت فقراء و عوام است و چای کنده و روی او را بخار و خشک
تزویر پوشانیده براه عثمان و دام جلا برای سیر کردن غافلان بی اطلاع نصب شده است
مرغان صامت خام دام ندیده و دانه عشق در روی دام بطع رسیدن بمقصود میرنج قدم پیش
گذاشته بر حقیقت عدم برسد و گرفتار صیاد ظالم شود مثل پروانه بی شعور و در شمع اجل میگردد و
خود را با تش و میوزاند و هلاک شود و عمر باقیه حیوة ابدی بمرگت فانیه تبدیل کند الحق که این کار
هو شیادان و حکیم صاحب میزان نیست و اگر چنین باشد شما را ایضا مثل مرغ خام غافل از دام
و مثل آن پروانه ناشی از نورش آتش باشد لهذا ایضا من خدمت بزرگ کرده ام که عظم تر از او است
انکه حقیقت امر اغوا بر عالم آشکارا داشته ام و شب تاریک را بر روز روشن مبدل کرده ام و سرچاه

هلاکت را باز نموده ام و دانه از روی ام تر و بر برداشته ام و دام را می بیند نظاره کان گذارسته ام تا اگر
 هر که او را بیند و از غفلت خود بیدار شود و از غرور و جل و ذل نفس خود خبردار و از خواب سرخوش عشق
 بیدار بشود تا قابل علم و محفل نور و معرفت و حکمت و عزت بشود و یقین ایمان و توحید در قلب و یکن
 کند و از اسرار رب و حکمت بعثت و از حقیقت عبودیت آگاه شود و بدرجه من عرف نفسه فقد عرف ربه
 برسد و گنگام مع الله حالات را بداند قابل است که هر چه بداند و اگر از هر دو عاریست مستحق تبارک
 اگر چه خود نداند اگر نداند از حکما و کلام مستند کند و آنگاه احتمال است که بداند و همچنین است ای برادر
 که حقیقت من بشما مشفق تر از شما و از ولی شما بسبب آنکه آن از برای شما و دیگران چاه کنده است
 بسره راه و روی ترا پوشانیده است و هر که داخل آن چاه شود اهر کرده است که کسی گفت آن خطا بود
 کند و مردم خام بطبع دارند و دام بقیقتند که از من آن خطا را از سر آن چاه برداشته ام و حقیقت
 هلاکت و حیوة او را بر عالمیان نمایان نمودم چنین است که هر کلمه حق و باطل لازم است برای حق که او را
 انتشار دهند و بر همه عالم اعلان کنند و این کار خدمتی است بر همه اولاد آدم و بر هر کس که حق شناسان
 و حق را ضایع کردن ظلم است و خدا حافظا ظلم لعنت کرده است و بجهنم ظلم کننده را حال ایشان
 بحال فنا منتقل گردود و ذمات هیچ سودمند و حقیقت حریت همین است که انسان هر چه
 کند علت و حقیقت او را فیهده با بصیرت حقیقی عمل کند با شهادت عقول حکما و علما و عدل
 لهذا اگر حقیقت حریت خواهی آن اسلام محمدی اثنی عشری است طریقه اصول بیاید و شایه
 این قول قول حضرت رضایه در کتاب خیر ان اخبار الرضا در باب علل الکالیف اطلب الحق
 تجد تجاهد حتى تهدي قبل حتى تقبل اطرق حتى تفقه تفكر حتى تفهم تفكر ساعة خیر
 من عبادة سنة والسلام على من اتبع الهدى والسلام والصلوة على سيدنا الثقليين محمد
 جدنا الحسين علي وصيته وبضعته ورجائه والائمة الخبايا النقباء من ذرية اجمعين
 الطيبين الطاهرين المعصومين وعلى جميع الانبياء والمرسلين واولياء الرضيين والنقباء
 السالطين وصلاح على الصالحين العارفين العالمين واخوان المؤمنين الخائفين المتقين
 الخالصين الموحدين وجميع ابناء العالمين وعباد الله المخلصين امين يا رب العالمين
 قد فرغت من كتابته في يوم الجمعة من شهر محرم الحرام سنة العشرين وثلثمائة
 بعد الالف وهي النسخة الثانية من كتاب نادر نجه كتاب جديد هو يبين

كل شيء

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد از تمام سال منتهای طالبین لازم شد چند مطلب که خلاصه من کتاب از آن مفهوم میشود ذکر شده که سئل التنازل
 باشد و ما فوقه فی الا بالله مطلب اول آنکه با سبها حال چند فرق میباشد از گفته خود بهاها چهار فرق میباشد
 اول آن لقب بیانی که علی محمد را صاحب الزمان باب علم نبی و صاحب قرآن جدید و مظهر الحق
 دانسته نگارند ایشان بموجب بیانات علی محمد است قریب تصوف از این فرق بسیار
 کم میباشد از ایشان ندیدم ولی از معتبرین بهاها احوال ایشان پرسیده آنها را قاصص میباشند
 دویم از آنها که مرشدشان برادر میرزا حسینعلی و لقب صبح ازل است چون در بیان علی محمد با این
 مخاطب شده است گویند باب که در بیان گفته من نظره الله اوست و بعد از گفته شدن باب
 مراد آن بگوید آن جمع شده مقداره سال و را بشو اقرار دارند و میرزا حسینعلی مریض او بود همچنانکه در کتاب
 سیاح بهاها فی آن احوالات را نوشته تا وقتی که آمد بغداد در آنجا میرزا حسین علی گفت که حاصل
 منم از خوف اعلام مردم را باسم شاد غوث آنوقت منازعه درین دو برادر و مراد بسیار شده با سبها
 از از آنها و سر و العین گفته شدند و گفت بهادر در و کذب صبح ازل نوشته مثل الواح میرزا حسینعلی
 برداشته و تقسیم کرده بلکه غالب نوشتهات میرزا حسینعلی در رد برادر خود و اثبات حقانیت خودش است
 چنانکه در کتاب ایقان کتاب قدس که احکام مختصر میرزا حسینعلی است که در آخر این فصل ذکر
 خواهد شد و حال صبح ازل موجود و مراد بسیار دارد و خود در جزیره قبرس از جمله منقبهای عثمانی است
 بقول بهاها نوشتهات و الواح بسیار دارند بنده از ایشان ندیدم چون در بغداد نیست از ترس بهاها
 چه آنها اگر فرصت یابند یکیش فرق قدیم بهاها میباشد عمده فرق مشهور بزرگان این فرق است
 مراد او را حال قدم جمال قدس یا بهاها الله گویند و ظهور الله عزوجل دارند و اول لقب او ایشان بوده
 که مقصود از آن بعضی هو بموجب و رد صوفیان هو هو این فرق علی محمد را فقط اولی و فقط عزوجل
 نام برند و میرزا حسینعلی را مظهر الحق واجب الوجود دانند بموجب دعای خود چنانچه بعضی الواح
 و آیات فارسی و عربی در منهاج ذکر کرده و در آخر کتاب قدس که احکام ایشان ذکر خواهد شد تفصیل
 عقاید و احکام ایشان در این سال نوشته شد و ملاحظه شود و غیر از این هم از کتب نوشتهات ایشان
 بسیار دیده ام مقدار کفایت نوشتم فرق چهارم که حال نه به بهاها ناقص ایشان مندرج ایشان

بسم الله

میرزا محمد علی برادر عباس افندی عبدالبهاء پسر میرزا حسینعلی است از قرار گفته خود بهائیا انخط بدیع دارد
 و در حیوة پدر خود جمله نوشته است میرزا حسینعلی را و با طرف مینوشت و مرداء بهاء و قتی که نظرشان
 بخط آن می افتاد بسجده میرفتند و از پدر بحسن الاعظم قطب بوده بعد از مردن میرزا عباس افندی گفت
 خلیفه پدرم و محمد علی گفت من با پدر و شریکیم باز من از دعای بسیار و بکنفر کدی که با احمد و مشغول بشدم
 و پدر و طرف مرداء و در سال مرگ او در اند با طرف و بهائیا تا بعد از عبدالبهاء گویند آن
 کذاب است هر طور می رایت خدی لازم است مثل فرعون و موسی و ابوجعل و محمد بن ابی طالب است که
 ابوجعل علی محمد کریمان بوده و ابوجعل بهاصح انرا ابوجعل عباس افندی حسن اکبر است نجی از بزرگان
 تابع محمد علی که سابقا از فدویان بهابو بوده است حاجی موسی سیاح نام در بغداد دیدم چند مجلس او
 صحبت کرده متصل حرف سیزده باب مسلسل آیات و احادیث و اشعار و امثال دروغ و رت
 با هم یافته نقل کند غالب از حرافیا و اقلیم و ملوک و پیشوایان احم گفتگو کند و در این باب هر چه سوال
 کنی اگر اند فوری جعل کرده تقریر کند و گفتگوی او را میزان کرده در صد حقا دروغ است و مکر می کند
 در زیر آسان من ثانی انشین ندارم فقط محمد علی حسن عظمی را می کشد پس میگفت عالم جمله مود است
 تا یکت روز بر فقای خودم گفت می خواهم دروغ گوئی این را بشمار و روشن کنم زکران دیو دردم است
 و یک چشمه آبی دارد که او را بد و نامند آب کریمت از زمین میجوشد مصلح بعضی امر اخلاقی است
 اما هم بهار از اطراف می آیند و آن آب شش می کنند روزی که بان کذاب صحبت میکردم در
 اش گفت یا شیخ در رویه قفقاز بدو چه خبر بوده و که بود و این قدر او را می کشد بی تاقل گفت
 پادشاهی بوده عالم گیر از صفا لیکه در دنیا یکی از سببها دشت بان بهفت اقلیم حکمران بود و اول آنها
 بوده رفیقها خواستند بچند خود داری کردند بعد گفت یا شیخ زکران کدام طایفه اند در روس که بسیار
 شریف و بشمار گفت بل زکران عشیره و سلسله اشرف ترووی من بوده اند امیر طوران روس
 امر و زاران دودمان است گفت یا شیخ نسب من هم از زکران است گفت نعم النسب رفقای
 اختیار خندیدند من هم لطیف در بیان آورده خندیدم با هم کردم الحاصل معلوم شد هر چه سوال کنی بهائیت
 برای آن شاخ و برگ اختراع کرده و صفت کند چنانچه زکران که اسم دلهیت در اطراف شیون
 و بدو آب گرمی است در همان ده و روسای بن قوم که از ایشان دیدم باین سیرت و صفت بودند
 الا بعضی از عوام که الانعام ایشان که عاجزند از این نوع بافندگیها الحاصل حال فقر و میرزا حسینعلی
 دست تصرف محمد علی است عباس افندی استخوان علی محمد از طهران آورده در عوالم مقام و بارگاه

ساخته زیارتگاه مرداء قرار داده مقابل ادرش امروزه یک مقام معلومی دارند و مبلغین و مروجین مخصوص
 مطلب بقیع سبب پیش رفت کار میرزا حسینعلی این است اول طریق علی محمد را پیش گرفته غالب اوقات
 مشغول بنوشتجات شد بعنوان عرفان بانی و تجلی فانی و عاشق و معشوقی و این نوشته جات را با خط
 حسن برد و خود و حواری و ایام میاد و مردم بی بصیرت با طالب ریاست آن مغرور و سرور شدند
 جان و مالهای بسیار صرف کردند تا بی برکات از آن شخص یک لوح خط حسن عربی یا فارسی بکلمات معلوم
 متعلق عرفان بانی و خطابات عالی نموده باین مضمون که شتار روح مقدس عباسید و اصل حقیقت
 و عالم حسرت بشما با خواهند برد و در هر عام زیارت خواهند کرد و در حیوة با بعد از حیات مثل مشاهد شرف
 انبیاء و اوصیاء و اولیا بلکه شما با اکل و اجل خواهد بود تا کث هر که با و کرده با و کلمات معنی
 مقرر با آنها خطاب کرده که بعضی نفوس جامده بان با بلند یا ضعیف المتزلزل مثل آنکه مردمان کثیر الضم
 و قلیل الذیانت مثل میرزا حاجی میرزا دای جواهری که شت حضرت موسی کلیم میباشی و آن دیگری شت
 حضرت خلیل و دیگری حضرت مصطفی یا علی مرتضی یا مسیح آخر الزمان آن محققان باین کلمات
 لا طایل مغرور شده مثل الاولین را بعد هر که از آن شخص مرداء مرد یا کشته شد در حق آن لوحی
 که روح شامخی شد بحق و ملکوت آسمان را برای توزیف داده شده و صورت آن کتب را
 مستعد برای مرداء و تقسیم نموده از برای تشویش و گمان فاسد الواح عربی یا فارسی شست و زینا
 نوشته بعنوان خطاب تبلیغ بیادش بان فرنگ و اسلام و صورت آن پشتهای بسیار مرداء
 ارسال داشته که بیادشان چنین و چنان نوشته ام و چنین و چنان خواهد شد ششم مرداء مخصوص خوا
 و بطان قرار داد با طرف فرستاد با القاب و تعلیمات خواص آئینا تدبیر با بکار برده با تزیینها
 مثل آنکه از بغداد مینوشت بطهران که صد هزار در بغداد بانی شده و جان و مالها صرف میکنند
 کذکات از طهران به بغداد و از هند بایران از ایران بجایهای دیگر مردم بدبخت عوام یا از امر و دولت
 یا دیگران مشغول شده که اگر حق نبودن قدر خلق تابع او نمی شدند جزئی اسلامیت که داشتند را کرده
 تابع این موهومات مرانانت عاشقانه طاک شدند بهتقم بعضی اهل سواد قلیل عربی در سلک طلاب
 و علماء عاری از تقوی و توفیق طالب هوس اسیر شت و بان آئینا حاداده مداح خود قرار داده مثل شرفانی
 هر زمانه و اشعار و توحیات بیان سخن با بار مدح نموده و بر این زبان مشا به نقل نموده و با دلهای اهی
 مردم دور از بصیرت را مستغوش کردند مثل میرزا ابوالفضل صاحب در البیت در مصر و غیره در بلدان مردم
 دیدند چنان شخص آئینندی عاشق آن شده شب و روز در زبان قرار داده کول خود و در زبان

احكام سينعلى بباء ابى

٢٧٢

كتابا نوشته در میان مرداء اسم بزرگ حاصل کرده و زربا بر بند و سبب غوامی مردم عمده آن ظاهر
علای متشک بود و اندک حضرت امیر المؤمنین ع اذا منها شکایت کرده اند قوله فتم ظهري اشدان عالم
متشک و جاهل متشک بیشتر برای مرداء احکام و حدود قرار داد موافق بیل اهل طرب عرفاء
که با تشیع شریعت نموده بخواس سپرده که محل حاجت و احتجاج بآن مرا جبر کرده عمل کنند و در آن
حقوق قرار داده برای خود و معلمین هر شهر و بیت المال امانت العدل نام نهاده صندوق و اروات
قرار داد چنانکه در کتاب احکام ذکر شده بهم در ضمن جمیع نوشتهجات خود بطلان برادر خود را بیان
کرده و خود را فقط حقیقت بلکه واجب الوجود نمودار نمود که خدا در من است من در خدا و این بیان
وحی و الهام الهی است و از او نحوه دانستم آنکه در این مطلب فکر شد از هر کی یک نمونه با تفصیل و
ترتیب ذکر میشود بعد از ذکر کتاب احکام ایشان کتاب احکام بالفار خود شریعت تمام نقل میشود
من دون تعرض برشت و زیبای آن چون متعلق است باحکام و فقه و تشریع و ناسخ شریعت
محمدی نماید و اند جواب و اعتراض آن حواله بعلی دین دار و ناسخ نداشت و لابد علی علیه السلام الله
بعد از مطالع و اطلاع ب تکلیف خود عمل خواهند کرد و خوفنا من قوله اذا ظهر البدع فلعن الله اولی بطور
علم و من لم یفعل فعلیه لعن الله و السلام علی من اتبع الهدی هذا کتاب احکام من احکام
بها بابی المدفون بعکاء مطلبیم و هو هذا بسمه الحاکم ما کان و ما یكون اقل ما کتب الله
علی العباد عرفان مشرق و حید و مطلع امره الذی کان مقام نفسه عالم الامر و الخلق من فایزیه
قافا زبکل الخیر الذی منع اهل الضلال و لو باقی بکل الاعمال فاخره بهذا المقام الا
سنن و الافق الاعلی منبغی لكل نفس ان تتبع ما امر به من لدی المقصود لا تهما معاً لا یقبل
احدهما دون الاخر هذا ما حکم مطلع به الاحکام ان الذین اولوا البصائر من الله برون حدی
الله السبب الاعظم لنظم العالم و حفظ الامم و الذین عقل الله هم رعا انما امرنا که حدود
النفس و الهوی لا یمارقم الاعلی انه لروح الحيوان لمن فی الامکان قد بلغت بحور الکمال و البیان
بما حاجت سمة الرحمن ان اغنموا یا اولی الابواب الذین نکثوا عهد الله فی اوامره نکثوا
علی اعقابهم و انک من اهل الضلال لدی لغتی المنعالم یا ملء الارض فاعلموا ان اوامری
سریع عنایتی بین عبادی مفا تیغ رحمتی لیرتی كذلك نزل الامر من سماء مشیه ربکم مالک الادیان
لو یجد احد حلاوة البیان الذی ظهر من قم مشیئة الرحمن لینفق ما عنده و لو یكون خزان الارض
کلها لیسبث امر من اوامره المشرقة من افق العناية و الا لطاف قل من حدودی برعوف قمیص و

بها

١٧

فی فقه البابیه من الصلوة والصوم

٢٧٣

بها منصب علام النصر علی القرن و الا قلال قد تکلم بان قد دتی فی جبروت عظمی مخاطباً
لبریتی ان اعمال واحد و دی جبالاً طیوب لحید جدرها الحیوب من هذه الکلمه التي
فاحت منها فتحات الفضل علی شان لا یوصف بالادکار لعمری من شرب رجیق الانصاف
من ایا دی لا لطاف انه بطوف حوال و امری المشرقة من الافق لا بداع لا تحسب اننا نزلنا
لکم الاحکام بل فتحنا ختم الحق الختم باصابع القدره و الاقدار یشهد بذلك ما نزل
من قلم الوحی تفکر و یا اولی الافکار قد کتب علیکم الصلوة تسع رکعات لله منزل الایات
حین النزال و فی البکور و الاصال و عقوبنا عن علة اخرى امر فی کتاب الله ان الله لیس الا امر
المقتدر المختار و اذا اردتم الصلوة و لو اوجوهکم شطر الاقدار من المقام المقدس الذی جعله
الله مطاف للملاء الاعلی و مقبل اهل مدائن البقاء و مصدر الامر لمن فی الارضین و السموات
عند غروب الشمس الحقیقه و البیان المقال الذی قدرناه لکم انه لهو العزیز العلام کل شیء
تحقق بامر المبرم اذا المشرقة من افق البیان شمس الاحکام لكل ان یتبعوه و لو بامر تفتقر
عنه مملوات افئدة الادیان انه یفعل ما یشاء و لا یسئل عما یشاء و ما حکمه به المحبوب انه
محبوب و مالک الاختراع ان الذی وجد عرف الرحمن و عرف مطلع هذا البیان
انه ینقبیل بیدیه الی الهام لاثبات الاحکام بین الانام طویین اقبل و فافضل الخصال
قارضنا الصلوة فی ورقة الاخری طویین علی ما امر به من لدن مالک الرقاب قد نزلت فی
صلوة المیت سنة تکبیرات من الله من الایات و الذی عنده علم القرائن لدا ان یقر ما نزل
قبلها و الا عفا الله عنه انه لهو العزیز العفاد لا یبطل التعصیلو تکم ولا مانع من الروح مثل
الظلم و غیرها ان البسوا التمر و کما تلبسون الخمر و السحاب و ما دونها انه ما هی فی الفرقان
ولکن یشبه علی العلماء انه لهو العزیز العلام قد فرض علیکم الصلوة و الصوم من اول البلوغ
امر من لدی الله ربکم و ربنا انکم الاولین من کان فی نفسه ضعف من المرض او الهیوم عفا الله عنه
فضلاً من عنه انه لهو الغفور الکریم قل ان الله لکم التیج علی کل شیء طاهر و فضا عن حکم
الحمد فی الکتاب ان الله یعلم و انتم لا تعلمون من لیجدا الماء یدکر و خمس مرات بسم الله الاظهر
الاظهر تشریع فی العمل هذا ما حکم به مولی العالمین و البلدان التي طالت فیها الیالی الی الاما
فلیصلن بالساعات و الشاخص التي تحدت الاوقات انه لهو المبین الحکیم قد عفو عنکم
صلوة الایات ان اظهرت ان ذکره الله بالعظمة و الاقدار انه لهو التمعیم البصیر قولوا العظم

الله رب

صلوة النبی

فی فقه

فی فقه

صلوة النبی

فی فقه

وفقه البابية من صلواتهم وصومهم

٢٧٤

الصلوات
الصلوات

الصلوات
الصلوات

لله رب ما يرى ما لا يرى رب العالمين كتب عليكم الصلوة الفردى قدر فتح حكم الجماعة الا في
صلوة الميت انه لو الامم الحكيم قد عفا الله عن النساء حين ما يجد الدم الصوم والصلوة
ولهن ان يتوضعن ويسجن خمس تسعين مرة من زوال سبحان ذو الطلعة والجمال هذا ما قد
في الكتاب انتم من العالمين ولكم ولهن في الاسفار اذا استزلتم واسترحتم مقام الامن
مكان كل صلوة سجدة واحدة وتذكرن فيها سبحان الله ذي العظمة والجلال والموهبة و
الافضل والذي يحرق قول سبحان الله انه يكفيه بالحق انه هو الكافي الباقي الغفور الرحيم
وبعد تمام التجود لكم ولهن ان تقعد على هيكل التوحيد وتقول ثمانية عشرة مرة سبحان
الله والملك والملكوت كذلك بين الله سبل الحق والهدى وانها انتصت الى سبيل واحد
هو هذا الصراط المستقيم ان شكر الله بهذا الفضل العظيم ان احمد الله بهذه الموهبة
التي احاطت السموات والارضين ان اذكروا الله بهذه الرحمة التي سبقت العالمين قل
قد جعل الله مفتاح الكنز حين المكنون لو انتم تعرفون لولا المفتاح لكان مكنون في ازل
الازال انتم تعرفون قل هذا المطالع الوحي ومشرق الاشراق الذي به اشرفت الافاق
ان انتم تعلمون ان هذا الشهور القضا المثبت وبه ثبت كل قضاء محتوم ان يا قلم الاعلى قل
يا ملائكة الاشياء قد كتب عليكم الصيام في ايام معدودات وجعلنا الخير وزعيما لله بعد
اكمالها كذلك ضاقت شمس البيان من افاق الكتاب من لدن مالك الابدني والمابان
اجعلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر القيام انا جعلناها مظاهر الهاء بين الليالي و
الايام لزاما تحددت حدود السنة والشهور ويذبح لمن في الهاء ان يطعموا فيها
انفسهم وذوي القرى ثم الفقراء والمساكين ويهللن ويكبرن ويسجنن ويحججن بهم بالفرح
والانبساط واذا تمت ايام الاعطاء قبل الامساك ليذعن في الصيام كذلك حكم مولى
الانام ليس على المسافر والمريض الجهد والموضع من حج عفا الله عنهم فضلا من عنده انه هو
العزيز الوهاب تلك حدود الله التي رقت من القلم الاعلى في الزبر والالواح تمسكوا بالامر
الله واحكامه ولا تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم وبنوا اصول الله وراهم عابثوا
الظنون والاولهام كفوا انفسكم عن الاكل والشرب من الطلوع الى الاقول يا كرام ان يمنعكم الهوى
عن هذا الفضل الذي قدر في الكتاب قد كتب لمريدان بالله الذين ان يفصل في كل يوم بدينهم
وجهه يقعد قبل الله ويذكر خمس تسعين مرة الله انجي كذلك حكم فاطر السماء اذا استوى

على

وميراثهم وغير ذلك خدكم الله

٢٧٥

ميراثهم وغير ذلك

ميراثهم وغير ذلك

على اعراس الاسماء بالعظمة والاقتدار كذلك توضع الصلوة امر من الله الواحد المتخارق قد حرم
عليكم القتل والزنا ثم الغيبة والا فزنا ان اجنذبوا عما فهمت عنه في الصلوات والالواح قد عفا
للموارث على عدد الذاء منها قد لزم انكم من كتاب الطاء على عدد المقت والازواج من
كتاب الحاء على عدد التاء والفاء والباء من كتاب الراء على عدد التاء والكاف واللام
من كتاب الواو على عدد الرفع والاحوات من كتاب الهاء على الشين والاحوات من كتاب
الذال عدد الراء والميم والمعلمين من كتاب الحيم عدد القاف والفاء كذلك حكم مبشر
الذي يذكر في الليالي والاسحار انما سمعنا جميع الذريات في الاصلاب زدنا بعضنا ماله
ونقصنا عن الاخرى انه هو المقدر على ما يشاء يفعل بسطانه كيف اراد من مات ولم يكن
له ذرية ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امنا الرحمن في الاينام والارامل وما
يذبح به جمهور الناس ليشكر بهم العزيز الفقار والذي له ذرية ولم يكن مادونهما على عدد
في الكتاب يرجع الثلثان مما تركه الى الذرية والثلث الى بيت العدل كذلك حكم الغفور المتق
بالعظمة والاحلال والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذو القرى من ابناء الاخ والاخت
بناتها فلم يثلثان ولا لهما ولا لاهوال والعلمات والحالات ومن بعدهم وبعد
لابنائهم وبناتهم وبناتهم وبناتهم يرجع الى مقر العدل الامر في الكتاب من
لدى الله مالك الرقاب ومن مات ولم يكن له احد من الذين تزلت اسمائهم من القلم
الا على ترجع العمر الى كلها الى المقر المذكور ونصرف فيما اراد الله به انه هو المقدر الخ
وجعلنا دار السكون والالبسة المخصوصة الذرية من الذكران دون الاناث والوراثة
لهو المعطى الفيض ان الذي مات في ايام والده وله ذرية او لك برثون ما لامهم
في كتاب الله ان اقموا بينهم بالعدل التحالص كذلك ما حبح الكلام وقدف منه لنا في
الاحكام من لدن مالك الانام والذي ترك ذرية ضعفا سلموا ما لهم الى امين ليحبلهم
الى ان يبلغ رشدهم والي جعل الشكر ثم عينو الامين حقا فيما حصل من التجارة والاقتراف
كل ذلك بعد ادا حق الله والذين لو كان عليه تجهيز الاسباب للكنن والدفن و
حمل الميت بالعترة ولا عترة كذلك حكم مالك المبدئ والماب قل هذا هو العلم المكنون
الذين لن يغيروا له بد بالظاهر المدل على الاسم المحزون الظاهر المنع المنع وما خصصنا
للذريات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربحهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تغدوها

بها

في فضل الباب

٢٧٦

اعضائيت
الكل يفتن
تص

تقبل
الكل
منا

باهواء انفسكم ان تتبعوا ما امرت به من مطلع البيان والخالصون يرون حدود الله ما يحول
لاهل الاديان ومصباح الحكمة والفلاح لمن في الارضين والسموات قد كتب الله على
كل مدنيته ان يحملوا فيها بليت العدل ويجمع فيها النفوس على عدل البهاء وان ازيدوا
ويرون كيف يدخلون محض الله العلي الاعلى ويرون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا
امناء الرحمن بين الامكان وكلاء الله لمن على الارض كلها وروا في مصالح العباد
لوجه الله كما يشاءون في امورهم ويخارون ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز العفو
اياكم ان تدعوا ما هي القصص في اللوح اتقوا الله يا اولي الاقطار ان ياملا ان تشاءوا
بيوتكم باكل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزينوها بما ينبغي لها
لا بالصور والاشكال ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الابدية تستنير
الصدور وتقر الابصار قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت من دون النساء عفا الله
عنهن رحمة من عنده انه لم يعط الوهاب يا اهل البهاء قد وجب على كل واحد منكم
الاشتغال بامر من الامور من الصنائع والاقتراف وامثالها وجعلنا اشتغالكم بها
النفس العبادة لله الحق تفكر وايا قوم في رحمة الله والطاف ثم اشكروه في العشي والاشراق
لا تضيقوا وقاتكم بالبطالة والكاثر ان اشتغلوا بما ينفع به انفسكم وانفس غيركم
كذلك قضى الامر في هذا اللوح الذي لا تحت من افقه شمس الحكمة والبيان بغض الناس
عند الله من يقعد ويطلب تمسكوا بالحبل الاسباب متوكلين على الله مسبب الاسباب
قد حرم عليكم تقبيل الايدي في الكتاب بهذا ما هيتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكيم
ليس لاحد ان يستغفر عند احد فوجو الى الله فلقاء انفسكم الله هو العاقل المعطي العزيز
التواب يا عباد الرحمن قوموا على خدمته الامر على شان لا نأخذكم الاخران من الذين كفروا
بمطلع الايات اذا جاء الوعد وظهور الموعد واختلف الناس تمسك كل حزب بما عنده من
الظنون والاهوام من الناس من يقعد صف النعال طلبا صدد الحلال قل من انت يا ايها
الفاقل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايها الكتاب الله ما عند
انه من القصور تركناها لكم كما ترك العظام الكلاب تا الله الحق لو فصل احد اجل حسن
العالم ويعبد الله على الادغال والشرابين والجبال والقنان والشاخيخ عند كل حجر حجر
ومعدول ينضوع منه عرف رضاءي ان يقبل بذا هذا ما حكم مولانا الانام كرم من عبد اعزل

مرجع

بدر صبح الاول

ومخر فاهتم او كذا جز الشيطان

٢٧٧

من جزاء الهند ومنع عن نفسه ما احل الله له وحمل الرضايات والمشقات ولم يذكر
عند الله منزل الايات لا تحملوا الاعمال شرك الا مال ولا تحرموا انفسكم عن هذا المثال الذي
كان اهل القرين في الازال الازال قل روح الاعمال هو رضاي وعلى كل شئ يقبولى ان
اقر الاواح لتعرف ما هو المقصود في كتاب الله العزيز الوهاب من فاز بحج حتى لا يقعد
على سرير العقيان في صدور الامكان والذي منع عنه لو يقعد على التراب انه يستعيد منه
الى الله مالك الاديان من يدعى قبل تمام الف سنة كامله ان كذاب مقترئ لئلا يات
يؤيده على الرجوع ان ثابته لهو التواب وان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه الله
الشديد العقاب من يؤمل هذه الاية ويفسر بها غير ما نزل في الظاهر انه محرم من حج
الله ورحمة التي سبقت العالمين خافوا الله ولا تتبعوا ما عندكم من الاهوام ان تتبعوا ما
يا حرككم به ربكم العزيز الحكيم سوف يرتفع النفاق من اكثر البلدان ان اجنبوا يا قوم ولا
تتبعوا كل فاجر لئلا يخذلكم به اذ كنتم في العراق وفي ارض السرى في هذا
النظر الميزان يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي وسترن سماء هيكل لا تضطربوا
قوموا على بضرة اخرى وارتقاء كلمتي بين العالمين انا معكم في كل الاحوال وينصركم الحق
بالحق فانكنا قادرين من عرفني يقوم على خدمتي على شان لا يقعد جود السموات والارضين
ان الناس ينتموا لو انهم هو اسرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم وبتدوا ما عندكم ولو
كان كنوز الدنيا ليدركهم من لاهم بحكمة من عنده كذلك ينبؤكم من عنده علم الغيب لوح
ما ظهر في الامكان وما اطلع الانفس المهيمنة على العالمين قد اخذهم مسكر الهوى
على شان لا يرون مولى الورى الذي ارتفع ندائه من كل الجهات لا اله الا الله العزيز الحكيم
قد اتفروا بما ملككموه في العشي في الاشراق يملك غيركم كذلك بحركه العليم الخبير قل
هل ايتكم ما عندكم من قرار ووفاء لا ونفس الرحمن لو انتم من المنصفين ثم ايام حياتكم
كما تمر الزياح ويطوى بساط عزكم كما طوى بساط الاولين تفكروا يا قوم اين اباؤكم
الماضية اين اعصاؤكم الحالية طوي لا يام مضت بذكر الله والافاق صرفت في ذكره
الحكيم لم يلبث عزة العزاة ولا تخافوا لا غنى ولا شوكه الاشقياء سيفنى الكل بكلمة
من عنده انه هو المقصد العزيز القدير لا ينفع الناس من عندكم من الافات وما ينفعهم غفلوا
عنه سوف يستلهم ولا يجدون ما فات عنهم في ايام ربهم العزيز الحميد لو يعرفون ينفقون ما

عند

في فقد الباب خذلهم الله تعالى

٢٧٨

عندهم ليذكر اسمائهم لدى العرش لا اقيم من المؤمنين من الناس من غرقه العلوم وبها منيع عن
اسم القيتوم واذا يسمع صوت النعال من خلفه يرى نفسه اكبر من غرقه قل ان هو يا ايها المردو
انه لفي اسفل الجحيم قل يا معشر العلماء اما قد معون صر قل الى الاعلى ما ترون هذه الشمس
الشرقة من افق الارباء الى متى اعتقنتم على اصنام اهلواكم وعن الاوثان وتوجهوا الى الله فكلوا
القديم قد دمج الاوقات المخصصة للخيرات الى الله مظاهر الايات ليس لحدان يتصرف فيها
الاصلان مطلع الوحي ومن بعد يرجع الحكم الى الاختصاص ومن بعد الى بيت العدل ان
تحقيق امره في البلاد ليس فيها في البقاء المرتفعة في هذا الامر وفيما امر به من لدن مقتد
قدروا لا ترجع الى اهل البها الذين لا يتكلمون الا بعد اذنه ولا يحكمون الا بما حكم الله في
هذا اللوح اولئك اولياءه النصيرين السموات والارضين ليس هو فيما عدا في الكتاب
من لدن عزيزكم به لا يخرجوا في المصائب ولا تفرحوا ان تفرحوا امرين امرين هو التذكر في
ذلك الحال والتنبه على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك يذكركم العلم الخبير لا تخلقوا رؤسكم
قد ذنبها الله بالشعر في ذلك الايات لمن ينظر الى مقتضيات الطبيع من لدن ما لك
البرية انه لاهو العزيز الحكيم ولا ينبغي ان تجاوز عن هذا الاذان هذا ما حكم به مولانا
قد كتب على الشارق النقي المجلس في الثالث فاجعلوا في جيلينه علامة يعرف بها الثلاثة
تقبله مدن الله ودياره اياكم ان تاخذكم الرافة في دين الله ان اعملوا ما امرت به من لدن
مشفق رحيم انار بليكم بسياس الحكم والاحكام حفظا لانفسكم وارثا عالمقا ما نكم
كما يرون الاباء ابناهم لعمري لو تعرفون ما اردناكم من اوامرنا المقدسة لتفقدون ابراركم
لهذا الامر مقدم من العزيز المنيع من اراد ان يستعمل او في الذهب الفضة لا بأس عليه
اياكم ان تعمس ايديكم في الصمان والفضان خذوا ما يكون اقرب الى اللطافة انه اراد ان
يرىكم على اداب اهل الرضوان في ملكوته المنيع المنيع تسكوا باللطافة في كل حاله لا تقع
العيون على ما تذكروا انفسكم واهل الفردوس الذي تجاوز عنها يحيط علم في الحين ان كان
له عذر يعفو الله عنه انه لاهو العزيز الكريم ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى فيظهر
يفعل ايشاء في ملكوت الانشاء قد خضع الله هذا المقام لنفسه ما قلنا احد نصيب من هذا
الشان العظيم المنيع هذا امر الله فكل من سطور في المحب الغيب ظهر في هذا الظهور وخرقوا
حجاب الذين ما عرفوا حكم الكتاب كانوا من الغافلين كتب على كل اب تربية ابنه وبذنه بالعلم

في نعم العالم

في حكم الناس

الذهب والفضة

في فقد الباب عليهم الهاو يد

٢٧٩

والخط وودونها اعماد في اللوح والذي ترك ما امر به فلا ضاء ان ياخذوا منهم ما يكون لا
لترهينها ان كانا غنيا والاربع الى بيت العدل انا جعلناه ماوى الفقراء والمساكين ان
الذي ربي بنا وابنا من الابناء كانه ربي انا جعلنا على عليه بها في وعنايق ورحمى التي
سبقت العالمين قد حكم الله لكل لان وزانية دية مسلمة الى بيت العدل وهي نفقة ثاقيل
من الذهب ان عا د مرة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الاسماء في الاول
وفي اخرى قد لهما عذاب مهين من قبل بعصيته فلهذا ان يتوب يرجع الى الله انه يتوب بغفر
لمن يشاء ولا يسئل عما يشاء انه لاهو التواب العزيز الرحيم اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن ذلك
هذا السلسل الخذلان والقداح الفلاح في هذا الصباح باسم فائق الصباح ثم اشرعوا بذكر العز
البديع انا احلنا لكم اصغاء الاصوات واللغات اياكم ان يخرجكم الا لا صغاء عن شان الا
والوقار فخرج اسم الاعظم الذي به قولت لا قتلة وانجذبت عقول المقرين انا جعلنا
حرقاة العروج الارواح الى افق الاعلى لا تجعلوا جناح النضر والهوى في اعوذ ان تكون من الخا
قد رجعتا ثلث الذبات الى مقر العدل ونوصي جاله بالعدل الخالص ليس هو اما اجتمع عندكم
امر واهب من لدن عليم حكيم بارجال العدن كونوا رعا غنا غنام الله في ملكته ان احفظهم
عن الذباب الذين ظهروا بالاثواب كما تحفظون ابناكم كذلك ينصركم الناصح الامين
اذا اختلفتم في امر فارجموه الى الله ما دامت الشمس مشرقة من افق هذا السماء واذا افرقت
ان ارجعوا الى ما نزل من عندك ان لي كفى العالمين قل يا قوم لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت
ظهوري وسكنت امواج بحر يائى ان في ظهوري حكمة وفي غيبين حكمة اخرى ما اطلع بها
الا الله الفرد الجبر وزيكم من افق الابهي تنصر من قام على نصر امرى مجنون من ملاء
الا على قبيل من الملائكة المقرين واسماء الارض قال الله الحي الارض قد انفجرت من الشجار
انهار العذب ساء بغضبا اخذها حلاوة بيان ربكم المخار وانهم من الغافلين دعوا ما
عندكم طيور اقوادم الا تقطاع فوق الابداع كذلك يا امركم مالك الاختراع الذي
بحركة قلبها انقلب من في العالمين هل تعرفون من اى افق ياتىكم ربكم الابهى هل علمتم
من اى قلم يا امركم مالك الاسماء لا وعمرى لو عرفتم لتركم الدنيا مقبلين بالقلوب الى
شطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكلمة على شان هجرته العالم الاكبر وكيف هذا العالم
الصغير كذلك هطلت من سماء عنايق امطار مكر مقبلا من عندى لنكون من

في تشييد

في الفنى

ما

في كل من النظم والحدود

في كل من النظم والحدود

الشاكين واما الشجاج فالضرب تختلف احكامها باختلاف مقاديرها وحكم الدين لكل مقدار دية معيشته لهو الحاكم العزيز المتبع لو نشاء تفصلها بالحق وعدا من عندنا لهو الموفى العليم قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اودان يؤلف بين القلوب ولو باسباب السموات والاكرضين اياكم ان تقرقكم شتونا ان النفس الهوى كونوا كالاصابع في اليد والاركان في البدن كذلك يعظم قلم الوحي انتم من الموقنين فانظر في رحمة الله والطافه انكم ما كرمتم ما ينفعكم بعد الذي كان غنيا عن العالمين لن قسروا سببا تم كمالا تنفعا حسنا تم انما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلك كل عالم بصير اذا ارسلتم الجوارح على الصيد ان اذكر الله اذا يحمل ما السكن لكم ولو تجدونه ميتا انه هو العلم الخبير اياكم ان ترفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كل امور كذلك يا مكرمكم مطلع الجلال ان انتم من العارفين ان الله قد اكرمكم بالمودة والقربى وما قدر لهم حقا في اموال الناس انه لهو الغنى من العالمين من احرق بيتا متعبا فاحرقوه ومن قتل نفسا عامدا فاقتلوه خذنا سنن الله بايادى القدرة والامتنان فتركوا اسنن الحاكمين وان تحكوا الهاجبا بديلا باس عليكم في الكتاب انه هو الحاكم على ما يريد قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن الاثنين والذي تسع بواحدة من الاماء راحت نفسه نفسهما من اتحد بكم الخدمه لا باس عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحق مرقوما تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكر بين عباد هذا من امري عليكم ان اتخذوه لانفسكم محبا يا ملا الانشاء لا تلبعوا انفسكم انما الزجاة بالحق والفضحاء ان تبعوا ما لك الاشياء الذي يا مكرمكم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين غنيا اياكم ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن اضلنا تله ليس منا ونحن برءاء كذلك كان امر من هذا الوحي بالحق منزولا لانه قد حله في البيان برضاء الطرفين انالما اردنا المحبة والوداد واتحاد العباد لئلا اعلقناه باذن الابوين بعدها لعل تقع بلبهم الضغينة والبغضاء ولنا فيه ما ريب اخرى وكذلك كان امر مقتضيا لا يحقق المهار الا بالامهار قد قد المدة تسعة عشر مثقالا من الذهب الابريز والقرقيش من الفضة ومن اراد الزيادة حرم عليه ان يجاوز عن خمسة وثنتين مثقالا كذلك كان الامر بالمرسوط والذى تسع بالدرجة الاولى خير في الكتاب ان ترفق من نشاء باسباب السموات والارض كان الله علم كل شئ قديرا قد كتب الله لكل عبد اراد الخروج من وطنه ان يجعل ميقانا لصاحبه في اى مدة اودان اتى ووفى بالوعده اتبع امر

مولاه وكان من المحسنين من قلم الامر مكموبا وان اعتذر بالعدو حقيق فلان بخبر قريته ويكون في غاية الجهد المرجوع اليها وان فات الامر ان فلما ترضى تسعة عشر معدودات وبعد اكملها لا باس عليها في اخيار الزوج وان صبرت انه يجب الصبرات والصابرين ان اعلموا وامري ولا تلبعوا كل شرك كان في اللوح ايتما وان اتى الخبر حين تربصها لهما ان تاخذ المعرف انه اراد الاصلاح بين العباد والاماء اياكم ان تتركوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك فقف الامر كان الوعد ما تيتا وان اناها خبر الموت والقتل ثبتت او بالاشياء او بالعدل لهما ان ثبت في الميت اذا قضيت شهر معدودات لهما الاختيار فيما اتخار هذا ما حكم به من كان على الامر قويا وان حدث بينهما كدورة او كرهت ليس لهما ان يطلقها ولان يصير سنة كاملة لعل تطع بينهما راحة المحبة وان حملت وما فاحت فلا باس في الطلاق انه كان على كل شئ جديا قد نهاكم الله عما علمت بعد الطلاق ثلاث فضلا من عنده لتكون من الشاكين في اللوح مذموم والذي طلق الاختيار في المرجوع بعد انقضاء كل شهر بالمودة والرضا ما لم تستلخص ولذا استخصت بتحقيق الفصل بوجوه اخرى وقضى الامر الاجل ايامين كذلك كان الامر من مطلع الجلال في لوج الجلال بالاجل ان ترفوا والذي سافر في سافرت منهم ثم حدث بلبهم الاختلاف فلان في ثوبتهما نفقة سنة كاملة ويرجعها الى المقر الذي خرجت عنه ويلمها بيدا من وما تحتاج به في السبل ليس لها الى محلها ان ربيك يحكم كيف نشاء سلطان كان على العالمين محيط والى طلقتم بما ثبتت عليهم ما منكر لا نفقة لهما ايام تربصها كذلك كان نير الامر من افق العدل مشهود ان الله احب الوصل والوفاء والبغض الفصل والطلاق عاشروا يا قوم بالروح والريحان لعمرى سبعين من في الامكان وما يبق هو العمل الطيب كان الله على ما اقول شهيد يا عبادى اصلحو اذات دينكم ثم استمعوا ما يصلحكم به القلم الاعلى ولا تكونوا جبارا شقيبا اياكم ان تقرقكم الدنيا كما غرر قوما قبلكم ان تبعوا احد ود الله وسنة ثم اسلكوا هذا القراط الذي كان بالحق محدودا ان الذين منى والبعثى والنفوسى اتخذوا التقوى ولتلك من خيرة الخلق لى والحق يذكر منهم الملاء الاعلى واهل هذا المقام الذى باسم الله مرفوعا قد حرم عليكم بيع الاماء والعلماء ليس لبيد ان يشترى عبيدا منها في لوح الله كذلك كان الامر من قلم العدل بالفصل مسطورا وليس لاحد ان يقبح على احد كل ارقاء وادله على انه لا اله الا هو انه كان على كل شئ علما زيناوا انفسكم بطراز الاعمال والذي فاز بالعدل في رضائه انه من اهل البهاء وقد كان لى

بسم العبد

ان حسيد الكافر على سلة العظام

٢٨٤

يصحك قلم الاعلى انه هو الفضل الكريم ان اذكر من كان اعظم منك شانا واكبر منك مقاما ان
هو ما عنده ان اشبه ولا تكن من مراقدين انه بنذ لوح الله من دراة اذا خبرناه بما ورد علينا
من جنود الظالمين لما اخذته الذلثة من كل الجهاد الى ان رجع الى الشراب بخسران عظيم ان ما ملك
تفكر فيه وفي مثل ذلك الذين سخر البلاء وحكموا على العباد قذرا لهم الرحمن من القصور الى القبر
ان اعتبر وكن من التذكري انما اردنا منكم شيئا انما تصحكم لوجه الله ونصبر كما صبرنا
بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين ان با ملوك افريقيا وروما والجمهورية ان تسقوا
ما تقنى به الوراق على عصم البقاء انه لا اله الا الله الباقي الغفور الكريم زينوا هيكل الملك
بطر العبد والتقى راسه باكليل الذكريكم فاطر السماء كذلك يا مكرم مطلع السماء
من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي ايتىتم تضرع الوجود من
غيب الشهور ان اغنموا يوم الله ان لقائه خير لكم عما تطالع الشمس عليهم ان انتم من العباد
ان يا معشر الامراء ان استمعن ما ارتفع من مطلع الكبرياء انه لا اله الا الله الباقي الغفور الكريم
الكبير يا اباي العدل وكسر الصميم وظالم بسباط واحربكم المقضين الحكيم ان يا معشر الرؤ
تسمع ببيتكم صوت اليوم اخذكم سكر الهوى لم كنتم من الغافلين يا ايها النقطة الواضحة في
شاطئ البحر قد استقرت عليك كرسى الظلم واشتعلت فيك نار الغضا على شان ناح
البهاء الملا الاعلى والذين يطوفون حول الكرسى ارفع ترى فيك الجاهل يحكم على العاقل
والظلام يفخر على النور وانك في غم وصبين اغرنك زينتك لظاهرة سوف تقنى رب
البرية وتسوق النباتات والارامل وما فيك من القبائل كذلك يبتك العليم الخبير ان يا
شواطي النهرين قد رايناك مطلات بالدماء بما سل عليك سيوف الجزاء والكمرة اخوى
ونعم حنين البرلين ولوانها اليوم على غريبين ان يا ارض الطاء لا تحزنين من شيء قد
جعلك الله مطلع فرج العالمين لو شاء مبارك سريك الذي يحكم بالعدل ويجمع اغنام
الله التي تفرقت من الذباب ترواجه اهل البهاء بالفرج والانبساط الا انه من جوه الخلق
لدى الحق عليه بهاء الله وبهاء من في ملكوت الامر في كل حين ان افرحى بما جعلك الله
افق النور بما ولده فيك مطلع الظهور وميت هذا الاسم الذي به لاح نير الفضل و
اشرفت القموات والارضون سوف تنقلب فيك الامور ولحكم عليك جمهور الناس ان
ربك هو العليم المحيط ان اطاني بفضل ربك انه لا تنقطع عنك لحظات الاطاف سوف

يا احل

في ندائ النكرة الخبيثة للعلماء الاعلاء

٢٨٥

يا اخذك الاطمينان بعد الاخطراب كذلك قضى الامر في كتاب بدع ان يا ارض الخاء فيك
صوت الرجال في ذكر ربك الغنى المتقال طوي يوم فيه تذهب ايات الاسماء في ملكوت الانشا
باصمى الالبهاء اذا يفرجن المخلصون بنصر الله ويؤمنون المشركون ليس لاحدان يتعرض الذين
يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم وتوجهوا الى القلوب ان يا بحر لا عظم رشع على الامم ما
امرت به من لدن مالك القدم وزين هياكل الانام بطراف الاحكام التي بها تفرج القلوب
تقر العيون والذي يملك ما ندم متقال هب فتعده عشر متقال فاطر الارض والسماء
اياكم يا قوم ان تمنعوا انفسكم من هذا الفضل العظيم قد امرناكم بهذا بعد الذي كنا غنيا
عنكم وعن كل من في السموات والارضين ان في ذلك لكم وصالح لم يحط بما علم احد الا
الله العالم الخبير قل بذلك اريد تطهير اموالكم وتقريبكم الى مقامات لا يدركها الا من شاء
انه هو الفضل العزيز الكريم يا قوم لا تخوفوا في حقوق الله ولا تصرفوا فيها الا بعد اذنه
كذلك قضى الامر في الاواح وفي هذا اللوح المنيع من خاف الله يخاف بالعدل والذي
عمل بما امر به نزل عليه البركة من مماء عطاء ربه القياض المعطي الباذل القديم انما اراد الله
مالا تعرفونه اليوم سوف يعرف القوم اذا طارت الارواح وطويت ذراي الاخراج كذلك
يدرككم من عند لوح حفظ قد حضر لدى العرش عرائض شئ من الذين امنوا وسئلوا فيها
الله رب ما يرى ما لا يرى رب العالمين لدا نزلنا اللوح وزيناه بطرازا لامر لعل الناس
باحكام بهم يعملون وكذلك سئلنا من قبل من سنين متواليات واسكننا القلم حكمة من
لدا الى ان حضرة كتب من انفس معدودات في تلك الايام لدا اجبتاهم بالحق بما تحبوا القلوب
قال يا معشر العلماء لا تزنوا كتاب الله بما عندهم من القواعد والعلوم انه لقسا من الحق بين
الخلق قد يوزن ما عند الله بهذا القسط الاعظم وان به نفسه لو انتم تعلمون سبيلكم
عين غياي لا فكم ما عرفتم الذي عتوه فاعشوا لاشراق وفي كل اصيل بكون توجها يا
قوم بوجوه بضاء وقلوب نور الى البقعة المباركة الحمراء التي فيها تنادي سدة المنزى
انه لا اله الا انا المهيم القيوم يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان ليسن موفى ميدان
المكاشفة والعرفان او يتجول في مضمار الحمد والبيان لا وربى الرحمن كل من عليها فان وهذا وجه
ربكم العزيز محبوب يا قوم انا قد رفا العلوم تعرفان المعلوم وانتم احتجبت بها ان مشرقها الذي
به ظهر كلامي مكنون لو عرفتم افق الذي منه اشرقت شمس الكلام لبندتم الامام واعندكم

واقبله

الكتاب

ان يا علماء

هذا الملعون
يدعي اني
قلت اني
ابى

حكم الفصل
تفليح الاطراف

حكم الرصيف

انصت الى
على العيون

واقبلته الى المقام المحمود فلهذه الاسماء التي فيها اكثر تسمات الكتاب وانتم تقولون هذا هو الذي به صاحب القصة وفادت السدة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك الملك العزيز الودود انما دخلنا المدارس ما طالعنا المباحث ان اسمعوا ما يدعوكم به هذا الا الى الله الابدى ثم خير لكم اما كنتم في الارض انتم تفقهون ان الذي ياول ما نزل من السماء الوحي ويخرجه عن الظاهر انتم من حرق كلمة الله العليا وكان من الاخضر في كتاب مبين قد كتب عليكم تفليم الاطراف والدخول في ما يحيط هياكلكم في اسبوع وتنظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان يمنعكم الغلبة عما اقره من لدن عزيز عظيم ان ادخلوا ما بكر او المستعمل منه لا يجوز للدخول فيه اياكم ان تقره واخر ان حمامات العجم من قصدها وجد رانحها المنتنة قبل ودوده فيها تجنبوا باقوم ولا تكون من الضاغرين انه يشبه بالصديد والفلسين ان انتم من العارفين وكذلك حياظهم المنتنة ان تركوها فكونوا من المقدسين ان اردنا ان تراكم مظاهر الفروس في الارض لينفج منكم ما يفرج به افئدة المقرين والذي يصب عليه الماء ويفصل به يد نهيره ويكفيه عن الدخول نرا ان ان يسهل عليكم الامور فضلا من عنده لتكون من الشاكرين قدوة عليكم ازواج ابائكم انما نسقي ان تذكركم الغلمان ان اتقوا الرحمن يا ملا الامكان ولا ترتكبوا ما خصتهم عنه في اللوح ولا تكونوا في هيماء الشهوات لمن الهائمين ليس احدا ان يحرك لسانه امام الناس اذ يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام بني الذكر الله اوفى بيته هذا اقرب بالخلوص التقوى كذلك اشرفت شمس الحكم من افق البيان طوبى للعالمين قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين راسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحدة الله في مطلع ظهوره ويذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد في عوالم الامر والخلق ويكون له كنز اعند تبة الحافظ الامين قد انتهت الاحياد الى العبيد الاعظمين اما الاول ايامها تجلى الرحمن على من الامكان باسماة الحسنى وصفاته العليا والاخر يوم بعثنا من شر الناس بهذا الاسم الذي به قامت السموات وحشر من في السموات والارضين اخرين في يومين كذلك قضى الامر من مقضى علم طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر الهاء الذي جعله الله بهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انما اظهر شكر الله بفعله المدل على فضله الذي احاط العالمين قل تهللا للشهور وعبدوها وفيه نعمة

الحياة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالمروح والريحان شهدته من الفائزين قل ان العيد الاعظم لسلطان الاعياد ان اذكروا يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم رقدا اعظم من ستموا الوحي وعرفكم سبيله الواضح المستقيم اذ امرضتم ان ارجعوا الى الحدائق من الاطباء انما مارضنا الاسباب بل اثبتنا هاهنا من هذا القلم الذي جعله الله مطلع امره المشرق المنير كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما اعتد به لا عدل له انا عفوه عفونا عن ذلك فضلا من لدنا انه هو المعطي الكريم طوبى لمن توجه الى مشرق الاذكاري الاسرار اذ اكرمتكم استغفر واذا دخل بقعد صامتا لاصفاء ايات الله الملك العزيز الحميد قل شرقا لاذكاراته كل بيت بنى لذكرى في المدن والقرى كذلك سمي لدى العرش ان انتم من العالمين والذين يتلون ايات الرحمن باحسن الاحسان ولذلك يدعون منها ما لا يصاد له ملكوت ملك السموات والارضين وبها يجدون عرف عوالم التي لا يعرفها اليوم الامن وفي البصر من هذا المنظر الكريم قد انما يجذب القلوب الصافية الى عوالم الروحانية التي لا تقدر بالعبارة ولا تشاء بالاشارة طوبى للسامعين ان انصروا يا قوم اصغيا في الذين قاموا على ذكرى بين خلقي وارتفاع كلمتي في ملكوتي اولئك انجم سماء عنايتي ومصايب هدايتي للخلق اجمعين والذي يتكلم بغير ما نزل في الواحي انه ليس من اياكم ان تلبعوا كل يدع اثم قد زينت الالواح بطراز ختم فائق الاصباح الذي يتطوق بين السموات والارضين تمتسكوا بالعروة الوثقى وجبل احرى الحكم للذين قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الالسن المختلفة ليلبغ امر الله شرق الارض وغربها ويدكره بين الدول والملل على شان تتجذب به الافئدة ويجتبي كل عظميم ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل ولدا ان يعمل بما ينبغي للانسان لا بما يركب كل غافل مرهب زيتور وسك باكليل الامانة والوفاء وقلوبكم بردا للتقوى السننك بالصدق الخالص هياكلكم بطراز الادب كل ذلك من سجيته الانسان لو انتم من المتقربين يا اهل البها تمتسكوا بحبل العبودية الله الحق بها انظروا مقاماتكم وثبت اسماءكم ورفع مراتبكم اذكركم في لوح حفظ اياكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصلناكم هاهنا اكثر وفي هذا اللوح الذي لاح من فقده نورا احكام ربكم المقتدر الحكيم اذا غيض بحر الوصال وقضى كتاب المبدئي في المثل التي توجهوا الى ارادة الله الذي انتعش من هذا الاصل القدوس فانظروا في التماسق قلته عقولهم يطلبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا انهم من البائس

في فقد الباب لعنه الله

٢٨٨

افانرى بعض الناس ارادوا الحرية ويخزون بها اولئك في جهل مبين ان الحرية تنهى عواقبها الى الفتنه التي لا تحل فاربها كذلك يخبركم المحصى العليم فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها هي الحيوان ولا انسان ينبغي ان يكون تحت السنين تحفظه من جهل نفسه وحق الماكرين ان الحرية تخرج الانسان عن شئون الودث الوفا وتجعله من الارذلين فانظروا الخلق كالفناء لا بد لها من راع ليحفظهما ان هذا الحق يقين انافضد قها في بعض المقام دون الاخرانا كذا عالمين قل الحرية في اتباع او امرى لوانتم من العارفين لواتبع الناس ما نزلنا لهم من سماء الوحي ليجدون انفسهم في حرية تحت طولي من عرف مراد الله فيما نزل من ثمان مشيه المهيمنة على العالمين قل الحرية التي تنفعكم انها في العبودية لله الحق والذي جد حلا وقها لابه لها بملكوته ملاء السموات والارضين حرم عليكم السؤل في البيان عفى الله عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما نكل به رجال قبلكم اتقوا الله وكونوا من المتقين ان اسئلوا ما ينفعكم في امر الله وسلطانة قد دفع باب الفضل على من في السموات والارضين عن عدة الشهور تسعة عشر شهر في كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم المهيمن على الظلم قد حكم فن الاموات في البلور والاحجار المنقطة والاختاب الصلبة اللطيفة ووضع الحواقيم المنقوشة عليها في اصابعهم اقر الله المقتدر العليم بكتب للرجال والله ما في السموات والارض وما بينهما وكان الله بكل شئ عليما والورقات والله ملك السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شئ قديرا هذا ما نزل من قبل اذ اينادي نقطة البيان ويقول يا محبوب الامكان وانطق في هذا المقام ما تنضج به نفحات الطافك بين العالمين انا اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل في البيان انك انت المقتدر على ما تشاء لا تمنع عطاك عن فيوضات بحر رحمتك انك انت ذو الفضل العظيم قد استجبنا ما ارادته هو المحبوب الجيب لو يفتش عليها ما نزل في الحين من لدى الله انه خير لهم ولحن انا كنا حاكمين قد بدت من الله ورجعت اليه منقطعا عما سواه ومتمسكا باسم الرحمن الرحيم كذلك يخبركم الله من يشاء بفضل من عنده اقر الله المقتدر القدير وان تكفوه في خمس اقواب من الحرير والقطر من لم يستطيع يكتفي بواحدة منها كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير حرم عليكم نقل الميتة اريد من مسافة ساعه من المدينة ان ادفعوه بالروح والريحان في مكان قريب قدر فرغ الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار انه هو المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يا ملاء الانشاء ان

استمعوا

لا

احتجاجا ندم مع اخوه يحيى الملقب بصلح

٢٨٩

استمعوا نداء مالك الاسماء يناديكم من شطر سجنه الاعظم اقل الله الا انا المقتدر المتكبر السخر المتعالي العليم الحكيم اقل الله الا هو المقتدر على العالمين لو شاء ياخذ في العالم بكلمة من عنده اياكم ان تنوقضوا في هذا الامر الذي خضع له الملاء الاعلى واهل مذا من الاسماء اتقوا الله ولا تكون من المتعجبين ان اخرجوا الحيات بنار حبي والسحبات بهذا الاسم الذي بر سحر من في العالمين ولتفرق البيتين في المقامين والمقامات التي فيها اشقر عرش ربكم الرحمن كذلك يا مكرم مولى العارفين اياكم ان تمنعكم شئون الارض عما امرتم به من لدن قوتي امين كونوا مظاهرا لاستقامة بين البرية على شان لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اذ ظهر سلطان عظيم اياكم ان يمنعكم ما نزل في الكتاب عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق اقل الله الا انا العزيز الحميد فانظروا اعيان الانصاف الى من اتى من سماء المشية والاقنار في تكون من الظالمين قد اذكروا ما جرى من قلم مبشري في ذكر هذا الظهور وما ارتكبوا ولو انظروا في ايامه الا اقم من الاخرين قالن ادر كنتم ما نظهروا انتم من فضل الله تسئلون ليهن عليكم ما نزل على سرائركم فان ذلك عن منمنع شيع ان يشرب كأس ماء عندكم اعظم من ان يشرب كل نفس ماء وجوده بل كل شئ ان عبادي تذكرون انه في هذا ما نزل من عنده ذكر النفس ان انتم تعلمون والذي تفكرون في هذه الايات واطلع بما ستره فيهن من اللشالي المغطة انه يجد عرف الرحمن من شطر السحان ويسرع بقلبه اليه باشتياق لا تمنع وجود السموات والارضين قل هذا الظهور يقف حوله الحجة والبرهان كذلك ازل الرحمن ان انتم من المنصفين قل هذا الروح الكتب قد نفع به في القلم الاعلى اذ انصعق من في الانشاء الامن اخذته نفحات رحمتي وفوحات الطاف المهيمنة على العالمين يا ملاء البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما نزل في مقام اخر قال انما القبلة من يظهره الله متى يتقلب الى ان يستقر كذلك نزل من لدن مالك القدر اذا اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكروا يا قوم ولا تكون من الهائمين لو متذكرونه باهو انكم الى اي قبلة فتوجهون يا معشر الغافلين تفكروا في هذه الاية ثم انصفوا بالله لعل تجدون ليالى الاسرار من بحري الذي توج باسمه العزيز المنيع ليس لاحد ان يتسكك اليه الا بما ظهر هذا المظهر وهذا حكم الله من قبل من بعد وبعد من صحف الاولين هذا ذكر الله من قبل ومن بعد قل طر بدي باج كتب الوجود ان انتم من الشاعرين هذا امر الله من قبل ومن بعد اياكم ان تكون من الصاخرين لا يغنيكم اليوم شئ وليس

لا

في ان الله
ما
تغشوا ان على شجرة
من احل من

هذا احتجاجا ندم
مع اخوه يحيى
الملقب بصلح

لا احد مهرب الا الله العليم الحكيم من عرف فقد عرف المقصود من توجه الى فقد توجه الى
المعبود كذلك فصل في الكتاب وقص الامر من لدن الله رب العالمين من يقرائة من
اياي الخيرة يقر كتاب الاولين والاخرين هذا بيان الرحمن ان انتم من السامعين قل هذا
حق العلم لو انتم من العارفين ثم انظروا ما نزل في مقام اخر لعل تدعون ما عندكم بقوله
الى الله رب العالمين قال لا يحل الاقران ان لم يكن في البيان وان يدخل من احد يحرم على
الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظره بالحق وما قد ظهر بالعد
وقبل ذلك فلنقر من علمكم بذلك امر الله ترفعون كذلك تفرقت الورق على الاقران في ذكر
ربه الرحمن طوبى للسامعين يا ملاء البيان اقيم ربكم الرحمن بان تنظروا فيما نزل بالحق بعين
الانصاف واذ تكون من الذين يرون ربهم الله وينكرون الا انهم من الهالكين قد صرح
نقطة البيان في هذه الآية بارتفاع امره قبل امره شهد بذلك كل مصنف عليه كما ترونه
اليوم انه ارتفع على شان لا ينكره الا الذين سكتوا بصارهم في الاولى وفي الاخرى لاسر
عذابهم من قلنا الله اني المحبوبه اذا اجمع ما ينزل من السماء الوحي وينوح بما ارتكبه في
ايامه خافوا الله ولا يكون من المعتدين قل يا قوم ان ان قوموا ابدلوا قلوبهم فليكن الله
يكفي ما اجمع عليه من جنود الظالمين انه قد نزل بعض الاحكام لتلا تحريك القلم الاعلى في
هذا الظهور على كرم مقاماته العليا ونظرة الاسنان واما لما اردنا الفضل فضلنا بالحق و
خففتنا ما اردناه لكم انه هو الفضل الكريم فلا خبركم من قبل بما ينطق به هذا الذكر الكريم
قال وقوله الحق انه ينطق في كل شيء انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخبير هذا مقام خصه الله
لهذا الظهور الممنوع البدع هذا من فضل الله انتم من العارفين هذا من امر المبره واسمه
الاعظم وكلمته العليا عاشر ايام الادب بالروح والريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اياكم
ان ياخذكم حية الجاهلية بين البرية كل بدء من الله ويعود اليه انه لم يلد الخلق وصرح
العالمين اياكم ان تدخلوا بيانا عند فقدان صاحبها لا بعدا منه تسكوا بالمعرف في كل
الاحوال ولا تكون من الغافلين قد كتب عليكم تركية الاقوات وما دونها بالزكاة هذا ما
حكم به منزلة الايات في هذا الرق المنيع سوف تفصل لكم نصابها اذا شاء الله واراها
بفصل ما يشاء يعلم من عنده انه هو العلام الحكيم لا يحل السؤال ومن سئل عن علي الخطأ
قد كتب على الكل ان يكسب الذي يحجر فلو كلاء والاغنياء ان يعينوا لما ينفقون اعلموا

حدا والله وسنذكر ما حفظوها كما تحفظون عيونكم ولا تكون من الخاسرين قد منعم في الكتاب
عن الجدل والنزاع والخصم امثالها عاين بحزن به الافئدة والقلوب من يحزن احدا فله
ان ينطق بتعته عشر شقال ذهب هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم في
هذه الظهور ويوصيكم بالبر والتقوى امر من عنده في هذا اللوح المنير لا ترضين احد
ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله ولا تكون من المتكبرين كل من خلقته من الماء وترجعون
الى التراب تفكروا في عواقبكم ولا تكون من الظالمين ان اتلوا آية الله في كل صباح ومساء
ان الذي لم يتلو لم يوف بعهد الله ومشاقة والذي عرض عنها اليوم من عرض عن الله في
انك لا زال ان اتقين الله يا عبادي كل من اجمعون لا تغفركم كثرة القراءة والاحمال في الليل
والنهار ولو يقر احدية من الايات بالروح والريحان ان خير له من ان يتلو بالكسا الخشن
الله المهيم القيوم ان اتلوا آية الله على قدر لا فاعلم الكسا والخوان لا تحملوا على
الارواح ما يكسها ويشقلها بل ما يحفظها التطير يا خنجر الايات الى مطلع البيئات هذا
اقرب الى الله لو انتم تعقلون علموا اذ يانكم ما نزل من السماء العظمة والافتدال ليقرب
الالواح الرحمن باحسن الاحمال في الغرف المبينة في مشارق الاذكار كتب عليكم تحديد
اسباب البيت بعد انقضاء تسعة عشر سنة كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير والذي لم
يسطع عفا الله عنه انه هو الغفور الكريم ان اغسلوا وجوهكم كل يوم اذا كان الزمان صيفا
وفي الشتاء كل ثلاثة ايام مرة واحدة ومن اغناظ عليكم قابله بالرفق والذي زجركم لا
تزعروا دعوه بنفسه فوكلوا على الله المنتقم العادل القدير قد منعم عن الارقاء على التبار
من اراد ان يتلو عليكم ايات ربه فليقع على الكرسي الموضوع على السرير ويذكر الله تبار
ورب العالمين قلا هب الله جلوسكم على السرير والكراسي لعن منكم من حب الله ومطلع
امر المشرق المنير حرم عليكم اليسر والافقون ان اجنذبوه بامعشر الخلق ولا تكون من
المخاوين اياكم ان شتموا ما نكسب به هياكلكم وتضربوا انما ما اردنا لكم الا ما
ينفعكم يشهد بذلك كل الاشياء ان انتم تسمعون اذا دعيت الى الولائم والعرائم اجيبوا
بالفرح والابسط والذي في بالوعدا انه من من الوعيد هذا يوم فيه فضل كل كريم
قد ظهر سر التنكيس للرحم الرئيس طوبى لمن ايد الله على الاقرار بالسنة التي ارتفعت بهذا الله
القائم الا انتم من المخلصين حرم عليكم حملات الحرب لاجل الضرورة واحل لكم لبس الحرب

نقطة البيان المقصود من

نقطة البيان المقصود من

نقطة البيان المقصود من

قد دفع الله عنكم حكم الحد في لباس اللحي فضلا من عنده انتم الوعاامل العليم ان اعلموا ما لا
يتكرو العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين يا معشر العلماء اذا نزلت الايات
ظهرت لبيئات رايها خلف الحجاب ان هذا الشيء عجاب قد افترق باسمي في غفلة عن نفسي
اذا في الرحمن بالجنة والبرهان انما فرقنا الاحجاب اياكم ان تجيبوا الناس بحجاب اخر كسروا
سلاسل الاوهام باسم مالك لا نام ولا تكون من الخادعين اذا قبلتم الى الله ودخلتم في
هذا الامر لا تفسدوا فيه ولا تقاسوا كتاب الله باهواكم هذا نصيحتي الله من قبل ومن بعد
يشهد بذلك شهداء الله واصفياءه ان كل شاهد ان اذكر الشيخ الذي سمي بمحمد قبل
حسن وكان من اعلم العلماء في عصره اذا ظهر الحق اعرض عنه وهو وامثاله واقبل الى الله من
ينقل القبح والتعير وكان يكتب على رءوس احكام الله في الليل والنهار واذا اتى المختار ما
نفسه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجهه بانه اثاره وجوه المقرين لو انتم بالله حين ظهور
ما اعرض عنه الناس ما ورد علينا ما رزقنا اليوم انقوا الله ولا تكون من الغافلين يا معشر
العلماء ولا تجعلوا انفسكم حجابا بيني وبين خلقي كذلك يعظكم ويامرهم بالعدل لئلا
تخط اعمالكم وانتم غافلون **بسم الله الرحمن الرحيم** يا معشر العلماء انما انتم
يا معشر العلماء اياكم ان تكونوا سبب الاختلاف في الاطراف كما كنتم عليه الاعراض في
اول الامر اجمعوا الناس على هذه الكلمة التي بها صاحبت الحق الملك الله مطلع الايات كتابك
يعظم الله فضلا من عنده انه هو الغفور الكريم ان اذكر واكرم المستحق ان اذعنوا الى الله
ان استكم بما اتع هو ايد بعد الذي رسلنا اليه ما قرب به عين البرهان في الامكان تحت
حجة الله عليه انه ولي مدير الى ان اخذت زبانية العذاب علما من الله اننا كنا شاهدين
يا معشر العلماء في البهاء الامنين به فانا الله انتم امواج البحر الاعظم وانحسما الفضل و
الوية النصر بين السموات والارضين انتم مطالع الاستقامة بين البرية وشارق البيان
لمن في الامكان طوبى لمن اقبل اليكم وويل للمعرضين لا يحملوا على الحيوان ما يعجز عن حمله
انا ههنا كتم عن ذلك لنها عظيما في الكتاب كونوا مظاهر العدل والاوصاف بين
السموات والارضين من قتل نفسا خطا فله دية مسلمة الى اهلها وهي مائة مثقال من الذهب
ان اعلموا بما امرهم في اللوح ولا تكون من المتجاوزين يا اهل المجالس في البلدان المختاروا
لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض كذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وذكر كبري

حافظ

ويستكم عن دوكم انه لهو الفضال العليم الخبير هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون والعلماء الكبر
لا تقاضا والتمن لو انتم تشرعون انا جعلنا الامر بين علامتين بلوغ العالم الاول وهو اس اعظم
نزلناه في الواح اخروا الثاني نزل في هذا اللوح البصير فاحر عليكم شرب لافيون انا ههنا كتم عن
ذلك ههنا عظيما في الكتاب الذي شرب انه ليس مني اتقوا الله يا اولي الابواب فرغ من كتابه
كتاب المسكين حرفا في يوم العيد يوم القدر من النور من سسنة لحي من الواحد الثاني من ظهور نقطة
البيان روح ما سواه فداء مطابقا اليوم الاربعاء الثامن شهر رجب سنة ١٢٩٧ من الهجرة وهذه
النسخة الخامسة التي وفق الله لكتابتها وكنت في ارض الحجاز سؤالاتي كذا احكام الية نوره
يودع عرض شذو مطع غياست بن جواب شرق ولايج جانب بن المقر من انشاء الله بعباسية الله
در كل عوالم فائز بشذو سؤالات شمالي العرش مقبول است حكمة منفتحت على خلق دروست وخصوص
امر منورم ترا كذا احكام واليات الية سؤالاتي انا جعلناك مطلع الخير للعباد ايد در كل حال
ناس يا احكام الية امرنا انك شاذ باقر به الله وما ينفع به انفسهم فائز شود كذا نفوس كذا بغير
التي شذو كذا مشاهير ميشود فائز جميع حال در بلدان نورانيان فائز شود ولكن بعل بائز من عنده ههنا فائز شود
مكرليل واز قبل احتجاب نوشتم كذا حقوق الله ادا مي نمود عبادان ارض اسوده بود قبل از حكم نفسي كلف
نبوده وقل على در سين معدود در انزال احكام واد امر توقف نبوده واين نظر بفضل التي بوده واكر اهل
امكان ثمرات ما نزل الرحمن عارف شود كذا بامر ش قيام نمايند ويا تحي فرموده عال شوند ولكن نظر حكمتي
كدر الواح الله نازل شده بعض احكام كذا اليوم سبب ضوضاي ناس علت احتجاب خلق است اكر
ترك شود لباس اما اعمال كذا سبب اعراض اشتد رشت مثل اذكار واداي حقوق وامثال ان الية كل باب
يان عامل شوند ودر باره زكوة هم امر منورم كذا نزل في الفرقان عمل نمايند انشاء الله در اين ايام بعضي
آيات كتاب قدس ببيان باري بيان ميشود وضمن بعضي احكام كذا نازل شده ذكر خواهد شد ان شاء الله
في كل الاحوال را ذخيرة اجابة ويعلمهم سبيله الحق الواضح المستقيم انكم مرقم فرموده بودند
كراين بنده نوشتم كذا حقوق الله بر صد مثقال نوزده مثقال است چار ذهاب وچار فضة وچار ايشا
موجوده و فرموده بودند كذا اين مجموع مرقوم شد كراين حتى است كمال ميت تعلق ميكرد وبعلا واداي ان
سائر اموال تقسيم ميشود فلم اعلى بغير ايد نصاب حقوق الله نوزده مثقال از ذهب است بعد بلوغ اين
مقدار حقوق تعلق ميكرد وانا فضة بعد بلوغ او اين مقام قيمت لا عدد او كذلك في سائر الاشياء
واما حقوق الية كذا تعلق ميكرد مثلا شخص مال كذا مثقال از ذهب را و حقوق آرا وادانمود

سؤالاتي اني حين علمت كرهه انذ وجواب آتينا

مالی که حق الله تعلق نمیکند مگر بر آنچه تجارت و معاملات بر او میسر آید و بتجربا ببرد یعنی منافعه محصوره
از آن در این صورت با حکم باید عمل شود الا اذا انتقل المال الى يد اخرى اذا يتعلق به الحقوق كما
تعلق به داخل حرة و این وقت حقوق الهی باید اخذ شود از حق بل جلا بخواهید که اجای خود را موفقی فرمایید تا
کل از بهر رضای الهی که سبب علت نجات اهل عالم است نصیب بر او اندوزد و با آنچه سبب قطعی است
وجود است بالطبع عامل گردند فقط اولی میفرماید از بهر آنکه شئی که مالکند باید حقوق الله را ادا نمایند
نظر بفضل عظم اسباب بیت و بیت مسکونه را عفو نمودیم یعنی اسبابی که با محتاج است و اینکه سؤالات
نموده بودند که حقوق الله و دیون بیت و تجزیه اسباب کدام مقدم است حکم الله آنکه تجزیه مقدم است
و بعد از ای دیون بعد از حقوق الهی آید و دیون احتیاجی و من اولی به فی ذلك انه لو المولى المؤدى
الکفر و اگر اهل معادل دیون نباشد آنچه موجود است باقتضای آن قبل و کثرت است و امر دین اجماع است
در کتاب طویلی بن سعد و له یکن علیه حقوق الله و عبادته و معلوم بوده که حقوق الله مقدم است
بر جمیع حقوق و لکن مختص فضل حکم طبع الوحی بما نزل فی هذا الموضع من قلم محیی العیلم بیکم قوم فرموده بودند
در باب است مقدّم شده که اگر ذریه موجود نباشد حقوق ایشان بر بیت العدل راجع است هر یک از طبقات
هر گاه موجود نباشد مثل پدر و مادر و برادر و خواهر و یا معلم حقوق آنها راجع به بیت العدل است یا قسم
دیگر است این فقره بیان آن در کتاب الهی نازل شده قوله تعالى من مات ولم یکن له ذریه یرجع
حقوقهم الى بیت العدل الى اخو الذی له ذریه و له یکن مادونهما احدی فی الكتاب یرجع
الثلاث من مات له الذریه و الثلث الى بیت العدل كذلك حکم العقی المتعال بالعظمه و الاکمل
اگر ذریه موجود باشد نفوس آخری از آب و ام و اخ و اخ و سایرین و کلمه و بعضی مفقود باشد حقوق
آن نفوس سه قسمت میشود و قسمت بذریه راجع است و یکم قسمت آن به بیت العدل یعنی آیه
مبارکه چنین میشود نفسی که از برای او ذریه بوده و نبوده است مادونها ای مادون عاقل احدی فی الكتاب
ای نفوس مذکوره در آن از آب و ام و زوجه و اخ و اخ و علم راجع میشود و ثلث از حقوق نفوس
مذکوره عاقل که البیت بذریه و یکم ثلث الى بیت العدل این حکم در کل بعضی هر دو جاری است
صورت سؤالات از ارث فرموده بودند این است در احکام آیه در باب ارث دار مسکون و البسه
مخصوصه را از برای گران ذریه مقرر فرموده اند این حکم در مال است یا آنکه مال ام هم همین حکم را دارد
جواب البسه مستعمل باین بنات بالتوئیه تمت شود و سایر اشیاء از ملک و غنی و البسه غیر مستعمل
از آن قسمت نمیکند بقسیمی در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بنت جمیع مال کما نزل

فی الرجال باقیمت شود و اینکه در باب ارث سؤالات فرموده بودند قوله تعالى انما لهما نصيبا من الذی
فی الاصل الذی ذناضعف الماه و نقصنا عن الاخری موادیث و در کتاب الهی دو هزار و پانصد و سیست
سهم شده که جامع کسور تبع باشد و این عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصنفا از وراثت میرسد چنانکه
در کتاب مذکور است از جمله کتاب طائنه که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده و معنی قوله تم
ذناضعف الماهم یکم مثل آن بر آن افزونند که عدد دو طاء میشود و آنچه زیاد است از سایرین کم میشود
مثلا نازل شده و لا زوج من کتاب الماه علی عهد التاء و الضاد یعنی بیست شصت که عدد تا و فاء میشود از برای
ازواج مقرر شده و حال شصت نصف شصت که عدد نون میشود ازواج که شده و بر ذریه افزوده و همچنین ای فقره عدد آنکه کم
شده نه شصت میشود که بر نه شصت افزوده شده و اینکه هر قوم داشتند که باید برادر از طرف ام هم بود باشد از
یک طرف هم باشد و ارث است اگر برادر از طرف اب باشد حق او علی ما ذکر فی کتاب ابو میر
و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل راجع است و دو ثلث او و کذا فی الاخت
بر هر نفسی لازم حین خروج از وطن و قرین خود میقاتی از برای سفر معین نماید و میقات را هر قدر معین
نماید مجوی و ممضی است اگر از اس میقات راجع شد قد و فی بالعهد و الوعد و اتبع حکم مولا
و اگر در اس میقات حاضر نشد و بعد از معین متعذر آمد یعنی در رجوع مانعی بجمه رسید که فی الحقیقه منع شده
باید خبر فرستد و کمال جبه نماید در رجوع و اگر در اس میقات راجع شد و خبر هم نفرستاد و ترسیده باشد
ضلع لازم و بعد اگر بخواد زوج اختیار کند لباس علیها و باید نفقه ضلع در این مدت معینه برسد و اگر
شخصی سفر نماید و خبر فوت یا شهادت او برسد اثبات این فقره معلق بشیوع یا بعد لیل است بعد از موت
و انقضاء تبعه اشتر ضلع را تا تجاز زوج صاحب آن است و اما در فقره تزویج در ارض سر تفصیل نازل شده
این بیان آنکه رضای طرفین اول الاطلاع و الدین ثانیاً کذا فی قضی الاخر من القلم الاعلی اذ هو الغفور
الرحیم و آنکه سؤالات فرمودند هر گاه نفسی سفر برود و از اول میقات معین نماید و مفقودان خبر و الاثر شود
تحکیم ضلع چیست اگر میقات مقرر در کتاب الهی استماع نموده و ترک آن کرده اما ترسیده نباشد
و بعد لها الاختیار فی المعروف او با تجاز الزوج لها و اگر شنید لها التریص الا ان ینظر الله امره و
مقصود از معروف در این مقام اصطبار است این ایام تجدست آنجا مشغول باشد از بعد از آنجا
شمار اخبار میدیم و اینجا حکام نکاح و طلاق خواسته بودند ما نزل هذا المقام فی کتاب الاقدس
از قبل ارسال شد و همچنین خبر از ما احدی در این ایام نازل بعد از رضای طرفین رضای یونین و محلی
از اقیانیا حاضر شوند و این خطبه مبارکه را بحال روح و دیمان تلاوت نمایند و بعد از قرائت خطبه

محبوب و محبوبه در محل علاقه این دو آید مبارک که در بیان نازل شده قرائت نمایند آیتین که در بیان
 ذکر شده نوشته شود و بعد هر راجع تسلیم صلح نماید و طرفین در وقت مهر نمایند و هم چنین گوایان
 و اگر محلی باشد که اهل آن عاجز باشند از قرائت خطبه لا باس علیهم قرائت آیتین کافی است
 بسم الله المعطی الفیاض الحمد لله قدس بلا زوال و الابدی بلا انتقال الذی شهید بذاته
 انه هو الفرد الواحد الغنی المتعال ثم قدان لا اله الا هو اقرار بوحدانیه و اعتقاد بقدرانیه
 لم یزل کان فی علو امتنا عدو ستموار تقاعه مقدس عن ذکر غیره و منزها مستغنی عن
 وصف مآرئه فلما اراد نظم العالم و اظهار الجود و الکرم علی الامم شرع الشراعی و اظهر
 المناهیج و فیها من سنن النکاح و جعل حصن النکاح و الفلاح و اخر نایب فیما نزل من
 ملکوت القدس فی کتابه الا قدس قوله عز الکبراء تنزجوا یا قوم لیظهر منکم من یدکر فی بین
 عبادی هذا من امری علیکم ان تتخذوه لانفسکم معینا و فصلی و سلم علی الیمان من اهل الیمان
 الذین بذلوا جهدهم فی ارتقاء هذا الذین المبیین و ما اخذهم فی لومة اللاتمین و الحمد لله رب
 العالمین مقصود از آیتین للرجال ان اکل الله راضیون و للنساء ان اکل الله راضیات
 این مورد کتاب تفسیر طبرسی طرفین اول و رضای و الدین ثانی بوده آنچه در بیان نازل شده
 درین دو قرائی همان مضمون مجرب است و لکن در کتاب قدس ذکر کرده اولی شده و مقصود از درجه اولی
 مثال فضیلت است که در باره اهل قری در بیان نازل شده و این احب است عند الله در صورتی که طرفین
 قبول نمایند چه مقصود رفاهیت کل و وصلت و اتحاد نام است لذا هر چه در این موارد در اثر
 احسن است انشاء الله بایا اهل بهار با کمال محبت و وصف با یکدیگر معاشرت نمایند در فکر
 منافع عموم باشند فاصد دوستان حق الاعظم الاهی سبحانه الذی نزل الحکم کیف شاء
 انه لو الحاکم علی ما اراد یا اجبائی ان اعمالوا بما امرهم فی الکتاب قد کتب لکم الصیام فی شهر
 العلاء صوموا لوجه ربکم العزیز المتعال کفوا انفسکم من الطلوع الی المغرب کذلک حکم
 المحبوب من لدی الله المقنن المختار لیس لحدان یحیا و ذان حد و الله و سننه و لا یحد
 ان یتبع الاوامر طویلین علی و امری حبا لجمالی و یل من عقل من مشرق الامر فی اقام
 ربه العزیز الجبار قد صام الذین یطوفون حول العرش فی سنین معدودات کذلک یخبرکم
 مولکم القدیم لتقوموا علی ما امرهم من الاعمال لیس علی المسافر و المریض من حرج هذا
 من فضلی علی العباد تمسکوا یا قوم بما یفقهکم فی الدنیا و الاخره و لا تتبعوا الذین هاهما

فی الکتاب

فی بیداء الضلال ان اشکر ربک بما ذکر لدی العرش و توجه الیک طرف ربک العزیز المتان
 قل یا قوم لا تقصدوا فی الارض و لا تدخلوا البیوت الا بعد الاذن هذا ما امر به فی اللوح
 انه علی کل شیء شهید یا که ان تا کلا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله و دینه و لا
 تكونن من الذین تمسکوا بالاقوال و ینذوا الاعمال الا هم فی ضلال بعید ان استمعوا
 نصیح قلنا الاعلی و لا تتبعوا خطوات الشیاطین انا امرناکم بما یرتکم الی الله و یبعدکم عن
 الهوی هذا من فضلی علیکم ان انتم من العارفین کل ما امرت به ان ینفعکم و ما نهیت عن ینصرون
 فی الدنیا انه هو العزیز الکریم انا حملنا الشدائد و انا کفناکم و البلاء لیتاحکم یا معشر الزنادین
 قوموا باصمی عن فراش الغفله و الهوی و کسرا اصنام البغی و الفشاء هذا خیر لکم و یشهد
 بذلك من نور قلبه بنور الیقین ان جانکم فاسق بنی الا تصدقوه کم عباد یتکلون بالهوی
 و لا یحافون الله موجد الاسماء تنطق السننهم بما نأمرهم انفسهم ان ربک هو العلم الخیر
 قل یا قوم لا ترکوا البغی و الفشاء و لا تتبعوا کل شرک مرید ایاکم ان یغیب بعضکم بعضا قد
 حرم ذلك فی اللوح اتقوا الرحمن و لا تكونن من المفسدین لا تدخلوا بیوت بعد الاذن
 و لا تخافوا فی اموال الناس و لا ترکوا الی الذین ظلموا ان هذا خطا کبیر ان الضرر فی
 اجبائی الذین یحبونهم لنفسی اولئک اهل قیاب مکر متی سوف یرون انفسهم فی مقام فیه
 ایاکم ان یجادل بعضکم لبعض ان اتحدوا فی دین الله و امره لئلا یحدث بیدکم ما لم یرده
 ربکم العزیز الحمید و ایکه سأل از خلق رأس شده بود که در کتاب قدس نبی از آن شده و در سوره حج
 ان جمیع الیوم فامور مذکرات قدس آنچه در او نازل است حکم الهی بین عباد و خلق رأس فاصد
 بیت عفو شده الیوم اعالی که سبب ضوضاء خلق نشود باید کل آن عمل نمایند و ایکه سأل شده بود
 که در مسکونه و البسه مخصوصه در صورت عدم وجود ذکر آن از ذریه راجع بیت العدل است مثلاً
 اموال تقسیم میشود یا نازل و و ملک خانه و البسه مخصوصه یا نازل از ذریه راجع و ملک الی بیت العدل الذی
 جل الله عن انکم ان لا تجلب لسانک بحجاب الکذب لانه یخفی الانسان بین الخلق
 اجتمعن اتقوا الله یا ملائک الارض و لا تظنوا فیما ذکرناه فی اللوح باسم الامم و الامم الذی یشیرون
 منه الناس یدهب به عقولهم و ینقضونهم و ینقضونهم و ینقضونهم بل یریدون ان یریدوا
 رام الذی یرید ان یحب الله و حب اصفیائه و اولیائه و یحدث فی الصدور نار الله و یحدث
 ثم اعزوه و کبرائه فانه من رام الذی لودیر یا حدیثه منه ليجذب به الی مباحة القدس العزیز

الاولی من افلاک

و یبلغه الی لقاء الله الملك الحید العزیز و انه لرام الذی یرجوا عن صدره العاشقین اشارات
 التمهید و یثبت آیات التوحید و التجرید و یدخلهم فی سرادق المستوحق بین یدئ الله الملك
 المہین الغفور الکریم و انار داس هذا الرام کوثر الله و فیضه و سلسبیل الله و تسنمه و عطر الله
 و عنایته کما نزل فی القرآن ان انتم من العارفين قال و قوله الحق خمر لذة للشاربین و ما اراد من هذا
 الخمر الا ذکرناه لکم باملاء الموقنین یا کما ان تبدلوا خمر الله عن انفسکم لانهما بخمر العقل و
 یقلب الوجه عن وجهه الله العزیز الیدیع المتبع و انتم لا تقر بوابها لانها حرمت علیکم من لدی
 الله العلی العظیم و ان صلواتی است که تفصیل آنرا در لوح دیگر و غیره ذکر کرد و در آن دو نوع است یک
 صلوٰۃ مفصل است که بسیار طول و عریض است شب روز یک دفعه بشرط حضور قلب واجب میشود اول آن
 این است که بجمع مرده نوشته است قال اشارات عظمی آنکه در ایامی که احکام از سما و شیت موی الامام
 نازل و بعضی رسال شد و بعضی حسب الامر از کتاب خدا شرا جزو صلوٰۃ بود تا درین صیام و وجه حاضر
 توجه الی وجهه المحبوب قال انار داس ان من علی قبل الاکبر علیه السلام فی مرة اخرى آیات منزله در
 سنین قبل که مخصوصه صلوٰۃ نازل شده بفرست بنویس بسم الله فتمشی عاتقین اجذب نماز و سنین
 با بتر از آرد و منصفین را حیوة بخشد و لکن اول هر حکام و هر وقت که انسان در خود حالت اقبال خضوع
 مشاهد نماید بعمل آرد و ثانی در بامداد و صبح زوال و اسیل و ثالث از زوال الی انزل هو المنزل الغفور
 الرحیم للمصلی ان یقوم مقبلا الی الله و اذا قام و استقر فی مقام ی نظر الی الیمین و الشمال کن ی نظر
 و حمد ربہ الرحیم الرحیم ثم یقول یا الله الاسماء و فاطر السماء و اسئلك بمطالع غیبك العلی الیمی
 بان تجعل صویتی نارا الخرق محبالی التي منعنی عن مشاهدتی فی جمالك و نور الید فی الی بحر
 و صالک ثم یرفع یدیه للفتوت الله تبارک و تعالی و یقول یا مقصود العالم و محبوب الامم
 ترانی مقبلا الیک منقطعاً عما سولت متمسکاً بحبلک الذی یجرک من حزن الممکنات ای رب
 اناعبدک و ابن عبدک ان حاضر اقامتاً بین ایدئ مشیتک و ارادتک و ما ارید الا
 رضاک اسئلك بحر رحمتک و شمس فضلك بان تفعل بعبدک ما تحب و ترضی و عترتک
 المقدسة عن الذکر و النشاء کلها یظهر من عندک هو مقصود قلبی و محبوب قوادی الی
 الی لا تنظر الی مالی و اعمالی بل الی ارادتک التي احاطت السموات و الارض و اممک لا اعظم
 یا مالک الامم ما اردت الا ما اردت و لا احب الا ما تحب ثم یسجد و یقول سبحانک من ان
 توصف بوصف ما سولت و تعرف بعرفان دونک ثم یقوم و یقول ای رب فاجعل صلوٰتی

توسیع

کوثر الحیوان لیسبق به ذاتی بدوام سلطنتک و یدکر فی کل عالم من عوالمک ثم یرفع یدیه للفتوت
 مرة اخرى و یقول یا من فراقک ذات القلوب الاکبار و بنا رجعت اشتعل من فی البید و الی
 اخره مقدار سبعین بیت هکذا یرکع و یقنت و یدکر بهذه الالفاظ و امثالها صلوٰۃ
 مختصره ان این است که در و من اراد ان یصلی له ان یصل یدیه حین النسل یقول الی قوی که در
 کتابک باستقامة لا تمنعها جنود العالم فراحفظها من التصرف فیما لم یدخل فی ملکها انانت
 المقدس القدر و فی حین غسل الوجه یقول ای رب وجهت وجهی الیک نوره بانوار وجهک
 ثم احفظه عن التوجه الی غیرک و بعد له ان یقوم متوجها الی القبلة و یقول شهد الله ان لا اله الا الله
 الا هو له الامر و الخلق قد اشرف مشرق الظهور و مکمل الطور الذی ارانا لا فوق الاعلی و فقطت من
 المنهج و ارتفع التلایین بین الارض و السماء قد اقی المالك الملك و المملکوت و العز و الجبروت
 الله مولی الوری و مالک العرش الثری ثم یرکع و یقول سبحانک عن ذکری ذکر دینی و وصفی و صف
 من فی السموات و الارضین ثم یقول للفتوت یقول یا الی لا تحب من ثبت بانامل الرجاء
 باذیال رحمتک و فضلك یا ارحم الراحمین ثم یقعد و یقول شهد بوجدانیتک و فردایتک و
 بانک انت الله لا اله الا انت قد اظهرت امرک و وفیت بعهدک و فتحت باب فضلك علی من
 فی السموات و الارضین و الصلوٰۃ و التسلم و التکبیر و الیهما علی اولئک الذین ما منعهم شتقا
 خلق عن الاقبال الیک و انفقوا ما عندهم رجاء من عندک انک انت الغفور الکریم اگر نسی مقام
 آیه کبریه شهد الله انه لا اله الا هو المیهمن القیوم قرأت نایه کافی است و همچنین برقع و اشهد
 بوجدانیتک و فردایتک بانک انت الله لا اله الا انت کافی است و صبح زوال قرأت نایه
 اشهد یا الی بانک خلقتنی لعم فانک و عبادتک اشهد فی هذا الحین بعجزی و قوتک و ضعی
 و اقذارک و فقری و غنائک لا اله الا انت المیهمن القیوم انتمی مطلب چهارم الراجی از
 برای شفیق مراد مرده یا زنده مراد یازن نوشته بخاک کتاب مخصوص رسال میراشت بهر که بخاک میرسد
 مسرور شده و جد میکردند و شباهت بیت العدل با او خوش میخواند یکی از این لوح است که بخاک
 زن مرده نوشته است از برای شوق زنده یا ما حفظ فرمایند هو المعزی الخزون بحروف خود نقل میشود
 ان یا قافل انتک مصیبة الکبری و رذیة عظمی التي بها ناحت اهل الفردوس الاعلی و الجنة
 العلیا بها صعدت الی اخر ان الی ان بلغت ذیال رداء الرحمن طوبی لقاصد قصد خدا
 فی حیاتها و زارها بعد صعودها و عرجها و لامة قصد مقامها و تقربت الی الله بها

نسخه مختصره

نسخه مختصره

خود صبح ازل و باطل و دجال شمرده و خود را منظر الحق چنانچه رساله مطهر را دیدم جلوه خطاب بمان و یکی از مبتکران
 و کمال حکمت و تدبیر امر به نماند تا جمیع باور فقر معانی منور شوند ان اذ کهن حضرت علی العرش و
 سمع نداء هذا المظلم الغریب ان اذ کراه و تذکره هذا اللوح لیکون ذخرا و مشرقا له فی ملکوت
 ربنا العزیز المنیع ثم تذکر اخاه الذی فاضل المقام و دخل فی ظلمة مولاہ الکریم ثم الذی حضر
 من قبل خاضعا خاشعا لامر الله رب العالمین فسل الله بان یوفق الکل علی عرفان مطلع
 امره و یقرهم الی الحق و یجیب و یقید لهم ما قلناه الاضیاء انه هو المقتدر المتعال العلی الحکیم
 و سلمان که یکی از خواص مبلغین خود بود در رساله که با او نوشته باین نحو که ای سلمان بتایم من ملود و الی
 قوی و محیی است حکم در مدت بیست سه شربت ابی راحت نوشیدم و بشی بنا سوادم کاهی در غل و تخیر
 کاهی گرفتار و اسیر و اگر بیا و ما علیما بودیم هر کراین بلا اگر گرفتار نمی شدیم طوبی از برای نفسی که از آثار این مقام
 مرزوق شود و از علل و آن بچشد و از خدای بصر بخوابد و ذالک سالم طلب کنید چه کند بی بصرش
 یوسف و ذب یکسان است و در ذالک مرض حنظل و شک و در یک مقام و لیکن امیدوارم که از نعمات
 مقدس این یام نفوسی ظاهر شوند که عالم و ما فیما فی نفسی بخند و عاری از کل ماسواه بشمارند و ازل شود و جان
 دادن در سبیل الرحمن اسل می خرد و از اعراض معرضین از صراط نه لغز و در غل دوست مقرر گزینند
 فیما طوبی لهؤلاء فیما بشری لهؤلاء و یا عزم الهؤلاء و یا شرف الهؤلاء فان الله حور یان غرفات اعلی
 از شوق لقای بن نفوس نیارمند و اهل طلاء بقا را شتیاق نیارسانند کذلک اختص الله هؤلاء لنفسه
 و جعلهم منقطعا عن العالمین ای سلمان حزان و آورده قلم رحمتی از ذکر مقامات احدیه منع نموده
 بقای سیده مته خیز را که اگر جمیع ماکان بر خوان نفس حاضر شوند و الی آخر الاخر از ان چه موجود است
 قنور کردند ابد کسی با حریفی نیست بخل دارند و با طراف نوشته که شریه ما را قطع کردند زالت و پست فطری
 ملاحظه کن که برای جلب زخارف نام و افترا بجمال قدم این کوه مفتریات با طراف نوشته و فرستادند
 یا اینکه قادر انجا بوده و دیده که ابد این عهد شریه این قوم را بچشم خود ندیده و آنچه هست در بر و نیت
 شده بر نفسی داده میشود مع ذلک محض تقصیر امر الله و اخذ دینار این قسم معمول است که شنیده قسم
 بجمال اول ضرر که بر این غلام وارد شد این بود که قبول شریه از دولت کرده و اگر بن نفوس همراه بودند
 البته قبول نمیکردم و تو مطلع شده که به مقدار بر مهاجرین صعب شده مع ذلک جمیع شاکریم و در قضای
 الهی اضی و صابر کن بصیبتنا الا ما کتب الله لنا علیه و کلفنا فی کل الامور و این قوم که با طراف
 شکایت شریه مینمایند و نگدی میکند دعای بوبیت مینمایند و از حق معرض دیگر در شان بن نفوس که است

حسینی

حسینی

حسینی

این گروه نموده ملاحظه کن افایم و بن اقبه هم ضوف یا خلد هم ذیانیته القهر من لدن مقتدر عزیز
 قیوم و لن یجدن لا نفسهم من معین و لا ناصر کذلک انزل بالحق من جبروت
 الله المهیمن العزیز المحیو البهاء علیک یا سلمان و علی الذین ما بدلو اکلمات الله بتوفعات
 مردود یعنی برادرش صبح ازل که خدا بوده و از این قبل الواح و رسائل سفار نوشته بعالم بخش کرد
 و کوبا بعضی سؤالات بجای نمود واقعی عنوان کرده و در صدد رد اعتراضات بر علی محمد باب بیوغ و راست
 کتوب و تبیین عربی و فارسی جوابها نوشته نسخ متعدد بدو و انتشار داده و بعضی از اهل علم که از مقدمات و
 حقایق آنجا خبر بوده اند باین رسائل و سؤالات جواب فرستاده باین امحرفا ندو بسبب آنجا خبری
 از خواص بودی حیرت هلاک شدند و عمده میرزا حسینی بن فارسی عرفان بازی و عربی زشت و زیبا و از ان
 دو سال کسری که در کردستان عثمانی با گرفته است چون کردستان کرکوک و سلیمانیه محل شیوخ و طریقت
 و صوفیان جماعت است و خود آن لفظ بربخ است بین العجم و العرب و الکر و الترک که بهر جا رفت
 حکم میکند و نوشجات علی محمد باب هم که نزد آن بسیار بوده بکوب نوشته خودش در ابقان خود که
 بیست مجلد از مصنفات لفظ اولی نزد من موجود است این کتفات را هم از جمله آن عربها کسر علی محمد
 و این عمده جلب و تشویش و تعصیب و تزویر او بوده است همچنانکه در کتاب سیاح بابی احوال او دارد
 کردستان باین مضمون که ذکر شده اشاره نموده است مطلب خیم بعد زوفات بهای بسیار بزرگ او
 عباس افندی خود را لقب بعد البها نموده روش پدرایش گرفته در رساله مرسل و مبلغین و جواسی
 داده مکاتیب الواح و اربعه ان عاشق و معشوقی ترغیب در ثبات عهد و محبوبی نوشته در ضمن اشارت
 نموده بر نقض عهدی برادر حسن اعظم و تابیان آن الی امر و در این کار مشغول است یکی از مکاتیب این
 بدست آمده عینا نقل میشود که بر داء عشق آباد رس نوشته و آن این است هو الالهی اجاب عشق
 آباد علیهم سباء انه ابی ملاحظه نماید هو الالهی ای جای حامی یا امان معنوی یا مایه قیام بر خدمت
 و بهنگام اشتغال ببار محبت است ظهور اسرار قدم و فیض اسم غنیمت حکمت عظیمه و مژده طیبه شش
 محبت و الفت و اتحاد و انجذاب یا ض اجاب است تا باین موبیت و عنایت بین سایر اهزاب
 محصور و محترک زکریه علی الخصوص در این کور جدید و دور جمیع که بوضایای مسوکه محبوب قدیم باید قیام
 نمود و آن تشدید روابط الفت صمیمه با جمیع خلقه است و یکم معلوم است باید بادوستان حقیقی و
 یاران معنوی چگونه باشد قسم بجمال قدم الیوم نفسی بر عهد و پیمان الهی است و راسخ که جان خویش با محبت
 اجبای حرم فدا نماید و تا باین درجه انسان رسد و بعد و میثاق وفاده نموده و قطره از بحر صفا چشیده

حسینی

و از کستان جنت این است هشتم نکرده پس ای اجای حقیقی بد جان بایکدی که هر بان باشد و در محبت که
 جان نشان کرده و درگاه احدیت مقبول شود مولوی در غزلیات خویش گفته بوی جان می آید از پشم شتر
 این شتر از خیل سلطان و پس در ملاحظه فرماید که چون و پس قرن شتر بان بود از پشم شتر بوی جان است هشتم
 پس اگر هشتم روح باز باشد از میان کل اجای الهی که فیض یوسف محبت است مستند چه گفته هشتم نماید
 جمال قدم که گفته هشتم نماید که جان فدای کند عبد البهاء عباس از این قبیل مکاتیب و مراسلات بسیار دارد
 و بعضی چاپ زده و نشر شده و لومی خطی بعنوانات شش و کذا لک مراد و نواب عباس افندی میباشد در
 بعضی بلاد بهمان روش عرفان باقی با کلمات خطابه بدو خطاب میگرداند و بعضی میکنند زشت و زیبا و بعضی
 مکاتیب سواد جواب دارند مذاق هر بلد جواب گویند مثل یکی از عشق آباد با زبان سواد سوال کرده
 بود از عبد البهاء که زنهار از اجنبی روگردانید در جواب آن با کمال تشنه و عباس افندی نوشته بود که امروز
 شما باید چنین با عصمت زندگانی کرد که ذره از عصمت زمان کم نشود بلکه در پرده عصمت محبت عالم فخر
 کنند از این قبیل خطابات آنها در کتاب اقدس احکام بهاء از این باب خبری نیست و در مکتوب
 امریکا زنهار با کمال نیت در مجلس علماء عام خدمت میکنند مثل فرنگان چنانچه ذکر خواهد شد و خود
 علی محمد باب در کتاب احسن القصص سوره یوسف امر کرده است که زنهار از نیت تمام می حجاب میان
 مردان در آید خطاب بقرة العین که چنین و چنان بگوید و در جای خود این سال ذکر شده خواهی دید و خود فرموده
 در میان خلق کثیر از بابی یا غیر بابی پی برده او بمنبر رفته و عظم میکرد حتی در بعض مجالس میگفت صورت
 جسدی که نیست نه از چنانکه در این منهاج نکارش یافته ملاحظه شود مقصود از این مقال این است احکام
 و او امر آنها باین است مالم قرار وقت نوشته مطلب مالدقت گفتن و تقریر چنین با صیر قلب
 حکم میکند که مستمع حیران بماند که گویا این کلام منزه است از غلط و کذب و تناقض و کذا لک در نوشتن
 مبین با جرات تحریر و تقریر کند که گویا بدیع المقال است دیگر می بیند که در هر جا صند و نقض آن
 نوشته است یا آن دروغ را مردم چون باور خواهند کرد و شش علی لک هر که دیده است میداند
 مطلب ششم تنبیهات است هیچ فرقه از فرق بنی آدم با دین و مذہبی از اهل مثل این قوم مطعون نیست
 و ایمانند که این هم یک نوع راه نیست اول هر که گفتگو کند از اصول دین خود چیزی بگوید تا سایل نظر
 مقابل معلوم شود بعد از آن مذاق هوای آن او را تبلیغ کند صوفی اصولی و در این باب کلمات شفا
 و الحاد است بزبان عاشق و معشوق بر آن بر خوانند و حتی در این باب سائل صغیر نوشته محبت تحصیل
 دوم این طور رسایل نوشته و آن سایل غالب اسم ندارد که اگر در میان خودشان بگویم داشته باشد و این بابی

آن است که اگر کسی بر آینه احتاج کند یا بر نهار دی جنوب چون سال نام ندارد باید تمام رسال را نقل کند یا بگوید من همچو
 چیزی دیدم و این خلاف روش مؤلفین و محققین است از آن جهت است که در این کتاب منهاج فصول مفصلی از این
 نقل کردم سیستم رسایل جدا جدا دارند برای احتاج هر فرقه مثلاً رساله دیدم که در آن مذاق عرفانی است پس
 در آن هفت وادی هفت مقام بطریق اهل جماعت دیگری دیدم که مذاق شیوخ سابقین در آن نجا و لقبها
 و اقطاب ذکر کرده مثل رساله الوالدی که قطاب عالم را ذکر کرده است که اول آدم تا ابراهیم و محمد و
 علی و صاحب الزمان و شیخ عبدالقادر گیلانی و معروف که فی زمان خودش که امروز انیس و جلیس سلطان
 و رساله دیگری دیدم که این فرقه را جمیعاً کا فر نامیده است و ضد انبیاء و کتب منزل را آخر آن که بد چه بسا شخص
 با اعتقاد خود حرکت میکنند و کذا کافر است لاجل اعتقاد با خداوند و واقع حرکت نموده مثل اعمال عباد
 است که با اعتقاد خود حرکت میکنند و کافرند و خداوند بر سبب از عمل ایشان بل در واقع توجیه خداوند نیست
 بل بحیث و طاغوت است چنانچه فیض قرآن است و رساله دیگر دیدم در تکفیر اثنی عشریه که کافر و هوا
 پرستند در انکار باب و بهاء و رساله دیگر دیدم که در آن جمیع اعتقادات اصولی اجزائی و کلی حق و نجات شده
 تا امر و تبرک است از هر که بان اعتقاد کنند بدون ذکر باب و بهاء و رساله دیگر دیدم که در آن مناجات و
 دعا است بخدا که من تقصیر کردم که بعضی اذعان کرده ام و گفتن من چنین و چنان من بنده هستم که لازال بوی
 نفس گرفتار بودم و خودش را محض اثنی عشری اصولی صرف نموده و علم حرا و مرد عوام و بامرشدان
 بیدین که هر جا احکام را قرار لازم شد بمقتضای مذاق آن شخص از آن رسایل نشان دهند هر که مطلع شود و جمیع
 رسایل انبیا یقین میکنند که این بابیه از برای یک لقمه نان هر ما است مطلب هفتم رؤسای بابیه امروز
 باین روش نشان در حالت سخنرانی از راه جلد و زور که از آن مکاتیب ایشان که گویا از امریکا نوشته شده و در
 طهران طبع شده و بمرد و هر یک تقسیم نموده ملاحظه کنید این چه دین و دین اریست و مطابق شریعت کدام
 یغیر است یا روش کدام اوصیاء را نقل میشود از برای تبس که کافی است و ما
 توفیق الهی و جود پادشاه و سواد مکتوب جناب مستطاب میرزا اسد الله علیه بهاء الله است که از امریکا
 بعنوان جناب حاجی سید تقی و حبی فداه مر قوم نموده اند اعلان سیستم صورت اعلان بیت الله
 در مملکت متحد و امریکا خدمت جناب مستطاب حاجی سید تقی علیه بهاء الله الهی عرض میشود که چون
 از این عید شکایت نموده بودیم که امریکا قیام مختصری نویسم محض رفع کله نمایان مکتوب مفصل عرض شود
 بعد از آن که دستخط مبارک انوار حضرت العدل که با فخر رجال بیت شیکه غور رسید مع دو دستخط
 مبارک که بر فرازی بلغات از نا الله که خود را اعلان بیت العدل میداند با جزاء محترمت بیت العدل

نسخه
 در کتابخانه
 مجلس

اطلاع داده شد اجراء در بیت مبارک حاضر شده اند و بزماریت لوح مبارک فاخر گردیدند و بمشورت ایشان
مقرر شد که هزار نسخه از آن لوح مقدسه مطبوع شود جناب علی قلیخان لوح را ترجمه نمودند و فوراً
در مطبعه طبع شد و ضمناً مقرر شد که اوراق دعوت و لایحه شراب بطور هم طبع شود و جمیع اجراء دعوت
نمائند روز یکشنبه که روز عید ایل این بلاد است تشریف بیاورند و اوراق و لایحه هم طبع شد و بمطابق
پست جمیع اجراء جالاناً صغیراً کثیراً اتنی نفوس که در فتنه قبل توقف نموده در مجلس حاضر نمیشدند
ارسال شد و بحسب بلاد قریه شیکاگو هم از این اوراق دعوت فرستاده شد بیت العدل بعنوان
زینت آراستند مانند عروس که یوحنا لاخوتی در فصل ۲۱ مکاشفات اخبار داده انواع کلمات
را نگارنگ حاضر نمودند و مثلاً لای مبارک را در محلهای مرتفع نصب نمودند از قبل حلیات و عطریات
حاضر ساختند و چنین مقرر شد که خدام مجلس اجزای محترم بیت العدل باشند و در یوم ولیمه یا بهترین ایام
در مجلس بخدمت مشغول شوند و یک سته مطرب که از آغا باشند آلات طرب از آواز و رن خون بقانون
مخصوص خودشان که با لباسهای رسمی در مجلس وارد شوند حاضر باشند در عرض یک هفته اجزای محترم
مشغول با انجام و ترتیب مجلس بودند تا کتب مطبوعه و سایر لوازم را حاضر نمودند و یوم قبل که یوم بیستم
جمادی الثانی ۱۳۹۱ است دوم و سیم از ساعت یک فرنگی اجاب شروع کردند با بدن در وقت
سه جمعیت بسیاری مجتمع شدند بقتی از دعای بود که جای تشنگ نبود در روی درها و راه روایا
بودند و دیگر جای نشستن نبود اول مجلس این عبدقدری از لوح مبارک بیت العدل قرائت نمود بعد جناب
خان لوحی که درباره حکومت امریکا صادر شده و دعای در حق او میفرمایند قرائت نمود بعد جناب مطرب
ترجمه لوح مبارک بیت را در دست گرفتند و با اجاب خطاب کردند که دستخط مبارک حضرت عبد
الباقی این جمال قدم حضرت غصن العظم است روح العالمین له الفدا که با قرائت رجال بیت العدل
شیکاگو صادر شده و شروع کردند بقرائت نمودن بعد از اتمام لوح فقراتی که در دستخط مبارک برافرازی
این عبد صادر شده و تلاوت نمودند پس از فراغت ایشان یکی از امامان الله که رئیس مجلس مشورت امامان است
برخواست و الا تقریباً یک ساعت در کمال فصاحت و بلاغت صحبت داشت از قیام نمودن
نشان در امر الله در جمیع بلاد متحد و مجالیکه در هر جا منعقد نمودند و کیفیت را تا آن طیکه فیما بین مجالس
بلاد هست و اینکه این جماعت امامان الله مثلشان در خدمات امریه نیست و وظیفه هر کدام چنانچه در
دفاعت و مقررات است چه مثلاً بعضی از مجلس شورتخت شدند بحسب پرستاری مرضی و بعضی منتخبند
بجست اعانت رجال بیت العدل بعضی مخصوصند بکارهای خیاطی و غیره و بعضی میبندند از برای

خدمات بیت دایق و بعضی از مبلغات داخل هر بلد و بعضی از مبلغات سیاره در بلاد هستند و آنچه مشرف
بر امور است مجالس امامان الله ملحق میکرد خودشان بعد که رفتند و آن کسی با آنها اعانت نماید که در هر
تعلیم میکردند از وجه خودشان طبع میکنند شش میفرمایند دیگر اگر در هفته یک روز مجلس درس مخصوص بحسب
مبلغات است از رئیس مجلسان و آن مجلس منحصر است بشمار و در حال آن مجلس را ندارند و در هر
روز یا نوزده روز مجلس مشورت دارند و همچنین سایر ترتیبات خودشان را بیان کردند و اسامی امامانی مشورت
در حضور جمیع خوانندگان از آن دستخط مبارک که با قیام رسان سید و قرائت نمود و اند بعد از قرائت حمیر
دیدیم از کثرت جمعیت نفوس صدها میخوردند اگر مجلس زیاد طول بکشد برخواستیم و شیشه عطری بود بر شستم
گفتم حضرت آقا این شیشه که می بینید سنی است که انبیا و عظام آباء و اجداد شما این سنت را مجری
داشتند امروز هم حضرت عبدالباقی ارواح العالمین لکرام قدومه الاطهار فدای این سنت را تجدید فرمودند
و در روضه مطهر اجراء این دین تدبیر میفرمایند و با هم امروز محض تذکار آن مقام مقدس و آن مجلس
مبارک این عطر استعمال کنیم تا این مجلس بر توی آن مجلس کرد و اولاً بدانند که معنی این بیان است
که چنانچه این دین مطهر فضای این محل را مطهر نماید و هر کس از این استعمال نمود رائحه عطرش بشام دیگری
که او را ملاقات نماید میرسد و دامنش جنت و معطر میشود حضرت عبدالباقی ارواح فدای میفرمایند که امروز
ثابتین بر عهد و میثاق جمال قدم بایدها خلق اعمال افعال متخلق و متصرف باشند که هر کسی با آنها ملاقات
نماید رائحه اخلاق جمال قدم از آنها استشمام نماید با فاعال افعال ثابتین بر عهد و میثاق ناس مخدوب
الی الله گردند باری قدری از این قیل صحبت داشته شد و بعد کتایب طبع شده را بهر کس دادند چون
فراغت از این اعمال حاصل شد رجال بیت العدل سینمای فحمان چای دوست گرفته بایشان
شیرینی دسته دستمزد و طرف اظهار داخل شدند مقارن ورودشان مطربان شروع کردند
بترانه ساز با انواع آواز از نفوس حاضرین از وضع مجلس جمیع وجد و سرور عینی آمدند حقیقت جناب مجلس لای
بود نظر عنایت جمال مبارک بان مجلس بود که روحانیت مخصوصی جمیع حاضرین مشاهده نمودند و جمیع
مستفیدان مجال امریکا چنین مجلسی منعقد نشده بود بعد از فراغت از چای و شیر و شیرینی و استماع نعمات
که تقریباً متجاوز از یک ساعت و نیم باشد یک نفر از اجاء دستر آوردند خودشان در علم عکاسی ماهرند و
دستگاه عکاسی را حاضر نمودند اجاء را در بیرون سرد عمارت بیت العدل بترقیب نگاه داشتند و
عکس برداشتند و یک عکس هم از بیت العدل برداشتند که اجاب هم ایستاده بودند عکس سرد آن عکاسی آ
که قطعاً مرکز المبتشاق در بالای در گذارده شده است و در وقتی که اجاب جمیع بودند بحسب عکس برداشتن

ابن المرحوم السيد محسن عليهم السلام ۱۰۶۴ جمیعین والمیزان عنایت الله وقره عینی سید محسن وهم
کتب ناطق بخرق وکعبا علوا للظالمون ولكن نشر که بان الله ينصر من اراده بجنود من الملاء
الاعلى وقيل من الملاء تلك المقرين ولا يحق المسكر النبي الا باهله وابجوابه بلاغ سلامي
ثنائي على جميع احياء الله في المدينة والقري الله يحفظكم وان جميع المسافرين والجاوين خدام
حسين اقبال واخوانه والمهدي المزعج هيدون تكبير الحق وسلامهم على حضرتكم وهم لكم من
الذاعين والبهاء عليكم اجمعين (الذاع محمد مصطفی بعد الله) تنبيه حضرت كليم ميرزا موسی
میرزا ادی جوهریت که شب روزست چند سال قبل مرده است حسین صدق قندی پسر دوست میرزا نجی
صبح ازل برادر میرزا حسینعلی است که در حال غرض بوده حال آن زنده در حال یک غمخور کرده است واین میرزا
محمد علی برادر عبدالبهاء است که صاحب مکتوب زودجالی پسر نجی شاکر است لکن اسم حمار اول انید غم وقل
این مکتوب بعد از مضامین دو سطر هم نوشته بود وهو هذا الامر الذي صدره هم عباس عبدالبهاء
ذکرتم فی کتاب جناب السيد عبد الوهاب بان تدفع الى المیزان عنایت الله خرجته للظروف ضنا
له سته ليزان عثمانية فمن بعد وصوله بالسلامة انشاء الله فكم عنهما من بعد المراسلة ولا
تكون في فكر من ذلك والله يحفظكم انتهى دوست طلب از این مکتوب حاصل است یکی که همیشه
شیعه را تعیب و تشیع میکند و عوام را مشوش که شاکر اندر کرده و پوسیده اند سنگ و این با جواب را
طواف زیارت میکند مثل بت پرستان حال خودشان امر کرده اند بر دوازده زیارت طواف قبور اشخاصی که
از ازال ناس بوده اند از حیث فتن و فخر و شرب خمر و عدم دیانت و تقوی یا ظاهراً تقوی و درم حال چنان
که همیشه شیعه را از سرزنش میکنند و لودر یک در جحی دارند بجهت آنکه افراط کرده اند نسبت بلفظ الصالحین
من اشیعه و از این جهت بباد کتاب احکام خود حرام کرده است محل جنازه را زیاده از یک ساعت که بعد
از مردن به اجاس افندی استخوانهای سیم علی محمد باب را از ابران نقل کرده بکاف و صریح و رواق بارگاه ساخته
وام که اندوه از وی صید و حشایان ابران و درین حال یک بار اعتراض ندارند چون اگر جایز باشد نقل یک جنازه
جایز میشود صد هزار یعلم ذلك كل عاقل حكيم سیم از برای اطلاع مطالعه کنند با معلوم شود که چه قدر جهل
و مضاده باهم دارند در میان خودشان حتی یکدیگر میکشند و تو جالی میگردانند آن یکی میکشند تو ابلیس
رحم می در این باب نوشته جات و نشریات دارند طریقی و این از اجانب خفی داشتند و گویند ما مثل شیر و
سگ و روح و روحان اخوانا علی سر متقا بلین چنانکه خدا از برای روز قیامت خبر داده است و عوام عجم
ظن میکنند که عجب این روح این بن علی و نفاق میباشند و حال آنکه از باطن ایشان خبر ندارند و اطاعت علیهم

اولیت منه فلأذا مطالعتم ذکره و مقام از ابقان میرزا حسینعلی کی آنکه هر پیغمبری که وعده کرده است
روز قیامت و حساب نشر آن روز قیام قائم است که علی محمد باب و بها باشد و مقصود از لقاء و اندلعا
این ظهور است که ظهور ذات است حکما قال فی البیان ذات الله حروف التبع علی م حمد اول فقد
مختصر عرض میشود که احدی از انبیاء و اوصیاء این ادعا را نکردند که قیامت موعود و حشر و حساب تمام عالم روز
ظهور است که شد چون هر دورا هزار سال تعیین کرده است با و این خلاف جمیع انبیاء و حکما و عقلا
دویم هر پیغمبری نقش را ترسانده است از هول شدت زور با کمال لوسری و شفقت چنانکه کاتب برای
العیین میدهد بلکه در وقت تبلیغ و وعظی خست یار با کمال قوت قلب اشک از دیده های ایشان مثل
باران میریزد و میگفت ای مردم بخدا ایمان بیاورید و عبادتش کنید و ظلم و فساد کنید که نزدیک است آرزو
برسد جزای کردار خود را بیاورید و وقت پشیمانی سودمند نگران میگردانید جواب میگفت این هزار سال
که وعده داده میشود و حال آنکه نشده و نخواهد شد چه محال است که مرده خاک شده زنده شود برای حساب
خود انبیاء و اوصیاء شب و روز در رکوع و سجود با حزن و زهد در خلوات و ظلم اللیل با نگران و کرمان
از ترس هول آرزو با وجود بشارت های خداوندی سعادت آرزو برای انبیاء و صالحین و منکران آرزو
در راحت و سرور عیش و غفلت از حساب معاد و در حق آنهاست قوله تعالی الیهکم التکاثر حقن دیم
المقابل چهارم که قیامت حساب نشر روز قیامت این ظهر حق که لقاء تعیین کنی باشد لازم بود درم ظهور
آن شمس الحقیقه عالم خلاف آنحال باشد که در سیم ذکر شد یعنی خود را داعی و اشاعش در عیش و سرور و
نعمت و روح و راحت و ضد آن منکرین و مشرکین در شدت ضنک و غشقت حتی که صادق و یمنطق
آیات حکمت کتاب جل و جلال ما و عدل بکم حقاً قالوا نعم و امثال هذا ایات کثیره پنجم
بن ظهور تا ظهور آخر هزار سال که زیاد درین بین طبقات و احوال کثیره منقضی شده که در تمام احوال هر طبقه
مؤمن ترسان لرزان و غمخور و محروم از سرور و شنوات و حل مشقات تکالیف صوم و سکنه و صدقات بوده
و مشرکین بر زبان منکر معاد و با حساب رسل و کتب و وحی و صانع در جمیع این طبقات بوده اند حال
آنها در رحمت و نعمت و سرور و تسکین و در شنوات دنیا در حسن الحال بالتسبیح للمؤمنین خشنود و پس در این
طبقات متعدده یک طبقه فائز شده اند با زور لقاء قیامت آن ظهر حق آنها با خوف و ذل از خوف
منکرین و گرفتار در دست ایشان تا که مرده مؤمن مضموم و کافر غافل پس اگر روز قیامت و حساب بین
باشد بیع المنکرین و بیع اکثر المؤمنین خیرنا فامیدنا اسفلوا الحکیم ان کتم جهل المؤمنین
این میزان این است که آن طبقات قبل از ظهور که منقرض شده و درین ظهور حاضر نیست و این طبقه غیر از

طبقات سابقه است من حیث اشخاص و اجداد و احوال و چون اگر بعضی نسبتها داده شده است فعل
سابقین بر لاحقین از روی مجاز است یا از روی مماثل عمل مثل در انجیل یا قسده الانبیاء یا در قرآن شما
بعیدی چنین کرده اند بوی چنان نخود لکت مقصود است فعل است و ثانی این قول نزد عرب و عجم
مستعمل است مثلاً کتب کسی از عشره و دیگر کسی شته باشد قرنها متعدد و در بعد دریه صاحب انجمن
بایشان میگوید شما در امر اید و حال آنکه آن اشخاص کسی را نگشته اند از روی نیست بایشان میگوید مثل
قوم مقتوح بفتح بعد از قرنها میگوید شما ملک مرا تصرف کرده اید چنانکه امر و زاکر کتب اموی باشد باو
گفته میشود که شما امام حسین و ذریه اش را کشته اید و حال آنکه حاکم شرع بعد از چهار صد سال از قتل حسین
آن اموی را عوض علی اکبر کش و ندیده حبیب از او کبر و بلکه اگر از افعال پدران خود نیز باشد با و
گفتن که شما کشته اید و در حق او ظلم است اسفل اهل القوانین من شرایع الانبیاء ان کنتم لا تعلم پس
میرهن شده هر کس در آن طبقات بین الطهورین با توحید و اخلاص مشقت و ریاضت و عبادت کرده
است و از شرکین ذیت و ظلم دیده است همان غمناک شده و از لذت سرور شهود اتی محروم گشته
خلاف اهل ضلال و تخرن معاد و رسل و کتب که خط و افری گرفته در حیوة عمر خودشان و هذلولی البشاش
ما جلست بهایها الباشی الیهما ششم اگر کوئی روح این اشخاص ارواح آن ذوات است که در احوال
سابق بود و اندر حجت نموده در این قیامت فایز طبقات باب و چهارم شده کما شهد بلد لکت
بیان علی محمد که احدی از انبیاء این لغو را گفته است بلکه این قول خلاف کتب رسول است و و فیما بین
و الصوفیین المحدثین و ثانی این قول مردود است بحکم نور العقل باین جریده که نفوس بر قری را بقدر نفوس این
فرض کن و درین ده قرن از اطفال گرفته تا کنون سال تحمید در هر قرن سه طبقه تبدیل میشود یعنی جمیع موالید
انسان روی هم سیم سال نیاوده عمر نیا کند یا کمی تفاوت اینها دو صنف بود یکی مؤمن یکی کافر مثل
این زمان که قیامت باب باشد و حشر حساب خلق پس در این میزان باید هر مؤمنی باب سیم روی روح داشته
باشد و لکت کافر نیز که هر روحی در احوال سابق انسان بوده است جسم عامل خیر و شر فیدا لایق
من کان له ادنی بصیره فضلا عن العلماء و الحكماء بل الشرایع الموحیدین یا آنکه خواص آن مؤمنان کافران
رجعت کردند و باقی ارواح محروم و معدوم شده اند این ذی بی انصافی و ظلم است تفکر بگردشگاه است
کوئی ارواح هر طبقه در این قرن و در طبقه رجعت نخواهند کرد و در این حال هر عاقلی میگوید که چنین
مظلوم و محروم از لذات است و کافر شتم در این و سرور لذات در این موازنه بر نعم و شر المومنون و عرج
الکافرون و اعوذ بالله من هذه العصيدة النوریه حقیم این باول لغو که مقصود لغو الله لغو باب است

بامطری میگوید که قول ایتان که وجهی قرار داده است که گویند اگر لغو مقصود تجلی باری باشد در قیامت آن
چنین و چنان میشود و الا قول تجلی در حشر جمیع موجودات در عالمین یا بر ذوات خاص این ترهات
محض اهل تصوف و فرق زاید است اصول عقاید امانیه اصلیین از این برست اصلا این قول
باطل است بعد کلمات لغو در آیات قرآن نه چنین است بلکه آنروز را انقدر عظیم شمرده اند که هر
ترساننده اند از انبیاء و از لغو آنروز یعنی لغو بوم حساب لغو امر رب العالمین و حکامات اعمال
خود شمرده اند و این مستعمل است در زمان هر ملت مثلاً میگوید نجی یا تو میترسی از پادشاه یا چه جواب خواهی
داد سلطان یا در وقت در حضور ملک چه عذر داری میگوید لکت و حال آنکه پادشاه اقصی البلاد است
و وقوف آن شخص باقصا افعال او بدست یکی از مومنین خواهد شد در این جا تو هم مگر که کوئی تو هم مثل من
کوئی کلا تو میترسی برای خود رویت ثابت گیتی من عبودیت یعنی که این الی پادشاه شهادت ندارد لکت
در انقضاء عالم یا بعد از مردن انسان بآن شخص محاسب میشود با مر خداوند هر کس صاحب ایمان حسانت است
آن طاقی شده است در حساب رحمت برورد کار و نعمت الله او هر که عاصی بوده است آن طاقی نموده
لکن بروی سیاه محروم از رحمت خدا میگفت یدله و یکی رو سفید شربت ربه جزاء بما صبر الذی
قالوا لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا کما قال قتادره و قالی اذا اصابتهم مصیبتهم قالوا انما
لله و انما الیه راجعون علیهم صلوات من دهم و رحمة ششم بیان این قواعد جلوه انبیاء و اوصیاء
و عده داوود روز بعث و نشر حساب که نزدیک است و آیات محکمات طاقی است حتی انصافان
گفته ترونه بعد از و زاه قریباً قالوا متقی هذا قال عسی ان یکون قریباً و در انجیل و توره هم که
این است که مشرک غافل این امور بود و دانسته گفته اند برسل که سالهاست با ما و پدران و عده میگویند
و نمیشود پس دروغ است نخواهد شد قریباً بیان بشنوا اولاً احدی از انبیاء برای آنروز وعده عدد مقرر
تعیین نموده اند بلکه اگر کسی سوال میکرد میگفتند آنروز را کسی نمیداند غیر از خالق کل شئی و نه ملک
مقرر است نبی مرسل در این حدیث علم ما کن یا کن برای من بخوان که لا بد آن محدود است لا محاله
یعنی ما اینجا الیه عباد ما یصلحهم لمعاد هم و معاشرهم من تبیین حلال حرام و مضار و نافع
و التور و الهادی و التوحید الاخلاص و قایع فی فردن الشافیه و الا تیره و احوال الشدائد
بدخ و حساب بالنفصیل و بالاجمال مقضی الحال و الا فاده بالخیر لستم مع او حال المشکله
الاحکام و الحکود مخدولک خذو من مهربان رسولانش تعلیم داده است لطف العباد و الا از
برای تعیین آنروز از جانب رسل چیزی گفته نشده است صریح قول مسیح برای این شاد کاف است

که بدین ساعت را کسی نداند غیر از پدرش و در جای دیگر غیر از خداوند استحقاق آنست که از خصائص واجب تعالی
برای انبیاء و اوصیای است و شاید آن قول تعالی بحکم انبیین و مائده فی نفس ما ذاکم کسب غدا
و مائده فی نفس بای ارض حقوت و قول آن بنده خاص خدا و مادری مایض علی و حکم آن اربع
الامایوخی الی هذا و نحوه حال این احوالات که معلوم شد با وقت ملاحظه کن که چه عرض میشود خداوند مهربان
از لطف رحمتش انبیا و رسل فرستاده از برای عورت بندهکان بسوی سعادت و عظمی حیات باقیه ابدیه و چون
برای انسان کسب سعادت و برنج تجارت اخروی غیر از مدت عمر انسان مصلحت نیست هر که در این بیخود
زحمت کشیده تجارت کرده و یا از روی غفلت خسارت تا عمر آن تمام شود که وقت اجل رسد و دیگر
کسب سعادت و مشغول نیست و مدت این کسب بسیار کم است بالقیه عالم آخرت حیات
ابدی یا بدین معنی یا بدین معنی اینست بندهکان خاص خدا و نعم آن عالم را بعین یقین مشاهده نموده و عمر
خود را ایام معدود دانسته در این دنیا از این جهت آن ایام معدود را شب و روز با کمال جد و جهد و
توحید و اخلاص زهد و تقوی با قلب سلیم سعی نموده تحصیل سعادت و حیات و نعمت و راحت ابدی
که روز حشر با ایشان داده خواهد شد و عدا الله تعالی لعباده الضالین این بود در نظر انبیا و رسل و عباد
صالحین که عفو و احسان صوم و صلوة و صدقات و حمل مشقات من کل جهت در دنیا برای نهاسل
بود و آنروز را قریب آنست و فرصت تحصیل قلیل چون احدی از مخلوقات مدت عمر خود را نداند که چند سال
است یا ماه یا روز یا ساعت و خصوص عباد الله الضالین همچنین میدانند که فردا خواهند مرد که فرصت
تحصیل سعادت غیر از آنروز ندانند که از دنیا اعراض کرده مشغول بمناجات و دعوات و راز و نیاز و پروردگار
خود شدند در هر حال ضایع و راجع آید و بدانست معنی که قیامت نزدیک است و قول الله من حیات قیامت
قیامت ای فقطع عمل و بقی حساب و این که هر غیر بی فرموده است روز قیامت نزدیک است و آن وقت
چنین است هر انسانیکه در کل مشغول است و در برنج هر ساعت مقابل هزار سال است اگر اهل سعادت
هر هزار سال مثل یک ساعت برای آن چنانکه وجدان انسان باشد است بر اینکه اگر کسی در عیش و سرور و صحبت
باشد ایام و هفته و ماهها بگذرد که آنچیز روز یک ساعت است اما اگر کسی ضیق و ضنک باشد و مشغول
بشکری و بگویند که ماه است حیث انسان هر چه بساعت نظر میکند کانه بطی الحکم است و حال آنکه در یک
ساعت تغییر میکند در حال اهل برنج الی یوم بیعتی که تفصیل آن را نداند غیر از خدای هر که گویند که روز است
لا غیر آن کذب است اینست انبیا و اولیا ایشان حی فرستاده و مطلع گردانیده از آن احوال و
که شایسته تحصیل حسانت از برای آنروز و امر گردانیده است خودشان تحصیل سعادت برای آنروز که بسیار محال

خواهید شد و آنروز بسیار نزدیک است و مؤمن چنان اند و عمل کند و کافر دور که گوید هیاهات هیاهات
لما توعدون قول حضرت امیر المؤمنین که گوید که اگر کنید برای آخرت مثل اینکه فردا خواهید مرد یعنی بسیار وقت
کم و عمل قوی است که تا آخرت بیدار برای دنیا چنین بگذارد که الی الابد زنده باشی توانی کاری کرد یعنی تحصیل برای
کار دنیا لازم نیست چون تحصیل زحمت دنیا بکار آخرت نیاید که بگذرد که فاد من لیس و مفرغی اذنیه
تخم بعضی اخبار که و از است از علامات الساعة و انقضاء عالم و مشروحات من بعمل مثقال ذره خیرا
یروا ان در نهایت انجیل با طبقه نوع انسان است مثلا قول سبح که در نهایت انجیل آنکه گفتن واقع خواهد شد
یعنی این دو تا اول آدم گفته میشود چون عالم حادث است و عقل خلقی است بر آنکه هر چه ابتدای باشد لابد
نهایت دارد و هر شئی که بعد و تخرده شود سال ماه الی نهایت عدد خواهد رسید بنی نوع آدم ایضا چنین
لابد ساعت نهایت دارد و ساعت را کسی نداند غیر از خالق مخلوقات الذی علیه جمیع اهل الکتاب
نصف بل لک محکات الکتاب و هم احوال و زقیامت و مشروحات و محکات قرآن بین چنان بیان
کرده است که احدی انکار آن نکند الا البلیه الملهذ چون محاکات و سؤال جواب کافر و مؤمن و امام
و موم و خطابات الی شادات الرسل با بیان کرده است که قابل انکار و اول نیست قول تعالی لا یغترکم
تقلید الذین کفروا فی المیلاد و متاع قلیل ثم ما و هی جهنم و یسئل المهاد لکن الذین اتقوا دیهم لهم
جنان تجری من تحتها الانهار خالدين فیها انما من عند الله خیر لا یزول و رسل قول مشرکان خدایا
ما را بر گردان بدینا که عمل صالح کنیم در جواب سناکت شوید فرمایند یا نه رسل فرستادم عاصمی کافر شدید
گویا شما را با جماعتی بهم آورد و رسل را می با آسایش بحجاب خواهم آورد ایضا مثل قول مشرکان که خدایا ما
طاعت کردیم بزرگان خود را پس ما را بر ارضالت بر و نذ عذاب ایشان از یاد کن و در زیر پای ما قرار ده
چواب چنین خواهد شد مثل این در محکات قرآن بسیار است حال عیان شد که ما ولایت با بیای غیر علم
در ایقان بیان نفع و ضلال و اتقا و لغت نه است السلام علی من اتبع الهدی آنکه بخاطر این قاصد به
فکر شد علی قلند علی فوق کل ذی علم علیم و این مسائل بسیار دقیق است مثل لا یغتر ولا تقو فی فیض الی آخر
بین الامرین لا یجوز من مشکلا ترة الا من هدا الله لکنه توحیده و ذلک الفوز العظیم حال
عین محال بهاز ایقان نقل میشود که ملاحظه شود که از این بیان لازمست برای عوام تکلیف علماء
دین را است توفیق باری جل شانده و چون غالب کتب با بیای فضل و ابواب است متصل با هم
بافته اند لا جلا جزا لک از اینجا گرفته نقل میشود که حاوی این تا ولایت ضلال است و هو هدا
و در مقامی دیگر و من رجوا لقاء ربی فلیعمل عملا صالحا و در مقامی دیگر بدین که امر بفضل الایات

و ما غفلت

بر وجهی است که مقتضی شود و خواهد یافت نمود بر این که جمیع این امور که الیوم این عباد را منع نمایند از ورود در شایع
از این عین و در ظهور نقطه فرقان هم مردم انصرام منع نموده از اقرار بان شمس و ذغان و همچنین بر سر
رجعت و بعثت مطلع شوی با علاء عرفیقین و طبعینان مقرر بانی الفتق این فصل باید گفت که باین
قدر نقل حال این عقیده و تاویل بآن مقدمه ملاحظه کرده با قوال تعلیم انبیاء و مؤلفان فراموش نشود و خلقت
این مرتد و این فصل دیگر که عدد بر بانی دلیل بجهانیت خود قرار داده اند و در جمیع کتب خودشان از هم دیگر
تلفی کرده شایه آورده نقل میشود از برای مطالعه کنند و هوشی و آواز درین ظهور بر کسی و مصلحت عقلی جمعی از
علای ایشان فضلای کاملین فقرای بالغین از کاس قرب وصال مشروب شدند و بعنائت عظمی فانی
گشتند و از کون و امکان در سبیل جانان که گشتند بعضی از اسامی نهادند که میشود که شاید سبب تقاضا
نفس مضطر فی نفس غیر مطمئن شود از آنجا که جناب ملاحسین است که محل اشراق شمس ظهور شدند و کلاه
مال استوی الله علی عرش حمایت و استغفر علی که میوه جلدانیه و جناب قاسم یحیی که و حید عصر خود
و فرید زمان خود بودند و علامه علی بنحانی و علامه علی بستانی و ملا سعید بافر و شی و ملا نعمت الدین زندهانی
و ملا یوسف و بی و ملا مهدی خونی و آقا سید حسین ترشیزی و احمدی کنده می برادر و ملا یاق و ملا عبد
الحق یزدی و ملا علی بر قانی و امثال کثرت که مرید چهار صد نفر بودند که اسامی ایشان در لوح محفوظ
الهی ثبت شده همه اینها متدی و مقرر و من گشتند برای آن شمس ظهور بقسمیکه اکثری زمان عیال
گذاشتند و برضای ذوالجلال پیوستند و از سر جان برای جانان برخاستند و اتفاق نمودند
بجمیع آنچه مرتد گشته بودند بقسمیکه سیدنا شان محل تیرای مخالفین گشتند و سطران نهفت سنا
مشترکین چنانچه ارضی مانند که از دم آن ارواح مجرده مشروب شد و سیفی مانند که از کمر آنهاشان مجروح
گشت و دلیل بر صدق قولشان فعلشان پس آید شهادت این نفوس قدس که باین طریق جان در راه
دوست دادند که همه عالم از ایشان ذوالجانشان تحیر گشته کفایت نمیکند برای عباد و بیکه بسته و انکار بعضی عباد
که دین ابدی از دنیا و ابدی از دنیا تبدیل نمودند و کوثر قرب با چشمهای شور معروضه کردند و بجز اخذ اموال از مردمی
نخیزند چنانچه مشاهده میشود که کل بزخارف دنیا مشغول شده اند و از رب علادور مانده حال انصراف دیدند که
شهادت اینها مقبول مسموع است که قولشان فعلشان موافق و ظاهرشان باطنشان مطابق عوالمی فاهت
العقول فی افعالهم و تحیرت النفوس فی اصطلاحهم و بما حملت اجسادهم و یا شهادت این معصومین بجز
هوای نفس بر نماند و از نفس ظنونات اطله بخانی نیافته اند و در بوم سرافراش بر نماند که خدای تعالی
در طلب نیای فانی گشته و در دلیل راحت نشوند مکرر تیرات اموات داند که گشته بدیر نفسانی

در این کتاب
بسیار از
کتابهای دیگر
است

مشغول گشته و از تقدیر الهی غافل شده اند و در میان در تلاش معاشند و در شب در ترنم سبب فراش آلود
بچ شرح و مسمی جاز است که با عرض این نفوس محبوسه نمک شوند و از اقبال تصدیق نفوس که انجان مال
و اسم و رسم گذشته اند و نمک و نام در رضای حق گذشته اند و غافل نمایند که از قبل امر سید الشهدا
اعظم امور و اکبر دلیل بر حقیقت انحضرت مشرود و میگذشتند در عالم جنین امری اتفاق افتاد و حق باین استقامت
و ظهور ظاهر شد با اینکه امران حضرت از صبح تا ظهر امتداد یافت و لیکن این اوزار مقدس به سینه
سیکند که بلا یا از جمیع جات مثل باران بر آنها بارید و بچ عشق و محبت و ذوق که جان بایکان
در سبیل سحان اتفاق نمودند چنانچه بر همه واضح و مبهر است با وجود این چگونگی امر سهل شمرند یا بدین
عصر جنین امر خطیری ظاهر شده و آیا اگر این اصحاب مجاهدی اند نباشند و دیگر که مجاهد خود بود و ولایتها
طالب عزت و کمند و ثروت بودند و آیا جز رضای حق مقصودی داشتند و اگر این همه اصحاب باین
آمار باطل باشند دیگر که سزاوار است که دعوی حق نماید قسم بخدا که همین فعلشان برای جمیع مرتدین و
حجت کافی و دلیل وافی است لو کان الناس فی السراة کما هم یعتقدون و سیعلم الدین ظالماتی
منقلب منقلبون تمام شد کلام میرزا سید علی از اعیان و ملا حشر بن ادله و هو ما برای توضیح این بود
عرض میشود اول آنکه هر چه باب و باب و ابواب ایشان در نوشته جات خود ایات و دلایل آورده اند بر حاکمیت خود
و کفر اسلام جلواطل و لغواست باینکه نظر کن قصه امم و انبیاء در قرآن کتب سلف شما مشرکان و دعوت
توحید و چگونگی ایشان در معان الهوت و ربوبیت و محاجه قدرت قادر صانع حق ازلی و ذکر تبارکی
ایشان در غنی و غور و غفلت ذکر مفسدین فی الارض مثل لواط و با و خسر المیزان ظلم و قطع رحم و جوار
آنها مشعر بر انکار معاد و حشر و حساب باین مطالب از قرآن خوب فرمیده شود و اجماع الاشياء
نزول سبب انزال کتب و حوض است اول پاک شدن زلوث شرک و شبهات اعتقاد بصانع
کل شیء الحی القیوم الیس کالاشیاء و علی بآن اعتقاد با قرا و ارکان و تتم اعتقاد معاد و حساب و نشر
حیات ابدی اما نفی باجمیع و دانستن که انسان خود بخود زنده است خدای قادر غنی علیم حکیم عبت این
عالم و انسان را خلق نموده است سابق ذکر شد که هر چه در عالم هست از برای مصالح انسان است حاکم این
من و ده اعلی در جهان اصل سبیل که علت نجات و حیات انسان احسن التوفیر در عقاید اسلام موجود است
علی الخصوص اثنی عشریه اصولیون می باقی احکام شرایع از برای حفظ این اصلین است لذا قال تبارک
و تعالی ان الله لا یغفران یشرب به و یغفر ما دون ذلك لمن یشاء و قوله و من یشربک بالله
فکانما خسر من السماء قططه الطیر و هوی به الیخ فی مکان یحیی و این باب برای اسلام

هر چه باب به آیه آورده است عجب است نظر کن باین لطیفه در قرآن مجید قوم بنی اسرائیل را مشرک و
منکر معاد خطاب نموده است بلکه زیادی نعمات الهی را یاد آنها آورده و نصارا را عتاب و خطاب فرموده
و آیات متعدد و عبارات شتی از برای نبیث عقیده ایشان بر بومیت مسیح که در کتاب مسیح بنی اسرائیل ایجا نموده
مشکوک محاسبه و مشرکین بلکه وقتی باجنباب گفته بود که با کما به کاران امیر شرف و عظمتی در جواب گفته است من از
برای کشدگان اسرائیل آدم چون صحیح البدن را طیب لازم نیست یعنی مرض شرک و الحاد و انکار المعاد
آن است دعوت مسیح بتدبیر خلاق و عفو و احسان و ترک البدع و عمل بتوریه بوده است کما یطه بدلت
الا فاحیل الاربعه و لولویوم جمع المضاری ترکوا و امر المسیح و زاء ظهرهم کما یهدی بذاک کل عالم
حکیم لذا فال علماء الضالین بالتحقیقه المؤمن بالمسیح نحن معاشرا الاسلام من حیث الا یقان الحق
والعمل بالادکان خلافت انصاری زایعین عن الحق الذی جابه المسیح من حیث العقیده و الا قرار
والعمل بالادکان پس اینحال هر چه شواهد آورده صاحب ایقان و بیان اثبات قرآن کریم چنین گفتند
و اعم چنین جواب او اند مثل شما اسلامیان خصوص شیعیان بنی میر شریقی انصافی است بر ما چنین گفتن که
جمع اعم و مل اهل کتاب خلاص و توحید و ایقان بعد از ما را تجد نموده اند الا من کان بمنزله المجداد او را کما
مطیبه غرر المحمل و العناد توضیح امر ما فی این است که جمیع کیفیات باسیا نقل و من نموده اند چه
منهم و تحویلهام العوام عوا علی الله ایمن الاخره کما یشککنا من اصحاب القیود و ان این است
در ظهور انبیا سابقین یا من نیاروند الا قلیل و ان قلیل هم مال جان خود را غریز داشتند ازین در لقاء الحروب
اولقاء الاستنطاقات در مجالس الماشد خلاف ظهور و قیامت باب و بها که چند زبان آورده و
انجان مال کشند و از انجمله چهار صد عالم مجتهد که بعضی نام بوده از روی بصیرت ایمان آورده از ریاست
و جان کشنده در جلوس و گفتن جان سپردند اگر حق نبود چنین نمیشد و بر بان ازین قاطع و معجزان
عظیم نیست چنانکه در فصل مقدم ذکر شد با وقت ملاحظ کن بعد از ان بیا انجا گوش کن که چه میگویم اول
اصدی از انبیا و اوصیا اثبات صاحب خود را در حرب جهاد و دلیل معجز قرار نداده است هرگز امام حسین
و شیعیانش نخواستند که دلیل بر حقانیت حسین اثبات و جان نثاری اصحاب اوست بلکه اهل ایمان گفته اند
لوضوحنا حق بلغوا بنا معصاف الحجر لعلمنا نحن علی الحق و هم علی الباطل دوم هر داعی بر حق است
داشتند خصوص طالبان دایست نبوی بحق بر این دعوی چند شاهد دارم که صرح نمکند از انرا جامل یا
جامل حق و شواهد حاضر و غایب مگر منکر و مختص بعد از ان شهادت و همدل ثقلین اول حرب و جهاد
ترسولیان که از جان مال دین و فرزند و تحت و تجارت کشند تا امر و با کمال عشق و ثبات و شهادت

جوابات
مخبرفات

برای یاست و سلطنت و آزادی خود میگویند بخو که مل و دول روی زمین را حیران گذاشته وادی از حکما
عقل و این در جید از هم تو گویند که این ثبات و جهاد و جان بازی برای دین و خدا پرستی است و جنگ
با سیاه در خجالت طران و خراسان نسبت با بنهار زکیست شاهد دوم در خانه خود مان نزاع و مبارزه و
طلب ریاست هیچ از ان حسن اگر است که جمیع مردا عجب لها و لفظ واحد گویند میرزا محمد علی دانسته و
فصیده و منکر حق شد و طلبا للذینا و الزیاست و کن لک خواص بطانته ان مثل قاجان حار و جال و غیره
چنانکه ذکر یافت در مکتوب مصطفی شیب ازیر و ت پس یقین است بر شما که ثبات و جهاد و جهاد محمد علی
و لیل بر حقانیتش نیست این است شاهد از خانه باب و بها که ان کردن تلخیصات شما زوده و نیو و کافال
العرب اذا شاهد من بدینک هل یقلل من انکجا می چون کرده برای کسیکه سم برده که جنگ و جدال
با شوق و ذوق جان باختند که جمل جت ریاست و حکم رانی نموده با وجود فراموشی باب که جهاد کنند
شما دنیا را مسخر نمایند و یکی از شما صد یا هزار کار فرما بگشت و من مالک بصرت شما فرستادم و
کفار جز به قبول نمیکند که هفت قلم را فتح خواهم کرد چنانکه در حسن القصص بیان علی محمد باب مد است
از این اغراض بعضی از آنها در نهج ذکر شد ملاحظ کن شاه سیم قصه اهل شام و عراق و علی و معاویه
مشهد و عالم ک طالب ریاست بوده و فرقه اسلام که او را خاطمی یا غی میزدند و علی با حق و مع الحق مع
و لک آن طالب ملک شامات مایلی را با زبان و دله و مال و جاد و خط و آیات و شواهد چنان فدی
خود نموده بود که وقتی که قاصد از شام بدیده صاحبین و انصار از او سوال کردند که چون گذاشتی معاویه و
اهل شام را گفت ترک اربعین الفی شخا عا بد و زاهد و ثوب عثمان علی المنبر و حوله بیکون
با یعین لمعاویه علی الموت فی طلب ح عثمان و یوم الصیفین و لیلة الحضر المحیر للعقول
مع حدیث و حج عمار تقشاک لغتة البنا عید و هم اهل النار و قول النبی یا علی حریک
حری و سلمک سلمی و منادی اهل الشام الرواح الرواح الی الجنة پنجم از شجاعان اهل و فاف و
ثبات مجرب الحروب عمار کردن اندامه بیعت کردند بوب و جان باختند از دراز و با شوق و رجز
خوان و جان معاویه را دران حصن صیفین صفوف العقین خط کردند با انبیا از ان بدو تا حال حدی از
عقلا علم گفته است که این جد و جهاد و ثبات اهل شام دلیل بر حقانیت معاویه و بطان علی است
مگر شما چه خواهید گفت که انسان بهوشیار قبول کند اثبات جانبا بازی با سیاه از آنها زیاده بوده
یا عرو عاص حار از ان از حار و جال ثقلین اما جئت ایها العاقل هذا مکاتیب
معاویه الی علی مصالح المؤمنین امام المعصوم و اخو الرسول و وصیه و معاویه بن شجرة معلومند

یا خرقه پلاسی بر دوش و سر مغرور یا خواهرش شوت نفس آلوده بالتور یا سکر ریاست و شهرت در آفاق زخم
چشم از حق پوشیده با کمال جید سینه های خودشان سپردند به تیر طعن زبان و توک قلم شما و قبر حال عقل
تصرف کرده بعرض طول شوت رانی میکنند کلمات بیان و بهار از غم و تریغ و ضلال تاویل میکنند چنانچه
شما با واریاب شک با قرآن را بکفر و شرک اسلام تاویل کرده و میکنند و عوام جاهل یا متشکک که جاهل زانده
تیر نه بند آن تاویلات را حق و مناسب است در ظلمت گمراهی گم شدند چنانکه اهل شام شدند بلکه آنها
از شما را هیچ بوده اند باین جهت میدیدند ایشان در ظاهر عالم و بیعت دین دار است قابل امارت است
صاحب الحق و ولی الذم و علی بنی حم و قاتل العرب با خلع و هروقت در نزاع و مجادله چشم از حق پوشیده
آما مظلوم گشته شده و بقول معاویه و یا بنی عراق و اطراف را بر سر خود جمع کرده طلبا للذین و ایستادن
الاخره و بوجه و حیره آورده و جاری پیغمبر گشته و اهل بیت را رنجانیده و مهاجرین انصار را از مدینه
آواره نموده که خدا را مبتلا کرده است بین انواج و الاسلام که دو جا شدند است بفرستادن زلال خون
و حرب همانا که امام ماکتاب الوحي مطلع است از سر آنکه خدا ایشان علی و اصحاب آن را زایل کرده است
که ضرب الله قریه کانت است مطمئنة و خوشحال بود که امروز از فتنه یافته که تابع حق شده و مگر
باطل حال ای رؤسا و مرشدان با بهیالیا احدی از اهل علم اهل انماست معاویه و تصدیق و نصرت کردن صحابه
او و جنگ و حرب با علی و اهل بیتش نمودن و اختیار ملت را داشتن صبر او و عیلت را حق میسبند و تصدیق
نمیکنند شواهد و بر این اهل شام را بحق ایشان توای مخاطب ملاحظه امیر شام و احوال اتباع او را بار و
شما با و اتباع ایشان موازنه کنی اگر میزان عقل و خوف و تقوی داری ایمان بصانع عالم و روز معاد بلکه
تو بحیات بیان و ایمان شواهد آیات و احادیث احاد ضعیف را باینکه مرداء باب و بهار رسالت
خران و جالبه را دیده حیا کند نگویند که این آیات و احادیث مناسب حال است که نوشته و اگر حق نبود عقیده
اشخاص ایمان آورده جانها را باخته پس باید از اهل جان بگذریم که اسما را با در الواح ثبت شده در
آفاق نکر شود در عالم این طور خیال فاسد بسیار بود و کنایه ای بر کسانیکه دانسته از خدای گروانیده اند مگر خدا
صانع عالم شده و مگر معاویه و ولید بن یسید بن معاویه و حنین البیاض البها مثل صاحب الذن
و غیره و الله بالمرصاد کتب در الهی که آیات اعیان اهل ایشان است ابو الفضل محمد رضا ساجد صریحی
نوشته است باید به او اضلال عباد و یکی از طالب عمده آن کتاب عنوان نموده از جهت ابطال حرمان
عرض میشود مختص آن که فصاحت و بلاغت و نظم و اسلوب قرآن مجرب نیست و نمیشود و عبارتهای مختلف
و ادلهای و ایهه از میزان الحق و طریق الحیات بر آستانه بار داشته برای مطلب خود شواهد آورده است اگر

در این کتاب
کلیات
مباحث
و مسائل
و مسائل

مجموعه باشد معجزه خاصیت باین سبب بحث نمیشود و الا برای کسانی که در علم معانی و بیان لغت عرب با هم
و کامل باشد تا و بهر عبارت قرآن را بداند و الا سایر خلق که بآن درجه نباشند بر آنها حجت نیست کسی که
بخواهد صاحب قرآن ایمان آورد باید چند سال سخن بگوید با کمال سعی تا آنکه بدرجه بلغا برسد و نوقت تصدیق
کند آخر اگر صاحب کلام باشد و الا باید صحت و راست گردانکار بماند چون و چرا عبارت از انمیدانند و خود
آتی آخره مقال عرض میشود علما رضوان الله علیهم مثل اظهار الحق از جماعت اهل سنت و صاحب لسان
صدق از علمای شیعه در جواب میزان الحق گفته اند و بهو الحق که وقت موسی و معجز اظهار کرد و هر حجه را باطل کرد
و جماع عصا آن قوم نیست شأن چند نفر سحران ایمان آوردند و بس بر غم تو باقی معذور میباشند چون
در هر چهار فتنه اند که تمیز دهند بین السحر و المعجزه و لکن در زمان عیسی بر غم تو موجب تصدیق نمیشود
الا کسانیکه در طب کمال حذاقت داشته اند و از باطنی تکلیف ساقط است بلکه اطباء با سحر ممکن است
بگویند که این یکدرجه است در طب و سحر که عیسی و موسی و رسیدند و انداز سید و هم ما هم ممکن است تا چند
سال بعدی و اگر فتنه تو انیم مثل آن کاری کنیم اگر عاجز شدیم آنوقت بر ما واجب میشود که تصدیق رسالت کنیم
و این عین تو عیب است در ادیان تو خود انصاف ده ای صاحب میزان حق و ای فاضل صاحبین
اگر انصاف کنید خود خواهید گفت چنانکه عاجز شدن سحر و تصدیق نمودن ایشان حجت بالغه است بر سایر
خلق و مکلف میباشد تصدیق بموجب عقل و حکمت و کذات عیسی و بعد از تصدیق حذاق طبها که آن از
جنس طب نیست بلکه قدرت خداوندی است حجت بر دیگران که تصدیق کنند و الا معذب شوند مقتضی
الحکمة و الله و همچنان است خاتم النبیین عیسی و انصاف عرب بلغا و قریش و خطباء قوم و تصدیق
ایشان حجت تمام است بر سایر افراد امت و حکم بکلیت عقل سیم یوم لا ینفع مال لا یبوتون
الاسم انی الله یقلب سلیم و بعد عرض میشود اسلام نمیکویند که قرآن معجز است فقط من حجت
فصاحت و بلاغت و بس بلکه و بهر عبارت بسیار است اول فصیح است بحدی که از اول کتاب
آخره کلمه سحر و سنگین در آن یافت نمیشود حتی قاع که زمین باشد عرب در اشعار و خطب بسیار
استعمال میکنند چون نطق سنگین است لکن لسان الوحي از ایشان بیان کرده است که عقل حکمای عرب
حیران مانده است بقول تعالی فیذرها قاعا خافصا فمصفا کلمه مقدم و مؤخر آن مثل و جناح از با قوت
احمر ساجت از ابرو داشته که مثل ذره البیضاء در میان سدر شده و قش علی لک و ملاعش مثل ذلک
اسلوب عجیب و شیرین که تلاوت کننده لول میشود و مستمع و لومون نباشد این کتاب مجید شده است
بتوید و اخلاص و ایمان بمبدأ و کما هو حق و اصل سبب ارسال رسل و انزال کتب آن است و بس

واحکام شریعت از برای حفظ آن حاکم محکم و متقن و ناموس مکتول و لا یجوز الا فی همدی
للعالمین من حیث دنیوی و آخری من سیاسات و تجارات و معارف و حفظ حقوق ملت که وقتی مرد
منصف قلب توانم فرنگ را بیکادو با کمال محنت تشریح کند خواهد دانست که آن معارف عالم
دنیا را روشن کرده اند از این نور احکام محمدی مقیاس گرفته و انتظام عالم را حکام آن ناموس اکبر است مثل استقامت
که اول باب عدالت است از قول تعالی تعریفهم فی المحن القول و مثل تشاؤهم فی الامور و از اعتراف خود
که امروز جهور با و مجالس بار لانت نمره آن نجره است و احکم بالعدل و الاحسان عدالت خانه نامی این
دو مبارک باز کرده است لا فاحدکم فی بن الله دافت جهان فرنگ محکم گرفته اند که ابد امان راه یزدین
و شفاعت را منسوخ ننموده اند و باب نبوت را جهان مجورداشته اند که حتی بهی هم قطع شده است اصفا
لا امر او الاسلام لغفلتهم و غرورهم و قوله تعالی و لکم فی القصاص حیاة جهان محکم گرفته اند که امر عیسای
با سر باز محکم می آورند و پادشاه زاده را با حال آوده در محکم سوال جواب با احتیاق حقوق کشند و اگر در مغرب
یکی از رعیت تعدی ظلم شود از مشرق لشکر کشیده قصاص کنند و قاضی البر و التقوی شرکت و کما بنا
اذان تعلیم است و از لئال الحدید غیبه یا می شنید و منافع للناس فرنگان جهان است اند که خداوند
عالم بعد از قیامت آب زمین یعنی مثل آهن خلق نموده است که جمیع بنی نوع بشر مدنی بان محتاج است و
تعبیر دنیا نشود مگر بان مفتاح ظفر چنانکه امروز مشهور عالم است و این کتاب مقدس بیسج غلغلی را
مثل آهن مچ کرده است بخود لک لا یحیی فی القرآن این است صفت قرآن مجید مملو از درود و ثناء
و اخلاص و احکام و معارف و ترمیم و ترغیب و امثال مواعظ و شواهد عبره لمن اعتد به بان فصاحت
و بلاغت منجز شده اند و عقلاً و حکماً و لفظاً و فصلاً و خطباً عربی عاجز مانده اند از آسان مثل آن بعضی را
آورد بعضی انکار که لک کل اعم از سل و جناب فاضل صاحب در البسته جمله از این اوزار صرف نظر کرده
اسباب تمیز بین کلام مخلوق و عزیزی قرار داده است که او بن جنیت التعلیم است و دلیل آن
بر ملا دستان فاضل با عدو منطق پیش آن اند و حال غالی نیست یا آنکه خوش سر یا بد قرار این را داد
لغیر از کتاب میزان الحق یا از اوزار دیگران نقل کرده با کمی تمیز و تبدیل در درج نمود و آنکه حقیقت
صاحبان منطق و بلاغت است لکن ایمان شرف و جلال دنیا فراتر از حد و قیمت بخش در این حد
از برای توضیح غلغلهای علی محمد و یقین جینعلی و هو الخیر ان المیزان العظیم مثل بعضی از فرق اسلام انکار
عصمت انبیا نموده اند که تصحیح کنند علی بن موسی قوم خود را و هو لیس فعل الحکیم البصیر باین دلیل که جناب فاضل
اگر بیانات علی محمد و الواح و ایتقان و احکام اقدس میرزا حسینعلی را دیده است و پندیده است

علم و فصاحت خود که در کتاب در دیده میشود نیست که دنیای غدا آخرش را خراب کرده است یا که ندیده است
بلکه از افواه افعال تعریف ایشان شنیده و بنصرتان قلم نه است این کار حکیم نیست چون وضع شیخی غیر
محل شده است باین سبب جناب فاضل تفرجی مادی با در تشریف داده است پس که جمیع افراد با جمیع
باین حیثیت تشبیه که آن هیچ فراری ندارد باین معنی که از ان جناب فاضل سوال میشود آیا این تاثیر بقول متکلمین
میکنند یا آنکه هر که آن کلام را بشنود اگر بر قلبش گویند آن برای هر مرد و مراد حاصل است چنانکه شما بهر کس
در عالم هر که را دعا کرده است حق باشد یا باطل که روی بان کرده اند و اما بنصرتان صرف کرده اند و با جمیع
باخته اند و از مال جهان گذشته اند بقول شاعر شایع که فردین بی شتری نیست یقیناً است اگر کلام مدعی
ایشان تاثیر نکند و بان مرشد معتقد نشود مال جان براه آن صرف نمی کنند و باینست بود سها چند هزار سال و او
کرده با حدود و احکام که خود اختراع نموده اند و امثال ذلک کثیر فی العالم لیس هذا امیر ان الحق عند
کل عالم بصیر شما نظر کنید صاحب علی و معاویه را که یکی حق دیگری غاطی بود باین بهیچین ثابت قدم بوده اند
که حضرت میفرمود کاش یک بدو عرض میشد امر و مزه آقا خان محملاتی شش هفت میون میشوند و فرما
با کمال اعتقاد ایشان امیر هستند و است مهدی سودانی همایون پر کار بوده اند و از لیسای میرزا حسینعلی را دروغ
شمرده اند و امر و شخص اعظم شایخی بسای فی ترا میگویند و بکجا شیها و قادر بها و نقش بند برافا عیبا مشهور
آقا فدا ملک بان استان مشایخ سجده با میکنند حال آنکه کلام سادی نداشته اند و ادعای وحی نموده اند که از
دروغ جیاشد و در کثرت و چند از این قبیل بسیار است انکار باین مطلب غایب از شرف و جلال آن فاضل و فضیلت
و لا یعقل بقره لا یصیر شیخ و لا شیخ هم باین بهر بسیار است غیر و جید و جی که که بان توجه کنی و بگوئی کلام
حق جل جلاله و وحی مادی بان شناخته میشود که هر کس آنرا بشنود و قبلش تاثیر میکند و ایمان می آورد و جان مال
بنصرت آن کلمه حق ندانند این در عالم دیده شده است کما ترا اعم القبط و دیگران کلام حضرت کلیم شنیده
و بان غیر اولو العزم ایمان نیارده اند الا قلی و کثیر ایشان انکار کرده اند و دروغ پنداشته اند که کشیده جنگ و
جهد کرده اند و تاریخ عالم شاهد حق است حتی قوم بنی اسرائیل بعد از شایعه معا جود بر این کلام وحی سلو را
از زبان آن صاحب کرامات شنیده باور کردند گفته اند با بدو خوان از لسان با نف غیبی شنیدیم انو قبل قبول
کنیم قرآن مجید شاهد و ناطق این مقال است فاسئلوا اهل الذکر ان کتتم لا تعلمون و ذلک حضرت مسیح
در بنا را و در شرع و مجامع علنا کلمات مساوی بر ایشان تلاوت فرموده اند بان سیره الحسنه بان زبان نجر
بیان بان شفقت و دلسوزی باز قبلش بجا آن قوم تاثیر کرده ایمان نیارده اند و نگذاشته بجا اظهار
روی ظلم و اذیت بدینش کشیده اند و عوام ان من از خدا ابر خواسته اند از ان عمل قبیح و شاه دین چار صد

میون اسلام و نصارت اما حضرت فخر الکلیات حکم کتاب بر آن جناب نازل شده است که در نصرت
 و بلاغت حسن نظم و سخن مسلم جمیع اهل کتاب است صاحب آن حمد للعالمین بکمال حرص و شفقت شمس
 روز قنات و فرموده اند بقریش و بر خود عرب و عجم از اقطار عالم ایام مومنین قبول بخردند اکثر خلق این آیات
 حکمات را که برابر بر این دنیا است و آنچنان بی روفت رحیم حق که شش سیکر در تبلیغ آیات قرآن که در این جهان
 آنحضرت تحفه ضعیف شده تا که خدای حق فرستاد که طه ما نزلنا عليك القرآن لتشتقي الاذکرة
 لمن یحیی قلوبهم انما یحیی قلوبهم انما یرتوی روحی فرستادم بمن قدر تو رسولی پس باقی حساب بمن است
 شاید این مقال جنگلای قریش و عرب است و سر و غزوات آنحضرت فانیان هواها نکتته لا یقلون
 چه بسکت بی انصافی اختیار فرموده اید ای فاضل با بنظر سحر کار زبیده است اما ایتان بهای که گوید صد
 هزار مقابل آیات انبیاء از علی محمد بیان نازل شده که مقدار نیست مجلد نزد من موجود است و غیر این
 چه قدر در عالم مشهور و چه قدر تاراج شده و خود مرده باب گویند میرزا حسن علی زیاده آورده هزار لوح گفته
 بعالم نثر نموده است باین سبلی طرق ارسال مرسل باید بهفت قلم عالم نشر شده بجهل تاثیر کرده مثل
 سرکار نمون بهیاست و حال آنکه از صد هزار کی از اهل عالم او بهیچ بهای نخرند الاخرای ایران شاه درین حد
 بنده است که هیچ بمن تاثیر نکرده است کلمات سرکار در در برای من خوشتر است بخاتم از بسکه
 شیرین سلیس مقال است که انسان میل میکند بخواندن مثل دیوان شمس و شمس هزار در حد در فضل
 بیان و مملات آن که بعضی از آن در منهاج کتارش یافته فاطمه ها هنک تجددها شواهد آخر آنست
 طالب ارشد و نور المتوحید و صافوفی الا بالله و من یرتوی کل علی الله من حسیه و هو لیس بظلام
 للعبید و اذ اخف میزبانک و بطل بهانک و خاب سعید فارجه بیا کنت علیه الی مطالعة
 الفصول الثلاثة فی صدر المنهاج و هو تعین زمان الظهورات و شواهد و صفه المرسلین
 و دعوتهم و قواعدها و هو موزون بقسطاس العقل و مشرق بانوار العدل و الاحسان لمن لیس
 بعینه غشاه و لا فی قلبه قساره و لا فی نفسه متهوه و غوا یر فان الدنيا غدارة مکاره طوف
 لمن نجي من غوانها و حیانا لها ذلك البطل الشجاع و الفارس المغوار کما قال ابن الجوزی
 و نجي من الشرک الکشیف مجرد الغمرات مفرد و باقی تا ویلات الکتاب و
 الشواهد فی الذر و مثل ذلك و السلام علی من اتبع الهدی و اما تا ویلات
 معاجز الانبیاء مثل عصا موسی علیه السلام و احیاء عیسی الموقی و غیره من
 براهین الانبیاء و شواهدهم فلقد سلك حضرت الفاضل سلك سلفه البانی و البانی

و سایر اهل الضلال السابقین خلافا علی علماء جمیع اهل الکتاب محکات القرآن المحید صریحاً
 الاثمة المعصومین علیهم السلام قال سید الوصیین قسم ظهري ثنائ عالم متهنک جاهل منسک
 حضرت الفاضل من الشطر الاو لاجت دس سم الشرک فی العسل و زین الشهوات بزعرق القول
 و العمل انهم الله فی قلبه زعج و زلل انبغی و اویل الفتن بوجه غیر مازل بضرة لاهل الصلیب الهبل
 لذافرح صاحب المیزان و هبل قائل ابو الفضل لا نشل حیث فی فسادک فساد العوام و السفل
 والله علیم خیر بما تفعل عز من منقهم یوم الاجل ما یومک لا بعد و ما رزقک الا مقسوم من
 اذل ما ینسک التکاثر و التفاهر و انت مقهور بالموت لا محاله و مسئول بما فعلت و تفعل و انما
 ما خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار و الحمد لله رب العالمین در کتاب فراید
 فضول مفصل که در مرکز عجز و محبت بودن نفوذ کلام و تشریع احکام قرار داده است در جواب در هر چه از
 که آن معتقد کم گفته ام و درین باب قریب نصف فراید بهیچ در راست الا انک جمیع جنود اهل صلیب را در
 فراید جمیع نموده و خود سر و دار ایشان قرار داده بشهر شریعت و قلعه محکم قرآن که با حمله آورده لکن خلاف
 لشکر کشی نصاری که این استعداد و طرق و برق جلد در زوایا و خلوتها پیش روی این عیال اولاد و خدم و افراس
 الصفا بفرموده کشیده اقتیاد کرده و حال آنکه اعلان بن جد و جهاد که خود فراموش باشند نه امانا و شریعت
 رسیده و نیز داران مهندسین شهر بلایان اعلان مثل سبوش روی مهندسیست که هر کس را بخواهد
 صید و اسیر کند بآن میدهند چنانکه بعد از چندین الحاح و اصرار و وعید بدو روز محلت یکت ساده
 دل بمن داده است خدا او را هدایت و رحمت کند بنده آن فقر مطول الله العبدی در شب و روز
 علی العجیبه مطالع کردم این بقانون شکر کسی نصاریست چون تو سر و دار ایشان شده لازم بود فراید را
 علانیه در ده کانه ای که بغیر و شان بن شهر بخردار ان بغیر و شنند انکه بمثل شرح بقصیده سید بابا
 وقف عام نموده آنوقت با جنود خود اهل صلیب حمله آوری و مثل کتاب میزان الحقی و کتاب طریق
 الحیوة مؤلف سرداران قبل از شما تا مدافع احمد و حجت استقبال کند و لشکر کجی اظهار الحقی بر تو ظاهر شود
 و خبر خرابی بن شکر اهل صلیب را از انسان صدق بشنوی اساس تکیه از هم پاشیده و شرقات
 شرک شکسته در زیر پای موحیدین مشاهده نماید و محکم شریعت محمدی و محوط بنیامان موصوفی آن
 آن کند تو حید خالص مصفا علی آن شهر را معاینه عینی آن وقت بلکه انصاف نموده این مجارده با خدم
 ششم و جنود کجی جمع کرده برای میدان و ادوی ملاکت و شرک و الحاد را از او نموده تا دران ادوی فراید غیر ذریع
 کثیران فاعی و الا فاسد بدو نقطه حیران بخمال بهار بهای امید مانده اما ایتان بیان ملاکت نشود آنوقت

خود تو به یا استغفار نمائی و عاقبت فی الا بالله هیچ نباشد قلا مثل متواف تا رخ ایران سر جان حکم در
وصف عباد اسلام بعد از جرح و تعدیل نبوت و اسلامیت گوید ما توحید مخیرین منزه است از جمیع ذرات
شکر و انما قول الحمد لله علی کلک و ما بعد الحق الا الضلال وانی و جنت و جحیم الدنای فطر التوکل
والادخ حنیفا مسلما و ما انما من المشرکین و السلاطین علی المسلمین بعد از قتل نمودن قول نصاری بنی ون
انکه از کتب اسلام مثل الحارثی و لسان صدق غیره در جواب آن خبری بگوید این طور ختم کند الی آخر اقول بخند
لکن از خدای علام القلوب باید پرسید که قلب صاحب فرائد در قتل این برادات بخدا نازده مسرور است
بلکه فرج ضیاء از وجبات قلم او مشهود و تفسیر فیه فی کس القول باطل قرآن معلوم تا در آخر کتب ایراد شبهات
مستند آن نصاری گوید فضلا این قطعه و مصرع مدون علم و فصاحت از من خواهم کشد که جواب مختصر ضیاء را
بنویسم در جواب گفته ام این امر نیست بسیار خطرناک و سهام جمل بقیل من آمده چون اگر بعد از آن در شرح علمای
جامد اسلام جواب گویم خصم ساکت نشود و آنکه کشف اسرار و معانی وحی الهی را و کشف غطاء از آیات کتاب
سماوی نماید خصم آن اخصی اسلام خشنواک و استعجاب و اشتیاق کشند مثلا علی اسلام در تفسیر علی العرش است
خدا و رمان فلان در بالای کرسی نشسته است لکن علت بهائی گویند قلوب غیران عرش خداست
بلکه قلب نومن شبهات حدیث را این قبیل غدر بی نمک یا نمک کندیده روی غرض خود را پوشیده این
پرده پوشیده ای مخلوق خدا جلوان کشف الاسرار و معانی کلمات معضلات قرآن موجب لغو او شد که انکار
ایضا شده و فراید فریاد زان گوید که ایتقان طبع شده در عالم منتشر است کدام سهام ایراد و جواب بر آن
باریده که مانده ایم و نه ایتقان طبع شده در دکان کتاب فروش تا سنمان جمل سیف حدیث بروی شما کشد و شود
چند مدتی که مشتاق رؤیت اوراق ایتقان بودم از هر عالم و جا بل امانیه ستیغار نمودم یافت نشد تا بعد از
هزاره میرزا زکین مرد با بی گرفته بشی الا نفس خفیه چند تعدد و محصور و غلا و در این سید رسول باب و باب الباب
در شرح القصیده و وقف العام در این بیت هدا و رواق در نیت العلم طرق و شوارع آسمانها و محلی و مختارها را مکتوب
و مشهوره نموده حتی آداب مناک که فرود نوشته بعالم اعلان کرده است و علوم کیمیا و لیما و سیمیا و رمیا ازین قافیه
تا بابت مشهوره الی وصف جزایر جالبه و جالبه را سیر نموده خرافات امانیه القیدی نموده است و از علم
حروف الف با لفظ مجهوم حکمی و جود و سبله و طلسمات و جدول ریاضات اشتراقات فروگذار نکرد است
و از حضرت باب اصاف نموده الفاظ سارح طرازا ادوات بیان جیسا ساخته است پس دو چار محذورات
نمک زنده است تو باین جرأت کی توانی ملا حسین فلانی و فلان اسطعمی شوی یا قبل از شما راه جبارت را بشما
نشان نداده اند مثل صاحب میزان الحوازی در معانی جنت و جود و فلان و انهار را در رسم الله الرحمن الرحیم

جاری کرده است از طعن نصاری خلاص شده است یک عالم اسلامیت خدمت کرده است و از این تا و ملات
خدا را ضی است از او مانده خداوند مبلغ آن کتاب مبین در روز حساب ما از جناب فضل امید داریم که اگر
بعد از این خواهد اعتراضات نصاری جواب گوید از طرف اسلامیان مخصوصا امانیه نموده که گوایم بنی اعلی
اسلام شما جواب یکدیگر بگویند من از امت باب و بهایا هم و کتاب مایان ایتقان است و من از
علمای ایشان بشما جواب یکدیگر تا آنوقت اگر محذورات سهام نصاری سنمان جمل اسلام بلند شود
روایقان بیان باشد اگر کوفی روی سخن نصاری بی بیان نیست چون معناد من شوی باب را ندیده که بتو
سخن گویند و آن لغت تازه را یاد گرفته در مدارس تعلیم اطفال کنند برای آنکه روزی که سلطنت باب و بجا
عالم کشد بکار ایشان آید و تبلیغ بیست سی مجلد بیان را سرکار لازم است حکم بهایا روایت فراموش کرد
ابا الفضل قم با سحر ندیده که حکم و الیایان یا ملاء الامکان قالا لولا قص لکم لنساء الاعظم لکن
ترین بکنه البرق و الا لواح قالا لایا اهل الارض لا یکم افق الاعلی و اسمعکم نداء الله رب
الادیاب انتهی تفسیر و اویل نص آیات و اخبار و معجزات و کرامات انبیا در بیانات باب و ایتقان بجا
جمله ازین قبیل موهوبات است حقا و ان طبع نام و بطات هنر و کرامات شمرده اند لاجل شبه الغافل این طور
تا و ملات لاطایل مثل خفیه و اعرش شد و الا انسان جای میکند کلمات محکات کتب بجا از این برجمند چنانکه
باب و بهایا کرده اند من علم الحلال لازم است اول کشف غطاء از خرافات نصاری غائی تا آن مردمان ضعف
نقص اسرار و معجزات مسیح آن ظنون و شبهات که در کتب رجحان رحمت برای شش هزار انسان کر سینه
فیض حکمت سفره احسان گسترده از پنج قرص آفتاب نور بخشش بخش نموده و هفت سبوح حکمت پراز شراب
عشق و واد نماده بکر صبح ازل ضیافت نمود جلوسیر از ان حکمت و سیراب زکاس کوثر شده باقی و دوازده
سلاوا و اسرار عدد و روحی و دلیله نماده از برای روز نزول روح بهاک عالم را منور کند و معجزه دیگر
وقتی که اصحاب صفاد در کشتی ایمان نشسته بروی بحر اجاج جمال قدم قدم بروی دریای جمل او نام
فرسیدن گذارده و شی نمود داخل سرور و خفا متعالمین شده شرع اشتراقات را کشید با و فکرت و رواج
روح الحیات و زیند گرفت سفینه سیر نمود و بتقصید حق بود و فنی مشا به که در باد جد حرکت نموده باشد
غردیم تیار جمل جمیع آمد از هر جهت کتب موج هجوم آوردند آن کشتی توحید قلوب قلیل الایمان ها
مضطرب شد با روح الحق الا فان کشیدند بسوی در غیب الغیوب غنوده بود سر از سر اسرار بر آوردند
جا و الحق و ذوق الباطل آن امواج صافضات یهودکان که بکن شینا اندک و از این قبل معانی برای
سرکار آسان شده معانی معجزات را تا و اویل فرما مثل اینکه هر که فائز شد بقا چشمش روشن بهر غمائی رب رسید

بایان بایان

شد شنوا بر شلی قیام کرد و آن قیامت هر بعضی شایسته از آن رویت دیگر شکلی نماید خرقه عروسی
آب چه باشد شراب چه باید بپزد که در آن کسک بپزد بر سبده تحریر خوند بنوشی و مکاشفات و عتبات
خارج از آنجا بپزد بر سبده بپزد بپزد خارج از آنجا بپزد بر سبده بپزد بر سبده بپزد بر سبده بپزد بر سبده
شامی از تو شاد شود چه درین دور جید دل و دریا به جمع سعادت و نبوی و اخروی از زبان اقتباس کرد و خلاف
شرقیین غافل از این قیامت کبری که جهادات فتوحات بزرگوار و احاطه کنونی میکند بر لیلی برق از آنجا
اقتباس کرده لغزاف از زبان الهام کشید ای چنین بنویسند اول در طلمات دریا راه رود و تو بهی
کروپ و تفنگهای دور زن درین دور مسامت و انسانیست سوان و جنوب با فریق نصف نصف
آدم را در زیر خاک راحی کشیده صد هزار عواید چمن چمن چمن چمن چمن چمن چمن چمن چمن چمن چمن
تسا را در زیر خیمه غیر انش گرفته و سر کوههای یونان و عثمانی از نور حمراء بهما مسلمانان در انصاف
در فراموشی دیگر بنویس بارگشتنهای دل بهر یک که بداند بایست ترفیات اهل اور و زلف اول است
و این معارف علوم و فنون و صنایع معجزه را از نور بهادر که چه لازم متصدی شوی شرح عرش خدا و سیر واری
رب روی ابراهیم و لقادرب در قرآن و بیان اشرفیات بیان و شمس و حساب ایقان بر کز علمای اسلام
از نور راضی شوند خصوصاً آخوندی صولیس غیر از بعضی روضه خوانها و غزل خوانها و صوفیهای صفای کنند
راه بهر عتباتی شامان قنات جبر شایع و خلاف کتب سادی شاعری کرده باشد حضرت مسیح گفته است مان را
بکست و خنایرند و در قرآن گفته لا توتوا السفهاء و اموالکم خلاف خصوص عمل خودون خلاف عصمت
انبیاء است چون ندای سب شاد وادی فراموش شده شد و ابا الفضل قم فاندز امنت لقد اطعت
مولایک با نذا و ک فلقد نذرت اهل الشرق اعظم من اندر و ما علیک الا البلاغ اشرف
با نوارک الغرب خلی بین الاسلام و النصارى مجادلات قدیمه بشرط منها هنا سطرین من
فضلیین و من اراد التفصیل فالرود و کثیره فی العالم منشوره لیکل کثیر الیقان الالواح المنقوشه
فی الخلد مکفوفه و اللوح علی جموعه الامن باب البیان ولا یدرک البصر فی ذلك البیت المظلم
الامن کان بیده قیاساً من نادر البها و تکیان ذلك لا تمسک فی ازیا لالتثلیث و
سجودک علی هیکل الصلیح لا یجلیک من اللغات و الحرفات التي نقلتها فاعلم فی اصول علمیه
من مجلدات میان الباب کما تری فی المنهاج وهو فصول قلیله من فصول کثیره فطالعها ان کان
لیس فی قلبک غشاوة الثانی مقاله الزیل و الفاضل ان علماء الاسلام عدوا فصاحه القرآن
معجزه اخارق العاده و هو لیس معجزه فلقطه اشار فی مقامات متعدده فی المنهاج فاما النقطه الثانی

العلماء الموحدين بان وجوده اعجازیه القرآن کثیره احاد کانتها الفصاحه الفاعله و البلاغه
الحکم الذی یهدی لبیان الحجج و العناد و لا یضعضع بعواصف الحمد و التعصب فان اردت
تحقیق ذلك فراجع کتب العلماء ترى انهم ازالوا او هام المزمل و خسر امین الباطل و سلكوا طرق المصالح
من مغالطات الطواغیت الجباره فی هذا الدور المجید الشاکي السلاخ لیل و نهار المتفکین
بقول قائلهم ان اردت السلم فاستعد للحرب الثالث قلت بائنه لا فی صدق الاسلام ولا فی حیوة
النبي احده من المؤمنين و الکافرين لم یقول فی علوم مقام القرآن فی الفصاحه و البلاغه ولا فی القرآن
اشاره بذلك انتیت بهفوانک شواهد الزور و البهتان خلاف من لهج فی هذا الباب من
النصارى حیاء من علماء هذا الفن یقولون لو کان متحداً بالفصاحه لقال القرآن ذلك الکتاب
الفصیح فاتوا بمثل او هذا الکتاب الفصیح ان کنت صادقین فاقول انک انما افصح منه یا و یلت ما
اقبح قولک فی هذا المقام او قیل لا ذکر الله تعالى یوم یدع الداع الحق علی محمد بن محمد رضا
شیرازی شیخی نکرو او یوم ینادی منادی الحق میرزا حسینعلی خوری من مکان قریب یا ذاقول
هل عالم صاحب لسان یلوث لسانه بهذه الزخارف اظن کلام الله مثل بیان علی محمد بن خلیفه
سوره یوسف فی ازمه الماضیه ارسلنا احداً و فی القریه ارسلنا کاظمه یقول هذا غلام
العربی الفصیح الحجازی و غیره مع فضلك فی اللسان الذی دیناه فی رد البیته امیر الله ما هو
الا الفاظ کلمات العلماء التي الثقله و ما من کثیر من مثلی است من اهل فنون العلم الرابع تذکر لک
ایضاً من القرآن المجید مدلاً علی الفصاحه و متحداً للقریش و هو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحیم
ثم نزل من الرحمن الرحیم کتاب فضلت یا انه قرأنا عریه القوم یعقلون و فی آیات متعدده
قوله تعالى فاقوا بسوره من مثله و هو سبیه الی علی الفصاحه و غایه البلاغه و قوله فی مقام اخوانه
بکتاب هدی منه فی الفصاحه لک انما لا ینافی کونه متحداً به فی الفصاحه از طرق الجمع ان
یقال فاقوا بکتاب هدی منه مع فصاحه و حلاوته و اما علوه و ما نقل فی السیر کثیره منها ما
نقل لسان الصادق من سیره ابن هشام و هو ما لم یخصه اجتمعت القریش الی ولید بن مغیره الخزرجی
و کان شیخاً محجراً من دهات العرب قالوا یا ابا عبد شمس ما هذا الذی یقول یحمد شاعر هوام
کما نذا ام خطب فقال عوفی اسمع کلامه فدن من رسول الله صلی الله علیه و آله فقال انشد فی من
شعرک قال ما هو شعر و لکن کلام الله الذی رقصاه الملائکه و کثیره و رسله فقال تلو اعلی شایعاً
فقر رسول الله ثم من سوره التجه و لما بلغ الی قوله تعالى فان عرضوا فضل نذرکم صاعقه

مثل صاعقة عاد وثمود قال فاقشعر الوليد وقام كل شعر برأسه لحية ومز إلى يمينه ولم يخرج إلى
قرش وغدا ابو جهل إلى الوليد فقال يا عم اصبوت بدين محمد قال ما صبوت بدينه ولكن
سمعت كلاما صعبا فاقشعر منه الجلود فقال ابو جهل اخطب هو قال الخطب كلام متصل وهو
كلام مشهور لا يشبه بعضه بعضا قال ابو جهل فاما اني قد سمعت شعرا بالعرب بسبها ويا
ويلها وجرها ما هو شعر قال فما هو قال دعني افكر فيه وفي خبر اخر ان الوليد قال لبي فخزوم
والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما هو من كلام الانس والجن ان له الحلاوة وان علمه الطلاقة
وان اعلاه مشهور وان اسفله لغاف وان يعلو ولا يعلو على حديث اخر في سيرة ابن هشام ما ملخصه
لما اجتمعت قرش بمرضاة على رسول الله ويحيى بن واين خلال الثالث لما عرضوا عليه قال اني اسمع
يا ابا وليد فقرأ عليهم سورة حم الى اخره ثم قال سمعت يا ابا وليد ما سمعت فانت وذلك فقام
عقبه الى اصحابه وجلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابا وليد قال اوراني سمعت قول الله ما سمعت
مثله قط والله ما هو الشعر ولا التمجيد ولا كما تارة يا معشر قرش اطبعوني واجعلوها في خلويين
هذا الرجل وما هو قسمه الى اخره والايات والاحاديث للتأطفة بقضاة القرآن مع وجوه
الكثيرة في علومه مقام القرآن من كلام المخلوق كثره ومن يوم نزوله الى هذا اليوم جميع
من انتقد شيئا من القرآن المجيد رجع خاسئا وهو خسر مكور جناح كضاحك الشامي
ان اذكر لك كلمتين من انتقاده الذي بزعمه يحل لفصاحته وهو يدل على عدم البصيرة كالا
يرضون لك الرعاية اهل البادية فضلا عن علماء فن العربية فمن انتقادات ان ليس البر ان تولوا
وجوهكم الى واذا عاهدوا الى الصابرين في البأساء والضراء قال وكان الوجه ان يقولوا الصابرون
لانهم عطف على قوله والموفون قال المسترون انه نصب الصابرين على الملح ولا ادري لما دأ
استحق الصابرين هذا الملح ولم يستحق الموفون بهداهم مع انهم مقدّمون في الشق على اولئك
ومع ان السورة فضيلة التزول على سورة البرائة التي من فيها نبذ العهد انتهى
فانظر لخطبة الفاحش الذي لا يخفى على من كان له ادنى تمييز في لفاظ العرب ان الفرق بين الصابرين
والموفين في قوله تعالى والموفون بهداهم اذ عاهدوا الصابرين في البأساء والضراء مما لا
يخفى على من له ادنى تمييز اذ هما امران متمايزان ولكل منهما مقام يستحقه وبحل يقتضيه وقد
جاء التزويل بكل منهما مقام واحد في اعظم قد القرآن واحد وهو كما وصفه تعالى بقوله
ذلك الكتاب لا ييب فيه هدى للمتقين وذلك ان المراد بالعهد هو ما الزم العبد لنفسه

والزمن به بالنذر واليهين والوعدا وغير ذلك مما هو مبوب في الفقه وهذا كما ينفع في مقام
النضرات والتألمات التي لا تبلغ هذا العسر والحرج والا لما لم يشترع فقد يقع في مقام النذر ذات
والملايمات من حسن الذكر والثناء وجلب القلوب الخواطر وارتقاء الشان وعلو الصيت و
بلوغ المراد كما يرى في موارد النذر ومثل الله على كذا ان رزقي ولذا اوقض لي كذا حاجته مهمة
ومثل ما يكسب الانسان من الثناء الجميل عند وفائه بالذمم والمواثيق فانها امور جعلت للنفوس
على جناتها والرضا فيها واما الصبر فهو ضد الكبرج وهو التسليم والرضا بما آتاه وقضاوذا لا يكون
الا في الشدائد المحيطة والتوازل المبرحة ولذا اقيده جل ثابته بقوله في البأساء والضراء بل هو من
باب التاكيد او التجريد وربما يقال انه تكليف امتحاني هو الدرجة زيادة على اصل التكليف المطلق
فهو من قبيل تصنيف النفس فاذا هو من اخلاص الاوصاف وعلى طبقاتها ولذا جعل ثابته قطع النظم
واخرج الكلام من اسلوبه فغصب على الملح ولم يرفع على العطف لهذه النكتة وغيرهما اوضح
عنه نطاق البيان وهو كذلك بل افصح البيان ان المؤمن الصابر حار واوصاف ما ذكر في الوفاء
وزيادة عن ذلك التجمل والنقص وتحمل الاذى من اخيه والثبات في الجهاد والصبر على الفقر و
الصيق وعند فقد له واخيه ودعا المؤمن يقع في الشدة لا يدري به احد هو لا يدري به
الاعلام الغيوب لا يرجو الا رحمة تعفو وتجري عليه امتحانات شتى الذي لا ينجو منها الا
اولوا العزم من الصالحين وبذلك امر الله تعالى لبيته عند الشدائد بقوله تعالى فاصبر
اولوا العزم من الرسل اما ترى على امتحان اصحاب المسيح حين قبض عليه ما بقي احدهم وانكر بطرس
لن لم يقبل ان يصيبه الذيك لذا قلنا لا ينجو من الامتحان الا صاحب العزائم بحمد ذلك
قال المسيح لا دعوا الله فاصبروا ان لا يلقاكم في التجربة اما اتفق يقال الصبر لا يقال الوفاء امر كما
يقال يصبره خشنة لكن لا يقال مديحه خشنة ما ينجو من الفتن الزمان الا المؤمن الصابر لانه
من يعاذه هذا الا بالان يرى في نفسه انه قادر على الوفاء اذا وفق واما المؤمن من يقع في الشدة
والذواهي الذي ما خطر في قلبه الصبر التسليم والرضا بان ذلك الاحوال له مقامات ودرجات
عند الله لا ينال الا من له حظ عظيم فافهم ذلك فاما الباقي انتقادات التي قد راجع كتب المجادل
بالتي هي احسن ومناظرات العلماء بالحكمة والتدقيق والثاني ما ذكرت من مقالته الشامي
انه في كلامه زائد هو قوله نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واسئلو الله برسوله بانيه من حبه
ويجمل لكم نورا تمشون به اية قال وهي امره الذين امنوا ان يتقوا الله فافهم ان كانوا حقيقين

قد اسوداد عام فقد اتقوا الله واسئروا برسوله والا فاقهم بمؤمنون انتهى فهو ليس كما ظن صاحبك
ان الايمان بالله شئ والتقوى في السر والعلن شئ اخر لذا قال تبارك وتعالى اكرمكم عند الله
اتقوا الله وهو خشية الله في كل طواره من حيث معاملات ومعاشرات والسياسات واداء
الحقوق واكد بذلك ان اسئروا برسول في كل ما اياكم من نظم الدنيا وادى وطاعات الاخرى هو
يعلمكم فما يصلحكم اذا التقيتم وطاعتهم في كل حال من الاحوال يؤتيكم كفايهم من الرحمة وهو نصيبا
في الدنيا من التوفيق والسداد والانظام الامور واستقامة الخيرة الرزق والتسعة فضيلا
في الآخرة سعادة العظمى والحياة الابدى والفوز والكرامة الذي لا يناله العبد الا بالتقوى ما يصلح
طريق التوحيد الخالص والوجه التقوى لا النبي المرسل الذي جاءكم بشريرة والحدود ما تخافون
اليه وهو نور مشون بروننا لون بخر الدنيا والآخرة وهو مثل قوله نعم قالوا ربنا اننا كنا في الشك
حسنه وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مثل نصيبين من الرحمة وذلك لان تجد عبد المؤمن
الا بالتقوى وهو خوف الله الذي المؤمن يتحل الا بدوى وبمالك نفسه عند الغضب
يقول حقاً عند المخاضة ويضع الشئ في محله الذي امره الله ورسوله ويتقي من الاعتراضات
على الله ورسوله اما زنى ابطرس كان من المؤمنين لما تكلم بغير ما رضى الله به قال المسيح فاحضر
عنى يا شيطان ويعوذ الا سخره طي كان مؤمناً منافقاً وما اتقى الله سلمى المسيح مواليه الى
الصلب يوجد في اصحاب كل نبي قليل التقوى المنقى وكلاهما مؤمنان لان الايمان هو الاقرار
باللسان والايقان بالجنان ويضاف اليه التقوى عمل بالاركان لذا قد خافه النبيين مع
الايمان لما سئل عن الايمان قال به الايمان اقرار باللسان والايقان بالجنان والعمل بالاركان
التقوى هو خوف الله باب الحكمة بل راس الحكمة كما قيل في التوراة راس الحكمة بحفاة الله كما في
رجل يكذب ويخلف ويستغيث يتهلون في الصلوة والاحكام وهو مؤمن بالله ورسوله لكن
ليس بمتيق وهذا ما خطر بالبال وارجو العفو من لحاظ من يطالع هذه الاوراق لانه ليست
انما من اهل اللسان ولا من فرمان هذا الميدان بل شرحت البدييات التي لا تخفى على اطفال
العرب من اراد الا تفان يراجع التفاسير وان كان في التفاسير مذهب شتى الا انه فيه طرق التفسير
والقول والهداية لانه اصل موجود ومحفوظ لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه فستر
من حكمهم حميد بن عمار به افضل ابدا وما توفيقي الا بالله والسلام على محمد وعترته الطاهرين
والحمد لله رب العالمين وباقى مفردات معالقات فرأيتكم بطالع بغيركم فانه است مضمين لانه

در جای خود که خواهم نمود مطلب بدینکه تا بسای بابها غالباً خطی است با کمال سی خوش خطی نویسنده حکم
باب که در بیان امر کرده است و کتاب چنانی که دارند و آنکه هم چاپ کرده اند در میان خودشان خرید و فروش
میشود و بخاری بنده چند کس که بخوانند و دعوت کنند اگر مناسب حال بیند که کتاب رجم الشیطان که چاپ کرده
در نزد کتاب فروشا علانیه میفروشند و این کتاب کو با نوشته شده است در درو کتاب بابها المستی کتاب
ایمان در انظار فقط ایسان و فصول اهل بیان را مفصل نقل نموده جمله بجهانیت علی محمد باثبوت بصری و ترغیب
نموده بدین باب مردم را و آیات و احادیث بی ربط استوار آورده و احتجاجهای واهی و باطله طعنه ها و اجاب و مضبوط
زشت و زنیابا هم بافته شرم و حیا را که نگذاشته و اجاب نقل کرده که میازاید و نموده یا دروغ را بعنوان راست
بیان نموده مثل کلام بیان ایتقان سایر مقالات ایشان چنانکه بعضی از آنها در منهاج ذکر کرده دق المظبوط
در شد انشاء الله و اهل مؤلفان از زوایا بابها بسیار است معلوم نیست و کسی رجم نام جواب و از نوشته
با معرفت شخص آن ندانم که چه کس است و گمانی است بهین قدر بدین در و جواب از دو حال خالی نیست
یکی آنکه میشود اصل جواب را خود بابها باشد که بعنوان احتجاج واهی نوشته اند و بعد جواب را بطرفی خصم
گفته اند که تأیید بدین باب شود و از برای اقتضای عوام راست آید که در آن باب طعنه باسلام باشد
و دوم علما و نحو ذلک شش دوم آنست که نویسنده باسلام است لکن ذلک مبلغه من العلم یا بدقت
طبع خود بابها کلمات از آن حذف کرده و کلمات دیگر بر آن زیاد نموده مثل آنکه انسان نباید درین هزار سال
خود را بکند تا به احوال بی پای شما باشد و حال آنکه این فعل خلاف دین است اسلام است بلکه خلاف نص
قرآن است قال تعالى في ذم الكفار انا وجدنا ابا ناس على امة و انا على انا انا هم مقتداهم از و زکون
نازل شده و دوم تقلید نموده و اصول بن احوال بعقل غیر فرموده جمیع اسلام عامل این حکم چنانکه مشهور جمیع اسلام است
حتی عند العوام بآنکه اصول بن تقلیدی نیست خواهی تقلید با و را جدا باشد یا تقلید عالم یا رئیس ملت بلکه
هر کس مکلف است بعقل و فکر خود حاصل کند معرفت واجب الوجود و معاد و ارسال سل و نوم و معرفت خود را
بموازن حکمات الکتاب و وزن نموده و بصیرت انبیا را عمل کند این است تکلیف اسلام محتمل در اصول دین و
این یکی از خصایص خدا پرستی است خاتم النبیین است من دون ائمه اثنی عشر و یکی آنکه داخل کلمات کرده اند
آن است که علی محمد قبل از دعای امامت یا نبوت یا ربوبیت جوان مقدسی بوده از این جهت تقدیس او را
محبوب میداشتند چنین خبر هم ادا در نزد شیعه خبر ندارد بلکه عکس آنکه علی محمد شاکر دستید کاظم رشتی بوده پس اهل کتاب
لا قید بوده چه رسد تکلیف شش و شاه این قول شرح القصیده است مطالعه کن با علم و انصاف خواهی دید راه این غیر از
انبیا و رسل گرام است دیگر اطباء لازم نیست و یکی دیگر که گویا داخل این در شده این است که گوید میرزا حسنعلی

قبل از این دو عام و فاضل بوده است و در رسد رس خواند این هم خلاف الواقع و شتر است بلکه مشهور است
که پدر یا جدش از اعضای پادشاه بودند و حال ایشان مشهور و ظلم است بعد از عزل و بر نشیانی اولاد آن
جلد میرزا حسینعلی خوشگل مزلت مقبول بعضی امر دولت بوده است تا آنکه بعد از اغتشاش علی محمد باب
هر که بوسی از آنجا میرزا حسینعلی با اخبار بابت بجز در استان عثمانی فرار نموده در آنجا که محل شیوخ تصوف
طریق است چند صاحبی در آنجا خواندات عرفان باقی را یاد کرده غیر از این از فضل آن بنظر زبیده مکرر
والحمد لله شاهد شرعی لجمالی فی انا الله علیه ما یستحق من الله وکی دیگر که داخل آن رسیده است یا خود
نوشته اند که فلان و فلان بجهت محصور بوده بابایان و در اندو یا فلان و فلان عالمی متحد و حکم بوده تابع
باب شده و چنین چنان کرده اند این قول بعضا خلاف واقع است این جهت که مشهور و جمیع شیعیان است که
از علما صاحبین تابع باب نشده بلکه جمیع کذب نموده و او را مثل سید و یا نموده اند و هر که از افراد
نوع علما صوری مثل ابوالفضل مولف فرامد و در داخل باب ضلال شده در روز خودش معلوم بوده است
یا شاعر یا نیر به باز و یا صوفی یا عرفان باب و یا شخصی از غلاة و امثال ذلک و دلیل ذلک آن عالم و مجتهد
و حکم اگر عالم بعلم عربی و معانی و بیان و منطق و لغت و فقه و اصول نباشد آن عالم است و نه مجتهد و نه حکم
الادراعی این علوم مذکوره باشد با توحید و اخلاص و الخوف و التقوی الذی با خدام لومعه لا یر صامتا
لنفسه حافظ الدین و محض الفاء الهواه و مطیع المولاه و قال الکدام و اللعوان ان یقلد و هم
بعلم و فزع الدین و هم نعم المعلمین علیهم رضوان الله بر آن عالم یا مجتهد و یا حکم که بر نعم تابع باشد
از دو حال خالی نیست یا آنکه آن عالم بیان علی محمد را دیده است یا ندیده است اگر ندیده تابع آن شده پس
آن سفید است و هو پرست نه حکم تا علی بصیرت از این دو که از پیغمبر سوال کردند حکمت چیست فرمود
هر چیزی را در محلی خود قرار دادن پس چنانچه دیده و تحقیقت از آنست عمل کردن کار جا بل آن از حکمت
نیست و نه حکم و نه عالم و نه مجتهد یا آنکه آن عالم و مجتهد یا حکم بر نعم بیان را تمام دیده است
و احوال آن پیغمبر سیر کرده است یقین دانسته که آن کتاب جلدی است از فضیلات و شرف
معالطات و لغز و معلات و قابل آن نعم دین یا دینا است بر آن قول این است که در مضایق طایفین
فضولی چند از این فکر شده است بی غرض با وقت ملاحظه کن خواستی گفت که حق هر که داخل دین باب شده
عربی نمیدانستند و نه شعور و نه تفریق و باطل را دانستند و یا مقتید بدین نموده اند بلکه طبع کردند بر سید طلب
که نرسیدند علیهم ما یستحقون من الله چون با بیابان عالم و او را نشر میکنند ترویج کار خودشان به
تفتیش عوام کا لا نعام باین معنی که چهار صد مجتهد تابع دین باب شده و چند هزار عالم جان فدا کردند و او را

جلد ایمان آوردند و یا در فلان بلد چند هزار نفر از ما است یا در فلان اقلیم چند میلیون نفوس با بیت بعد از چند سال کبر
هر چه هست و ذل باب شود طوطا و او که با چنانکه در لوح عباس افندی باقا علی اشرف زایر ساکن بود که
میگوید که آغاز محبوب نسایم الهی نزدیک است حقیقت و تروی لناس یدخلون فی بن الله و
در این تحقیق باید الی آخره عوام سحاری خبری را در کرده که جلد علما و او را در جمیع افکار داخل آن بن شده
پس معلوم است در آن حق است مغرور شده که ما شوند دیگر ندانند از این اقوال هزار کی است نیست بلکه
جلد کا ذیب و اغوا و وسوس شیطان بویون بعضهم الی بعض زخرف القول غرور لکن جلد
خوانند هر که بجزای کرد از خود خواهد رسید و الله عز و جل منقح حال معلوم قاری و راق شده که کتاب جم شیطان
نوشته شده بجهت کیس سوال جواب شده و از بدقت مطالعه فرما درست کذب ایشان بر تو معلوم شود
چون در کتاب منهاج الطالبین طریق رشد از شی واضح شده و در مقابل هر ضلالت و ظلمت چراغی بر آن
روشن نموده که بنور عقل هر کس که حیوة کند عقل و نقل با نور علی نور شده و بیهک الله نموده من دینا
و السلام علی من اتبع الهدی و دیگر جواب جم شیطان نوشتن حاجت نیست الا جلد که از کذب
ایشان که حیا از روی خودشان برداشته هر جا خبر دروغ و جعل بوده بر آن قرار داده از یکدیگر تلقی کرده از
دشمنان بن نارسیده بیاب بهاء و مر و او ایشان مثل خبر لوح محفوظ هر که یکت جزو کتابت نوشته آن
اخبارات کا ذی نقل و بر آن نموده عوام را کون دند مثل السیر و دشمن فتنه و طلا و نقره ساختن آن مثل
آنکه حضرت صادق گفت مهدی قائم آل محمد من بودم بدانند ازل شد و نحو ذلک در رحم شیطان بسیار
مثل آنکه در سنه سنین قائم ظاهر شود یا هزار و دوست و دیگر لعن الله الوقاتین با فراموش کرده است چنانکه
میرزا حسینعلی با دعای بوشن فراموشی در ایقان گفته است که علی گفته که من هزار غلطه نقل کرده
که جلد و خضر محمد بوده است یا ذکیر در ایقان که پیچیدن گفته جمال زلی حسین بن علی ادراک فرما که سلطان غیر
بودم یا هزار آدم که فاضل آدمی بودم حسین الف سنه بود و با بریکت ولایت پدرم را عرض نمودم تا
میفرماید الف جهاد نمودم که کوچک آن مثل غزه چنین بوده که پدرم با کفار نموده حال سرانجام و رجعت
و اولیت و آخریت هم از این دور وایت ادراک فرما از این تر بات بسیار است در ایقان و بیان و
رحم شیطان و جمیع مقالات ایشان یا کلام اسلام محمدی اصول علوی باین موهومات قائل و معتقدند
و از کلام کتب معتبر نقل کرده که از مشرق الانوار شیخ رجب البرکی از اوایل غلاة و ضایعین عن الحق محسوب
است یا مثل ذلک و کذب میگوید که نوشته اند علی محمد باب ابتدا امر قبالت بخود دست بلکه سلوک
بروح و ریحان آید از کتاب احسن القصص چنانکه گفته که قریب هزار جا با انواع اغارات امر کرده است تقیبا

مثل رسوله نور و چهار قول است اعلو ان الله قد كتب عليكم القتال على الحق بالحق امر اعلی الامر ما قد
قد ر الله في ام الكتاب شد بدوان الذين يقاتلون في سبيل الله لا يخافون الامن الله الحق
على الحق بالحق ما كود ان الذين يستشهدون في سبيلنا خوف يلقون الله ربحهم في جنة الخلد مرضينا
ومسروا واذا نادى المنادي في القتال فاجيبوا الله وذكره فان نحن فؤيدكم بنصره لرتوه واسرعوا
الى رضوان الله الاكبر لانكم في جوف الباطلة الفانية فان هذا الباب الاكبر عند الله الحق
قد كان خيرا ما بايعوا المؤمنين فاستخروا للبلاد واهلها الذين الله الخالص لا تقبلوا من الكفر
الجزية فان الذين الله في ام كتاب الله الحق قد كان على الحق بالحق مكنوا يا ايها المؤمنون ولعن من
في سبيل الله وقتلته باذن الذكر لانه نادىكم تحثون وهو الحق القدير وكان الله بكل شئ عليما
يا اهل الارض قائلوا في سبيل ذكر الله العلي على الذين يقاتلونكم ولا تعرضوا عند الجحود عن
بحجوة الحق وكوفوا الدين بالله الحق ناصر وصور يا قره العين قل للمؤمنين الم اوح اليكم في
كتاب الذكر اني لا اعلم من الله في حق الذكر الا كبر كل مننا ما لا يعلم شئ وان الله قد كان على كل
قدير اذكر يا ايها الحبيب حرص المؤمنين على القتال ان يكون منكم عشر رجال صابرون
يغلبوا باذن الله الفاوان الله قد يقوهم بل عاتنا قوة على الحق بالحق من لدی الباب عظيما
اولئك الذين قد خلق الله قلوبهم من زبر الحديد وما من نفس الا وقد جعل الله فيه قوة من
اربعين رجلا الذينهم قد كانوا على الارض شجاعا وعلى الحق قويا اذكر يا فاقولوا المشركين في
سبيل الله حيث اذن الله لكم من لسان الباب اذكر يا ايها المؤمنون ان الله قد كتب
عليكم القتال في سبيل هذا الذكر يا ايها الذين امنوا اذ القيمة فتنة من الكفار قد ثبتوا
اخذتكم وخبر ان سبيل است خصوا خطاب بقره العين وانتم برده از روی کار برداشته در انجمن
با سبيل منبر فتنة ميگفت ان اي صاحب بن روزگار ما ايام فترت شمرده ميشود امر و تالیف شرع بکاره
ساقط است نگاه که باب قائم سبيل بعد از فو کیر و و این دایان مختلفه را یکی کند تازه شرعی خواهد آورد و ان
خوش را میان است و و بیعت خواهد گذاشت و هر تخلفی کنویا و در خلق روی نم واجب خواهد
گشت پس امروز رحمت بیوده بر خوش رو اید که شما را عتالی نخواهد بود از این وعده و غره و دیگر
القادره اطراف ایران را و لول انراخته و در شهر شمرده فتنه انجمنه بخت و جدال سبکی دیگر و عداوتی حکمرانی
منوره و قائم و شهر باقیم میگردند که پنداشته که هر چه باب گوید فی الواقع واقع خواهد شد همین موس جانها
باخته اند خدا کذب کاذب را ساخت رفتند از دنیا خسران الاخره و اکل زنده است دید

که هر چه وعده کرده بودند که نشد از برای طالب رشد همین است تحقیق بطلان باب که وعده دروغ کار
دزد است و پیغمبران سابق در مقدم کتاب ذکر شد که جادانیا امروا دست موعود بنصر الاموال این قوم
بعد از انکه از این درنا یوس شده قوسل حسنه بدلیس دیگر حضرت باب و بهایا حکم بجاد کرده است
بلکه سلم و سلمه مثل سبیل عدا السلام حتی صاحب کتاب سیاحتان از این سیاحت حیا کرده گفته است
که طلب خون باب شاه تیر انداخته سر خود انداخته باب و بهایان عل را خنثی نهند از روی مکر و جمع
کتابهای خود این را می نویسند اگر از روی مکر گویند حکم باب بود و منوخ شده این هم لغو و بی شرمی است
چون در هیچ کتاب بهایا دیده نشده که اول حکم جهاد بوده منوخ شده بلکه ادعایشان بر این است که هیچ
چنین حکمی نبوده خدا یا بروی ما را حفظ کن در آن روز بیکر و با سبیل خواهد شد چون امروز از روی گفتن شرم
منکنت که گاه است بعد از این میگویند که نسخ شده است بعد از قبح اکا دشمنان آشکار شدن چنانکه میرزا
حسینعلی در ایقان گوید بخت دیگر که خنثی است اعلام قدرت الهی را در جهاد مر قبیعی و اما علیه
سلطنت او را در جمیع دیار ظاهر شده فراموش از این اقوال مغرور اند و مردا، باب هم بعضی مسرور شده و ان
این راه تر و رقبوب عوام را جلب میکند چنانکه عبدالبها و مردا، آن یکی دیگر بشارتها می نویسند چنانکه در کتب
از بیروت ذکر شد این سر مشق را از نقطه اولی علی محمد باب یاد گرفته اند که گویا یا دشا مان علمی هر ملت
تبلیغ نامه نوشته است و مردا، عل کرده اند که اهل عالم طوعا و کرها بای خواهند چنانکه میرزا علی محمد باب
برای مفتی بغداد کو الوسی اده تبلیغ نامه نوشته و در ان دعایا کرده با تناقض و مخالفت جمیع اهل کتاب
بعد از خطبه طوط طجات گفته اند انما الله کاهی انما المهدی الحق المنظر کاهی گفته من سولم من کتابی نازل شده بعد
گفته جمیع سول من فرستادم که گوید چه سول من بوزم کاه گوید حق ازلی منم خود را اخبار کرده ام که امروز مجازا
و هم سعید و شعی را که قیامت همین است کاه گوید غیر از قرآن در دست شما برانی نیست آن قرآنی که
بجده نازل شده در بیست و سه سال بقدر آن در چهار روز من نازل شده که تمام عالم مثل آن کتاب نتوانند
تصفیف کنند و در جانی گوید بعد از فتح شهر شما مشبه شده که رفقه اید من شارا خواهم نجات دایم این
سیا و در در نزد رسول من استغفار کنید که گناه شما آمرزیده شود و قرآن را نازل شده تفسیر کردید از برای شما استغفار
کم از این قبل تر بات پنج شش صغیرا سبیل کرده مقداری از آن نقل میشود ملاحظه شود و مردا، تابع آن باب
خطا را باور کرده و سخنها را بیکر بشارت فرستاده که مفتی بغداد بای شده تمام ممالک عثمانی بیای خواهند
شد دیگر معلوم نیست که آن نامه عربی لمج کس متاخر المعانی بالاف و کراف بان عالم خبر فرید العصر
رسیده بانه اگر رسیده بدست آن نرس خوانده علم و فصاحت و منطق و بلاغت و خطب بیان البتة بان

تبليغ الباب الى مفتي بغداد

٣٤٢

نازل خديده است باجمال سلام كرست و الله يعلم ذلك و تود ان سلسله كاهنيت بشو و صاحب
عمل غير صالح و هو ليس من اهل كذا لك كثير من سلف الصالح من ذريتهم سعيد و شقي الدنيا
دار المحن و الامتحان و حيوة الابدى لا يثمن و نعمتها لا تحصى و سرورها لا توصف و كيف
تباع بالارذل الادنى كلاً و لا ينال ذلك الا اولو العزم من المتخلصين تلك الدار احدت
للمتقين الذين لا يريدون علواً في الارض و لا يخدمون في الله لومة لائم و الله رؤف بالعباد
و لا يسمي المستضعفين من الموحدين و الله المستعان من فقر الزمان و النفس اما ربنا يا سؤ
نا بفضله الشهورات و الشبهات و الشيطان ربى اذ قنى الحكمة و هو خير كثير مع قلب سليم
قلت يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم و هو يدلك لاشبه لك و استغفر
الله و اتوب اليك حال تبليغ امر لفظ اولي ميز على محمد باب مفتي بغداد لفظ خورش نقل مشو و اهل علم و
بصيرت ما حظه فرمايد بسم الله الامنع الا قدس سبحان الذي يجده من في السموات من في
الارض و ما بينهما و انا كل له ساجدون الحمد لله الذي يجده من في السموات و من في الارض و ما
بينهما و انا كل له عابدون شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق و الاحرام من قبل من بعد و محييت
و يحيى و انا هو حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شئ يخلق ما يشاء بامر كن فيكون هو الذي
خلق كل شئ بامره و ان اريد كل رجوع و هو الذي يرزق من يشاء بفضله انه ولى و دود هو الذي
يجبك و يرحمك و يعلمك في خلق انفسكم تنفكرون الى اخر خطبته الخاطبة بعده يقول
ان شهدنا بامضى على انه لا اله الا هو ربى و ربك و رب كل شئ رب ما برى و ما لا برى
رب العالمين و للشهد على ما انتم به توعدون من لقاء الله يوم القيمة فان كلاً من ذلك محجوب
اننى انا الله لا اله الا انا قد اظهرت نفسى يوم القيمة لاجرين كل من حضر عما كسبت فلا توقنون فلتشهد
على اننى انا ذكر الاول عند الله قد انا فى الله تلك الايات من عنده لا بلغناك كل نفس يريد ان
بؤمن بالله و اياته و كان من المؤمنين و كل ما قد بعث الله الرسل فهو من ذلك الذكر الاول
حينئذ فاذا فى خلق افسدكم ننظرون و ما نزل الله من كتاب الا بذلك الذكر الاول و انه من قبل محمد
رسول حق محبوب قدام الهك و يبلغ ما نزل عليه من كتاب به حيث انتم يومئذ به مؤمنون و
اننى انا ما نذكر و نه من قول محمد رسول الله فلا تحبون ان تدخلون فى دين الله و كتبكم بايات الله
لموقنون و اننى انا المهدي حق كل من امن بالقران بي يوعدون و لقد بعثنى الله بمثل ما قد بعث
محمد رسول الله من قبل و نزل عليه اياته فغير الله يقدر ان ينزل من اية افلا تبصرون و لو

هذا تبليغ
الى مفتي بغداد

اجتمع

تبليغ باب الضلال الى مفتي بغداد

٣٤٣

اجتمع من على الارض كل من على ان يا تو امثال لك الكتاب من عند الله لن يسطيعوا ولن يقدر و
والله يشهد على لك و الذين هم اولو العلم و اولئك هم في دين الله يشاهدون و ان يوم الذي نزل
الفرقان على محمد الى يوم ينزل الله البيان على قلدضى الف و مائتين و سبعين سنة و كل ما قد
شهد من قبل بعد ما نزل الله الفرقان للذين اتوا الكتاب من قبل فلما ذلك كن عند الله المستعان
ولما قد فرقت على القران بما استطعت قد جئنا ان نتجيك و كل من يكون مثلك و في دينك لعلمك
في ايام الله تشكرون و ان بعد ما قبض محمد رسول الله قد اشتبه الامر عليكم في دينكم فاذا انتم
الى الله ربكم ترجعون الا يكفر الله سيئاتكم و يصلح بالكم و لينوبن عليكم و ليكن من اسماء و كرم
الكتاب الى يوم كل الى الله ربكم يبعثون و لعن من يظفره الله مثل ما قد اظهر في الفضل
من عنده يوم القيمة بين الناس ما اردنا لكم الى الرضوان ان انتم على انفسكم ترجعون و لا اله
قصر بذلك الا انفسكم هل يضرب الله و محمد الذين هم ما دخلوا من قبل في الاسرار لا و كذا انتم
لا يصرون بذلك الا انفسهم و هم يومئذ في نارهم خالدون يظنون انهم في رضا الله و لو علموا
الغيب في القار لخرجون و اننى انا حينئذ لا و صديك ثم من كان مثلك و في دينك من اولى الاعلى
عنده الا ولى الادنى ان لا يقبل الله عنكم من اعمالكم من شئ الا و ان تدخلن في البيان
و كنتم بايات الله موقنين و ان ما قد خطر هذا لك من قبل كان رسولا من عندي و قد كنت اخذ
ربكم و لكن كنتم عن ايات الله محجبون كل من يقولون في ذلك الامر فلترجعن القول عند
محمد في الحين توقنون الا انه لا اله الا هو و اننى انا بعد قد بعثنى الله بالهك من عنده
افلا تحبون ان تكون من المتقين و ما يهبط اعمالكم الا بما احتجبت عن رسول و ما عنده
فاذا انتم حينئذ على انفسكم ترجعون ان تحبون ان تدخلون فى دين الله فتحضرن عند الرسول
فى ارضكم و لتستغفرن الله عنه فان من يستغفر له الرسول من عند الله فاولئك يقبل
اعمالهم و هم فى درجات الرضوان و ما بعث الله من رسول الا و قد كان باذن من عنده
انا كنا عليهم شاهد من فلتظن الشمس فانها ان تطلع ما لا عد له لم يكن الا شمساً
واحداً كذا ذلك الذكر الاول فيض الله الايات الذين هم يريدون فى دين الله ان يدخلون
وان تعذب ما لا عد له انها هي شمس واحدة و ان بمثل لك كل ما بعث الله الرسول و ما بعث له
يكن رافى من ذكر الاول فى كتاب الله كل من هنالك يريد من وكل الى الله ربهم يرجعون و انك و هم
فى الذين مثلك قل الجهد من اول عمره الى حين ما انتم تقبضون لتذكرن رضا الله و لم يظهر

ذلك

ذلك الأبرياء النبي والذين هم شهداء من عندنا وثاني ما يؤمنون لو تقدروا على الأرض لن يرضى الله عنهم ولا يظهر هذا إلا بما نزل على فلا تشارعن في دين الله ثم لم تؤمنوا ولا تعجبوا عن ذلك لنذرناكم على ما قلنا قضي على محمد من قبل كيف قد قضي سبع سنين عليه ولم يؤمن به إلا قليل من الصادقين ومن لم يؤمن بي يبقى اسمه إلى يوم القيمة بمثل قد بقي ذكر ما قد نزل الله اسمه من قبل سورة التوبة من عندنا فمن آمن منكم ثم عاينتم عليه في دينكم لا تتحجبون ومن يؤمن بي يبقى اسمه في الكتاب إلى يوم القيمة بمثل ما قد شهدتم على الذينهم قد أجابوا الله عنهم وهم كانوا في دين الله صادقين واني ما نزل ذلك الكتاب عليكم إلا رحمة من لدنا على كل من آمن بالفرقان من قبل واراد ان يكون من المهتدين إلا يقل احد يوم القيمة لو علمني الله هداية لكنت من المهتدين وانما حجة عليكم ما هو حينئذ من لدنا فيكم ان تحبون ان تهتدون ولا تنقض حنوة الاولى عنكم لتدخلن فيما انتم عندنا تحذرون فلا تغرنكم اسماؤكم ولا اموالكم ولا شيئا مما اناكم الله به ربكم ولتخلصن انفسكم عن النار بعد موتكم ولتقرن بها بالرضوان ان انتم في دين الله مؤمنون فان فيها ما شفقت انفسكم او ما انتم من فضل الله تشكرون هذا ما قد نجحناك ومن هو مثلك لتعبدون الله ربكم الرحمن وانتم تعلمون انكم مهتدون وان من بعد ما قبض محمد رسول الله لم يكن حجة عندكم إلى الفرقان فلتنظرون فيه هل احتج بالله بدون اياته ثم في حين تؤمنون وكل ما تقولون حينئذ لا تقول في الكتاب هذا هدى الله ان انتم من قبل الفرقان موقنون لا تضلركم الا وان تؤمنن بما نزل الله على من الايات وان تستطيعن ان يؤمنن فكيف قد اكسبت ايديكم في الرسول ما اكسبت هله صلا ورفع الحجر من على الارض وبشيت اني انكم مثل ذلك الكتاب قل سبحان الله واني اول المؤمنين وان امتك نفسك فلتشهدن في ذكر الرسول ولتكنن مثل ذلك الكتاب لا كل نفس فان ذلك اقرب عند الله عما تصلي بالليل والتهار وتجد له اربعا وثلاثين مرة على ما قد فرض من عندنا لان هذا ان يقبل الا هذا فلتندرن قليلا ما انتم في دين الله لتجهدين فان يؤمنن لا ينفعكم دينكم ولا اعمالكم بمثل ما لا ينفع الذين اوتوا الكتاب بينهم بعد محمد رسول فلتفكرن قليلا ما انتم حنة الا على من دخلون ولتصبرن اقل ما يرجع اليك علمك فان حينئذ لتشهدن الله عليكم بالنار واني قد بلغت ما ينبغي به وكل من آمن بالقرآن دان على سواء انتم في دين الله تخلصون ولا تدخلون في جهنم فلا انفسكم انتم من بعد موتكم في النار تدخلون وان لم تدخلن فلا تضرن بذلك الا انفسكم وقد تمت حجة ربكم عليكم بمثل ما انتم يومئذ

في الفرقان تشدرون فاذا انتم حينئذ تشدرون وانكم كلكم اجمعون تنظرون ليوم لما الله في يوم القيمة فاذا قل قضي خمسين الف سنة وصعق من في السموات والارض وهلك كل شيء بما تحجب عن لقاء ربكم من شاء الله الذين انتم يومئذ تقولون لتقولون فيهم انهم ليايئون ولو كشف الغطاء عن بصارتكم لكانت كون مثلهم في دين الله فله من انفسكم ولا تتحجبن ببيت صدق يقول نبي فانه يثبت بالقول ما يات الله ذلك قول الله فله من انفسكم ثم رجون فانكم تنوجهون الى كل ما انتم الى الله ربكم تنوجهون واني انا احزن بما احتجبت انفسكم عن لقاء ربكم وانتم في دين من قبل ليؤمن ذلك يوم الحزاء فلا تطلن اعمالكم عند ربكم ولتدخلن كل من في دين الله لعلكم تنصرون ولقد ارضنا كل ما انتم به تعلمون ولتزلنا البيان وفضلنا في علم كل شيء لنؤمن كل شيء بالله رب يوم القيمة وانتم تؤمنون فاذا ما يملك ايديكم يدخل في رضاء الله والاخذ ظلمت على انفسكم وعلى ما قد ملكتم الا ان تخلصن ذلك لتدخلن في ملك من يؤمن بالله واني انا فان ذلك من فضل الله عليكم لعلكم تشكرون وان مثلكم في دينكم مثل المؤمنين بالائمة الهدي والاجواب الاولى من بعد محمد رسول الله هم واياكم سواء في البيان انهم لم يدخلون ويؤمنون وان انتم تدخلون لتؤمنون فلا تضرن الى الدلائل فان كل ذلك يثبت بما نزل الله في الكتاب ما يثبت الكتاب الا وان فيه لتعجبن ما على الارض كل من بما لا يقدر ان يؤمنن بمثل ما قد بلغ الامر الى الله فلا تنظرن الى ادلائكم فان كل ذلك يثبت بما قد نزل من عند الله وما ينزل مثل ما نزل ان انتم فيه تنفكرون ما قد نزل الله في ثلاثه وعشرين سنة حينئذ ينزل في ربيع يوم فاذا فخصرن بين ايديكم من الشاهدين فلتؤمنن ذلك الكتاب فان ذلك من ذلك البحر ما قد فسر على القرآن احببنا نجيح ومن في دينك رحمة من لدنا فضلا للمؤمنين قد اكسبت الناس في حقهم مثل ما اكسبت في حق الرسول واني انا حينئذ على خيل يدرك باسمه ما كثر يضري ذلك المقعد ولا مقعدا عندكم يضرب بل ما يفصل الى يوم القيمة تلك الايات بينكم فلتقطعن الى الله ربكم الرحمن فانا كل من يؤمنون ولا تظنوا بعد ما قد قرأت ذلك الكتاب فانك في رضاء الله فان ما شهد الله عليكم يشهد ما نزل في ذلك الكتاب ينزل ما يظهر الله من عندنا فلو كان على ربكم ليجعل الله تعصمون ولترجعن الى فانكم ما خلقت الا لي وانه انتم في حوله ليطوفون ذلك لما قد نسب الله اليه وانه ما عزر الا لي فاذا انتم الى الله ترجعون ولا تلبعن الا ما نزل في البيان فان ذلك ما ينفعكم واني ما فرضت من نصي في الكتاب من شيء فاذا انتم تنفكرون شتم

تبلیغ البای الی مفنی البغدادی

۳۴۶

تؤمنون وان امنت بفضل جین ماثلوا کتابک فان فکر من الشاهدين ولنبلمن مثله الامن هو
بی جواله من تجد الیه سبیلا والا فاصمت ولا تضرن نصفا بمعقدک واستحی عن الله ربک
فان من لم یحسن احدا لا یذبح لہ ان یضرب هذا ما وضینا لک کل العالمین وقل الحمد لله الذی
هدانی للحق ونزل علی الکتاب من عندہ لو انفق ما علی الارض کلہن لہ اجل الا ذلک من سبیل
ذلک من فضل الله علی علی کل من امن بالله من قبل انہ هو خیر الفاضلین ومن لم یدخل فی دین الله
مثله کثل الذین لم یدخلوا فی الاسلام کذلک یفضل الله بین الناس بالحق والله غنی عنکم وعنما
عندکم بکفیکم عن الھکد وانتم کل ارضی تم لکون وما عندنا لک لکفیتکم فلتصلن بالله وفضلین
علی الحرور والاولی من کتاب الله بما یزله فی البیان لعلکم ولستغفرن الله ربکم الرحمن ثم فی کل
حین ان الله ربکم لتؤمنون انتم کل غالب است کہ فافواہ الوری ابن نامہ واعتقادوات و مدعات
باب انیدہ اند چون کردید بود شکری افتدی در تحفه اشعی کیفت کہ بابی ہم یک فقرہ از شیعه
چون ادعای باب درین نامہ و در بیانات خود نظر اونی بر سر صاحب کتاب شرع اند کہ نامخ جمیع کتب
ادیان است بر نعم خود بخیر نستی اند و نہ شید کہ محسوب از فقره شوند و اگر از حوالات باب و بیان خبر
داشتند کہ معارضه بقرآن شریعت کرده اند البتہ رد و تکرید آن احب بر از زحمت تحفه اشعی عشری بود
کہ بنا بر وی اصل اسلام قلم زده است یا انکہ اصل نصرت بر حق جاد عوض هر عمل خیر و تکفیر شیعه را دانست
چنانکہ بعضی از قاصبین شیعه الذین لم یزقوا الحکمة کہ طامیر بر کرده اند و حال انکہ در صدر اول ج تا جبعین
التابعین فیما بین علماء طرفین تحقیق مسئلہ با قیامت اول بوده است خلف آن صالحین بباراکم کہ مبثا ثمة
و طاعنہ و تحفیر نموده اند انکہ اسلام و اسلامیت با حاکم مذلت نشاندند و عزیزان را ذلیل شده و دشمنان را ذلیل
عزیز و خرابای آن بطلان با و شده و بخند و ابا و بیای این عزیزان خراب شده و سنگ زمین بریان حال
میکند حکام آن غیر غافل از آن نادر و غالب علی این قلم بر راه دیگر یا خیرہ علی الاسلام زمین و آسان حال
اسلام میکرد و ما الله بظلام للعباد فی لا تو اخذ فی کما فعل من لا یصل فاعف عن انا اول المستغفرین
وانک رؤف بالعباد و ما خلقت العالم عبثا انک علیهم حکیم تکتب عرض میشود کہ بقواعد
عقلیه علی محرم باب باید ازین نامہ تبلیغ تر و صحیحتر داشته باشد بخیر ذلیل اقول انکہ این باب بعنوان آیات سماوی
گفته افتی ان الله دوم ادعای مہذبت کرده بل سالت بل نفس واجب الوجود کہ خودش را طاهر سازد و بلا
باید آن نسبت کلام کوید سوم این نامہ را بیک عالم تحریر و فرید عصر خود در فصاحت و بلا
ما فوق آن نداشته نوشت است لابد آنچه وقت لازم بوده کرده است چون این نامہ در

برائی

ابتدای احوال باب الضلال

۳۴۷

برای علم علای آن شر است چہ ارم این خطبه و تبلیغ و تقریر در حضور جماعت با لید اید شدہ است بکہ با
تمیز مقدمہ با کمال تدقیق و احتیاط نوشته است حال ملاحظہ کنین کلام سبح و سنگین بکہ ساقط و لمحن را با
تساقض مقاصد و مخالفت عقاید و توحید انبیاء و سیرت رسل کرام اگر کسی در این مجروحان العادہ و اندوختہ
او را واجب الاطاعہ و العبادہ آید بان انسان میتوان گفت یا چنانکہ خدا فرموده است کالانعام بل هم
اضل سبیلا ایضا از این جهت است کہ بعض از علماء کلمات و عقاید آنها را دیده رد و جوابی بختہ اند
چون از بکہ غلط و لغو و کفر بدین دارد علی کفایت اندر عوامی کہ این مہملات را دیدہ بکذب کرده و سخروہ است
خواہد نمود غافل از ترور ایشان کہ این کلمات سموم را بختی داشته و نہ ہند الا بکسی از بیوش داردی حمل
مہوش باشد و یا از نادانی علم ویران و کم شدہ باشد و ہمچنان شدہ و کردہ اند فسیلہ الذین ظلموا الی
منقلب ینقلبون و العاقبۃ للمتقین مطلب یکبر کہ جمیع کتب با سبیل نقل میکنند کہ حضرت باب
ہما بر سائل راجل کرده و شکلات و غوامض علوم را بیان و تاویلات آیات و اسرار الہی را بدین سہو و غلط
اظهار نموده اند در جمیع کتب ایشان تاویل بیان معقول و یدیم الا تاویلات ضلالی برضا و عقاید بل توحید و کتب
منزل مثل انکہ در بیان کوید موسی بصبا و مرویضا معرفت از فاران محبت الہی بالعبان قدرت و شوکت
صدائی از سبائی فور بعرضہ بطور ظاہر شد و جمیع من فی الملک الملکوت بقا و اشارت خود و دعوت نمودند
شد فرعون و ملا و ہر چہ اعتراض نمودند مقدارا حجاب لغو نامت از نفس مشرکہ بر آن شجرہ طیب و ادب با یکدیگر
فرعون ملا و ہمت حکما شدند کہ آن نارسدہ ربانی را از انہ تکرید اعراض فرمودہ و محمد و ناید و غافل از انکہ
ناجکت الہی از آب غضبی فرود نشود قدرت ربانی از بادای مخالف خاموش نپذیرد بکہ در این مقام ہمت
شود و باد علت حفظ لوانتم بصر الحدید منظرین و فی ارض الله لکون و ازین تخیل تاویلات مہمومات
بیانات علی محمد علی است کہ بعضی از آنها در منہاج ذکر شدہ ملاحظہ خواہ شد یا احدی از علما علی اہل کتاب از
روزی کہ با بیا ایمان آوردند این طور تاویل کرده و کتب الہی را بر ہم زودہ و تا امر زنا حدی از علما و عقلا و حکماء
اہل کتاب باین تاویلات راضی میشوند کلا و لا و اما قول ایشان در حضور علماء و امر اہل مضللات نموده
در ہر کتاب ایشان مفصل سؤال جواب دارندیدہ ایم کہ انسان تمیز دہد کہ سؤال چه بوده و جواب کہ گفتہ است
کہ ادعای اجالی کہ از ہم علم سؤال کردند جواب او با خودشان بیک کلی بی معنی عنوان کردہ جواب طویل و دراز
و ادو شل اعتراض حاجی کریمان کل غنی را از برای توبہ عوام عنوان کردہ و در آن میدان خالی از اغنیاء
راست و دیدہ مثل بالانچی پہلوان از کجی معلوم کہ کریمان همان بیک کلمہ را غلط گرفته است کہ انکہ بیانات
علی محمد اندیدہ است اقلا میزاستی اعتراض او را جملہ بنویسی کہ مرد و کریمان بدانند ان چه گفتہ است و توبہ

جواب

جواب داده و دیگران نیز در بین انصواب الحظا بکذا اجماع سوال در جواب ایشان شرت می بند و نامشود
عالم است که جابل در بگو بود است غیر از اولیات موهوم و کلمات محفوظات چیزی دیگر نداشته است
چنانکه بیانات آن شایسته بخود قائل آن و احوالات علی محمد را در کتاب قصص العلماء تنکباتی
نوشته اند ملا حظ که در مجلس علماء و لیعد چه سوال جوابی شده است چند فقره از آن ذکر میشود مولف
نمود علی محمد باز نامید سید کاظم رشتی بود و من که کاهی بدرس سید کاظم می فهم بحجت بعضی تحقیقات
مسائل متخالف این سید علی محمد شرازی می آمد بدرس و کافیه سید کاظم در سربریکست و شریک
جلد می نوشت هر وقت او را در این درس دیدم همان طور مقاله سید را می نوشت تا آنکه ادعای باقیست کرد
مختصر ارف بوشه و شیراز و از آنجا در تحت محافظه در تبریز آوردند مختصر احوال سوال در جواب او در اینجا
نموده ذکر میشود هر کاتب تقصیرش است بحجاب قصص العلماء رجوع کند صورت مجلس و لیعد
حاجی محمود از باب سوال نمود که بر سابق قرآن صحفه و مناجات در اطراف ایران منتشر شده از شما
شما تلف کرده اید باب گفت از خداست لا محمود گفت معنی او را واضح کن یعنی شما بل شجره طریعی شای
که کوئی روا باشد ان الله از دخی الی آخر البیت باب گفت رحمت بر شما باد نظام العلماء سوال کرد
که معنی باب حبیت باب گفت باب مدینه العلم و علی بابها نظام گفت پس شما باب مدینه
علم هستید باب گفت بل نظام گفت گفته اند العلم علما علم الاجدان و علم الا دیان حال از علم
ایران عرض میشود که در معده چرغیتی بهم میرسد که شخص تخرم میشود بعضی منجر میوه مضم میشود یا غشیان یا میراق
منفی میشود باب گفت من علم طب نخواهم و لیعد گفت تو که گفتی من باب مدینه علم می باشم بعد کوئی
علم طب نخواهم این دو سخن با هم منافات دارد نظام العلماء گفت خوب علم دیان علم اصول فروع است
و اصول می دارد و معاد پس بگوئید ایام و بصیر و علم و قدرت عین ذات است یا غیر ذات باب گفت
عین ذات نظام گفت پس خدا متعدد شد و مرکب ذات با علم و وجود مثل سر کرد و شاب عین یکدیگر
شدند مرکب از ذات و از علم ذات و قدرت و بکذا الی آخر میجوئید تا که باب گفت من حکمت نخواهم
نظام گفت فروع از کتاب سنت مستند می شود و فهم سنت و کتاب توقف بر علوم بسیار است مثل
صرف و نحو و معانی و بیان و منطق و لغت و سرکار قال اصراف کنید باب گفت کدام قال نظام گفت قال
بقول قیل قولاش مبتدیان بستان صرف کرد قال قالوا لوقالت قال قلت قالی شما
صرف کنید باب گفت در وقت طفولیت خوانده بودم فراموش شده است نظام گفت قال
اعمال کن باب گفت اعلال کدام است پس نظام بعضی با اعلال کرد باب گفت عرض کردم فراموش شده

نظام گفت قوله تعالى هو الذي يريك البرق خوفاً وطمعاً اربك نائماً خوفاً وطمعاً بحسب كسب چه خبر است
باب گفت نظرم نیست نظام گفت يك اعجاز بغيره باقرآن است يك چه اعجاز است ان ضاحت و
بلاغت است تعريف ضاحت و بلاغت چیست و نسبت میان آنها باين است يا ساوی یا عموماً
و خصوص مطلق یا از وجه دیگر است باب فکری بسیار کرده جواب نه او که در نظرم نیست نظام گفت یا مومن زلفه
عليه السلام سؤال کرد ما الدليل على خلافه ذلك على ان البطالب امام گفت آيه افنتنا قال لا مومن لولا
نساننا قال الاحكام لولا ابتلائنا و جهست لال امام چیست و وجه رد مومن چیست باب گفت اين حديث
است ابل مجلس گفت علی جان من حديث را بيان کردند آنکه ب گفت نظرم نیست بکه از هر فن علوم دين
اصول فروع از آن سؤال کردند عاقل گفت يا گفت می دانم يا نظرم نیست آخر گفت بزرگی خود می شود آخر فرمود
بهتری اری سيد باب گفت من کلام عربی فصیح میگویم گفت بگو گفت الحمد لله الذي خلق التحوات
يفصح ضمائر مجلس جميعاً خندیدند حتی از شکایات نماز و معانی آیات را و سؤال کردند با جمیع عاجز بود آنچه می بود
بها ما گفت روزی در هرات غنی بی یوم زقیل آنکه در این سال منبج ذکر شده این است تعريف با سبک که از هر علمی
در حضور علمای سؤال کردند جواب داده است و غیر از این در بیان علی محمد و در نوشته جات جمیع با سبک سؤال
و جواب حل مسائل و اندید و ایچان دلیل است برگذب بطلان ایشان مثلاً انجل و توره عنوان اعجازی نشد
چنانکه خودشان و عاقل کرده و قوشان ابا ن تحدی نموده اند بگو اعجاز غیر از آن داشته اند چنانچه در خود آن کتب
مذکور است و کلام ایشان و تعلیماتشان مثل خطب و امثال و عطف و البلاغ و احادیث محکمات است
ما ينطق عن الهوى و لكن الله يسبح و تعلیمات سؤال جواب آنکه خدش نشد عذوقی دارد و سؤال جواب
باید نوشته شده است که بعد از هزار سالها سؤال جواب او را انسان طالب اله رشد غیر نمید که چه سؤال
کردند و چه جواب او داشت مثلاً از وی امتحان را و سؤال کردند آیا جاز است فیصير حزينه يميني گفت بئس
بمن نشان میدهد دست گرفته گفت اين صورت نوشته اگر گيست گفتند ز قيصير گفت قصيری را با قيصير سيد
و خدای را بخدا و مثل آنکه سؤال کردند که در توره حکم است اگر يك کسی ببرد زن او را برادرش کبر و که فرزندى بمال
از آن اينها هفت برادر بود و يك يك گرفته فوت شدند و هر روز قیامت اين زن از آن کی خواهد شکفت
شما حکم توره را تفصيح و ايد روز قیامت نه نخلح هست نه تزويج بلکه الصالحان از روز مثل ملاک در ملکوت خدا
مستم اند از الله و سؤال کردند بزرگترین احکام خدا چیست گفت خدای خودت را خالق کل شئی با تمام
و از زبان دو ستر و اعتقاد و معاد و هر چه برای خود بپسندی از برای برادرت بپسندان است بزرگترین
احکام خدا اين است بمثل اعتراض بود همچنين گفتند توره روز شنبه مشغول کار شدی مريض باشا و ادی گفت کدام

یکی از شما که در روز شنبه بجه افتاد و در دنیا و در کرم کم انسان شرف از حیوان است همراست و حیران افتاد
و من علی ذلک برآینه صحابناجیل منوشتند که هر چه بود سوال کردیم مسیح جواب داد جمل عاجز ماند و تفصیل
سوال جواب و را نمی نوشتند و در کسی پیدا نشد که میبود چه سوال کردی منی بوده است یا سوال از
روی علم و تعلیم بوده و مسیح چه جواب داد است جواب آن کما هو حق بوده است که غیر از آن جوابی ندارد
یا اگر فعل و لغت گفته است مثل مجلس باب در بر این کلام ما از عقل سوال کن و بعضی خود به حق یقین
للا لاشد من المعنی مطلب دیگر آنکه نزوات دیگر با همی آن است که میگویند که حدیث است صاحب
الزمان و خواهد با کتاب جدید و شریعت تازه چنانکه فرقه العین در حلقه خود خوانده در انجمن با همی و همچنین شاید
آورده صاحب ایقان نوشته جات دیگر ایشان که حضرت مسیح شریعت تازه آورده و میبود گفتند که مسیح
موجود باید مروج شریعت موسی باشد از این اقبال کما عوام را مشوش میکند و از نصاری حیا کرده چیزی نیست
میدهند مسیح و انجیل حال آنکه در آن نیست و عوام بیچاره می بینند که از انجیل توره و کتابی نقل میکنند که
که این کتب بران عظیم است و میگویند که امر در انجیل توره بهر لسان لغت ترجمه شده باطل عالم تقسیم میشود
حتی در میان وحشیان وادی با وجود صاحب ایقان دیگران حیا کرده از انجیل مغالطات نقل میکنند از نصاری
و سایر مطالب گفته و ما شرم نموده گویند مسیح دین شریعت تازه آورده و میبود گفتند مسیح باید مروج دین موسی
باشد و حال آنکه در انجیل علی احکام توره باطل نشده الا اختصار نماز انجیم چون در توره نماز بارکان کلمات
محد و نیست از این جهت فرموده چنین بخوانید بلکه موجب وعده توره ترویج و تکمیل نموده است شریعت
موسی با تنزیب مکارم اخلاق بقوله نماز را در میان مردم ربا کنید بلکه در خلوتها خالصا و روز روزه روی با عیب
نمائید و قسم دروغ و راست با و بخندید بلکه راست گوئی را عادت کنید و بر بنای اجنبی از دوی شهوت نگاه نکنید
و بهای هوسان خود را طلاق دهید حقوق خلق در دهن تو قربانی کنید هر که بحق خود را ضعیف شده نزد قاضی برود خود را
از عیب معاصی پال کن آنوقت عیب برادر را بخوار و می خاصیت نه شناعست ریاکاری را ترک کنید
بیکدیگر قرض الحسنه دهید شریعت با شر بر مفا و مکن و ظن کنید که ابطال ناموس موسی آدم را کلام بلکه از برای
احکال آن یک حرف و نقطه از ناموس سابق کم و زیاد نشود آیمای شوی قولش میفرمود باین کسی که ذکوة زیره میداد
گفت باین کس را که از ذره و میوز خود ذکوة میداد و ایمان اخلاص را ترک کرده و حال آنکه باید هم ایمان و
اخلاص داشت با شرم و کم ذکوة بدو حتی روز نسبت تعرض نکرده است آنحضرت روزی که بآن شکل شهادت
بود راه طعن جسته گفتند تو خلاف توره روز نسبت کار کردی حضرت فرمود روز نسبت از برای عمل آخرت قرار
شده است کدام عمل از این افضل خواهد شد که یک انسان اسجاعت دبی یا که ام بی از شما با کاد و کوسفندش روز

شنبه بجه افتد در دنیا و در یهود ساکت و حیران ماندند علی فرمود پس کم و کم انسان افضل از حیوان است حتی وقتی
علامات حق آید را که خبر میداد آخر آن گفت دعا کنید که آن روز سبت نباشد چون بسیار سخت میشود
شما احق آنحضرت بموجب خبر انجیل تمام احکام توره را خود عمل کرده است حتی ختان و تقیه و عید فصح و غیره
و این محقق جمیع اهل کتاب است که سرت بهر بی حجت است بر امت آن پیغمبر و آنحضرت مرد عالم
دعوت کرده است در سر و علن عمل با حکام توره و مکارم الاخلاق اخلاص و توحید و جلال انجیل فریاد
نیزند از زبان آنحضرت که بهمت شما عمل آخرت باشد دنیا نیز در بارزنی و مثلها زده است که انبیا و آخرت
که عین یقین دانسته اند در دنیا بشکلی میماند که در مزرعه نعلی پادیده روی آرا پو شایده رفته هر چه داشته
فروخته آن مزرعه را خرید و مثل کسی میماند که در جستجوی کشته مر و اید کران بها بود او را یافته هر چه از حطام دنیا
داشت فروخت آنها را خرید و در شرح کاکلک که در گل زراعت کندم بیان فرمود بود سوال کردند گفت
آنکه مذکور کرد فرزند انسان است و مزرعه دنیاست و تخمهای نیک بانی عالم ملکوت و کلیه فرزند شریعت
و دشمنی که آنها را کاشته بود شیطان و موسم حسا و انجام جهان فرونده کان ملاک اند پس بر همان وضع که گذردم
تخلف جمع میشود و در آتش سوخته میکرد و بهمان طریق در عاقبت این جهان خواهد بود و در جای دیگر مضمون این
شریفه یافتی کل اناس با ما امام فرماید در انجیل متی باب بیست و پنجم فرزند انسان در جلال خود خواهد آمد
با جمیع ملائکه مقدس بر کسی بزرگی فرار خواهد گرفت همه که قبایل نزد وی جمع خواهند گشت و آنها را از هر کج
جدا خواهند نمود چنانکه شبانی مشمار از بزم جدا نمایند پس مشمارا بر راست و بزرگوار چپ خود ایستاده
خواهند نشستگاه ملک صاحب بین خواهد گفت ای برکت با فککان پدر من بیاید و این مملکت را که از ابتدای
عالم بحجت شما میباشد بود تصرف نماید چون شمار ضای خدا را عمل آورده آید پس با صاحب شال خواهم
گفت که ای ملعون از نزد من بروید در آتش ابدی بحجت شیطان و سپاه وی جیاشده است
زیرا که در هیچ حال ضای پروردگار خود را ملاحظه نکرده آید تا آخر مضمون آن گوید بد ما در عذاب ابدی خواهند
رفت و عادلان در جیات ابدی جمیع تعلیمات مسیح در انجیل از این قبیل است نه شریعت تازه الا
آنکه باید گفت حضرت مسیح که تابی داشته غیر از انجیل که در آن احکام مستقل بوده انجیم که موجود نیست
و نه احدی از نصاری مدعی است که موده است حتی امروز اگر کسی نصاری بگوید احکام حلال و حرام را شما
از کی اقباس میکنید که نه از توره و نه از انجیل و حاکم است عمل متوره و ترک البدعات
و تنزیب الاخلاق و تصفیة النفس و ترک الشهوات و بجز شریعت تازه آورده است که صاحب
الفرمانه گوید اول مسیح سبت را شکست مسیح شکست بلکه خدا کردن دروغ کوراشکست در کجای انجیل

نوشته است من شرف سبت بار داشته روزا خدا قرار دادم که از روزی که از منی بودیم تا الی الان که مسلمیم
در انجیل چنین خبری ندیده ایم و هر که بخواند بخواند و دروغانی که باسیا از ان نقل میکنند باکم باز یاد نموده اند
درین مقام عرض میشود که معتقدات اسلام خصوص اصولین بر این است که صاحب الزمان مثل مسیح و عیسی
بعد از پیغمبر افرع شده قلم نسخ بر روی آنها کشیده مردم را با حکام محکم الهی شریعت محمدی دعوت خواهد
فرمود چنانکه حضرت مسیح فرموده است در عقب هر نبی بدعتی گذاشته میشود بخداست الحال هر روز از ان
گذشت است خاتم النبیین از روز وفات آنحضرت تا امروز روز ورق بلا شون بر زم راوی روز شون
و ورق و بعد شون بلا ورق الی هذا یوم بان شوکهای ترفون در قرن اول ثانی حدیثی صحیح را سوراخ
سوراخ نموده بنی امیه عمرت طاهرین را مشک و ذری پیغمبر را بان تیغهای هر لود کشند و عقوبت اخبار را
زخم زدند و صوفیان زنا دق مثل بری غیره بان خنما ملک پاشیدند و تعاون علیه اصحاب الانجیل
حتی تمام الباب بسیف الشوک و قتل ایمان الضعفاء ضعیف الدین ظلموا الی منقلب بیقلبون
از مطلب دور پیغمبر که صاحب الامر جمیع خرافات و اختراعات را که در یک فصل فراموشه و غیره کثیری اسلام
خواهد برداشت و تفصیل آن در مقامات متعدده درین منهاج ذکر شده خصوص فصل اول تعیین زمان ظهورات
مکرر مطالعه کن حال از وی تبیین عرض میشود باب شاکلای باب موجودات را بسته است یا مصادین
خرافات و موهومات غیر از چند چیز است که دمار از اسلامیت کشیده است احتمال انداخته است
در ارکان سیاست جمهوری سلام که امروز در پیشانی جمیع اسلامیت از ان چند چیز است که میسلیکیت
که از رنج و کبریت با ورق از فلان شجر طلای خالص میشود که در جمیع مسما و امنیادان چنینی موجود میگردد ثروت
اسلامیان را در آتش سوزانده علی محمد در میان خود حصول منفصلی کو یا خبر از آسمان آورده که چنین جهان کند و نبات
ان کسیر در کوه فلان یا در وادی فلان است و رجم شیطان و تصدیق نموده و حدیث آورده است
که فتنه خادر حضرت امیر داشته چنین جهان شد دویم سبب خرابی ملت و تشنگی از افراط
تاویات معانی حروف حساب اعداد بجم این آن تطبیق نمودن که این در ضلالت است مانع نیست
داخل شدن در ان پیچ هوس پرستی حضرت باب ثمان باب را چنین وسیع نموده است که احدی از
سابقین مضلین باین تفصیل شرح و شعب قرار نداده است سوّم علماست و نوشتجات خط و صاحب
و راست است و اعدادش و پنج که مردم عوام بجهت بی رنج کج رسیدن افکار عالم را منقوش کرده اند
لفظه اولی ثار آیات خود کو یا از زبان خدا گوید هیچکس نوشته بعنوان ظلم نکردن اندازد که روز نکست شما
آنها را خواهد گشت بدین مضمون بیان فصولها میباشد که کو یا صاحب فراموشیده است لکن درین منهاج

ذکر شده خواهد دید چارم هم مخفی و حلول تصفیه مرات متجلی شدن است که زنا دق بنا نموده اند که از روی آن
اساس انکار کنند وجود ملک واسطه و وحی الهی که در برامتی از مام انبیاء سبب ضلال افغوا و شتاب
شرکت از ان در داخل شده است لکن احدی تا امروز مثل باب باب باز نگذاشته است که بر ذی نفسی تواند
گوید که من سید دلم بان منزله بموجب نص الباب در بیانات خود گوید شما با همه انبیاء میاشید و جملوا نظر
و مرا که فصولی چند در این مقال در اوراق منهاج می بینید این چهار چیز است که چهار ارکان هر ملت و
دولت را خراب کرده است فاما از فروعات مختصرات که در هر دین خصوص در اسلام شده است
که بعضی از آنها در فراموشی انداخته و مثل دف زدن مشایخ و رقص مردان و روضه خوانی شیعه با وزارت قبول
و نقل جبار و غیره جمله آنها در درو بهار و راج است فاما وف زدن ساز نوازهای مجلس امریکاشیزه
شد و نور منهاج خواهی فاما روضه خوانی کی از الواج ببار در منهاج خوانده میشود و آماریات با مر عبد البها
قبر مر زاموشی را طواف میشود حکم ان امر از دفتر منهاج بخوان اما نقل جبار تر لفظه اولی از تر بریده بطهران و
از طهران بعد از نیم قرنی بنقطه ثانی در حکما رسید بهای بارگاه او بهاء بهار اشکسته است و دیگر که دم عیت
بر داشته است بر نعم تو دیگر غایب است الا تشبیهات آن هم یکی که لفظه اولی بدیده کرده بود بهیا صورت
انسان مصور نقش بهایا تا الی امروز بهایا بان فخر نامیکند و مکتب امریکاشیزه که با صورت یکجک جمال
اقدس صد مجلس را زینت داده تا بعد چه خواهد شد خدا داند چیزی که صاحب قرارند فراموش کرده بان
افتخار میکنند که این دور مجید زمان محمود از نور بهیا صنایع و علوم عجایب غرایب عالم را احاطه کرده است
این عار است برای شما که فخر عند ذوی الالباب مثلاً ستمی فخر فرمودند ان ولدتی فی نض الملک
الصادق این یا فخر است یا مع عدالت انوشیروان لکن عذاکت انوشیروان موجب مدح است سبت
بسلطان دیگر و حق التحق عدالت احکام و حدود و سیاست الهی است که پیغمبر بان عامل بود حال از شما
سوال میکنم هر آینه پیغمبر نفوذ باید و حکومت خود عادل نبود و کما هو حق و عدالت انوشیروان را از روی
فخر ذکر میکردم با چه میگفتند و اگر تو از روز حاضر بوی چه میگفتی آیا ان است که عاقل نمیکند و کفران
از مع عادلان با چه حاصل تمجید شایع این دور را مثل این مثل است که ذکر شد چون اگر انشادات و
الکشافات این صنایع عجایب غرایب که یکا دان کیون انجا زار درست شما عمل آمده بود و ان تعلیمات
بیان یا ایتان جمیع علمای این فزون برده غار شما بوده اند حقایق فخر داشت بلکه میشد مچر سمر و حال آنکه
باب و بهایون مثل سایر ارم شر قیاسه لیس علمای این فزون هم نشده اند حتی جاهلانی عجب بارگاه بها
یا لوان نورما از نور صنایع و معارف علمای او روپ بسر مردا بهایا بد و اگر بعلی ان فن بجونی که کعب

واذا كا الوهم
اروزنوم
مخسرون

چنین اذ عاينكده حيرت پمانند اينچند ندر اينحال صاف با نظر آورد درين زمان الحق و حق باشناس خوبيل
للمظفين الذين اذا انكأوا على الناس يسوفون والسلام على المتقين در بيان بعض مفردات و مفاد طاعت
فرانكده در نظر است چون كتاب را كند فقه مطالع نمودم از جهت تنگي وقت از اين جهت غالب مضامين طاعت
عرض ميشود اولاً در عدد و منهاج و فصل افزايد بر لي ترجمه شده و جواب يا يقضي براي مطالب حق و ذكر شده
و يك دليل اين باه هاست پس است بوفيق الهی و ويح و جواب در صاحب فرامد در سلسله و جاي عزت
نقود كلام و تشریح و بقای آن جواب اين اصل را در جاي خود حل شده از برای جلای قلوب احرار پس است
حال بعضی مفاد طاعت ديكر ذكر ميشود اول آنكه گفته معاويه امر كرد و جميع شيانك اقليمك را احاديث دروغ جعل كند
در ضد دين و اهل بيت عليهم السلام كه هم در تاريخ ذكر است سوال ميشود يا درين دو مجيدان كاذب را بنور
مشهدت باب الزت شما با جمع کرده ايد در كتابي كه امت او را شناسند از خرافات و شركن نجات
يابند و احاديث صحيح را كه قطعي الصدور است در جاني جمع كرده ايد كه بروشي نور ما مطالعه شود آن لفظ
اولي يا فاروق اعظم شايهم و بدعتها و مخترعات را ترك نموده در اصل دين شريعت محكم محمدی ثابت و بجا
ابدي فايز شويم آي قول امام بزرگموسى هزار فاطمه كجاست كه مردم همه دختر خاتم النبيين بوده و قتل حسين را كه در
اليقان نقل شده من با هزار آدم بوده ميان هر آدمي با دمي پنجاه هزار سال جادو كرده و مردم را بولايست
پدرم دعوت كردم اين را زكلام صنف اخبار است آيا راست است يا دروغ پس اين را كه از صحيح باشد
دروغ كدام است و در بيان مكتوب ششنامه كه بشاه نوشته است و در آخر آن كويد قال رسول الله
اترك التورك ولو كان اولك الى اخره اين را زكلام راوي باورسيده است يا زردى مشاهدات از خود غير
شنيده است خلق الله ادم على صورته صورت حديث اين است قيل يا رسول الله متى يقوم قائمكم قال
هو مع الشاعه فالواحق يكون قال لا يجلها الا الله اين زرد و غمهاست يا راست كرده مجلد را بيان
باب در اين فن بود امروزي اهل عالم طالب هاست را در روشني بود و تبين الوشدين الهى بعد از موزين
عقل و محكمات كتاب سنجيدن مؤمن نيكنست اين كا بنيمر است يا امام معصوم مؤيد من عزانه در فرامخته
قال النبي مثل فيكم ورق بلا شوك الح ١٢٠ و ورق و رسول الح ١٠٠ فربما لك مثول
ولا ورق لو كنت تبين لنا هذا صادق او كذب فيه زياده او محذوف منها لو كنت تشرح لنا ما
معناه كان علمنا باي ورق بلا شوك في مادة بنى امية ما هو الشوك اهي بدعات و اختلافات
و الميهمون في الدين و الاعتقادات الفاسده في الغلو و القتل الذراري الاحبار و عتره المعصومين
و بيت الاكاذيب المفضلات على الله و رسول و ما هو الفرق قبل ما ذكرار عين مع وجود ائمة

المصومين وبعده ايضا الى مائة سنة مع وجود قائم من بنی هاشم عند المصطفى انقراض المروانية شجرة
الملعون في القرآن كيف صار قبله بلا شك وبعده شك وورق وما هو الشوك الذي لف سنة
بلا ورق تاويل هذه الوجوه والتحقيق صدق ولكن به خیر من توحيد وجه اللف تاويل يوم باقی تاويل
شوكهانی كذا وما غيره ودر قلوب اسلام ذرع غوره بود روی در بی امثالهم آری كذا اصحاب شیخ احمد را
بمكر آورده باب بهائی رنج چند بر مرداء الا شیع خوارینند انكونی الخ ^{در} درك الشوك به كه كذا خرد و تاویل غوره فایز
ای در غافل او متغافل كرتغهای كذب با غلو و علو رسوم شبهات شرك در روی من بنی امیه بخش بخرد فاست
واعانوا علیه قوم اخرون جهلا و اعتادوا كذا او الحاد ای باب تاویل حملات با تشابهات بغیر و جامل حساب
شوی كذا كتاب مشارق الانوار و صوفیان كذا برگزیده اند و شیخ بان باب اشاره کرده است و اتباع آن و سعت
داده بحدی كه باب در بیان میدان اسع به طرف كذا خواسته آفته برای شما بمقبول قاده پس شك كدام است
و ورق كدام استیم در فائز كذا مضمون كذا كه با ادعای نبوت بخرد است ابد كذا معنی ادعای نبوت بان است
كه كودیم من حی شود و من از جانب خدا میگویم و احكام و شریعت بگذار پس ای بخارده صدر لوح سلطان چه گیتی
در روی اوراق قدس رایج پناه آری در كنك حافظ ندارد مجرب است چهارم حدیث آورده كه امام گفته است
هر وقت علم سپاه انحراسان بدوران مهدی است بروید و بان بناف و ولوری بچ باشد آن كدام است
قائم بنی عباس است در انقضا المصر یا صفر فین یا مرداء باب حدیث امام صادق كذا امام مهدی بیایم
و قائم با شمشیر پس صاحب لیس حرف من حروف المقطعة تنقضي ایامه الا یقوم قائم من بنی هاشم چه طور
تطبیق كنید در صدر منهاج از ترجمه فراندوشته شده شرح و بیان آن فصاحت و سقم آن برای بود حدیث تاویل یوم
مجلس عرش كذا ثانیه است پنجم در فائز كذا بیان معانی آیات سادى اجز و حوالی فقه آن مجال است
مقصود و ثانیه یعنی هر چه علی محمد گفته است آن حق است پس کسانی كه آنرا كاذب میدانند چه اعتبار خطاب
میکند كه شاعانی كتاب خوزمان انیدند و با سبیا كه گویند و حوالی نازل شده است در بیان معانی قرآن چون
مردم شود اهد و مجزات آن مدعی اندیده اند گویند دروغ و كذب است تا بعبان آن هوا پرست و شاپران
بیانات علی محمد و حسن القصص آن یا غیر از این چاره دیگر هست میزان بیاور تا وزن كنم و دیگر قبل از
شش قرن ملای روی برای اهل عرفان هر مردشان آن صاحب فنون شجرات و طالبین ریاست و
مدعیان الوهیت او مقام نبوت و ولایت بلكه حقیقت حق شدن بزعم ایشان از دور باب و با محمود
تر بوده است و آن صوفی صاحب لسان تا ولایات باطل الباطل آیات و اخبار كذا كشته بحكاوت
بیان جمیع غفیر از هر طبقه اهل شرق سر نموده آیا آن و حوالی نازل شده بود یا دروغ گفته از دروغ كوی برده كه

بیت
رومی

این بیت را که در کتاب
جواب مهمات ابو الفضل
نقل نموده اند که در
دوران کفر و فساد
این بیت را که در کتاب
جواب مهمات ابو الفضل
نقل نموده اند که در
دوران کفر و فساد

بابی بهار دیده باشی اگر دی نازل شده بود و راست کوست غیر آن باز بر بیت بابی بهار دیده باشی
از کاس خنثی آن بیاض سر مست عشق او شود چنانکه بسیاری شده اند صاحب تاریخ العالی است صدقانی
در ترجمه طای رومی گوید تمام الحاد و نذوق در رومی رواج یافت غالب طرق مشایخ در آن دور دایره شده
تا بعد از آنکه صفت و حسرت گوید ضرر این قوم که برای باطن باطن آیات معانی تراشیده اند بر توحید و دین
و شریع انبیا زیاد است از فرقه حشویه که جمله نظو اسیر آیات متمک شده و خدا را جسم نموده اند توحید و اقل
محرور ماند و رادی تشویش و شرک و تشکیک مثل صدر این قوم طای رومی که قد و ذیل تاویل باطل است
در دیوان خود گوید و درستان سرشته جرات نمیدانم کیم به لاله یا خا و میخانه نمیدانم کیم به رز که فرم نکست
ایمان نمیدانم کیم به بت پرستم یا مسلمانم نمیدانم کیم به کاه و حج و کبریا نمیدانم کیم به کاه احسان میکنم
بر خلق جام می در آب به کاه مامورم ز بهمت کاه و جگر شکست به کاه از خوف خدا اگر ایمانم در روز شب
کاه در ویش این درویشم ندانم نان شب به کاه سلطان بن سلطانم نمیدانم کیم به کاه در قریم را ایشان که در عرض آن
که چو ایشان مست اندر بند زندان بلا به کاه گردیده حسرت چشیده بر کاه به کس کای حسین غرق خون کر بلا به
که بزمیدم کاه مروارید نمیدانم کیم به کاه انکشت کیم غاتم کیم نقش نچین ای فلانی خویش را بشمار از اهل لقین
کاه و در افلاک جولانم کیم رومی زمین به کاه تبریزیم ملک جمال نفس دن به کاه سپدا کاه پنهانم نمیدانم کیم
و کما بقول ابن ارضالت و حسرت است نمایش نادر و ملاکت جانجو با سبدا در و لفظ حیران در وادی بیان
کم شده اند که هر ورق از آن کیت رنگت هر مقامی کیت مغاره و هر حیضه یک بازی که قسم خالت کل شیئی
من مقدار بهشت جلد بیان اوید هم اگر کسی از روی غبت آن اوراق را بعد از مطالعه کند تا آخر غیر از تشویش و
تشکیک و حسرت و کوری از اخراج از کل ادیان انبیا و محروم از اخلاص و توحید چیزی که حاصل نمکند و بیکر خود
باب هم در حقیقت حیران بوده مثل طای رومی که نمیدانست خودش کیست و حیثیت و انجام کارش چه خواهد
بود و شاید این قول را در مطول دوست که بسیار با ابتداء آن ز سیده اند و مطلب دیگر در فراموشی تحصیل
تحریف شده و ادبایی برای کسی که بر حق و باطل و احوالات موجودات توجیه کند و هر تلفظی با معانی طویل و
عریض برای آن تراشه در این حال هیچ کلماتی تحریف نشده و غلط نگویید و کفر و ضلالت نشمارد چنانکه راه ابقیان
و بیان و جمیع نوشتهجات بسیار انانین قرار است و نوزاد و احوالات ایشان در مناج ذکر شد و مثل آنکه بعضی معجز
انجیل را برای فمایدن غافلین تاویل فرض نمودم که مانند این طور تاویلات کار هر جا بیست خارج از انوارین
علماء الفقه و الابلت اسلام آبرائش را ساختن صبر و یکی از انجیل و شراب خوردن فوج و زنا کردن لوط با
و خزان خود و صم ساختن سلیمان قبول نماند اگر شما جلا انما را صدق دانسته تاویل موهوم نموده قبول

دارد و حق شمارید و حکم ولی دین و السلام علی من اتبع الهدی متاکد دیگر در فراموشی جواب عبدالسلام گوید
کسی ایقان با جمیع کتب کسی را نمیدانست حق مجاهد ندارد مثل کسی که آیه از قرآن دیده و بنی اسرائیل که در کوفه
و باقی قرآن را ندیده بود چه چنان چنین خطاب کرده بود من دون سایر الامم پس جناب ابو الفضل جمیع محملات
کثیر بیان را ندیده و بسیار الواج بهار مطالعه کرده و بموجب قرار فراموشی آن تشکیک جستن و دال و شیدا
آن شدن زنی کوری و حماقت و هوا پرستی است چون بلکه شمار و سه جلد بیان باب را دیده که موافق دعوت
انبیا است لکن در مجلدات کثیر بیان بسیار مقالات است که خدا و رسول کتب نموده نوشته شده
و کفر و الحاد را ترویج کرده است و تشکیک بموجودات و کاذب خرافات شده چنانچه از بیانات در مناج
ذکر شده برای مطالعه کنندگان پس بعد از ندیده چه طور شب و روز به تشکیک آن قلم مینویسند که میگویند حکم این
قدرا هستی دارد و یا هر دن در کاذبیت مطلب و دیگر کفر فراموشی میکند که این ظهور عظم و نور اقدس
اختلافات او با این مداهب را بر داشته جل را یک نموده قابل واقع نموده و لفظ غالی را بر داشته مهر و زرد
یک رنگی است این دور محمود پس ای ملون چرا در هر ورق نوشتهجات بابی بهار و ادیان ایشان گویند فلان
کافر فلان مشرک فلان حسود فلان منکر فلان جنمی یا فلان جننی شب و روز زبانان با این نام و بطاوت و آن
آیا در هر زمان و ظهور و ادیان غیر از این اقوال اختلاف چیزی که بود و است که در هیچ تاریخ غیر از این
اختلافی ندیده ایم بلکه روش غالب بر تاز و روش جمیع است چون اساس اختلاف اینک اتفاق که همیشه اید
در یک مقام دم و کفر شیعه و تحسین اهل سنت قلم زیند و در مقام دیگر تفخیم و تحجید شیعه و کفر اهل سنت و
تفاق و ضلالت اصحاب شاید زور آورد که کای نصرت نصاری نیست و بیان جل اسلام کای پیود را
ترجیح مضاری و هید و لم جبر از ساقص هیچ شرم ندارد چون اگر حیا کنید بن سخا امید گفت که این چیزها
کی گفته ایم یا در کجای چون اگر چشم داری در مناج مطالعه کن خواهی یافت مطلب و دیگر مرکز گوید در فراموشی
رب ما ترک سلاح فرموده حکم حتی پس ای میگویم که این تاثیر کرده است بعالم حتی با کثر بسیار که در بغداد
موجود است و احکام محکم باب در کتاب تفسیر و یوسف چه شد بنی روزه شد لکن بعد از جنگ و جدل
و قتل نفوس و سفک دماء از بهر جنت ملک گیر می بایوس شده و منوح شده است و دیگر گفته اید باب
تاویل اسد و کرده است پس جناب فاضل چندین مجلدات باب را جملہ ذکر کرد که با کلمات محل
مخلوط با قهقهه مثل جملات جاما ملین شرفا ناشاد رفین شدن جانا ناشاد جین را چگونه خواهی دانست و چنانچه
اعتقاد و عمل خواهی کرد ای متغافل این باب را بسیار مد و کرده است فقط بروی صبح از اول الاله جلد را
خارج از باب و خارجی محسوب باشد مطلب و دیگر در جواب عبدالسلام گوید اصل دین است هر است معنی

باشد یا بندی شرقی باشد یا غربی دین حق و شریعت خدا بوده شارع آن نبی مرسل من عند الله که خدای تعالی
مصلحت گذاشته است که حق برید بهایا باطل شود مثلاً دیانت بودی الی امر و چندین هزار سال حق و خدا
پرستی است یا باطل و بت پرستی آیا آثار و نفوذ کلمه حق و دوام اثر آن شریعت تا بقدری پیغمبری و یکبار
یا الی الابد اگر اثر و اساس در آن است موجود کافی است چه حاجت دیگر تا به پیغمبر دیگر شود که صدق و
کذب آن محقق نشود و مثل آنکه حقیقت بوده نزد ایشان محقق است اگر نفوذ و اثر آن کلام را عمل
میشود و چون بنی جدید پس امر و پرستش است تا بنیاز صیغ امم مختلفه فوج فوج بجهت اشراف داخل دین نصرت میکنند
یا انکار کنی که چنین چیزی نمیشود از شما با دو نیست و معلوم جمیع اهل قاریج است که چهار پنج هزار
سال است که با این پیغمبر و کانی نازل نشده پس چون در بت پرستی دوام کرده اند و بجهت اشراف
و جامعیت آن ملت خط شده است و کذا لک زو شیان صلیب میان کسی که مدعی علم و حکمت باشد این طور
موجود است را در میدان مجادلات می رود و در بندی طلبه های مدرسه فرنگ می دانند که دوام و قوام
قوم و ملت یا قوت سلطنت و شوکت استقلال از عدالت مساوات است خواهی آن قوم خدا
پرست باشد یا شیطان پرست قوله صم الملک بقی مع الکفر والعدالة و لا یبقی مع الایمان
والظلم و طوبی لمن اوفی الحکمة لقد اوفی خیراً اکثرها مطلب یکونک و کران است که در فرام
گوید که بعد از پیغمبر و اند بوی علماء اسلام نتوانستند کسی را از ازل خارج بدین اسلام داخل کنند من
دون جبر و قتل یا رنجت دنیوی ای ایمان حرامی چشم کور هر چه در روی زمین اسلام است آما بعد از ایمان
انداخته است و بعد از آن احدی داخل اسلام نشده از روی خدا پرستی این از تو نیست این در سر الزکیاب
شامی میزان الحق و طریق الحیوة خواند و لکن با جهل آنها را دیده ایم باین بی شرمی بکفته اند روی شما چو
ایا بعد از ارتقاء کوی شوکت اهل صلیب از بزرگت بخت و اتفاق و عدالت زاده از دو صد سال
علم و ادب اسلام چو قوی مانده است آیا کیا کران مرشدان قلندر و مختار کوشوکن در دستخیز و غرور
سیان که در خوش نشکان شاعران کاذب کمال و فغان لان مقرب الامر از ثروت اسلام چیزی که گذاشته اند
که بدین بجای از ملت خارج که داخل اسلام شوند و این اگر باشد یا نباشد چه دلالت دارد بر حقیقت او
و بطلان هر دین ای مردم هیچ نباشد از جبر و قوت و دعوت کنند بای پرستشانی شرم کنید اگر بگویند ماری
چند بیون نفوس با وعظ و نصیحت از اهل مختلفه داخل دین مسیح و حامل یک صلیب می نمایند و لکن
بر حقیقت ما با و بطلان باب بهایا که اسلام چه گویند که دروغ است دور از شما نیست که بگویند
سفیدی گویند در عالم چنین چیزی نیست و نمیشود هیچ نباشد از مبلغین پرستشانی و سایر نصاری می توان

کنند که چون تمام اقطار عالم را میسر میکنند بگویند یا کسی را دیده ایم که از اهل خارج داخل اسلام شده باشد از روی
و طلب حق و حیات ابدی و لوطاخی باشد خصوص از ملت نصاری من یقین دارم که آن مردمان بلند همت
خودشان را تخفیف نکنند مثل شما که گویند احدی از نصاری اسلام نشده است از روی بصیرت چون
عالم بسیار است در هر سال در اطراف عالم بسیار دیده میشود الا ابوالفضل که ندیده است چون بلکه ششم
نماید بلکه با دینک آید در لغت است که بگوید از دیدن غیر جمال قدس الی آخر چون اگر چشم داشتند هیچ نباشد
نامرنگار آمدند بلکه بعد از این در منهاج البیضاء بتوفیق الهی مشاهده کنید که کسی من جبر کرده است و نه مال
داده است بلکه در ملک روی در مان من مومن با کمال جرأت مجادله و مباحثه نموده ام با بعضی کسب اهل
اسلام ما را طرم ساخته و شرک تشکیک را بر من نموده و طرق حیات را بمن نشان داده و مشرف شدم
باسلام از آن روز تا الیوم در مکاسب شایسته در سفر یا حضر کسب رزق میکنم احوال من مشهور در عراق
هر فرقه مرا میشناسند و هزار شایسته و عسرت دیدم بعضی سالها یک روز سیر یک روز کرسنه روز کار
که زانیده ام احدی بمن معاونت نکرد و است و الله علم خیر بلکه در معاملات بعضی حقوق ما را انکار
کرده و خوردند در مکالمه بمن درشت گفتند من دون اگر محتاج گویند و باشم و از بعضی جهال اسلام
لطافت و ادبها کشیدم و تحمل کلمات سخت شدم مثل اینکه تو بودی یا نصاری میاشی جمله اینها را تحمل
نمودم از برای حفظ ایمان و نجات از عذاب آخرت و فو بر رحمت الهی که جمیع اصول دیان اسیر نمودم
بغیر از دینت محمدی غیر نیست بر دهم دارد و بیل آمده رعاشی ماله و عده کرده بمن پدرم تا به خدا و
آمده خواست ما را در صدقه چشم خود نموده بوطن مالوف خود برد احوال مذکور را دیده نسبت بشروت
و سروری که در بلد پدر موجود بود ترحم نموده الهما سا کرده آخر حکومت تشبث شده و فتنی دید در دین
ثابت با کمال خضوع و خشوع و جلال و ادعوت میکنم بدین جنیف اسلام و بسوی حیات و نجات و رحمت
الهی از من بوس شده مرا حجت کرد این قصه در این بلد مشهور و معلوم است این اقوالی که ذکر شد
اینکه ظن کنی که منت میکشدم از شما با اسلام کلام بلکه اظهار نعمت او و شکر پروردگار که بار هدایت کرده است
بدین جنیف اسلام و نجات داده است از درکات و ملکات شرک دای بر کسی که چاراک را گذارشته
انکار بدیهات که شرک الذاب عند الله هم و السلام علی من اتبع الهدی مطلب یکونک یا یا یا کسی
ترغیب نمیکند بجان جاه و تعریف و تجنی مفرز پس بیت العدل هر بلد از برای حقیقت مرید دای صاحب
شروت لا یعقل لاشان برای کیست کچ حاجی میرزا دای جواهری که برده است و شده دای مروارید
بجودن کی قلاعه شد و جنگ و جدل صبح ازل چو بود و برای چه دجال شد و به این قدر برای چه

مثل انکه انما فی جنبین جنات الاثمار حسنین قائم بقدمین طابین الطبقین قابل عقالین حافظ
 لسانین فاطمین بکرین معروف یحناحین ناظر بطرفین سامع صوتین باسط الکفین سالک النجد
 شاد ب البحرین قاطع البرین بحری النهرین فارق الفرقین مرشد الکهلین کاشف الظلمین کاده النارین
 طالب التوین عالم الترن یا ایها الناس اتقوا حریم علیکم القلق و بیض الطوق طبقا لا یفرحوا
 الرئی والارنب جرد انما الهولاء القوم لم یفقهون نور الفلق وسفاهة التفسق ونحو هذا و
 استغفر الله ربی و اتوب الیه من هذه اللغویات اللهم انک خالق الخلق و باسط الرزق و قادر
 علی کل شیء سیدک اذنا و اوار و احنا و اعمارنا لا تخلی بیننا و بین انفسنا و یحنا من مضلات
 الفتن و لا تعلقنا بالبحر و یحنا عیدک الضعفاء لا تقدر علی شیء و لا یجوز انک احکام الاله الکی
 و الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و اله الطاهرین مطلب تواریخ ظهور و
 وفات باب بها و اسامی ايام هجته و اشهر و سال ایشان کریشود و اسامی هجته اول جلال . جمال . کمال
 فضال . عدال . استیلال . استقلال . اسامی شهر و اسامی آن نوزده است بهاء . جلال .
 جمال . عظمت . نور . رحمت . کلمات . کمال . اسماء . عزت . مشیت . علم . قدرت . قول .
 سائل . شرف . سلطان . ملک . علما انتهی ذکر تواریخ باب بها با لفاظ خودشان کریشود و میلاد
 طلعت علی بنی علی محمد یوم اول محرم ۱۲۳۵ میلاد جمال قدم یعنی میرزا حسینعلی دوم محرم ۱۲۳۳
 بهشت طلعت علی بیت و یوم جمادی الاول ۱۲۳۶ شهادت طلعت علی بیت و یوم جمادی الاول ۱۲۳۷
 یوم ظهور طلعت ابھی یوم جمادی الاول ۱۲۳۸ هجرت از دارالسلام غتصف ذی القعدة ۱۲۳۷
 ورود بارض السبعینی و در غره حبس ۱۲۳۸ ورود بارض عکا و از دهم جمادی الاول ۱۲۳۸
 سندهی از واحد ثالث مطابق ۱۳۱۷ خاتم عرض میشود و میزان کلیه است که اگر کسی بخواند
 بخلاف خود بنویسد کتب مقابل را با خط الهی بنویسد عشرات و سقطات و غلطات و شطحات و مهملات
 و ارجع نمود و از کتاب اقبال خودش رد میکند که قوی دلیل و برهان واضح آنچه است بر خصم و خصم
 الظربا بل لکن نویسنده صاحب الانصاف و میزان الحق کتب خصم و فصول و مطالب آن را با
 دقت ملاحظه نموده هر کتب یا هر فصلی و مطلبی که موازین منطق و حکمت نوشته شده اگر تصدیق بهم نکند
 تعرض نمیکند خوفا من الله و فضیحه بین الناس من العلماء و الحكماء و العقلاء بلکه از روی محرم بدیهیات را
 عزیزان کرده از برای احقاق حق و ابطال باطل چون مردی حکم یا شمه از حکمت بشنود آن سنده باشد
 وقتی که مطلب میگوید سخن میکند که نوشته جات او را بحسن توفیق عالم قبول تصدیق خواهند نمود و لکن بعضی

ایام هجته

که نوشته جات او را معرض محاکمه خواهند آورد و حکما و علما در حضور امرا محاکمه و محاصره خواهند کرد و آن
 دیگر ملاحظه کن که نویسنده کتاب اگر شعور داشته باشد از فیض حکمت جرعه چشیده باشد چه خواهد نوشت
 و چه خواهد و بر این خواهد آورد که در آن مجلس خجل و محکوم و ذلیل و ذلیل نشود و بی باشد اگر بعضی از اهل مجلس عرض
 باشد یا خواهد که حق نویسنده را ضایع کند عرض تحسین نقیب نماید لکن صاحب کتاب در وقت نوشتن
 اطراف مطالب را مکررا ملاحظه کرده ضرر و نفع او را میزان حکمت سجده و آن کتاب را قلم و قلم
 کردن خود داشته از آن جهت در هر حال رضای الهی را منظور داشته و از زنجیر و ضلال خود را مسؤل شمرده
 آنست که اگر نزد خلق بی قدر شود و در نزد خالق خلق با جود و مغفور باشد و یا معذور لکن چون انسان بکتابها
 بابیه که کتابی از انک سبای ایشان نمیده ام که از روی علم و حکمت که وضع شئی بی محل است نوشته
 شده باشد و فصلی از فصول آن کتب فقط حسن اسامی مثل بیان لیس فی بیان و احسن القصص
 و هو اقصها و ایقان و هو شکوک و مشرک مثل اقدس و هو ملوث آیات هو مهملات الواح و
 هو بلا اروح فرایند و هو فرایند الا کاذب المتناقض در و هو فیه هذ و قر علی ذلك و
 برهان هذه الدعوات تراه برای العین فی منهاج تکویرا مکررا اذ انک بمع و بصیر از کتابهای
 عباس افندی نمیده بودیم که کتاب مدنی رساله صغیره کویا سیاست نوشته است و مرد و امیر
 و وجد میکنند شایق شده که بکار آن بوی حکمت استشام شود و باقی الانفس بدست آورد و مطا لوم شود
 و دیدم که آن نوشته جات تعریف و تجید حکام و امرا و وزراء و سلطان و اعیان دولت است
 و تحسین احوال اطوار و احکام ایشان شکست دیگر شمر و لعن ذمه و تقبیح علما و فقهاء و مرد و جین بریت
 از سنی و شیعه و اهل کهای واهی سرد تر از قلب مرده و لکث آخر آن نوشته جات نصف آن نظم و نزاری
 باستان طوک و امرا و جود و نصف دیگر از لکث آخر مرع و تجید خود و پدر و باب مرده خودشان باشند و
 زور و امثال من و دن ارتباط و برهان بهذه الدعوات همان سائل را مطالع کن با علم و حکمت حتی بدین
 لکث از شد من المعنی و حال در مطب در اینجا مختصر اشاره میشود فقط منهاج مستفی است از کز و فصل
 اول این سال در خود کتاب اسم ندارد چنانکه غالب سیمیه ایشان است که کتاب را بی فصول و ابواب و
 اسم میسند لکن اسم آن در میان خودشان یکدیگر تعلیم میدهند آنست که وقتی که کتاب از ایشان بکیر
 سؤال میکنم که اسم این کتاب چیست بکی گفت من دان و دیگری صغیر گفت سیاست من باب
 تنبیه عرض شد مقصودن اول انبیاء و رسل و اوصیاء و علما و مرد فی ایمان و ارواح بود و اندک کاری بکار
 دنیا داشته اند امور دنیاوی و جسمانی را بملوک و انکار کرده اند عینی گفت مال فقیر بقصر مال خاندان

جسد و روح گویند چون از نعم خدا که در او که بمنزله میت شمرده اگر با هم ربط و علاقه ندارند از تو سوال کنند که میت کسی
 متصدی حکومت و سلطنت شود خودش روز و احوال و کلام و اعمال آن چه کار کند و با جمیع اصناف غنی
 چه کند اگر کوئی با حکام الهی بالتوبه حکومت کند گویند حکام الهی چه باشد اگر کوئی رای خود پادشاه و علماء بخوا
 بگذرد اگر کوئی قانون احقاق حق شرعیست آن ملت بتو گویند قانون احکام شرعیست متوقف باطلاع و ریخت
 بعلم است باز اگر کوئی باز جمله تو بگذرد و اگر کوئی بی گویند کسی که عالم بحدود قانون شرعی آن مملکت باشد
 اسم او را چه گویند اگر کوئی فقیه و با قاضی قوله صلوات الله علیه اقتضا که علی گویند چون کتبی فقیه یا مدخل بدین
 بکار حکومت و سیاست نداشته باشد داخل فقه در حکام سلطنت فساد است از وقت تو محفل
 شوی و اگر نشوی بفاسد عقل تو حکم کند ذلك قسطا من المستقیم فقه چه باشد چند قسم منقسم است بشو بعض
 از آنها اگر کوشش اری یا جوش اول دانستن حدود و عبادات و اعتقادات بحکام صوم و صلوة و زکوة
 و انکار و روج و صدقات و حدود این اشیا که محض خدمت روح است باز محتاج بحکومت شود مثل کسی
 در حین نماز بی نجاست برخت مصلحت بخت حکم و حد این چه باشد که تجاوز از قانون شرع نشود طلاق و نکاح
 و حقوق و صدقات و نفقات و ما يتعلق به محتاج بحکومت دوم تجارت و راه و کسب حلال و صحیح
 ربح و فساد آن و معاملات خربانیات و کلیات با تفاوت مراتب اجناس اشخاص فعل مثل کسی که
 کرد و ادبیک طفل که بری از آن گرفت آن بچ و خرید صحیح است یا فاسد اگر در آن چنین این مال تلف شود
 چون خواهد شد آن طفل اهل ذمه است یا مسلم چند سال است حر است یا عبود قس علی ذلک ستم احقاق
 حقوق دیات و جراحات و مشاجرات و مشقات و شادوات و حدود و دشارب و الخ و قوف
 و رجیم نانی و لا طعی و خود ذلک مثل آنکه کسی در شام اجنبی او بد باز از خود دور و راکشیت دعوی مقبولین بالا
 گرفت معاویه در مجلس حران ماند نوشت با بوموسی اشعری که از علی سوال کند سوال کرد حضرت فرمود
 ان لهیات با ریعة شهید فضیله دین و هز ارفع و قوعات حکم آنها چون باشد که محذور شرعی خلاف
 عدالت باشد و قس علی ذلک چهارم حقوق موارد و اقسام و ما يتعلق ببيت و حتی و اوقاف و غیره
 و صدقات و خود ذلک متناهی صمیمت کند که به پسر بزرگ ارث ندیده و یا جسد را بصدقه و نفقت
 و طلب سوزانند یا غل یا بن و صمیمت میشود و باید و آن صدقیر و چه باید کرد و قس علی ذلک هزار
 حکم درین باب آیا قوله علی بن رسول الله الف باب من العلم و ینفخ من کل باب الف باب هز
 شمرده اند و یا عرفان بانی برای ضلال عباد و شرعیست الهی اصل و آسان شمرده اند تحسبه هیتا و هو عند
 عظیم تجسم احکام محض زکوة و مقادیر و تعیین اجناس و تجارت و اراضی و مزارع و معا دن و کنوز

و مالیات خارج و داخل تعیین و تمیز و تشخیص و راه تحصیل و اوقات آن مثلاً کسی جنگستانی داشته باشد
 کرنی آبیاری کردن مباشرت سال و هزار تومان از میوه جات و محاصل آن عاید میشود و کسی دیگر باغی
 داشته باشد باغ چاه یا بنابر شققت و مصارف فوق العاده اقلی چه قدر زکوة دهد و ثانی چه مقدار کرد
 خلاف حکم الهی و ظلم نوع انسان نشود و امثال آن گفت کثیر ششم این وجو مات که جمع شود نام آن خزینة
 و بامیت المال است در کجا صرف کند و چون قسمت شود و یا ذخیره شود کی لازم صرف آن شود
 و اگر در محرمات صرف شود مثل شراب و قمار و معاصی حکم آن بول حبسیت و تکلیف و پهنه حبسیت
 نزد خدا که سؤال است مثلاً هذکثیر صیلم ذلک کل بصیر بقیتم در جنگ و قتال جا و است که اگر
 یک طایفه یا عشیره عاصی شرارت کرد و راهبها را بزند و اموال مردم را بنابر حق برد یا بد آنها را تأدیب کرد
 و جنگ یا آنها حکم آن جنگ و قتل چون است باید آنها را جمیعاً کشت یا بعضی یا و آن بعضی را چون باید
 تعیین کرد و در میان آن کرنی کنایه کشته شود چه باید کرد اموال آنها را میشود غارت کرد یا نه اولاد آنها
 و ارث میشود یا نه حکم آن جایز حبسیت در دفن و نماز تا چه درجه باید تأدیب کرد که خلاف عدالت
 و قانون الهی نباشد و در میان آنها مخالف دین باشد یا مخالف مذهب چه طور باید شود یا از اهل فقه
 اگر آنها از کشتن کان لشکر سلطان مثل کند یا بسوزانند و در حین غلبه بعض سلمی است و از کند یا حسین
 محاربه ناسر الکویند یا انکار نبودی چه عقوبت میکنند با سلطان ظالم اند یا کافر شده اند یا مظلوم بوده اند و بی فقهی
 و بخود ذلک لوف من الامور لا یعلمها الا الفقیه العالم بالحکم و ینکون سلطانا و اعوانه علماء
 و فقهاء عالمین بهذه الاحکام و الحدود و عاملین بها حتی ینصره الله اما سمع قوله من کل
 الناجر فاجر الم یتفق فکیف الذی اخذ زمام الجهم و رسید و هو اعنی اهتم یا حصر علی العباد
 کیف یحکون ستم حفظ شعور و حدود و سلم و حرب جاد با دول است کی لازم میشود از برای چه
 باید بهر را مؤمن کشته شود و مصارف آن انجا باید آورد و چه پول در اینجا صرف میشود و در چه مورد
 جنگ واجب مقابل چیست است و چه مقدار دارد دعوی آن حبسیت گناه و علت آن جنگ
 کیست در میان عهده بوده یا نه آن عهد من باب معاملات بوده یا جنگ ناقض عهد کیست در میان
 ایشان هم ملت تو یا هم مذهب است یا نیست یا جبری آمد یا اختیار بی کشکان آنها چه حکم
 دارند در طلب و دفن و غارت و غیره لا یعلمها الا عالمه الحکیم و حین حرب اگر تسلیم شوند چه باید
 کرد یا فرار کنند یا داخل دین تو شوند و یا بعض منازع فیه را دست کشند و یا مطلوب پادشاه را بدهند و
 یا کم از تو چیزی طلب کنند آن طلب چه باشد جایز است یا نه عاقبت آن چه خواهد شد و در بید مقهور

چون باید حرکت کرد که مشروع باشد بقانون الهی انصافت امثال ذلک کثیرا بعد طول کشید
 پس است اگر کسی است حال سوال شود آیا جمهور سلطنت غیر از این کار و حکم و نفقه دارند یا کار و نفقه ندارند
 و امراء و عمال این است این چیزها بخاطر این نیست حق قانون حکم آن شرعی عمل کنند و کدام یک از
 این مطالب خارج از نفقه فقهاست که باید داخل کنند پس اگر جمیع این امور را جمیع فقهاء و عالم است
 پس از این چنین بنویسند و مدعی عیاشی که پادشاه و روسا و امراء و مورین لشکر می دانی و داخلی
 خارجی علوم فقه مذکور را با کمال وقت و خوف و تقوی و دانت و حکمت یاد گرفته عمل کنند آن وقت هر که
 میگوید پادشاه و حکام و امراء جمیع علماء و فقهاء و حکماء میباشند و هوالمطلوب ذلک قرأه العین التي رأت
 ذلک الجوهو الصالح المنصوب و یا اگر ناشی از جمیع این علوم و حدود و حقوق فقه باشد پس محتاج به فقهاء
 که آنی منفکت از آنها شدن سبب بطلان و خرابی ملک و فساد است کما نراه العیون و قنینه
 اذان هر که چشم و گوش دارد و از تو سوال میشود از خالق زمین و آسمان ترسیده راست بخوابد علماء و فقهاء
 گفته اند پادشاه و امراء و اغلب مورین عسکری ملکی که شراب خورند و برترشید و لواط و زنا کنند
 شب و روز بملهو و لعب مشغول شوند و قاتل باشند و هر که باقی احقاق حق کشید هر ستمی مستبد بالری
 رو او اید عسکر مرغ رعیت را کباب کند و جگر او را دیش بریان و علماء و فقهاء گفته اند مدعیون مراعات
 یا حکام و حدود و قانون شرعی هر طور دلخواه شماست حکم کنید خوف و عفت را کنار گذارید شاعر و
 نقاد را بد و بد و خود و جمیع کید و شرایع و احکام الهی آنها سخره و استهزا کنند و شما بخندید فقهاء گفته اند باری و صاحبان
 دین و ائمه و خاندان ائمه بید علماء گفته اند که مریدان مرشد و شفا ازان در ویش هر او از فلان قلندر
 طلبیده و عاشق اشعار و عرفان باقی فلان ندقه شود فقهاء گفته اند حدود شرع را معطل و شعور اسلام را محمل
 گذارید و مالیات را از یکی از صد یکی بگیری و از آن دیگری از صد بخواه یا جمل این چه بخواهست که میخانه
 چیمای بعضی اواخر صفوین فقهاء بوده اند و یا قف سردار لشکر و شواطی اس از شاش علما بوده یا قوانین
 احکام شرعیست الهی را بیکبار و یک گذارشته عامل بمترعات احکام فرنگت علما و فقهاء عثمانی نموده اند
 فویل للذین یکبون الکتاب باید هم و بقولون هذا من عند الله و هو فی اختلاف کثیر
 حیث من عند غیر الله و من لم یحکم بما انزل الله اولئک هم الفاسقون و الظالمون و الکافرون
 و السلام علی من اتبع الهدی مطلب دیگر عرض میشود اینقدر فریاد میزنند که مکاتب مدارس جدید
 دایر کنند یا هیچ گفته اند که چاه سال است در ایندت از اعیان بزرگان اهل ایران هزار بار رفته اند بایران
 ملک خارج در مکاتب سالها درس خوانده و ثروت ملک دین راه صرف نموده ازان نفوس چه فایده

فایده مکاتب مدرسه

گرفته اند و از کدام فنی و علم مستغنی شده اند از خارج و سی سال است در ایران مکاتب باز شده تحصیل است این سی سال که
 اگر موجود است پس چرا محتاج بچند نفر بفرستید که به و معلم و مشاق روسی بالای است شاهزادگان می نشینند
 و طبیب ذات شامه فلان دکتر صاحب است و کپتان جهاز مستر فلان علم هیئت جغرافی خوانند و مای
 اهل ایران در این مدارس جدید در این مدت نمیدانند بزرگتر است و واقع شده است و کرامی و کویت که پیش از این
 و هرات که بزرگمال و جنوب ملک ایران که خانه خودش است ندانند که کوئی بصر این کوه از کجا باید رفت
 و این دره را چگونه باید صاف کرد نمیدانند و تحقیقات امراض طاعون دروغ و راست با غرض چیکما با طبیب
 روس و انگلیس چه در است حدود عرض طول اراضی ایران اذرع میکنند آیا ازان روز تا حال که قلمرو
 هزار و در داخل خارج تربیت یافته ازا و لاد بزرگان رجال دولت ایران آیا در آن کتاب سیاست و
 مدن هیچ سوال نمکرده که ازان قدر نفوس چه نباشد چند نفر دانی دین دار وطن دوست ناصر شفق شفق
 در سر و علن متقی مجرب برای وزارت و حراشی سلطنت منتخب شود پس اگر میشود و اگر هست پس کار را چرا
 محمل مانده آیا این قدر نفوس تربیت یافته برای فونه و تشویق باقی رعیت یک ذرع خام یافته یا یک من شکر
 پنجه است و یا یک کاسه ساخته است و یا چرخ ریخته است یا یک معدنی از زمین در آورده یا زمین باز مانده
 کرده است و یا یک طبیب علاج تریاک مانده یا یک جگمی ریش قلندر را و کد با و بیار بار ازین گفته است
 یا یک ناظمی که اداره را منظم ساخته است که بموجب و جدان احرا دملت خدمت کرده است همه را
 همه را مامور فلان کونیندیک سواره جت انداخته در آسمان درست رسد و ازان فائده گیرند صاذا
 فصنع یارب من شؤه هذه الاحکام تمام این تربیت یافتگان ایرانی در مدارس جدید در ملک خارج داخل
 و و جنبه های مثل خدایان صوفیها و بابیها و نصاری یعنی هم علوم ایرانی دارند و هم علوم اروپائی شراب خوردن
 از مدرسه رشوت خوردن از ایران صورت تراشیدن از آنجا دگر تراشیدن از آنجا زبان فراموشه حرف زدن
 از مدرسه دروغ گفتن از ایران و بعضی امبا که کرده اند علم تدبیر را که زده تر و آورده شرف و جلال افزاینده
 کرده و دانست را اختیار کرده یا اگر درست کار می حبت ملت و وطن را از قلب محو کرده و عاشق و وفائی
 صور جا داده و نطق و خطبه حکمت از زبان اهل کلازده حفظ اشعار و لطایف را حسن آداب شمرده استحقاق
 فقهاء و شیوخ شریعت را غایت فخر و داریت دانستند نیاج مکاتب تا امروز برای ایرانی غیر از این اگر
 کسی دیده است بگوید یا نمی که دشمن کار در زمین بکر قلب اطفال با غفلت بدران غیر از این چه نمکرده
 از خدا هیچ نور حکمت طلب نمیکند که بلکه موزوق شود لا یتخذ و باطنه من ذو منکر و دوا ما عنتم قد
 بدلت البغضاء من اخواهم و ما تخفی صدورهم اعظم البغضیات النضرانی حکم عمر ابوشیبه یار خانه

کینه فایده مکاتب مدرسه

خبر این بکاتب مدارس برای مؤسسان آن مدرسه خوبست که بچه دوازده ساله کتب جمیع بقیه بخند و هرگاه خطائی آنان سرزند در وقت سؤال شرف آن اضعی نمیشود و دروغ گوید و تو چارگافاست شود و قلم میکند و خیانت ملت و دولت در یکتا امری از امور از او سرزند جزئی باشد با کلی سیران کو باصفا نازل میشود و یقین حاصل کرده است که اگر فائده این علوم از قول بفعل نیاید و در ذل حقارت هلاک خواهد شد و اگر با صدق و عفت و فکر و حکمت آن تحصیلات را از قول بفعل عمل آورد و بمقام ارجمند خواهد رسید و مقبول ملوک و رؤساء جمهور خواهد شد و مدوح و مدحان خواهد بود و از عتب و تحسین و قبیح فارغ شد بعد از امتحان صدق و عفت و شفقت و حب الوطن و ملت و مذمت دولت و شرف و ناموس با خون کوشش آن همچون شده اند و ستان علم حکیم بیرون میآید آن است که کثر آورده و فائده بخشیده که بگو ملت خود و جمیع بنی آدم و اولاد ربحت بخاتم فی دنیا هم و ندعو الله ان هدیهم بتوحید و دینة الخیر و الله العظیم این بر لبه است بجزم وجودت فکر پادشاه حتی عدم تربیت بعض طلبه العلم شرعی هم از پادشاه مصل میشود در محکم خداوندی فکر شد انشاء الله پس مرد صاحب همت در عالم تحصیل و تدبیر با خلاق مضیعه عند الله و عند الناس و او کرده بقوله نعم فاستقم كما امرت تا رسید بجائی که رسید آنکس که از اهل ایران در خارج و داخل این علوم مدارس جدید را یاد گرفته اند از سواد استعمال محض عفت نیچر خفت شده و محض منفعت مضرت و محض حب وطن نفرت و محض حفظ ملت بتک شریعت و بدل قوام و دوام شوکت پریشانی دولت و برانی سلطنت آه ضیعی علم الدین ظلم و ای منقلب یقلبون و العاقبة للمتقین و العجب کل العجب یارب اذ کان واحد من هؤلاء المتعلمین عقیقا و صادقا و ادبیا و موحدا صاحبا متقیما حکیما ناصحا امینا و فی دینه مستقیما محبا اهله و وطنه طالبا لاسقلال ملته و غرة دولته و کارها الظلم و الاعتساف و الجهل و البهتان و الشقوة و النفاق و بغض التزویج و التبلیس و التذلیس و یحرم الرشوة و الشفاعة و یریدان یعمل بقوله نعم و لا تاخذکم فی دین الله را فز و یخاف من الذل و الشاعة و علم شرف الانسان و حریمه و لذة الصدق و العفة و فلاح الدین و التقوی ذلک ذوالشرف لیس مقبول عند دواتر حکومت الاسلام و محجور فی زوایا الخمول و تحصیلاته مدقونه فی صدره لا یراه طالب لا راغب هو متحیر فی معاشه متحسر علی العبادیت یری استغناء فی صدر المجالس و المزوین مشاوری و لوزراء و الخونة حواشی الوکلاء و الذکبة نالوا الثروة و الظلمة زادوا رتبة و لا یمیز یمیز هذا من هذا و لا حکیم یضع شیئا بحال لا مظهر یظهر الحق و لا مسکنت عن

من جملة التبعات

الباطل یری العظام فی معلق البعیر و الحشیش بین یدعی الکلب اثنان هلاک من الجموع ذلک لا طاقه له الحال و هذا لیس فی قوة الذفع و القلم فی وسط الحیر و الحال فی کف الذبیر لیس هذا قول لا طائل بل رأیناه برأی لعین منها ترجان بغداد فی الحال اولاده المستهزین بالذین و اهله و المستحقین باخیار الملة بملیهم و نهادهم مضیعین حقوق الدولة و الملة اخذین الرشا و ظالمی الضعفاء و متقین من الاقویاء هاهنا نکیں الاسناد و سالکین مسلك الفجار و العجین ذلک و الذم رشانة العجب اذ نالین بالمراثة التاصی ملقبین بالقاب الفاخرة فاستل من اهل القرية التي فیها ان کنتم فی ریس مما حرناه و امثالهم کثیر و هو لیس اول قادریة انکسرت فی الاسلام و شق الثاني الذی کرناه من احوال بعض المتعقین هذا اخینا الاکرم العزیز فی النفس الشرف صاحب السن سنة فرائضه و انکلیس و المان و عربی و ترکی و فارسی و اللغی کما تشی مع العقول الذین و حب الوطن و اهله و اقم بالله و انا بصیر مما اقول جریناه و عاشرناه و رفته من الزمان لو اشرف علی الموت جوعا و مال الناس میده لا یخون خرد لا اذا احکم بالیهان لا یکنب خوفا علی شرف نفسه اذا سمع ذلک لاحدا اهل ملته کانه یبکی قلبه دما و هو شب لا یبلغ الثلاثین ارادوا استخدا صر فی دوائر الذل و الخارجه انی ذلک کاد یرید خذل و طنه و دولته و کل سفیر اسفل فی بغداد عرض نفسه بالمکاتب شقا و کله و جربوه لکن علومه التي تشعل فی دوائر الحكومة لا یرائیة لیس عنه لاجل ذلک لا یقبل عندهم و هو حال الذکر لما اسفل میرزا محمود خان دام غزه اخذ عنه معلما اولاده بوظیفه سیریه بالنسبة الیه فکیف یشتوق الانسان فی تحصیل هذه تعلیمات المدارس مع تحمل المصارفات مدیة من السنین و هذا حضرة الفرمان فرما عنه نصرانی عطیه عشرين ليرة فی الشهر یتکلم بالقره فقط اذا احتاج لترجمه الکاتب الفارسیة بالفرنسیة لویسینط و میرزا ابراهیم الموی الیه یترجم کما هو حق فی بلوغ عبادة و احسن اسلوب فی حضوره دون المقدمة لکن اریات العجب من ذلک اذا و رد مستقران مجلسه مجلس فوق ید الشاهزاده و اذا و رد المیز الموی الیه فی ذلک المجلس حضرة الوالا احینا فایستکت ان یاذن له بالجلوس فی ذیل المجلس و قس علی ذلک هل یبقی عامل بکتاب الله غیر الفقهاء و اذا عملوا الحکام ايضا ذلک من خوف العلماء هل احد یطل احکام الشرائع غیر الامراء الجور کما یراه کل انسان هذا علة ظهور مظاهیر امر الله لاحرف و المقطعات و النقطة الموهومة هذا من جور الذی عملاه

رضا الله فی

المناجات والاستغفار

٣٧٢

الارض انت جزء الاعظم من ذلك الجوهري حتى ياتي امر الله الذي يعلو الارض على افراجه الفضول
الثلاثة في صله المنهاج لعله تهدي رشدا يا ايها صاحب القلب البصير كيف تجوز في
وتشويق الرعية وتخل المصارف وتعليم العلوم وتربية النفس وتهذيب الاخلاق والعفة
والصدق والخير والغيرة اذ كانت افكار معكوسة وانت جاهد لم تشع وهو ليس ببعد كما
قال مبارك وتعالى كانه خشب مستند ما حصل من لفظ السياسة والمدن والدولة والملة
والعدالة من دون عل وحكمة ماذا ينفعك جمع الكتب وكلمات وعبارات وملفات وكتب
الانبياء والرسال والحكماء اذ ليس لك قلب منير واذن واعية ومن يوزق الحكمة كمثل الحمار
يحمل سفارا ولا يبل ارض سبيلا ولكم الويل عما تصفون اللهم ارحم عبادك واجي بلادك
ليس لهم خالق غيرك ولا رازق سواك اللهم اظهر دينك وسنة نبيك وايد الحافظين للدين
وانصر المؤمنين بسلامك والعالمين بكتابك والخلصين بتوحيدك والمؤمنين بوعيدك ووعيد
والجتهدين في طاعتك ارضهم بالحكمة وهو خير كثير وببجبر الكبر وبثقل الصدق و
وتوضع الاشياء في محالها وتبطل الظلمة ويموت الجمل ويحكي العدل وينتفي الكذب يظهر الصدق و
يرغب العفة ويكره السفه ويحيى الرذيلة ويحوي الحمدة انك حميد مجيد اللهم من رزق الحكمة
علم ما خلق وما خلق وقال سبحانه ما خلقت هذا باطلا اللهم وقنا عذاب النار
الحقنا بالصالحين الذين قالوا ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم قال رسولك الامين من سن سنة الضلال عليه زده الى يوم القيمة ومن سن سنة الحسنة
اشرك مع عبد العالمين به الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والشك
والشبهات اللهم انت البصير بعبادك ان اراهم شق وفيهم نفوس شريرة ومناهي الفتن المظلمة
والشيطان مزين باطله والشهوة تشتهي العاجلة وينسى الآخرة حتى ادعى منهم التوبة وهم
مربوبين والرافقة وهم مرزوقون والمخالفين وهم مخلوقون ومنهم ادعى الرسالة وهو ليس برسول
الا من نفسه الامارة بالسوء والقوة ولم يوحى اليه الا من شيطانه كما ينطق كتابه وهو من عند
غير الله بكثرة اختلافه وقال قائلهم انا الحي الضمير وهو المنهاج ينصرف في جسد على
بحري الطبيعة الذي قدر في عناصره وهو اه قلب قلبه حين بعد حين وهو لا يشتر الغاية
نفعه وضرة وكمن عبد بكرة شيئا هو خير له وبخيار امره هو شر له وكمن حيلة يدبرها فهو رعيان
اغشاني قلبه وكمن من الفتن تبوءه لا يدري من اين اتى بخانه وقلبه يقلب له يستطع ضبط طرفة عين

المناجات
والاستغفار
للؤلؤ

وله

للؤلؤ طول الله عمره

٣٧٣

ولم ينظر الى النماء كيف خلقت والشمس والقمر في الجوهري كيف تخرجت وهو من تقدير العزيز الحكيم
يصير لنفسه انما ان مخلوق مرزوق مضطرب مسكين مقطوع محروم لا يستطيع تجاوز طوره ولم
يسمع مناجات اصفياءك حيث يقولون انت الذي قصرت الاوهام عن ذائبك وعجرت
الاخفايا عن كيقنتك ولم تترك الابصار موضع ابديتك ولم تحدد فكون محدودا ولم تترك فكون
مولودا ولم تترك فكون موجود اللهم ما اقل حياء من محمد وبنيته استصغر قدرنا ما اغفل عن
عظمتك حيث قال هل في وتجلي به انت الاعز الامل فبحان الله عما يصفون وكيف يحكون فقال
عما يقولون اللهم اني علمت اسو السينة واضل الضلالة واشد الفتنه كتاب الضلال لاهلاك
العباد وفساد البلاد وسلب حرمان يوم المعاد وهو كتاب الذي كتبه العبد بدموعه ويحيط يوم القيمة
بشما له ويقال ها اقر كتابك كفى بك حسبا ويا سواناه لذلك العبد يحاسب بالغة
ولامه وصغيره وكبيره لا يقبل الشفاعة ولا يؤخذ الرشاء وخاتمته العزيز الحكيم المقدر ليس بظلام
للعبد اللهم انا من كتب كتابا وسلك مسلكا علمه منفردا عن كثير الكائنين ومناهي المتكلمين
فان كان اللهم هذا الكتاب الهداية هو خير الخيرات لن يهدي به رجل يوفقك وهو خير لي
من حرم النعم وارجو بذلك رضوانك واحسانك الذي سمعت كل شيء فان كان فيه ضلالة
يفضل به رجل عن توحيدك فويل لي اللهم احوذ لك الضلال الذي لا اعلم به الاخير انك العليم
الخبير وما ادعوه الا هداية اخواني من بني آدم اللهم ما حملني الى كتابة هذا المنهاج الا الشفقة
على الاخوان وهذا به كل انسان مخلوق في حسن التقويم اللهم لا ابغض احدا منهم الا بغض
اياك ومجوده احكامك وانكاره رسلك واضلله عبادك الضعفاء وهذا الكتاب كمينه
حضور امنك مواز يميز ان محكمات كتابك وسيرة سنة رسلك واصفياءك اوليائك
ميزا بالعقل الذي هو عطاؤك وفنك وقد اتحاسنت بهما وتواخذا في بما علمت دون مشورت
فهذا الذي اشار ببذل جليل ثوابك واسع رحمتك التي وسعت كل شيء اللهم بذلك انكرت
بعض المنهاج كل منكر ولو كان به الخصاصة وايدت واظهرت المعروف ولو كان في غيري اللهم
اعف عني سيئاتي وهفواتي وسقطاتي وشطاتي ما شئت واخطأت اللهم هذا كان مبلغ
علي اللهم حاسنتي حسنا يا ابي الا اطلب من هذا الكتاب الذي ينطق على يوم القيمة الا انصافا
ومغفرة ولا رجوت به الارشاد عبادك لا خلاص توحيدك وعبادتك اللهم استغفر
واقرب اليك من سيئاتي وخطيئاتي بما علمت في السر والعلن واعوذ بك من العناد والجور

ومرض

المناجاة والاستغفار للمؤلف

٣٧٤

ومرض التصبغ غرض النفس الامارة بالمهلك الايمان اللهم اني سلكك في هذا المنهاج مسلما
 لم يلك احد قبلي لك ما علمت باطلا الاخرى ولا ستر التلبس الاخرى خارقا للقياس
 وعادة المرابين اتقاء من غضبك وخوفاً من سخطك وهذا الزمان زمان الذم والذم فيه عتد
 قد المر ما تبلغ دراهم اللهم اني عبدك الضعيف المحتاج الي رحمتك في كل حين اللهم اذا
 هم على خيول الهوى شربت بوجهي سيوف الشهوات اكنفي شرهم وادفع عن كيدهم طوبى لعيد
 يقتل من ضالك مغفوا خطاياهم وفارقا الدنيا مخلصا بتوحيدك مؤمناً بوعيدك ووعدك
 وعاملاً بشريعة رسلك فويل لويل بعد عاش كثير اني مصيدك ساجدا لغيرك وايضا
 من رحمتك وناسيا وعيدك وغافلاً عن ذكرك منك المعاد ومضل العباد وساعياً في الضلالت
 وغراب البلاد اللهم اني نويت تشهد هذا المنهاج وارجو بذلك رضاك وصلاح الاخوان من
 عبادك اللهم ان كان فيه قول كفر او كلمة ذلة حتى يودي الى الفساد فاني لا اعلم بذلك اللهم
 ابعدني من يصلح ذلك طلباً لم رضائك هداية لعبادك الى خير الدنيا والاخرة اللهم ان كان
 في هذا الكتاب مواقع الضلال وهو مفسد الايمان او مظهر الفتنه فبتهني حتى احم ذلك
 اذا استطعت واوقب عنها قبل الموت فانه لا يؤيد بعد الموت ولا فرصة بعد الفوت انك
 قادر على كل شيء وعلم بما في ضمير الصامتين فوضت امرى اليك اللهم ارشدك الى رضاك
 وارزقني التوفيق والثوبة قبل الاجل انك قريب ليس ببعيد بل اقرب من الحج البصر واشهد
 ان لا اله الا الله فاطر السموات والارض حنيفاً مسلماً واشهد ان محمداً عبده ورسوله
 انزلت اليه كتاباً فيه تدبير كل شيء هكذا للعالمين وبلغ ما انزل اليه اوصى اياه وذيقه
 لحفظ حدود شريعته وتبيين مشكلات مشاهير اقامة السنة وهم الذين امروا بالمعرف
 وهو اعن المنكر حتى سفل دماهم وسبق دراهمهم اللهم اني اولى من والاهم واعادي من عاداهم
 وعامل فامهم بما استطيع اللهم اغفر خطيئتي واعف سيئاتي قبل لقاء الحساب انا عبدك
 الضعيف تعلم ما في نفسي ولا اعلم كيف تحاسبني باجره صغير تعذبني اوائى كبيرة تغفو
 عني اللهم اعظم الجرم وافضح الفضيحة خطيئات الكتاب الذي فيه الضلال لا تشربوا العباد
 من عالم وجاهل حكيم وجاهل ما تعلم علم اليقين بان يصلحهم او يفسدهم اللهم اصلح ما
 فسد منه وارشد من ضل به وارحمي برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم امن خوفي من
 هذا الكتاب الذي كتبته بهتك وامليته بريق في وهو مطلق في غنى يوم القاك فويل لم

انقذ

مختصر از حالات صبح ازل

٣٧٥

اذ تو اخذني بعد ان في فيه وشطاني وجهلي حيث احصاها اكرام الكاتبين صغيراً منها او كبيراً و
 يوم تقول هذا كتابنا يطق عليك بالحق انا كنا استسلف ما كنتم تعلمون اللهم انت الذي هذا
 هديتي الى توحيدك وارشدني الى شريعته رسلك ورزقني اتباع اوليائك نجيتني من
 شر الدنيا والشريعة المحترمة الى منهج السلامة اللهم لا تفلقني في الشهوات واحفظ اخلاص
 توحيدك حتى القاك بقلب سليم ولا تزع قلبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك حمداً نذكرك
 انت لوهاب اللهم اعوذ بك من مضلات الفتن العفوا العفو يا الله العالمين استغفرك اللهم
 واغفر لي يا من يقبل العذر ويعفو السيئات اللهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 فرضه كل مؤمن اللهم هذا ما استطعت من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما توفيقى الا
 بك هذا جد في جهادى اجتهادى طاقى ووسعى هذا يا رب في كل حين حتى يائسني
 اليقين وارجو من لطفك الخفى وفيضك الجلى وبذلك وعدت لعبادك المجاهدين وقلت
 والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فطوبى للعبد المجاهد الذي انت قائده والسالك
 الذي انت دليلك اللهم اجعلني من اولئك المجاهدين فاخز مع الفائزين انك لم تخلقنا
 لحاجة ولم ترزقنا الطاعة بل انك خلقتنا لطفاً وتفيض علينا من فيضك جوداً ونعمك
 لا تحصى بذلك رجوا العفو عما علمنا سوء في طول دهرنا ونحن لا نستحق رضوانك بحسنا
 ولا زجوا الا رحمتك التي وسعت كل شيء من فيضك الذي نعش بها من في السموات والارضين
 وانك غنى عن العالمين والحمد لله رب العالمين والسلام على المرسلين غنى الصالحين جميعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ولين كتاب منهاج ذكر ما في حقك احوال صبح ازل وعقائد وكلمات ورايدم الا اجمالى
 از افواه بعض مردم حال اصل كتاب صبح ازل كه بعنوان كتاب سماوى گفته است تحصيل نموده ام از
 يك سبب ايراني وبيشايي بغدادى ادم ايضا تصديق نموده كه كلام اوست الاجل ذلك
 لازم شده در اين باب چند كلام مختصر عرض شود اول كودر بيانات على محمد خطابات عالمه بسيار است
 بنام صبح ازل مثل لا اله الا انت لك الامر والحكم وان البيان هديته منى اليك ونحو ذلك
 بطريق مظهر و مرآة على مذهب حدة الوجود يذرا ونحو ذلك دوم مشهور ابل بيان است كه بعد از
 باب مقدار ده سال مروج باب بيان ان بوده است ثبات دوام عوام دران ضلال از بيانات
 سحرناى صبح ازل بوده است تا كه اهل بلدان مترازل شده فساد ريشه كرده قوت گرفته اند تا كه فتنه بغداد

شده

شد و آنچه شمرده معلوم است ستم کلمات و عبارات صبح ازل هیچ و غلی بکلمات باب و سبازد
 جلوه کلماتش مصبوع بعربی قلیل المعنى و المعول و لو کلمات لا طائل است خالی از مفاد بلکه کلمات مفرد است
 قرآن مجید است با الفاظ مفردات با اسماء التي مخلوط نموده بیک ریخته گویا بوزن قرآن مجید
 بخو که غالب اهل عجم فرق نگذارند اهل لسان عرب بخندند بآن مثل آنکه از کلمات اسود و سیله در مناجات ذکر
 یافت ملاحظه فرمائید که چون خداوند قدرت قلم او را گرفته فصاحتش را بریده حفظا لبرهان نبیه و انما النجیه
 بقوله تعالى لو تقول علینا لاخذنا منه بالیمن ثم قطعنا عنه الوتین اید چهارم در نزاع این دو برابر مزید
 البقین میشود بقوله تعالى الولاد فاع الله الناس بعضهم ببعض لصدمت صواعق اید اولاد فاع الله
 بعضهم ببعض لصدمة صادقة الله العظيم چون فتنه باب صغیر بود بزرگ کردن ضعیف بود قوت داده شد
 هوای مویوم بود مجسم نموند از عدم حکمت حکام اسلام و فی اعتنائی صاحبین از علما و دانشمندی بعضی علماء
 متسکین و مجال در اویش و صوفیان متسکین بعد از آنکه شیخها ابواب غاصد را بدین توجیه باز نموده و در
 مستعد نموده بودند برای تلقی شبهات شرک اشتباه این دو صنف آن بود که اول لازم بود علماء صالحین
 و اتقیا مجاهدین که نسبت را در میان بسته در شهر و قریه و کوه و بازار و مسجد و منبر بیکان بیکان مملات باب
 لغویات بیان را ببرد و بفرماند از روی علم و حلو و شفقت که این کلمات لغو است و بدینان شرک است
 و الحاد و بلکه بعضی نامربوطات او را ترجمه فارسی نموده طبع کرده رسایل صغیرا و کبار بدست مردم داد و خلقی تغییف
 شوند با ضلالت آن عوالت اوقات باب حیات حکمت آن فتنه کم که خاموش میشد لکن علماء آن کلمات
 کفر محض و شرک بدیهی ویده گفته اند قابل گفتگو نیست هر که بآن گروه مرده است باید گشت و کلمات آنها را
 لفظ نکرده که بمعا لافسان حریف علی مانتع افشاش و تشویش مردم نموده شد خبری بود چیرا کردند شوق دوم
 حکام بعد از آنکه فساد آنها معلوم شد که آنها مستوجب قتل اند شرعاً و سیاست لازم بود با کمال حیاط و تدقیق
 و حزم و سیاست باو ازین شرع انور معاندین اگشت و غافلین را تغییر کرد و تا بنین را تو به داد و جال عوام را
 بتوسط و عاظم و بلفظ اتقوا بوجوه الحکمة و الحکمة ارشاد نمودند ال ایشان تصرف نمود و در عرض ایشان
 پست کرد و نه افعال آنها را زجر نمود تا آنکه آن ظلمت سوداء از آن ملک زایل شود و مردم از خواب غفلت
 بیدار شده که اشتباه کرده اند بوی کباب بخور دیده دیدند که خرداغ میکرد لکن حکام کار را بعکس نمودند کباب
 حکام از علم و فتوی بلکه شارب الخمر و زانی و لاطی جابل و جندی مباشرت رفیع این فساد شدند لکن فساد بکی بود برادر
 شد و شمشیر کشند از آن ناحق و ناحق بلکه بانی غیر بانی اهل جابل و عاظم اهل میان آنها بی گناه بری کو بیست
 و عرض بستان و مرض اموال رعیت را غارت کردند اعراض مردم را بیک نمودند و در آن مستطاف تحقیق بیک

سیاست غالب خلاف شرع مقدس و سیاست آلهی مثلاً سلیمان خان مرد مرنده و معاند واجب قتل و دفن نیست
 پس دیگر دماغ را سوراخ کرده همانندون نقش را سوراخ سوراخ نموده شیخ آجین کردن در بازار بدست لوطیها کرد
 و ادون که ام حکم شرعیست و آن بیکه است از خبر و یکدست بر از خون بکی را شراب عشق نامیده و دیگر بکی زلفت
 یا بیکم سر بر زیر قصیده ترسم این اشعار که یکدست زلفت یار بدست و کبابه همراقص چنین باید کرد از این
 مضامین حکما بیاید این فتنه ناشناخته که قلب که ام قلند کرده نیست و که ام ضعیف تر از ازل بخود و که ام
 غافل اسیر آن فتنه مضل نشود و که ام منافق لحد را و بهانه کند آیا مردم دانا پس این خلیفه را فراموش کردند
 یا فتنه ظلم را ندیده اند یا قصه این بستر را نخوانده یا از تاریخ عالم هیچ خبر ندارند و بهانه هفتادین فتنی
 الحکمة فقد اوفی خیر اکثرین اگر آینه اگر او را بوجه شرعی شسته بودند و بوی فسادش را بریز خاک دفن نموند
 دیگر میرزا با شاعر مغمویان او پاک نمیشد و هلم چرا و یا الهامان فتنه اعدا بیک یار بدست مضلات الفتن
 احسب الناس ان یترکوا اسدی هم لا یفتنون کذلک در هر زمان بر اهل ایمان محرم استقامت جاری
 میشود من باب الذی حیث لا یحتسبون لا یفتون منها الا الاتقیا الذین عصمهم الله و کذلک
 هم قلیون و اکثرهم جاهلون لا یعقلون فتنیه هات غریب عرض میشود علی محمد باب در بیان خود
 گوید انا اول سلنا فی ازمنا سابقا احمد و فی ازمنا قریبنا کاظم اما من بعد الاقلیل مقصودش
 شیخ احمد کسائی و سید کاظم رشتی رسول من عند الله بوده اند و کرم بیکان ثالث ایشان است محمد الحال
 المذهب لکن شیخ احمد و سید کاظم قبل از ادعای باب مرده اند و کرم بیکان زنده بودند نامربوطات ابرار
 دیده انکار کرده رد نمود بزرگ خود اصحاب باب او را و حال یا بوجمل شمرده و حال آنکه سید کاظم رسول
 باب او را و حق شمرده و بعد از او میرزا یحیی صبح ازل و میرزا سیدعلی بیاسروان باب هر یکی اسمی بناو
 بکرم بیکان صبح ازل سفیان مهدی گوید ان سفیان قلد طبعی من قبل و بمثل خنزیر و النقی و افاسی کل
 بالله کافرون مقصود از خنزیر که میاشه باشد و نقی میرزا تقی خان امیر کبیر و افاسی حاجی میرزا آقاسی بها و را
 و جال عصر گوید بن تصدیق و کذب محاکمه لازم دارد ولی باب تاویل بمعنی بروی هر مفضل مشفق است
 الحاصل مقدار ده سال یا زیاده صبح ازل و روح اهل بیان بوده گوید روحی که در باب بوده با و داده شده
 که بقتل آمده کلمات عربی مثل آیات سادوی بوزن قرآن بر نظم خود سوره مائوسه مثل ان بسم الله
 الرحمن الرحیم انا اعطینا الحکمة فی کل شیء علی امر مستقر و انه لکتاب مقدس نزل فیة احکام
 کلشی و لدینا حکمة مستقر ینقل علیکم آیات الله لنعلموا ان الله یحکم بینهکم علی لوح من قدر
 وان لكل اجل فیکتاب بک لا ینقدح نفس عند و ما لنا حکم ان ینا حرم کذلک من انباء القوی

نقص

نقص عليك لتعلم حكم الله كل امر مستتر انتمى اراين قرار سوره سوره قرار داده بعالم بخش نموده و خودش در ميشت زاده و صوفى عزالت اختيار نموده ميرزا حسينعلی برادرش ميان آن مرد اسير و واسطه بود تا کار قوت گرفت در بغداد جماعت بسيار جمع شد و اموال هدايا از هر طرف مراد آورده و ميرزا موسی پسر ميرزا دوى جواهرى که خزينه پدر را بدست بهار بخت ميرزا حسينعلی بن اقبال او داده گفت اصل من بهستم که در بيان گفته من اظهار الله من خود ظهور داده و ذات الله هم بهر چه هست منم شهد شيرى لجانى اناى انا الله از اين شيل دعوات بازبان عرفان باقى و تاويلات ابتداء الفت خلق دورش جمع شدند برادرش اين طلب باخرج ازدين باب شمرده و انکار کرد ميرزا حسينعلی گفت بهر مظهرى يك دجال بايد داشته باشد اين دجال ظهور من است مردم عارى از علم و مغرور بجهل خود را زانوقول کرده تا امروز او را دجال بشمارند و حال آنکه مظهر مرده دجال حال ندره است شما ملاحظه کن عقول اين بهج رعاع بچه اندازده بوده قریب دوازده سال اين قدر خلق کسى استايش کرده اند و او را تو علم داشته اند و صبح ازل شمرده اند و آيات سادى ازان شنیده اند و تو يد من پسنداشته اند بعد از ان بر جمع آن خلق معلوم شود که جمله دروغ بوده است خدا او ده و نه مظهر خدا و حق بوده است و نه روح حق در آن حکم کرده بلکه مثل صنم در گوشه خانه صامت نشسته که خلق را بشرك دعوت کند او را دجال ميدلن کردند و شيطان شمرده رجم نموده بعد روى برادرش آوردند که مقدار دوازده سال مروج اين کاذيب بوده که جناب صبح ازل چنين گفت چنان گوید آيات چه طور نازل شد و چه طور الواح نوشت و چه بيانات نمود که مثل آن کس نتواند آورد و كقول الله الرحمن الرحيم قل لو اننا ائله على الجبال لرايتنوها صانعنا من خشية الله و انكم تفرون آيات اللوح و لا تؤمنون ان نقول الله و لا نشركوا بالله و انتم تقولون اننا نبعث الرسل انكراست ميگفت كه اين فرمايشات مال صبح ازل است چه طور دجال شيطان و ظلمت ازل شده و اگر صبح ازل بهج فرمايشي بهج دعوا و دعوت نداشته مثل درویش بگردش خود مشغول ياد روى اياى خرابات خاموش بوده مثل ميرزا حسينعلی بن قدر الواحات و الحاحات کاذيب و مكاتب مزوره ساخته بعالم نشر نموده چون كيد فعه مظهر خدا يامرات واجب الوجوه كه بعض حقا اهل اراين و را مثل عمل سامرى بر سرند چنانكه صبح ازل كتاب خود نوشته هست و لقد جاتكم خورين من لدنا باحق مصداق ما معكم من الكتاب ان اتقوا الله و لا تتخذوا العجل من بعده و انتم تعلمون خدا و اما اظهار بايقوة ثم اعرضوا عن الهم لعلمكم ترجون ان الذين يتخذون العجل من بعد نور الله و انك هم المشركون مقصود از نور يعنى از طور باب ايمان باو عجل ساخته عبادت کردند چنانكه قوم موسى بعد ايمان بيمى كه موسى غايب شد عاصى بهارون شده صنم ساخته بهر بچل

عجل ستايش نموده مشرك شدند كه ميرزا حسينعلی است و با بيان آن حال با نظر حكمت ملاحظه كن بچى دوازده سال ولى حق بوده آيات از آسمان مياورد و بزخم خود بعالم تبليغ ميكرد بواسطه برادر كيد كه بركت واسطه گفت اصل منم آن درو غكو و دجال است كه شيطان در او مشكلم هست و من مظهر كه رحمن در من مترخم و آن كويد و صنمى محرم مثل عمل كلك خوار شيطان يا ملا حكه كن باين دو قائل كدام قول شيطان و كدام قول رحمن باير و دشلم اخوانا على كدر منقبا لباين اللادزم و الملزوم باطلان زهوقان كما اصلهم باطلان زهوقا مشد هم كمثل صوره نثايش التضادى عبد و قومما اخيرين حيث هم متخذو كمال الجلال و منفصلون تقصيدا قال فقط هم انا انا ليس غيرى بهانى و منحزى كلامى بيانى لواجتماع الان و الجن لا يا تون مثلهما حرفا و احدا كما مر عليك كثيرا من هذين فى منهاج الطالبين الرشيد قال صبح ازل هم ايت مالديات احد كقوله بسم الله الرحمن الرحيم المرقد ما نزلت عليك الايات لا يعلم الناس ان ربك لغنى الحكيم و ان من بدع آيات و فانزل عليك من كتاب الله آيات لكل اواب حليم الى اخر كلامه التى خبر من بيان نقطه الموهوم قد مى شيطانك و دجالا قد قال ثالثهم شهد شيرى لجانى اناى انا الله لا الغيرى كنت الهما فخر احداهما شهد بذكرك شيرى كما مر عليك فى منهاج كثير من هذا الحاد و قد سمى صنما و عجل من دون الله فيعلم الذين ظنوا انى منقلب يتقلبون و العاقبة للمتقين يا للعجب اينه التسلسل الضلال المرداء المردة و اتباعهم اشباح البقر لهم حجر اصم او خشب مسند كيف لا يشعرو ان صنمهم صاحب طول هرهه ان هذا غصن الصفر ذاك الاكبر هذا احسن الاكبر ذاك احسن الاكبر هذا الاكبر هذا سراسر الله و ذاك نور الله و امثالده حتى شاع و ذاع و شرب قلوبهم حب العجل و افراخه و بعد الشجر و غصانه و ايقنوا صدق القول من و اسراره و جنوا من ذلك عرق الخنظل اثمارا و هم لا يشعرون حتى هلك العجل عاد احدا فخره دجالا و الاخره عبد احيا لا تقربوا عبد الشجر عينا و شما لا وهم لا يعقلون كيف يكون حسن الاصغر قبحا كبر او نور الله ظلمة سودا مضل و من الله شر الشيطان فلا يفقهون هل قال الميسم للاصغر و طوى انت صدقيا و هو يكون ذنبا لا لانه من يقول تنكرونى قبل ان يصبح الديك و انتم اصم اما ترون ذكر المنافقين فى زبر الاولين و الاخرين الذين فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لا يصرون قال النبى الصادق الامين الحسن الحسين سيد شباب اهل الجنة و قال من صلى عليه ملك السماء الحسن الحسين اما من صالحان قاما او قدامه هل يكون احدهم دجالا مضلا و الاخر يكون عجلا او صنم العجل كلا من اخذاره الله

برساله لا يظن على ان هو الا وحى يوحى اليه من الله العليم الحكيم سبحانه الله عما يصفون واخبر عن
احاديثا كذا لا خلا لالعباد وفساد البلاد وظلم العباد والاحياء بالدين من عصر بعكس بعيد
الشيطان جهر والناس لا يشعرون اي قرن مضى الثالث عشر على الاسلام قطعنا راضا لا شك
ارادهم عليهم وصبت المصائب على الذين واهله ذهب لتركنا مع الداعين والشرهين
مع البغاة سنان والمصرع السودان والحجاز والزيكبار والهند مع السند والسواحل والحدود
وتبدلت احكام الله بالخرق والقران بقوانين اعدا ناسوا الحكماء بالمشركين بالماكل والملبس الذي
والهيكلة وخطوط السانم لغتهم وكثرة المشيخة والطوائف في فرق الاسلام حتى شرع الشيخ يهدى
الشرك وكشف الرشي طر فاس من سور الاسلام وهذا الذي اراهم كرام الذين وفتح الباب بواب الاضلال
على الهدى ظلمة الابدي حتى صبح الاذل نار الشرب المظلم بها عدا الله من الله افصح القبح حسن العظم
فاد المدعى بالمهدوية من السودان وشاع مذهب علي شاه في الهند ضاع والظالم كسرة
الخبر صار يبر او امته والاخر قال ناسيخ اخر الزمان والمهلك الموعود والاخر يدعى خلافة الحق في
كون اباد كل شيطان يدعى انه الرحمن وكشرت الشبهات والخرافات ووجهت الاكاذيب والهمم
والاخيار الموحدين حيارى يعلمون ان يولون الصابر على الذين الخفيف كقابض الحجر في كفه
قلبه حزين وعينه دامع ينظر الفرج والموت من شدة الضيق والفرح وابناء الدنيا ضاحكة
مستبشرة اخوانا للشياطين على سر رمق باين حتى ينقضى الزمان ليحدث امر بعد حين و
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالهدى والتوحيد والهدى
والكتاب المبين صلى الله عليه واله الطاهرين وما بعد الحق الا الضلال واسئل الله ان يظهر قلبي
يقبضني بالماسليما ويرزقني اخر نطق في الدنيا بالتوحيد والاعلان باليقين والايمان والتقوى
والاستغفار ويحشرني مع المرجومين من السعداء والتهللاء امين رب العالمين بك خير طراز الوحيات
صبح ازل نزل منور ابراهيم بصيرت بطا لكونه كان چون درين كتابا كلمات اطلوا ونبئت كمر ابراهيم
اخر در محل سواه لا جل ان فاصلا در اینجا چند طر نزل شود هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي نزل
الكتاب بالحق فيه ايات اللوح هدى وبشري لقوم يمهون ان اتبع حكمه بلك الاله الا هو كل اليه
يرجعون وان في الحين قد خرج الحوريات من قصر اللؤلؤ بحكم ربك الله العزيز الحميد وان من دعائ
قال هذا الحرف فلما جاء الرجال الذين يقابلون بين يدي النبي بالحق فانا نحن افغانون وان وعد الله

للفعل قل الحكم في يوم الامر كان من لدى اشهر وان ارجعن وسجن رب الخلق الذي بيده ملكوت كل شيء
وانه لا اله الا هو الغني حميد في فضل خريقول قالوا الذين كفروا بنوا الله حتى لا تكون بيوتكم فنتة و
لعلمكم لا تبطلون وان استعينوا بالله يوم البيان يوم التقاء الجحما حينئذ على العرش اسنوى
الرحمن اتقوا الله وانه متقون يفصل الله بينكم بالحق خويلكم كيف لا تفعلون اتقوا الله وامنوا بايات
الله لعلمكم ترجمون ان الله لم يكن مغيرا نعمته حتى تغير ما با نفسكم وانه شهيد على ما كنتم تعملون ومن
الذين امنوا ان يقتلوا المشركين كافة ويصفون الله ونوره لو كانوا موافقون ان يكن منكم واحد اخا الصا
في الحق يغلب على من على الاضرب انتم قليلا ما تشعرون هذا اذان من الله ونوره وذلك وجله
طاعة في السماء لم يكن فيه من خوف افلا تذكرون قالوا الذين كفروا حيث وجدتموهم ولا تعجلون
منهم فدية ولا الجزية لعلمكم بامر الله تعلمون وان قالوا وانما هو الى الله من قبل يوم البطش لعق الله
لهم بفضل وليوقيتهم ما كل به يشكرون انتمى و چند سطر در كرا عنوان ديكران كوي مثل مرثيه بر اي باب
كتمه كاي شل بنات لاجل نوز چند سطر عرض شود هو هذا بسم الله المقتدر المحبوب العزيز الشهيد
البهاء من الله عليكم ومن فضلك بها الكيونة القدر والذاتية الازل كيف امفك يا سيدي
بعد ان اعلم حلا فني فانها معددة تلقاء عرش ربك ومفقودة لدى ظهور قدسك فانني لم
اقد ان اذكرك قد شئ لا بالوصف ولا بالبيان ولا بالذكر ولا بالتبني فاهاه كيف اذكر ما جرى عليك
وقصصك ولديك فوحقك يا سيدي انني لم اقد ان اذكر كما جرى فاهاه بكك السموات ما
فيهن فاهاه بكك الارضين وما عليهن فاهاه بكك ما في ملكوت العلي وما في الجنات وما يدبهن
فاهاه يا سيدي كيف اذكر طرزا من مخزفات سرك واشير الى مكشوفات حكمك تالله وحقك
قد كالم لساني عن البيان فاما فوضت امرى الى الله ربى ذو الجود والاحسان فاهاه يا محبوب ان
كنت مذنبا فالى اين مهرب فاهاه يا مظلوما ان كنت معصيا فالى اين ملجأ فاهاه ان تطرد
يا سيدي العلي فالى اين افر من سطونك ان انت تحذاني يا محبوب الوفي والى اين اهرب من خشيتك
لا وحقك يا مفضل ان تطردني وتحذني لو اربا با افتوحه غير لا محبوبا سواك ولا مولى كراما
دونك استغفر يا سيدي اتوب اليك فاهاه كيف اذكر يا سيدي شقاوة نفسي فانها مملوكة
الخطاء وكيف اعلن ما في ضميري فانني ما ضللت الا دنيا واثما فاهاه فاسوا ناه اين اهرب يا مملوك
ذا نيتي فاهاه وانفاه اين افر يا سلطان كيوني نيتي فاهاه سيدك مصيبتك اطفئت نور ذاتي فاهاه
سيدي مصيبتك تضج المؤمنين اليك بالصبح فاهاه سيدك مصيبتك تضج المهتدين لدمك

اخطار

بالتصريح انتهى امره واصل ازل کسی نماندیم یک شخص میز آمدی نام آخر بقول بهائیا که گویا لیست
 و چند سال از خواهران محمد علی برادر عبدالبها بود و چند دفعه ملاقات و صحبت کردم مثل کسی میماند که مملو از
 اکاذیب باشد کلمات او را وزن کردم در صدی هشتاد و دو غ می گفت بدو شرم و انفعال سبحان الله
 در عالم معشوش و محله از اینها ندیدم نه فلشان شرم دارد و نه زبانشان والله شهادت علی ما اقول
 و هر صاحب ادعای باطل شبهه نیست که هر یکی از روی یک قاعد حق و باطل را مخلوط کرده دعوت
 کرده اند لا اینها هر که را دیدم که از اساس بدو غ که کرده از اشعار و نام خود کرده اند یقین ندارم که در عالم
 روی زمین چنین بدیجی تا حال بروز و ظهور کرده باشد مثلاً در این عصر شخصی در هند ادعای سیحیت افرایان
 و مددیت موعود نموده تفسیر سوره فاتحه نموده یک سطر فارسی ترجمه آن چنان با حلاوت و طلاوت
 نوشته است بیک روش و سبک سلامت که قلب انسان را باید ولود تفسیر سوره و الحمد لله قدری عرفان
 بانی کرده است که توحید محمدی که ما فوق آن تصور نیست مجروح میکند محکم حقیقت عقاید محمدی سهل
 عظم از آن است که در نصف اول سوره تفسیر کرده است و لی نصف آخر که موعود و حلاوت و سلامت
 و سلامت کلامش در مطاله مشکان انسان لغوش او قرار باید مثل شیخیا و بابیایا از لیبیا و یا بهائیا
 از بیک روده درازی کرده اند در خواندن روی کاغذ را بخار میگرد و با بعضی محملات بعد از تعب و تفت
 مطالع آن نامر لا طایل هیچ نیچ حاصل نشود مگر آنکه گوید انبیا جمله خدایان بوده اند و علی محمد باب هم خدا
 بوده بعد صبح ازل با جمال قدس بهایا عبدالبها مرات ذات واجب تعالی است محمد علی و جمال نیک
 چه شده است که یا غصان این شجره قرنا بعد قرن نصفش و جمال میشود و نصفش
 عمل خدای سامری والله المسفقان علی ما تصفون

اخطار

عرض میشود که بخوان این کتاب را در کتب جلد است نوشته شده است باب با فصل فصل از اول تا
 آخر که کم و زیاد بنویسد بعد از آن هر چه خواهد بگوید که مختصر خواهد فصل از فضیله و یا مطلبی از مطالب
 اولی آخر فصل کند بی کم و زیاد و بعد هر چه ایراد دارد در دو مطلب درج کند و او را طبع نموده میان افق
 و مخالف نشر کند که هر کس بخواند بداند من چه گفته ام و توجیه گفته و آنکه گفته ام از کجا آورده ام و آنکه آورده
 از کجا آورده ام من مردمان عقلا و علما و حکما را از هر طری که باشد تفسیر و تفسیر کند هر که خطا رفت آنوقت توفیق خواهد کرد
 یا هر که باشد توبه کند قبل از موت چاره سازد برای خود یا در غی بماند تا روز یوم الموعود و اگر موفقی نشود و طاع

اعلان

کنده ما کو ای باشد در میان بن مجاوره بالقی احسن وهو الحق وما بعد الحق الا الضلال واعوذ بالله من
 العناد والجور والنجاس والحق والعدل والاحسان وهو العزيز الحكيم وقادر علی کل شئ فی احذرنه
 من حیایا السابقین منکم بان برای هر که جواب نوشتند از خشم خدایا میسم عنوان کرده چپ راست دویده
 طول دراز کشیده جولان در جزو خنده لاف کزاف زده و خشم آن بیج خبر ندارد و نه فریادش شنیده و نه
 دانسته است چه میگوید یا از برای چه بوده است و چه عرض داشته است همین قدر این طرق و برقی فارغ و
 عجاج خاوی و غبار مضرو و اغمار مضربه را در میان خودشان مخفی از اخبار تر و تر و سر را قرار داده یکی یکتر یقین
 میکند عدو و لایق الله و رسد کمال بآل کمال و تعالی کذلک جعلنا لکل شیء عدوا و اشیاء طین الجن و
 الانس و حی و بعضی علی بعضی خرف القول غرور و اهو الذی یعبر الوساوس المضلین العباد بنجیاهم و
 رجلاهم لکنینا لاکسرة الخبز و یجوا یوما من الذهار و ترضی منهم نفس الامارة بالسوء طر فرعون
 هیئات هیئات عما یقولون ستمضی بالحسرة کما مضوا الاولون احسب الناس ان یترکوا سیدی
 و هم الینا الا رجوع و ما الله بظلام للعبید قد تم الکتاب بعون الله یومر

الحمیس ثامن محرم الحرام سنه الف و عشرين
 بعد الثلاثمائة و هجری الخیر الله رب
 العالمین

اعلان

اول آنچه در ستر قاریض القاب برای علما و عظام نوشته شده است املاء یکی از فضلا که مراست که هر یکی را
 بنزد خود نشاند تا بخارش فرموده است و قوم علی محمد باب میرزا حسینعلی بهاء بنده اند مثل سایر انبیا
 و لا که آمده من کرامات الاولیا را بداند از انزو و بابیایا عاجز انبیا را جمل انکار کرده اند و محال نموده اند هر چه بگویند
 مجرای طبیعت است انجیل و تورات را جمله صحیح من غیر زیاده و نقصان غیر محرف میدانند هر چه در دنیا میگویند
 ذکر شده مجاز نموده تاویل کنند معجزه بری گویند بهمانا او عاگردن و حرف ندانست خصوص عربی گفتن این
 که علی محمد در مجلس ولید از احتجاج علما که عاجز مانده گفت من روزی دو هزار بیت عربی تصحیح میکنم یعنی
 که تکلم کرد جمله خندیدند چون عربی که علی محمد و میرزا حسینعلی گفته اند غالب سخن و غلط و معمل و ناسر است
 و بعضی آنها مثل کلام دیوانگان چنانچه در منهاج فضولی چند از بیانات باب نقل شده هر طری خواهد
 که تمام بیانات باب از آن قبیل است که هیچ انسانی او را کلام صحیح شمارد کتاب اقدس احکام مختصره

بها فی الجمل از کلام باب بهتر است لکن باز طوشت است بالحنات و غلطی سخن الله ذی العز و الاجلال
و الموهبه و الافضل الخ و ذلك کتاب ایتان فریش لغتات لاطیل است در هر جا که دو سطر عربی نوشته
و در کل در آن غلط و محمل لغت اردو جمله اینها از عدم معرفتشان است بعلم معانی و بیان و منطق و کلام که سخن
لفظی را از جمیع محجزات ایهون شمرده بآن تشبیه شده اند و طوشت کرد و باید که قلم خواننده کاری نیست باینکه خدا
یکست و غنی زائده نشده و نه زاید و کسی با و مقاوم نشود و یا مثل اما اعطینا ک الکفر کاری ندارد و یا بشما
حوضی داده ایم باز بکثر از خود نکند و دیگر نداند که کلام عرب محدود و مضبوط و معدود و موزون است و نه
و ضبلیت سکن آن است که هر کلام را در جای خود وضع کردن الا باین گفتن که هر لای شغری است مثلاً
کیت که در جای لغت میشود و جای دیگر سبج و جای دیگر سنگین و جای دیگر خوش مثل غصبت از رضی صبیح
غصبت قاعی سنگین غصبت طبیعتی خوش است غصبت صعدی غریب اجنبیت و لم جر الکن
هر وقت هر کلمه سبجی خود گفته شود این منفرات جمله بر میخیزد و مثلها قاعاً صفاً صفاً و هو افصح ما
یکون لکن اگر عکس شود شیرینی آن تلخ شود مثل فتنه ها از صفاً صفاً و قر علی ذلک و قریب چهار
بزرگ است از کلام باب بهادر مناج ذکر شده علماً هر گاه خواهند دید که جمله غلط و عربی شکست و نامربوط است
نه مجرب است و نه بر آن سوزم آن کلمات که عربی نه سوئی نه بدوی است بلکه هیچ عربی روی من آن شکل
نکند اگر ادعای باطلی دیگر کند که لسان قوم خود را زایل شده است اولاً قوم باب بهادر را نشان فارسی است
و باز آن عربی فصیح که لسان کتابت علمی عصر است هیچ عالمی اوراق نوشته است خود را بآن عبارات
لحن و منطق و محمل طوشت نکند که از راه اهل العالم زبان کتابت عربی خصوص کتب علمی جمیعاً یک نوع است
بلغت قدیم که افصح لغت جمیع عرب است و ثانی لسان عربی در کتب درجه موزون است که خاطبه صحیح
معلوم میشود مثلاً شتر مرغی اهواری گویند تعال بای ایل نجد تعال ای حرب تعال ای شام و مصر تعال
هون حجاز تعال ای ایل بغداد تعال جایی سودان جزایر بخود ذلک عربی باب بهادر است بی حکما ندارد
بلکه مثل این میماند که گویند تعال تعال تعال کس این چیز را میجوئد و قابل اورد یا پیغمبری بلکه بخدا بیست
حقیقت آن انسان نیست حیوان است بلکه مثل سبیل کا و صفت نعم چهارم اینها اگر دیدی شجاعت
بمن خبره بکن از روی چهل کوئی چه حیست کسی که از منی بوده و درس خوانده ایراد میکند و بعد از گفتن خدای
یا سبیا اول این است که بنده سی سال است در عربستانم کار و معاشرت با عرب است غلط نیست
میفهمم که نکون من کاس الحیوان مشرب با غلط است قد ما فاقه مات فعل و ثانی در این مناجاج بزرگ
از انما ذکر شده با تا غل مطالعه کن بعد هر چه خواهی بگو که عقلای عالم بتوبه خندند و در نزد مطالعه کننده ای

منهاج غفل نشوی چشم به چشم این بهایم را چنان بسته است که هیچ حق انخواهند دید که فلا سبب دیگر کون
کند در کلمات فارسی بهائیلین گوید ای سبتراب کوشو تا عالم منی و کوشو تا لحن و صوت میخیزد شوقی جابل شو
تا از علم نصیب بری فقیر شو تا از خبر غنای لایزال قسمت برداری کوشو یعنی از شاه غیر جابل من و کوشو یعنی از
استماع غیر من و جابل شوقی از سعادت علم من ای برادر این است بانی عوام وقتی هر کتاب بیانت حق
باشد یا باطل بگوئی بخوان گوید لازم ندادم و نمیخوانم این است تقلید مذموم در هر کتاب لسان ریل و موعود
بدون حق کی بصیرت را درست باید کرد که بدان الحق تحقیق کند که حق است یا باطل و هر که از عاقل باید گفت
بیا و بر بخت را با بنجیم میزان عقل و محکمت کتاب است ششم از کثرت حاشیات این قوم لای شغری
این نامربوطات برابر ایشان بخوانی گوید من که بانی نیستم بلکه بانی هستم یا گوید بانی نیستم ایانی هستم و دیگر نداند
که عاقل چنین بگوید مثل آنکه کسی بمسلمانی گوید محمد بن چنین و چنان کرده است قرآن نفوذ مانت غلط است
گوید من که محمدی نیستم بلکه علوی یا عیسی نیستم یا گوید من اهل قرآن نیستم اهل نبی البلاء میباشم یا شخص سخی
کوئی مسیح بن چنین و چنان کرده است و انجیل هر حرف و لغو است از شدت غیارت و کوری گوید من
که مسیحی نیستم بلکه بطریسی یا یوسسی میباشم هر عاقل میباید این قول چه قدر زشت مثل شخص گوید که در بالا خا
نشته غافل از نسبی اساس آن لیکن مرد مشفق بود میگردد که اساس این بنیان خراب است با دنی با دیا
بارانی خراب خواهد شد و قولاک میشود در جواب گوید من که در اساس من نشستم و ما توفیقی الا بالله
پنجم این کتاب بابوای فصول نوشته شده است کما هو حقه چون کلمات و نوشته است
کتب آنها در سجده است و من تریدم مباد اهل محبت نه و علی العجله نوشتم لهذا مطالب
در دو و پراکنده ذکر شده خواننده لطفت این نکته شود که هر مطلبی که عنوان شده بتوفیق خداوند
کیت را و دایمیت برای طالبان شد و نسئل الله العوض من الخطا و النسیان و هو العفو و

الرحیم

افهم هذا تقریر الغرض السید الجلیل المذهب النبی من تفقت علی فضل السید
محمد الطباطبائی بحر العلوم دام محله ما دامت شمو من نجوم بسم الله الرحمن الرحیم
کون کلام من المذیان لاینفقه به اذنان غنی عن البیان فضلاً عن اقامه البهان یکفی فی
ابطالهم نشر کلامهم و مؤلف هذا کتاب الموفق للفق و الصواب تعقب نفسه فی حراضه
طلباً المرادیه جعل الله مستقبله من ماضیه شکر سعيه اجزل ساعیه لقد اجداد فیهما
افاد و هو ان لم یکن من اهل الفتن الا انه من ارباب الفطن و من اهل القرحة السلیمة المبدی

تقریر الغرض السید الجلیل المذهب النبی من تفقت علی فضل السید محمد الطباطبائی بحر العلوم دام محله ما دامت شمو من نجوم بسم الله الرحمن الرحیم

المستقیم بصیرة وقاده وفکره نقاده والله الهادی الى الحق والصواب

الراجی عفوره الغفر لجلال الجبر
العلوم والطبائک

هذا التقیر الفائق والتفتیق المنعم الرائق للعالم العلامة المحمد النقا الحقیق الفهامة
الای من کل فن بالعجب العجیب الجبر الیانی المجلسی الثانی الحاج میرزا حسین النوری انا الله
بنور علومه افق الوجود کما جعل ینبیه رحله الفضلاء والوفی

بسم الله الرحمن الرحیم کای در خاطر ظهور میکرد که طریقه فرق حبشه بایه در عداوت مذهب شمرده شود و محتاج
بابطال رد باشد چه معبود و مسل از سر و سلوک آنها جز دفع تکالیف ابا حرمات آزادی از قیود و بن چیر
دیگر نبود و لهذا امر که پایه و اساس ایمان شست و عمل بقانون مذهب بر او سخت بود بآنها پیوست
تا آنکه اندک بتوسط بعضی از اخص و رفیع صیادین سبیل مؤمنین بعضی از ذارف و معدومات آن
طریقه را صورتی داده و جا کرد که در دوش سست تر از خانه عنکبوت است بر آن پوشانیده کار بجای رسیده
که بخیر آن از حقیقت حال آنرا ندیده اند و در فکر ابطال روان درآمده و الحمد لله که این مجموعه شریفه محتوی
بر اظهار خرافات و باطلات انجمن است و آنچه نمودن عوام بکلیه تنبیه غالب نام که در رد ادانی کفر قاف وانی
و وافی و اسبابیکو بعد از اطلاع بر حق در خارجین این فرق ضاله فضل در طریقه حق خود ثابت و از استماع خرافات
و بنیانات انجمن معترض باشند و بهواره در ترویج این نسخه شریفه مالا و لا محمود خود را در دفع نظر نمایند
بناست که است مزاج و ضعف حق العاده این چند سطر مستقر الی الله نوشته شد

حرره العبد المذنب حسین مجتبی
النوری الطبرسی

صاحب هذا التصدير التفتيق والتحيز ذي التحقيق العالم المؤسس قواعد اصول الدين المحكم
احكامه بالادلة القاطعة والبراهين المحقق الثاني الشيخ ملا كاظم الخراساني متعنا الله بعلومه
بسم الله الرحمن الرحيم مخفی نامد که ترویج این نسخه شریفه که مشتمل بر توضیح نمودن ابطال خرافات
فرقه بابیه است بطوریکه عوام از مطالعہ بهره مند شوند لازم است بر همه اهل ایمان ایست که از آن متنبهین
از بذل مجهود خود در دفع نظر نمایند و سعی و کوشش تمام و کمال اهتمام را در ترویج آن نمایند تا عوام کلا عام
کول تر باشد طایفه ضاله ضل را بخورند و از جاده توحید مستقیم شریعت احمدیه و طریقت جعفریه پیروز
نروند و ان شاء الله تعالی حرره محمد کاظم الخراسانی انودی

شرف هذا التقیر العالم العلامة الخیر فلاح اجواب المسائل المتعلقة وهذا الدجیب المطالب المرتقة
الشیخ فلاح الشیرین شریفه الاصفهانی

تقریر حسین

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله علی عیم الامه و جریل نعمته و له الشکر ملاء ارضه سمانه و
صلواته و تسلیاته علی افضل نبیانه و اشرف سفرائه و محمدا الهادی الی سبیل الرشید سوائه و علی
المصومین من عترته و خلفائه و ذریه و اوصیائه الباذلین نفوسهم فی اعلان دین الحق و اعلاء
و بعد کتابیکه بذمة الاقران الاثقال الموفق من الله المتعال البلیب الفطن الذکی الی الحجاج
حسین تقیر کثر الله مثله در توضیح معطالات و تزیینات و ابطال خرافات طایفه ضاله بابیه
خلفه الله برشته تالیف درآمده و مسمی بفتح الطالین غلب آن عبور و ملاحظه شد خداوند شایسته
و کفی به شایده چه قدر با مسرور و متعجب شدیم سنین متدایه بود غایه تر رغبت و میل داشتیم که کمی فطانت و
استعداد و استقامتی داشته باشد و مطلع بر کلیات و اسرار آنها باشد تا لایف بیستک و اسلوب خوشی که مؤثر
در عقوب عوام و مطبوع نظر خاص باشد در ابطال آئینها نماید چرا که علماء انجمن غایت تمیز از تصدیق آئینها
دارند چون اینطایفه ابدان قانون علی سخن نمکنند و بخطایات و شعریات و کلیات مذهب که صید قلوب
عوام کلا عام علامه آنهاست گفتا میکنند و التاظمی که کسوت عربیه را آنها پوشانیده و معجزه و مایه
الاستیاضه خود قرار داده اند مکاری قاطری عراب بتر از آن حکم میکنند بلکه بسیاری از آنها شنیده بران
مجموعه و میر همین است چنانچه درین کتاب خوانی و دیدن بر این شخص عالم حافظ که عمری در تحقیق مسائل
نظریه و فقهیه مباحث غامضه عمیق افشاء کرده چگونه خود را راضی کند که این مثل سطح نظر قرار دهد که آیا
میرزا علی محمد جلال سفینه مخبط عاری از جمیع فنون علوم و بی خبر از کل حقایق و دقائق افضل است یا خاتم
التسبیحین و سید المرسلین و کلماتیکه شطری از آنها را مؤلف درین کتاب نقل کرده واضح و الملق است یا
قرآن مجید از انبیا است این اعصار است که باید اثبات کرد آنکه کلام دیوانه و انجمن و عبارات طوطیه غلط
مهمله خالی عن المعنی معجز نیست و از جانب خدا نمانده خداوند این مرد اعنی مؤلف این کتاب را توفیق
داده و خدمت بزرگی با سلام و دیانت و عالم انسانیست نموده و بایست که عاری از احاطه فنون سینه
و بی خبر از مباحث و اصطلاحات علوم عقلیه و نقلیه است چنانکه استوار و قوی است بر ادراک
عوارض آنها را نموده و خطایات آنها را بطلانیات الملق و اقران آنها معارضه و ابطال نموده که اگر کسی را
فی الجمله شعری در سر و انصافی در نظر باشد و سیری در مجموع این کتاب کند نظیر انصاف متعجب است
عاده بعد از آن احتمال سختی که این طایفه را بدیدار اکر میل بآنها کرده رجوع نکند و در بعضی مواضع

نقصیای ندان شکن و جوابهای مردانگ از آن داده که غیر از اعتراف بجزو انکسار طرق خلاص و فرار
و کمر نداشتن از انصاف این کار شغل امثال سیر و این میدان جنگ را مثل او اهل سیر و در کار است اگر اول
نظر به بیان جامع غرض داشته باشند بسم الله و لائق محصلین و متفلسفین از برای رفع اینها حاضرند و چه
بسیار مناسب است ملاحظه اوراقی که منضمین عبارت بیان و ايقان و امثال آنها است شود
ظاهر انفس شاعر آنها و منتقد کردن اشخاص شریف الفهرایان خرافات کافی در جزم انصاف و دعای
آنها باشد لیکن حیف است که جوابهای تقضی و علی موافق اشکالات آنها در این کتاب بر آنکه تشکیک
و هر که ام از آن در ناوید و کناری واقع شده و بین آنها فصل با جنبه بسیار شده اگر توفیق شد در ترتیب
از اینها نیست بدرجاتی افید و احسن میشد و اصراری که مؤلف در تذکره خبر از اینها نموده چندان
داعی بر او نیست چه خبر مذکور اگر توفیق بود از انجم حاصل بود بلکه نیست بهیچ وجه بطریق دلالتی بر وجه
صراحت و ظهور بر مدعای آنها نداشت که علی محمد در سینه کبرار و دوست شخصت طالع و ظهور
نموده و محبت موعود و هم باید در سینه شخصت ظاهر شود زیرا که دین خبر و عده قیام قائم عمل الله فرج از هر
مقطعه قرآن بنا بر احتمالی در المراء داده شده که عبارت از دوستی هفتاد و یک است و آن بعینه مال
اول امامت محبت موعود و عمل الله فرج و سینه رحلت و الدایمان حضرت عسکری علیه السلام است
چرا ایشان در سینه دوست شخصت از حجة جنت را بقدر خود مخرجین نموده با ملاحظه از ده سال
از بعثت نبی صلی الله علیه و آله و سلم تا هجرت که بنای حساب این خبر بر آن است مطابق با عدد مذکور میشود
و بعینه از امامت قائم بقیام نمودن مستحسن است مستحسن بجماعت عدیده و مناسب میشود با اخبار
عدم توفیق ظهور و بنا بر نسخ متداوله حدیث که اگر باشد دوست و شی یک میشود هم بطریق مدعای
آنها نادر و باقی محملات حدیث در محل خود مقرر است و موضوع ذکر آنها نیست لکن الله تعالی
یکتحم عواقب امور با بحسن و بعضیها من شر الشیطان و متابعت هوای النفس الامارة بالم
حرمة الاله الخانی المیزان فی التمازی الشرازی صلا الاصفهانی انشا الغری موطا و مضاف
انشاء الله تعالی و فضل الله العلی خرمه و قبل خروج الامر من ید و کان هذا التحری يوم الجمعة
الثامن والعشرون من شهر صفر المظفر من السنة الوفیه للعشرین بعد الثمان مائة و الالف
من الهجرة المقدسة النبویة علی صاحبها الالف الف التحية

تقریض نجم

این تقریضی است عریض مفیض از جناب مستطاب شریعتی از عمدة العلماء الاعلام و زبدة الفقهاء اهل
قدرة المحققین و نخبه المجتهدین مقدس الذی الانام طراز الاسلام آقای حاجی شیخ محمد حسین حائری دام علاه
خلف الصدق محمد الاسلام و المسلمین شیخ زین العابدین طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذی لم یولد ولم یولد له ولم یکن له کفو احد الغنی بذاته
وصفاؤه و جمیع من سواه من اياته باری الخلاق اجمعین و خالق الانسان من الماء و
الطين و المفیض علیه بؤر العقل و المشرف ایاة به علی سائر المخلوقات من حیوانات و
النباتات و الجمادات و الصلوات علی خاتم الرسل و اشرف الانبیاء الذی کلمه خلق ما فی
الارض و السماء منبع فیوضات الالهیة و معدن الانصاف الصمدانیة المنعوت فی
الکتب النبویة المبعوث علی جمیع البریة و علی ابن عمه و وصیه و وارث علمه
و باب حکمته و علی اله الطاهرین الائمة الهادین المهتدین اجمعین اما بعد
برابر باب بصیرت و درایت از طایبان ادهایت محض و پوشیده و نامدک این کتاب مستطاب
المیزان نقش و اللباب از تالیف تصنیف توفیق نشان سعادت ارکان خیر الحاج حاجی حسنقل
زید توفیق که توفیق حضرت منافی قدس سبحان نور ایمان و ايقان در دل آورده یافته و بحسن نظرت از روی
بصیرت و حقیقت از دین تقلیدی بدروماری دل بر یافته در کمال حسن اعتقاد از روی جد و اجتهاد
بشرف اسلام شرف و تجلی ایمان و تحلی و متصف گردیده است و این کتاب را که کاشف ارقان
ایمان است بصفاى طوبی و حسن عقیدت در روشحات و کلمات و امیات باب نوشته الحق
کتابی است جامع و کافی و بجته طالبین طرق هدایت و نجات و لیست وافی مشروط انصاف
حکم قرار داده و از رصف و لجاج برکنار نمائید و بدیده تأمل ملاحظه کنید با وجود اینکه سواد درستی ندارد
حکونه با کمال ساده لوحی در مقام رد معاندین و بن مین بوسیله این کتاب سواد و جهاتنا را معلوم
و آشکار نموده است شکر الله تعالی مساعیه الجید و اجزل علیه من مواهبه الجلیل و جزاء الله
عن الاسلام و اهل خیر الجزاء انذرونی فی التوفیق و حسبنا الله و نعم الوکیل
و انا اقل الحاج محمد حسین صاحبها

الطف بهذا الترسیم الفائق علی الدد النظیم البحر المنلاطم من لا فاعده
فی الله لومه لانه مؤید الذین القویم الجاری فی جمیع خصاله علی الصراط المستقیم العالم الملائ

تقریض ششم

الميرزا ابراهيم السليمانسي دام علاه
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما ابدى له من التوفيق لما دعا اليه من سبيل الصلوة والسلام على محمد وآله
الائمة المعصومين الهداة المهديين واللغة على اعدائهم الضالين الخائدين عن الرشاد
الساكنين سبيل البغي والعداوة بعد من افضل نعم الله على العباد هداية المجاهدين
في طلب الحق الى الصراط المستقيم كما قال تعالى في كتابه الكريم والذين جاهدوا فينا
لمهذبناهم سبلناهم المهدى بالصفي النقي النجى الحاج حسين قلى ايد الله وحاه
من كل مكروه وقاه حيث كان على دين الصراية فاخرجه الله تعالى من ظلماتها الى انوار الاسلام
وذلك في اقل بوجه مبلغ التكليف في الوطن والدين وما جرى به العمل في بلاد الاسلام واحد فخص
عن فوقها ومذاهبها ويناضهم بمقتضى عقول التسليم وفهم المستقيم ويميز بين الحق والباطل
مع انه ليس من اهل اللسان ولم يقر من العلوم المتداوله شيئا ولا حام حوله بل تعلم الكتاب
والقرآن من عند نفسه بما شرت ومكالمته مع الناس خصوصا العلماء الاقياء وعند محبة
ومحبة وقوفه على بعض الفرق الضالة وكنههم تصدى للرد عليهم وكتب بمقتضى فهمه ما هو
الحق الحقيقي من ذلك هذا الكتاب الذي رده ميرزا علي محمد اليان الميرزا حسين علي
باحسن وجه واجل طريق فهو حري بان ينشر بل يطبع ليسهل تناوله لكل احد ويظروا
فيما نقله الله تعالى من كتاب البيان ومن كتاب الايقان من غرافاته واحكامهم التي
تصلح الشكلى وهم نعم فهم الله عارضوا بها القرن الجيد قبل منهم ذلك واذا عن بعض
العوام الذين هم كالانعام بلا ضل سبيل لا هم ليسوا من اهل اللسان ليس يتبحروا قولهم جرد انا
جرى الجاردين وهو سلم الله تعالى كان ياتيني بكتب هذه الفرق الضالة لبعض اجراء البيان
والايقان والقرآن والرد فنتقي عندي ايام وكان يحرضني على النظر فيها وعلى دهاها فلا زاد
في نظرها الا عجا ولا اراه قايلا للرد لاستهجانا غاية الاستهجان فكنت هو سلم الله تعالى
في ردهم هذا الكتاب فظفرت في استدلاله الايقان وما فيه من التحقيق رايته على اسلوب
عجيب غريب رجوان يستفيد منه جل الناس بل كلهم لان ما في بيانها من كان غنيا عن
البيان فما في ايقانها من يحتاج الى ايقان سيما واليطان يؤيد الباطل وقد حكى عن عز وجل فوعظ
لانفوسهم اجمعين وقد راينا من اقننى اثر الشبهة في سلامة نظره وقوله روايا شام الحق الذي

چرا بنود وازنك نجي ومن استحسن قول الشمس التبرير كونه وكونه كونه كونه خورند
خود بر سران كونه خورند بر سران كونه وكونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه
المستقيم قد نيف به الباطل وقمته اسناصل صلهم وقطعه فهو ان كانت بعض عباراته
وكيفه فطالبه متقنه موقنه وذلك من مثله الذي ليس من اهل العلم ولا حام حوله من اعجاز العجا
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فهدانا له ثم هدينا له لان هدى الله به رجلا احب اليه
من حم النعم والى عاشرته مديع وعشرين سنه ولا اراه الا مجاهدا فقه ونعمة صلاح
الناس المسلمين فهو سلم الله مهمته غايته الا هتاف في امور المسلمين وصلاتهم ايد الله
ووقفه لكل خير جرة الاحقر ابراهيم السليمانسي الكاظمي في حاشية

سنته

وقد جلا جيله هذه النشأ المتينة على اشراق النجوم في الدنيا عين قلادة الحمد والفخر وهو
في العلوم فريدا العصر ويقتنه الذم العلم الزاهر حضرة السيد محمد باقر بحر العلوم الطباطبائي
دام عزه ونفعنا بعلومه

بسم الله الرحمن الرحيم
انجى عمدة العلماء جناب ميرزا دام فضلهم قوم واسنة انجى نوري
تامل بود وكما بود به في الامور كافي ووافي است
الحاشية الطباطبائي

اقاض جاد واجاد بما افاد المنفرد بالتعبير والتحرر والمؤسس في كل فن بلا احتذاء ونظير
الحال راى الشيخ ملا هادي الطهراني النجفي الغروي ناصه سلم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمده والصلوة والسلام على افضل ربيته محمد والمعصومين من عترته انا بعد فان
القول ليس ان الواجب تعالى في الاشياء لانه الوجود ونسبه الى الاشياء وهي الايمان الثانية
الروح الى الابدان والمخلوق في المحال انما عين تعين الاشياء وهو تها وكذا المرتبة العامة المعبر
عنها في لسان الصوفية بالحقيقة المحمدية مما شاع وذاع وذهب اليه جميع كثير من صغير وقدم
في بيان الطوامير ولهم في بيان ما يدعون به بعد الاستناد الى الكف كلمات منظومة ومنشودة
مضلة لهما في حسنهما بحسب الظاهر وحلا وبقا قال عز من قائل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الا ان من الجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال قائلهم سبحان من خلق

تقرير فتم

تقرير فتم

الاشیاء وهو عینها وقال بعضهم سبحان سبحان ما اعظم شأنی وقال بعضهم ليس في جنتي سوى الله
وانا الله وهذه الشجرة الخبيثة اصل لعبادة الأوثان وظهور دعوى الربوبية من حرب الشيطان
ولها فروع واعضاء وقد علمنا هذا الأساس في كتابنا الحق اليقين في معرفة اصول الدين
في الرسالة الفارسية وكشفنا الغطاء عما صدر عنهم على وجهه لم يبق بعد مجال للشك و
الارتباك من اعضاء هذه الشجرة الملعونة ما عليه هذه الفرقة الضالة ولكن وضوح فتا
طريقهم اغنانا مؤنة الابطال على سبيل الاستدلال كيف وقد قال رئيسهم هذا كتاب
من عند الله الميم من القیوم الى من يظهره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ان شهادته لا
الا هو وكل له عابدون انا جعلناك جليلا جلالاتك لئلا يدين اليك الا انا قالنا جعلناك جديرا
جهيرا لئلا يدين قلنا قد جعلناك جديرا جديرا لئلا يدين قلنا قد جعلناك سر جانا سريحا
لئلا يدين قلنا قد جعلناك طرا فاطرا للطايرين وعليه هذا النمط وكل هذا بيان
عن جنونه وحقه وفي موضع اخر وان يوسف احب الى ابينا ما قد سبق من علم الله حقا مسترا
بالسر مقنعا على السر تحجبا في طرعا ثانيا في السر المستتر تعافا في ايدينا وايدي العالمين جميعا
فمثل هذا الكلام لا يحتاج الى الاطالة انما يتوقف ابطال دعوى صاحبه الى نشر كلامه و اظهار
معجزاته وكراماته و المعجزة قد تبلغ في دركات المديان والقباحه هذا لا يخفى و تصدى
مؤلف هذا الكتاب الحاج حسين قلى الجاهل في الله اياه الله تعالى ونسبته على ما
عندهم من المنزقات وهو وان لم يكن من اهل الفنون لا خبرة له بكيفية الاستدلال بل ربما
يقع منه الغلط في التعبير او يذكر ما لا يتوقف اثبات مطلبه عليه الا ان فتا طريقهم يظهر
فما جعدهم الله شكر الله سبحانه وجزاه الله خيرا و هو مؤيد موفق غيور مجاهد واثم ادعاه
الى ذلك ماله من قوة الايمان والخلوص على قاطبة المؤمنين ان يعاونوه على ترويج كتابنا
ونشره من الاحقر محمد هادي

هذا التقرير من البليغ للعالم الفاضل والخير الكامل في العلماء وسناد الفضلاء من ائمة
الحكمة وفضل الخطاب مولانا الامام الشيخ شكر البغدادي ام علاه محمد بن مصطفى
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اراح ظلمات الجهالة باضواء شمس الانبياء والمرسلين و اخرج سبل الهدى
بانوار انوار اوصياء والعلماء المنجيين اضم على عالم الكون والفسان اشرق عليه شفق الانبياء

تقریض نهم

و زاد اضا ما بان جعل فریقا منه مورد التکلیف ومجلا للالطاف فاناض عليهم عقولا لا يكون
بها وحوا سايحون بها والى كل نفس هدى وجعل سائر مصنوعات و باقى مكنوناتا مستملا
لبقاء هذا النوع تغذية وتنمية واصلاحا لشؤونهم معاونة وتقوية حتى يمضى ما ان التکلیف
كما امضاه ويحري امره حسنا قدرة وقضاه ثم زاد في اللطاف بان ارسل الرسل مبشرين
ومندرين ومبلغين حفظا لهذا اللطف عن تشعب العقول واختلاف القول ونزاع الاعراض
ثم اكل ذلك و اقر تغذيه هناك بنصب الاوصياء والبحث على متابعة العلماء فالحمد لله الذي
هذا انا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحيث كمل الدين وتمت النعمة وجب على
كل من يتميز بين المعروف والمنكر ان يقع الباطل ويردعه ويستأصل عرق الكفر ويقطعه
ليمتاز من شكر عن كفر فلما انفض الشهم الغيور اللوذعي الامام من محن الله قلبه للايمان
الحاج حسين قلى للرد على الفرقة البهائية النابذة في وهاد الغي والضلال الزائفة
من سبل الحق الراغب في رخم الويل والويل بعد ان جلد واجنه هذا وقصص وفحص حتى
اطلع على اكثر خرافاتهم وترهايمهم وزخارفهم كبرياتهم وبقياهم واحسن قصصهم وابقايمهم
وكثير من رسائلهم واساطيرهم الموهمة واقاويلهم واكاذيبهم المشوهة فلم يلهم حاجبا
عن الحق الاخرى ولا فلكا تدرى في بحر عماية الا واعرقه كل ذلك ببصيرة نقادة وفكرة وقادة
وقريحة سليمة وبديهة مستقيمة على انه لم يخض تيار بحر العلوم ولا حول خاها كان يحوم
ولا غر فان العلم نور يقذفه الله في قلب من حمله من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضلل
فلا هادي له فخر هذا الكتاب الى فيه بالحب المحجب في ابطال هذه البدع الخائنة عن الصواب
فكم قد هلك من بيننا وهدم لهم من قواعدا وكان ولقد نظرت فيه وسبرت اكثر ما فيه
فرايته فلا احتوى على امثلة رائقة ومطالعة براهين ساطعة وحجج لا معر كفت بنورها
ظلم ما يدعون به بيانا واربيا لشمونه ايضا فالعمرى هو في باب قليل النظر بل عليه عظيم النفع
عصمه كاد ان يعد من مثله كرامه فجزاه الله خيرا ورض مقامه فلو سرح النظر في براهينه
لرايت ما يضل الشك من مخاذه هذه الفرقة الغاوية ومساوى تلك الكلام الغاوية
ولنفيت كنه غارا على القرآن الكريم الذي ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
فما سوا خلال دياره وراموا محو اثاره والله متم نور وحلوا سبيل نظرو وصفه وشهدت
لصاحب هذا التحري بالخير بخلوص نيته وطيب بريرة ونصرة للدين ومصلحة على سائر المسلمين

تقاريف في علم الاعتقاد كثر الله

٣٩٤

ثلاث عشرة
كلمة

ووجوب الاعتقاد له من جميع المؤمنين بان يرفع درجته مع درجات
المجاهدين المجاهدين امين محمد الفقيه الجليل
شكرين احسنه

قد اودع هذه الثماني اكتافها وايدع في توصيفها وسنظام جهاتها وحلي غر خباياها بديها
فرايدها وجملا مقصودات ايكارها في خيام الفاظها ورياض ازمهارها وكيف لا تكون كذلك
فوق ذلك ودر بنهار رب البلاغة والبيان ومعدن الفصاحة فمن قرء ما سيجان خض شجرة
النسبوية وخرج الدوحة العلوية وبني الامجاد الكرام وسليل العلماء الاعلام شمس ظلت
التعادة وبدورها السيادة الفاترة من العلوم والقدر المعلى والحاظر منها التصديق الا وفي
مستب الفروع على الاصول مذهب المعقول بحج المنقول علم الاعلام وبحكم الاحكام حجة الا
السيد عبد الله الرشتي الكياني الحسيني من الله الحسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يشي ويعيد واحدا على افعى الواف المريد واشكر الله الذي علم الفاعل على الاثر والاعمال
فان الظلمات الجمالة والضلالة بكنته مصابيح دينه الذين هم الضال الاقوم والصلوة والسلام
على قطب اثر النبوة وخاتم الرسالة محمد سيدا العرب والعجم وعلى اهل الطيبين الطاهرين الاثمة
المعصومين بحج الله على الامم اما بعد كنت مدة متماذية متطلبا الكتب الفريضة الهالكه التي
ليظهر لي رايهم الفاسدة واوقالهم الضعيفة وانه بماذا تبعهم الجبهة فالي ما يقرب هذا الا
ما نلت المرام وكما تفحصت عن عقايدهم وكبرهم واحكامهم لم يحصل لي الاطلاع الا ببعض
ما يعيل اليه الجبهة الذين هم كالا فقام بلهم اضل ومن لا يندى بين يدين من ابناء الدنيا القائلين
لهوى النفس الامارة والمرابيين المقصرين ومن ليس له معرفة بعقائد المسلمين وما جاء به
سيد النبيين وبلغنا عن المعصومين عليهم سلام الله الملك الحق المبين ففي هذا الزمان
باستعانة بعض الاخوان وجدت كثير من فراينها ضالة مضلة مطرزة بالزخارف مشحونة بالهفوات
فلذلك لا يعرضونها على احد فاخذ في العجب من تابع هؤلاء الزنادقة المقتنين لهذا الذين
التخيف كيف يتبعهم هذه الزخارف على هذه العقيدة الفاسدة فهم الذين قال فيهم امير البرهمة
رعاء اتباع كل فاعق يملون مع كل يبع لم يرضيتوا بنبور العلم ولم يلجأوا الى كن وشق فقام
الاقوم استحوذ عليهم الشيطان فاشاهم ذكر الله والله متم فوره ولو كره المشركون فالناظر

الى

امثال الميراث كتاب فقه في معرفة

٣٩٥

الى كمالهم يعلم سخافة بياهم وفساد مذاهبهم فان غش القلوب يظهر في فلتات الاسنان ويتجلى
ان مدعى الالهية مرة والنبوة والولاية اخرى كيف يقول بهذه الفاويل والله اف
رايت الله في المحجب لا يستقيم لذى فضل على سائر بقصى الذكي ويد في كل ذي حق
او فاسد صلح للجل والزمن وكيف يجعلها محجرة وكيف يدعي كونها في غاية الفصاحة
والبلاغة كالقران العظيم واحد من العرب بل المستعرب من الاكراد وغيرهم من المعاملين للغة
العرب لا يرضى سندام مثاها الذي يتفحل الشكلا على من يتفقه بهذه الكلمات من قولهم
الله الاجل الاجل بالله الجلل الجلل الله الا هو الاجل الاجل الله الا هو الجلل الجلل
الجلل الله الا هو الجلل الجلل الى ان قال قل الله اجل فوق كل ذي جلال لن يقدر ان
يمنع عن جليل جلان اجلا له من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان جلا
يجلل جليلا ومن قولهم قل الله فوق كل ذي علان يقدر ان يمنع عن علي عليان اعلا
من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان علا عاليا عليا ان يابوم النيرة
انا خلقناك من قل وجعلناك عبدا للعالمين جميعا ووعدا ان نحشرك يوم القيمة و
نعرضك علينا على صورة الانسان فاذا انا كنا المؤمنين ومن قولهم قل الله ارفع كل
ذا الراجح لن يقدر ان يمنع عن ملكك سلطان ولا جبر من احدا في السموات ولا في
الارض لا ما بينهما ان كان واجبا والمجا وليا ولقد ملوا كتبهم بمثل هذه الزخارف الجمل
التي لا يرضى احد من ارباب الهى المتفقه بها وقابى نفس العاصي من العرب الجاهل بقواعدهم
واللغة التكلم بهذا الضمير كما هم قوم سلب عنهم العقل والجواب في طغيانهم بعمهون ولذلك اخرجت
العلماء عن الرد عليهم بالتدوين لما في المثل جوابا بلها من خوا موثليت والعرو الوقت
اشرف من ان يصرف في العبث وظهور سخافة بيا فاهم اغنا فاس تعرض فساد عقايدهم و
الحارف مذهب المتصوفة القائلين بوحدة الوجود وسر فانه في جميع الموجودات حتى
الاعيان الخمسة يعلم بعدم الطاق مذهبهم بل مذهب هؤلاء على فرض تحيل معنى لبيا فاهم بعد
ضم بعضها ببعض ولو لا فوات القرض وخوف طالة الكلام في المقام لا وضحت المرام في
الزنادقة انما يوسوسون في صدور الناس كالحناس بعض ما يرغب اليه اهل الدنيا الطغيان
دار البقا بالارذل الادنى ومن يكن الغراب لرد ليل يبريه على جيف الكلاب فبهاهم
ولما يفعلون فارشاد الهؤلاء كان الجدي ان يتهض ويتصدى من لا خبره ولا معرفه

الى

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۶

له بالعلوم وطرق الاستدلال في الورد عليهم قصد ذلك لا بمجد الا وحده الكامل المستند من موارد الفيض القدسي اديب قرانه الماهر عنصر المفاخر مؤلف هذا الكتاب الحاج حسين قلي بام بقاء لقد جاء موسى القى العصا فقد بطل السحر والساحر ولقد طقت عنان الفكر في ميدان هذا المؤلف المفضل نزهت طرفي في محاسن هذا العقد الفريد فوجدت بحمد الله كتابا جامع فيه من اللغات في كانه فريد في سلاك الجيوش لقد اجداد واولي المراد ويلقون يكتب بماء العيون ويقنن ولويال قارون ولقد اودع فيه ناظم عقوده ما يقتضيه هؤلاء الكهنة ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر فلهذا در مؤلفه فخره الله خير الجزاء وادامه ما بدأ بنجم في السماء ولقد هرت هذه الاخر في ناسع عشر من جمادى الاخرى سنة عشرين بعد الف وثلاثمائة من الهجرة النبوية عليه السلام الفضل الصلوة والتحية وعلى عداهم اللعنة الابدية وانا الواثق بالله ابن

محمد الحسيني الكلياني عجل الله

فهرست کتاب مستطاب منهاج الطالبين

۳۴	مقاله اهل البيان	۳۴	في التوحيد
۷	جوابات الشافعية للخزافه البائية	۳۴	في المعاد
۹	مغالطات البائية في حروف المقطع	۴۰	في معاجز الانبياء
۱۲	خطبه وديباجه منهاج الطالبين	۴۱	كل نبي يظهر امره علنا
۱۵	خطبه امير المؤمنين على عليه السلام	۴۴	في احكام الانبياء والمرسلين
۱۷	خزفات صوفيه وديباجه	۴۵	في جهاد الانبياء والمرسلين
۱۷	دعاء الصحيحه الكامله في التمجيد لله عز وجل	۴۸	في جهاد البائيه
۱۹	مقدمه ذكر در اول طائف عالمين	۴۹	دعوة المرسلين بطريق الموعظه
۲۲	در سبب تاليف كتاب هذا	۵۲	بيان نافع المرسلين في حيوتهم
۲۳	في تعيين زمان ظهور انبياء ومرسلين	۵۶	كتاب سؤل الله الى ملك الزمر
۳۲	في وصف المرسلين	۵۹	مصنف هذا الكتاب حديث الاسلام
۳۶	في دعوة المرسلين		وبالاول كان ارمينيا

کلمات
۶۳

منهاج الطالبين

۳۹۷

۶۳	کلمات وایات علی محمد باب	۱۳۳	در تأویلات باطله ملحدان اقران میبکند
۶۹	فصل اخر من بیان علی محمد الباب	۱۳۴	ان الباب فیه ایات القرآن خلا ما انزله فیہ
۷۵	ملاحظات وشواهد ان	۱۳۷	فصل دیگر از بیان علی محمد باب
۷۶	فصل دیگر از بیان باب	۱۳۸	در تجمیع بعضی از مردم خصوا بعضی طلاق
۸۰	در بیان انکه تنجیح و رمالان و	۱۴۰	ایض من کتاب الباب الذی سمي بالبيان
	صوفیان دروغگو یانند	۱۴۲	در اینک که باب مثل بوقلمون است
۸۱	در سر سحر و معاجز انبیا	۱۴۳	مقاله الشيخ احمد البغدادي مع شواهد
۸۳	اقسام علم ریاضی خوایدان	۱۴۹	مقاله الشيخ شكر البغدادي
۸۸	في احوال مدعيان علم الكيمياء وعلی محمد	۱۵۰	کلمات علی محمد باب بنوعه من احسن قصص
	الباب منهم والصوفية والقلنديه	۱۵۳	سورة مبارکه که گفت از قران مجید
۹۸	کلمات باب در بیان طلسم و عرفان مجید	۱۵۴	قصه اصحاب کهف و سبب نزول سوره
۱۰۰	ترغيب في العین مردم را بدین باب	۱۶۰	مقاله مؤلف کتاب هذا
۱۰۱	تجیدی که علی محمد باب سید عالم شریف	۱۶۱	در کفریات صوفیه
۱۰۴	در کفریات باب واعراضات مؤلف	۱۶۴	در شکایت از واعظین
۱۰۵	ایض من قصص البیان للباب النیران	۱۶۶	در کفریات نقش بندیه
۱۱۰	در ابطال موهومات ضاله باب ضلال	۱۶۷	مشاهدات علی محمد باب از بیان خود
۱۱۱	ندای با صواب مؤلف	۱۶۸	في رؤيا المؤلف
۱۱۲	در مقام مشنوی دیوانه و ابله	۱۷۰	کفریات ملازم و مرد و جوان
۱۱۳	در بیان انکه ملحدان اخبار معصوم و بنیاد	۱۷۱	کفریات علی محمد باب حسینه علیها
۱۱۷	مقاله باب در معنی جمله و نقطه	۱۷۳	با فندیکهای مؤلف
۱۱۹	في بيان حروف المقطع شواهد	۱۷۶	مهملات الباب
۱۲۲	بیان ابن مغالطات وشواهد مثال	۱۷۷	در بعضی از مذاهب مختلفه موافق بابیه
۱۲۶	اختلاف اسلامیان در مشاهدات قرآن	۱۷۹	در انکه این مذاهب مختلفه جهل داخل
۱۲۹	در کفریات باطله و بیان ان		اسلام شده اند بجهت ترویج اباطل خود
۱۳۰	اقوال سیکند ظلم شتی و انبیا علی بن ابی طالب	۱۸۰	بعضی همومات و خطایات بابیهها

۱۸۲

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۸

۱۸۲	حکایت قره العین رضی خواجه بکرم باب	۲۴۷	در تعجب از این خرفات
۱۸۳	اقوال صوفیان و بایان	۲۴۴	دعاء مکارم الاخلاق از صحیفه
۱۸۸	تطابق اقوال صوفیه بایان	۲۵۲	کلمات حسینعلی بهاء که در نعم مرادش
۱۸۴	حکایت مؤلف بایک بابی است		آیات سماویست مثل کل و بیل
۱۹۲	حکایت صوفیه چون حکایت دروغ	۲۶۱	کلمات مؤلف در رد بابیه
۱۹۴	حال زان درین عمل حکایت نکلیس بویل	۲۶۵	اشعار ملازمی و مکه کفر امیر است
	حسینعلی بهاء	۲۶۸	خدمت مؤلف بعالم انسانیت
۱۹۶	دروغهای طایفه بابیه	۲۶۹	تعداد فرقی بابیه لغ
۱۹۸	مختصری از احوال مرده آقاخان	۲۷۲	کتاب قدس بهاء که احکام بابیه است
۲۰۰	ذکر محمد طاهر که آخر اسائے	۲۷۳	نماز و قبله و نماز میت و صوم بابیه
۲۰۱	مختصری از اساطیر افعلی کون آباد	۲۷۴	نماز آیات و جماعت و روزه و نوروز
۲۰۳	در عقاید باطله از صوفیه و غیره	۲۷۵	میراث بابیه و بدین الحدیث یعنی مال
۲۰۹	در خرفات صوفیه و بابیه	۲۷۶	احکام حج و دست بوسی
۲۱۰	در اینکه صوفیه بابیه هم بدهند	۲۷۸	ذمه علماء و احکام اوقاف و زلف کدشتن
۲۱۳	اشعار قره العین در حق باب	۲۷۸	احکام سارق و اونی ذهاب قضه
۲۱۷	در ثناء و یلالت فاسده که صوفیه بابیه	۲۷۹	تربیت اولاد و حکم زانی و زانیه
	از آیات و احادیث میکنند	۲۷۹	اباحه استماع غنی و احکام دیات
۲۱۸	ادله بوجود ملائکه و جبرئیل	۲۸۰	در هر ماه یک روز صیافت واجب
۲۲۲	در اینکه انبیاء اثناء ربوبیت نکرند		و حکم صیغه قصاص حکم روج غائب
۲۲۳	در اینکه توریث و انجیل محرف شده	۲۸۱	بیع غلام و کتیر حرام
۲۲۷	بیان میزان حق و باطل	۲۸۲	منعی مشترکین طاهرند
۲۲۸	در اینکه علی محمد باب دعا خدا کرد	۲۸۳	خطاب بملک نمسه و برلین
۲۳۳	ذکر لوح حسینعلی بابی بمقداد و دیگر	۲۸۵	احکام خمس و زکوة
۲۳۵	من فصول البیان لعلمی محمد الباب	۲۸۵	خطاب بعلماء
۲۴۶	مقاله میرزا ابراهیم السلمان	۲۸۸	علامهها نورزده است

منهاج الطالبین

۳۹۹

۲۸۸	احکام دفن میت	۳۱۸	در نقل از ایقان اسامی اشخاصی که
۲۸۹	معارضه حسینعلی بهاء با برادر صاحب		بابی شده اند
۲۹۰	ثلاوت کلام بهاء و نقطه بیان علی محمد	۳۲۲	جواب خرفات بابیه جنک جدال
۲۹۱	تجدید اثاث البیت هر نوزده سال		ترسوالیان
	واجب است	۳۲۲	کتاب معویه الی امیر المؤمنین علیه السلام
۲۹۲	غسل پائی حکم افیون و ذم شیخ محمد		و رد شبهات بابیه
	حسن صاحب جواهر و کتبخان کرمان	۳۲۴	رد کتاب در البهیة
	و مقدار فدیة	۳۳۰	رد کتاب فراید ابو الفضل کلپایگان
۲۹۳	سؤال و جواب فتاوی بهاء		و شبهات اهل تشلیت
۲۹۵	تفصیل نکاح و خطبه ان	۳۳۷	رد اکاذیب رجم الشیطان
۲۹۶	احکام روزه	۳۴۱	تبلیغ نامه بابی بشراماب بقی بغداد
۲۹۷	تقیه بسبب ضوضاء مردم	۳۴۷	ابتدای حول باب خلافت ادب
۲۹۷	شراب رام که مسکر فرنگی است	۳۴۸	صورت مجلس لیس محمد جواد نظام العلماء بابا
۲۹۸	اوقات نماز و ترتیب ان	۳۵۰	نقل اخبار کاذبه که بابیه از برای ظهور حضرت
۲۹۹	نماز مختصر بابیه		حجّه عجم میکنند
۲۹۹	لوح حسینعلی بهاء در مرثیه بیکرینی	۳۵۳	جواب خرفات ابو الفضل طایه ساکن مصر
	که مریدش بوده	۳۶۲	ایام هفتة و تعداد ماهها و تواریخ بابیه
۳۰۱	تنبيهات مؤلف	۳۶۳	نقل از کتاب عبدالمها و سیاست ملان
۳۰۳	مکتوب عباس افند که عیاد عشق آباد	۳۶۶	در بیافایه فقره و تکلیف سلطان غیره
۳۰۴	تنبيهات مؤلف	۳۶۸	طعن بحکام بلاد و امرای بیدین
۳۰۵	مکتوب از مریدها و صورت مجلس بابیه	۳۶۹	در فوائد مدارس جدید و در ایران
۳۰۸	وقصیده در مدح عباس افندی	۳۷۲	المناجات و الاستغفار للمؤلف
۳۰۹	مکتوب از مرید که امر کرده است در	۳۷۵	مختصری از چگونگی و حال صیقل از
	بزیارت قبر زاموس و مریدان و جواهر	۳۸۰	در مصائبی که باسلام رسید در قرن
۳۱۱	در عقاید بابیه در خورشید	۳۸۲	اختار

تقریر شیخ فضل الله نورى

۴۰۰

اعلان	۳۸۳
تقاریضی که علماء اعلام برین کتاب نوشته اند	۳۸۵
فهرست مطالب کتاب هذا	۳۹۶

این تقریر از جناب مسنطاب ضیال مباح حاج شیخ فضل الله نورى کلامی محله سند بح طهرت
بسم الله الرحمن الرحيم

الحق والانصاف که خیر الطایف الموفق للتوفیقات الربانیة حاجی حسینقلی زیدتوفیقاً
باقصوباع وقلة اطلاع بر مسائل علمیه محض غیرت درین وتشبیه شریعة سید
المرسلین دادمردی اده ودر تبیین حق وازهاق باطل متحمل زخامت شده
و زبان زد دینک بافهام عوام فسادطریقه جدیدک را بیان
نموده امید که برادران دینی قدر این زخامت را بدانند
و در نشر آن حتی المقدور کوفاهی نمایند
حرره الاقل فضل الله التوری

الحمد لله که این کتاب مسنطاب رماه ذیقعد ۱۳۲۰
در بندر معجوه بمبئی در مطبع کز الحسنی
بزیور طبع در آمد



